

لمزيد من القصصيات زورونا على مدونة الكتب الحصرية

[HTTP://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/](http://KOUTOUB-HASRIA.BLOGSPOT.COM/)

[HTTPS://WWW.FACEBOOK.COM/KOUTOUBHASRIA/](https://www.facebook.com/KOUTOUBHASRIA/)

أحمد بوكاف

اقرأ



الجزء الخامس
للقسم المتوسط الثاني





إفرا

الجزء الخامس

للقسم المتوسط الثاني

ألفه وأشرف على إخراجه

أحمد بوكاف

معلم

حقوق الطبع والطريقة والاقتباس

محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى



دار النشر

بِاسْمِ اللَّهِ افْتَتَحَ هَذَا الْجُزْءَ
أَعَزَّائِي تِلَامِيذَ الْقِسْمِ الْمُتَوَسِّطِ الثَّانِي

إِنَّ اللَّهَ الْغَرِيبَ هِيَ لُغَتُنَا الْقَوْمِيَّةُ. لُغَةُ الْأَسْرَةِ وَالْوَطَنِ.
وَهِيَ الدَّعَاةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي بِهَا نَتَفَاهَمُ مَعَ مِائَةِ مَلْيُونٍ مِنْ إِخْوَانِنَا
الْعَرَبِ. وَهِيَ الَّتِي نَضَعُ لَنَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْقَرِيبِ، مَا نَضَعُهُ لِأَجْدَادِنَا
فِي الْعَاضِي الْبَعِيدِ. فَيَجِبُ أَنْ نَحْتَلَّ الْمَكَانَةَ الْأُولَى مِنْ أَهْلِيائِكُمْ
وَنَحْصِلِيكُمْ.

أَصْدِقَائِي الْأَعْرَاءَ، يَقُولُ أَحَدُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ: «إِنْ أَتَمَّنَّ مَا يَقْتَضِيهِ
الْتِمَسِدُ فِي تَقْلِيدِهِ الْإِسْلَامِيَّ هُوَ لُغَتُهُ الْقَوْمِيَّةُ». وَلَنَا مُعَايِنٌ إِذَا
قُلْنَا: إِنَّ الْمِهْمَةَ الْأُولَى لِمَدْرَسَتِكُمْ، هِيَ أَنْ تُكَلِّمَكُمْ مِنْ اسْتِعْمَالِ لُغَتِكُمْ
الْقَوْمِيَّةَ اسْتِعْمَالًا عَرَبِيًّا أَصِيلًا: فِي الْأَصْلِ بِفَتْرِكُمْ مُتَحَدِّثِينَ، أَوْ
فِي التَّنْبِيهِ عَنْ أَفْكَارِكُمْ كَاتِبِينَ.
كَمَا يَجِبُ أَنْ تُنْذِرُوا عَلَى تَذَوُّقِ أَسَالِيِبِهَا، لِتَكُونَ بِجَنْدِكُمْ الْإِخْسَاسُ
لِمَا فِيهَا مِنْ خَمَالٍ.

أَعَزَّائِي، كَلَّمْتُ بِكُمْ تَهْمُونِي بِإِقْلَامِ هَذَا السُّؤَالِ: «أَيُّ مَادَّةٍ يَتِمُّ
تَلَقُّدُ شُكُونِنَا لُغَوِيَّاتِ»؟ إِنَّ الْإِحَادَةَ عَلَى هَذَا السُّؤَالِ، تَقْضِي -
أَوَّلًا- أَنْ أَتِهَكُمُ إِلَى أَنْ خَمِيعَ الْمَوَادِّ الَّتِي تَتَلَقَّسُونَهَا بِاللُّغَةِ الْغَرِيبَةِ،
مِنْ فِي الْوَاقِعِ مَجَالٌ لِتَلْمِيحِهَا بِاللُّغَةِ عَلَى شَيْءٍ آخَرَ. أَمَّا الْمَوَادُّ الَّتِي
نَسَاعِدُ -مُباشرة- عَلَى تَكْوِينِكُمْ تَكْوِينًا لُغَوِيًّا مَتِينًا، فَهِيَ: الْمُطَالَعَةُ
وَالْمَحْفُوظَاتُ، وَالشُّعُورُ، وَالشُّرُوفُ وَالْإِمْلَاءُ، وَالْمُفْرَدَاتُ، وَتَذَوُّقُ الصُّوَرِ،
وَالْتَنْبِيهِ.

وَأَيُّ أَكْثَرِ لَوْ أَنَّ أَصَابَتِكُمْ اللَّطِيفَةُ تَرْتَفِعُ، يَسْأَلُونِي مَرَّةً أُخْرَى: «هَلْ
كَيْفَانِكُمْ - هَذَا - نَسَاعِدُنَا عَلَى ذَلِكَ التَّكْوِينِ؟» وَالْجَوَابُ: نَعَمْ. وَلَكِنِّي
نَتَأَكَّدُ مِنْ ذَلِكَ، فَاقْرَأُوا مَعِيَ هَذَا الْمُحَاطَا:

أ. الْمُطَالَعَةُ: وَهَدَفِي مِنْهَا: أَنْ تُشَكِّلُوا بِجَنْدِكُمْ عَادَةُ الْقِرَاءَةِ، بِقَصْدِ
التَّحْصِيلِ وَالْمُنْعَةِ، وَتَرْبِيَةِ الذُّوقِ، وَالْإِطْلَاعِ عَلَى أَسَالِيبِ الْبَلَاغِ. وَفِي
أَخْرَاجِ أَنْكُمْ مِنْ خِجَرِ إِنْتَاجِهِمْ: فِي الْوَصْفِ، وَالْقَضِيصِ، وَالطَّرَائِفِ،
وَالْمَقَالَاتِ، وَالرِّسَالِ، وَالذِّكْرِيَّاتِ، وَالْيَوْمِيَّاتِ.

١. **المحفوظات:** وقد توخيت أن أقدم لكم من أقطام الشريعة، ما يزيد في دخيركم اللغوية والفكرية، ويحث إليكم الفشل العليل، ويسر في مشاعركم الإحتمال بمرآة الطبيعة، وآيات الجمال فيها.

٢. **التعبير:** وهو نوعان: شقوي، والغرض منه تسذيركم على الحديث الخبيث، وتوجيهكم إلى الجادات السليمة، والأساليب البليغة. أما التفسير الكتابي - وهو الإنشاء - فالهدف منه: ١. التمسك بفكركم. ٢. تمهيدكم على تنظيمه. ٣. أن يكون تعبيركم سائما من الأخطاء، بل وبأسلوب بليغ. ٤. **المفردات:** إن كل مفردة تتعلمونها، تحيل إليكم زادا وفكريا جديدا، كما تمنحكم قدرة جديدة على التعبير. لهذا ضمت كل درس طائفة هامة من مواد اللغة، تجدونها في «شرح الكلمات»، «كلمات للتعبير»، «أشربة الكلمة»، «مادة الكلمة»، «المفردات»، «الأضداد»، «تكوين الجمال»، «وهملو الفارع».

٥. **تذوق النصوص:** وأقصد به إظهار ما في الأساليب من جمال، يقصد تذوقها، وأثارت بها. وقد خصصت لذلك من الثمار: «أشربة المحفوظات»، «تقليد الجمال»، «خطوة في الإنشاء»، «وهملو من ملاحظة النص إلى الإنشاء».

٦. **الإملاء:** تذكروا جيدا - وأنتم تجميعون عن أشربة الإملاء - أن الناس لا ينظرون بتقدير إلى الذين يخطئون في كتاباتهم، ولو كانوا من حفلة الشهادات.

٧. **الخط:** اخترت لكم خط الشج بوضوح، وأهتية الخط - بالنسبة للتلميذ - لانقل عن أهمية الإملاء.

٨. **النحو والتضريف:** إقتصرت على القواعد التي تصادفكم في كتاباتكم وحديثكم، وعلى كل تلميذ أن يتدرك أنه قد هزم عدوا له، كلما تقلب على صعوبة من صعوبات النحو أو الصرف.

أصدقائي الأعزاء، بقي أن تعرفوا: أن عددا كبيرا من مشاهير الكتاب، لما سئلوا عن سر تمكّنهم من اللغة، وتفوقهم في الكتابة، أجابوا بأن أساس ذلك يعود إلى كتاب أنصفوا بقراءته، وهم في مرحلة تخليجهم الابتدائي.

وإني لأرجو الله أن تتفهموا بقرارة هذا الكتاب، وتدرسونه دراسة شاملة واجبة، ليكون المنطلق الأول لحياتكم اللغوية والأدبية. فإني لأأمم، إلى الأمام - أعزائي التلاميذ - أعانكم الله، وسدد خطانا. أحمد بوكراع

1. في الكتاب*

❖ 1 قُتِحَ بَابُ الْمَرْفَةِ، وَدَخَلَ
«مُؤْمِنٌ، الصَّغِيرُ - ابْنُ بِنْتِي -
وَهُوَ مُخْتَرُ الْمَيْنِ، سَائِلُ الدَّمْعِ
عَلَى الْخَدَّيْنِ، يَنْشِجُ* نَشِجًا
مُؤَلِّمًا، فَظَنَنْتُ أَنَّ قَدْ أَصَابَهُ شَرٌّ،
وَوَيْتُ أَسْأَلُهُ: مَالِكٌ؟ هَلْ وَقَعَتْ؟
فَهَزَّ رَأْسَهُ؛ قُلْتُ: هَلْ ضَرَبُوكَ؟
فَهَزَّ رَأْسَهُ؛ قُلْتُ: مَالِكٌ؟ فَأَجَابَ

بِصَوْتِ لُقْطَةِ الزَّرَقَاتِ: «أَدَسَهُ أَمَانٌ». فَسَأَلْتُ أُمَّهُ: مَاذَا يُرِيدُ مُؤْمِنٌ؟
- إِنَّهُ يُرِيدُ الذَّهَابَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مَعَ أَمَانٍ.

❖ 2 قُلْتُ: وَتَبْنِي مِنْ أَجْلِ الْمَدْرَسَةِ، أَقْعُدْ هُنَا أَحْسَنُ، بِإِلا مَدْرَسَةٍ.
فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ، صَرَخَ - مِنْ كِلْمَتِي - صَرْخَةً مِّنْ قَرَصَتِهِ نَحْلَةً، وَعَادَ يَبْنِي
وَيُقُولُ: فَهَذَانِ، وَوَعْدَتُهُ حَتَّى سَكَتَ. وَجَعَلْتُ أَعْجَبُ مِنْهُ إِذْ يَبْنِي
شَوْقًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَأَذْكُرُ كَيْفَ كُنَّا بِنِي نَحْنُ خَوْفًا مِنْهَا، وَكُرْهًا لَهَا.

❖ 3 وَكَرَّثَ بِي الذِّكْرَى* إِلَى أَوَّلِ يَوْمٍ عَرَفْتُ فِيهِ الْمَدْرَسَةَ: لَقَدْ أَخَذَنِي
جَدِّي مَعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى جَامِعِ التَّوْبَةِ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، وَلَبِثْتُ حِينًا، ثُمَّ
أَدْخَلَنِي أَبَا يُقَابِلِ الْجَامِعِ. وَكُنْتُ فِي ضِيَاءِ الصَّبَاحِ، فَلَبِثْتُ فِي ذَلِكَ
الْمَكَانِ دَقَائِقَ، وَأَنَا لَا أَبْصُرُ مَا فِيهِ؛ وَلَكِنْ أَنْفِي نَشَقُ هَوَاءَهُ الْفَائِدَ.

ثُمَّ أَبْصَرْتُ الْمَكَانَ، فَإِذَا هُوَ غُرْفَةٌ فَسِيحَةٌ، فِيهَا عَشْرَاتٌ مِنَ الْأَوْلَادِ
 قَاعِدُونَ عَلَى الْأَرْضِ، يَهْتَزُّونَ وَيَتَمَائِلُونَ.
 ٤ كَانَ الْأَوْلَادُ يَحْمِلُونَ فِي أَيْدِيهِمْ كُتُبًا يَنْظُرُونَ فِيهَا، وَيُصَوِّتُونَ أَصْوَاتًا
 مُتَنَافِرَةً، كَأَنَّهَا دَوِيُّ النَّحْلِ مَنَقُولًا مِنْ مُكَبِّرِ الصَّوْتِ. وَتَحْتَهُمْ دَكَّةٌ
 وَاطِئَةٌ مِنَ الْخَشَبِ، تَنْتَهِي قَرِيبًا مِنَ الْبَابِ، وَأَمَامَهَا أَرْضٌ مَكشُوفَةٌ
 مَوْحَلَةٌ، وَإِلَى الْيَسَارِ شَيْخٌ مُخِيفٌ عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ، بِيَدِهِ قَضِيبٌ طَوِيلٌ
 يُهَدِّدُ بِهِ الْأَطْفَالَ.
 هُنَالِكَ تَرَكَنِي جَدِّي، فَمَا أَغْلَقَ الْبَابَ وَرَاءَهُ وَذَهَبَ، حَتَّى أَحْسَنْتُ
 كَأَن قَدْ أَغْلَقَ عَلَيَّ قَبْرًا.
 ٥ وَلَقَدْ كَانَ مِنَ الْمَنَاطِيرِ الْمَالُوفَةِ كُلِّ صَبَاحٍ، مَنْظَرُ الْوَلَدِ الْعِضْيَانِ
 وَأَهْلِهِ يَجْرُونَ، وَالْمَاءُ يُمَازِنُونَهُمْ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَتَمَسَّكُ بِكُلِّ شَيْءٍ يَجِدُهُ،
 وَيَلْتَبِيطُ بِالْأَرْضِ، وَيَتَمَرَّغُ بِالْوَحْلِ، وَبُكَاءُهُ يَقْرُخُ عَيْنَيْهِ، وَصِيَاخُهُ يَجْرَحُ
 حَنَجْرَتَهُ، وَالضَّرَبَاتُ تَنْزِلُ عَلَى رَأْسِهِ. هَذِهِ هِيَ مَدْرَسَتِي الَّتِي كَانَتْ
 فِي أَلَامِنَا.
 ٦ وَمَا عَجَبْتُ أَنْ تَبْكُوا يَا أَوْلَادِي رَغْبَةً فِي الْمَدْرَسَةِ، وَقَدْ صَارَتْ لَكُمْ
 جَنَابٌ؛ وَمَا عَجَبْتُ أَنْ تَبْكِي مِنْهَا، وَقَدْ كَانَتْ لَنَا جَحِيمًا.
 هِيَ لَكُمْ مَائِدَةٌ عَلَيْهَا الطَّعَامُ اللَّذُّ الْخَفِيفُ فِي أَجْمَلِ الْأَوَانِي،
 وَحَوْلَهَا الزَّهْرُ وَالْوَرْدُ، وَمِنْ وَرَائِهَا الْمَوْسِيقَا؛ وَقَدْ كَانَتْ لَنَا طَعَامًا
 دَسِيمًا ثَقِيلًا، فِي أَوْسَجِ آيَةٍ، وَأَقْبَحِ مَنْظَرٍ.
 علي الطنطاوي

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **الْكُتَابُ**: مَذْرُوعَةٌ صَغِيرَةٌ قَدِيمَةٌ. - **يُنْجَحُ**: يَزْدَدُ الْبُكَاءُ فِي صَدْرِهِ. - **كَثُرَتْ لِي الذِّكْرَى**: تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الطُّفُولَةِ. - **مَشَقَّةٌ**: مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ عَنِ الْأَرْضِ يُجْلِسُ عَلَيْهِ. - **يَلْتَبِطُ**: يَضْطَجِعُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ. - **اللَّهُ**: اللَّذِيذُ الشَّهِيذُ. - **لَدَائِلِي**: صَارَ شَيْئًا. - **لَقَدْ** الْطَعَامُ: وَجَدْتُهُ لَذِيذًا. - **وَقَوْلٌ**: وَلَدٌ إِذَا كَانَ طَلَبَ الْحَدِيثِ.

② **لِنَفْعِهِ النَّصِّ**. - 1. كَيْفَ دَخَلَ مُؤْمِنٌ؟ لِمَاذَا؟ - 2. مِمَّ عَجِبَ الْكَاتِبُ؟ مَاذَا تَذَكَّرَ؟
3. كَيْفَ وَصَلَ إِلَى الْكِتَابِ؟ جِئَ الْكِتَابَ. - 4. جِئَ الْأَوْلَادَ وَهُمْ يَقْرَأُونَ. - بِمَ أَخْبَرِ
الْوَلَدَ لَمَّا أَغْلَقَ الْبَابَ؟ - 5. كَيْفَ سَبَقَ الْوَلَدُ الْبُضِيانَ إِلَى الْكِتَابِ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ**. - فِي هَذِهِ الْقِطْعَةِ ذِكْرِيَّاتٌ بِصَوْرِ الْكَاتِبِ مِنْ
خِلَالِهَا جَانِبًا مِنْ أَيَّامِ دِرَاسَتِهِ.

④ **مُؤَلِّفُ النَّصِّ**. - الْأُسْتَاذُ عَلِيُّ الطَّنْطَاوِيُّ: أَدِيبٌ سَوْرِيٌّ مُعَاَصِرٌ.
كُتِبَ مِنْ إِنْشَائِهِ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ صَفْحَةٍ.
إِقْرَأْ مُؤَلَّفَهُ: «مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ»، فَهُوَ مِنَ الْكُتُبِ الْمُفِيدَةِ
لِتَحْسِينِ الْإِنْشَاءِ.

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ**. - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. - كَيْفَ وَازَنَ الْكَاتِبُ بَيْنَ الْمَذْرُوعَةِ وَالْكِتَابِ؟
(ب) لُغَةٌ. - مَا مَعْنَى يَنْتَرَعُ؟ مَا مَعْنَى اللَّذِيذِ؟ مَا مُرَادُ الْخَلْقِ؟ (ج) نَحْوٌ. - أَغْرَبَ: فُتِحَ؛ ضَرْبُوكَ.
(د) تَصْرِيفٌ. - صَرَفَ: طَرَفَ، فِي الْمَاضِي. (هـ) إِمْلَأْ. - عَلَّلَ كِتَابَةَ الْهَمَزِ قِسْمَانِي: مُؤْمِنٌ؛
سَائِلٌ؛ رَأْسُهُ.

⑥ **تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ**. - (أ) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ: 1. إِنْشِجَ الْمُشْتَقَاتِ الْآيَةِ: كِتَابَةٌ، كَتَبَ، كِتَابٌ؛
مَكْتَبَةٌ، كُتِبَ؛ آتَى الْكِتَابَةَ: 2. هَاتِ خَمْسَ مُشْتَقَاتٍ مِنْ أُسْرَةٍ: لَعِبَ، مَعَ الشَّكْلِ.
(ب) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ: تَذَجِيزٌ؛ تَرْبِيَّةٌ؛ تَذَرِيبٌ. يُقَالُ: ... الْبَقَرُ وَالْقَتَمُ؛ وَ... الْكَلْبُ عَلَى
الْقَتَمِ. وَيُقَالُ رُبِّي هَذَا الْوَلَدُ... حَكَّةً. (ج) قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ... فَلَدِ الْبَيَارَةَ الْآيَةَ:
«... كَانَ الْأَوْلَادُ يَحْمِلُونَ فِي أَيْدِيهِمْ كُتُبًا يَنْظُرُونَ فِيهَا...» لِإِتْعَامِ مَا بَيَّنَّنِي: كَانَتْ الْعَامِلَاتُ...
(د) حُطْوَةٌ فِي الْإِنْشَاءِ: فَلَدِ الْفِقْرَةَ الْخَامَةَ، لِيَصِفَ جَمَادًا حَرًّا. (هـ) خَطٌّ. - أَكْتُبُ عُنْوَانَ
الْقِطْعَةِ بِحِطِّ الشَّيْخِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.



2. دَرْسٌ فِي اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ

❖ كَانَ مُعَلِّمُ اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ - وَهُوَ مِنَ الْإِخْوَانِ الْجَزَائِرِيِّينَ - يَدْخُلُ الْقِسْمَ فِي الصَّبَاحِ، وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِهِ، وَهُوَ يَمُرُّ بِعَيْنَيْهِ الصَّبِيغَتَيْنِ بَيْنَ الْقَاعِدِ، يُخَصِّي مَنْ تَخَلَّفَ مِنَ الْقَلَامِيدِ؛ ثُمَّ يُسْتَمِ بِبَضْعِ كَلِمَاتٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ فِي شِبْهِ حَقٍّ* ثُمَّ يَنْجِيهِ إِلَى الْمِنَصَّةِ الَّتِي كَانَ يَجْلِسُ عَلَيْهَا؛ حَتَّى إِذَا اسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ، ضَرَبَ إِحْدَى كَفَيْهِ بِالْأُخْرَى، وَشَرَعَ يُلْقِي هَذِهِ الْحُرُوفَ الْفَرَنْسِيَّةَ الْمَعْدُودَةَ، بِشَقَّتَيْنِ مَنْطُوطَتَيْنِ، وَصَوْتٍ حَادٍ* وَكَانَ وَجْهُهُ يُعَبِّرُ تَغْيِيرًا غَرِيبًا عَنَّا يُبَيِّنُهُمُ الصَّبَاحُ يَهْدِيهِمُ الْحُرُوفَ مِنْ مَعَانٍ فِي نَفْسِهِ.

❖ وَلِنَقْرَأُ أَنَّ تَلْمِيزًا دَخَلَ الْقِسْمَ وَهُوَ يُلْقِي الدَّرْسَ؛ هَلْ تَعْرِفُونَ مَاذَا كَانَ يَصْنَعُ؟! كَانَ يَتَوَقَّفُ عَنِ الصَّبَاحِ بِحُرُوفِ الْعِلَّةِ، وَيُشْرِقُ وَجْهُهُ إِشْرَاقًا غَرِيبًا، كَمَنْ عَثَرَ عَلَى ضَالَةٍ* كُلُّ ذَلِكَ

وَهُوَ يُشَدُّ يَدَيْهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى زَاوِيَةِ السَّقْفِ،
وَيَسِيرُ - كَأَنَّهُ غَافِلٌ - نَحْوَ التَّلَامِيذِ الْمُتَأَخِّرِينَ، فَإِذَا مَا قَارَبَهُ، دَارَ حَوْلَهُ
وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى السَّقْفِ. كُلُّ ذَلِكَ وَالتَّلَامِيذُ يَنْظُرُونَ إِلَى مَا سَوْفَ
يَعْدُثُ؛ وَفَجَاءَ، يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ صَيْحَةً تَزْجُجُ لَهَا حَيْطَانُ الْقِسْمِ:
أَيْنَ تَأَخَّرْتَ أَيُّهَا الْخَزِيرِيُّ؟

❖ 3 ❖ ثُمَّ يَخْفِضُ صَوْتَهُ، وَيَنْحَنِي عَلَى التَّلَامِيذِ وَهُوَ يَتَسَمَّى وَيَقُولُ:
لَمَلَكٌ تَأَخَّرْتَ فِي أَكْلِ (الْكَفْتَةِ وَالْفُلُوسِ)؟! أَلَيْسَ كَذَلِكَ يَا عَزِيزِي؟...
حَتَّى إِذَا مَا أُنْتَهَى هَذَا الْهَمْزِ وَالصَّيَاحِ وَالتَّمْنِيلِ، ضَرَبَ التَّلَامِيذُ
ضَرْبًا مُبَرَّحًا، وَأَرْسَلَهُ إِلَى مَجْلِسِهِ فِي الْقِسْمِ، ثُمَّ يَعُودُ وَيَعْتَلِي مِنْصَتَهُ،
وَيَضْرِبُ صَدْرَهُ الْمُتَنَفِّخَ، وَيَنْظُرُ إِلَى التَّلَامِيذِ يَمِينًا وَشِمَالًا بِمِثْنَيْنِ جَا حِظَّتَيْنِ*.
❖ 4 ❖ وَلَا يَكَادُ يَعُودُ إِلَى الصَّيَاحِ بِالْحُرُوفِ الْقَرْنِيَّةِ، حَتَّى يَنْصَرِفَ
عَنْهَا مَرَّةً أُخْرَى؛ وَتُبْرِقُ عَيْنَاهُ، وَيَقْفِزُ مِنَ الْمِنَصَّةِ، وَيَتَّجِهَ إِلَى مُوْخَرَةٍ
الْقِسْمِ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، لِيَضْطَبَّ تَلَامِيذًا مُتَلَبِّيًا بِجَرِيئَةِ الْإِنْصَرافِ مِنْ
الدَّرَسِ؛ فَيَمْسِكُهُ مِنْ أَدْنَاهُ، وَيَسْحَبُهُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ، وَيُشِيرُ بِالصَّغْتِ،
وَالتَّلَامِيذُ يَكْتُمُونَ ضَحَكَاتِهِمْ، لَكِنِّي يُحَافِظُوا عَلَى مَا يُشِيرُ بِهِ.

❖ 5 ❖ وَهَكَذَا كَانَ يَقْضِي سَاعَاتٍ طَوِيلَةً مِنَ النَّهَارِ؛ يَصِيحُ قَلِيلًا
بِالْحُرُوفِ وَالْأَرْقَامِ، وَيَنْصَرِفُ كَثِيرًا إِلَى تَمْنِيلِ عَشْرَاتٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدْوَارِ،
الَّتِي كَانَتْ بَارِعَةً فِي نَظَرِ التَّلَامِيذِ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُنْقِذُهُمْ مِنْ مَشَقَّةِ
الِاسْتِمَاعِ إِلَى الصَّيَاحِ.

1 شرح الكلمات - النحوق: الغبط... صوت حاد: مَرْتَفِع... يَبْدُو: يُظْهِرُ... كَمَنْ عَرَفَ عَلَى صَالِهِ كَمَنْ وَجَدَ شَيْئًا كَانَ يُنَحِّتُ عَنْهُ... جَاحِظِينَ؟ نَائِثِينَ... الْهَيْمَسُ: الصَّوْتُ الْخَفِيُّ... هَسَّ يَهْسُ بِالْقَدِيمِ: أَخْفَى وَطْأَهَا... هَسَّ الطَّيَامَ: مَضَعَهُ وَفَعَهُ مُضَمٌّ... نَهَاسًا: تَارًا.

2 لنفهم النص. - 1. ماذا كَانَ يَمَلُّ الْمُعَلِّمُ عِنْدَمَا يَدْخُلُ الْقِسْمَ صَبَاحًا؟ كَيْفَ كَانَ يُبْقِي الدَّرْسَ؟ - 2. ماذا كَانَ يَفْعَلُ عِنْدَ مَا يَدْخُلُ الْقِسْمَ يَلْمِذٌ وَهُوَ يُبْقِي الدَّرْسَ؟ - 3. كَيْفَ كَانَ يُعَاقِبُ التَّلْمِذَ الْمُنَاحِرَ؟ كَيْفَ كَانَ يَسْتَأْيِفُ الدَّرْسَ؟ - 4. كَيْفَ عَاقَبَ التَّلْمِذَ الْمُتَصَرِّفَ عَنِ الدَّرْسِ؟ - 5. كَيْفَ كَانَ يَقْضِي سَاعَاتِ الدَّرْسِ؟

3 موضوع النص. - وَصَفَ مُعَلِّمٌ قَدِيمٌ، يُبْقِي دَرْسًا فِي اللُّغَةِ الْفَرَنْسِيَّةِ.

4 مؤلف النص. - الْأَسَادُ عِنْدَ الْمُتَجِدِّ بْنِ جَلَوْنٍ: كَاتِبٌ مَسْرِئِي مُعَاصِرٌ. شَاعِرٌ، وَقَامِصٌ مُتَنَزِّعٌ. كَتَبَ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ قِصَّةٍ، كَمَا أَلْفَ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي التَّارِيخِ، وَالْأَدَبِ، وَالسِّيَاسَةِ. إِفْرَاقُهُ فِي الطُّفُولَةِ، فَهُوَ كِتَابٌ جَيِّدٌ، يَمْتَنَزُّ بِالِاتِّسَالِ الْوَاقِعِي، وَالْحَدِّ عَنِ التَّكَلُّفِ.



5 اسئلة شفوية. - (أ) سؤَال فِكْرِي... كَمْ يَلْمِذًا عَاقَبَ الْمُعَلِّمُ وَإِمَادًا؟ (ب) لُغَةٌ... مَا مَعْنَى يَسْتَحِبُّ؟ - مَا مُرَادُفُ يُحْصِي؟ مَا ضِدُّ يَتَلَي؟ (ج) نَحْو... أَغْرَبَ: يَدْخُلُ الْقِسْمَ فِي الصَّبَاحِ. (د) تَصْرِيف... حَوْلَ الْبَيَارَةِ الْآيَةِ إِلَى الْمُنَى وَالْجَمْعِ بِتَوْعِيهِمَا: «التَّلْمِذُ يَقْطَعُ إِلَى مَا سَوْفَ يَخْذُلُ» (هـ) إِمْلَأ... 1. لَمْ كُتِبَ الْأَلِفُ بَاءً فِي: «أُخْرَى» 2. هَاتِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِي آخِرِهَا بَاءٌ قَبْلَهَا فَتَحَةٌ.

6 تمارين كتابية. - (أ) اِمْلَأِ الْفَارِغَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ التَّحَرُّ... ضَرَبَ... كَفَيْتُ بِالْأُخْرَى... يَشُدُّ... خَلْفَ ظَهْرِهِ... التَّلَامِذُ... إِلَى مَا سَوْفَ... يُمْسِكُهُ مِنْ... وَيَسْتَحِبُّ عَلَى... أَصَابِعِهِ. (ب) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ وَمَا يَأْتِي: دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْقِسْمَ بَعْدَ الظُّهْرِ... دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْقِسْمَ فِي اللَّيْلِ... دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْقِسْمَ بَعْدَ الْفَجْرِ... دَخَلَ الْمُعَلِّمُ الْقِسْمَ صَبَاحًا. (ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ الْبَيَارَاتِ الَّتِي تَصِفُ حَرَكَاتِ الْمُعَلِّمِ فِي الْقِسْمِ. (د) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْإِعْرَابِ الصَّحِيحِ لِلضَّمِيرِ فِي الْجُمْلَةِ الْآيَةِ: «يُمْسِكُهُ» فَاعِلٌ - مَفْعُولٌ بِهِ - مُضَافٌ إِلَيْهِ. (هـ) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ الْآيَةِ: الْمُحَمَّدُ وَالْقَطْرُ؟ - الْمُعَلِّمُ وَالتَّلْمِذُ؟ - التَّحْلِيمُ وَالتَّزْيِينُ؟ - الْمَدْرَسَةُ وَالْبَيْتُ؟ (و) رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْآيَةَ لِتَجْعَلَ مِنْهَا جُمْلَةً مُفِيدَةً: «الْحَدِيدُ... أَطْلُبُ... الْمُتَهَدِّدُ... مِنْ... الْعِلْمِ... إِلَى»

3. الْمُعَلِّمُونَ

قَادَةُ الشُّعُوبِ

كُنْ قُرْ مُنْذُ نِيَمِ

سِيرَةً رَحِيًّا عَصِيًّا، وَدَهُوَ قَدْ
مَارَسَ لِنَفْسِهِ فِي مِظَنِّ شَدِيدِهِ.

وَفِي وَشَعَثَ أَنْ يَمُرَّ سِرَّةَ حَذِّ
الْعُظْمَاءِ حَمِيًّا، مُنْذُ فَخْرِ كَدِّ جِ

لِي، لِي نِيَوْمٍ، فَتَجِدَ أَنَّ كَثْرَةَ
السَّاحِقَةِ مِنْهُمْ، حَرَحَتْ مِنْ

مَقَاعِدِ التَّدْرِيسِ، إِلَى مَقْعِدِ اتِّبَادِهِ وَتَقْلِيمِهِ هُوَ الْمَنْجَمُ الْوَحِيدُ، الَّذِي
تَجِدُ فِيهِ الشُّعُوبَ حِجَارَتَهَا الْكَرِيمَةَ.

فَالْمُعَلِّمُ وَلَا مِيدَهُ دُنْيَا وَشَيْءٌ بِذَاتِهِ، وَعَالِمٌ بِشَيْءٍ يُبْنِي تَعَالَمَ
الْمُقْبِلِ وَفِي رَأْيِي شَيْءٌ مِنْهُ التَّقْلِيمِ، أَشْرَفُ شُغْلٍ وَأَشَقُّهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ.

فَمَا أَتَى أَشْرَفُ شُغْلٍ، فَلَا تَهْأَنُ تَعْدُّهُ عَنْ الْأَلَنَةِ، وَأَشَدُّهَا إِنْكَارًا
لِلذِّتِ: لَا تَرَى كَيْفَ أَنْ كَلِمَتَهُ لَا يَبِشُّ لِسْقِهِ، بَلْ لِقَامِيهِ: وَلَا

يُدْرُسُ، وَسَمِعَهُ، وَيُنْقُتُ، وَيُسْتَهْرُ مِثْلَ، لَا حَبْلَ ثَمَرَاتِ عَمَلِهِ مِنْهُ،
إِنِّي هُوَ لَا، كَلَسَ يَنْتَصِرُونَهُ عَلَى مَقَاعِدِ التَّدْرِيسَةِ فِي أَصْحَاحِ.

حَتَّى إِذَا انْتَهَتِ السَّنَةُ، مَضَى أَمَامَهُ فَوْجٌ*، وَحَلَّ مَعَهُ فَوْجٌ
 حَدِيدٌ، يُسَوِّدُ الْمُعَلِّمَ مَعَهُ سِيرَتَهُ الْأُولَى. وَهَكَذَا تَمُرُّ الْأَجْيَالُ تَحْتَ
 نَظَرِ الْمُعَلِّمِ؛ فَيَنْشَأُ مِنْهَا الْأَبْطَالُ وَالْعَدَّائُونَ، وَالْعُلَمَاءُ وَالْمُحْتَرَعُونَ؛ فَيَقْتَحِمُونَ
 الْحَيَاةَ، يُحَارِبُونَ بِالسَّلَاحِ كَدِّي وَضَعَهُ فِي يَدِيهِمْ ذَلِكَ الْبَطْلُ الْغَهْوَلُ.
 وَمَا أَتَى أَشَقُّ أَلَمٍ، فَلَا زَالَاتُ السَّاعَاتِ الَّتِي يَتَمَلَّ فِيهَا الْمُعَلِّمُ،
 لَا تَبِيحُ لَهُ رَاحَةٌ وَ هُدْنَةٌ؛ فَهُوَ أَبَدًا يَشْرَحُ، وَيَتَكَلَّمُ، وَيُنَاقِشُ؛ وَعَشْرَاتُ
 الْعُيُوبِ مُعَدَّةٌ إِلَيْهِ، وَعَشْرَاتُ الْأَذْيَانِ مُضَيَّعَةٌ إِلَى كَلِمَاتِهِ. وَهُوَ يُوَاجِهُ فِي
 كُلِّ سَاعَةٍ مُشْكِلَةً مِنْ هَذِهِ الْمَشَاكِلِ الصَّغِيرَةِ، الَّتِي لَا يَشْتَرُ بِهَا سَائِرُ
 النَّاسِ؛ فَهَذَا التَّلْمِيزُ الْمُعَيْنُ؛ يَنْتَظِرُهُ عَلَى هَفْوَةٍ تَبْدُرُ مِنْهُ، وَلَا بُدَّ لِلْمُعَلِّمِ مِنْ
 التَّلَدُّرِ وَالْحَيَاصَةِ. وَهَذَا التَّلْمِيزُ التَّلِيدُ، يَنْظُرُ وَلَا يَرَى، وَيُضْعِي وَلَا يَفْهَمُ؛
 فَلَا بُدَّ لِلْمُعَلِّمِ مِنْ إِيقَاطِهِ، وَبَعَثِ الْحَيَاةَ فِي جَسَدِهِ التَّرَاخِي. وَهَذَا التَّلْمِيزُ
 الَّذِي لَمْ يُخْبِرْ وَالِدَاهُ تَرْيِيَّتَهُ، وَلَا بُدَّ لِلْمُعَلِّمِ مِنْ تَهْذِيبِهِ، وَإِحْلَالِ نَفْسِهِ
 مَعَهُ وَالذَّيْنِ.

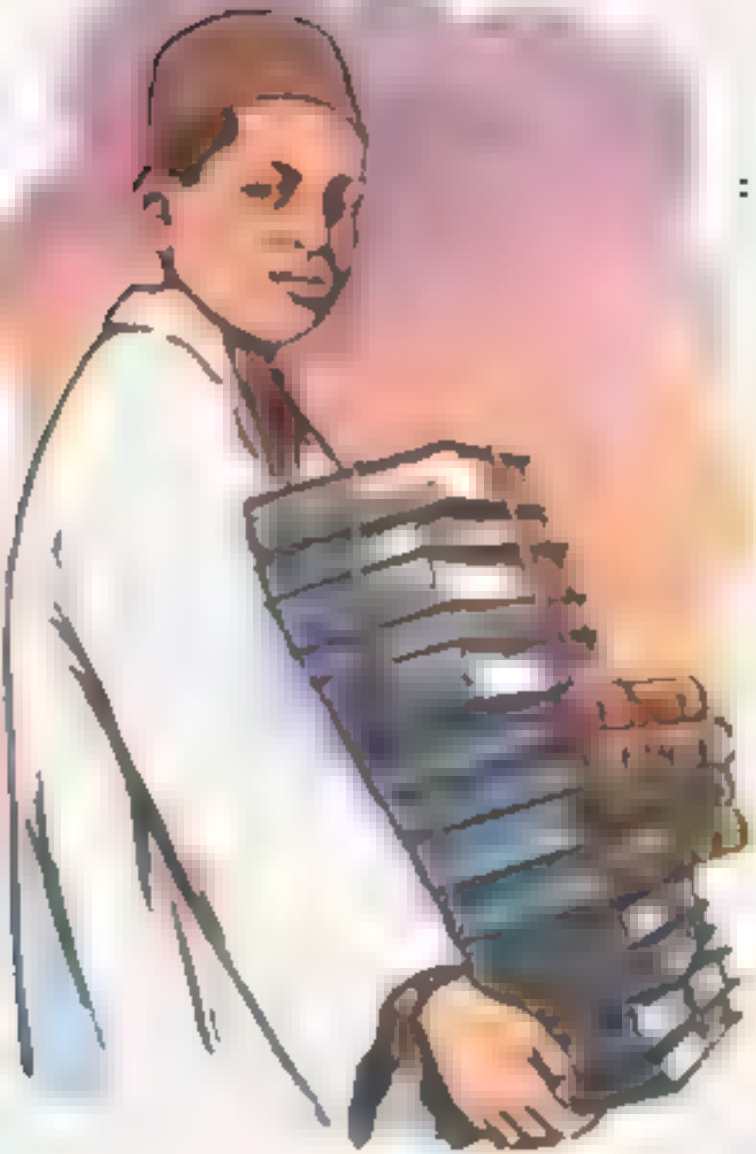
هَذِهِ أَلِيْمَةُ الشَّاقَّةِ! هَذِهِ أَلِيْمَةُ الشَّرِيفَةِ! هَذِهِ النَّاحِيَةُ الْمُنْزِلَةُ
 عَنْ صَحِيحِ الْحَيَاةِ وَصَحْبِهَا، أَتَى نَحْنُ مِنْ إِذْرَاكِهَا وَسَبْرِ عَوْرِهَا؟! بَلْ أَتَى
 نَحْنُ مِنْ قَدَرِهَا وَرَفْعِهَا إِلَى الْمُنْزِلَةِ الَّتِي نَسْتَحِقُّ؟.. أَيُّهَا الْمُعَلِّمُونَ! احْسَبُواكُمْ
 فَخْرًا وَجَزَاءً وَشَرْفًا، أَنَّ لِعَالَمٍ صُنْعَ أَيْدِيكُمْ!

حَلِيلُ نَفْسِي الدِّينِ

شرح الكلمات. — صَحِيفَةٌ عَمَارَةٌ وَأَنْحَمَةٌ
سَعْدٌ مُعَلَّمٌ. — نَفْسٌ دَقِيقَةٌ. — أَكْثَرُ أَحَدِهِ



4. يَجِبُ أَنْ تَكُونَ عَصَامِيًّا قَبْلَ أَنْ تَكُونَ أَمِيرًا !



يا - مُحَمَّدُ انْحَامِرْ فِي جُطَابِ رَحْمَةِ إِيَّيْ فُلَقِيَ عَمِيدُ :
بِأَنْتِي، إِنَّكَ لَمْ تَكُذِّ تَلْعُ السَّادِسَةُ
مِنْ عُمْرِكَ، حَتَّى قَدَّمْتِ لِلْمُعَلِّمِ، لِتَلْقَيْتِ
آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَتَبْعِرِي فِي
قَلْبِكَ حُبَّ الدِّينِ، وَغِرَّةَ الْقُرُونِ، وَهَدْيَ
الْإِسْلَامِ.

وَلَمَّا رَغَزْتَ * يَا بَنِي أَخَذْتُ بِقَائِكَ
تَحْتَ سَاءِ التَّعْرِيبِ، لِيُنِيمَ تَكْوِيلُكَ لِنَفَائِي
فِي يَسْتِ * مَعْرِيقَةٍ قَسَتْ لَكَ مَدْرَسَهُ
حَرِخَ الْقَصْرِ، رِيَّتَ لِي فِدَاكَ لِإِعْمَادٍ عَلَى
الْقُرْسِ، فَتُصْبِحَ عَصَامِيًّا، قَبْلَ أَنْ تَكُونَ أَمِيرًا !

نَمْ حَظَّتْ بِرُفْقَاءٍ مِنْ مُحْتَفِ طَبَقَاتِ الشَّعْبِ؛ لِأَنِّي كُنْتُ أُرِيدُ
أَنْ أَعِدَّكَ بِأَعْدَادٍ مُنْتَزَعًا مِنَ الْحَبَةِ الَّتِي يَحِبُّهَا مُوَاطِنُوكَ؛ فَكُنْتُ أُخْرِصُ
أَنْ يُعَامِلَكَ بِرُفْقِكَ كَمَا فِي إِخْوَانِكَ التَّلَامِيذِ؛ لِأَفَرِّقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، إِلَّا بِقَدَرِ
مَا يُبْدِيهِ مِنْ تَفَوُّقٍ وَمَعْرِفَةٍ. وَهَذَا مَا كُنْتُ أَرْجُوهُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْمُؤَلَّوِيَّةِ؛
إِنْعِازًا عَنِ الْقَصْرِ، وَاعْتِمَادًا عَلَى الْقُرْسِ، وَخَوْصًا لِمَعْرَكَهِ الْحَيَاةِ !
لَقَدْ سَهَرْتُ - بِلَيْ - عَلَى يَدَيْ الْمَدْرَسَةِ، وَتَرَامِجِ التَّعْلِيمِ؛ وَكُنْتُ

الْمَقْشَ فِيهَا وَالْمَرِيقَ . وَكُنْتُ أُوجِئُكُمْ فِي الْمَدْرَسِ ، وَأَحْيَاءً بِأَيْدِي . فَكُنْتُ
تَقُومُ وَتُسْرِعُ إِلَيَّ بِسِمَاءٍ مُبْتَهَجًا . كَمَا أَنِّي كُنْتُ أُرَاقِبُ دُعَابَ وَاحِدِكَ
فَأُحَازِيكَ إِذَا تَفَوَّقْتَ ، وَأُعَاقِبُكَ إِذَا فَصَّرْتَ ؛ وَلَكِنْ وَلِتُحْمَدُ إِلَهُ
قَلَمًا كُنْتُ مُتَأَخِّرًا .

يَا أَبَتِي ، لَقَدْ كُنْتُ صَارِمًا مَعَ الْأَسَاكِدِ ، وَكُنْتُ أُلْحِقُ عَلَيْهِمْ أَنَّ
يُمَوِّدُونَ الطَّاعَةَ وَالْإِمْتِنَانَ ؛ وَنَ لَا يَتَسَاهَوْنَ مِنْكَ ، وَأَلَّا يَحْتَرِمُوا فِيكَ إِلَّا
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ عِلْمٍ ، وَمَا أَسْتَعَى عَلَيْكَ مِنْ رَيْعٍ أَلَدِكِ .

وَكَانَ غَرَضِي أَنْ سَتَلَّمَ الطَّاعَةَ ، لِيَعْرِفَ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ كَيْفَ تُعْلَى
وَأَمْرُكَ ؛ لِأَنَّ مَنْ تَلَقَّى الطَّاعَةَ حَيِّدًا ، أَمَلَاها حَيِّدًا .

يَا مَنِّي ، لَقَدْ تَعَدَّدْتُ مُوَاقِفَ مُغْرِبًا ، قَدَلِ إَعْدَادُكَ مُبِيرًا . فَكُنْتُ أَقْصُرُ
عَلَيْكَ تَارِيخَ بِلَادِكَ ، وَمَوَاقِفَ أَحْدَادِكَ كَمَا كُنْتُ أَلْمَسْتُ مَعْنَى الْوَصِيَّةِ
خَتَى تُؤَدِّيَ وَلَايَةَ الْعَهْدِ لَنِي تُطَهِّرُ بَيْتَكَ وَتُحْرِمُ عَلَيَّ أَنْ تُؤْثِرَ مِنْ
بِالْوَجِبِ الْوُطْبِيِّ ، وَصَالِحِ الْعَامِّ وَكُنْتُ تَذَمُّكَ لِيَسْتَعْقَ فِي هَذِهِ مَشَاكِلِ
الْشَمِّ وَحَقِّقِهِ ، كَنِي تَحْمِيْمُهُ الْخِدْمَةُ الصَّاحِبَةُ

مُحَمَّدُ أَحْمَدُ

شرح الكلمات — من شرف نفسه لا ياتى به — صرث شاد —
كُرُّ مَا يُحِطُّ بِهِ مِنْ دِينٍ ، وَفِكْرٍ ، وَشَيْءٍ — كُنْتُ تَقْصِرُ وَتُخْذِلُ
لِحَدِّ وَالْحَزْمِ — فِي الْأَمْرِ طَلَبُ تَقْصِي عَالَمِهِ — عَالٍ —
بَعْدَ فَرْغِهِ — تَنْقِصُ حَتَّى تَعْبِقَهُ وَتَعَالَى — تَنْقِصُ فِي الْأَمْرِ تَنْقِصُ

لتفهم النص - 1 ما أَوَّلُ مَا فَعَلَ الْأَمِيرُ مِنْ أَعْمَالِهِ؟ 2 مِمَّنْ لَمْ يَذَرِ مَدْرَسَةً خَارِجَ مَعْرِضٍ؟ 3 مَا أَعْيَاثُهُ مِنْ تَأْسِيسِ الْمَدْرَسَةِ الْخَوَلَوِيَّةِ؟ 4 كَيْفَ كَانَ يَتَقَبَّحُ أَحْمَدُ سَبْرَ تَعْلِيمِ الْأَمِيرِ؟ 5 مِمَّنْ كَانَ أَحْمَدُ يُبْحَثُ عَلَى احْتِصَانِهِ؟ 6 كَيْفَ عَزَسَ لَمَلِكُهُ حَتَّى اتَّوَلَّى فِي قَبْلِ الْأَمِيرِ؟ 7 دَوِّكُ وَحَادِثُ أُخْرَى كَانَ مُنْقَضًا لَمَلِكُهُ بِالْأَمِيرِ

موضوع النص. — هذه قصّة نُصَوِّرُ بِهَا سُقُوتَ بُنَى مُحَمَّدٍ أَحْمَدٍ، وَعَدَّتْهُ ذُرِّيَّتُهُ وَأَخْرَجَتْهُ.

[illegible]

اسئدة شفوية. — سؤال فكرى. — نسى محمد "جوابه"

سنة ١١٩٩ هـ

٢٠ هـ اب نلا - كحاب رونه هـ هـ ت فو سطر

[illegible]

در نشست مریحی که در لایحه





٥. في الكُتُبِ الْقَدِيمَةِ

قَالَ نَبِيٌّ لِأَصْحَابِهِ: إِنَّ مَكْنِيَّيَ نَحْمَعُ بَيْنَ التَّوَلَّاتِ الْخَدِيثَةِ
وَالْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ، الَّتِي أَحَدُ فِيهَا مِنَ الْقَبْضِ وَأَوْدِدُ*، مَا رُئِيَ مَقْدُومًا
وَفِكْرِي. فَأَحِبُّهُ حَامِدٌ، وَلَكِنَّ نَفْسَ كُتُبِ الْقَدِيمَةِ، يُخَوِّي* عِبْرَاتِ
صَفَةِ. تَحْمِلِي أَنْصَرَفُ عَنْ مُطَابَقِهِ. قَالَ نَبِيٌّ: وَلَكِنْ إِذَا لَا تَسْتَعِينُ
بِوَالِدَيْكَ أَوْ مُدَرِّسِكَ، لِيُزِيدَكَ إِلَى مَا نَحْمَسُ فِرَاءَهُ!!

هَذَا حَامِدٌ، وَمَا تَقْرَأُ أَنْتَ؟ قَالَ نَبِيٌّ: يَا خُطَّاعُ هَذَا الْأَشْبُوعُ
«نُحْمَةٌ* سَطَرٌ، لِأَنْتِ تَقَاطُوعٌ. وَالْحَقُّ نَسِيٌّ تُنَحْنُ بِمَعَارَاتِ هَذَا
السَّائِحِ مَعْرِئِي الْأَمْطِيمِ، وَشَيْفَتُ بِحِكَايَةِ الْغَرِيْبَةِ. فَقَالَ حَامِدٌ: «أَوْ تَسْتَطِيعُ
أَنْتَ فَهَمَ هَذَا الْكِتَابِ وَقِرَاءَتَهُ؟» — نَعَمْ. «وَأَنْتَ كَذَلِكِ؟» قَالَ نَبِيٌّ
ذَلِكَ. ثُمَّ فَتَحَ الْكِتَابَ وَقَرَأَ:

«... وَإِخْرَاقُ تَمَزُّقٍ فِي الْهِنْدِ بَعْدَ وَفَةِ دَوْحِهَا أَمْرٌ مَسْدُوبٌ*
لَيْتَ، عِزُّهُ وَاجِبٌ، وَلَكِنْ مَنْ أَخْرَقَتْ نَفْسَهَا بَعْدَ دَوْحِهَا، أَخْرَقَ أَهْلُ

لَيْتَهَا شَرُّهُ بِذَلِكَ، وَسَيَبُوا إِلَى التَّوْبَةِ. وَمَنْ لَمْ تُحْرِقْ نَفْسَهَا، لَيْسَتْ
حَسْبَ لِقَابٍ، وَأَقَامَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا بِرِثَةٍ مُنْهَنَةً، لِعَدَمِ وَارِثَةٍ؛ وَلَكِنَّهَا
لَا تُكْرَهُ عَلَى إِحْرَاقِ نَفْسِهَا.

«وَلَمَّا تَعَدَّدَتِ النَّسْوَةُ الثَّلَاثُ - الثَّلَاثِي ذَكَرْنَاهُنَّ - عَلَى إِحْرَاقِ
أَنْفُسِهِنَّ، قُتِنَ قَبْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي رِغَاءٍ وَطَرَبٍ، وَآكَلٍ وَشُرْبٍ،
كَأَنَّهُنَّ يُودَّعْنَ الدُّنْيَا. وَيَأْتِي لِيَهِنَّ نِسَاءٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَفِي صَبِيحَةِ
الْيَوْمِ الرَّابِعِ، أَلِيَّتُ كُلِّ وَاحِدَةٍ بِفَرَسٍ فَرَكِبَتْهُ وَهِيَ مُتَرَيِّبَةٌ مُتَمَطِّرَةٌ،
وَالرَّهْمَةُ يَحْفَوْنَ بِهَا، وَوَارِثُهَا مَعَهَا، وَتَيْنَ يَدَيْهَا الْأَطْبَالُ وَالْأُلُوانُ
وَالْأَنْفَارُ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهَا: أَبْلِغِي أَسْلَامًا إِلَى أَبِي وَأَخِي،
أَوْ أُمِّي أَوْ صَاحِبِي. وَهِيَ تَقُولُ: نَعَمْ. وَتَضْحَكُ لَهُمْ.

«وَرَكِبْتُ مَعَ أَصْحَابِي لِأَرَى كَيْفَةَ صُنُوفِهِنَّ فِي الْإِخْرَاقِ؛ فَبَرَا
مَعَهُنَّ حَتَّى أَتَيْنَاهُنَّ إِلَى مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، كَثِيرِ الْبِيَادِ وَالْأَشْجَارِ، مُتَكَثِفِ
الْطَّلَالِ؛ وَتَيْنَ أَشْجَارِهِ أَرْزَعُ رِقَابٍ، وَتَيْنَ الْقِيَابِ صَهْرِيحُ مَاءٍ قَدْ تَكَثَّفَتْ
عَلَيْهِ الْأَشْجَارُ، فَلَا تَسْمَعُهَا الشَّمْسُ. وَمَا وَصَلْنَا إِلَى ذَلِكَ الْقِيَابِ،
نَزَلْنَا إِلَى الصَّهْرِيحِ، وَأَنْعَمْنَا فِيهِ، وَبَجَرَدْنَا مِمَّا عَلَيْهِنَّ مِنْ ثِيَابٍ وَحُلِيِّ
فَتَصَدَّقْنَ بِهِ.

«وَبِالْقُرْبِ مِنْ ذَلِكَ الصَّهْرِيحِ، أَضْرَمْتُ النَّارَ فِي مَوْضِعٍ مُنْخَفِضٍ،
وَقَدْ حُحِتْ بِمِلْحَقَةٍ يُتَسَبَّكُهَا الرَّجُلُ بِأَيْدِيهِمْ، لِثَلَاثَةِ يَدَهِشِ النَّسْوَةِ
الْأَنْظَرِ إِلَيْهَا. فَزَأَيْتُ إِخْدَاهُنَّ لَمَّا وَصَلْتُ إِلَى تِلْكَ الْمِلْحَقَةِ، نَزَعْنَهَا مِنْ

بَدَى رَحَابُ يُعْفِ، وَوَلَتْ لَهُمْ مَا مَعَهُ: أَرَادَتْ تُخَوِّفُونِي؟ أَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ
 رَجُلٌ مُخَوِّفٌ! ثُمَّ حَمَعَتْ بَدَنَهَا عَلَى رَأْسِهَا خَدْمَةً بِلَالٍ، وَرَمَتْ نَفْسَهَا فِيهَا.
 إِنَّ بَطْلَوَةَ

شرح الكلمات. — حَمَعَتْ: أَلَمَعَتْ، أَلْفَرَسَتْ. — نَفْسُ: شَيْءٌ
 كَشَيْءٍ تَلَحُّظُ أَلَسْ وَحَمَعَتْ حَمَعٌ. — بَطْلَوَةُ: مَرْءٌ فِي حَمَعٍ
 أَدَبٍ عِنْدَ يَهُودٍ. — حَمَعٌ: مَا سَرَقَ بِهِ كُتْمَرُهُ مِنْ مَصْبُوعٍ لَمَعَانٍ.

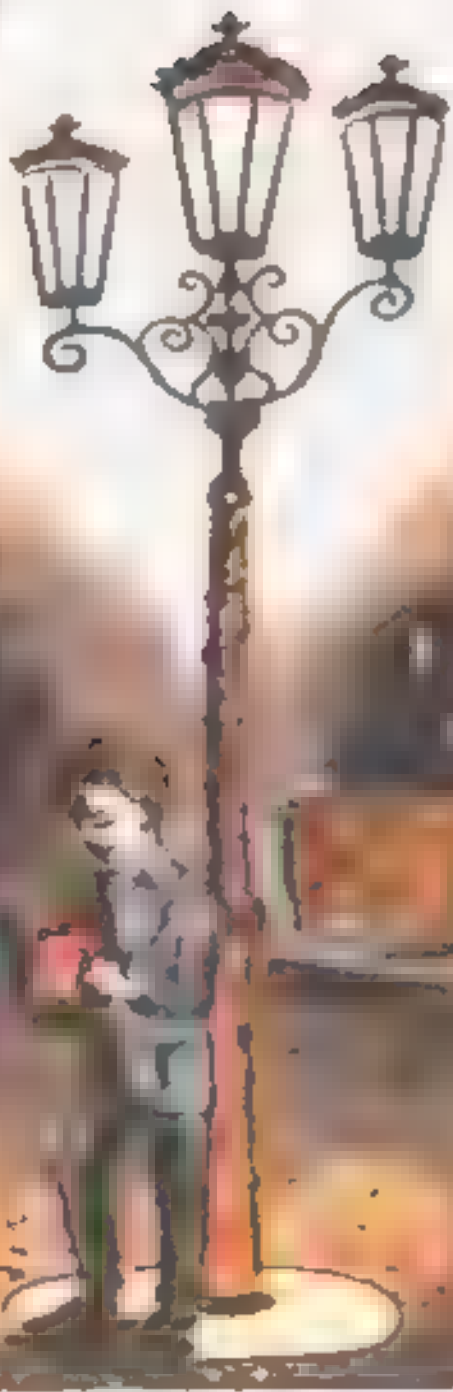
لنقيم النص. — 1. مَا نَعَمُّ مَكَّةَ نَسِيءَ مَا نَحَدُّ فِيهَا 2. مَا كَانَ مُدَلِّعًا مَا
 رَثِيَّةً فِي تَكْيِيبِ 3. مَخْرُوقُ كَمَرَةٍ نَفْسُهَا 4. مَا تَقَعَّدُ أَفْئِدَتُهَا مِنْ دِيْنٍ 5. صَبَّ نِيهَاغُ
 أَسِيرٍ بِالْأَخْرِقِ 6. كَتَفَ مَهْشَرٍ مَكَانَ الْإِخْرِقِ 7. صَفَّ حَكَاكَ كُتْمَى مَخْرُوقٍ فِي أَسَاكٍ.

مؤلف النص. — نَصُّ تَقْوِطَةِ رَحَابَ مَعْرِيٍّ، وَمِنْ
 طَبْعِهِ (1178 هـ) سَلَخٌ مِنْ عَقْرِ تَمَامَةٍ وَعِشْرِينَ
 عَمَامَةً يَنْصُرُ فِي آخِرِهِ أَعْلَامَ مَخْرُوقٍ فِي تَمَامٍ. وَقَدْ قُدِّرَ
 تَمَامُهُ لَتَمِي أَحَدُهُمْ بِحَوَالِ 120,000 مِنْ تَكَلُّوْمِيَّاتٍ، وَصَفَّ
 بِخَصَّةٍ فِي كَيْبٍ سَمَاءٍ 8. رَأَاهُ نَظَّارُهُ فِي عَرَائِبِ الْأَمْصَرِ،
 وَعَمَّائِبِ الْأَشْفَرِ، وَقَدْ تَرَجَّحَ تَكْيِيبُ هِيَ أَلَمَعُ لَقَرْنِيَّةٍ،
 وَالْأَحْدِيدِ، وَالْإِسَارَةِ، وَالْأَعْمَالَةِ، وَتَرَكَّ كَتَمُهُ، وَأَهْبَدِيَّةُ.
 نَحَتْ مِنْ هَذِهِ تَكْيِيبَ وَطَبِئَةٍ



اسئلة شفوية — (أ) سؤال فكري... (ب) لغة... (ج) نحو... (د) تصريف... (هـ) املأ...
 مَصَامِعَ كُتْمٍ أَرْخَلَاتِ؟ (ب) لَعْنَةُ مَعْنَى شَيْفَتُ؟ —
 مُرَبِّفُ أَصْرَمَ؟ — مَا جَدُّ رُلْنُ؟ (ج) نَحْوُ—أَعْرَتِ:
 8. لَرَاهِمَهُ يَخْمُوسُ بِهَا (د) تَصْرِيفُ—مَرْقُوقٌ هَـ هَـ وَ الْآذَانَةُ تَلَاوُؤُ هَـ) اَمْلَأْ—هَـ هَـ حَتَّى
 كَلِمَاتٍ عَلَى وَدَيِ الْإِخْرِقِ

تمارين كتابية — (أ) صَمِّ خَطًّا نَحَتْ أَلَكَلَامُ لَصَحْبٍ: 8. نَصُّ تَقْوِطَةِ كَلِمَتِ مَعْرِيٍّ 9.
 8. نَصُّ تَقْوِطَةِ شَاعِرٍ مَعْرِيٍّ 9. 8. نَصُّ تَقْوِطَةِ رَحَابَ مَعْرِيٍّ 9. (ب) رَتِّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ حَسَبِ
 تَسْقِئَتِهَا: أَلَمَعُ—أَلْفَرَسَ—الْبَشِيرُ—الْمُؤَوِّفُ—الْمُؤَدِّعُ



6. تَحْتَ ضَوْءِ

مِصْبَاحِ الشَّارِعِ

سَأَلُونُكُمْ مَا تُذَكِّرُنِي بِهِ -
كُلُّ شَيْءٍ سِوَا سَمَاءِ الْخَرِيفِ مُضْطَرِبَةٌ إِذَا
تَقَفَرَتْ أَوراقُ الْأَشجارِ لَمُرْتَعِشَةٍ، وَلَمَّا دَوَّلَ
ظُلَمَ الْأَشْأارُ عَلَى سَوْرِ الْمِصْبَاحِ. سَأَلُونُكُمْ
مَا أَرَاهُ كُلُّ مَرَّةٍ أَخْتَارُ حَقِيقَةً
«لَوْ كَسِمْتُوَزْعُ» فِي يَمِّمِ أَكْتُونِ الْأُولَى؛
عِنْدَ مَا تَسَاقَطَ الْأَوْرَاقُ، الْوَاحِدَةُ تَوُ
الْأُخْرَى عَلَى أَكْذَابِ أَتْمَائِلِ الْيَنْصَاءِ.
ما أَرَاهُ إِذْ ذَلِكَ هُوَ إِنْسَانٌ
صَغِيرٌ، يَخْتَارُ الْحَقِيقَةَ أَحْمِيلَةً، قَتِيلٌ

السَّاعَةِ الْقَائِمَةِ ذَاهِبًا إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَيَشْعُرُ بِإِقْدَاسٍ فِي قَلْبِهِ هُوَ مَنْ
الرُّحُوعِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؛ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ يَخْتَارُ الطَّرِيقَ قَفْرًا، إِذَا كَانَ يَفْرَحُ
عِنْدَ مَا يَذْكُرُ أَنَّ سَيَلْتَقِي بِرَوْفِهِ، كَمْ مِنْ أَشْيَاءَ سَيَقُولُهَا وَيَسْمَعُهَا!
هَذَا الْإِنْسَانُ الصَّغِيرُ، الَّذِي كَانَ يَخْتَارُ حَقِيقَةً «لَوْ كَسِمْتُوَزْعُ»
قَفْرًا كَالْمُضْغُورِ الدَّوْرِيِّ، كَانَ مِنَ الْمُجِدِّينَ فِي الْقِرَاءَةِ؛ وَلَمْ يَكُنْ
يَجْهَدُ لِيَرَى أَسْمَهُ بَرَقًا عَلَى لَوْحَةِ الشَّرَفِ، كَانَ يَجْهَدُ لِأَنَّ جُهْدَهُ

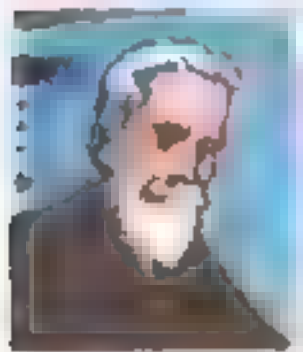
كَانَ يُرَوِّحُ عَنْ نَفْسِهِ. وَكَانَ يَطُوفُ بِمَحَالِّ أَوْرَاقَيْهِ، الَّذِينَ يَغْرِضُونَ
فِي وَاجِهَاتِ مَكْتَبَاتِهِمْ صُورَ حَبِيبَتِهِ. وَكَانَ مِنْ مَرَّةٍ تَصَقُّ أَنْفَهُ بِإِزْجَاحٍ،
كَانَ يَأْتِي عَلَى آخِرِ الْكِدْسِ الَّذِي تَشْرَحُ الْمَاسِي لِنُصُورَةٍ.

وَفِي الشَّيْءِ عِنْدَهُ كَانَ مُقَادِرُ أَمْدَرِهِ مَسَاءً، كَانَ يَقِفُ تَحْتَ
صَوْرِ مِصْبَاحِ الشَّرِيعِ، أَوْ بَعِيدٍ صَوْرٍ إِخْدَى الْوَاجِهَاتِ، وَيَسْمَعُ الْأَشْعَارَ. ثُمَّ
يُوَاصِلُ سَيْرَهُ، وَيُعِيدُ مَا يَقْرَأُ بِصَوْتٍ مُنْحَبِضٍ، فَيَتَرَنَّحُ كَمَا يَتَرَنَّحُ
الْقَيْلُ*. وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ أَوْقَاتٍ نَشَاطٍ شَوَارِعِ الصُّوْحَى قَدْ نَلَعَ أَشَدَّهُ.
كَانَ يَقَعُّ لِي أَحْيَاءً أَنْ تُضْطَمِدَ بِعَمَلٍ ضَغِيرٍ مِنْ عَمَالِ مَحَالِّ
الْحَاوِي، يَحْمِلُ ضَنْقَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَحْمِلُهُ كَمَا أَخَذَهُ أُنَا. وَ أَنْ أَشْعَرَ
عَلَى فَجَاءَهُ بِحَرَارَةِ نَفْسٍ حِصَانِي يَحْرُ عَرَبِيَّةً، وَالْكُنْ شُعُورِي لَمُفَاحِي، ثُمَّ يَكُنْ
يُفْسِدُ عَلَى كَذَّةِ الْحَيَاةِ، لِأَنِّي كُنْتُ جُبُّ شَوَارِعِ الصُّوْحَى. وَأَعْتَقِدُ
أَنَّهَا تَحْصِي، لِأَنَّ حِجَارَتَهَا شَهَدَتْ نَوِي.

وَفِي ذَاتِ مَسَاءٍ قَرَأْتُ مِنْ أَشْعَارِ "السَّيْمُونِ"، عَلَى صَوْرِ مِصْبَاحِ
بَائِعِ الْكُسْنَاءِ وَالْآنَ تَعْدُ رُبْعُ قَرْنٍ، لَا يَتَكَلَّمُنِي أَنَّ أَذْكَرَ بِلَتِكَ الْأَشْعَارِ،
دُونَ أَنْ أَذْكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ، وَهُوَ يَنْفُخُ فِي كَيْسِ الْوَرَقِ، وَدُونَ أَنْ
أَشْعَرَ بِحَرَارَةِ التَّوْقِيدِ، حَيْثُ كَانَتْ تُشَوِّى وَحْدَاتُ الْكُسْنَاءِ.
هَذِهِ الظُّلْمَةُ تَهْبِطُ عَلَى أَشْعَارِ "الْكَيْسِيْبُورَغِ"، وَهَذَا الشَّبَحُ
الَّذِي أَسْنَدَ عَلَيْهِ يَحْتَفِي فِي صِلَالِهَا. وَدَعَا بِذَاتِي الَّذِي فَقَدْتُهَا، وَالَّذِي
سَاسَفُ عَلَيْهَا أُنْدًا، إِذَا لَمْ أَجِدْهَا، عَلَى شَكْرِ خَلْفِي فِي أَبِي.
أَمَّا نَوْلُ فَرَّاسٍ

شرح الكلمات. — (Luxembourg) : قصرٌ بدارين. تأسس سنة 1615 م.

عضودٌ يمشي في القُدُر (البُرطان). حَمْعٌ وَادٍ بَاسِعٌ
أَلَوْرَقِي وَذَوِي أَلْبَتَّة. تَمِيلُ. التَّكْرَارُ. (Antigone) مَرْجَعَةٌ
كُنْتُهَا «سُوفُوكُل» (Sophocle) فِي تَقْرِيبِ أَحْمِيسَ قَتَلَ أَمِيلَاوِي. شَاعِرٌ سَوِيٌّ



مُؤَلِّفُ النَّصِّ — أَنَاتُولُ فَرَنْسَ: (Anatole France) كَاتِبٌ فَرَنْسِيٌّ،
وُلِدَ (1844 - 1924 م) حَارٌّ عَلَى حَائِزَتَو (بُول). لَفَّ عِدَّةَ كُتُبٍ أَشْهُرُهَا
«كَذِبُ صَدِيقِي»، «وَمِثْلُهُ خَشَرْتُ لَكَ هَبْهُ لَفْظَةً».

— من ملاحظة النص إلى الإنشاء —

النص. — ملاحظٌ أَنَّ لَفْظَ هَبْهُ أَفْضَلُ نَهْهُ أَفْضَلُ بَارِعٌ مِنْ أَنَّ صَاحِبَهَا مِنْ
كِبَارِ الْكُتُبِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ حَرْفَ الْكَلَامِ لُتْهُلُ مُرْصِعٌ.
لَا يَخِطُّ فِي الْفِعْرِ تَبَدُّلُ الْكَلِمِ مِنْ صَمِيرٍ أَمْحَاطٍ إِلَى صَمِيرٍ لَمَاطٍ، فَصَمِيرُ
الْمُتَكَلِّمِ، ثُمَّ عَوْدَتُهُ إِلَى صَمِيرٍ أَمْحَاطٍ. إِنْ هَذَا تَوَعُّعٌ مِنَ التَّصَرُّعِ فِي أَصْبِرٍ تَرَدُّدٌ فِي حَمَلِ
الْأَشْتَوْبِ إِذَا أَتَى دُونَ تَكْنِيفِ

2 مِنْ ذِكْرِيَاتِ الطُّفُولَةِ. إن شاء.

1 الْمُتَوَصُّعُ: كُنْتُ تُفَعُّ وَءَاخُتُ لُقَدَمَتِي، فَوَخَذْتُ أَوَّلَ كِتَابٍ تَطَلَّعْتُ فِيهِ أَلْفَرَادَةً، وَأَنَدَرُ فِي
قَبْلِكَ ذِكْرِيَاتٍ عَنْ فَيْتَحِكَ الْأَوَّلِيَّةِ وَرِعَافَتِ الْقَصْدِ
صَفٍّ مَشْعَرَتٍ بِهِ هِيَ بَلَّتْ أَسَاعِدِي



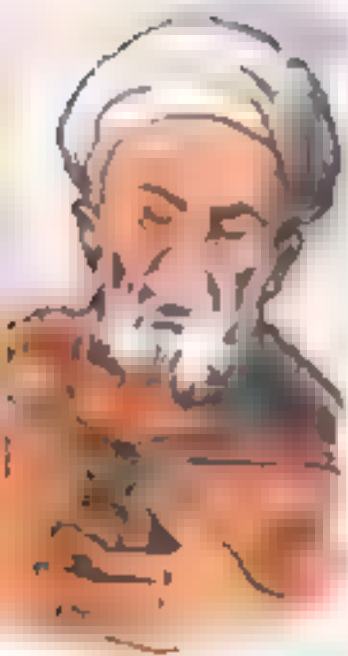
2 نَضْمُهُ الْمُتَوَصُّعُ.

أ) مُقَدِّمَةٌ: مَا دَ كُنْتُ تُفَعُّ أَوْرَقَكَ لُقَدَمَتِي
ب) الْكَلَامُ: عُنُوزٌ عَلَى الْكِتَابِ، وَصَفَةٌ: عِلَاقَةٌ، مُوَرَّةٌ..
ج) لَذِكْرِيَاتُ: (نُصُورٌ حَادِثًا مُضْجَكٌ وَقَعَ لَكَ فِي أَلْقَمِ
د) حَابِتَةٌ: مُرُودٌ وَسَعَادَتِكَ فِي ذَلِكَ أَقْصُورٌ مِنْ تَنْصِيمِ

انْتَبِهْ! لَنْ نَحْدُ مُسَاعِدَةً عَلَى حَادِثِ التَّطَرُّعِ مِنْ تَطْلَعِهِ فَرَأَ كَثِيرٌ، وَنَسْمَعُ بِهَا بَعْدَ بَعْدٍ



١ لُئْلُةُ الْأَجْدَادِ



لَا تَلْقِيْ فِي هَوَاهَا أَمَا لَا أَهْوَى سَوَاهَا
لَسْتُ وَخَدِي أَقْدِيهَا كُلُّنَا الْيَوْمَ قِدَاهَا
بِت فِي كُلِّ نَفْسٍ وَتَمَشَّتْ فِي دِمَاهَا
فِيهَا لَمْ تَعْبَتْ وَهِيَ بِوَدَّ وَهَاهَا
لَقَدْ مَرَّ دِمَاهُ دَهَا مَخْدُ وَجَاهَا
نَعْمَ لَاخُذْ عِدِي فَعِ نَعْمَ سَوَاهَا
وَعَسَى بَسْمُهَا نَهْمَةُ نُحْيِي حَاهَا
بِإِفْتِ شَعْتِ تَعَالَى فِي هَوَاهَا وَأَضْمَاهَا
حَلِيمٌ دَمُوسُ



شرح الكلمات. - لانساني. - أصولها وتقدمها. - x نقل. -
 أنسى نفسه. - أخذها.

لنقوم النص. - في أي بيت تدعوا الشاعر إلى تنعيم لك وإخاء بها؟ في أي بيت
 تدعونها بالمرء والرفقة؟ أين قال الشاعر: أنه يكتب لإخمال وأتسن لأمة عرفت كيف تحفظ بعينها؟

موضوع النص. - هدير فضة من شعر نوطي، كلها عاطفة، وأفكار، وموسقا
 ماينة، يزفون على موحاتها بدت بيت بـ أي غلاء شئ لعب مزيين، وتحديد صريح ببيتها لغيرها

مؤلف النص. - حبيب ديموس: في صليحة شعره أمت من المعاصرين. نشر كثيرا
 من شعره في الصحافة العربية، وكتب المهجر.

اسئلة شفوية. - (أ) سؤال فكري. كيف تكون غلاء شأب لغيا؟ (ب) لغة
 ما في بيتها لأمة نعت؟ ما زفون فري؟ (ج) صيغة تهمة؟ (ح) نحو. أغرث: «كلنا اليوم يدها»
 (د) تصريف. صرّف: «لست وأخدي أفندي» في جميع الحالات.

تمارين كتابية. - (أ) رتب الأمارات الآتية، لتكون شأ شعرية، قاله حافظ إبراهيم
 «تخرو في أخذكم كامن» «نا أمة» * «أمة اص سألوا» «عن صدقاتي؟» «هل»
 (ب) إذا رتبنا نتر فوب الشعر.

أمة الأخد هدي
 فوباً نقول وربنا هدي أمة عن كاي وأخدي، رفع الله شأنها وأعزها
 على ذلك أمة، أشر أتب الآتي
 لست وأخدي أفندي
 كل أمة يدها.

في مجلة المدرسة. - أكتب في مجلة المدرسة موضوعاً، ذكر فيه ما تشعر به نحو
 أمتك من غوطف، وما تسميها من سوء وأزديار.
 نحن هذه الأفكار: أمة نجمع الكلمة، ونؤخذ أصفوف. تدفع الأفراد إلى التآخي والمخبة.
 سأسبأه كك فومئذ



7. الذَّهَبُ الْخَرِيفِيُّ

لَقَدْ عَادَ أُكْتُورُ الْآنَ؛

عَادَ شَهْرُ دَهَبِيُّ نَدِضُ،

فَأُورِقُ الْكُنَسِيَّةُ تَبْقَطُ، وَجَمِيعُ

الْأَشْيَاءِ لَدَائِشُهُ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ

تَعُودُ إِلَى مَقَرِّهَا، وَالْأَشْجُوعُ أَوْ

أَكْثَرُ لَدَخِ الْقَابِ. وَجَمِيعُ

الْأُورِقِ تَلْمَعُ. فَأُورِقُ الْإِسْفَنِيَّةُ

تَتَحَوَّلُ إِلَى أَخْيَرٍ مُتَوَحِّجٍ حَادٍ،

لِنَمَّا الْأُورَاقُ الْأُخْرَى تَتَحَوَّلُ إِلَى

أَصْفَرٍ كَصَوْنِ حَيٍّ، يَبْقَطُ

حَوْلَتْ، وَتُتْ سِيرٌ فِي لَدَا؛

نَسَاطُ حَوْلَتْ مِثْلَ قِطْعِ صَغِيرَةٍ

مِنْ شَمْسٍ؛ فَلَا سَنَاطِيحُ أَنْ تُعْرِ هُنَّ ضَوْءُ الشَّمْسِ، أَوْ الْأُورَاقُ هِيَ الَّتِي

تَتَوَحَّجُ، وَتُزْفَرُ عَلَى الْأَرْضِ

إِنَّ أُكْتُورَ عَلَى الشُّهُورِ؛ لَقَدْ حُصِنَتْ حُقُورُ، وَمَحْدَنُ الْخُوبِ

مَلَأَتْ، وَتَحَوَّلَتْ صَاحِبَةُ شَمْسٍ، وَتَبْدَقُ عَصِيرُ النَّجَاحِ الْأَسْبَرِ مِنْ

الْمَعْبَرِ. وَتُصْبِحُ الدُّبَابَةُ عَجُورَ سَمِينَةٍ زَرَقٍ، تُحِثُّ أَرِيْرَ مُرْتَبَعًا،

وَتَزْحَفُ يَبْطِئًا وَتَنَاقِلُ إِلَى الْمَوْتِ عَلَى عَتَةِ الشَّدَاةِ أَوْ السَّقْفِ.

وَتَبَنَّتْ رَايَةَ الْحَرِيقِ فِي الْمَدِينِ الصَّغِيرَةِ نَقْدَ الطَّهْرِ. وَيُحْرِقُ
الرَّجَالُ الْأُورَاقَ فِي السَّاحَاتِ. وَتَتَكَوَّمُ أَوْرَاقُ السَّنَدِيانِ الْكَبِيرَةِ السَّمَرَاءِ
فِي السَّاحَةِ وَالْقَاعِ. وَسَوْفَ تَبْرُزُ النَّارُ وَتَفْرِقُ كَالسَّوْطِ؛ وَيُسِيلُ الدُّخَانُ
الْحَادُّ الْقَارِصُ دَمَعَ الْقُبُورِ. وَفِي الْحُقُولِ الْمَخْصُودَةِ، سَتَتَلْعِقُ أَفَاعِي لَهَبِ
الصَّغِيرَةِ بَعْدَ السَّنَائِلِ السَّودَةِ الْخَشِنَةِ. الْمُتَحَلِّقَةِ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ
الْحَصَادِ. كَبِيرٍ مِنْ الْخَرَادِ.

لَقَدْ نَتَهَى الْقَيْفُ، غَيْرَ أَنَّ أَسِنَّةَ الشَّمْسِ تَسْتَعِيدُ حَرَارَتَهَا، وَتَشْتَعِلُ
حُمْرًا مُدْمَةً وَهِيَ تَهْبِطُ فِي لَمْتَبٍ، فَتَقْطُورُ أَضْلالَ الْكَبِيرَةِ فِي
الْحُقُولِ؛ فَاصْطَوْءَ الْأَخْزَرُ الْقَدِيمُ يَمُوتُ سَرِيعًا. وَتَسْمِرُ أَوْرَاقُ السَّنَدِيانِ
فِي تَسَاقُطِهَا طِيلَةَ اللَّيْلِ. وَتَفْرُزُ الْقَطِرَاتُ الْقَارَةَ فِي دَوْرِنِ الْغَدَارِ وَارْتَعِدَ، لَيْتَمَا
الْأَوْرَقُ تَنْطِيرُهُ هَبْطَةً بِأَيِّ الْحُطُوطِ الْحَدِيدِيَّةِ وَرَاءَهُ.

وَلَتَشُقُّ أَنْصُرُ طَرِيقَهَا فِي وَدٍ مُنْخَدِرٍ وَأُخْدُودٍ؛ إِنَّهَا لَمُفْعِعُ
كَارْتَعِدٍ عِنْدَ الْجُسُورِ الْمُرْتَمِعَةِ فَوْقَ ضَرْبِ لَمَاءِ الْأَشْمِرِ الْقَوِيِّ. فِي
أَنْهَارِ حَمَارَةٍ؛ إِنَّهَا تَلْفُ حَوْنَ الدَّلَابِ. إِنَّهَا تَعْدُرُ كَوْمَ أَسَدِيلِ السَّمَرَاءِ
الْخَشِنَةِ. لَمَّا وَكَأَنَّ فِي حُقُولِ مَخْصُودَةٍ. إِنَّهَا نَسَبُ عِيرَةٍ الْمُحَصَّاتِ
الْقَارِعَةِ فِي أَمْدِنِ الصَّغِيرَةِ، وَخَطُّهَا تَبْضُ بَبْصَتِ مُزْدَوِجَةٍ غَيْرِ الْوَصِيِّ.
حَقْلٌ وَتَلَّةٌ، مُزْتَمِعٌ وَوَادٍ، تَحْوِيفٌ وَحَدَلٌ، نَهْرٌ وَصَخْرَةٌ وَمَشْتَلٌ؛ مُنْصَرُّ
صَلِيبِيٍّ دَرِيعٌ ذَوْحَمٍ لَا يُعَدُّ أَمْتِدُّ مِنْ لَانْطَوَاتٍ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَنْقُ فِي
الذِّكْرَةِ، وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يُنْسَى، وَنَ بَوَصَفٌ

من كتاب الرمان والته

شرح الكلمات. —

أَحْرَزْتُ الْأَنْصُ

الْمَصْدَرُ

الْإِمَامُ أَتَمَّ إِلَى حَيْثُ...

بُضْعَةً مِنَ الْأَرْضِ أَرْفَعُ قَدِلاً يَمَّا حَوْلَهَا وَأَحْتَمِلُ

تَفَرُّجٌ مِنْ حَيَاةٍ وَحَمَلَةٍ

أَنْصُ حَقَّةً مَشْبِيَّةً كَثَرَتْ فِيهِ شِدَّةُ حُمُوِّ

أَشْيَاءَ مِنْهُ بِمَالِهِ.

أَقْوَمُ أَشْيَاءَ وَصَفُهُ مَضْمُونُ الْحَقِيقِ.

أَطْلُبُ سَاعَةً أَنْ يَصِفَ لَهُ مَا تَدْوَى بِهِ.

الْعَارِضُ بِالْوَصْفِ.

لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1 صِفْ مَنْظَرَ الْأَوْدِي فِي لُغَانِهِ. 2 كَيْفَ تَصَرُّ أُمَمَانُهُ فِي

فُتْلِ أَحْرَافِهِ؟ 3 مَاذَا يَقُولُ الْفَلَاحُ مَا يَتَقَى مِنْ أَثَابِهِ؟ — 4 كَيْفَ نَكُونُ شَيْئاً

أَتَرَبَّصُ؟ 5 مَهْمَا لَا يَكُنْ لِي تَمَرُّ بِهِ الْفَاطِرَةُ؟

مَوْضِعُ النَّصِّ. وَصَفُ تَصَوُّرِيَّ حِمَالِ الْطَبْعَةِ فِي فُتْلِ أَحْرَافِهِ

مَصْدَرُ النَّصِّ. كَتَبْتُ «لَمَانَ وَكَلْتَر» بِأَنِّي «توماس وولف» Thomas Wolfe

كَاتِبٌ أَمْرِكِي مُعَاوَرٌ.

اسْئَلَةُ شَفْوِيَّة. — (أ) سَأَلَ فِكْرِي. — (ب) عِلَاقَةُ عُيُونٍ كُفْمَةٍ يَمُوسِيهَا (ب) لَعَةً. — (ج) مَا

مَعْنَى «مَقَرَّه»؟ (د) مَا يُدْعَى «رَبِّ»؟ (هـ) مَا يَدْعَى «مَقَرَّه»؟ (و) نَحْوُ «أَحْرَافِ الْأَشْيَاءِ فِي «طَرِيقَةٍ»

و «بِهِ» (د) تَصْرِيفٌ. «نَقَى» فِي «لَا» مِنْهُ أَثَابُهُ. (هـ) أَمَلًا. (و) حَتَّى كَلِمَاتٍ عَلَى

وَرْدٍ «أَعْنَى».

تَعَارِينُ كِتَابِيَّة. — (أ) اسْرَةُ الْكَلِمَةِ. — (ب) نَسَجَ الْمُشْتَبَاهَ لَاحِظَةً وَفَقَهُ. — (ج) أَوَّلُ

شَجَرَةٍ. — (د) يَوْمٌ أَصْبَحُ (أَكَلْتُ لَبَنًا). — (هـ) أَوَّلُ (وَقْتُ خُرُوجِ الْوَدَى). — (و) الشَّرْحُ مَعَالِي

الْمُشْتَبَاهِ لِأَنَّهُ «وَرَفَهُ» «نَوَّرَهُ» «كَلَّمَاهُ» «لَوَّحَهُ» (ب) كَلِمَاتٍ لِلتَّمْيِيزِ. — (ج) لَبَنٌ: أَصْلُ

لَرْدَدُ: نَوَالٍ؛ فَحْطٌ: أَحَدٌ. — (د) لَمَطَ لَمَطٌ أَصْبَحَ لَدَانَهُ كَأَنَّهَا... وَلَمَاءُ الشَّجَرِ... — (هـ) لَمَطَ

وَسَمِعَ أَشَدَّ... — (و) لَمَطَ لَمَطٌ أَصْبَحَ... — (ز) لَمَطَ لَمَطٌ أَصْبَحَ... — (ح) قَوَاعِدُ هِيَ عِبَارَاتُ... فَتَدُ الْعَادَةُ

الْآلِيَّةُ. — (د) اسْمُ الْوَدَى الْكُنْدِيَّاتُ فِي تَسَاطُطِهِ حَيْثُ الْبَلَلُ، لِأَنَّهُمَا مَائَانِي. — (هـ) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (و) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (ز) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (ح) قَوَاعِدُ هِيَ عِبَارَاتُ... فَتَدُ الْعَادَةُ

الْآلِيَّةُ. — (د) اسْمُ الْوَدَى الْكُنْدِيَّاتُ فِي تَسَاطُطِهِ حَيْثُ الْبَلَلُ، لِأَنَّهُمَا مَائَانِي. — (هـ) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (و) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (ز) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (ح) قَوَاعِدُ هِيَ عِبَارَاتُ... فَتَدُ الْعَادَةُ

الْآلِيَّةُ. — (د) اسْمُ الْوَدَى الْكُنْدِيَّاتُ فِي تَسَاطُطِهِ حَيْثُ الْبَلَلُ، لِأَنَّهُمَا مَائَانِي. — (هـ) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (و) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (ز) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (ح) قَوَاعِدُ هِيَ عِبَارَاتُ... فَتَدُ الْعَادَةُ

الْآلِيَّةُ. — (د) اسْمُ الْوَدَى الْكُنْدِيَّاتُ فِي تَسَاطُطِهِ حَيْثُ الْبَلَلُ، لِأَنَّهُمَا مَائَانِي. — (هـ) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (و) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (ز) اسْمُ الْكَلِمَةِ... — (ح) قَوَاعِدُ هِيَ عِبَارَاتُ... فَتَدُ الْعَادَةُ

8. (تَرْثَرَاتُ)

بِالْمِرْصَادِ

كَانَ الْمَوْصِعُ
صَخْرًا شَائِبَةً قَفْرًا،
كُلُّهَا كَدَاتٌ شَبْكَةٌ
غَرِيبَةٌ، تَمْدُّ طَلَهَا

الْمُتَدَرِّحُ فِي كُلِّ نَاجِيَةٍ، فِي ذَلِكَ لَيْلٌ آتِي تَضِيئُهُ النُّجُومُ. وَعَلَى
الْيَمِينِ كَانَتْ كُنَّةٌ صَحْنَةٌ ثَقِيلَةٌ غَامِضَةٌ، لِجَلِّ لَعَلَّه الْأَاطَلَسُ! وَعَلَى
الْيَسَارِ لَبْعَرُ الَّذِي لَا يَضْهُرُ، وَالْمُتَحَرِّكُ فِي غَيْرِ مَا صَبَّحَ. بَنَاهُ مِنْ مَكْنَى
يُسْفَرِي الْوُحُوشَ!

حَمَلٌ تَرْثَرُونَ، تُدْفِقُهُ مَامَهُ، وَأُخْرَى فِي يَدَيْهِ، وَوَضَعَ رُكْبَتَهُ
عَلَى الْأَرْضِ، وَصَارَ يَنْتَعِرُ. انْتَظَرُ سَاعَةً، ثُمَّ سَاعَتَيْنِ. لَا شَيْءَ! وَحَيْثُ تَذَكَّرُ
مَقْرَأَهُ فِي كُنْتِهِ، مِنْ أَنَّ صَيَّادِي الْأَسَدِ الْعِصَامِ، لَا يَذْهَبُونَ قَطُّ إِلَى
الْقَنْصِ دُونَ أَنْ يَحْمِلُوا مَعَهُمْ خَذْيًا صَغِيرًا، يَرْبِطُونَهُ عَلَى بَعْدِ خُطَوَاتِ
مِنْهُمْ، ثُمَّ يُزْعِمُونَهُ عَلَى مَامَةٍ يَحْذِبُ رِجْلَهُ بِحَبْلِ.

وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ مَعَ صَاحِبِ خَذْيٍ مِنْ هَذَا التَّوَعِّ، فَقَدْ حَظَرَ
لَهُ أَنْ يُحْدِثَ تَقْلِيدَهُ، وَحَيْثُ جَعَلَ يُبَايِئُ بِصَوْتِ مُرْتَبِشٍ: «مَامًا». «
وَقَدْ بَدَأَ ذَلِكَ بِصَوْتِ مُنْخَفِضٍ، لِأَنَّهُ كَانَ فِي قَرَادَةِ نَفْسِهِ حَافِيًا

تَفْضَ الشَّيْءِ مِنْ أَنْ تَسْمَعَ الْأَسَدَ. وَلَمَّا لَمْ يَرِ أَنَّ لِقَائِهِمْ رَفَعَ صَوْتَهُ أَشَدَّ
مِمَّا كَانَ: «مَآ مَآ...! لَاشَيْءَ بَعْدُ! وَأَسَابَةُ الصَّخَرِ، فَصَارَ يُكْرَرُ: «مَآ مَآ...!»،
بِشِدَّةٍ جَعَلَتْ مِنْ هَذَا الْجَدِّي نَوْرًا.

وَفَجْأَةً عَلَى بِصَمِ حَطَايَا مِنْهُ -إِنْدَفَعَ شَيْءٌ أَسْوَدُ صَحْمٌ، فَسَكَتَ.
لَقَدْ أَحَدَ ذَلِكَ الشَّيْءِ تَحْفِضُ رَأْسَهُ وَيَسْتَسْمُ الْأَرْضَ، وَنَقِيزٌ، وَيَسْدِرُجٌ، وَيَنْطَلِقُ؛
ثُمَّ يَمُودُ وَيَقِفُ لَا يَتَحَرَّكُ. لَقَدْ كَانَ الْأَسَدُ يَلَارِيبُهَا هِيَ زُحْلُهُ الْأَرْبَعُ
الْقَصِيرَةُ قَدْ صَارَتْ تَدُو وَاضِحَةً، وَلِبْدَتُهُ الْفَجِيئَةُ. وَعَيْنُهُ الْكَبِيرَتَانِ اللَّامِعَتَانِ
فِي الظُّلِّ. وَتَدَدَ «زُرَرَانُ»، ثُمَّ أَطْلَقَ «لَارًا» (طَان! طَان!) وَعَلَى أَثَرِ
ضَرْبَتِهِ، أَحَاتَتْ صَيْحَةٌ مُدَوِّتَةٌ مُرْعِبَةٌ، فَقَالَ: لَقَدْ أُصِيبَ! وَحَمَعَ قُوَّةَ سَاقَيْهِ،
وَوَقَّفَ مُدْمِدًّا لِإِقْبَالِ الْوَحْشِ.

وَلَكِنَّ الْوَحْشَ حَظَرَ لَهُ عَرْدَ ذَلِكَ؛ فَقَدْ تَطَلَّقَ يَزْكُضُ فَرًّا هَادِرًا؛
وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ صَاحَبَهُ لَمْ يَتَحَرَّكْ؛ فَقَدْ جَعَلَ يَنْتَظِرُ الْأَشْيَءَ، نَمًّا كَمَا فِي
الْكِتَابِ؛ وَلَكِنَّ الْأَشْيَءَ لِسُوءِ حَظٍّ لَمْ تَأْتِ. وَبَعْدَ سَاعَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ مِنْ
الْإِنْتِظَارِ، أَذْرَكَهُ اللَّيْلُ؛ فَقَدْ كَتَبَتِ الْأَرْضُ رَطْنَةً، وَلَبَّيْتُ بِرِدِّهَا، وَسِيمُ الصَّخْرِ
يُؤَلِّمُ كَدْلَوْحِزًا. فَقَالَ زُرَرَانُ فِي نَفْسِهِ: مَاذَا لَوْ أَعْمَيْتُ قَلِيلًا فِي نَظِيرِ الصَّدْحِ؟

وَسُرْعَانِ مَا أَتَقَطَّتْ «زُرَرَانُ» ضَحَّةً، فَقَامَ قَوْرًا وَهُوَ يَقُولُ: مَا هَذَا؟
كَانَ ذَلِكَ مِنْ أَثَرِ صَيْدِي قُرْبًا سَاعَةً يُقَاطِ الْعُودِ فِي «نَكَاتٍ مُصَغْفَى»
إِحْتِلَظَ الْأَمْرَ حَنِيئَةً عَلَى قَبْلِ الْأَسْوَدِ، وَصَارَ يَدْعُو عَيْنَهُ؛ لَقَدْ كَانَ يَظُنُّ
نَفْسَهُ فِي خَوْفِ الصَّخَرِ؛ فَهَلْ تَعْلَمُ بَنَ كَدَّ؟ فِي مَسَّتِ حُرْشُوفٍ،

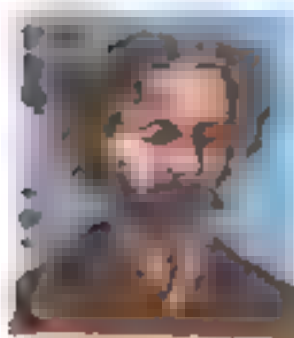
وَقَسِيطٌ* وَبَنَجِيًّا*. لَقَدْ كُنْتَ صَخْرًاؤُهُ ذَاتَ حُضِرٍ! وَصَارَ نَفْوًا: يَلْهُوْا
 النَّاسَ مِنْ حَقِّي! أَوَيْرَازَعُونَ حُرْشَوْفَهُمْ فِي جَوَارِ الْأَسْدِ؟! مَا أَظُنُّ كُنْتُ
 أَتْلُمُ! إِنَّ الْأَسْوَدَ نَصِلُ إِلَى هَذَا الْمَكِيدِ! وَهَاهُوَ الدَّلِيلُ.

وَكُنَ الدَّلِيلُ بَقْعًا* مِنَ اللَّحْمِ حَلَفَ الْوَحْشِ وَهُوَ يَقْرُ: فَأَخَذَ بَصُلًا
 يَسِيرُ مُنْجِبًا عَلَى هَذَا الْأَثَرِ الدَّامِي، وَغِيَاةُ مُنْجِزَاتِهِ، وَتَمَسَّدُ فِي
 قَنَصَتِهِ، وَهُوَ يَنْتَقِلُ مِنْ حُرْشَوْفٍ إِلَى حُرْشَوْفٍ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى
 حَقْلِ شَوْفٍ*. وَهَدَّ عَلَى أَنْحَاشَاتِ الْمَدْرُوسَةِ، كُنْتُ لُحْيَةً* مِنْ
 دِيمٍ، وَفِي وَسْطِ الْلُحْيَةِ: رَقْدٌ عَلَى حَبِيءٍ، وَفِي زَأْبِهِ حُرْخٌ كَبِيرٌ..
 هَلْ تَقْنَمُ مَذَا؟ وَمَاذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ أَسَدًا؟! كَلَّا! نَلْ كَدَ
 جِمَارًا! مِنْ يَدِكَ الْخُبْرُ، لَصْمَرَةٌ، الْمَرْوَقَةُ فِي الْخَزَائِرِ، وَأَتَى لَتَهْكَمُونَ
 عَلَى الَّذِينَ يَنْعِيهِمْ بِهَا

أَلْفُونْسُ صُوصِي

شرح الكلمات: — (Tartarin) اسم علم. - رَصَدَهُ قَدْلَهُ عَلَى
 طَرَفِهِ الْيُوقَعِ. حَتَّى مِنْ أَحَدِهِ الْخَزَائِرِ. نَبَتْ مِنْ قِصْلِهِ لُكْرُوتٌ
 غَصَّةٌ مِنَ الْأَرَضِ. نَقْوًا. الْأَرْضُ، بِدَا أَنْصَحَ
 عَيْنَهَا سَائِلٌ فَتَلَّتْ. بِهِ. - نَبَتْ يَنْبُتُ أَنْصَحَ، مَأْكَلُهُ: تَهْدِيَةُ (الْخَزَائِرِ)

لِتَفْهَمِ النَّص. — 1 صَفَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ تَتَوَسَّدُ فِيهِ الْقَاصُّ. 2 كَيْفَ كَانَ
 وَضَعُهُ. 3 كَيْفَ كَانَ يَسْتَبْرِجُ الْأَسَدَ. 4 مَادَا رَأَى؟ - 5 مَادَا حَدَّثَ الْوَحْشَ؟. 6 مَادَا
 قَسَمَ الْقَاصُّ؟. 6 مِنْ أَيْمَنِهِ، أَيْ: كَانَ يَفْرُسُ، 7 كَيْفَ تَقَعِيَ لِرَ الْوَحْشِ؟ أَيْ: وَحْدَهُ، مَادَا وَخَذَ
 مَوْضِعَ النَّص. — نَقْطَةُ سُرْدٍ يَحْتَطُّ « بَرَزَر » فِي قِصْعِ أَسَدٍ



مؤلف النص: « أَلْفُونْسُ صُوصِي » (Alphonse Daudet) كَاتِبُ
 فَرَنْسِيٌّ وُلِدَ فِي (1841 - 1897 م)، أَشْهَرُ مُؤَلِّفَانِهِ: «مَعْرِبَةٌ»، «مَخْمُوعَةُ» فَصِيحُ طَرَفِهِ
 يَقْوَانِ « زَسَائِلُ مِنْ طَحُونِي »
 نَحَتْ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَحَالَهُ

9. الطائر المائي الأخير

رسى موسم الفص * وَشَمَل
هَدْي سَكَن * فَمَ بَعْدَ تَحَارُ سَيَدَاتِ
يَسْطِيهَا أَلْتَدُونَ بِسُتْرِهِمْ لَحْمَاءً وَهِيَ
تَحَارُ بِلَتْ أَطْرُقُ ضَمُودٌ وَهُوَ طُءٌ وَهِيَ
بَعْدَ أَيْضًا صَفَاتُ بَدَدِي مُزَجَّعَةٌ لِحَاوَتْ
فِي أَمْلَالٍ. وَأَحِيرًا أَضْنَحَ الرِّبَابُ وَحَدَّ

يَسْطُرُ أَمْلُوحٌ. وَتَحَهُ قَمْرٌ وَصِدَّ مُسْتَعْمَلٌ، وَدَهَبَتْ نُصُودٌ مَسْنُونَةٌ مِنْ
رَمْنٍ لَعِيدٍ عَلَى حُجُوبٍ. أَعْدَ حَتَمَ تَهْدُوهُ عَلَى أَلْفَمِمْ أَصْجَرُ لَهْ...
أَرْوَعُ أَنْ تَخْلُسَ هُذُلًا!

إِنِّي أَشْهَدُ أَلَّا حَذُولًا، وَبِرَّكَهَ مَاءٍ صَعْبَةٍ رَزَقَةٍ، يَتَحَدَّرُ إِلَيْهَا أَلْحَدُونَ.
كَتَبَهُ يَلْفُظُ آجَرَ أَصْبُو، قَلَّ أَنْ يَصِيعَ فِي الزَّكَاةِ؛ وَرَكَزَتْ مِصْطَرَى
عَيْتِهِ. فَكَانَ أَنْ شَهِدَتْ طَائِرًا مَائًا مُنْجُو حَتَّى تَنُودَ، يَتَنَحَّجُ دَائِرًا حَوْلَ نَفْسِهِ
بِرِزَانِهِ. كَذَلِكَ مُنْظَرًا أَنْ يُعَلِّقَ مَعَهُ رَدْفَهُ. حَالًا نَحْوُ الْغُجُوبِ؛ وَلَكِنْ لَيْسَ مَا
تَحْلَفُ عَنْهُمْ؛ إِنَّهُ بَعْدَ إِلَيْهِ أُخْرَى مُنْجُوَّةٌ، سَتَنْصَلُّ فَتَحُثُّ الْمَاءَ فِي الزَّكَاةِ
الصَّغِيرَةِ وَتَنْصَلُّ، حَتَّى يَأْتِيَ صَدَاحُ نَحْمَةٍ فِيهِ سَرِيحًا؛ بَعْدَ ذَلِكَ سَيَخْطِي بِهِ
نَفْسٌ أَوْ نَفْسٌ أَوْ دُنَى.

إِنَّهُ عَلَى أَنْ أَتَقَدَّ هَذَا أَطَائِرُ مِنْ مَصِيرِهِ الْمَحْتَوَمِ؛ وَلَا يَكْفِي أَنْ

أَمِيَّةٌ حَجَرٍ، وَخَفِئَةٌ* مِنْ نَعِيدٍ؛ لِأَنَّ أَقْرَبَ مِنْهُ، فَيَحْتَقِرُ رُغْبًا كَدَلُ أَنْ
يَدُورَ حَوْلَ بَيْزِكَ. وَهَكَذَا سَنَتْ كَحَيْةٍ إِلَى أَجْمَعِ* الْغَشَبِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الظَّالِمِ،
وَسَنَمَرَتِ أَخْرَجَ نَفْسِي بَعْدِي، حَتَّى صَبَحَ بِسَبْطِ عَنِي أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَ حَرْكِهِ فِي
الْمَاءِ مَدْعَمٍ، وَهُوَ يَغْطِشُ وَتَسْقُطُ طَلَامَةٌ

فِي يَدِكَ الْمَحْظَةِ. صَلَقْتُ قِرَّةَ بَرْيَةٍ* مَامَ نَفْسِي، وَعَظَمْتُ فِي حَجَرٍ عُشْبِيٍّ
وَأَخَذْتُ صَوْتًا أَهْوَى أَصْأَرَ، فَصَارَ فَوْقِي نَحْوُ حِدْعِ شَحَرَةٍ عَنَرِ الْبَرْكَةِ؛ فَفَقَرْتُ
بِئْسَ زَأْمٍ الْخَدْعِ، وَلَوْحَتْ بِذِرَاعِي، وَعُثِرْتُ فَسَقَطْتُ فِي الْبَرْكَةِ، حَيْثُ أَخَذْتُ
مَرْجًا بِفَرْجٍ مَا أَسْقَطْتُ.

إِزْلَمَعَ أَصْأَرُ عَلِيًّا مُنْجِهَا إِلَى الشَّامِ، حَيْثُ نَعُوذُ أَنْ يَجِدَ عِذَاءَهُ. وَعِنْدَ
مَنْ أَصْأَرُ مُسْتَوْجِبٌ لِحَتْفِي وَرَاءَ الْأَفْقِ، عَادَ مُبَاشَرَةً وَدَارَ عَلِيًّا فَوْقَ الْبَرْكَةِ؛
وَشَاهَدَنِي أُلُوحُ بِدِرَاعِي، فَارْتَمَعَ نَحْوَ الشَّمْسِ وَالْجَنُوبِ؛ وَوَقَفْتُ أَرْقُبُهُ فِي غَبْطَةٍ
أَطْفَرٍ. نَعَدَ سَاعَاتٍ سَتَهَيِّطُ حَيْثُ لَكَثُرَ الْيَمَاءُ الْمَفْتُوحَةُ الصَّدْرِ، وَحَيْثُ مَارَالَتْ
الْأَشْرَابُ* تَبْعَدَنِي أَمِيَّةٌ مُنْظِمَتَةٌ.

من كتاب «ترادي الشاذية»

شرح الكلمات — نَعُوذُ قَضَى الْقَضَى، وَخَصَّدْتُ لَشَمْتُ. — تَرْفَعُ صَوْنَهَا؛
وَأَخْفِصُودُ هَا. أَرْتَعَا أَدْرَ كَتَبَ ي. — مَاتَ؛ وَأَخْفِصُودُ هَا تَوَقَّفَ حَرْبِي أَخَذُوبِ. —
أَهْمَانَةُ أَلِي لَأَنَّ مِنْهَا. — مَعْرُودُ. — صَفَقْتُ فِي حَرْبِي. —
أَمَكْتُ أَكْثَرُ الْأَشْعَرِ وَتَغَشَى. — مَعْرُودُ. — جَمَاعَةُ الْقَشِيرِ. — وَ. —
جَمَاعَةُ أَحْزَابِ. — وَ. — جَمَاعَةُ الْكُتَّابِ. — وَ. — جَمَاعَةُ مَنْ أَسَاسُ شَرِكُونِ فِي
عَمَلٍ مِنْ تَوْبَعٍ وَاجِدٍ.

لِنَفْهِمِ النَّصِّ — أَيُّ شَيْءٍ تَدُلُّ عَلَى نَتَاءِ مَوْسَمِ الْفَنَاصِ؟ — 2 كَيْفَ كَانَ أَخَذُودُ
يَتَحَبَّرُ؟ مَادَ شَاهِدُ الْكَبَرِ فِي الْبَرْكَةِ؟ — 3 مَادَا عَمِلَ تَكَبُّرُ الْفَلَاوِي؟ — 4 أَيُّ

مُحَادَثَاتُ خَدَاتٍ ١٠ - كَيْفَ تَدْرُسُ الْتَوَقُّفَ؟ - صِفْ تَحْقِيقَ لِهَاتِرٍ؟ أَيْ تَوْحُّدٍ؟

مصدر النص. - كَذْتُ «لَرِي لَشَدِيدَه»، تَأْيِيف «بِحَزْدِ أُولُسُون» كَانَتْ
مَرَكَبِي مُدْرِكٌ

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

النص. - في هذه الأقيسة يعرف التكتيك تحفة عاشها يوم حمل طائرًا مبيتًا فتوحته
على أنسجته من الحور، حيث تُعدُّ وُزْرَقَاوُ

دراسة الفقرة - ملاحظ الفقرة الأولى التي يصف فيها التكتيك - بأخصار - أثر بي
بعد انتهاء موسم تفص: ومصدر التكتيك هو هذه، فهي يفتد إلى صوب أحادي «لم تعد تخار...»
و «م تعد نص طبع...» و «تصبح تريف وحده...» و «لقد حتم الهدوء...»
«أن تصوير الأنسج، كارتبه...» ويكي تحدد أرتسم التقرئ، وحت أن ينلم
أتلويك من الزكاكه ولاخط، سمويو، لتي تعد جمال ضرور.

تقليد الفقرة. - قد الفقرة الأولى من النص، لشيء مدودك وفرة، تصور فيها أنشاطي.
بعد انتهاء موسم آت حه، مُشدًا هكذا:

تنتهي موسم الانسج... وأنطلي... هم تعد نحو... وهي... وم تعد أيضا عطس...
وأعير... وعاد أنسطافون... لقد حتم... ما ذوع...

إنشاء. 3 نزهة في فصل الحريف

الموضوع: قمت في فصل الحريف بنزهة جميلة ضجة، فإليك وصف مشاهدتي.
حدثت عما سفت، فتبد شعوري وعو حفت

2 تصميم الموضوع:

- أ) مقدمة الموضوع: (من أفرح فكرة الرخنة وغير؟)
- ب) و طريق: (أقباء بالرخنة - وصف الطريق - الأاشيد)
- ج) من الطبيعة: (الأرض - الماء - ساء - الحور - السماء)
- د) حابة الموضوع: (أفلاء النفس بالشمع وتنهجو)

انتبه! لكي نتحدث خلال الحادي في تاليف، وحت أن يفسد نه بالخاصة (،) وهي
تأتي بعد كل جملة، يخش نه، أن نكث بعدها سكة جملة حد.

10. أَسْتَاذِي الْأَوَّلُ



وَصَعَ لِي نَبِيٌّ لَوْ مَعًا إِدْرَاسًا مُزْهِقًا.
لَا أَذْرِي كَيْفَ أَحْسَنْتُهُ؛ كَانَ يَوْقُطِي فِي
الْفَخْرِ قَابِلِي مَعَهُ، ثُمَّ أَقْرَأَ أَخْرَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ.
وَأَحْفَظُ مَتْنًا مِنْ "الْمُتُونِ" الْأَزْهَرِيَّةِ، كَأَلْفَةٍ
أَنْتِ مَالِكٌ فِي الْخَوْءِ حَتَّى دَا صَلَبْتَ الشَّمْسُ.
أَفْطَرْتُ وَلَبِسْتُ مَلَايِسِي، وَذَهَبْتُ إِلَى
الْمَدْرَسَةِ خَضِرُ دُورَسَهَا إِلَى الظُّهْرِ.

وَفِي فَسْعَةِ الظُّهْرِ، أَلْعَذَى فِي الْمَدْرَسَةِ عَلَى عَجَلٍ، وَأَذْهَبْتُ إِلَى
كِتَابِ بَيْتِجِدٍ «شَيْخُون» قَرِيبٍ مِنَ الْمَدْرَسَةِ. وَقَدْ اتَّفَقَ نَبِيٌّ مَعَهُ فِيهِ لِكُتُبِ،
أَنْ يَسْمَعَ مِنِّي خُرْءًا مِنَ الْقُرْآنِ، حَتَّى إِذَا مَا تَمَمْتُ، سَيَعُفُ حَرَسَ الْمَدْرَسَةِ،
فَذَهَبْتُ بِى أَتَيْتُهُمْ.

ثُمَّ أَخْضَرُ حِضْضُ الْمَدْرَسَةِ نَعْدَ الظُّهْرِ، فَمَدَّ دَقَّ لُحْرُسُ الْهَيْئَةِ، حَرَخْتُ
إِلَى الْكُنْتِ، وَحَنَنْتُ مَلَايِسِي الْمَدْرَسَةِ، وَلَبِسْتُ حِينًا، وَذَهَبْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَدَى
أَبِي إِمَامَةٍ؛ فَكَانَتْ أَسْمِعُ لِلدَّرْسِ الَّذِي تُقِيهِ فِي الْمَسْجِدِ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْمَشْرِقِ؛
ثُمَّ أَعُودُ مَعَهُ إِلَى الْكُنْتِ؛ وَفِي أَثْلَاءِ الطَّرِيقِ، يُحَقِّطِي نَدَى مِنَ الشَّجَرِ أَوْ لَيْسِي، ثُمَّ
يَسْأَلُنِي عَرَانَهُ وَغُرْنَهُ، وَيُصْعَعُ لِي خَطْلَايَ؛ كُلُّ ذَلِكَ وَنَحْنُ سَائِرَابٍ فِي طَرِيقِ.
ثُمَّ أَسْتَشِي وَأَهْمُ

وَهَذَا كَأَنَّ عَلِيٍّ وَجْهٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، تَمَمْتُ عَلَى عَجَلٍ قَلِيلٍ أَنْ أَذْهَبَ

إلى أبي في المسجد؛ وليس لي من الراحة إلا عصر يوم الخميس، ويوم الجمعة،
على أنني كثيراً ما أحرّم أنصاً من صبح يوم الجمعة، لعملي فندريسي، أو القرائة مع أبي
❖ وهو بزنامج غريب متناقض الإتجاه؛ سيئه أن أبي كان حائراً في
مستقتلي؛ أيوجهني إلى الجهة سديية، فيعُدني للأزهر*، أو يوجهني أوجهة
أمديية*، فيعلمني في المدرسة الابتدائية والدويية، وكنت أدرك خيرة من
كثرة استشارة لمن يتوسم* فيهم حسن رأيي، وهم لا ينفذونه من خيرة، فمنهم
من يُشير* بهذا، ومنهم من يُشير بذلك؛ فمستك أنصاً من وسطها؛ فكان يعدني
للأزهر بحفظ القرآن والمثون، ويعُدني بمدارس أمديية، يدرّسني في المدرسة.
❖ كان هذا الصنف الشديد مضراً لتورتي أخيراً؛ فربما كنت هزوب من
فقيه أكتاب طهراً، أو من الذهب إلى أبي عصراً، أو أتم رص، وليس
بي مرض؛ ولكن إذا اكتشف هذا، كان خراؤه الصرب شديد، فتعمد تورتي.
❖ وأبعد خربت أمتي حصها، فكانت تدخل في الأمر حين يضرني؛ ولكنها
رأت أنها إن تدخلت حين هذا الغضب الشديد، والصرب الشديد، فقد يتحول
إليها؛ فكان إذا حدث هذا فيما بعد، إكتفت بإصراخ والتويل من بعيد.
أحمد أمين

❶ شرح الكلمات. — ثمنون مفردة من: الثمن. — لأزهر جامعة إسلامية بالقاهرة،
سما، حوهر الصبي سنة (١٩٧٢). — أوجه سديية المراد التسييم العصري. — توسم فيه حسن
رأيي. — تيشن فيه أزم. — أشر سيئه أزمه وصحة. — شارب به، أوماً. — رباشي: رفعة. —
شورة في الأمر: طك منه الشورة.

2 **لنفهم للنص.** — 1 ماذا كان فعلُ أَسَكْتُ قد شَهِدَ إلى أَمَدٍ شَهْرٍ؟ — 2 ماذا كان يفعلُ في مُنَاجَاةٍ شَهْرٍ؟ 3 مَاعِشَةُ عِنْدَ نَصْرَانٍ مِنْ مُتَدَلِّسٍ نَعْدَ شَهْرٍ؟ إلى أي شَيْءٍ كَانَ نَصْرَفُ عِنْدَ عَوْدَتِهِ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى أَيْبٍ؟ — 4 مَنِ كَانَ يَسْتَرْجِعُ؟ — 5 لِمَ أُخْتَارَ لَهُ نَبُوءُ هَذَا التَّوَلِّدِ؟ — 6 لِمَ كَانَ — أُخْبِرَ — تَهَرَّبَ مِنَ الْكُتَابِ؟ 7 ماذا كان يحدثُ حينما كانَ تَمُّهُ تَرَبُّ حَاضِرَتِهِ مِنْ رِجَالٍ وَالِدِهِ؟

3 **موضوع النص.** — في هذا النَّصِّ بَحْثُ أَسَكْتُ عَنْ أَهْلِيهِ وَبَدَأَ تَعْلِيمَهُ وَرَبَّاهُ

4 **مؤلف النص.** — لَدُنْكَ تَوَلِّدُ خَمْدٍ مِنْ أَحَدٍ وَهُوَ أَهْلِيٌّ لِعَرَبِيٍّ فِي لُفْظِ التَّحْدِيثِ وَبَدَأَ (1891 - 1951). قَصَصُ حَيَاتِهِ كُلُّهَا عَمَّا كَفَى عَلَى أَهْلِهِ وَوَلَدَتِهِ كَمَا فَكَّرَ مِنْ بَحْثِ كِتَابِهِ فِي الْأَدَبِ وَالْفَنِّ، وَتَمَّ بِهَذَا تَعْلِيمُهُ كَمَا أَنَّهُ بِوَصُوحٍ مُعَادٍ، وَسَاطِحٍ الْأَسْلُوبِ.



بِمَرَّةٍ لَهُ: «إِلَى وَلَدِي» وَ«حَيَاتِي»

5 **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّة — أ) سَأَلُ فِكْرِي.** — أَيُّ مُوَبِّقٍ أُنْخَصِتُ فِي نَصِّ لَدُنْكَ سَيِّدَةُ أَهْلِيهِ؟ (أ) تَعْلِيمُهُ (ب) لَعَنَهُ — أَيُّ مَعْنَى لَعَنَ لَدُنْكَ مِنْ رِجَالٍ؟ (ج) مَاضِي شَتَا (ح) نَحْوُ — تَرَبُّبُهُ أَصْعَبُ فِي «مَعْنَى» وَ«رُشْدٍ» (لُفْظُهُ لَدُنْكَ) (د) تَصْرِيفُ — تَرَفُّفُ «بَعْدِي» فِي «نَاصِي» (هـ) إِمْلَاءُ — أَيُّ خَدِيعَةٍ لَدُنْكَ مِنْ «د» فِي دُنْكَ؟ (و) هَاتِ حَمْسَ تَعْلِيمَاتٍ خَدِيعَةٍ فِيهَا الْأَلْفُ

6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّة — أ) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ.** — أَلِجْ أَسْرَةَ «وَلَدَتُ» وَبَدَأَ مُوَلِّدُ مِيلَادُهُ مُوَلِّدُهُ لَوَالِدِي. — 2 هَاتِ حَقِيقَتَهُ فَمَا مِنْ تَرْبَةٍ «وَلَدَتُ» مَعَ تَشَكُّبِهَا وَتَرْجُحِ (إِسْتِمْنِ بِالْمَقْبَحَةِ) (ب) كَلِمَاتُ لِلتَّمْيِيزِ. — 3 أَلِكْ كَلِمَاتُ لَدُنْكَ حَقِيقَتُهُ أَصْحَابِي بِتَرْجُحِ تَرْبَةٍ لَدُنْكَ أَلِجْ، أَصْحَابِي، وَبَدَأَ تَعْلِيمَهُ رُشْدَهُ، تَرْجُحِ، تَرْجُحِ، قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ — 4 كَوْنُ حَقِيقَتِهِ مِنْ كَرِّ كَلِمَةٍ مَقْدَامِي لَدُنْكَ أَلِجْ — 5 تَرْجُحِ لَدُنْكَ، خَطْوَةٌ فِي الْإِنْشَاءِ — 6 قَدِّمَ تَعْلِيمَهُ لَدُنْكَ مِنْ نَصِّ، مُدَحِّحِ، مُدَحِّحِ، مُدَحِّحِ مِنْ عَمَلٍ قَدِّمَ تَعْلِيمَهُ (هـ) خَطَّ — نَصِّ حَقِيقَتُهُ تَرْجُحِ، تَرْجُحِ، تَرْجُحِ



11. الْأَبُ يَنْسَى

إِسْمَعِ يَا بُنَيَّ!

إِلَيَّ أَحَدْتُكَ وَأَنْتَ رَقِذٌ.

وَإِحْدَى كَفَيْكَ لَصْفِيرَتَيْنِ

تَحْتَ حَدِّكَ، وَحُصْنُكَ*

"الشَّقْرَاءُ لاصِقَةٌ بِجَنِينٍ"

أَلَدَيَّ وَقَدْ تَسَلَّلْتُ إِلَى عُرْفَيْكَ وَحَدِي، فَقَدْ عَمَرَنِي وَصَفَتْ عَلَيَّ مَوْجَةً* مِنْ أَلَدِيمٍ
مُنْدُ دَفَاتِقٍ فَلِيلَةٍ، وَنَاوَعْدُ فِي مَكْنَسِي أَقْرَأُ حَرَسِي، فَدَلَفْتُ* إِلَى سَرِيرِكَ،
وَحَاسَتْ بِحَابِهِ حِجْلًا لِمَا لَدَى يَدِي

وَهَذَا مَا كُنْتُ أَفْكُرُ فِيهِ بِسُوءِي، أَقَدْ كُنْتُ قَصًّا* مَعَكَ، وَنَشْتُ وَأَنْتَ
تُرْتَدِي يَدَيْكَ لِيَذْهَبَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، لِأَنَّكَ كَسَيْتَ مِنْ عَيْنٍ وَخَبْهَكَ
بِمَسْجِدِهِ بِالْمَوْطَةِ، وَعَقَبْتُكَ* لِأَنَّكَ لَمْ تُسَطِّفْ جَدَمَكَ، وَصَحْتُ عَامِدًا لِأَنَّكَ
رَمَنْتَ بَعْضَ أَشْيَاكَ عَلَى الْأَرْضِ.

وَأَخَصَيْتُ عَيْنَكَ خُطَاكَ قَصًّا وَنَشْتُ نَعْبُطُ: فَقَدْ كُنْتَ تَنْزُرُ وَمَتَانًا كُلَّ
وَسَقْمٍ طَعَامَكَ وَتَرَدَّدَهُ بِغَيْرِ مَضِيعٍ، وَتَصْعُ كَوْعَتٌ عَلَى أَلْمَدِيدَةِ، وَتَسْتَكِينُ مِنْ
الرَّيْبِ عَلَى الْخُبْرِ، وَتُسْرِفُ فِيهِ وَأَلَمَّا دَهَنْتَ بِنَشْتٍ، وَهَضْتُ لِي لَأَذْرَكَ قَطَارِي،
دَوَّرْتَ وَأَلَوَّحْتَ بِيَدِكَ وَصَحْتَ، مَعَ سَلَامِهِ يَا أَيُّهَا فَقَطَّطْتُ* وَقُلْتُ أَجْبُكَ:
أَنْزِرْ صَدْرَكَ، وَرَدِّ كَفَيْكَ إِلَى أُنُورِي

نَمْ تَكْرَرْ هَذَا كُلَّهُ فِي الْمَعْرِ: فَقَدْ لَمَحْتُكَ - وَأَنَا مُقْبِلٌ عَلَى
الطَّرِيقِ - حَارِدًا عَلَى رُكْبَتَيْكَ تَلَعْتُ (أَلَيْسَ؟) وَكَأَنَّ فِي جُودَيْكَ ثَقُوبًا
قَدَمْتُكَ عَلَى مَرَى مِنْ أَثَرِكَ * الْفَيْدَمِ، وَسَقَمْتُ أَمَامِي إِلَى كَلْبَةٍ: فَمِنْ
الْجَوَارِبِ غَالِيَةً، وَلَوْ كُنْتُ أَنْتَ تَشْرِيهَا، لَكُنْتُ أَكْثَرَ عَذِيَّةً بِهَا، تَصَوَّرَ هَذَا
مِنْ وَائِدٍ بِنْتِي!

وَهَلْ نَذْكُرُ - بَعْدَ ذَلِكَ - وَنَا حَالُ أَصَالِ فِي الْمَكْنَةِ، كَيْفَ
دَخَلْتُ عَلَى مُنْهِيَّةً، وَفِي عَيْنَيْكَ نَظْرَةٌ نَبِيَّةٌ عَلَى الْأَلَمِ، وَرَفَعْتُ وَجْهِي عَنْ
الصَّحِيفَةِ، وَنَظَرْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ ضَحَرْتَنِي هَذِهِ الْمُفَاطَعَةُ، فَدَرَدْتُ عِنْدَ أَمَامِ،
وَسَأَلْتُ بِحِدْوَةٍ: مَاذَا تَبْعِي؟ فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا، وَأَنْدَفَعْتُ نَعْدُو إِلَيَّ، وَطَوَّقْتُ عُنُقِي
بِذِرَاعَيْكَ وَقَتَلْتَنِي، وَشَدَّتْ عَلَيَّ ذِرَاعَاكَ الصَّغِيرَتَيْنِ، شِدَّةَ الْحُبِّ الَّذِي
عَرَسَهُ أَمَةٌ مُنَوَّرًا مُرْهِرًا فِي قَلْبِكَ، وَالَّذِي لَا يَذْوِيهِ * حَتَّى الْإِهْمَالُ؛ نَمْ مَضَيْتُ
عَنِّي، وَذَهَبْتَ نَدْبٌ عَلَى لِسْتِ.

عَدَ ذَلِكَ نَائِي تَقَلَّبْتُ صَحِيفَةً مِنْ يَدَيَّ، وَعَرَانِي * خَوْفٌ فَظِيعٌ
أَلِيمٌ: مَاذَا صَعَتَ لِي «الْعَدَةُ»، وَإِلَى شَيْءٍ أَصَارْتَنِي؟ عَادَةُ عَدِّ الْغُيُوبِ
وَالَّذِي عَلَيْهَا وَهَذَا مَا أَخْرَجْتَ بِهِ لِأَنَّكَ عَلَامٌ؟ وَلَمْ يَكُنْ هَذَا مِنِّي
لَأَنِّي لَا أُحِثُّ، بَلْ لِأَنِّي طَالْتُ الصُّوْلَةَ بِأَكْثَرٍ مِنْ مَقْدُورِهَا، وَجَعَلْتُ
أَقْسَمْتُ بِمُقَدَّسٍ بَنِي وَتَجَرَّلْتِي.

مَا أَقَلَّ هَذَا التَّفَكِيرَ وَضَمَقَهُ! وَإِنِّي لِأَعْمُ أَنَّكَ حَلِيقٌ أَنْ لَا تُدْرِكَ
هَذِهِ الْأَشْيَاءَ بِدَحْشَتِكَ لَهَا فِي سَاعَاتِ يَقْطَعَتِ: وَلَكِنْ عَدَا سَأَ كَوْنُ أَلَا

حَقِيقًا، وَأَقْوَمَ سَبِيلًا وَسَاكُونُ صَدِيقَكَ، وَأَتَأَلَّمُ حِينَ تَفْأَلَمُ، وَأَصْحَكَ حِينَ
تَضْحَكُ، وَسَاعِضُ لِسَانِي حِينَ نَهَمُّ بِأَلْفَاظِ الصَّجَرِ وَقِلَّةِ الصَّوْرِ، وَسَاطِلُ أَقُولُ
لِنَفْسِي كُنِّي لِهَجْجِ رِوَدِي* - «إِنَّهُ لَيْسَ إِلَّا غُلَامًا غُلَامًا صَغِيرًا!»
من محبة «الْمُخْتَارِ»

١٦ شرح الكلمات. — خَصَّة لَقَرٌ لُحْخَمٌ. — مَشَى مُتَعَارِبٌ لُحْطَوٌ. —
الْحَشِيئُ الْكَلَامُ. — تَمَعٌ عَامِلَةٌ يَشِدُّو. — مَقَبٌ رَوَى مَا نَسَّ غَيْثَهُ. — « حَى » (الْيَتْلَى). —
زَانٌ وَاجِدُهُ رَثٌ. — مَنْ كَانَ عَلَى سَدٍّ. — « حَى » الْهُودُ دُنَّ وَتَشَفَّ مَوْءُهُ. — « حَى » أَلَمْ
تُؤَرَّلْ بِي. — وَنَسَّ مَا يَنْدُوهُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْإِسْفَعَارِ بِأَنْطِيمِ.

② لتفهم النص. — كيف وخذ ألوايدُ نُسهُ مايمًا؟ — 2 عن نِي شَيءٍ عَنَّهُ في المصحح؟ — 3 نِي أَخَصِيَّ أَخَصَاها عَنهُ وهو تَقْطِرُ؟ — 4 مدد لاخط عَنهُ في أَصْهَر؟ — 5 كَتَبَ عَشْرَ لَوْدٍ عَن حُدِّ لَأَمِي؟ — 6 هُن ك. ألوايدُ على حَقِّ في شَدَنَ عَنِي وَلِيْمِي؟ لِمَاذَا؟ — 7 عَلَى أَيِّ شَيْءٍ عَاهَدَ أَلْوَايدُ نُسَهُ؟

3 موضوع النص. — سَرَدَ بِمَثْوَى أَحْصَى زُرْكَهَا وَلَدٌ، وَكَانَ أَمْدٌ مُسْرِفًا فِي تَأْيِيدِ عِلْمِهَا.

4 مصدر النص. — «المختار». محدثة «مريكة» وسمه (انتار، نضد) منها عدة طبعات
بأشهر نواب العالم، ومنها «ثقة» «مريكة» انجست عن إعتداد منها وحاشتها.

5 أسئلة شفوية. — أ) سؤال فكري. — لم هد القنُونُ؟ (يُبنى «أ» ب) لغة. — ما معنى يد مضي؟ — ما مرادف أنت؟ — ما جِدُّ مَهَيَّأ؟ (ج) نحو. — «بِتْ كَيْ تَطْلُفْ حِدْ» (د) تصريف. — خاطبَ بِأَبْصَرِهِ أَسَافَةَ الْمَقَرَّةِ مُؤَنَّتْ، وَنُفْسِي وَجُحْمُعِ بَوَّعِيهِمَا. (هـ) إِمْلَأْ بِهَبِ حَسَنَ كَلِمَاتٍ تَسْتَعِلُّ عَلَى «ط» «و» مِنْهُ: حَطَّ.

٦ تمارين كتابية. — (أ) إمْلَأِ الْفَارِغَ مِنَ النَّصِّ. — «...إِلَى مُرْقِفَتِكَ» «...طَعَمَتِ
و...بَعَثَ مَضِجَ» «...عَمَى رُكْنَيْكَ ثَمْتُ...» «...عُفِّي بِدِرَاعَيْكَ» (ب) ضَعْ خُطًّا تَحْتَ
لِكَلِمَةٍ أَصْحَحْ: «أُورِدَ صَدْرَكَ وَرَدَّ كَيْفَيْكَ إِلَى أَوْدَائِهِ» «نَزَرَ كَيْفَيْكَ وَرَدَّ صَدْرَكَ إِلَى
أَوْدَائِهِ» «أُورِدَ صَدْرَكَ وَزَفَعَ رُسُكَ» (ج) حَوِّلِ الْخِطَابَ فِي الْفِتْرَةِ تَلْبِيَةِ إِلَى الْمُفْرَدِ
الْمُؤَنَّنِ. (د) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ حَقَّةً أَحْطِ بِأَرْكَانِهَا الْوَدُءِ. (هـ) ضَعْ خُطًّا تَحْتَ الْإِعْرَابِ
أَصْحَحْ. يَلْكَوِي مِي: «لَأَنْتَ» «الْكَافُ: صَبْرٌ مُصَوَّبٌ بِالنُّونِ» «مَفْعُولٌ بِهِ» «سُيِّئَ» «حَرُّهُ» «نَ»



12. الْإِنِّ الْحَقِيقِيُّ

❖ كُنْ ، وَرَدُّ شَهْ ، تَاجِرٌ مِنْ تَحْدِ رَدِّي ، بِتَقْلُ بِبَصَائِدِ مِنْ
تَلْدِ إِلَى بَلَدِ ، حَزْنَا وَرَأَ تَرْجِ لَوْحِ ، فَتَ غَرَبْنَا عَنْ تَلْدِي ، دِرْكَ تَرَوَّهْ
كَبِيرَةً ، وَتَعَارَةً دَبْعَةً وَكَلَّ تَهْ وَأَلْدُ وَحَدُّ لَا يَعْرِفُ تَهْ مَكْنُ ، فَدَاعِ فَصِي
الْمَدِينَةِ نَا زَوَاةِ تَاجِرٍ فِي كُنْ مَكْنِ ، وَأَقَمَ نَفْسُهُ حَرَسًا عَلَى التَّرَوِّ ، إِلَى
أَنْ تَطْهَرَ الْإِنِّ أَوْرَثُ .

❖ وَأَنْقَضَى زَمَنٌ عَلَى وَفَاوِ التَّاجِرِ ، ثُمَّ هَبَطَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ شُبَّانٍ
فِي سِنِّ مُتَقَدِّمَةٍ ، وَتَقَدَّمُوا إِلَى أَنْقَاضِي ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رَعْمٌ * أَنَّهُ تَنِي
وَرَدَّ شَاهُ وَيُطَابُ بِتَرَوِّ أَبِيهِ ، وَلَمَّا كَانَ أَنْقَاضِي يَعْلَمُ أَنَّ لِلتَّاجِرِ وَدَا وَاحِدًا ،
فَقَدْ يَقْنُ أَنَّهُ لَا يَدَّ أَنْ تَكُونَ أَنِّي - عَلَى الْأَقْلَى - مِنْ هَؤُلَاءِ الشُّبَّانِ مُخْتَلِفِينَ .

❖ فَكَرَّرَ أَنْقَاضِي كَثْرًا فِي وَسِيلَةٍ يَعْرِفُ بِهَا أَنَّ التَّاجِرَ مِنْ تَنِي
هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ ، ثُمَّ أَهْتَدَى إِلَى فِكْرَةٍ ، فَتَقَدَّهَا فِي الْحَبَابِ قُلُ بِلَشَّتَانِ ثَلَاثَةٍ
إِنَّ التَّاجِرَ قَدْ رَسَمَهُ - فَلِ أَنْ يَمُوتَ - رَسْمٌ مِهْرٌ ، فَخَرَجَ لَهُ صُورَةٌ كَرْمَلَةٍ ،

وَتَرَكَ عَلَى صَدْرِ الصَّوْرَةِ وَفِي مَكَانِ الْقَلْبِ مِنْهَا عَلَامَةً صَغِيرَةً، وَكَانَتْ وَصِيَّةُ الرَّحْلِ قُلَّ أَنْ يَمُوتَ، أَنَّهُ إِذَا تَقَدَّمَ مَنْ يُطَالِبُ بِمِيرَاثِهِ، فَعِنْدَهُ أَنْ يُثَبِّتَ صِحَّةَ مَا يَقُولُ؛ إِنَّ يُطْلَقَ سَهْمًا عَلَى الْعَلَامَةِ الَّتِي فِي مَكَانِ الْقَلْبِ مِنَ الصَّوْرَةِ، مِنْ أَصْلِهَا فَهُوَ الْوَارِثُ لِلشَّرِوَةِ، وَإِلَّا فَلَا حَقَّ لَهُ فِيهَا.

ثُمَّ أَخْضَرَ تَقَاضِي صُورَةَ لِلدَّخِيرِ، كَانَ قَدْ تَرَكَهَا بَيْنَ مَرَكَّزِهَا وَانْتَهَاهَا عَلَى حَائِطِ أَمَمِ الشُّتَارِ، وَقَالَ لَهُمْ هَيْدِ، وَاسْتَعِدَّ كُلُّ مِنْكُمْ، وَيَأْخُذْ قُوَّسَهُ، وَيَزِمِ بِسَهْمِهِ مَكَانَ الْقَلْبِ، لِيُصِيبَ الْهَدَفَ، وَيُثَبِّتَ بُيُوتَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ، وَصَوَّبَ سَهْمَهُ نَحْوَ الْهَدَفِ، ثُمَّ أَطْلَقَهُ، وَكَادَ السَّهْمُ يَلْمُسُ الْعَلَامَةَ، وَلَكِنَّهُ انْحَرَفَ عَنْهَا قَلِيلًا، وَتَقَدَّمَ الثَّانِي وَأَطْلَقَ سَهْمَهُ، وَفِي جَرَسٍ شَدِيدٍ؛ فَوَصَلَ قُرْبَهُ مِنَ الْهَدَفِ، وَتَقَدَّمَ الثَّلَاثُ، وَاسْتَعِدَّ لِإِصَابَةِ الْهَدَفِ، وَلَكِنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُطْلَقَ سَهْمُهُ، أَتَى بِهِ فَجَذَّ بَعِيدًا عَنْهُ، وَأَنْفَجَرَ لَا رَيْاءَ.

فَتَقَدَّمَ مِنْهُ الْقَاصِي يَقُولُ: لِمَ نَبِذَ أَيُّهَا الْفَتَى؟ فَجَابَ: لَنْ يَكُونَ هَذَا مِنِّي أَبَدًا.. فَلْيَأْخُذْ الْآخَرِينَ مَا يُرِيدَانِ؛ مَا أَنَا فَلَنْ أَطْلُقَ سَهْمِي عَلَى أَبِي! فَزَيَّتَ الْقَاصِي عَلَى كَتِفِ الشَّابِّ وَهُوَ يَقُولُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الشَّابُّ. إِنَّ الْإِبْنَ الْحَقِيقِي لَا يُطْلِقُ سَهْمَهُ عَلَى صَدْرِ أَبِيهِ، وَلَوْ كَانَ رَسْمًا عَلَى الْوَرَقِ أَوْ الْحَجَرِ. أَمَّا هَذَانِ الْمُخْتَلَانِ، فَبَيْنَهُمَا سَبَلَانِ مَا يَسْتَحِقَّانِ مِنَ الْعِقَابِ. إِنَّ الشَّرِوَةَ لَكَ، وَإِيَّاكَ أَسْلَمُهَا، وَأَنَا مُسْتَرْبِعُ الصُّمَرِ!

قصة من «إيران»

شرح الكالامة. . . : اسمٌ علمٌ فارسيٌّ. . . الثَّانِ الْكَبِيرُ. . .
 وَفِي قَوْلِهِ حَقًّا، وَكثيرًا ما هُجِّلَ بِمَا يُنْبَأُ بِهِ. . .
 انْقُدُّ عَلَى خَدِّ لَتْنِي، نَأْخِضْهُ وَنَحْدَعِ.

لنفهم النص. — 1. ما جزفة ورد شاه؟ أين مات؟ ماذا ترك؟ ماذا فعل القاضي؟ —
2 من طالت يثروة لهاليك؟ 3 - كيف اختر القاضي أشتان الثلاثة؟ 4 كيف أختدى
إلى الإنز الحقيقي؟ 5 - لمن أعطى كثروة؟

مصدر النص. — هدم أليصة تزوها شفت إيران لأشائيه. وديران نند إسلامي يعم
في خوب بيا. آفته ننگسون أسفة اعدريشة، يكتنوها بحروف عربيه. تعدادهم بسلع
واحد، وعشرين متونا نمة.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

النص. — بقية ثوب نسوة، دغاها ثلاثة شاي، واحد منهم هو أصادق.
جملة. — ليذ قراءة الحزمة الآتية من العبرة أنجبية: «نن يكون هذا مني أندا»
نلخط ن كلمة «أندا» نضمحل لنفي أليص أصدريج: أندا إذا أردت أن يفي بعلأ ماصيا
فيمدبر نشتيد كلمة «قط»، فنقول مبدأ «ما سيب قط» و«نأ أسمع قط»
التطبيق. — أليم تارة ب «قط» وتارة ب «أندا» سوف لا نكسل... «ما
شاهدت مثل هدم الزوايو...» «لن أحاف وعدي...» «أفشت برأ أحد»

إنشاء. 4. أب في الغنام

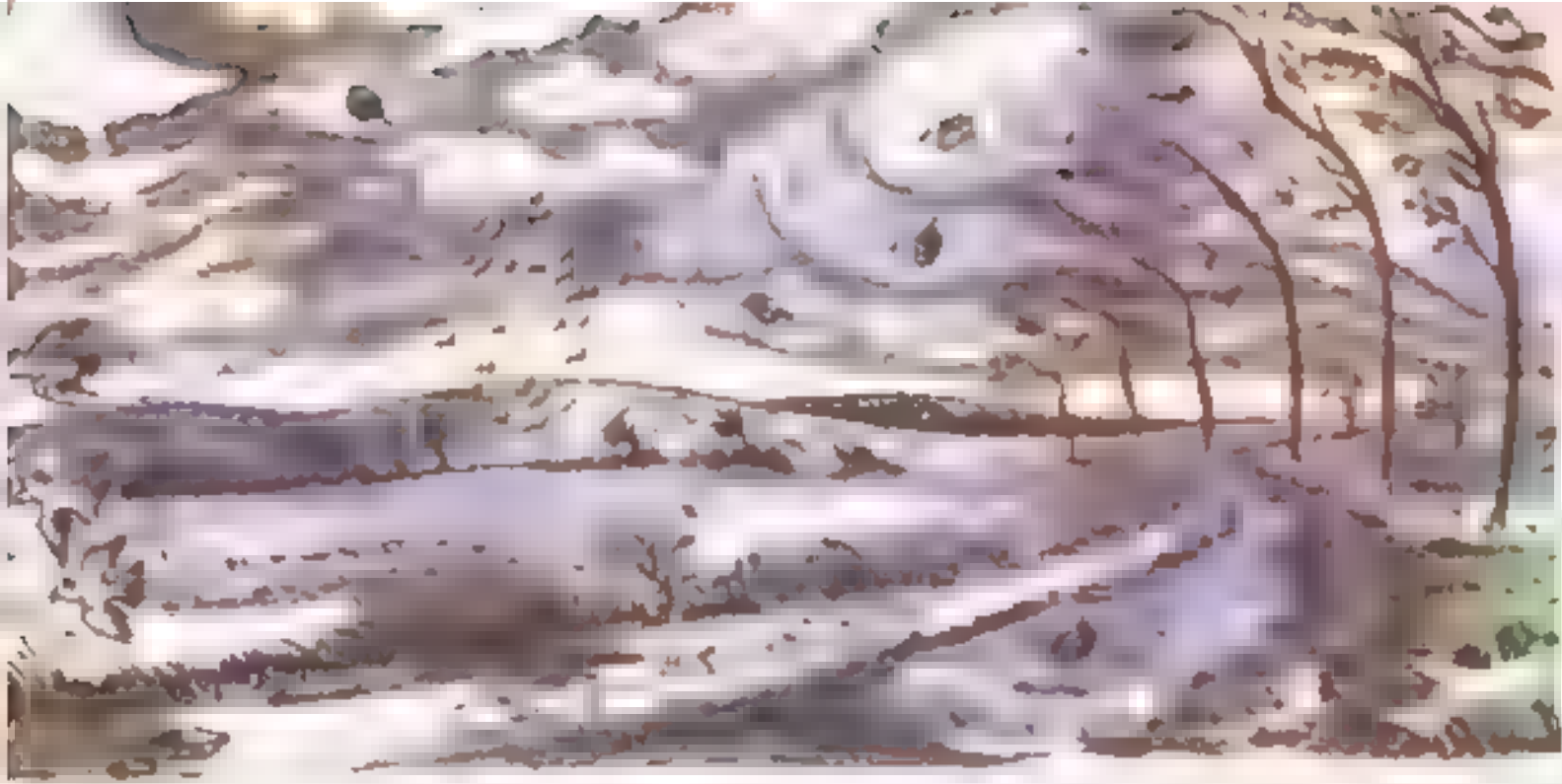
1. الموضوع. — رأيت في مامك أنك جزت ن، ولك ن في الثانية عشرة من عمره
أخذ كيف كنت نهم يربيه.

2 تصميم الموضوع



- (أ) المصدمة. أشتيد ذك ليموم (فعل ذلك تساولت طعاما..)
- (ب) ألتهم (وصفت موخر ينضم من أليدو السعيدة في نيتك)
- (ج) انت: (ذكر حادته نند على هنيمايك تربيتها)
- (د) حاتمة. (أملك نسم صرحت فساوي فرعة لإصحائك)

انتبهما سئل أخذ الكتاب العائيس عن أهم ما يجب أن نفهم به ألكايت قتل
الشروع في ألكايت، فأحب: عليه أولا أن يسكر، وعينه نايما أن يسكر، وعينه نايما أن يسكر.



2. الْخَرِيفُ

ظَنِرُ مُرْوَعَةٍ * وَحَفَقَ رِبَاجُ
 صَفَرَاءِ عَاطِلَةٍ * تَحَرَّدَ عِصْفُهَا *
 طَافَ التَّحَهُمُ * وَالذُّبُولُ عَلَى الرَّثْلِ *
 فَزَنَتْ لِمَاضِيهَا الْوُضْيُ * وَأَسْنَلَتْ
 أَهْمَتُ رَاغِبَةٍ * وَتَذَرَفُ دَمْعُهَا *
 يَزْحِيهِ * خَفَاقُ الرِّيَاحِ كَسَاجِرِ
 وَعَلَى الْأَصِيلِ خَلَى سَحَابُ الْبَيْضِ
 فَكَأَنَّهُ زُمُرُ الْقَطِيعِ نَفَرَتْ
 وَكَأَنَّهُ بَيْضُ الرِّوَارِقِ هَوَمَتْ

وَحَمَائِلُ * مَهْجُورَةُ الْأَذْوَا حِ
 مِنْ وَرْدٍ مِطْطَعٍ وَرَهْرٍ وَشَاحِ
 بَعْدَ الرَّبِيعِ النَّاصِرِ الْمِرَاحِ
 تَنَكِيهِ أُنُورًا وَطَيْبِ نَفَاحِ
 وَرَقًا يَنْوُحُ عَلَى رِحَابِ السَّاجِ
 تَزْحِي لَذِيهِ مَوَاكِفَ الْأَشْبَاحِ
 مُنَايِرِ مُتَسَوِّجِ تَبَاجِ
 مَا نَسَّ أَوْدِيَهُ وَتَيْنَ إِطَاحِ
 أَرَحَتْ أَعْيَتَهَا بَدُ الْمَلَاحِ

يَا ذَوَارِ حَنَّا سُدَّ

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - مَرْوَعَةٌ قُرْعَةٌ - حَمْدٌ - حَسْبٌ لِقَحْرِ أَنْكَبَرِ الْمَلَكِ
 لَأَذْوَجَ - نَحْوُ الشَّجَرَةِ الْخَبِيبَةِ السَّخَنَةِ - حَسْبٌ حَايَةً مِنَ الْخَاتَمَاتِ - عَفْوُهُ الْعَظِيمُ
 مِنْ كَدِّ شَيْءٍ حَاسٍ - لِقَحْرُهُ تَحْتَمُّ بِهِ - تَشْفَعُهُ بَوَاحٍ عَوِي كَرِيمٍ - مَرْوَعَةٌ رَابِعَةٌ
 مَا أَنْفَعَ مِنْ لَأَذْوَجٍ - حَمْدٌ - لِقَحْرُهُ تَحْتَمُّ بِهِ - نَحْوُ الشَّجَرَةِ الْخَبِيبَةِ - لِقَحْرُهُ تَحْتَمُّ بِهِ - لِقَحْرُهُ تَحْتَمُّ بِهِ

② **لِنَفْقِهِ النَّصِّ** - كَيْفَ رَأَى الْكَاتِبُ أَنْحَادَهُ؟ كَيْفَ رَأَى كُرْسِيَّ؟ سَأَى شَيْءٌ شَبَّ
 سُقُوطِ الْأَوْرَاقِ؟ - سَأَى شَيْءٌ شَبَّ السُّحُبِ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنْ أَشْعَرِ الْوَضْعِيِّ، عَثَرَ فِيهَا الشَّاعِرُ - سَأَلُوهُ
 الْحَزَلَ - عَنْ مَجَاطِرِ الطَّبِيعَةِ فِي قَضِي أَنْحَرِيفِ

④ **مُؤَلَّفُ النَّصِّ** - الْأَسَادُ إِذْ وَرَّ حَتَّى سَقَدَ شَايِرُ تَمَارِيثُ مُعَابِرُ

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** - ذُلٌّ فِي أَنْصَرِّ غَيِّ الْأَنْبَاتِ الَّتِي تَحْدَثُ فِيهَا
 الشَّاعِرُ عَنِ الْأَوْرَاقِ (ب) **لَعَةٌ** - مَا مَضَى تَهْنَرُ رَاعِيَتُهُ؟ مَا مَرَدُّ رَسْتِ؟ مَا صَدُّ بَصَرِيحِ
 نَحْوِ - أَعْرَبَ: «طَبَرُ مَرْوَعَةٍ» «طَبَرُ السُّحُبِ» (د) **تَضْرِيْفٌ** - صُرِفَ «طَوَفَ» فِي الْأَزْمَةِ الثَّلَاثَةِ

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **إِسْتَخْرَاجٌ** مِنْ أَعْيَادِ سَنَنِ مِنْ شَعْرِ، يُشَارِكُ فِي أَمْنِي
 التَّبَنِّيِ الْآبِيَتِي:

قَرَيْتُكَ شَعْرٌ لَأَيْفٌ وَضَحَتْ مُقَرَّبُ حُرْمًا مَصُورُ الْوَيْفِ
 مَصِي صَاحِبِ الْأَمْرُوجِ الْكَبِيْثِ وَعَلَى بَرِيهِ الْأَعْمَالِ فَسُورُ

(ب) **إِذَا أَرَدْنَا نَثْرَ قَوْلِ شَايِرِ:**

فَكَانَتْ زُمْرُ الْأَعْيَادِ تَعْرِفَتْ مَا بَيْنَ قُودِ وَتَبْنِ سَطَاحِ

فَلَمَّا أَعْوَدَ: وَمِنْ مَطَرِ الْحَرَمِ أَرْتَمَتْ مَطَرُ السُّحُبِ الَّتِي تَسُو كَاتِبَهَا أَفْوَحُ مِنْ تُجْرِيفِ
 مُدْنَرَةٌ بَيْنَ أَنْحَادِ طَبَرِ سَكَايَ الْأَذْوَجِ وَالْمَرْعَى الْخَصِيْبِ
 عَلَى ذَلِكَ لَمَنُوبٌ تَنْتَرِ تَبَيَّتِ الْآتِي:

وَكَاثَهُ بَصَرُ الرَّوَادِفِ هَوَمَتْ تَحْتَ شَيْئِهَا سَدُّ الْمَلَايِجِ

⑦ **فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ** - أَكْتُبُ فِي مَحَلَّةِ مَدْرَسَتِكَ إِنْشَاءً تُصِفُ فِيهِ خَدِيقَةً عُصْوِيَّةً
 فِي قَضِي حَرَمِ حَوْهٍ سَاتِهَا زَوْدَهُ

سَمِعْنَا مِنْهُنَّ الْأَفْكَارَ الْوَارِدَةَ فِي هَذَا النَّصِّ، وَفِي الْمَدْرَسَةِ: ٨ و ٧

مَدْرَسَتِي الْأُولَى

كَانَتْ أَوَّلُ مَدْرَسَةٍ تَعَلَّمْتُ
فِيهَا أَهَمُّ دُرُوسِي فِي الْحَيَاةِ نَيْتِي.
وَقَدْ بَنَى أَبِي - بَعْدَ أَنْ تَحَسَّنَتْ
حَالُهُ - نَيْتًا مُسْتَقِلًّا، يَتَكَوَّنُ مِنْ
دَوْرَتَيْنِ غَيْرِ الْأَرْضِيِّ؛ ففِي الدَّوْرِ
الْأَرْضِيِّ مَنَظَرَةٌ* لِلصُّيُوفِ،
وَكُلُّ دَوْرٍ بِهِ ثَلَاثُ عُرُفٍ
وَتَوَابِعُهَا.

وَطَائِعُ النَّبْتِ كَانَ أَنْسَاطَهُ وَنُطْفَتُهُ؛ فَثَابَتْ كَثْرُ الْحُحْرِ حَصِيرٌ
فُرِشَتْ عَلَيْهِ سَجْدَةٌ، وَإِذَا كَانَتْ حُجْرَةٌ نَوْمٍ، رَأَيْتَ فِي رُكْنٍ مِنْ أَزْكَبِهَا
حَاشِيَةً* وَإِحَافًا؛ وَمِحْدَةً تَطْوِي فِي الصَّاحِ، وَتُسَطُّ فِي الْمَسَاءِ؛ فَلَمْ تَكُنْ
تُسْتَعْدَمُ الْأَيْسَرَةَ. وَأَدْوَاتُ التَّصْبِيعِ فِي غَايَةِ الشَّدْحَةِ. وَهَكَذَا لَوْ أَرَدْتَ
أَنْ تَسْتَقِيلَ، لَكُنَّا عَرْنَهُ كَثِيرَةً يَنْقُلُ الْأَثَرُ.

أَمَّا أَكْثَرُ مَا فِي النَّبْتِ وَأَنْسَهُ، وَمَا يَشْغُلُ أَكْثَرَ خَيْرٍ* فِيهِ فَالْكُتُبُ،
الْمَنْظَرَةُ مَمْلُوءَةٌ (دَوْبٌ) صُفَّتْ فِيهَا الْكُتُبُ، وَحُجْرَةُ أَبِي مَمْلُوءَةٌ بِالْكُتُبِ،
وَحُجْرَةٌ فِي الدَّوْرِ الْأَوَّلِ مُلِئَتْ كَذَلِكَ بِالْكُتُبِ وَكَانَ أَبِي مَوْلَعًا بِالْكُتُبِ
فِي مُخْتَلِفِ الْعُلُومِ فِي أَفْهَقِهِ، وَتَحْدِيثِهِ، وَالتَّفْسِيرِ، وَاللُّغَةِ، وَالتَّارِيخِ، وَالْأَدَبِ،

وَالْمَحْوُ، وَأَصْرَفُ، وَالْبَلَاغَةُ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَكْتَبَةُ أَكْبَرَ مُنْعَةٍ لِي حِينَ
اسْتَنْطَقْتُ الْإِسْتِفَادَةَ مِنْهَا. وَقَدْ اخْتَفَضْتُ بِخَيْرِهَا، وَأَتَّخَذْتُ نَوَافِدَ لِمَكْتَبَتِي
أَنْتِي أَغْنَيْتُ بِهَا، وَأَمَضَى السَّاعَاتِ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْآنَ.

فِي هَذَا الْبَيْتِ وُلِدْتُ. وَمَنْ تَكُنِ الْمَرْيَمَةُ قَدْ غَزَتْ الْبُيُوتَ،
وَحَاصَّةً بُيُوتَ الطُّبَقَةِ الْاُتُوسُطَةِ أَمْثَالًا؛ فَلَا مَاءَ يَجْرِي فِي الْبُيُوتِ، وَإِنَّمَا هُوَ
الْإِسْقَاءُ يَحْمِلُ الْفِرْقَةَ عَلَى طَهْرِهِ، وَيَقْدِفُ مَاءَهَا فِي زِيرٍ فِي الْبَيْتِ، تَمَلُّ
مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَتُقَصِّلُ مِنْهُ الْأَمَوَاعِينَ؛ وَكُلَّمَا فَرَعَتْ فِرْقَةً، أَخْضَرَ فِرْقَةً.

وَالْإِسْقَاءُ دَائِمُ الْمُدَادَةِ عَلَى الْمَاءِ فِي الْحَارَةِ؛ وَجِسَانُهُ لِكُلِّ بَيْتٍ غَيْرٍ،
إِذَا هُوَ يَأْخُذُ ثَمَنَ مَائِهِ كُلِّ اسْتِوْعٍ؛ فَدَرَّةٌ يَتَّبِعُ صَرِيقَةَ أَنْ يَحْطَّ حَطًّا عَلَى
الْأَدَبِ، كُلَّمَا خَصَرَ فِرْقَةً؛ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّيَاطِينِ يُغَالِطُونَ، فَيَسْحَوْنَ حَقًّا أَوْ
حَقِّينَ؛ وَلِذَلِكَ لَجَأُ الْإِسْقَاءِ إِلَى صَرِيقَةِ الْحَرَزِ؛ فَيَقْطِي الْبَيْتَ عِشْرِينَ حَرَزَةً؛
وَكُلَّمَا خَصَرَ فِرْقَةً، أَحَدَ حَرَزَةٍ؛ فَإِذَا نَعَدَتْ كُلُّهَا حَاسِبَ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهَا.

وَأَحِيرًا وَأَنَا فَنِي، رَأَيْتُ الْحَارَةَ تُخْفَرُ، وَالْأَلَايِبَ تُمَدُّ، وَالْمَوَاسِيرَ وَالصَّائِرِ
تُرَكَّبُ فِي أَبْدِيُوتِ؛ وَإِذَا الْمَاءُ فِي مُتَمَاوِلِنَا وَنَحْتُ أَمْرَنَا؛ وَإِذَا صَوْتُ الْإِسْقَاءِ
يَحْتَفِي مِنَ الْحَارَةِ، وَيُرِيدُ اللَّهُ مِنَ الْخَطُوطِ نَحْطًا، أَوْ الْحَرَزِ يُوزَّعُ. وَكُلُّ أَعْمَالٍ
أَتَيْتُ بِقَوْمٍ بِهَا أُمِّي، فَلَا حَدَمَ وَلَا حَادِمَةَ؛ وَلَكِنْ يُعِينُهَا عَلَى ذَلِكَ أَبَاؤُهَا
فِيمَا يَقْصُونَ مِنَ الْخَارِجِ، وَكَبُرَتْنِي نَبَاهُهَا فِي الدَّخْلِ.

46



♦ رَغَرْنِي الْأَسَدُ
بِجَلَالِ أَسَمِ تَحَرُّ
عَصَمٌ فَتَ مَاتَ حَدَّثَهُ
أَلَنِي طُتْ إِلَى حَيْثُ
نَقَصَ أَيْمَهَا حَلَسَهُ عَلَى

مَتَكِيَا* فِي رُكْنٍ مِنْ خُزْرِ أَوْنٍ وَهِيَ تَحْكِي لَهُمْ حَيْلَ الْحِكَايَةِ
وَسُفَتِيهِمْ نَعْدَ الْأَعْي. فَلَا يَذْكُرُهَا الْأَصْفَالُ إِلَّا وَاصَةً عَلَيْهِمْ. أَوْ مُفَتِّةً
أَلَهُمْ: وَكَأَنَّهُمْ يُحْتَوُونَ كَأَنَّهُمْ يَقْصُونَ كَلَّهَارَ كَلَّهَارِ حَالِسِينَ بِسَمْعٍ مِنْ الصَّبَاحِ
إِلَى الْمَسَاءِ لَمْ يَخْطُ أَطْوَلُ قَطْرٍ مِثْلَ سَعَادَتِهِمْ.

♦ بَرَى مِنْ بَيْنِ نِسْتِ حَدَّثَهُمْ بِحَمِيمِ نَسْتِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْغَدَايَةِ
وَلَيْتَ الْأَعْيِ أَلَنِي نَمَ يَكُونُ مَعْرِفُونَ مَضَرَهَا؟ وَالَّذِي ذُكِّرَ عَنْهُمْ. نَبْ
كَانَتْ تَقْبِيذُ كُلِّ مَا تَحْكِيهِ لَهُمْ. وَخَبَاءُ كَانَتْ عِنْدَمَا تَرَوِي لَهُمْ شَدَّ
عَحِيذًا بِصَفَةِ حَاضِيَةٍ. تَنْظُرُ فِي شَمَاقِ غَوْجِهِمْ. وَتُؤَكِّدُ لَهُمْ بِصَوْتِهَا الْأَكْثَ
إِلْعَا دَكُلْ هَذَا صَحَابُ. صَحَابُ دَوَسَكُمُ بَدِي دَوَسِي إِيَّاكُمْ.

♦ وَدَبَّ صَدِجٌ عِنْدَهُ هَبْصُو لَمَطُورٍ. لَمْ يُوَدِّ لَهُمْ فِي الدَّحْوِ عَلَى
جَنَّتِهِمْ. نَصَحُوهُ* كَعَدَتِهِمْ. وَقَدْ كَانَتْ مَرِيضَةً. وَضَحَّ مَتَكَا خُزْرٍ أَوْنُ
حَلٍّ. وَطَلَّ كَعَدَاتُ طَبِيهِ أَلَهَارٍ. وَنَعَصَ أَسَاعَتُ ثَقْبَةٍ لَا كَدُّ تَعْدٍ

وَبَعْدَ أَلْسَامٍ، عَلِمَ الْأَطْفَالُ أَنَّ حَدَّثَهُمْ مَاتَ! وَقَدْ دُعُوا إِلَى تَقْبِيلِ
يَدِهَا وَهِيَ مُسَجَّةٌ فِي كَفِّهَا، فَأَرَادُوا* فِي الْبِدَايَةِ، وَلَكِنْ أَخَذَ ثَلَاثِينَ لَهْمًا
أَنَّ تِلْكَ سِحْرٌ مَرَّةً يَرَوْنَ فِيهَا جَدَّتَهُمْ، لِشُكْرِهَا عَلَى كُلِّ تِلْكَ الْمَسَرَّاتِ الَّتِي
مَنْحَتُهُمْ بِهَا. وَهَكَذَا غَادَرَتِ* أَلَيْتَ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ الْجَمِيلَةِ وَالْأَغَانِي
الْمَدَنِيَّةِ، إِلَى عَيْرٍ رَحْمَةٍ.

وَكَانَ ذَلِكَ فِتْرَةً أَسَى* لِلصَّغَارِ؛ وَبَدَأَ لَهُمْ كَأَنَّ لَهَا سُدَّ فِي
وُجُوهِهِمْ، عَنْ عَوَالِمَ كَانُوا خَمِيمًا يَلْحُونَهَا أَخْرَارًا؛ وَلَمْ يَنْقُ لَيْسَهُمْ شَخْصٌ
يُحْسِنُ فَتَحَ ذَلِكَ أَلْبَ لَهُمْ، وَشَيْئًا فَشَيْئًا، أَخَذُوا يَتَمَوَّحُونَ أَلْبَ بِأَلْدَمَى*



وَعَيْرِهَا؛ وَصَارَ مَنْ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِمْ، يَحْسَنُهُمْ لَمْ يَعُودُوا يُسَمِّونَ لِمَوْتِ حَدَّثِهِمْ.
وَأَنَّهُمْ سَوَّاهَا؛ وَلَكِنَّ الْأَمْرَ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ أَبَدًا، فَقَدْ طَلَّتْ سَاكِنَةٌ فِي
قُلُوبِهِمْ دَائِمًا؛ وَكَسُوا يَحْنُطُونَ بِحِكَايَاتِهَا وَأَعْيَاهَا، كَالْكُتُورِ* الَّتِي لَا
يَسْمَعِي تَضِييْعُهَا.

من كتاب «نصوص جديدة» للمطالعة»

شرح الكلمات. - **نَكَبَ** أَيْ: **جاءَ** **الْحَرُّ** - **نَكَرْتُ** نَكْرَةً
يَكُونُ - **مَتَى** يَقُولُوا «صَالِحٌ خَيْرٌ» **نَكَبَ** فَرَعُو - **نَكَبَ** نَزَكَةً **لَا**
يَحْرَرُ - **طَهَرَ** - **شَمَّجَ** **أَمَدَ** صَوْرَةَ مُخَضَّمَةٍ فِيهَا خُمْرٌ كَثِيرٌ **ج**
أَمَلُ أَمَدُهُمْ فِي الْأَرْضِ - **أَمْلَجَ** فِي كَلَامِهِ **مِنْ** **مِنْ** **مِنْ**

لتفهم النص - 1 كيف كانت أحوالهم في يومها؟ - 2 كيف كانت تقيم أحوالها
 بصحة حكماؤها؟ - 3 **يَا** **فَتَحِ** **الْأَوْلَادُ** **حَدِيثَهُ** 4 كيف ودع الأولاد حديثهم آخر
 مريو؟ - 5 **هَلْ** **يَسِي** **لَا** **أَحَدٌ** **حَدِيثَهُ**؟ **يَسِي** **شَيْءٌ** **أَسْكَبَ** **حِكْمَةً**

موضوع النص - **سَرٌّ** **مَسْرُوبٌ** **وَمَاهِجٌ** **كَانَ** **حَدَّثَ** **تُحَفُّ** **بِهِ** **أَحْصَاهُ** **أَصْدَرُ**

أسئلة شفوية - (أ) سؤال فكري - **دُكِرَ** **عِمَارَةُ** **رَفِيقُكَ** **فِي** **لِقَاءِ** **تَحَارُصِهِ** - (ب)
 لغة. - ما معنى **رَوَى**؟ - ما مراد **تَحْتَوِي**؟ - ما مراد **هَضَوِ**؟ - (ج) نحو. - **تَعَرَّفَ** **بِهِ** **بِكُلُوْبِهِ**
تَعَرَّفَ **فَوْقَ** **مَقْصِدِهِ** - (د) تصريف. - **سَدَّ** **أَمَامَهُ** **أَلَا** **أَنَّهُ** **إِلَى** **أَمْنَتِي** **مَوْعِدُهُ** **وَلَيْسَ** **جَمْعُ** **أَخْوَاتٍ**
أَلْحَاضِ **وَأَعَانِي** **كُلُّهُ** **أَحْصَاهُ** **بِحِكْمَتِهِ** **ه** - (ه) إملاء. - **عَلَى** **كَلَامِهِ** **كُنْتُ** **أَسْتَعِدُّهُ** **فِي**
«مَرَضَةٍ» **وَتَقْوَحِهِ** **فِي** **«تَسْلُطٍ»**

تمارين كتابية - (أ) ما الفرق بين **تَعَرَّفَ** **وَعَبَسَ** **سَافَرُوا** **وَأَوْدَى** **زَمِنُوا** **وَأَكْبَى**
جَهَرَ **وَزَسَمَ** **عَمَّ** **وَحَبَّ** - **أَبُو** **وَسَدِيدٌ** - (ب) **إِسْتَحْجَسَ** **لَا** **أَحَدٌ** **جَدَائِدَ** **لَحْدَةٍ** **عَلَى** -
وَحَدَّثَهَا **خَتَنَ** - **لَمَّا** **مَتَى** **إِسْتَقَطَ** - **سُتْقِنَ** - **سُتْقِنَ** - **سُتْقِنَ** **ج** **إِلَيْتِ** **بِوَضِيعٍ**
مَا **تَكَلَّمَ** **أَلَا** **أَنَّهُ** **أَحَدٌ** - **أَحْكَبَتْ** - **أَعْدَتْ** - **أَعْدَى** - **أَكْرَ** - (د) **ضَعُ** **حَقًّا**
نَحْنُ **التَّصْهِيرُ** **الصَّحِيحُ** **«لِي** **وَلَدٌ** **حَدَّثِي** - **«أَيُّ** **أَجْ** **حَدَّثِي** - **«لَيْ** **أَتَى** **حَدَّثِي** **ه**
صَحِيحُ **الْأَخْطَاءِ** **أَوَّابَةً** **فِي** **التَّعْبِيرِ** **الَّذِي** **(نُصَوِّ** **لَا** **أَوْلَادُ** **لِي** **تُحْكِمُهُ** **أَحْصَاهُ** - (ب) **رَوَى**
الْأَوْلَادُ **حَدِيثَهُ** - (ج) **نَحَدَّ** **حِكْمَةً** **وَنَحْنُ** **نُصَوِّ** - (د) **نَحَدَّ** **عَلَى** **وَنَحْنُ** **رُدُّهُ** - (ه) **نَحَدَّتْ**
تَعَرَّفَ **كَثِيرًا** **مِنْ** **أَحْكَبَتْ** **أَعْرَبَتْ** - (و) **خَطَا** **نَحْنُ** **حَدَّثَ** **أَسَحَ** **أَيْ** **أَحْفَضَ**

لِي **حَدَّثَ** **نَرَفُ** **سِي** **أَخِي** **عَلَيَّ** **مِنْ** **لِي**
وَكُنْتُ **شَيْءٌ** **سَرَّسِي** **بَعْدَ** **مَدْفِي**



15. جَدِّي

❖ لَا أَذْكُرُ حَدِي، وَلَا
وَحَرَ كَسِي ذِكْرَاهَا لَقَدْ كُنْ صَبِي
مَعِي فِي طِفْلُونِي، وَكُنْ يُحِبُّ تَضِيْعِهِ،
وَيُحِبُّهُ يَ، يَا نَسِيكَ لَدِي، وَسَدِ
بِي فِي أَلَدَاتِ لَطِي، أَلْعَطُو، مُقْبِلَةً

عَلَى عُنْكَارٍ كَبِيرٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَكُنْ نَسِيْعُ مَسْرُورٍ، طَرِي وَطَعْمِي
أَعْدَلَهُ، وَكُنْتُ أَدُ خَرَجُ مِنْ الظِّلِّ، وَكُنْ هُوَ يَدْخُلُ فِيهِ، وَمَعَ ذَلِكَ،
فَقَدْ كُنْ تَفَاهُهَا عَلَى أَحْسَنِ مَا رَأَيْتُ.

❖ كَانَ يُحَاطِي دِيلاً، دُنْظُرُ يَسَاصْغِيرِي أَلْعَزِيْرَ، مُشِيرًا إِلَى الشَّمْسِ
وَهِيَ تَهْتَضُ فِي الْأُفُقِ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ: «لِمَاذَا تَعُرْتُ لَشَمْسٍ كَذَلِكَ؟»،
وَكَانَ يَعْرِفُ جَمِيعَ السَّائِتِ أَسْرِيَّةً، وَيُسَمِّي أُمَمِي دُسْمَائِهَا، وَكَذَلِكَ كَانَ
يُسَمِّي لِي أُنْفَظَرُ* الَّذِي كُنَّا نَلَاقِيهِ فِي أَصْحَابِ، عِنْدَ أَشْجَلِ أَشْجَارِ الْكَثَاءِ

❖ وَفِي أُمَامِي الصَّبِي، عِنْدَمَا نَتَقَى إِلَى الْعَشِيَّةِ فِي الشَّرْقَةِ، نَشْرِكُ
فِي الْإِسْمَاعِ إِلَى هُدُوءِ الرَّيْبِ، وَكَانَ يَزِيدُ فِي سَعَادَتِي بَنَ يَأْذَنَ لِي فِي
أَنْظِرَ يَوَاسِطَةَ مَنْظَرِهِ الْكَبِيرِ، الَّذِي بَهِيَّةُ بَعْدَهُ، يَلْتَقِرُّ لَنَا أَلْحُومُ لَسَدَرَةِ
الزُّهْرَةِ، وَزُحَلْ وَخَلَقَتُهُ، حَتَّى لَقَدْ أَصْبَحْتُ هَذِهِ أَلْحُومُ صَدِيقَتِي لِي

❖ وَذَلِكَ يَوْمٌ، أَرَى مِنْ عُمُو يَفْرُو أَلْعُمُودُ إِلَيْهِ سَهْلًا رَحْبًا

الْأَطْرَافِ، زُخْرَفَتُهُ الصَّحَابُ* عَنِ خُتْلَافِ ثَوَانِهَا؛ وَصَارَتْ نَسِيمٌ عَلَيْهِ تَحْرُكُ الْقَمَحِ النَّاصِجِ، غَيْرَ مُبْدِلَةٍ بِذَلِكَ. وَهَذَاكَ نَحْوٌ فِي الْأَعْيَانِ، صَرَفًا نُمِرُ مِثْلَهُ. رَزَقَهُ بِبُخَيْرَةٍ نَفَرَتْ نَسِيمًا. — أَنْظُرْ يَا نَسِي، أَيْسَ هَذَا جَمِيلًا؟! .. خَسِدًا، إِذَنْ فَكُلُّ مَا نَقَمَ عَنْهُ عَيْنَاكَ مِنْكَ لِي. — أَصَحِّحُ يَا حَتِّي؟! ..

♦ فَأَحَبُّ الْخَدِّ، أَحَبُّ كُلِّ ذَلِكَ لِي. بَلْتَكَ الْحَقُّوهُ الْإِثْمِيَّةُ، وَبَلْتَكَ الْكُرُومُ وَالْمَدَنُ الْعَلِيَّةُ أَشْجَارُهَا، وَبَلْتَكَ الْبُخَيْرَةُ نَتْنِي بِلَالًا مَوْهَا مُنْبِهَهَا. إِذْ إِصْحَابُ بَلْتَكَ الْأَمْلَاقِ الْحَقُّ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ بِهَا كَيْفَا بَطِيطٌ لَهُ، فَمَنْ يَسْتَمْتَعُ غَيْرِي بِبَلْتَكَ الْأَمْلَاقِ كَيْفَ يَشَاءُ؟! وَبَلْتَكَ صَغِيرَةً سَاجِدَةً، أَصَوِّفَ كَلْبُحَطِطٍ نَفْسَهُ، وَكَذَلِكَ لَا يُحَدِّثُ وَفِيَقَهُ تَصْغِيرُهُ: «وَلَكِنْ عَدَاءُ شِعَالِي بِهَا مُؤَفُورٌ عَلَيَّ».

♦ مَا أَغْذَاكَ يَا حَتِّي، وَحَقَعْتُ أَنْظُرُ لِي أَتَّهَلُ مُعْجَبٌ، فَطَطَعَ لِي لُزْنُهُ؛ وَلَا زَيْبَ رَأَى فِي كَوَارِثِ الْخَدِيرِ بِشَرِّهِ، لِأَنَّهُ جَبْدِي بِسَطِّ يَدِهِ، وَقَالَ فِي حَرَكَهْ شَيْءٌ رَسِيْقَةً: «إِنِّي أَهْبُتُ حَمِيْعَ مَا أَمْلَيْتُ!»، فَصَقَقْتُ، وَعَانَقْتُ الشَّيْخَ أَمْرِيْرَ، وَهَكَذَا وَرِثْتُ حَقِيْقَةَ حَمَالٍ لُدُنِي وَمَفَاتِيْهَا.

من رِقَّة: «حَانَ كَرِيْستوف»

① شرح الكلمات. — (طَطَعَ) ح. أَطْعَمَ حَتَّى لَا تَنْفَلِكَ وَالشَّرْفُ نَحْيَ الْأُمُورِ. أَهْبُتُ أَتَرَبَّعْتُ لِي فِي الْحَلَاءِ. (نَوْعٌ مِنْ أَسْدَابِ بَنِيهِ) أَطْعَمَ ح. فَطَرَ. الشَّكْمَاءُ (نَوْعٌ مِنْ أَسْدَابِ بَنِيهِ) مَطْلًا صَغِيرًا حَتَّى) زُخْرَفَتِ الْأَطْرَافُ: فَصِيحٌ. خَدَوْنِ صَحْبَةٍ رَيْبُهُ أَلَدَاتُ صَغِيرَةٍ الْمُتَحَبِّقَةُ الْأَوَابِ.

② لتفهم النص. — 1 كيف كَانَ لَجْدُ نَحْوِ الطَّبِيعَةِ إِلَى حَصِيْرٍ؟ 2 مَا كَانَ مَرُوفُ لَجْدُ عِي شَابَابٍ؟ 3 مَا كَانَ يُشْهِدُ أَوَّلَهُ مِنَ الشَّرْفِ؟ يَأْتِي شَيْءٌ يَنْعُرُ بِخَوْفِهِ؟ 4 مَا كَانَ شَاهِدًا بَعْدَ أَشْهَدٍ؟ 5 مَا يَمْلِكُ أَحَدٌ مِنْ بَلْتَكَ الْحَقُّوْبِ وَأَهَابَتِ؟ 6 مَا وَهَتْ أَحَدٌ لِحَقِيْقِهِ؟

مصدر النص — (جان كريستوف) (Jean Christophe) بقصة كتبها (رومان رولان) (Romain Rolland) : كاتب فرنسي معاصر.

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

النص — سرور يركضات جففي شديداً لقلوب يركوبه، وتوحى به نحو الاهتمام بحماة
قصيدة، ورؤى أسمى.

الفقرة — أريد أن أكون في أعفرو أمانه أن يخذلنا عن شعب لقلب رؤيه أنشور، فبعد
إلى صورة ذلك في بحر ووضوح: تأمل قوله: (كل من يري في سعادتي بأن يادى في في النظر بوضوح
منصوب أكبر ..) ولاحظ قوله: (حتى لقد ضحت هذه أنشور صدقاتي يا)

تقليد الفقرة — نسخ في متن أعفرو أمانه، خديت عن مظهر من مظهر حديث
وتت صبر

إنشاء جدي العزيز

1 الموضوع: كان حدثاً قوي ثمة من الحكيم، صفة وهو نفس غيب

2 عناصر الموضوع:

أ) مقدمة لموضوع (بعداً شمر عند، تذكر حدثاً)
ب) هوائيه؟

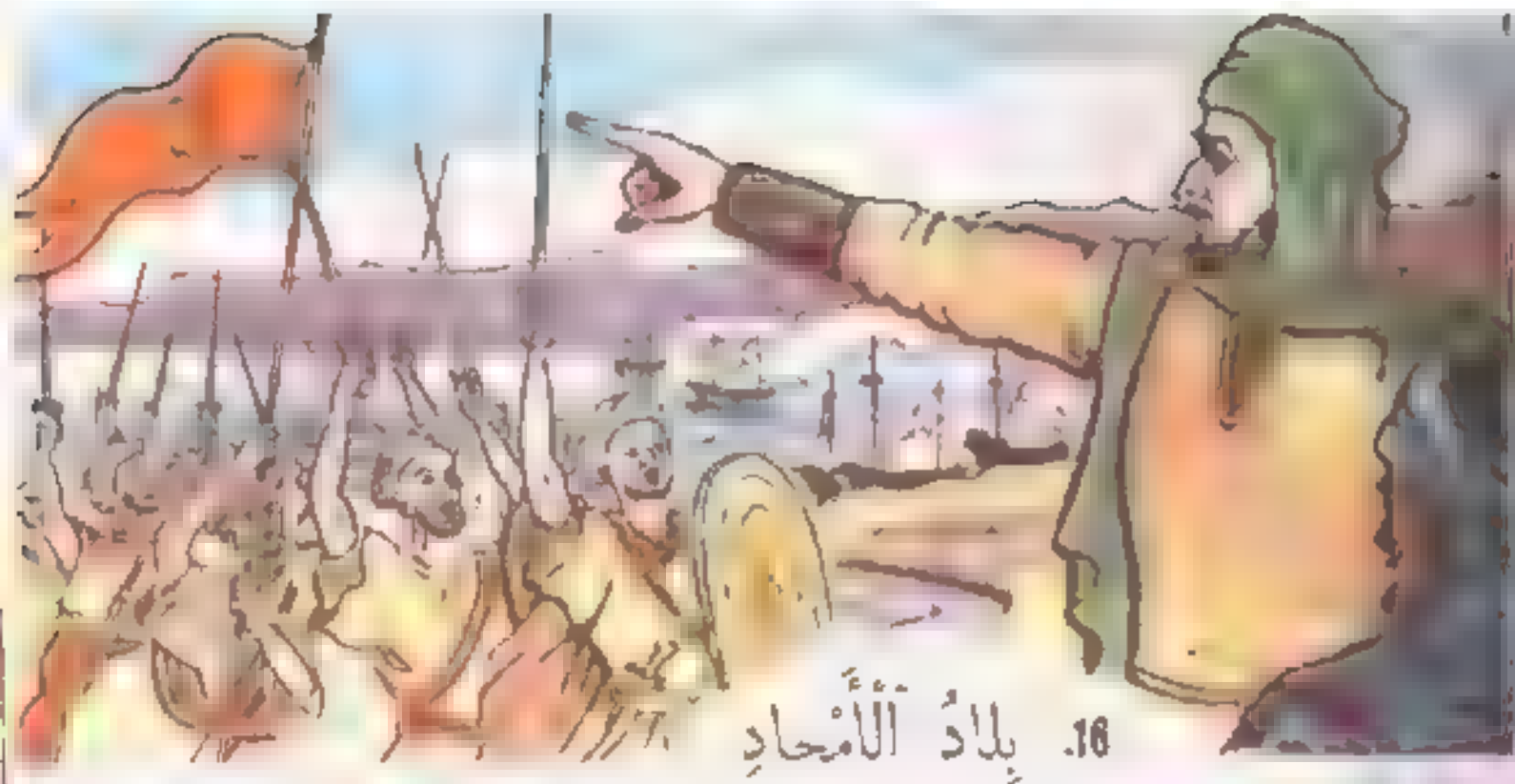
ج) لقاء قصيدة (وضعة أمان، الإلهام، عوس، خيمامة
سرور، حركات، عسة سطره)

د) بوقعة عن الإلهام (منى بوقعة عن الإلقاء وكيف؟)

هـ) حادثة الموضوع: (شكر نحد، وتقدير نحت
مسترب شي كانت نهج نحت)



انتبه! عندما صف شيئاً، أو نكت في موضوع من الموضوعات، ينبغي لك أن تُبدي
رأيتك فيه، وأن تذكر الأثر الذي تركته في قلبك



16. بلادُ الأُمّحادِ

أُفِرْتُ بِبلادُ مَحِيدَةٍ رَاحَةٍ دَحْنُ بِأَمْرِ تَحْرُتُ خَمَلُونَ دِيْدُ قُوْتِ
وَسِيْلَانَةُ سَمْعَةٍ وَتُرُو فِي سَكَنِيهَا وَأَمْرُ حَوْرِيْهِمْ قَاضِحُو شَعْدُ عَرَبًا مُعَدَّرَةً*
مِنْهَا خَذَارُ صَارِقُ تَنْ رِيَادٍ* أَمْرُ أَيْ مَسْدَدُ فَصَحْجَةٍ وَأَشْنُ فِي
دَوْلَةِ عَرَبِيَّةٍ عَاشَتْ سَمْعَةُ قُرُوْبِ

وَفِيهَا مَشَتْ مَوْرِكُ أَمْجَدٍ وَتَحْصِرُو عَنِّي شُدِّي «لَأَدْرِسَهُ» وَ«مُرَاطِصُ»
وَ«أَلْمُوْحَدِسُ» وَ«عَنِّي مَرْيَمُ» وَ«تَعْبَانُ».

بِلَادُ حَمِيَّتِ خَمَالُ قَطْعُهُ وَتُرُوهُ «لَأَلْبَسُ» وَمَعْدُ شَدَارِجُ كَاثُ
دَائِمًا دَرَجًا* الْعُرُوْبَةُ وَالْإِسْلَامُ مِنْ هَجَمَاتِ «تَرْجِيحُ» وَكَثُ أَصْ مُصَابِ
أَحْمَدُ، وَتَكْبِيْحُ مُجَدِّدُ حَزْرَدُ أَلْتَقِيَنَّ مِنْ

رُوحُ عَدَدُ بِهَا سَمَاتُ تُرُوْلُهُ وَتُحَرِّقُهُ* مُنْعِمِيْدُ مَجْدُهُ أَعْدَدُ
لَدَائِمُ مَصْرُ بِأَمْرِ يُسْعَدُ

عَدَدُ حَتَّيْ* كَصَدْعَةِ أَمْعَرِ حَمَلًا قَتْلُ سَمْعَةٍ وَنَوْبُ نَصْبِهِ حَوْرِيْفَا

نَاعِمًا ذَا كَرِيٍّ خَوْرٍ شَرِيفٍ وَفَنٍّ غُظْطُهُ
حَدَلًا شَمًا نَرَاهُ مُكَمَّلَةً يَنْتِجُ صَاحِبُ أَنْبَرِ قِ
تَحْتَ أَشْعَةِ شَمْسٍ مَكْتُوَةٌ بِعَضْرَةِ دَيْمٍ
وَعُظْمُهُ أَوْدِيَّةٌ بِاصْرَةٍ وَأَهَارٌ مُتَدَقِّقَةٌ

وَعَبُونًا تَحْرِيٍّ وَشَلَالٍ تَحْدِيدٍ فَتَرَوِي
أَدَمَ وَتَرَوِي الْأَرْضَ وَشَيْءَ أَمْنٍ وَأَجِيفُ
وَمَحَنَةُ عَادٍ كَتِيفَةٌ وَاسِعَةٌ عَالِي

مِنَ الْأَزْدِ وَفَقِيرٌ وَسَيِّدٌ وَلَشَرٌّ
مَنْدُ كَأَفٍ مِنَ الْهَكَدِ

وَحَقْلٌ فِي رَجَبٍ نَوَّارٍ مِنْ مُعَادٍ
حَدِيدٍ وَرَصَائِدٍ وَفَقِيرٌ وَفَقِيرٌ
وَعُظْمُهُ تَيْنٌ يَنْتِجُ حَبْلٌ وَجَدَتْ الْأَوْدِيَّةُ
شَهْوَلًا جَفِيَّةً نَمَتْ قَوْمٌ ذَا الْمَصْرِ يَخْرُجُ

مِنَ الْحَرْبِ صُرُوفٍ مِنْ حُبُوبٍ وَأَنْتِ كَرَمَةٌ وَتَرْتُونَ وَمِنَ الْأَشْعَرِ الْقَمَرِ
خَوْرٍ وَأَمُورٍ وَأَنْزِلُهَا وَلَمَنْعُونَ

لَقَدْ صَعَّدَتْ فِي رَأْسِ أَحَدٍ وَهَنُصْتُ إِلَى بَلَدٍ كَلَّوْدَةٍ وَأَحْتَرْتُ
الشَّهْرَ الْيَمِينِ وَشَعَرْتُ بِمَعْمُورِ الظُّلَيْعِ وَدِهَشْتُ حِمْلَ الْمَرْبِ
مِنَ أَمْنٍ مَخْمُومَةٍ كَأَنَّهُ شَوْشَرٌ وَكَأَنَّهُ مُنَادٍ وَكَأَنَّهُ كَمُورٌ
بَلَدٌ الْبِلَادُ مَخْمُومَةٌ فِي رُفْعَةٍ وَحَدَةٍ

صَلَاتُ نَسْتِ الْأَمْعَدِ



17. أَلْوَانٌ مِنْ فُنُونِ بِلَادِنَا

❖ أَذْهَشَنِي الدَّوْرُ مَعْرِتَهُ نَمَى ذَحْتُهَا، إِنَّ لُغَيْنِ تَسْرُحُ فِيهَا
وَتَفْرُحُ، وَإِلَيْهَا لَتَقُمُ رُؤُوسُ نَوَاحٍ مِنْ أَلْحَابٍ وَتَقَرُّ، فَفِي سَاحَةِ الدَّارِ، وَفِي عُرْفَةِ
الصُّيَافِ، تَجِدُ رُؤُوسَ أَهْلِهَا مِنْ أَهْلِهَا إِلَى وَسْطِهَا، وَفِي بَيْتِ الدَّوْرِ،
تَجِدُ مَذْهَبَ الرُّسُلِ إِلَى السَّعَادَةِ، وَفِي مَذْهَبِ الْأَنْبَاءِ، مُعْطَى الدُّرُوحِ لِحَصْنِهِ
الرَّائِعِ.

❖ وَهَلْ لَتَجِدُ فِي دُورِ الْمَغْرِبِ وَمَسَاحِدِهِ، وَمَذْهَبِ مُلُوكِهِ كَقُدُورِ
السَّعَادَةِ مَثَلًا مِنْ هَذِهِ الرُّسُلِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ أَلْحَابٍ، وَفِي بَيْتِ
الْقُصُورِ وَالْمَسَاجِدِ، تَجِدُ أَسْقُوفَ الْحَشِيَّةِ مَنُوشَةً بِرُحَايِ مِنْ زُيُجٍ مَا
يَكُونُ وَالَّذِي يَدْعُوهُ الْفَخْرُ، إِنَّ هَذِهِ قُدُورُ كَلَامِ مَسَاعِدِ مَحَلَّةٍ، تَنْبِيْهَا
تَبِيعَتُهُ مَعْرِتَهُ.

❖ مَا دَوْرٌ فِي قُرَى، فِيهِ شَكْلُ الْخُصُوفِ مِنْ الْأَحْجَادِ، وَهِيَ دُورُ
مُتَلَاصِفَةٍ مِنْ عَطِينِ الْأَخْمَرِ لَا كَرُفَتِهَا نَوَّارٌ، وَلَا مَنَافِئُهَا هَوَّارٌ، تَجِدُ

أَلْقَرُونِي نَفْسَهُ فِيهَا، وَأَمَّا حَالُهُ مُدَوَّرُهُ لَنَفَرَاتٍ، وَالذَّحَاتُ، وَالْجَمَارُ.
وَلَكِنَّتْ لَا تَعْبُدُ فِي مَصَابِيحِ هَذِهِ الدُّوَرِ الرَّارِي وَالْأَوَّلِي، وَلَا يَعْيبُ عَنْكَ
أَنْتُمْ مِنْ أَثَرِ أَنْفٍ وَلَدُونِ.

وَيَسْتَقْبِلُتُ مَعْرِفِي فِي مُطَابَقَةِ قَرْنِي الرَّارِي مَنُشَوْنَهُ عَلَى الْأَرْضِ،
وَالْطَّافِيسُ الْجَدِيدَةُ فَوْقَهَا، وَتَرَى عَلَى حَوَائِجِ الْمُصَنِّعَةِ الْخَشِيدَةِ وَالْوَسَائِدِ. هَذَا
تَجَلُّسُ بَشَرَتِ النَّشِي، وَهَذَا كُلُّ إِذَا دُعِيَتْ بِطَعَامِهِ.

وَمَا يَرَوْنَ بِكُلُونِ فِي الدُّوَرِ الْمَعْرِفِيِّ لَلْأَيْدِي: يَطُوفُونَ عَمَلِكِ بِأَلْمَاءِ
بِتَفْصِيلِ بَدَاكَ كَيْفِي، ثُمَّ يُؤْنِي لِنَفْسِهِ وَاسِعَةً يَوْصِفُ أَمَامَكَ، وَيَتَحَلَّقُ الْمَدْعُونُونَ حَوْلَهَا.
ثُمَّ تَأْتِي «الْبَشْطِيَّةُ»، وَتَرْدِفُ قَدَمَهُ «الْمُخَدِّعَةُ الْمُضَعِفَةُ» وَالذَّحَا: وَقَدْ يُسْتَعَضُّ عَنْ
«الْبَشْطِيَّةِ» بِالْمُخَدِّعَةِ الْمَشْوِيَّةِ وَمَا حَلَبَتْ بِنَ الْكَثْرَةِ الْأَشْكَلِ، فَإِنَّ وَرَاءَ ذَلِكَ
هَدَ صَوْمُ قُوَّةٍ. هُوَ النَّشِي الْأَخْضَرُ الْمُتَمَنَّعُ، يَضَعُهُ أَمَامَكَ أَحَدُ الْمَدْعُونِ.

وَتُفْجِدُتُ فِي الْمَغْرِبِ مُجَدِّدًا

أَهْلِهِ عَلَى صِدَائِهِمْ كَتَبَدَّةً: صَدَقَتْ
وَبَرُّوهُ، عَنْ خُدَّادِهِ، وَحَقِصُوا بِهَا
مِنْ صِدَاعَةِ الْأَوَّلِي، وَزَحْرَفَةُ الْخُدُودِ،
وَصِدَاعَةُ الْخَلْقِ، وَنَقَشُ الْخُرُوفِ، وَدَرَجَةُ
الرَّارِي. وَكُلُّ هَذِهِ الْخُدَايَاتِ تُصَرُّ مِنْ
رُمُودٍ مُقْسَمَةٍ مِنْ تَارِيخِ الْمَغْرِبِ،
وَكَصَاحِجِ شَمْعِهِ، وَخَسَابِ طَبَقَتِهِ * قَدْ كَرَّمَ
لِنَفْسِي هَذَا الْوَضْعَ الشَّامِعَ



18. ثَلَاثُ رَقَصَاتٍ

مَغْرِبِيَّةٌ



◆ أَلْشَّكُّ الْمَغْرِبِيُّ مِنْ
كَثَرِ أَسْمَاءٍ حَتَّى لَيْسَ رَقِصٌ
وَالْمَوْسَدُ الْمَغْرِبِيُّ مُصَحَّحَةٌ
نَظَاهُ فِي ثَلَاثَةِ نَوَاحٍ مِنْ
الْأَعْيَانِ الْمَوْشَعَاتِ * لِأَنَّهُ
وَالشَّمُّ الشَّعْنُ * وَعَايِ الْأَهْلَى
مِنْ سُكَّانِ الْجَدَلِ وَشُهُورِ
وَيُرْفِقُ مَعَهُ أَلَدُ مَمْنُونٍ عَلَى الطَّلِي. وَفَرَعُ أَلَدٍ وَالْمَرْكَزُ
وَلَا يَفْصِلُ الْعَبْدُ عَمَلًا عَنِ الرَّقِصِ.

◆ وَنَشِيرُ قَدِيمِ الْمَغْرِبِ ثَلَاثُ رَقَصَاتٍ مِنْ «نَقُولُ كَلْدُورِ *» الْمَغْرِبِيِّ
الْأَصْلِ؛ وَهِيَ: رَقِصَةٌ «أَحْوَاشِ *»، وَرَقِصَةٌ «أَحِيدُوسِ *»، وَرَقِصَةٌ «الْكُذْرَةِ *».

◆ تَتَقَدَّمُ رَقِصَاتُ «أَحْوَاشِ» إِلَى حَنَةِ الرَّقِصِ بِلَبَاسِهِنَّ الْخَرِيرِيِّ،
وَشَعِيرُهُنَّ أَمُونًا؛ لَيْتَمَا يَحْسِبُ فِي الْوَسْطِ - فَرَاتِ الدَّوْبِ - إِثْنَا عَشَرَ رَجُلًا يَصْرَبُونَ
عَلَى «الْتَدِيرِ»، وَهُمْ يَصْدَحُونَ بِحَيِّ عَنيفٍ، فِي حِينَ تَأْخُذُ دَائِرَةُ اللَّسَةِ نَسْمُوحَ
مُعِيدَةِ لَحْرِ الرِّجَالِ، وَعِنْدَمَا يَنْتَشُرُ اللَّحْنُ وَيَسْرَعُ، تُقْسِمُ دَائِرَةُ النِّسَاءِ إِلَى قَوْسَيْنِ،
يَنْتَعِدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ شَيْئًا فَشَيْئًا، إِلَى أَنْ يَتَقَابَلَا فِي حَظِي

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

النص — وصف ضويري مؤخر ثلاث زقاصات مغربية، حاوية بآلة فخرية وتعبية
الفقرة — ملاحظ أنقرة الحامية التي نصف بها الكاث - بأحصار - رقيقة «الكثرة»
 بيت أنقرة لوحة واحدة. فقد أهتم الكاث بترتيب جميع تصاريح الرقعة.. كما لم يفته أن
 نصف طرما إلى حمالي راسي الرقصات، وكأنهن عارصات زباء على أبواب الصحراء.
تقليد الفقرة — هي سيطاعتك أن رقة أنقرة كرامة، لتتسنى يدورة وصف جوقه من
 ضرب الأندلسي.

إنشاء علم بلادي

الموضوع — نؤنسح بحيم بلادي أن يخلق مادا سمول، كتمه لسان العلم، راونا
 متحد الوطن، وديع تبه عنه.

تصميم الموضوع:

(أ) المقدمة العلم. (أنت شاعرة..
 شعورنا أنت شاعرة..)

(ب) العلم يتخذ (وددت أيها العلم أن
 تنطق وروى لي قصة بلادي
 وفخا..)

(ج) أفعد أبلاد. (في الماصي، ولحاجر)
 (د) الحانمة. (وما كاد العلم تسهي من
 فقه الحانمة، حتى كنت قد أرددت
 حنا بلادي، وتغيرارا بأفحاديها..
 ياسي سا كافيح..)

انتبه! (أ) مقدمة الموضوع تسمى به. • فصل يدعى هي كدسة أنحصرة • حصة
 منك: تلخص الموضوع، وتستر عن صدق الشعور.



3 بِلَادِي

بِلَادِي حَتَّهْ دُفَّيْ نَهْ هـ وَفَجَّرْ
 فَعِيهَا "حَضَّتْ" مُنْتْ وَفِيهَا "حُشْنُ" مُزْدَهَرْ
 وَلَيْدَتْ بِهَا فُكْرَتِي حَتَّى "تَمَحَّدَ" رُذَجَرْ
 هِيَ الْأُمُّ الْخُصُونُ سَرَتْ وَضِعَ حَدَّهَا "أَنْتُمْ"
 بِلَادِي أَشْتُ "سَاهِبْ" نَائِي "ي" أَوْدَ "مَعْدَرْ"
 لَهَا مَا عَشْتُ فِي الدُّنْيَا هَوَيْ "فِي" عِلْبِ مُسَجِرْ
 أَقْدَيْسَهَا بِرُوحِي إِنْ تُحِطُ يَوْمًا بِهَا الْخَطَرْ
 فَسَبَّحْهَا فَبِي فَبِي نَهْ فَبِيهَا وَلِي "نَصْرَ"

من كتاب «التجديد» في المخطوطات القديمة.



شَرْحُ الْكَلِمَاتِ - كَثْرَ وَأَمْرُ دُهَا أَعْرُ وَتَسْجُرُ - جَدُّ أُنْجَبُ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ -

لِيَقْبَلُوا النَّصْرَ - أَيِ سُوَيْهِ قِسْمَةِ مُتَدِيرٍ بِإِلَازِمِهِ - أَوْ شُرُوءُهُمْ أَوْ تَكْتَبُ فِي سَنَةٍ

[illegible]

● **مَوْضُوعُ الْبَصِّ** - في هذِهِ مُقْصَدٌ لِعَلِّيْ شَاعِرٌ حَمَاقٍ بِالْإِدْبَارِ وَخُجُوٍّ هُوَ: وَقَدْ

يَجِدُ هَذَا مَعَهُ تَعَجُّبًا طَوِيلًا. وَأَمَّا قِصَّةُ بَيْتِهِ فَهِيَ كَذَلِكَ.

مَصْدَرُ النَّصِّ. — «نَصَّ فِي الْمَحْذُوطِ أَنْ يَحْرَبَهُ لَا يَكُنْ مِنْ مَذَاسِي يَقَعُ فِي أَحَدِهِ»

أَخْرَجَ مِنْهُ تَشْمِيمٌ عَلَى مُجْتَنِبَاتٍ فِي أَشْغَرٍ. وَتَنَزَّ. رَأَيْتُ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَطَائِفَهُ.

أَسْبَغَ شَفْوِيَّةً. — (ء) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — (ي) وَصَفٌ حَثَّ عَنْهَا الشَّاعِرُ ١ — (ب) لُغَةٌ.

ما مضى به دجر؟ ما مرادف الظفر؟ ما جد تحس؟ (ج) نحو: «تف» «لادي حة
الدنيا» (د) تصريف: «صرف» «يشت».

تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ — (١) رَدُّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي أَوَّلِهَا : غَيْثٌ : مُجِصٌ : مُسِيرٌ :

تَحْسَنُ: تَزِيدُهُ: أَجْزَلُ: (ب) ابْتَحَثَ عَنْ أَصْدٍ: اُتْكَمَابُ لَا يَتَوَقَّعُ فِي لُحْظٍ خَفِيَّةٍ: التَّوَاضُّعُ:
أَجَدْتُ: تَعَبُّتُ: تَعَدُّ: تَعَصَّرُ: (ج) هَاتِ تَا مِنْ مُقْطَوِعِهِ شَيْئًا رَهْدًا.

(د) اَنَا اَوْتَمَا نَشْرُ مَبِيتَ لَآسِي

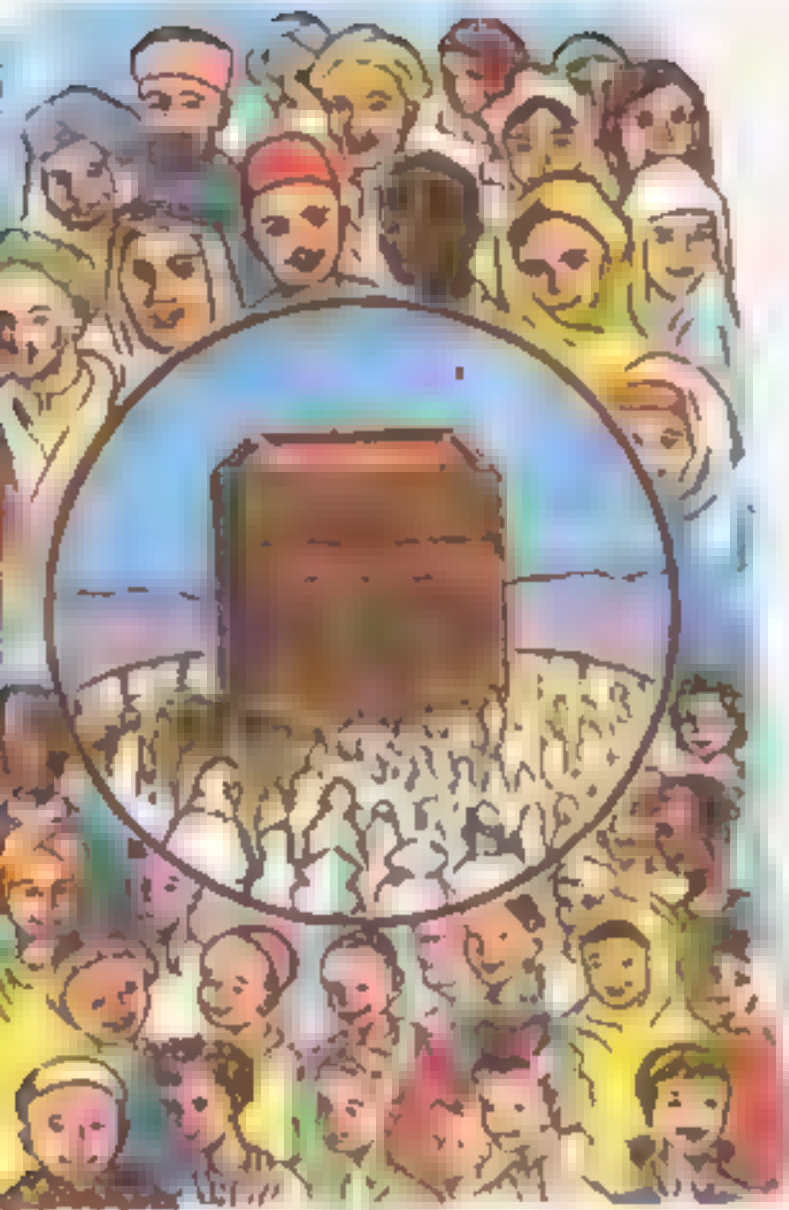
بلادی حەتە ئىشتا . ئىتە ھە ۋەتەن

فَإِنَّمَا يَقُولُ: أَعْرَضْتُ، وَطَعْتُ، لَأَنَّ عَصِيَّةً فِي شَوْجَانٍ، حَمِيمٌ فِي طَمَعَةٍ، كَرِيمٌ فِي جَسَدٍ.
عَلَى ذَلِكَ جَوَابُ نَفَرٍ مِمَّنْ يُؤْتَمِنُ:

سَلَايَ لَكَ نَسَمًا . تَأْنِي سِي أَوْدَمَا الْقَدَرُ
أَيَّهَا مَا عِشْتُ فِي الدُّنْيَا . هَوَى فِي الْقَلْبِ قَتَمُهُ

في مَحَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ — شَمْسٌ فِي الْوُجُوهِ الْآلِيَةِ خَفِيَّةٌ رَدْدٌ لَانِيَّةٍ

19. أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ !



الْعَرَبُ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ: فَالْعَرَبِيُّ فِي
مِصْرَ، أَحُو الْعَرَبِيِّ فِي بَغْدَدَ، وَفِي صَنْعَاءَ،
وَفِي بَغْدَدَ، وَفِي دِمَشْقَ، وَفِي مَوْرِبَطِيَّا
مِنْ قِصَى الْعَرَبِ الْعَرَبِيُّ ! أَوَّاب
وَاحِدٌ، وَوَطَنًا وَاحِدٌ، وَهَدَفٌ* فِي
الْحَيَاةِ وَاحِدٌ.

عَلَى أَنْ وَخَدْتَنَا لَوْ لَمْ تَكُنْ
وَخَدَةً جَنَسٍ*، وَلَا وَطَنَ، وَلَا هَدَفَ .
لَكُنَّا وَخَدَةُ الْأَلَمِ؛ فَإِنَّ أُخُوَّةَ الشُّعُورِ
بِالْأَلَمِ، لَتَرَبُّصْنَا قَلْبًا إِلَى قَلْبٍ، مِنْ شَاطِئِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ، إِلَى شَاطِئِ الْمَحِيطِ
الْأَطْلَسِيِّ؛ فَمَا يَكْدُ عَرَبِيٌّ يَشْكُو أَلَمًا حَتَّى يَتَدَاعَى* لَهُ سَائِرُ الْعَرَبِ مِنْ
قَرِيبٍ وَمِنْ بَعِيدٍ بِالشَّهْرِ وَالْحَمَى*.

إِنَّ فِي أَرْضِنَا وَسَمَائِنَا، وَلَعَرَبَانَا وَبَرْنَا، قُوَّةَ صَحْنَةٍ*، نَمُ تَزَلُ أُمَّةٌ كَثِيرَةٌ
فِي أَسْثَرِ وَفِي الْعَرَبِ*، تَسْمِيَةُ الْأَنْشِبَاتِ* لِطَفْرِ بَعْضِهَا، فَلَا يَنْهَيَا لَهَا. وَإِنَّا
لَنَتَلَكُّ مِنْ قُوَّةِ الرُّوحِ، وَمِنْ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَمِنْ الشُّعُورِ بِعَمَانِي الْأُخُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ
بَيْنَ النَّشْرِ، مَا يُمَكِّنُ أَنْ تَصْنَعَ بِهِ فِي الْعَالَمِ تَارِيحًا حَدِيدًا، مِثْلَ التَّارِيخِ الَّذِي صَنَعَهُ
أَسْلَافُنَا، مَتَدُّ أَلْفٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً!

وَإِنْ لَنَا قِبْلَةٌ نَحْجُّ لَهَا. وَتَوَجَّهْ إِلَيْهَا فِي صَلَاتَيْهَا، وَلَيْسَ لغيرِهَا قِبْلَةٌ؛ وَمَا
 الْكُفَّةُ فِي حَقِيقَتِهَا الرُّوحِيَّةُ إِلَّا رَمَزٌ تَدْبِيرِيٌّ، يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَلِّمَنَا - نَحْنُ الْعَرَبُ -
 - أَنَّ الْإِنْسَانِيَّةَ لَا تَلْمُغُ كَمَا هِيَ، إِلَّا حِينَ تَجْتَمِعُ الْقُلُوبُ عَلَى هَدَفٍ، وَتَتَوَحَّدُ
 جَمَاعَتُهَا إِلَى قِبْلَةٍ. فَلِمَ إِذَا لَا تَكُونُ قِبْلَةً أَنْ نَجْعَلَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ الصَّالَةَ كُفَّةً؟!
 لَقَدْ نَزَلَ عَلَيْنَا لُوحِيٌّ ذَاتَ يَوْمٍ لِنَقُودَ الْإِنْسَانِيَّةَ إِلَى مَرَاشِدِهَا،
 فَكَانَتْ حَضَارَةُ الْإِسْلَامِ، الَّتِي أَنْقَذَتْ الْعَالَمَ مِنْ ظُلُمَاتِ الضَّلَالِ وَالْعَهْلِ
 وَالْفِتْنَةِ؛ وَإِنْ وَحِدًا جَدِيدًا يُبَيِّنُ الْيَوْمَ فِي قُلُوبِنَا لِنَقُودَ الْإِنْسَانِيَّةَ مَرَّةً
 أُخْرَى إِلَى مَرَاشِدِهَا.

وَهَذَا السَّائِلُ الْأَسْوَدُ الَّذِي يَنْفَجِرُ الْيَوْمَ فِي أَرْضِنَا، فَيَشْتَمِلُ نَارًا وَوَرْدًا،
 وَإِنْتِاحًا وَخَرَكَةً، وَيَعْمَلُ أَفْنَدَةً مِنَ الْمَائِسِ تَهْوِي إِلَيْكَ، وَتَسْمَى فِي مَرَصَاتِنَا،
 وَتَلْتَمِسُ أَسْبَابَ الرِّزْقِ كَيْفَ، لِيَقْدِمَ لَنَا بُرْهَانٌ حَدِيدًا عَلَى مَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَقْنَعَهُ،
 لَوْ أَنَّكَ سَتَكْمَلُنَا أَسْبَابَ الْإِيمَانِ بِالنَّفْسِ؛ وَلَنْ تَسْتَكْمَلَ أَسْبَابَ هَذَا الْإِيمَانِ،
 حَتَّى نَوْمَ أَنْبِيَاءَ بِنَا أُمَّةً وَاحِدَةً!

مُؤَاطِلٌ عَمَرِيٌّ

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - الْمَرَضُ الَّذِي يُرْمَى، وَالْمَقْصُودُ هُوَ الْغَايَةُ الَّتِي يُرْمَى
 إِلَيْهَا. - التَّوَعُّ. - أَتَوَا مِنْ كُلِّ حَيْبٍ - الْمَقْصُودُ هُوَ الْمَتَرَكَةُ فِي
 الْأَلِيمِ. - عَظَمَتُهُ. - جِدُّ أَسْرَى. - لَوْ سَأَلْنَا. - الْمَقْصُودُ هُوَ
 أَنْصَابُ الْإِنْسَانِيَّةِ. - مَا سَقَمَ مِنْ تَقَرُّبِ - أَلْمَاءُ، بِمَنْجَرٍ وَفَاصٍ؛ وَالْمَقْصُودُ
 هُوَ بَيْتَةُ الْإِحْسَاسِ نَاغِيَةٌ إِلَى الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ الرَّفِيعَةِ.



20. مَدِينَةُ الشَّرْقِ،

وَبَرْبَرِيَّةُ الْغَرْبِ.

حِينَ كَانَتْ أَوْدَتْ بِنَظْمِ
ظِلَامِ الْجَهْلِ أَلْمَسَقِ، كَانَتْ شُعْةُ نَبِيِّ
وَالْمَعْرِفَةِ تَنْشِقُ مِنْ كُلِّ بِلَدٍ عَرَبِيٍّ،
وَحَاصَّةً مِنَ الْأَنْدَلُسِ، فَتُضِي، لَطَرَسَقِ
لِدَوْلِ أَوْدَتْ مُتَعَلِّقَةٍ.

كَانَتْ الْبِلَادُ الْعَرَبِيَّةُ تَتَعَلَّمُ وَتَعْمَلُ، وَتَكْفُ عَنْ دِرَاسَةِ الْغُلُومِ نَبِي
وَفَتَتْ بَحْتَ يَدَيْهَا مِنَ الْبِلَادِ الَّتِي فَتَحَتْ.

وَكَانَتْ عَادَةُ مُعَدِّ الْأُمُورِ الْعَرَبِ، أَنْ يُحِيطُوا أَنْفُسَهُمْ بِحَاشِيَةٍ مِنْ
رِجَالِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، مِنَ الْأَنْدَلُسِ، وَشَرْقِهَا، وَفِلَاسْتِينِ، وَتَمَقُصِهَا، وَكَانَ
لِأَنْدَلُسِ يَتَارُؤُنَ فِي تَحْصِيلِ الْغُلُومِ، وَفِي تَعْلِيمِهَا، وَبِهَذَا وَصَلُوا إِلَى عَالَمِ تَصِلُ
إِلَيْهِ أَيْدِيهِمْ مِنْ أُخْرَى مِنْ نَمِ الْعَالَمِ فِي الْعُلُومِ، وَالْفُنُونِ، وَالْآدَابِ.

وَلَمْ تَكُنْ عُلَمَاءُ الْعَرَبِ يَصِلُونَ إِلَيْهِ مِنْ سِلْمٍ وَتَقْدِيرٍ، بَلْ مِنْ
الْعَوَثِ الْعِلْمِيَّةِ فِي رَحَلَاتِ بَعْدِهِ شَافَهُ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْهِنْدِ وَتَقْسِيمِهَا،
وَأَوَّلَى قَرَيْبِيَا الْأَوْسَطَى، لِنَشْرِ وَأَعْلَانِهَا وَمَعْرِفَتِهَا، وَبِرَدِّهَا مَعْرِفَةً مِنْ فَسَفِهِ
مُتَضَوِّهِ هِنْدِيٍّ، أَوْ يَتَقَلَّبُوا لَوْ مِنْ حَصَادِهِ قَدَّيْ صِيدِيٍّ، ثُمَّ سَمِعُوا إِلَى حُكْمِهِ
مِنْ شَبَحِ أَفْرِيْقِيٍّ، فَيَرُدُّوهُ مَعْرِفَتَهُ، وَيُفَارِقُونَ مِنْ مَعْرِفَةٍ وَمَعْرِفَةٍ، بِشَفَاطَتِهِ

معارف حبيدة، كنت حقيقة على الإنسان، ويهدأ استطاعوا أن يطلعوا على
العلم بعثة نظريات في الفلك، والرأفة، والطب.

وكانت أهم المدن العربية التي اشتهرت بالعلم، وذاع صيتها في
العالم، مدينة بغداد في العراق، ومدينة القيروان في تونس، ومدينة فاس
في المغرب، ومدينة قرطنة في الأندلس. وتحدث الناس كثيرا عن هذه
المدن، وحرصوا على تعليمهم الأولاد في تلك المدن.



ولم كانت الأندلس مربية من أورب، فقد كان يفتح إليها جماعة
من الإفريقيين، لينهلوا من مواردها العلمية، وتلقوا كل ما يستطيعون نقله من
علومها، فكانوا يجمعون كل من يصل إليه يندهم من كتب العلم، وينقلوه
إلى بلادهم لترجمته ونشره بين الناس، وكان هذا يدعى بتفشياع علوم
العلم عن أورب.

شرح الكلمات - صدق الحديث - بحر في يومه -
الشاخرة - لرمه مواج - له قلوب - ح كنف
عن حديثي الطبيب - ح كنف كنف - ح كنف كنف

ما يَبْدِعُهُ الْإِنْسَانُ فِي الرَّسْمِ، وَالْتَّصْوِيرِ، وَالنَّحْتِ، وَالزَّخْرَفَةِ، وَالْعِمَارَةِ، بِخَبَرِ تَصَنُّعِ شَرْطِ
الْأَحْمَالِ يَسْكُرُوا مُقْلَعًا.

(1) لِنَقْفِ النَّصِّ. — 1 كيف كانت أوزنا في عهد انحصار العربية؟ — 2 حدود
الانحصار في زهر انحصار العربية؟ — 3 أين وصل العرب ضياء المشرق؟ — 4 كيف كان
العرب يكتفون المعارف الجديدة؟ — 5 ماهي مراكز انحصار العربية؟ — 6 كيف انقضى
انحصار العربية إلى أوزنا؟.

(2) مَوْضِعُ النَّصِّ — أَيْظَنُ سَرْدٌ يَسْهَمُهُ الْعَرَبُ فِي الْخَصَرَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

(3) مَصْدَرُ النَّصِّ — «دائرة المعارف الإيطالية بالأولاد»: كانت ضخمة، يضمُّ حُرَّ المعارف
الإنسانية بأبواب متشعبة، فهذه الأولاد. يوجد في اللغة العربية دائرة معارف الأولاد. انحت
عنها وطبقها «دائرة معارف أساتيس».

(4) أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ — (أ) سُؤَالٌ وَكُرِيٌّ. — هي أقصر العرب على نقل حصار غيرهم،
أم أصغر إنهما من إندعيتهم؟ زهر على حوارك من النص (ب) لُغَةٌ. — ما معنى حاشية؟ ما
مرادف أردهر؟ ما جد أيتهم؟ (ج) نَحْوُ. — أغرب: «كانت أوزنا تبط في طلام الجهل المتيق». —
(د) تَصْرِيْفٌ. — صَرَفٌ فِي تَصْصِي: «كَمَا نَسَمُ وَنَسَمُ» — (هـ) إِمْلَاءٌ. — جميع الأسماء
الأتعجيبية نكت مدتها بالألف، مثل «أوزنا». هات حنة أسماء اتعجيبية تنهي مدتها بالألف.

تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ — 1 إِنْسَخِ الْمُشْتَقَّاتِ لِآيَةِ نَحْتِ عَنْ مَعْنَاهَا: عَرَبِيٌّ، عَرَبِيٌّ،
إِعْرَابٌ، إِسْمٌ مُعَرَّبٌ. — 2 اشرح معاني المشتقات الآتية متعباً بالمفحة: عرب؛ عرب؛ العرب؛
أعرب كلامه؛ عربت؛ استعرب — (ب) ضَعِ حَقًّا نَحْتِ أَسْكَامِ تَصْصِيحِ حصار العرب أضها
من أشرق — حصاره أشرق كلها من أعرب. — يَسْأَلُ حصاره أعرب أضها من أشرق —
حصاره أشرق أضها من أعرب (ج) ضَعِ لِكُلِّ فِئْرَةٍ مِنْ تَمَرٍ وَكُرْمٍ الْإِسْمَ (د)
اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ عَادَةً مُدْهِمَةً لِهَذِهِ.

أَوْدَعُ فَيْتَ كُرْمٌ كُرْمٌ وَتَمَرٌ لَيْتَ أَعْرَبُ مُشْتَرَفٌ

(هـ) «العربي» بفتح الهمزة إلى «عرب»: أنت وى الأسماء الآتية
أعرب: أشرق؛ المصم؛ القز؛ هند؛ أعب؛ عرب؛ أرفيد؛ سيد — (د) إِنْسَخِ الْفِئْرَةَ
الآتية مُدْهِمَةً هَكَذَا. «أَمْ كَيْفَ ...»



21. التَّضَامُنُ الْإِفْرِيقِيُّ الْأَسْيَوِيُّ

مَنْدُ قَدِيمِهِ، وَشُعُوبُ قَرِيبِهِ وَتَسَا نَعِيشُ نِي تَمُؤِپِ وَحَتْ وَسَلَامِهِ.
 زَهِي أَقْصَرِ الْقَارَتَيْنِ طَلَهَاتِ الدِّيَّانَاتِ، وَقَمَتْ لُحْضَارَاتُ*
 نَمَّ حَاءِ الْإِسْتِعْمَارِ لَأَوْرُ بِيَّيْ سَتَعِيلُ حَرَاتِ الْقَارَتَيْنِ، وَبَدَّلُ شُعُوبَهُمَا،
 وَبَنَشُرُ الظُّلَمِ وَالْفَرَاغِ فِي دُلوْعِهِمَا، وَلُتَسَيطِرُ عَلَى لِقَاعِهِمَا الْحِصَّةُ لَعِيشَةٍ، وَيَطْرُدُ
 أَهْلَهُمَا لِنَتَمَّ هُوَ بِالْأَحَدِ فِيهِمَا

وَأَسْتَوَالِي مُسْتَعْمِرُونَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ بِلَادِهِ، وَسَحَرُوا أَهْلَهَا فِي
 الْعَمَلِ الْمُرْهِقِ، وَحَمَلُوهُمْ حَيْرَاتِ بِلَادِهِمْ عَلَى صُحُورِهِمْ، يَرْسَلُهَا مُسْتَعْمِرُونَ
 إِلَى أَوْطَانِهِمْ.

وَنَكَبَتْ هَذِهِ الشُّعُوبُ الْأَائِمَّةُ، لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْأَلِّ، فَثَارَتْ عَلَى
 هَذَا الظُّلَمِ، وَحَمَلَتْ سُلَاحَ فِي وَحْدِهِ مُسْتَعْمِرِينَ مُطْلَقَةً*

وَشَتَمَتْ دُرُ مُنَوَّرَةٍ فِي كُلِّ مَكَبٍ، وَتَهَرَّمَ الْإِسْتِعْمَارُ لِرَغَمِ قُوَّتِهِ

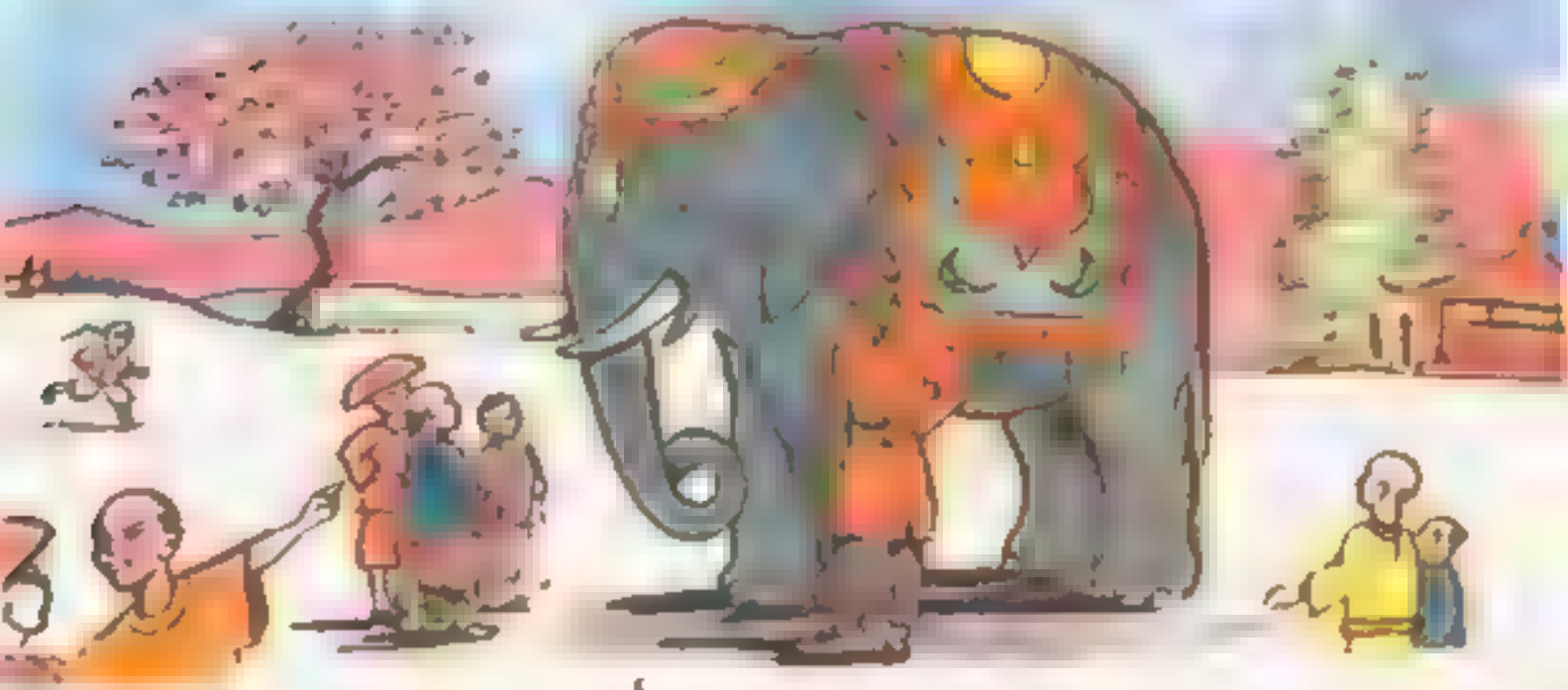
وَأَسْلَحَتِهِ

وَأَخَذَتْ هَذِهِ شُعُوبٌ نَتَّاعُونَ مَرَّةً أُخْرَى عَلَى شَرِّ الْأُمَمِ وَاللَّامِ
وَأَمَّ يَشْفِيهَا نَصْرُهَا وَتَسْقِلَاهَا عَنْ نَّ نَعَمَ إِحْيَاهَا وَحَرِّ الْإِسْرَافَةِ كَلِّهَا
فَعَرَسَتْ شَعْرَ السَّلَامِ، وَطَلَقَتْ حَمَلَهُ نَصْرٌ فِي سَمَاءِ تَحْرِيَّتِهِ نَصْفِيهِ.
وَأَتَتْهُ لَيْلٌ لِإِسْتِغْنَارِ وَتَشَرَّفَتْ شَعْرُ تَحْرِيَّتِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ شُعُوبِ الْقَارِنِينَ.



شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — تَطْلُعُ الْفُكَاةُ مِنْ أَمَمَةٍ فِي نَحْصَرٍ —
— مَوْجِلٌ — الْأَمْرُ يَصْغُرُ. وَكَمَرُ ذَا هَذَا نَمَتِي أَيْ قَدْ تَوَدَّى إِلَى حَوْبٍ —
— م — الْقَامُ الْفُكَاةُ، أَيْ نَقَرُ النَّاسِ، وَالْأَسَى مَا نَى
لِنَفْعِ النَّصِّ. — ١ كَيْفَ كَانَتْ شُعُوبٌ أُرْبَعُ وَأَسَا قَرَنَ تَنْ شَدِيدٍ عَلَيْهِمْ لِإِسْتِغْنَارِ؟
٢ مَا أَشَدَّ الْكَلَامِ أَيْ نَصَاتِ هَذِهِ الشُّعُوبِ؟ ٣ كَيْفَ كَانَ شَعْلُهُ؟ ٤ مَا دَا فَعَلَتْ
يَلْتَصِقُ مِنَ ظُلْمٍ وَتَسْتَعْدَدُ؟ اسْتَحْرِخَ مِنْ شَعْرٍ أَسَابِتِ أَيْ نَدَى عَلَى حُبِّ شُعُوبِ
الْقَارِنِينَ لِتَحْرِيَّتِهِ وَالسَّلَامِ. — اسْتَحْرِخَ مِنْ شَعْرٍ بِعَادَةِ تَدُلُّ عَلَى بُهْرِ الْإِسْتِغْنَارِ.

❖ قَدْ يَصْعَدُ أَشْهُرًا كَمَتْ أَيُّ أَطْعَمُ أَيُّهَا رَسُولُهُ اسْتَأْذِنِي أَنْ
 تَعْتَ إِلَهُهُ فَبَلَ حَمَلًا مِنْ أُنْدُ أَطْعَمُ إِلَهُهُ وَأَمَّا وَصَلُ الْقَبْلِ وَنِي حَوَكُو
 هَتْ لَأَفُ لَأَطْعَمُ يَنْطَرُونَ إِلَهُهُ فِي دَهْشٍ وَهَكَذَا صَارَ هَذَا نُحُوتُ
 الْقَبْلِ فِي وَحْيِهِ دَمْرٌ لِبِلَادِهِ وَصَدَّ وَصَلُ فَمَا بَنَتْهُمْ وَنَسِ لَأَطْعَمُ إِلَهُهُ



وَيَسْعُدُنِي حَتَّى أَنْ رَأَى هَدْيًا وَقَدْ مَحَتْ شُرُودُ غَصْبًا لِلْأَطْعَمِ
 أَلِدَ أَيْسَ، وَدَكَّرْتُمْ بِلَادِهِ، فَبَحَثَ عَلَى دُورِهِ أَنْ تَدَكَّرَ بِلَادَهُمْ بِأَلْدَابِ
 وَكَذَلِكَ أُنْدُ لَأَخْرَى فِي أَلْعَابِ

وَمِنْ أَنْبِطَ غَيْبِكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا كُنْتُمْ عَنْ هَدْمِ لَأَطْعَمِ، وَنَعَدَ حَيْسٍ
 سَوْفَ نَكُونُ فِي مَكْرٍ أَكْثَرَانِ مَكْرُ أَنْ نَعُومُو بِلَادِهِمْ قَدِمًا، دَهْنُكُمْ
 إِلَهُهُ أَصْفِيكُمْ أَصْدِقَ، فَسَوْفَ لَا يَهْوِيكُمْ أَنْ تَتَلَفُوا هُدَايَكُم مَعَ نَعْفِ الْإِخْوَانِ
 أَلْدَنَ يَفْقِلُونَكُمْ بِشِيرٍ وَأَمْرَحَابِ

يَهْدِي

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ - خُتِمَ أَيْ مِنْ أَشَدِّ قُوَّةٍ - خُتِمَ أَيْ مِنْ أَلْسِنَةٍ -
 الْفَاعِلُ وَالْمَرْعُ - يَفْقِدُ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ عَنِ الْآخَرِينَ -
 فِي نَمَّةٍ أَوْ أَنْعَبَةٍ - يَصِيرُونَ شُكَّاءً - بِشَارَةٍ أَيْ أَطْفَالٍ أَهْلِيَّةٍ - عَائِصَةٌ
 بِلَادِ أَبْيَابٍ - الْحَدُوثُ الْكَرِيمَةُ الْأَخْلَاقُ - بِشَارَةٍ - نَشَأَةُ الْوَحْدِ
 أَنْحَرُ أَتَرٌ - مُلْعَقُ الشَّرَى.

لِنَفْقِهِ النَّصِّ - 1. ماهي السُّحُورُ الَّتِي أَتَاهَا أَمَّاؤُ لِنَفْسِهِمْ؟ - 2. ماهي نَمَّةُ
 الْحَوَاحِرِ الَّتِي يَحْتَبُهَا الْأَطْفَالُ؟ - 3. كَيْفَ وَصَفَ الْكَاتِبُ أَطْفَالَ الْبَلَدِ الْآخَرِيَّ؟ - 4.
 مَاذَا طَلَّتْ أَطْفَالَ بِلَادٍ مِنْ الْكَاتِبِ؟ - أَيْ مُهَيَّئَةً أَدَّاهُ الْفَعْلُ كَرُّ؟ - 5. مَاذَا طَلَّتْ الْكَاتِبُ
 مِنْ أَطْفَالِ بِلَادِهِ؟ - 6. مَاذَا طَلَّتْ مِنْهُمْ أَنْ يَقْرَأُوا؟ - 7. 8.

مَوْضُوعُ النَّصِّ - الْأَطْفَالُ كَتَبُوا فِي كِتَابٍ مَكْبُورٍ وَهُمْ نَسَبُوا طَبِيعَتَهُمْ إِلَى الْتَأَخُّرِ.
 مُؤَلَّفُ النَّصِّ - حَوْزَرُ لَانِ بِهَرُودِ رَئِيسِ دُورِ الْإِتِّحَادِ
 الْهِنْدِيِّ وَمِنْ قَادَةِ نَعَالَمِ الْمُتَحَابِّينَ مِنْ خَلْبِ السَّلَامِ، وَحُرَّتِهِ لَشُعُوبِ
 إِفْرَأَ لَهُ كِتَابُهُ «لَمَحَاتٌ مِنْ دَرَجِ الْعَالَمِ».



أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ - ماهي أَيْفَكْرُ الْأَسَاسِيَّةِ الَّتِي عَالَجَهَا
 الْكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ؟ (ب) لُغَةٌ - مَا تَعْنِي بِنَحْتُمْ؟ - مَا مُرَادُ مَوَاسِعِ؟ - مَا جِدَّ
 الْكَرَاهِيَّةِ؟ (ج) نَحْوٌ - ثَبَرْتُ «يَخْتَبُونَ» وَنَ تَقْصُوا. (د) تَصْرِيفٌ - حَرُوفٌ وَفَصِي
 فِي الْآزِمَةِ الْثَلَاثَةِ. (هـ) بِإِمْلَاءٍ - لِمَاذَا كُنْتُ أَتَاءُ مَقْصُودَةً فِي «سَافَرْتُ»، وَمَرْبُوعَةً فِي
 «رَحَلْتُ»؟

تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ - (أ) كَلِمَاتٌ لِلِاسْتِخْصَالِ - بِإِلَّا الْفَاعِلَ جِئَا بِأَتَمِّ بِهَرُودِ
 الْكَلِمَاتِ: الْأَحْوَةُ - الْأَثَرَةُ الشَّرِئَةُ - وَطَنًا - بَيْتًا - التَّسَاوُفُ الْأَخْوِيُّ: «نَحْتُ أَنْ نَحْتُ»
 لِأَنَّهُ نَبْتًا أَسَى لِنَحْتِهِ: «وَنَحْتُ أَنْ نَحْتُ» - لِأَنَّ مَاسَّ قُلْ نَنْ نَسْكَوْنَ مُوَاطِنِينَ: «نَحْتُ»
 الْمُسْلِمِينَ هُوَ - نَبْتٌ سَائِرُ الشَّرِ - (ب) اسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي عِبَارَاتٍ مِنْ إِشَائِكَ:
 «حَوَاجِرُ» وَ«إِنْسَانِيَّةٌ» وَ«نَشَأَةُ» (ج) قَلِّدِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ لِتَحَدَّثَ عَنْ ثَلَاثِ أَمَقِيَّاتٍ نَسَّاهَا
 لِأَحَبِّكَ الْإِنْسَانَ: «أَتَمَّيْ أَنْ تَقْصُوا» رَمَّا طَوِيلًا فِي السُّؤَالِ (د) قَلِّدِ الْفِقْرَةَ الرَّابِعَةَ لِتَحَدَّثَ عَنْ
 تَذَكُّرِ رِيَدِي حَادَّةٍ مِنْ قَطْرِ أَفْرَجِي. (هـ) خَطِّبُ - كُنْتُ عُنْوَانُ الْفِطْنَةِ يَحْطُ السَّجَّ حَسَّ مَرَاتٍ.

23. لِتَحْيِ الصَّدَاقَةَ!



كَبِّ لِقِصَّةِ «بَنَسِي»
وَلِكَلْبِ «بَنَش» عَدُوِّي لِدَوْدِي*
لَا يَرَاهُمَا أَحَدٌ إِلَّا طَرِدًا أَوْ مَطْرُودًا
وَكَانَ صَاحِبُهُمَا يَعْرِفُ أَنَّ بَنَشَ
الْعَدَاوَةِ قَدِيمَةً لَا يَمْنَحُوهَا أَرَمًا، لِأَنَّهَا
عَدَاوَةٌ نَفْسِيَّةٌ*، مُنْذُ آلَافِ السَّنِينَ.

وَدَاتِ يَوْمٍ كَانَ «بَنَش» مُقَيَّدًا فِي سِلْسِلَةٍ. وَحَاءَ صَاحِبِهِ وَتَرَكَ
عَرْنَةً صَغِيرَةً إِلَى حِوَارِهِ؛ فَأَخَذَ لِدَوْدِي حَوَالَهَا، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ السِّلْسِلَةَ
تَصِيقُ حَوْلَ عُنُقِهِ، حَتَّى كَادَتْ تَحْنُقُهُ؛ فَحَاوَلَ عَنَّا أَنْ يُحَلِّصَ رَقَبَتَهُ مِنْهَا
فَلَمْ يَسْتَطِعْ وَأَتَمَّهُ كَثِيرًا بِرُكَّاتِ الْمَحَاوَلَاتِ، لِحَاظِهِ يَتَنُ*، وَلَا يَتَمَعُّ أَمِينَةً
إِلَّا الْقِطْعَةَ «بَنَسِي» الَّتِي كَانَتْ تُرَاقِبُهُ؛

نَظَرَ إِلَيْهَا «بَنَش» وَاسْتَقَطَّهَا قَائِلًا: أَلْقِدْنِي بِبَنَسِي، فَإِنِّي
أَكِيدُ أَمُوتُ. بِإِشِّ السِّلْسِلَةِ تَحْقِيقِي وَجَرَتْ «بَنَسِي» إِلَى نَيْتٍ، فَدَخَلَتْ
عَلَى سَيِّدَتِهَا، وَتَكَرَّرَ ذَلِكَ حَتَّى لَفَتْ بَطْنَ سَيِّدَتِهَا، وَتَذَرَكْتُ أَنَّ أَمَصَّةَ بَرْدٍ
شَيْئًا؛ وَارْتَدَّتْ وَرَاءَهُ. حَتَّى دَلَّتْ مَكَانَ لِكَلْبِ

حَلَصَتْ السَّيِّدَةُ الْكَلْبَ مِنْ دُخَانِهِ، وَأَطْلَفَتْ سَرَحَهُ. فَحَرَبَتْ «بَنَسَةَ»
وَالَى سَوْدٍ. وَوَقَفَتْ عَلَيْهِ حَيَّةٌ مِنْ «بَنَش» كَمَا دَتَهَا فَقَالَ لَهَا «بَنَش»:

شُكْرًا لَكَ يَا رَبِّ نَسِي.. يُتَكَبَّرُ أَنْ تَنْزِلِي. فَإِنْ أَطَارِدَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ
أَنْدَا. عَيْرَ أَنْ «بَنَسِي» لَمْ تَذُقْ بِهِ، فَطَلَّتْ فِي مَكَارِهَا لَا تَبْرَحُهُ.

ثُمَّ اخْتَفَتْ وَلَمْ تَطْهَرْ بَعْدَ ذَلِكَ طَوَالَ أَرْبَعَةِ أَتَامٍ. وَفِي الْيَوْمِ
الْأَحْمَسِ، لَيْتِنَا كَانَتْ تُنْظَفُ قَرَوْنَهَا فِي الشَّشِ، وَجَدَتْ «بَنَسِ» يَقِفُ
فِي جَوَارِهَا وَهَمَّتْ أَنْ تَحْرِي، فَقَالَ لَهَا: لَا تَحَامِي، لَوْ كُنْتُ أُرِيدُ مُطَارَدَتَكَ
لَفَاحَتُكَ.. أَيْسَ كُنْتَ جَلَالَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ؟

قَالَتْ الْفَيْصَةُ: لَقَدْ وَصَفْتُ ثَلَاثَةَ قَطِيطٍ صَغِيرَةٍ، وَأَخْشَى عَلَيْهَا مِنْ
وَلَدَيَّ صَاحِبَيْهَا.. إِنَّهُمَا وَلَدَايَ لَطِيفَانِ، وَلَكِنَّهُمَا يُجَبِّانِ اللَّبَّ بِصِغَارِي، وَأَخْشَى
أَنْ يُؤَدِّيَ ذَلِكَ إِلَيَّ بِذَاتِهَا. قَالَ «نَنَسُ»: إِنِّي أَعْرِفُ نَكَّ وَلِصِغَارِكَ مَكَانًا
يَسِيرًا لَا يُتَكَبَّرُ فِي عِرْفِهِ نُونٌ.



قَالَتْ «بَنَسُ» لَهَا وَصَفْتُ صَعْدًا فِي خَطِيرِهِ، وَلَكِنَّهُمَا عَرَفَ مَكَانَهُمَا
وَأَعْتَقَدُ أَنَّهُ لَا يُتَكَبَّرُ أَنْ يَمْتَنِعَ عَلَيْهِمَا مَكَدٌ مَا فِي الْمَزْرَعَةِ. قَالَ «بَنَسُ»:
إِنَّ لَيْتِنِي هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي لَا يُتَكَبَّرُ أَنْ يُفَكَّرَ الْوَلَدَانِ أَنَّ صِغَارِكَ فِيهِ،
فَهُمَا يَعْرِفُونَ أَنَّ عُدَّوَيْنِ. وَأَسْتَحْسِنُ «نَسِي» الْفِكْرَةَ. وَفِي اللَّيْلِ نَقَلَتْ
صِغَارَهَا إِلَى سِتِّ الْكَتَبِ

١ شَرَحَ الْكَلِمَاتِ. — شَدِيدُ الْحُصُونَةِ. — تَسَاقَلَهَا الْأَحْيَاءُ. —
تَصَوَّتْ لِأَيِّ. — كَدُّ أَمْرٍ تَقْصُرُ النَّحَاةُ مِنْهُ. — مَرْحَلَةٌ. — لَأَعَادِلُهُمْ. — عَرَفْتُ. —
مَأْوَى الْمَائِثَةِ. — مَوْصِعُ الرِّزْقِ، أَوْ مَكَانُ يَرْزُقُهُ الْمَوَاسِي وَالْطُّيُورُ.

٢ لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — 1 كَيْفَ كَانَتِ الْعَلَاقَةُ بَيْنَ «بَنِي» وَ«نَشِ»؟ — 2 مَاذَا حَدَّثَ
بَنِي؟ — 3 مَاذَا قَعَتِ «بَنِي» لِإِنْفَادِهِ؟ — 4 مِنْ خَلَصَ «نَشِ»؟ كَيْفَ ظَلَمَانِ «بَنِي»؟ —
5 كَمْ مَدَّةً أَخْفَتِ؟ كَيْفَ وَحَدَّثَهَا؟ — 6 بِمَاذَا أَخْبَرَتْهُ؟ — مِنْ أَيِّ شَيْءٍ قَلَعَتْ؟ — 7 مَاذَا
أَقْرَحَ عَلَيْهَا نَشِ لِإِحْدَاءِ الْقَصَاصِ لِقَصَادِ؟

٣ مَوْضُوعُ النَّصِّ. — قِصَّةُ بَهَاءِ عَدُوِّهِ تَقْدِيسُهُ، بَيْنَ قِطْعَةٍ وَكَيْفِ.

٤ مَضَرُّ النَّصِّ. — هَذِهِ الْحِكَايَةُ مُنْدَوِّةٌ شَيْءٌ آتَاهُ يَسُوءُ وَتَلَاَقِيَا .. وَهِيَ دَوْنُ أَوْرَاقَةٍ
عَدَدُ سُكَّرِهَا 16 مَبْنُوتًا. مَرْطَبُهَا دَعْمُورِبٌ عِلَالَاتٌ وَدَّةٌ مَبْنِيَّةٌ.

٥ أَسْئَلَةٌ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ — (ب) مَعْرَى هَذِهِ الْحِكَايَةِ (ج) لُغَةٌ. — (د)
أَعْرَفُ نَشِ طَارِدٍ وَمُضْرُودٍ؟ — مَا مُرَادُ كَادٍ؟ — مَا جَدُّ خَفَتِ؟ (ح) نَحْوٌ. — أَعْرَفُ «حَدَّثَ»
فِي مَكَاسِهَا (د) تَصْرِيْفٌ: حَاطَتْ بِأَعْدَائِهِ «لَا يَبُوءُ» الْفَرْدُ الْمَوْتِ، وَالْمَتَى وَتُخَفِّعُ يَوْعْنِهِمَا:
«لَا يَأْتِي أَكَاذُ أَمُوتَ حَقًّا». (هـ) إِمْلَاءٌ. — رَمَدٌ حُدُوثُ آبَاءٍ مِنْ: «يَسْطِيعُ» فِي: «مَنْ يَسْتَطِيعُ»؟
2 هَاتِ خَتَمَةَ أَفْعَالٍ حُدُوثٍ مِنْهَا أَسْمَاءٌ.

٦ تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ. — تَسِجُ الْمُنْفَقَاتِ الْآيِنَةُ مَعَ شَرْحِهَا:
الْصَّدِيقُ: صَدُّ الْكُذْبِ. — الصَّدَاقُ: الْمَخْتَةُ بِالْصُّدِيِّ. — الصَّدُوقُ: بَدَائِشُ الصَّدِيقِ. — الصَّدِيقُ:
الْحَسْبُ. — الصَّدُوقُ: الْكَثْرُ الصَّدِيقِ. — الْبَصْدَاقُ: مَا، وَهُوَ يَكُونُ مَهْدًا لِصَدِيقِ الشَّخْصِ. (ب)
هَاتِ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ مُشْفَقَةٍ مِنْ «صَدَقَ» مَعَ شَرْحِهَا. (ج) سَمِّينَ بِأَقَامُوسِ. (ح) إِجْعَلْ «بَشِ»
فِي الْقَهْرِ لِقَابِهِ سَخِّدْتُ عَنْ سَمِيهِ. (د) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْعِبَارَةِ أَصْحَابَهُ فِيمَا يَأْتِي: «كَانَتْ
لِقِطْعَةٍ وَالْكَثْرُ عَمْدُوتِي كِدُونِي» «كَانَ أَنْصَهُ وَالْكَثْرُ صَدِيقِي حَمِيَّتِي» «كَانَ نُبْضُهُ وَالْكَثْرُ
أَخَوَتِي كَرِيمَتِي». (هـ) أَصْلِحِ الْأَخْطَاءَ تَوْفِيقِي فِي تَحْدِثِهِ «لَا يَبُوءُ» وَعَنْدَ إِصْلَاحَاتِ: «كَانُوا» لَأَسِ
تَقْرَءُونَ أَلْ دَلِيلُ أَعْدَاؤِهِ قَدِيسٌ. (و) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى خُصِي
مُصَمِّةِ الْكَذْبِ بِقِطْعَةٍ.

24. الْكَوْخُ الْعَائِمُ

كان بيت

يَعمِشُ في كَوِجِهِ عَلَى
أَرْضٍ خَزِرَةٍ يُحِيطُ بِهَا
مَاءٌ بَحِيرَةٌ كَبِيرَةٌ
وَكَانَتِ النَّخِيرَةُ تَنْتَهِي
بِفَانَةٍ كَثِيفَةٍ، فَلَمَّا دَاسَتْ
أَقْدَامُ النَّاسِ، انْدَسَ

يَعمِشُونَ فِي لُجُجِهِمْ عَمَى رُجْسِ أَخْرَبَةٍ وَمِنْ بَيْنِهِمْ "بَيْتٌ"

❖ وَكَانَ أُولَئِكَ النَّاسُ يُحِبُّونَ النَّخِيرَ لِلنَّاسِ الْإِنْسَانِ، فَكَسَبُوا كُلَّهُ
فَرَعُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَنَظَرُوا لِمَقْوَدَةٍ إِلَى دَوْرِهِمْ، أَوْقَدُوا مَصَابِيحَ، وَنَزَرُوا
عَلَى حَمِيمِ الطَّرِيقِ، تَتَبَعُوا سُلُوكِي إِلَى النَّخِيرَةِ، مُحَافَةً أَنْ يَضِلَّ أَحَدٌ طَرَفَهُ،
وَيَسْقُطَ فِي مَاءِ النَّخِيرَةِ فَيَمُوتَ.

❖ كَانُوا حَمِيمًا حَبِيسًا لَا بَيْتَ، الَّذِي كَانَ تَفَرُّجٌ لِلْكَوَارِثِ وَالْكَفَيَاتِ،
وَيَتَنَدَّدُ لِرُؤْيَا نَاسٍ وَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ وَذَلِكَ لِيَلْمَهُمْ أَنْ أَوَى "لَتَمَعُ" إِلَى
فُرُشِهِمْ، تَتَلَّيْنِ "بَيْتٌ" حَارِحًا عَنْ دَارِهِ، فَزَكَّاهُ إِلَيْهِ إِلَى النَّخِيرَةِ لِأَخْرِجَ مِنْ
النَّخِيرَةِ، وَظَفَأَ كُلَّ الشُّمُوعِ لِمُوقَدَةٍ، ثُمَّ عَادَ إِلَى كَوِجِهِ مُظْمِئًا النَّفْسَ، رَاضِيًا
أَلْبَابَ، وَحَلَسَ بِحُورِ الْمَوْقِدِ يَسْتَدْعِي، وَتَقَوُّوا لِقِيَاهُ: سَأَلْتُهُ لِقِيَاهُ وَحَدَّ
يَصْبَحُ وَيَطْلُبُ سَعْدَهُ



وَسَرَّعَانَ مَا عَلَيْهِ النَّوْمُ وَهُوَ فِي مَقْعَدِهِ؛ وَلَكِنَّهُ اسْتَيْقَظَ بَعْدَ قَبِيلٍ
وَهُوَ يَرْتَعِشُ؛ فَلَمَّا نَحَسَّنَ قَدَمَيْهِ، وَخَذَهَا مُنْتَلِثَتَيْنِ بِالْمَاءِ؛ فَتَهَضَّ مِنْ مَقْعَدِهِ،
وَسَارَ فِي الرِّدْهَةِ*، فَوَخَذَهَا مُنْتَلِثَةً بِالْمَاءِ؛ وَرَأَى الْمَاءَ يَدْخُلُ الْكَوْحَ مِنْ
عَقِبِ* الْبَابِ.

وَفَتَحَ الْبَابَ وَنَظَرَ، فَوَجَدَ مَاءَ الْخَيْرَةِ يَرْتَفِعُ وَيَرْتَفِعُ؛ فَسَرَعَ إِلَى
كَوْحِهِ فَأَحْكَمَ إِعْلَاقَ أَثْوَابِهِ وَتَوَافَذِهِ؛ وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَنْتَعِ دُخُولَ الْمَاءِ.
وَوَقَفَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَلَكِنَّ الْمَاءَ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ غَطَاهُ؛ فَوَقَفَ عَلَى فِرَاشِهِ، ثُمَّ
صَعِدَ فِي السَّلَالِيمِ إِلَى سَطْحِ الْكَوْحِ، وَلَكِنَّ الْمَاءَ طُلَّ يَرْتَفِعُ؛ وَكَانَ
قَارِبُهُ قَدْ أَبْتَعَدَ عَنْ كَوْحِهِ كَثِيرًا.

وَرَأَى فَرَّاشَةً تَسْنَعُ فِي الْمَاءِ كَقَارِبٍ، فَفَقَرَ إِلَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ لَا بُدَّ
لِي بِكَوْنِ ذَلِكَ فِعْلًا سَاحِرًا.. نَعَمْ، فَأَلْسَمُ صَدِيقَةً وَسَمِعَ ضَحْكَةً عَالِيَةً، فَلَمَّا
أَتَتْهُ يَنْبَصُرُ إِلَى مَضْجِرِهَا، رَأَى عَلَى صَوْرِ أَفْقَرِ سَاحِرَةٍ لَمَانَةً فَوْقَ شَحْرَةٍ
عَلَيْهِ. قَالَتْ السَّاحِرَةُ: إِنَّهُ سِحْرٌ حَقٌّ. قَالَ: «بَيْب»؛ لِمَا صَنَعْتَ هَذَا؟ لَقَدْ
نَمِنْتُ كَثِيرًا، وَضَيِّعْتُ كُلَّ مَالِي فِي بَيْتِ هَذَا الْكَوْحِ وَأَثْنَيْهِ.. وَالْآنَ قَدْ
فَقَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ.

قَالَتْ السَّاحِرَةُ: وَلِمَا أَطْفَأْتَ لَمَصَابِيحَ؟ لَقَدْ سَقَطَتْ فِي الْمَاءِ
نَتِيجَةٌ لِسَوْءِ طَبْعِكَ.. قَالَ: «بَيْب»؛ إِنِّي آسِفٌ، وَأَعِدُّكَ إِلَّا عَوْدًا إِلَى مِثْلِ
هَذَا الْعَمَلِ مَرَّةً أُخْرَى، إِذَا أَوْقَفْتُ الْمَاءَ عَنِ الِارْتِفَاعِ.. وَلَوْحِيتُ السَّاحِرَةَ
بِمَصَاهِرِهَا، فَانْتَحَسَرَ الْمَاءُ، وَشَرَعَ «بَيْب» فِي إِصْلَاحِ مَا أَفْسَدَهُ الْمَاءُ. وَلَقَدْ
تَرَكْنَاهُ لَعْمَلٍ بَعْدَ إِعَادَةِ كَوْحِهِ إِلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ، وَجِئْتُ لِأُرْوِي لَكُمْ قِصَّتَهُ.
جُكَّةٌ مِنْ «تُولَابَاتِ كُنْجَد» لَا يُمْسِكُهُ.

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — ... خَصَّوْهُ مُفْرَقَةً. — ... تَهْدِي إِيَّاهُ. —
 ح. أَشَدُّ وَأَعْلَى. — ... نَزَلَ. — ... أَصْلَقُ فِي تَحْقِيقِهِ. — ... تَوَسَّعَ مَكَانُ
 فِي اللَّيْلِ. — ... مُؤَخَّرَةٌ. — ... صَبَّ عَنْ مَوْجِبِهِ وَجْهًا
 لِنَفْعِهِ النَّصِّ. — ... نَسَّ كَلَّ بَعَثَ «س» 2 نَسَّ يَنْسِي مَنْ تَحْيَرُ كَانَ الْحَسُّ
 يَمْدَمُهُ لِبَنِي الْإِنْسَاءِ. 1 لَأَيَّ شَيْءٍ كَانَ يَسْرُحُ «ب» 4 كَيْفَ وَحْدَ كَوْنِهِ عِنْدَمَا
 انْقَطَعَ؟ 5 مَادَا رَأَى نَحْرَ «ك» 6 مَادَا رَأَى عَلَى مَوْجِ أَعْمَارِهِ؟ 7 كَيْفَ
 اعْتَمَدَ الْمَتَاجِرُونَ؟

— مِنْ مُمْلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ —

النَّصُّ. — سَرَدُ وَصْفَةٍ حَتَّى يَفُتَرَ أَحَدُ كَوْنِهِ، سَبِيحَةُ سَوَاءٍ طَبَقَةٍ.
 فِقْرَةٌ. — كُلُّ عَقْرِ سُرٍّ عَنْ مَكْرَمِ رُسِيَّةٍ وَحَدِيدٍ وَلَا تَعْدَاهُ... وَلَا يُدْ مِنْ وَجْهِهِ
 بِطَرِيقٍ تَبَيَّنَ كَلَّ عَقْرِي وَأَيَّ نَسَبِهِ. حَتَّى سَحَقَ الْأَنْصَارُ الْقَبِيضِيَّ بَيْنَ مَكْرَمِ وَأُخْرَى.
 دَائِلُ قَوْلِهِ: «دَسَّهَا قَدْرُ أَعْلَى» فِي أَعْمَارِهِ «لَا يَدْرِي» وَفَوْنُهُ «وَكُنْ وَلَا تَكُنْ لَحْنٌ»
 فِي سَائِرِ لَوَقَرَتِهِ الْقَدِيمَةِ. إِنْ أَعْدَدْتَ تِلْكَ هِيَ تِلْكَ نَسَبُ الْأَعْمَارِ
 تَطْبِيقٌ. — انْخَرَجَ أَرَطَ نَسَبُ الْأَعْمَارِ. تِلْكَ وَأَرَطَ: وَنَسَبُ الْأَعْمَارِ وَأُسَادَتُهُ.

إِنْشَاءٌ 8 طِفْلٌ مُسْلِمٌ تَسَوُّهُ رَوْحُ الْإِخْلَاقِ

1 الْمَوْضُوعُ. — أَعَارَ بَعَثَ قُبُورَ طَوْنَةٍ إِعْطِيَتْ مَسْحِيَّةً، كَانَتْ نَسَبُ فِي تَحْقِيقِهِ، فَوْنُهُ
 أَبُوهُ عَلَى تَقَرُّبِهِ، مُتَمَلِّئًا بِأَهْوَايِ الْوَلِيِّ نَسَبُ نَسَبُ
 حَيْثُ الْأَحْبَابِ، وَتَذَكَّرَ كَيْفَ قُبُورِ أَوْلَادِهِ حَيْثُ وَكَلَّ
 وَكَيْفَ شَرَحَتْ لَهُ: أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ مُطَطَّنٌ يَدُهُ سَوْدَاهَا رَوْحُ
 السَّلَامِ، وَالْمَوَدَّةِ، وَالْإِحَادَةِ، وَتِلْكَ مِنْ وَجْهِهِ تِلْكَ إِيَّاهُ يَخْفَى
 هَذِهِ الرِّقْعَةُ الْإِسَائِيَّةُ وَنَحْوُهَا.

إِنْتِبَاحًا لِنَفْسِهِ حَيْثُ مَوْضُوعُ الْإِنْشَاءِ «رُسِيَّةٌ» وَنَسَبُ
 بَعْضُ الْأَفْكَارِ أَلُوْدِيَّةٍ فِي أَعْمَارِهِ 22 وَ 23



٤. الرَّحْلُ السَّعِيدُ

مَعْدُ جَهَنَّمَ وَالْجَهَنَّمُ
 وَبِئْسَ مَرْصِدِي حَقًّا
 وَعِنْدَ النَّاسِ مَعَهُوٌّ
 وَفِيهِ رِقَّةٌ مُقْبِلٌ
 فَلَا يَخَافُ دُنُوسِي
 وَيُسَخَّرُونِي وَيُخَفُّونِي
 وَمَا نَدَمُ وَلَا هَمٌّ
 يَنَامُ اللَّيْلُ مَسْرُورًا
 قَبْلَ أَتَقَدَّ مِنْ مَشْيِي
 وَمَنْ صَهْرُهُ أَتَقَدَّ
 لَنْ يَنْدَرِي شَرًّا
 عَنِّي نَفْسُكَ أَنْ تُذِيعَ
 فَتَمُتِي بِمَنْ مِمَّنْ تَلْقَى

(١) شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — رَفَعُ أَصْوَابَ. — أَصَوْتُ لِحَابٍ. —

نَقَصَ. — لا يَنْتَبِي مَنْ لا يَنْتَبِي. — وَأَمْرًا لا يَنْتَبِي. — صَاحِبُ بَقْمَةٍ. —
يَتَأَلَّمُ وَيَبْرُقُ. — فِي الْمَخَاجِ. — حَوَالِي الْقُرَى. — نَقَلَ الْكَلَامَ بِقَصْدٍ لِإِفْسَادِ.

(٢) لِنَقَمِ النَّصِّ. — اسْتَخْرَجَ مِنْ الْقَصْدَةِ الْأَنْبَابَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْآتِيَةِ: «هَذَا
الرَّحْدُ يُظَلِّي كُلَّ دِي حَقٍّ حَقًّا مِنْ غَيْرِ نَقَصٍ»: «لا يَنْتَبِي لَصَحَابِ النِّعَمِ، وَيُظَلِّفُ
عَلَى الْبَائِسِينَ»: «... فَاجِدْ لا يَنْتَبِي نَبِيٌّ كَلَسَ بِإِفْسَادِ»: «لا يُؤَخِّرُ عَمَلُ أَنْبِيَاءَ إِلَى آخِرِ».

(٣) مَوْضُوعُ النَّصِّ. — رَسَمَ شَوْقِي فِي قَصِيدَتِهِ لَهْلَهَ انْتِنَاءِ، حَوَالَةَ نَسَبِ كَلِمِ الْإِنْسَانَةِ.

(٤) مُؤَلَّفُ النَّصِّ. — أَمِيرُ أَشْعَرَاءِ أَحْمَدَ شَوْقِي: شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ

مُعَاصِرٌ، وَبَدَأَ (1888-1932). «وَلَمْ تَنْتَبِ فِي الشِّعْرِ التَّنْمِيَّةِ». وَمِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ
أَمْسَرِجَتُهُ: «أَمِيرَةُ الْبَائِسِينَ»، «مَخْوَلُ لَيْسَى»، «مَضْرُوعُ كَبُوتَرَاءِ»

وَأَفْرَاقُهَا: «مُتَنَحِدَاتٌ مِنْ شِعْرِ شَوْقِي فِي أَحْيَوَانٍ».

(٥) تَمَارِينُ جَنَائِيَّةٌ. — (٦) ضَمُّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي مَكَانِهَا أَوَّلًا: أَلَمْ تَنْتَبِ؟ دِهِيَّةٌ:

هَسَامٌ: هَامَةٌ مُتَحَدِّقٌ:

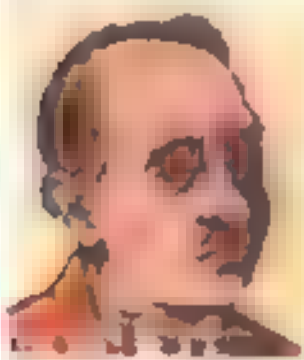
إِذَا كَانَ الرَّحْلُ سَدًّا بَيْنَ الْهَشِيَّةِ، فَهُوَ... وَإِذَا كَانَ رَأْيِي وَخَرِيقِي، فَهُوَ... وَإِذَا كَانَ دُكْتُ
مُصِيتِ أَرَأَيْ، فَهُوَ... وَإِذَا كَانَ نُصُورٌ مِنْ جَدِيدِهِ أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ، فَهُوَ... وَإِذَا كَانَ نَقُورٌ
لِكُلِّ أَحَبٍ «أَنَا مَعَكَ» فَهُوَ...

(ب) إِذَا أَرَدْنَا نَزْرَ قَوْلِ كِتَابِي:

وَعِنْدَ كَلَسٍ مَخْوَلٌ، وَفِي أَشْبَهَ قَسِي
وَفِي رِقَّةِ أَقْلَبِ، بِأَلَامِ نَسِي الْخَبِيرِ
فَإِنَّ نَقُولَ هَذَا الْإِنْسَانِ الشَّعِيدِ، لَا يُجِبُّ الْمَطْلَبَ الْكَادِمَةَ، وَنَتَوَادِي عَنْ أَنْبَاسِ تَوْضَعًا،
حَتَّى خَبِجَ لَا يَبْقَى لَكثيرٍ مِنْهُمْ. وَهُوَ رَفِيقُ أَقْلَبِ، يَتَأَلَّمُ لِلْمَخْرُوبِينَ، وَيَنْزِلُ لِحَابِهِمْ، وَلَوْ
نَمْ تَرِظُهُمْ بِهْ جَلَّةٍ مِنْ جَنِينٍ، أَوْ دِينٍ، أَوْ وَطَنٍ.
عَنِ هَذَا الْبَحْوَالِ، أَتَى الْبَيْتُ الْآتِي:

فَلَا يَنْتَبِ دَا قَسِي، وَيَرْزِي لِأَخِي تَبُوسِ
وَيُتَمَحَرِّمُ وَأَتَا مِي، حَوَالِي رَايِدِ كُرْسِي

(٧) فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ. — أَكْتُبُ فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ، الْمَوْضُوعَ الْآتِي: «لَتَمِيدُ الشَّعِيدُ».



25. من أب إلى ابنتي

يا بِنْتِي! لَيْسَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ مَا
نَتَنَفَّسِينَ بِهِ، وَلَا ذَهَبٌ نَتَخَلِّينَ بِهِ؛
وَلَكِنْ فِيهَا قَلْبُ أَبِي يُقَدِّمُهُ لِابْنَتِهِ. كَمَا
يَسِّرُنِي أَنْ أَرَاكَ تَنْمِينَ * كَسَالًا أَحْقَى
وَتَشْقِينَ كَشْمَلًا مِنَ النُّورِ. يَتَدَقَّقُ وَجْهَكَ
بِالْحَيَاةِ، وَتَتَأَلَّقُ * عَيْنَاكَ بِالْأَمَلِ.

إِنَّكَ تَذْهَبِينَ الْيَوْمَ إِلَى أُمِّكِ، وَلَا تُدْرِي مَا دَأَسَتْكَ كَوْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ
حَيَاتِكَ؛ وَلَكِنِّي تُدْرِي أَنَّكَ سَتَعْتَمِدِينَ * مِنْ تَعْلَمُ وَالْمَعْرِفَةِ. أَقْصَى مَا يُمكن أَنْ
تَسْتَوْعِبَهُ؛ لِأَنِّي رُبَّمَا لَكَ ذِقَاقُهُ * شَمَّةً وَائِثَةً. لَا تَنْ لِيْخْبِي إِحْدَى
الشَّهَادَاتِ فَحَسْبُ.

وَأَتَمَنَّى لَكَ يَا بِنْتِي تَقْدِيرَ قَبَّةٍ تُسَاعِدُكَ عَلَى فَهْمِ الْمَوْسِيقِ الْعَالَمَةِ.
الَّتِي تَفَجَّرَتْ مِنْ أَعْمَاقِ الْقُلُوبِ، وَتُحْدِثُ عَلَى كُلِّ رَمَلٍ أَلْمَرَّيشَ، لِأَنَّ سَبِيحَتِ
الَّذِي يَحْلُو مِنْ هَذِهِ الْأَلْحَانِ الْعَوِيَّةِ، يَحْلُو فِي أَعْدَادِي مِنْ كُلِّ
بَهْجَةٍ. وَأَتَمَنَّى لَكَ أَنْ تَتَذَوِّيَ قَسَّ الْخُصُوفِ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَنْتُ فِي رُوحِكَ
مَحَنَةً تَنْسِيقُ الْأَشْيَاءَ، وَتَرْيِدُهَا بِدَوَى وَرِقَةٍ.

يا بِنْتِي، لَيْسَ لِحِمَامٍ كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَ الْمَرَأَةِ، لِأَنَّ دَوْلَةَ الْجَمَالِ تَبْنَى
مَعْدُودَاتٍ. وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَفْتَحِرِي بِمَا مَنَعَتْ لُلهُ؛ لِأَنَّهَا مَنَحَةٌ لَا يَدَّ لَكَ فِيهَا.

أَلَا إِنَّ الْفَعْرَ فِي نَزْوِي تَنْصِي حَمَلِ الْقُرْ، الَّذِي يَنْشِي ضَمَائِلَهُ عَلَى وَجْهِهِ.
وَيَنْشِكِرُ ذَوْقًا فِي لَفِيهِ وَنَحْنُ حُلُومُهُ فِي مَوْتِهِ. وَصَفَاءُ فِي حُلُقِكِ!
سَاعِدَاتُكَ أَنْ تُجِئِي تُصَدِّقُهُ أَصْلَافُهُ بِأَوْرَاقِهَا لِأَنَّهَا تُقَرِّئُكَ مِنْ أَحْيَاءِ
تَسْبِيحِهِ وَلَوْحِي بِالنَّارِ أَنْ تُحْمَلَ بِصَهْرِهِ فِي سَطْرِ تَمْظَاهِرِهِ، وَإِلَّا لَهَا تَعْلَمُكَ
نَزْوِي حَتَّى الْأَشْيَاءِ تَحْمِلُهُ بِسَاطِحِهَا، وَأَنْ تَنْسُدَهَا بِرَفِي وَحَدِيدِ.

بِأَنْشِي بِأَنْشِي تَنْوِي وَجْهِهِ قِيَامًا بِأَلَمِي، وَدَعْوَتُهُ أَنْ
يَنْشِي بِرَمِي حَتَّى مِنْ رَمِيدٍ وَغَيْرِ شَيْءٍ مِنْ عَابَا، إِنَّهُ فَتَحْدُ أَغْنِيكَ -
لَهَا أَفْعَدُ - بِحَقِّ وَتَوَرُّدًا كَمَا مَقْطَعُ الشُّرُوفِ وَخُرُوبِهِ فَأَعْنُ
الَّتِي لَا تَرَى أَسْمَسَ لَا مَلَدَ تَوَرُّدٍ وَتَقْصُ لَتِي لَا لَسْتَهُ بِخُرُوبِهِ، لَا تَعْرِفُ
نَزْوِي تَرْبِي لِخُرُوبِهِ.

حَسَنُ هَدَوِي

شَرْحُ الْحِكَايَاتِ - سَكْرَتِي - سَعْدُ - مِنْ نَحْوِ أَهْلِ
سَكْرَتِي أَوْ كَتَبَهُ دُونَ مَقْصِدٍ - فِي سَعْدٍ عَمِيْقٍ قَدَا شَدِيدٍ وَتَرْسُهُ كَمَا
تَسْبِيحُهُ حَمَلُ - حَادِدُ حَبِيْبِهِ - أَفْعَدُ وَ - أَصْبَحُ
تَسْبِيحُهُ - تَسْبِيحُهُ - حَسَنُ حَقِيقَةٍ - حَادِدُ وَحَدِيدُ مِنْ أَهْلِ

لِنَقْصِمِ النَّصَّ — 1 — ما د يَسُرُّ أَكْثَرَهُ؟ 2 — ما د يَرِيدُ لَانْتِهَ مِنْ نَوْءِ أَهْلِهِ؟
 د — ما د يَرِيدُ أَنْ يَنْتَقِبَ أَتَمُّهُ نَعْدَةً فَتَةً؟ 4 — هَلْ أَتَمَّانِ كُلُّ شَيْءٍ بِعِنْدِ الْمَرْءِ؟
 ما د؟ — بَأَيِّ شَيْءٍ يَجُودُ الْمَرْءُ أَنْ تَفْجَرَهُ؟ 5 — ما د يَرِيدُ أَكْثَرُ أَنْ يَنْتَقِبَ أَتَمُّهُ حَتَّى
 أَطْلَعَهُ شَمَحَةً؟ 6 — ما د دَعَا أَكْثَرُ لَانْتِهَ؟ ما أَتَمُّ لَانْتِهَ يَلْمُوهُ؟ ما أَتَمُّ
 لَتِي تَعْرِفُ أَنْ تَرَى لَحْزَةً؟

مَوْضُوعُ النَّصِّ — هَذِهِ رِسَالَةٌ مَوْجُودَةٌ فِيهَا الْكَلَامُ صَاحِبُهُ، وَسَاحِبُ نَحْوِهِ إِلَى آتَمِهِ
 مِنْ صُنْدِهِ، وَبِى سَائِرٍ مِنْ قَتَابٍ أَجَلٍ أَتَمَّتْ.



مُؤَلِّفُ النَّصِّ — الْأَسَدُ حَلِيلٌ هِنْدِيٌّ، دَبَّ لُغَتِي مُعَاصِرٌ،
 وَأَسَادٌ مِنْ أَسَانِدَةِ الْأَدَبِ لُغَتِي لَلَامِيْنِ، يَمْتَنِعُ شُكُوهُ قُوَّةِ أَجَادِهِ،
 وَفَتَاةُ التَّرَكِيبِ، وَسَمُوهُ الدَّقِيقُ،
 إِمْرَأَةً لَهُ: «سَارَى الدَّرِ».

أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ — (أ) سُؤَالُ فِكْرِيٍّ — مَا لَعَكْرَةُ الْأَسِيَّةِ لَتِي سَطَحَ أَكْثَرُ
 فِي كُلِّ مِنْ أَلْفَرَةِ الْتَالَةِ وَالرَّابِعَةِ؟ (ب) لَعَقَةٌ — مَا مَعْنَى: «فِيهَا قَتَبٌ بِ بَقْدَمَةٍ لِأَتَمِّ» —
 مَا مُرَادُفُ: أَعْمَاقُ؟ — مَا بَدَأُ الرُّفُقُ؟ (ج) نَحْوٌ — أَعْرَبَ الْكَافِ فِي: «لَتَكْ»: «حَدِيثٌ»
 «لَتِي»: «سَاعِدَتِي» (د) تَضْرِيْفٌ — صَرَّفَ «حَلَا» فِي «لَا تَمُدُّ أَلْتَالَةَ» (هـ) إِمْلَاءٌ — أ
 لِمَا د حُدُوثُ الْقَوْنِ مِنْ: «تَحْيِيدِ» فِي: «لَتَمَّ تَحْيِي» 2 هَذِهِ حَتْمُهُ تَعَالَى حُدُوثُ مِنْهَا الْقَوْنُ.
تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ — (أ) مَلَأُ الْفَارِغِ — إِمْلَأِ نَحْوَهُ مِنْ أُنْصِ: «يَنْدَقُ...»
 بِأَخْيَاةٍ: «... عَيْنُكَ بِالْأَمْرِ» «يَرِيدُ لَتِي» شَمَلَةً «تَفَحَّرْتُ مِنْ» أَهْلُوبُ وَ... عَيْنُ
 الْأَمْرِ... «تَمَتَّى أَنْ» مِنْ التَّصَوُّرِ «لَتَمَّتْ» كُنْ شَيْءٌ بِعِنْدِ الْمَرْءِ «سَاعِدَتِي»
 تَحْتِي الطَّبِيعَةُ «أَتَمُّ إِلَى وَحْدَتِي بِالْأَمْرِ» (ب) إِجْعَلِ الْكَلَامَ عَلَى صِيغَةِ حَمْعِ
 التَّمَوْنِ فِي أَلْفَرَةِ الْوَلِيِّ (ج) إِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ «لَانْتِهَ» فِي حُمْدٍ مُصَنَّفَةٍ: كَسْبَرِيْنِ —
 نَقَافَةٌ — الْأَمِيلُ — مَرٌّ — الْحَصَالُ — الطَّبِيعَةُ (د) قَلِّدِ أَلْفَرَةَ السَّابِيسَةِ لَتِي: نَصِيغَةً
 عَلَى لِسَانِ أُمِّ حَايَلُ فَذَاتَهَا فِي مَوْضُوعٍ: «لَتَبْتُ مَمْلُوكِي» حَطٌّ — نَسِجْتُ أَلْفَرَةَ:



هَلِ أَتَمَّتْ أَمَاتُ مَتَلِي . مَشَرَلَا دُونَ الْقُصُودِ
 فَتَمَّتْ أَسْوَاقِي . وَتَسَلَفَتْ الصُّحُورُ
 وَتَسَحَّطَتْ بِحَقِيرٍ . وَتَسَلَفَتْ بِسُورٍ

26. رَعَاكَ اللَّهُ يَا جِبَالِ الْأَطْلَسِ!

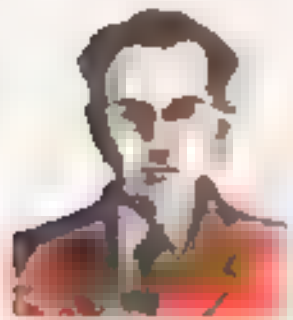
من مرّ كش فما نضدّ نحل؛ به ليتن يا نحل لأخضر، إيه النحل
لأبيض، ذيك النحل الذي يكاد يختض المدينة مدينة مراكش وما
يكاد يفتل، هـ مرّ كش تقع عند قديمه، ورأيّا النحل من بعيد، فكان سلسله
عصنة من رقيم بضاء، فكأنّا هم رشوا عليها الشكر في يوم عيد

وختم رتل من لسيارت وراء رتل وندنا في لصباح الذاكر،
واخذنا ندو صمودا في الحب، ثم ندو وندو، وكلّ دواق نأقباغ وزاد
البرد، فزدنا بنوايتا للقاء، ثم بدت تظهر من اللوج آثار أحدث ترداد
حتى ركنا ألا نحد على الأرض سواها، وأخيرا ددونا من لقمة.

ألا ما نحل! ألا ما نحل! على القنّ انتشرت اللوح بيضاء، ومن
دونها انتشرت عانات من صتويّر دكاء، بياض تنزل ينصرك عنه فإذا
هو سواد، وتساءل قوم بيّس، في أيّ بلد نحن؟ في جبال الأطلس؟ أم
بالقرول في جبال الألب؟ وأكّدوا لا آنا بالأطلس، فأمّا.

لِنَقْصِمِ النَّصَّ. — 1 - ما دُرُّ الْكَاتِبِ؟ 2 - ماذا يُرِيدُ لَانْتِخِبَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّعْرِيفِ؟
3 - لماذا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ أَنْتَهُ ثِقَاةَ قِيَّة؟ 4 - هَلِ الْحَمَالُ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ مُرَاوٍ؟ -
مُحَادٍ؟ - 5 - بَأَيِّ شَيْءٍ حَقَّقَ مُرَاوٌ أَنْ يَفْخَرَهُ؟ 5 - لماذا يُرِيدُ الْكَاتِبُ أَنْ يُعْطِيَ سَفْهُ حَسَّ
لِطَبِيعِهِ سَفْهُ؟ 6 - لماذا دَعَا الْكَاتِبُ لَانْتِخِبَ مَا لُفَّسَ لَنِي لَانْتِخِبَ بِمَوْرٍ؟ مَا التَّغْيِيرُ
نِي تَعْرِفُ أَنْ تَرَى تَحْزِينِي؟

مَوْضُوعُ النَّصِّ. — هذه رسالةُ نُوحٍ فِي الْكَاتِبِ نَصَاتِهِ، وَبَشَّحَ نَحْوَهُ إِلَى نَبْهٍ
مِنْ خَلْقِهِ، وَبَيَّنَّ نَبْهٍ مِنْ قَبَلَاتِ التَّحْدِ لُحْدَتِ.



مُؤَلِّفُ النَّصِّ. — الْأَسَدُ حَسَنٌ بِنْدَاوِي: أَدَبٌ لُسْرِي مُعَايِرٌ،
وَأَسَدٌ مِنْ أَسَائِدَةِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْأَمِينِ. تَمَارُ أَسْوَدُ بِقُوَّةِ الْعَارِ،
وَمَنَاقِبِ التَّرَكِيبِ، وَسَمُو الدَّوَى.
إِقْرَأْ لَهُ: «سَارِقُ الْبَارِ».

أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِخْرِيٌّ — مَا الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الَّتِي سَطَّهَا الْكَاتِبُ
فِي كُلِّ مِنْ أَيْقَرَةِ الْقَائِمَةِ وَالزَّيْنَةِ؟ (ب) لُغَةٌ — مَا مَعْنَى: «فِيهَا قُتُّ أَبٍ نُفْذَمَةُ لِأَنِّي»
مَا مُرَادُ: «أَعْمَاوُ؟» مَا يَصْدُقُ الرَّفْقُ؟ (ج) نَحْوٌ — أَتَقَرَّبُ الْكَافُ فِي: «إِلَيْكَ»؟ «حَدِيثُ»
«نَبْ»؟ «تُسَعِّدُكَ» (د) تَضْرِيفٌ — ضَرْفٌ «حَلَا» فِي الْأَدْبَةِ الْثَلَاثَةِ؟ (هـ) إِفْلَاحٌ — أ
إِلَادُ حُدُوثِ النَّوْ مِنْ: «تَحْيِيْنٌ» فِي: «أَنْ تَحْيِيْلِي»؟ «بِتْ حَسَّةٌ أَهْلًا حُبُوتٌ مِنْهَا النَّوْ»
تَمَارِيْنُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) مَلُ: الْفَارِغُ. — مَلُ: الْفَارِغُ مِنْ أَشْجَرٍ: «يَنْدَقُ...»
بِأَنْحَاةٍ: «عَبْلُكَ بِالْأَمْرِ» «أُرِيدُ نَبْ شَمْعَةً» «بَفَحَّرْتُ مِنْ: الْقُتُوبِ»... عَنِ
الْأَمَامِلِ... «نَمَتِي أَنْ..» مِنْ: «تُصَوِّرُ» «مَنْ» كَلَّ شَيْءٍ عِنْدَ الْمَرْفُوعِ: «سَاعَتُكَ أَنْ
تَحْتِي أَنْصَبَةُ» «أَزُو إِلَى وَجْهِكَ» بِالْأَمْرِ: (ب) رَاجِعِلِ الْكَلَامَ عَنِ صِبْغَةِ خَمْعِ
الْمَوْثِ فِي أَيْقَرَةِ الْأَوَّلَى (ج) لِسْتَعْمِلِ الْكَلِمَاتِ الْآيَةَ فِي حُبِّ مُقْبِلَةٍ: كَالِإِلِ. -
ثِقَاةُ الْأَمَامِلِ. مَنْ: الْحَمَامُ. - أَنْصَبَةُ. (د) قَلْدُ الْفِكْرَةِ السَّاسِيَّةُ لِنَبْهِ. نَصْبَةُ
عَنِ إِبْرَاهِيمَ أَمْ حَاطَتْ فَذَاتَهَا فِي مَوْضُوعٍ: «الْبَيْتُ مَمَكُوكٌ». خَطٌّ — نَسَخَ ثُمَّ أَخْفَضَ:

هَلِ أَتَّخَذْتُ أَمَاتٍ يَنْبِي. مَمَرٌ لَا دُونَ الْقُتُوبِ:
فَتَنَنْتَ أَسْوَاقِي. وَتَسَلَّطْتَ الصَّحُودَ:
وَأَسْلَحَيْتَ بِمُضِرٍ. وَتَسَلَّطْتَ بِمُضِرٍ:



26. رَعَاكَ اللَّهُ يَا جِبَالِ الْأَطْلَسِ!

من مرّ كثر فَمَا نَضَعُ الْخَنَ: بِهِ لَسَ يَنْحَلِ الْأَحْصَرُ، بِهِ الْخَلُّ
الْأَبْيَضُ؛ ذَلِكَ الْخَلُّ لَدَى يَكَادُ يَخْضُضُ أَحْدِيَّةَ مَدِينَةِ مُرَاكُشَ وَمَا
يَكَادُ يَقُولُ: إِنَّ مُرَاكُشَ تَقَعُ عِنْدَ قَدِيمِهِ. وَرَيْدُ الْخَنَ مِنْ نَعِيدٍ، فَكَانَ سَلِيلَةً
عَطِشَةً مِنْ رِقْمِهِمْ* بَيْضَاءَ، فَكُنَّا هُمْ رَشَوْا عَلَيْهَا لُكْرًا فِي يَوْمٍ عِيدٍ.

وَأَجْتَمَعَ رَأْيٌ* مِنَ السَّيَارِتِ وَرَاءَ رَأْيٍ. وَنَدَانَا فِي الصَّبَاحِ أَلَا رَكِبْ،
وَأَخَذْنَا نَدُورُ صُغُورًا فِي الْحَدِّ، ثُمَّ نَدُورُ وَنَدُورُ، وَكُنْ دَوْرَةً بَارْتِقَاعٍ. وَزَادَ
الْبَرْدُ، فَرَدْنَا بِأَنْوَاجِنَا تَلْعَمًا؛ ثُمَّ نَدَتْ تَطَهَّرُ مِنَ التَّلُوجِ أَلَا! أَحَدَتْ تَرْدَادُ
حَتَّى رَكَدْنَا أَلَا نَحْدَ عَلَى الْأَرْضِ سَوْهَا. وَخَبِرًا دَنُونَا مِنَ الْقَيَْةِ.

أَلَا مَا أَخْلَا أَلَا مَا أَعْفَى؛ عَلَى الْقَيِْ* تَنْشَرَتِ التَّلُوجُ بَيْضَاءَ، وَمِنْ
دُونِهَا أُنْشَرَتْ غَابِتٌ مِنَ الصُّوَرِ ذَكَاةً*. بِيَاضُ تَنْزِلُ بِبَصَرِكَ عَنْهُ فَإِذَا
هُوَ سَوَادٌ. وَتَسَامَلُ قَوْمٌ بَيْنَهُمَا فِي أَيِّ تَلَدٍ نَحْنُ؟ فِي جِبَالِ الْأَطْلَسِ؟ أَمْ
بِالْعُرُولِ فِي جِبَالِ الْأَلْبِ؟ وَآكِدُوا لَنَا أَنَّا بِالْأَطْلَسِ، فَأَمَّا.

وَعِنْدَمَا نَلْعَدُ نَعَانَهُ. وَحَدَّثَ نَحْنُ كُنْى عَلَى النَّقْصِ مَصْرُوبَةً كُلُّ
 حَيْثُ مِنْهَا كُنْتُ مُطْبِقًا. وَحَدَّثَ الْجَسَدُ بِهَا بِالْبُطْءِ مَفْرُوشَةً. وَفِي خَارِجِ
 الْجَسَدِ كَانَتْ رَائِحَةُ أَشْيَاءٍ تَقَالُ أَلْحَوْ. لَحْمًا مِنْ بَعْدِ الْحَبْلِ. مِنْ بَعْدِ
 نَابِثٍ وَرَائِهِ. وَكُلُّهَا فَوْقَ جَمْرٍ كَمِ دَوْرٍ وَشَرِينَا السَّائِخِ. وَعُدْنَا نَشْرَبُ.
 وَحَدَّثَ أَمْدًا فَتَحَفَّ حَوْضُ نَصَوِي حَلَقَاتٍ. وَالْوَسَائِدُ الْعَالِيَةُ مِنْ نَحْنُ.
 وَالتَّلَحُّ وَالشَّعْرُ حَارِجٌ جَدَمٌ فِي نَحْنُ دَفْعًا فِي الدَّاحِلِ. وَحَمَالٌ فِي أَدَاخِلِ
 وَحَارِجِ وَصَرِينَا بِأَصَابِعِ فِي الشَّيْءِ ضَرْبًا. فَاحْتَرَقَتْ أَدِيمُهُ. وَأَكَلْنَا مِنْ
 لَحْمِهَا. وَمِنْ دُهْنِهَا. وَمِنْ أَرْدٍّ كَانَتْ لَهَا بِطَانَةٌ مِنْ حَوَالِهَا.

وَأَنْتَهَى الطَّعَامُ. فَعُدْنَا نَرْتَشِفُ الشَّيْءَ أَسَاخِنَ. وَإِذَا نَحْنُ كَذَلِكَ. إِذْ
 يَمْرُقُ مِنَ أَلْبَابِ الْحُضُودَاتِ يَدْخُلُ النَّمِيَّةُ. وَمَعَهُنَّ الرِّحَالُ بِالنَّادِيرِ. وَرَاقِصُنَ
 مَجْمُوعَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى ذَقَاتِ الْبَادِيرِ. وَنَعِيشٍ بَأْدَى فَهْمَنَا مِنْهُ قَلِيلًا. وَعَزَّ عَلَى
 أَلْفِهِ مِنْهُ الْكَثِيرُ.

وَقَبْلُ أَنْ يَبْلُغَ نَحْنُ إِلَى قَدْرِهَا. لَا أَدْرِي صَاحِبُ الرِّحَالِ فَرَحَلُ
 رَحْلَهُ مُشْدِي مُدَى لَا تَدْرِي مَتَى مَوْدُوعُهُ سَيُورُ إِلَى هَدْمِ أَلْفَمَةٍ مِنَ الْأَرْضِ.
 حَتَّى تَنْتَبِهُ الْأَنْصُ وَالشَّعْرُ الْأَسْوَدُ.

عَاثُ نَمَةٍ مُرَّ كَشٍ وَأَمَى مِنْ أَوَّلِ حَلَاةٍ خَلَّتْ نَحْنُ وَمَعَ هَذَا
 صُلَّ عَلَى أَسْبَابِ سَحْرَةٍ فِي الْأَرْضِ كَمَا مَدَّ نَحْنُ مِنْ حَوَالِهَا وَنَحْمَرُ
 وَحْدَهُ لَا تَبِ. وَنَحْمَرُ بِهَا لَا مَقَرُّ عَلَى مَدَّ نَحْنُ

١ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ - فَرَحٌ قَتْلُ: أَغْلَى كَذْ شَيْءٍ - مَا رَدَّ أُنْشِيءُ: رَنْتُمْ نَيْطَامًا
 خَسًا - شَمَّ: سَمِعَ لِرَوْحٍ بِتَوْبَةٍ: سَعَتِي بِهِ - نَمَسَ: أَعْطَى الْخَشْفَةَ، وَخَنَمَهُ: قَدَسَ -
 نَمَسَ: تَوَنَّى مَا بَرَّ إِلَى أَسْوَدَ - حَلَّ: لَزَّ: رَمَى فِي حَوْبٍ وَرَسًا - نَسَسَ: نَسَسَ
 نَحْشًا: كَثُرَ وَزَيْتُ لَعْنَةٍ بَخْصًا - نَحَا: صَمَرَ الْخُرُوفَ - التَّحَلَّ: قَصَدَ شَيْءًا.

٢ لِنَقْفِ النَّصِّ - 1 كَيْفَ بَرَأَى الْأَطْلُسُ لِكِتَابٍ مِنْ صِيَا - 2 كَيْفَ صَبَدُو
 الْأَطْلُسَ - 3 كَيْفَ كَانَ مَنَظَرُ قُصْفِهِ مِنْ بَقِيَّةِ الْأَطْلُسِ؟ - 4 مَا كَانَ سَطْرُ الْكِرْتِ
 وَرَوَقُهُ فِي أَمْسِهِ؟ - 5 كَيْفَ تَدَوَّلُوا عِدَاءَهُمْ؟ - 6 مَنْ دَخَلَ عَنْهُمْ أَيْحَنَهُ؟ كَيْفَ
 رَفَضَ؟ مَنْ صَاحَ رُحْبَالُهُ؟ - 8 كَيْفَ عَمَرَ كَرِيْتُ عَنْ حُنُودِ الْأَحْسَنِ؟

٣ مَوْصُوعُ النَّصِّ - وَتَبَّ حَذَا مُعَرَّبٍ: سِرْتُهُ أَبَ مَضْرُوبٌ
 ٤ مُؤَلَّفُ النَّصِّ - تَكُونُ خَفْذُ كَيْ: كَيْ: وَعْدَةٌ مَضْرُوبَةٌ مُعَاوِدَةٌ
 وَهُوَ مِنْ أَحَدٍ مَضْرُوبٌ غَلَاظٍ، أَلَمْ يَنْ يَحْمِلُونَ كَثْرًا مِنْ كُفُوفَاتٍ مُبِينَةٍ
 لَهُ طَائِفَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ أَسْوَاعٍ مُعْتَبَرَةٍ وَذَاتِهَا خَدَارٌ بِشَاوِبٍ حَائِلٍ
 فِي تَبَدُّلٍ مُتَعَدِّدٍ، وَتَقْدِيرُهُ بِأَنَّ كَيْ: كَيْ: حَبِيبٌ وَكَيْ: حَبِيبٌ
 أَفْرَأَ: دُرَّةٌ مُجَدَّبَةٌ: «مَعَ أَيْدِي» «مَعَ أَيْدِي» «مَعَ أَيْدِي»

٥ أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ - (أ) سُؤَالٌ مَخْرُوبٌ - (ب) دُكْرِي مِنْ دُكْرِيَاتٍ سَعْدٌ لَكَيْتُ
 فِي هَذَا النَّصِّ: (أ) لَعْنَةٌ - (ب) مَنِي: «لَعْنَةُ» مَا مُرَدُّهُ: «لَعْنَةُ» مَا مُرَدُّهُ: «لَعْنَةُ» (ج)
 نَحْوُ: «لَعْنَةُ» بِهَا: «لَعْنَةُ» مَفْرُوضَةٌ: (أ) تَضْرِيفٌ - حَصَتْ بِأَيْدِيهِ: أَلَا تَكُونُ لَمْؤَاتٍ فِي
 جَمِيعِ أَعْيَانِهِ: (أ) «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ»
 «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ»

٦ تَعَارِيضُ كِتَابِيَّةٌ - (أ) اسْتِخْرَاجُ مِنَ النَّصِّ: (أ) كَلِمَاتُ مَحَادَثَةٍ -
 ضَعَّ خَطًّا نَحْبَ كِتَابَةٍ: «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ»
 «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ»
 «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ»
 «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ»
 «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ» «لَعْنَةُ»



27. وادي الملوك

لَشَّمْسٌ تَخْتَجُّ لِنَمِيبٍ، وَأَصْوَدُ نُجُورٍ تَنْجَمُ فِي الْأَفْقِ الْغَرِيبِ،
 نَاهِيَةٌ حَزِينَةٌ شَاحِبَةٌ تَلْقَى عَلَى الْمَقْبَرِ نَجِيَّةً مَسَاوِيًا، وَتُبْدِيكَ الْأَرْوَاحَ
 الرَّاغِدَةَ فِي وَادِي الْمُلُوكِ، بَدَتْ سِرٌّ فِي مَوَاتِنِهَا، تَنْصِبُ مُنَاطِلَتَهُ
 مُتَنَسِّةً مُتَمَهِّمَةً، وَكَأَنَّهَا تَنْفَقَتْ عَلَيَا مِنْ وَحْشَةِ الْمَسَاءِ، فَتَهَلَّتْ فِي سَبْرِهَا
 وَنَمَا نَعْرُ لُتَهْرَ، وَنَصَلَ إِلَى السُّعْتِدِ الْأَمِينِ.

وَحَاءَ الرُّوزِقُ، فَدَلَّعَا إِلَيْهِ سَامَتَيْنِ، قَدْ حَقَّقَتْ فُؤَادًا، وَاهْتَزَّتْ
 أَرْوَاحُهُ، وَتَفَلَّتْ أَعْيُنُهُ بِالْمَقْبَرِ لِحَالِدٍ، وَهُوَ يَقُومُ عَلَى أَسْطٍ سَامِقًا شَامِحًا
 جَلِيلًا رَهِيئًا، نَتَمَتْ إِلَيْهَا أَهْلُ الرُّؤْيَى، وَيُبْدِرُ فِيهِ دُؤُوعُ الْأَحْلَامِ.

وَتَسَبَّ الرُّوزِقُ بِهَا فِي عُرْصِ الشَّهْرِ، وَقَدْ دَلَّقَتْ مِبَاهُهُ الْقَصِيَّةُ،
 حِينَ مَسَّنَهَا أَصْوَاءُ الشَّفَقِ لِنَاهِرَةٍ، فَبَدَا كَأَنَّهُ حَوْضٌ مَسْحُورٌ، مَلَى بِأَلْحَوَاهِرِ،
 وَأَذِيبَ فِيهِ أَسْوَدٌ، نَظَرَهُ إِلَيْهِ مَأْخُودِينَ، وَقَدْ حُبِنَ إِلَيْهَا هَدِيَّةُ السَّيْرِ،
 لِمَنْ حَجَّوْا إِلَى الْمَقْبَرِ الْمَتِيدِ*

أَضْوُهُ أَشْفَقَ تَذَوُّبُ. وَالنَّسَاءُ يَنْحَلِّي فِي رَوْعَةٍ رَهِيْبَةٍ، وَالْمَلَأَحُ
يَضْرِبُ لِيَجْذِفَهُ مُتَمَحِّلًا. كَأَنَّهُ يَفِرُّ مَذْعُورًا مِنْ الْأَشْبَاحِ؛ يَحْبِطُ بِهِمَا فِي
قَلْبِ أَنْهَرٍ، فَيَوْقُظُ أَلْيَاءَ الْحَالِئَةِ، وَيَنْزِعُهَا مِنْ غَفَوَاتِهَا الْخُلُوةِ، وَنَشَوَاتِهَا
الْقَابَةِ. نَضْرًا إِلَيْهِ فِي ضَيْقٍ وَإِنْكَارٍ، ثُمَّ نَهَضَ أَخْذًا وَأَمْسَكَ بِالْمَجْذَافَيْنِ
يَمْسُ بِهِمَا أَلْيَاءَ فِي رَفْقٍ وَلِينٍ، كَأَنَّهُ يُهْذِئُهَا، وَيُسَيِّغُ عَلَيْهَا الدَّعَةَ وَالْحَنَانَ.
وَمَضَتْ أُخْرَى تُغَيِّي فِي صَوْتِ هَامِسٍ لِلْمِيَاءِ الْغَافِيَةِ، وَفَجْأَةً رَسَا يَدُ الزُّوْرُقِ
أَمَامَ الْمُعْبَدِ، فَهَضَمَ إِلَيْهِ.

وَأَشْرَقَ الْقَمَرُ، فَتَحَلَّى رَابِعًا فِي سَمَاءِ «الْأَقْصَرِ» الدَّوْحَةِ، وَأَخَذَ طَرِيقَهُ
إِلَى الْمُعْبَدِ، هَادِيًا زَرِيًّا كَأَنَّهُ شَبَهُ نَائِمٍ؛ وَحَمَلَ مِصْبَاحَهُ الْفِضِّيَّ، وَمَضَى
يَزْنِدُ أَبْهَاءَ الْمُعْبَدِ يُحَدِّقُ فِي الْبَتَائِلِ وَالْعُمْدِ، وَلِتَقُوشَ، لِيَقْرَأَ عَلَيْهَا مَا أَبْقَى
الْزَّمَانُ مِنْ ذِكْرِيَّاتِ الْأَمْسِ الَّذِي وَلَّى وَرَاحَ.

أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ أَتَكْنَا عَلَى أَيْهَاءِ أَشَاوِخِ، وَقَدْ أَرْهَقْنَا الشَّخْوَ، وَنَالَ مِنَّا
الْإِعْيَاءُ، إِذْ مَضَيْنَا لِرُقْبِ الْقَمَرِ وَهُوَ يُصِيفُ* بِالْمُعْبَدِ الْأَمِينِ.

بَيْتُ أَشَاوِخِ

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - «أَقْصَرُ» مَقَرَّةُ مُلُوكِ الْفِرَاعَةِ بِالْأَقْصَرِ - «أَقْصَرُ» تَبِيدَ -
تَقْبَضُ بِمَدٍّ مِنْ أَلْفٍ - «أَقْصَرُ» مَقَرَّةُ مُلُوكِ الْفِرَاعَةِ - «أَقْصَرُ» تَبِيدَ -
عَلَيْهِ - «أَقْصَرُ» تَبِيدَ - «أَقْصَرُ» تَبِيدَ - «أَقْصَرُ» تَبِيدَ -
(بَصْرَ) - «أَقْصَرُ» تَبِيدَ - «أَقْصَرُ» تَبِيدَ - «أَقْصَرُ» تَبِيدَ - «أَقْصَرُ» تَبِيدَ -

لِنَفْهِمِ النَّصِّ. 1 صِفَ عُرُوتِ الشَّعْرِ بِحَسَبِ الْفِطْنَةِ. 2 كَيْفَ طَهَّرَ التَّنْقِصُ عَلَى
النَّطْءِ؟ 3 كَيْفَ كَانَتْ تَطْهَرُ مِيَاءَ أَسْهَرٍ؟ - بِأَيِّ شَيْءٍ شَقَّهْتُهَا الْكَدْبَةُ؟ 4 كَيْفَ كَانَ
الْمَلَأَحُ يَخْرُتُ بِسُخَّافِهِ؟ كَيْفَ صَارَ يَخْفُفُ أَخْذُ أَرْكَابٍ؟ 5 كَيْفَ كَانَ الْقَمَرُ تَخَوَّلَ
فِي الْأَقْصَرِ؟

مَوْلَعَةُ النَّصِّ — المُنْكَوَّرَةُ عَائِشَةُ (بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ) كَانَتْ بِصُرَّةٍ مُعَايِرَةً.
خُصِفَتْ مِنْهُ الرِّاسَةُ عَشْرَةً مِنْ عُمُرِهَا إِلَى تَبَرُّكِ أَعْمَالِهَا الْأَدَبِيَّةِ وَالْإِحْتِرَافِيَّةِ.
نَشَتْ فِي الْأَدَبِ، وَفَقَصَتْ، وَلَمَّحَتْ.
قَرَأَ هَذَا «بِسَاءُ شَيْءٍ» «بِسَاءُ عَدُوٍّ».

مِنْ مَلَاخِظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ

النَّصُّ — مَوْرَةٌ أُمِّيَّةٌ مُفَوَّرَةٌ، رَسَمَتْهَا بِنْتُ أَشَاطِي.

فَقْرَةٌ — لِلْمَلَاخِظَةِ أَلْفَةً أَلْفَةً، أَيْ حَقَّقَتْهَا الْكَلَامَةُ وَضَمَّتْ «رَقْمَهُ» لُصْقُ خَدَّاهِ
مُعْتَدٍ. وَكَانَ يَكُونُ وَفْقَهَا صَبْعًا، وَمُضَرًّا عَمَّا يَكُونُ فِي يَدَيْهَا مِنْ قَدَرٍ وَتَقْدِيرٍ،
عَمِدَتْ سَيِّئَاتُهَا فِي التَّصَوُّرِ. وَقَدْ كَتَبَ «حَدَّثَ نَسْرُ حُصْنٍ مُصَادِمٍ» وَكَانَ
مُنْحَوِّلًا فِي أَلْحَادِ الْمَصْدَرِ «كَأَنَّ» بِحُجَّةٍ ظَلَمَةٍ، نَاكِدَةٍ مِنْ عِلْمِهِ الْآرِي.
وَالْإِسْتِغْنَاءُ بِفَضْلِ أَسْوَأِ حُدُودِهِ فِي الْكَلَامِ، تَرِيدُ حُسْنًا، وَتَعْنِي «هَذَا»
جُمْلَةٌ — عَمَّرَ سَنَ الْأَوَّلِ أَلْفَةً تَقْرِيبًا «مَوْجِدًا» سَيِّئًا.

«كَتَبَ» بِدَوْنِ «مَوْجِدًا» «مَوْجِدًا» وَتَقْرِيبًا «مَوْجِدًا» سَيِّئًا.

عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ

إِنْشَاءً

الْمَوْضُوعُ — «مَوْجِدًا» بِدَوْنِ «مَوْجِدًا» وَتَقْرِيبًا «مَوْجِدًا» سَيِّئًا.
وَحَدَّثَ فِي صَدْرِهِ مِنْ كَلَامِهِ

صَدَقَ «مَوْجِدًا» بِدَوْنِ «مَوْجِدًا» وَتَقْرِيبًا «مَوْجِدًا» سَيِّئًا.

رَبَّنَا «مَوْجِدًا» بِدَوْنِ «مَوْجِدًا» وَتَقْرِيبًا «مَوْجِدًا» سَيِّئًا.
بِقَدْرِ «مَوْجِدًا» بِدَوْنِ «مَوْجِدًا» وَتَقْرِيبًا «مَوْجِدًا» سَيِّئًا.

أَنْظُرْ إِلَى
هَذِهِ الصُّورَةِ، وَأَقْرَأْ
مَوْضُوعَهَا فِي إِثْنَيْنِ*
وَالنَّاسُ مِنْ جَمْعِهِ
الْأَجْسَادُ* يُحَاقِقُونَ فِي
الْأَرْضِ، وَيُرْفَعُونَ إِلَى

السَّمَاءِ*، يَعْنِي أَنَّا كُنَّا دُونَ أَنْشِئَتِهِمَا مَعَهَا أَخْتَلَفْنَا فِي الْجَنِّسِ وَالتَّوْنِ
- نُحَقِّقُ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَعِيشُ فِيهَا، ثُمَّ نَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ. وَلَقَدْ عَثَرَ لُفْسَانُ*
أَصْغَرُ عَنْ هَذِهِ الْفِكْرَةِ فِي رُشِيدِهِ لَمَعِيرًا رَقِيقًا: أَمَامَكَ ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ*، اخْتَلَفُوا
فِي الشَّكْلِ وَالتَّوْنِ: فِيهِمْ الْأَسْوَدُ، وَالْأَصْفَرُ، وَالْأَحْمَرُ. مِنْ أَيْنَ أَتَوْا؟ لَقَدْ
أَتَوْا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي عَثَرَ عَلَيْهَا لُفْسَانُ بِدَيْتِ الشَّخِصِ اللَّطِيفِ، وَتِلْكَ الثَّلَاثَةُ
الْمُزَوَّجَةُ.

وَبَعْدَ حَيَاةٍ طَوِيلَةٍ أَوْ قَصِيرَةٍ، نَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ.. فَتَرَى الْأَشْخَاصَ الثَّلَاثَةَ:
الْأَسْوَدَ، وَالْأَصْفَرَ، وَالْأَحْمَرَ. نَرْفَعُونَ إِلَى السَّمَاءِ.. إِلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ الْأَرْزَقِ
لِللَّطِيفِ، الْمَزِينِ بِالسَّحُومِ الْكَامِنَةِ، وَحَوْلَهُ جَوْ فِي سَحْبٍ وَطِيرٍ.

إِنَّمَا قِصَّةٌ جَمِيعَةٌ بِصَدِيقِي. وَأَأْتِي بِعَجْنَتَا فِيهَا لَيْسَ مَوْضُوعُهَا وَحْدَهُ،
وَأَنَا تَعَجَّنَا بِكَ الْآلُونَ الَّتِي أَحْدَرَهَا لُفْسَانُ وَرَثَتَهَا، وَوَزَعَهَا بِطَرِيقَتِهِ الرَّائِعَةِ.

أَنْظَرَ إِلَى اللَّوْنِ الْأَسْوَدِ مَثَلًا، تَجِدُ الْفَنَانَ قَدْ رَسَمَ بِهِ أَحَدَ الْأَشْخَاصِ
الْثَّلَاثَةِ، ثُمَّ انْتَقَلَ بِهِ إِلَى شَعْرِ الَّذِي يَلِيهِ، ثُمَّ أَرْتَفَعَ بِهِ إِلَى أَعْلَى الرَّشِيمِ، فَوَضَعَهُ
فِي الشَّعْرِ وَالطَّيْرِ، ثُمَّ هَبَّطَ بِهِ إِلَى أَسْفَلِ، فَوَضَعَهُ فِي شَعْرِ الشَّخْصِ الَّذِي دُمِرَ
بِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَحَاطَ جَسَدَهُ بِخَطِّ جَبِيلٍ، وَلَمْ يَكْتَفِ بِهَذَا الْحِطِّ وَحْدَهُ، بَلْ
أَحَاطَ بِهِ أَشْكَالًا أُخْرَى.

إِنَّ هَذَا التَّرْتِيبَ فِي الْأَلْوَانِ وَالْحُطَّ، هُوَ الَّذِي يُعْجِبُ. وَنَتْرُكُ بَقِيَّةَ الْأَلْوَانِ لِنَتَبَّهَاتِهَا، وَلِنَتَعَرَّفَ عَلَى جَمَالِهَا بِنَفْسِكَ. وَلَكِنْ بَقِيَ شَيْءٌ آخَرُ يُجِبُّ أَنْ أُحَدِّثَكَ بِهِ: هُوَ أَنَّ هَذِهِ الصُّورَةَ مِنْ عَمَلِ أَخٍ لَكَ، مِنْ أَبْنَاءِ الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ. وَأَنَّ هَذَا الرَّسَمَ قَدْ اخْتِيرَ* لِيُنْشَرَ فِي صَدْرِ كِتَابٍ مُتَدَاوِلٍ فِي جَمِيعِ دُلْدَانِ الْعَالَمِ، إِسْمُهُ «التَّرْبِيَّةُ وَالْقَنُّ»، مِنْ مَطْبوعاتِ هَيْئَةِ عَالِمِيَّةِ تَحْتَصُّ بِالثَّقَافَةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ، هِيَ هَيْئَةُ «الْأُونِسكو».

لُطْفِي محمد رَکِی

● **شَرْحُ الْحِكَايَاتِ.** - الطَّر في الْأَمْرِ: سَالَعَ وَأَتَعَدَّ فِي الْإِسْتِقْصَاءِ. -
ح حَصْرٌ صَرَّتْ مِنْ الشَّيْءِ، فَالْإِسْلُ جَنْسٌ مِنَ الْهَائِمِ. - هَدَى لَمْ يَلْهُوْا عَلَى الْأَرْضِ،
ح حَصْرٌ - حَاجِبٌ مَوْهَبٌ أَعْمَى، كَالشَّاعِرِ، وَالْكَاتِبِ، وَالْمُوسِيقِيِّ، وَالْمُصَوِّرِ،
وَالْمُكْتَبِّ. - مَكَانٌ تَحَارِسُ فِيهِ الْقَارِعَةُ. - سَوَدُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ
تَرَاهُ مِنْ تَعْدٍ. - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا فَصَلَ بَيْنَ الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ. - وَقَعَ عَلَيْهِ الْأَحْيَارُ. -
كَلِمَةٌ تَأْتِي مِنَ الْأَخْرَفِ الْأُولَى، مِنْ كَلِمَاتِ حُمْلَةٍ، بِخَبَرِيَّةٍ، مُمَاهَا: «مَطْمَهُ
الْأَنَّهُ أَمْتَجِدُوهُ لِلتَّرْتِيَةِ وَأَمْلِيهِ وَالشَّقَافَةِ»، وَعَيْنُهَا تَقْرِيبٌ وَخَبَرٌ الطَّرِ الْمَحْتَفَةِ بَيْنَ أَسْخَابِ،
تَوْصِلًا إِلَى إِقْرَارِ التَّيْمِ فِي الْعَالَمِ.

لِمَقَامِ النَّصِّ — 1 ما موصوعٌ نقووه؟ كيف غر الرّسم عن الأخص من أشرية؟
 ياني شني عن الأخص؟ — 2 كيف غر عن أسماء؟ د هن وفق في أخبار الأنوار
 ونورهم؟ 1 كيف استخدم أمون الأسود؟ 5 ثن نش هد أمهم؟ ما الأوسكو؟

مَوْصُوعُ النَّصِّ. — شرح عدد في، مض بدووه، ورؤة مديه من حمالي.

مَوْلَفُ النَّصِّ. — لاساد لطفي محمد زكي: عدد مصري مخصص.

أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سؤالٌ فكريٌّ. — إعاد وقع أجدر الأوسكو على هذا
 الرّسيم؟ (ب) لغةٌ. — «تفرق بين غرّف وتفرّف» ما مريدف ألقم؟ ما جد أسمع؟
 (ج) نحوٌ. — غرت «نرمون»، «رخلعوا». (د) تصريفٌ. — صرّف «قرأ» في الأزمنة الثلاثة.
 إملاءٌ. — هب حتمس كيمت في أويها «لامن» مثل: «اللون».

تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَوْنٌ مُسْتَطِيلَاتٍ من الأنوار الآتية: الأخير،
 التزلفاي، الأخير، الأخير، الأذرق، التفحي، أنوزدي، رمادي (ب) كَوْنٌ رَسْمًا
 مَوْصُوعًا آخَرِيَّةً. (ج) ضَمُّ كُلِّ مُضَافٍ
 مام ما يسنه من تصوف إينه فيما يأتي.

1 انصاف: ريشة: إرميل: قصيدة: قلم:
 نعم: منقش.

2 انصاف: إينه: الشاعر: الحكماء:
 الرّسم: الأدب: لخباب: النقاش.

(ج) الصُّورَةُ الَّتِي مَامَتْ رَسْمُهَا التَّسْبِيدُ
 غمر نس ريك من مراكش. وثبرت على
 وحو علاي محبه (ودي)

شرح نصوره وأثر ما فيها من حمالي.

(د) حَظٌّ. — نسخ عوان لذي يحمّد الشّح
 خمس غرّات.



29. لَوْحَةٌ مِنْ

قَصْرِ السُّوقِ

حَسْبُ الْأَعْيَابِ

الَّتِي لَقَوْهُ بِهَا، تُخْفِي

وَرَاءَهَا أَشْيَاءَ وَدَوَابِعَ

نَفْسِيَّةً، فَتُحْنُ نَفْسِي

مَثَلًا لِأَنَّ نَحْسَ

بِالْفَرَحِ، وَتَرْفُضُ لِأَنَّ

نَحْسَ بِالْبَهْجَةِ وَتُسْرِدُ

وَهَكَذَا الْعَمَلُ

الْقَلْبِيِّ، فَالْقَلْبَانُ سَوَاءٌ

أَكَانَ كَبِيرًا أَمْ صَغِيرًا

السَّنَّ، لَا يُقْبَلُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ دَاعٍ يُبَيِّنُ حَيْدَهُ، وَيُخْرِجُ رِيَشَهُ.

وَهَذِهِ الصُّورَةُ الَّتِي تَقْرُأُهَا نَعْمَتُكَ، مَثَلٌ مِنَ الْأَمْنِيَّةِ الصَّادِقَةِ. فَالْقَلْبَانُ

الصَّغِيرُ: عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ مِنْ قَصْرِ السُّوقِ، قَدْ أَثَّرَ فِي نَفْسِهِ مَشْهَدٌ مِنْ

مُشَاهَدَاتِهِ يَوْمَ الْمَيْدِ؛ وَحِينَ عَادَ إِلَى مَنْزِلِهِ، سَوَّلَ وَزَقَهُ وَبَقِضَ الْأَلْوَانُ وَعَسَرَ

عَمَّا شَاهَدَهُ بِمِدْقٍ وَإِخْسَائِسٍ. وَهَاهُنَا ذِي لَبْحَةٍ عَنْهُ: صُورَةُ "فَرِحَةٍ" حَمِيلَةٍ

د تَمَّتْ هِيَ الصَّوْرَةُ، وَحَدَّتْ لَوَاهِهَا بِدِعَةٍ مُسَقَّةٍ*، فَعِدَ لِحَدِّهَا
أَمَدًا تَصْغِيرُ الْأَلْوَانِ التَّدْبِيئَةَ لِمَوْصُوعِهِ، وَحَسَنَ تَنْسِيقَهَا، حَذَّ مَثَلًا اللَّوْنَ
أَنْتَنِي، وَبِمَنْ كَفَّ وَصْفَهُ تَعَانٍ بِحَبِيبِ الْأَلْوَانِ الْأُخْرَى، وَكَيْفَ أَحْسَنَ
تَرْبِيئَهَا.

إِنَّ قِيَمَةَ الْأَلْوَانِ لَا تَطْهَرُ بِكَثْرَتِهَا فِي الرَّسْمِ، كَيْ تَطْهَرُ فِي حُسْنِ
اِسْتِخْدَامِهَا؛ وَهَذَا أَمَدٌ قَدْ اخْتَارَ الْأَلْوَانِ، وَحَسَنَ تَنْسِيقَهَا وَتَوَرُّبَهَا فِي
رَسْمِهِ، فَجَاءَ جَمِيلًا. تَأَمَّلْ رِيَاءَكَ: بِهَا قَدْ نَصَمُ أَخْيَاءَ صِدَارًا، وَعُظْمَاءَ، وَقَمِيصًا،
وَسِرْوَالًا، وَخَوْرَنًا، وَجِدَاءَ. إِنَّ هَذِهِ شَيْءٌ كَبِيرٌ عَذِيبٌ مُنْقِصَةٌ، تَكُونُ رِيَاءًا:
فَقَدَرْتَنَا عَلَى أَجْدِيدِ أَوَّاهٍ وَتَنْسِيقِهَا، هِيَ الَّتِي تُرَرُّ حَمَالَهَا، وَتُضْفَى عَلَى
لَا يَسِيهَا صِفَاتِ الذُّوقِ وَالْأَذْقَةِ*

وَأَنْتَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتَكَ مَطَرٌ، أَوْ تَرَاكَ حَادِثٌ، أَوْجَلَّ فِي نَفْسِكَ
حَاطَرٌ، فَأَمْسِكَ قَلَمَكَ وَرَسْمَكَ، وَعَزَّ عَنْهُ كَمَا نُحِثُ. فَهَذَا الْإِحْسَانُ هُوَ
الَّذِي يُحْفَلُ الْأَعْمَالُ أَفْقِيئَةً قِيَمَةً، وَتَحْفَلُ الْأَخْرَى بِجُسُودٍ مَحْسُوتَةٍ بِهِ.

شَرْحُ الْحِكَايَاتِ. — **هَذَا** **لَهُ** قَرِيْبَةٌ كَثْرَى نَفْعٍ فِي مَفْرُوقِ مَقَرِّهِ مِنْ مَدَامِ،
وَبِجَلَالَتِهِ، وَدَرَعَةٍ، وَالشَّخَرَةِ. — **هَذَا** **حُضْعٌ** **بِهِ** سَبَقَتْ. — **يَسْتَكُهُ** **بِهِ** **يَسْتَكُهُ**
الْمُرَادُ: يَرْسُمُ **بِهِ** مُنْطَمَةً. — **بِهِ** **حَمَالُ** **أَمْطَهَرُ**.

لِنَفْقِهِ النَّصِّ. — 1 متى يُقْبَلُ أَمْعَانُ عَلَى عَمَلِهِ؟ 2 ماذا تَعْمَلُ صَوْرَةُ أُنْدَرِسْ؟ —
3 أذكرِ الْأَلْوَانِ الَّتِي اِسْتَمْلَهَا أَلْعَانُ فِي رَسْمِهِ؟ — 4 كَيْفَ تَطْهَرُ قِيَمَةُ الْأَلْوَانِ؟ متى
يُصَفُّ الشَّخْصُ بِالذُّوقِ وَالْأَذْقَةِ؟ — 5 ما الَّذِي تَحْفَلُ الْأَعْمَالُ أَفْقِيئَةً دَاتَ قِيَمَتِهِ؟

مَوْضُوعُ النَّصِّ. — متى كَانَ أَلْعَانُ صَادِقًا فِي التَّعْقِيرِ عَنْ إِحْسَانِيَّةٍ، رَشَنَاتٍ
لَهُ الْآخَرُونَ.

٤ أسئلة شفوئية. — (أ) سؤال فكري. — ما موضوع صورة الدرس؟ (ب) لغوي. — ما معنى أفتان؟ ما مرادف الإحساس؟ ما جدد شؤرك؟ (ج) نحوي. — أغرت. «مضن نفسي». (د) تصريفي. — صرّف: «مضن نفسي لأنّ نَحْنُ بالفرح» في جميع أحوال. — (هـ) إملائي. — استخراج من الفقرة الأولى كمثر من مائة ألف شمس، وكثير من مائة ألف قمر.

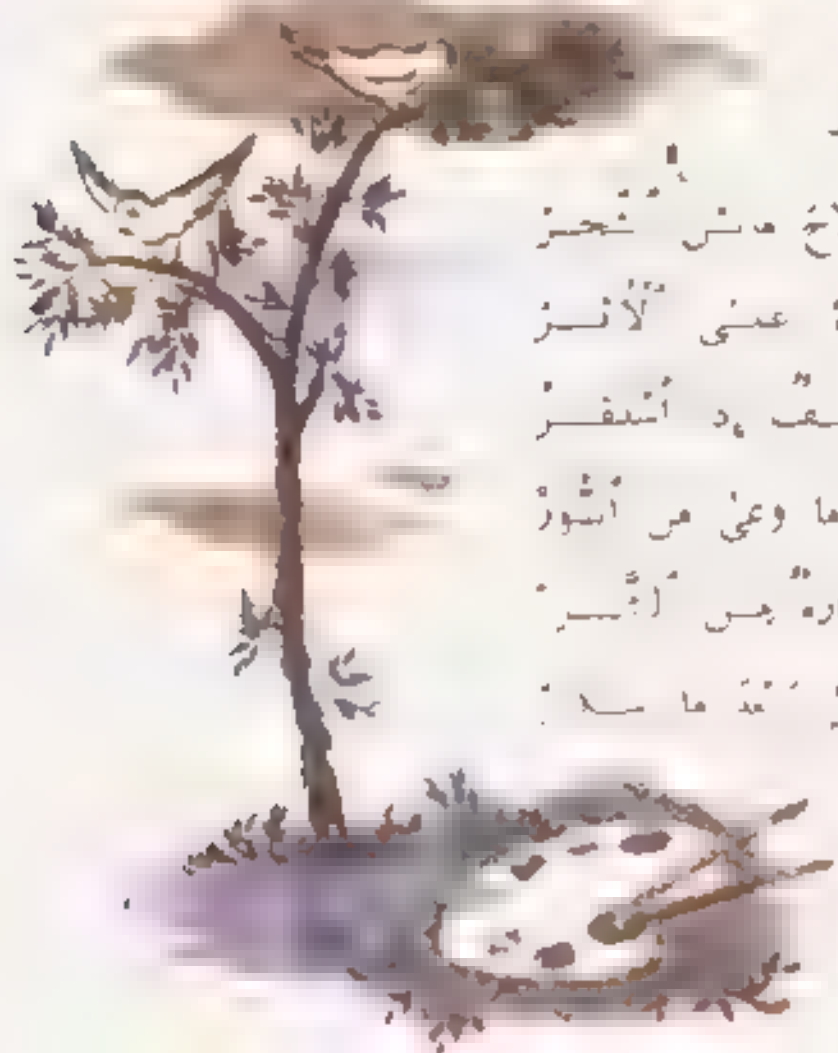
٥ تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ — (أ) اَنْشِخِ الْمَشْتَبَاتِ لَا اَنْ تَمَّ شَرْحُهَا: اَوْثَمُ: مَرْتَسَمٌ،
جَزَمُ: الْمَرْسُومُ (ب) رَدُّ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي مُنْجَازِهَا: نَعْنَى: مَرْفُوعٌ؛ مُنْزَعٌ؛ مَدْوُولٌ؛ نَائِلٌ؛
أَعْتَصَبُ: نَحْتَوِي (ج) ضَمُّ خَطَا تَحْتَ الْكَلَامِ لِصَحِيحٍ قَبْلَهُ الْأَلْوَانُ تُظْهَرُ فِي حُسْبِ
شَوْجِدِهَا: — قَبْلَهُ الْأَلْوَانُ تُظْهَرُ بِكَثْرَةِ اِسْتِفْهَالِهَا قَبْلَهُ الْأَلْوَانُ لَا تُظْهَرُ بِكَثْرَةِ اِسْتِفْهَالِهَا.
(د) صَحِيحُ الْأَغْلَاطِ الْوَاقِعَةِ فِي أَيْمَارَةِ الْآدَمِ.

بِأَقِيمُ تَلَوْنِي ۖ وَأَتَذَكَّرُ ۖ إِنَّمَا تَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِنَا ۖ إِنَّكَ عَلِيمٌ خَفِيٍّ ۖ
رَتَّبَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ حَسَبَ نَتِيجَتِهَا:

يَحْيَىٰ نَسَحْنَا لِمَا نَعْرَهُ - مَدَّوْلَ فَرْشَانَهُ - حَرَّتْ إِخْسَاسُهُ - مَطَرٌ حَمِلٌ - فَصُورَةُ تَصْوِيرًا
صَادِقًا - عَشْرَ عَيْنٍ مَحْبُوبَةٍ - أَشْرَ مَحْبُودٍ - مُنْزَلٍ (و) حَوْلِ الْمَقْطُوعَةِ الشَّعْرِيَّةِ الْآتِيَةِ

أَلْعَصْفُورُ أَصْغَرُ

وَسَائِيهِ مِنْ أَلْطَوِ
مُنْتَهِدٌ وَأُمَّةٌ
مُضْطَرَّةٌ فِي حَيْرَةٍ
فَنَفْتَقُ كَالْطَّيْرِ
كَتَبْتُ فِي طَهْرِهِ
كَتَبْتُ فِي حَذْوِهِ



30. الْعُنْكَبُوتُ الْفَنَانُ

♦ لِلرَّقَّةِ أَنْوَاجٌ بَعْدَ السَّنِينَ.

كَانَتْ الْعُنْكَبُوتُ الْأُمُّ تُفَشِّرُ عَنِ السَّبْحِ
الَّذِي كَانَ يَنْسَعُهُ أَنَّهَا الصَّغِيرُ خَفِ
لَوْحَةٍ خَيَالِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ عَلَى حَائِطٍ؛ وَكَانَ

يَلُوحُ عَنِ الْأُمِّ شَيْءٌ مِنَ الصَّبْرِ، وَغَدَمٌ لِرَّضَا عَنْ عَمَلٍ وَلِدَهَا؛ فَتَفَجَّرَتْ عَاصِفَةٌ.
مَذَا تَعْمَلُ هَذَا؟ يَا أَسْقِي؟ فَقَالَ الصَّغِيرُ وَهُوَ مُنْكَمِشٌ مِنَ الرُّغْبِ فِي طَارِ
اللُّوحَةِ: الْبَصِيدَةُ الَّتِي طَلَبْتُ مِنِّي بِشَاءِهَا يَا وَالِدَتِي.

♦ فَصَادَتْ الْأُمُّ تَقُولُ مُتَضَرِّقَةً: أَنْقَصِدْ هَذِهِ الْخُيُوطُ الْمُنْتَظَمَةُ؟ هَذِهِ الْأَنْعَادُ
الْمُقَيَّسَةُ؟ هَذَا التَّرْتِيبُ الْمُجَيَّبُ؟ إِنَّ هَذَا أُخْرَى* إِنَّ يَكُونُ ذَرْفَةً حَائِطِيَّةً،
أَكْثَرُ مِنْهُ بِشَبْكَةِ لَصْدِ الْأَشْرَاتِ. إِنَّهُ يَحِبُّ عَلَى مَنْ أَرَادَ الْحُصُولَ عَلَى
مَطْلَبِ الْعَيْشِ، أَلَّا يَبْعَثَ عَنِ الْأَنَاقَةِ فِي الشَّكْلِ. تَذَكَّرْ هَذَا جَيِّدًا! قَالَتْ
ذِيكَ، ثُمَّ أَهْوَتْ* بِضَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى السَّبْحِ الْبَدِيعِ، فَهَدَمَتْ مَا كَانَ يَنْتَهِي
صَغِيرُهَا طِيلَةً يَوْمَهُ بِشَعْفٍ وَلَذَّةٍ.

♦ قَالَ الْفَنَانُ الصَّغِيرُ بَوْدَاعَةً: إِنَّ الْخَدَةَ يَا أُمِّي -- مِنْ أَهْلِ الْعَيْشِ
فَقَطْ، لَيْسَ مِنْ أَحْطَى أَنْوَاعِ الْحَيَاةِ، وَلَا يَحِبُّهَا إِلَّا أَحْطَى الْأَنْوَاعِ الْمَخْلُوقَاتِ. يَحِبُّ
لَكِنِّي نَضَعُ أَنْفُسَهُ فِي طَرِيقِ الرُّقِيِّ أَنْ نُتَجَلَ عُصْرُ الْفَنِّ فِي حَيَاتِهِ.
قَالَتْ الْأُمُّ حَائِزَةً: الْفَنُّ. وَمَا هُوَ الْفَنُّ؟

هُوَ حَقٌّ كُلُّ شَيْءٍ جَمِيلٍ. إِنَّ الرُّوحَ تَحْسُ الْجُوعَ حِينَ تَفْقِدُهُ

قَالَتْ أَلَا أَمْ بَعْدَ لَحْظَةٍ تَفْكِيرٍ: وَلَكِنْ مَفَائِدُهُ كُلُّ هَذِهِ؟ قَالَ لَقَدْ أُنْصَغِرُ:
 فِي الْقَنْ يَحْتَ إِلَّا نَقُولُ «لَمَاد؟» إِنَّ الْمَخْلُوقَ فَذِي يَشْعُرُ فِي وَقْتٍ مَا بِشَيْءٍ لَوْ
 أَتَّعَبِيرُ عَنْهُ. كَيْفَ حَالُهُ هَذَا أَنْشَعُورُ؟ وَمَتَى؟ وَلَايِي نَتَبَعُهُ يُتَكَنُّ أَنْ يَنْتَهِي؟
 أَشْيَاءُ لَا يَجْدُرُ بِالْقَبِّ لَعَنُ أَنْ يَسْأَلَ، أَوْ يُسْأَلَ عَنْهَا: حَتَّى أَنَّهُ يُعَرِّدُ عَنْ إِحْسَاسِهِ
 الْقَنِيِّ. ثُمَّ صُطِّعَ كَلَامُ الْمُنْكَبُوتِينَ لِيَامَا. وَلَكِنَّ أَلَامَ ضَلَّتْ مُؤَرِّقَةً بِرَغْمِهَا
 تُدِيرُ فِي عَقِبِهَا حَدَثٌ وَلَيْهَا أَصْغِيرُ، إِلَى أَنَّ غَلَبَهَا الْعَاسُ فَصَامَتْ.

وَلَا تَدْرِي أَلَمْ تَكُونِ الْإِثْنُ، مَتَى وَكَيْفَ اسْتَيْقِظَ مُبَكَّرًا جَدًّا فِي
 الصَّبَاحِ وَلَكِنْ أَصَوْرٌ رَقِيقَةٌ صُرِفَتْ سَمْعُهُ، كَحَبُوطٍ نَحَلٌ ثُمَّ تَرْتَضُ، وَوَضَعُ
 ثُمَّ تَرَالُ: وَحَرَكَةُ أَقْدِيمٍ رَقِيقَةٍ تَذْهَبُ وَتَحْيَى، أَقْدَامُ رَقِيقَةٍ دَفِيقَةٍ كَقَدَمَيْهِ.
 فَتَنْظُرُ وَرَأَى عَجَبًا: رَأَى أَمَةً بِسَمَلٍ شَيْءٍ سَيِّجٍ حَدِيدٍ، وَنَعْدُ أَنْ كَبَاتَ تَشْكَالُ
 حَيْطٌ وَتُصَيِّفُهُ إِلَى حَتْلُهَا، كَمَا تَسْتَعِدُّ قَبْلًا عَنْهُ، لِتَرَى مِنْ نَعْدٍ مَا صَنَعَتْ، لِيَعْنِي
 قَدَانٍ مَاهِرٍ دَفِيقَةٍ: فَإِذَا شَكَّتْ فِي حَبِّ مَا صَنَعَتْ، تَرَعَّتِ الْخَيْطُ بِغَضَبٍ،
 كَقَدَمٍ أَصْبَحَ يَتَحَوُّ مِنْ زَمِيمٍ حَصًّا لَهُ يَرْقُهُ: ثُمَّ نَبِثَتْ حَيْطًا آخَرَ مَكْدَنَةً بِطَوِيلٍ
 وَتَسْتَيْثُ مَضْطَوِّطَيْنِ، كَشَاعِرٍ هَذَا يُخْصِي مَقَاطِعَ* أَيْدِيهِ.

(شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — خَدْرٌ. — مَوْتٌ. تَرَعَّتْ. — حَبَّيْنِ. — مواضع أنوفهم.

لِنَقِمْ النَّصَّ. — 1 عن شيءٍ كَمَا تَكُونُ أَلَامُ تَنْحَتْ؟ مَاد كَارِ مَعْمَلُ
 تَمَكُونُ أَصْغِيرُ؟ — 2 مَاد تَصَيِّفُ أَلَامُ مِنْ عَمَلِهِ؟ مَادَا حَظَّتْ الْيَضِيئَةُ؟ — 3 كَيْفَ
 فَتَرِ لَهَا قِيَمَةُ الْقَنْ فِي الْحَيَاةِ؟ — 4 هَلْ تُسْأَلُ أَعْيَانُ عَنْ عَمَلِهِ؟ لَمَاد؟ — 5 هَلْ تَأْتُرُ أَلَامُ
 حَذَّ هَبَ وَلَيْهَا؟ كَيْفَ؟

مُؤَلَّفُ النَّصِّ. — الْأَسَادُ إِدْوَارُ مَسِيٍّ: كَالَيْثٍ مُضَرِّي مُعَاصِرٍ.

مِن مَّلاحِظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنشَاءِ

١) **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - محورٌ من عُنْكوِبٍ وصَدْرُها خَوَلٌ فَمِنْهُ نَفْسٌ فِي نُحْدَةٍ.

٢) **النَّصِّ** - فِي هَذِهِ نَفْسٌ أَنْشَأَ الْكَتَّابُ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا فِي نَفْسٍ عَلَى إِبْسَابٍ عُنْكَوَتٍ وَجَاءَ بِصِدْقِهَا صَوَابًا حَادِقَةً عَمَّا يَحْدُثُ فِي حَضَرِ كَتِّابِهِ مِنْ تَفَكُّرٍ عَنِ النَّفْسِ وَتَحْيَاوَةٍ.

٣) **جُمْلَةٌ** - فِي نَفْصَةٍ أَتَانَهُ رَدُّ لُذْثٍ لَنْ لَوْ كَدَ نَفْصٍ مُتَعَدِّيٍّ وَتَشْتَقِصُ نَفْصٌ خُرُوفٌ أَلْفَاظٌ وَتَلَا: «يُحْدِثُ نُحْدَةً يَلْبِي مِنْ أَحَدٍ»

فَإِذَا حُبِرَ إِبْسَابُ نَفْسٍ أَتَانَهُ رَدُّ لُذْثٍ فَمِمَّا يَقُولُ: وَتَحْيَاوَةٍ بِإِخْدَانٍ وَسَائِلٍ لُذْثِيكَ، حَتَّى تَصْهَرُ فِي أَمْرِ مُؤَكَّدٍ لَانْفِرَ فِي غَمُوسٍ، وَمِنْ لَفْظِ لَوْ كَدَ نَفْسٌ نَفْسٌ كُنْ: حَمِيعٌ.

٤) **تَطْبِيقٌ** - صَحَّ تَعَادُلُ لَوْ كَدَ لِنَسْفَةٍ فِي خَمَلٍ مِنْ نَسْأَتٍ

٥) **إِنشَاءٌ** ١٠ رَسَامٌ وَلَوْحَةٌ

٦) **الْمَوْضُوعُ** - عِنْدَ مُرُورٍ فِي حَيٍّ مِنْ نُحْدَةٍ مَدَسْتِ، مَعَتْ طَرَفٌ حَقِيقٌ مِنْ لَأَطْلَعِ مِنْ خَوَلٍ رَسَامٍ خَسِيٍّ، تَخْرِي رَشَةً عَلَى رُوحَةِ أَمَامَةٍ.

صَفْ مَا رَأَتْ

٧) **عَنَاصِرُ الْمَوْضُوعِ**:

أ) مَقْدَمَةٌ: مُرُورٌ فِي أَحْيٍ - وَصَفٌ خَمِيعٌ لَأَطْلَعِ.

ب) لَرَسَامٌ: (شَكْنُهُ، عَمَلُهُ، دَوَانُهُ).

ج) لَلْوَحَةُ: (خَطُوطُهَا، وَمَقَرَّتُهَا بِأَمْسَهِدِ أَحْقَبِيٍّ، أَيْ نَفْسٌ عَمَّا لَرَسَامٌ).

د) حَانَمَةٌ: بِغَضَبٍ نَفْسٍ هَذَا أَفْعَالٌ، وَمَشَاعَرُوتٌ يَخُو عَمَلِهِ.

إِسْتِثْنَاءٌ: عَمِلَتْ لَنْ تَحْدَرُ لِإِثْنَانِ لَأَلْفَاظُ تُصَحِّحُهُ أَمْرَةٌ، كَمَا سَمِيَّ الْمَنْصُورُ الْأَلْوَانِ الْمُتَحَابَّةُ.

5. د نغ حصير

حاء حفن بروم نغ حصير
 ده بخرو نغدو ولسي نغرو قلقت
 غلغله بونيت من عوان
 ست نفسي شركوب بفتت
 سعد نغرو في حاء ولسي غلاو
 دكت اتلكت ندي صم عند
 حاء بي نغفل وهو نغبت نسي
 نم مال اشتر الحصير ورغن
 قلت مالي ببت ازينه او
 كل هد لوحود ديتي وفيه
 دناك الثيوت ليس بانهي
 رخرفته بانغش ندي حفن
 ولسي نغبت بضم حو عس
 حادوت فيه بگر سكوب
 بفتت بفتت مكنوب
 در مكن نغبت نغبت
 صوف قد صا پدو نغبت
 دو نغود نغري وكر دفس
 لك نيت نغبت نغبت
 نيت نغبت نغبت نغبت
 من نغبت نغبت نغبت
 من نغبت نغبت نغبت

نغبت نغبت نغبت

① شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — يروى: بِفَصْدٍ. — فَعْتُ أَتَيْتُهُ. — حَوَّرَ عَيْنًا: أَلْفَرَادُ النَّسَاءِ. —
أَلَوْتِي: أَمْلَاحَ. — بَنَحْتِي: بَنَرِي. — مَكْنُونٌ: مَصُونٌ. — عَنَاءٌ: بِأَجْلَةٍ. — ذُو نُقُودٍ: حَاجِثُ
مَالٍ. — هَذِهِ أَتَيْتِي: لَمَّا حَضَرْتُهَا. — أَلَذُّ مَتَاعٌ أَسِيْبٌ.

② لِنَفْهِمِ النَّصِّ. — فِي سِتْرٍ كَانَ يَسْفُهُ نُظْلٌ، نَسَّ صَعُ الْحَصِيرِ؟ سَائِي سِتْرٍ؟
وَأَخْرَجَ؟ كَيْفَ شَتَّ تَشْدُرُ لَمَنْتَ؟ كَيْفَ عَرَصَ أَطْفَلُ الْحَصِيرِ عَلَى كُشَاعِرٍ؟ كَيْفَ
أَعْتَدَ كُشَاعِرٌ عَنْ شِرَاءِ الْحَصِيرِ؟ كَيْفَ يَنْجِيَرُ أَشَاعِرُ نِسَاءٍ؟ كَيْفَ حَاكَ كُنَانُ؟



③ مُؤَلَّفُ النَّصِّ. — الْأَسَدُ أَحْمَدُ أَمَّ فِي تَحْفِيٍّ: نَاعَرٌ
عِرَاقِيٌّ مُعَاصِرٌ. لَهُ دِيْوَانٌ شَفِيٌّ سَمَّاهُ «الْأَمْوَحُ».
قَدْ نَحَسَ مَخْشُودٌ نَعَادَ: أَمَّ فِي تَحْفَرٍ شِعْرًا أَعْرَبِيَّةً.

④ أَسْئَلَةُ «شَفَوِيَّة» — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — فِي تَرْغَةٍ أَخْنَمَاعِيَّةٍ فِي هَذِهِ أَفْصِيذَةٍ؟
(ب) لُغَةٌ. — مَاذَا يَقْصِدُ سَالِمُ الْكُكُوسِ؟ مَا مُرَدُّهُ نَهْيٌ؟ مَا صِدُّ تَحْرٍ؟ (ج) نَحْوٌ. —
أَعْرَبَ «فِيهِ تَحْرٌ يَنْدُو» (د) تَضْرِيْفٌ. — ضَرْفٌ «سَدٌّ» فِي الْآذَانِ الْثَلَاثَةِ.

⑤ نَثْرُ الْمَنْظُومِ. — نَثَرْتُ أَتِيَاتَ الْأَحْصَاطِ، مِنْ كَلِمَاتٍ لَأَوَّلِ الْكَلَامِ، مُنْعَبَثٍ
بِأَخْلَاصَاتِ الْآلَةِ

تُرعى في نثر المنظوم ما يأتي:

- 1 رَدُّ مَا أُحْدِفَ مِنَ الْقَطْعِ لِبَصْرَةٍ
- 2 تَغْيِيرُ أَكْثَرِ أَصْطَاقِ الْقَصِيدِ، وَالِاسْتِعَاذَةُ عَنْهَا بِمَا يُرَدُّهَا.
- 3 تَقْدِيمُ مَا أَخْرَجَهُ أَشَاعِرُ، وَتَأْخِيرُ مَا قَدَّمَهُ لِبَصْرَةِ الشَّعْرِ.
- 4 بَصَاحُ مَا خَفِيَ مِنْ مَعْنَى الْمَنْظُومِ.



فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ. — خَيْرٌ دَسًّا مِنْ إِنْسَانٍ أَخَذَ التَّلَامِيذَ، وَكُنْتُ عَنْهُ بَعْدَ
قَبْلِي: مُبَيَّنٌ مَرَّ بِ«الرَّثِيمِ» وَغَيْبَوْنَةٍ.

إِسْتَعِينَا بِمَا يَنْشَأُ مِنْ تَحْفَرٍ الْفِكَارِ الْيُودِيَّةِ فِي «الدُّرُوسِ» 128 : 129 : 30.

31. الإنزالاق



أَحَدُ أَتْلَامِدُ سُرُورٍ،
ضُضُفُو، وَفُيَحِ بَتُّ حُدُوسَةِ لَانُصْرِفِ.
بِتُّ أُنْطَلِجَ مَ بَرَسٍ مُسْتَمِرًّا فِي سُمُوطِهِ
عَلَى الْأَقْلِّ فِي نُضْرَقَاتِ
وَكَرِ بَعْضُ الْأَوْلَادِ سَبَبُ بَرَسٍ

مِنْ نُصُوفِ خَلِيطِ الْأَشُودِ؛ وَبَعْضُهُمْ يَلْسُنُ مَعْصُفٍ مِنْ نُصُوفِ التَّحْقِدِ الْأَزْرَقِ،
دَتُّ رَدَايَ مُدَهَّنَةٍ، وَلَكِنْ مَ أَشْهَهُمْ بِالْمَقْدَرِ أَهْلًا حَةً، وَأَتَمَّتُمْ يُحْدِثُ إِنْقَاءَهُمْ
فِي أَصْفٍ، حَتَّى يَصِيرُوا بِأَيِّ رُكْنٍ شَارِعٍ؛ وَتَعْدِيدٍ تَطْلِقُونَ صَاحِبِينَ، وَهُمْ يَشُونَ
فِي أَصْدَابِ كُتْلَحِي الدَّعَمِ، الَّذِي تَعْمُرُ أَجْهَاتِ، وَتَتَدَوُّ فِيهِ مَصَالِيحُ الْأَعَزِّ كَتَّهَا
بِيرَانٍ نَعِيدَةٍ فِي مُحِيطِ الرَّحْبِ.

وَهَذَا هُوَ الْمَخْرُؤُ الَّذِي بَنَسَاتُ عَرَضَ الْأَطْوَارِ قَدْ تَحَمَّدَ حَبْرًا، فَأَنْدَقِعَ
أَتْلَامِدُ كِبَارُ حَامِلِينَ مَحْفُوظَهُمْ عَلَى صُحُورِهِمْ. هَاهُمْ تَرَحُّمُونَ، فَيَسْقُطُ
نَقْصُهُمْ، ثُمَّ يَنْهَضُ. وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْلَادِ الْكِبَارِ، يُقَرَّرُ اصْوَبُ مِلْؤُهُ الْخَيْلَاءُ*
هَذِهِ الْمَرْقَةُ* نَيْسَتْ بِنَصْرًا! فَيَنْسِلُ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يَضَعُوا لَهُمْ وَاحِدَةً فِي مَكَارِ آخَرِ.
كَمَا عَشْرِينَ عَلَامًا، نَضْطَرُّ وَنَحْطَرُّ* حَصْرًا فِي أَظْلَمَةِ الْمَلُوءِ نَدَا*،
وَقَدْ تَحَمَّدَتْ أَصَابُ، وَتَنَلَّتْ مَدِجْرًا، وَحَقَلْ جِلْدُ خُدُودِنَا يَتَمَدَّدُ مُحْجَرًا مُقَرَّقًا،
وَصَارَ نَقْصُ قَصِيرٍ حَرًّا بِتُّ الْمَرْقَةُ نَقْصُ وَتَمَدُّ؛ وَصَارَ نَقْصًا يَنْطَلِقُ مِنْ

32. ما أَكْظَمَ الشَّمْسُ!

◆ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى
نَفْسٍ - فِي هَذِهِ الْآيَاتِ
مِنَ الشَّمْسِ، وَتَحَدَّثَ عَنْ
الشَّمْسِ؟! فَقَدْ أَقْرَبَا أَنْزِدُ حَتَّى
ضَطَّكَتْ مِنْهُ نَدْنَدُ، وَتَكْمَشُ

جِلْدَنَا، وَيَسْتَأْظِرُافًا، وَحَتَّى وَدِدْتُ أَنْ نَحْصِيهَا، وَدِدْتُ
رَأَيْدَ الْجُمُرَةِ أَنْ نَلْقَاهَا؛ وَلَوْ دِدْتُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَنْ يَكُونَ قَرَانًا، أَوْ صَاحًا،
وَسَائِقَ فِطَارٍ حَتَّى لَا أَفَارِقَ النَّارَ.

◆ كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ حَمِيلٌ، وَتَجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا. وَهِيَ فِي
سِتَائِنَا أَحْمَلُ مِنْهَا فِي صَفْقَةٍ، وَلَهَا فِي كُلِّ حَمَلٍ فَلَهَا صَيْفٌ حَمَلُ الْقُوَّةِ؛ نَعْطِيهَا
وَلَحِيقًا، وَنَهْرَبُ مِنْهَا، وَلَكِنْ يُحِبُّهَا نَفْسُوا أَحْيَاءً، وَنَكْبًا يَرَى لُحْزًا فِي
قَسْوَتِهَا؛ فَبِهَا كَأَمْرِي الْحَكِيمُ، نَفْسُ وَتَرْحَمُ، وَتَشْنُدُ وَتَبِينُ

◆ نَلْقَاهَا بِأَرْحَمِ، وَنَكْوِي جِوَاهِرًا؛ حَتَّى إِذَا عَلَى حَوْفًا، وَصَافَى صَدْرًا،
غَالَتْ عَنَّا، وَأَرْسَلَتْ رَسُولَهَا الطَّيْفَ الْوَدِيعَ وَالْقَمَرَ، فَحَقَّقَ مِنْ جَدِيدٍ، وَصَاحَ
مَا قَسَدَتْ؛ فَإِذَا حَبِثَتْ أَنْ نَقْطِعَ بِأَيْدِيهِ، ذَكَرَ كَيْفَ أَمْرُهُ مِنْهُ فَعَبَّتُهُ، وَصَعَتْ نَفْسُ
بَنَاهَا، وَخَمَلَهَا، وَخَلَاهَا

وَهِيَ شَدَّةٌ نَطْمُ غَلِيْدٍ يُوَحِّدُ آخَرَ؛ تُرَبِّتُنَا فِيهِ حَسَبُ كُنُوءٍ وَحَسَبُ
الْدَّعَى. وَحَسَبُ رَاحَتِهِ وَالتَّطْلُبِ، فَلَا تُفَكِّرُ إِلَّا فِي رِوَيْهِ وَنُشَيْهِ، وَلَا
نُشَاتٍ لِشَيْءٍ شَوْفَا لِرُؤُوسِهَا. فَمَا أَحْمَلَهَا قَبِيَّةً وَرَاحَةً

يَلُكُّونَ يَشْتَوِي الْأَلْوَانِ، فَتَشْعُرُ أَتْفُولُ، وَتَنْهَرُ كُيُونَ، فَهِيَ بَرَّةٌ بَيْضَةٌ،
وَتَذَرُّ صَفْرَاءَ، وَتَذَرُّ حَمْرَاءَ؛ ثُمَّ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْكُمَ فِي نَيْهَا هِيَ أَيْهَى وَأَحْمَلُ.
فَتَنْتُ الدَّيْدَةَ، فَتَدَقِّقْتُ فِي حُجْرَتِي تُشَعِّبُهَا أَقْصِيَّةُ الْأَلَمَةِ وَمَلَأَهَا
رُوحًا وَحِدَةً، وَمَلَأْتُهَا دِفْئًا؛ وَكَأَنَّ حَنَانِي فِي حُجْرَتِي قَلْبَ رِيَاذَتِهَا، حِدَةً
مُطْمَئِنَّةً بَرَّةً حَمِيْدَةً لَا مَقْنَى فِيهَا وَلَا رُوحَ



بَيْنَهَا شَيْءٌ، تَلَحُّسَ لَنْحَرٍ بِشَاعِبَةٍ، فَيَسْعَوُلُ مَاؤُهُ بُعَارًا، يَصْنَدُ
إِلَيْكَ لِنَحْرٍ مَثَبٍ، وَتَنْتُلُ لَيْنَ تَدْنِيهِ لِمَنْجِيهِ عَفْوًا؛ حَتَّى إِذَا شَعَرَ
بِرِصَالِي، دَمَعَ دَقْعَةً أُسْرُورٍ، فَعَذَقْنَهُ مُلُوحَنَةً، وَعَادَ إِلَيَّ صَفَاؤُهُ وَعُذُوبَتُهُ؛
وَأَكْسَبَ مِنْهُ نَعْدَةً، فَصَارَ مَاءٌ حَرِيًّا، تَعْدُ أَنْ كَلَّ مَاءٌ رَاكِدًا؛ وَحَرِيٌّ
حَدَاوِيلَ وَأَنْهَارًا، تُحْيِي دِينَ الْأَزْهَرِ وَالْأَشْعَرِ، وَتَسْجِرُ دَفِينَهَا، وَتُنْضِجُ نَارَهَا.
فَمَا أَغْصَمْتُ أَنَّهَا شَمْسٌ وَأَعْظَمْتُ مِنْهَا مَنْ خَلَقَتْ

أحمد من

● **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ.** — **مَطْلُكُ** الْأَنْتَارِ. اضْطَرَّتْ، وَخَسَتْ إِخْدَهَا بِهَا أُخْرَى. —
لَا تُدْرِفُ: أَلْسِنَ وَأُتْرِخِلَانِ. — **نُجْمُ:** بَحْرُهَا. **نَفْسُ:** تَشْدُ. — **جَدُّ:** عَصَا. — **الدَّعَا:**
 لِرَاحَةٍ. **سَحَرَهُ:** اسْتَفَاتَ بِهِ، وَأَلْحَا إِلَيْهِ. — **نَحَرُ يَنْتَحِي:** يَنْتَحِي إِلَيْكَ لِتَقْبِلَهُ شَرَّ بِفَيْكِ.

● **لِنَقْفِ النَّصِّ.** — إِلَى أَيِّ حَدٍّ فَرَسَ أَيْزِدُ الْكَاتِبَ؟ أَيُّ شَعْلٍ تَعْنِي الْكَاتِبُ أَنْ
 يَجْعَلَ أَيَّامَ أَشْدَاءَ؟ 2 رَمَضَانَ تُشْفِ الشَّمْسُ فِي قُوَّتِهَا وَرَحْمَتِهَا؟ 3. مَا تَرْبِلُ إِلَيْهَا عِنْدَ مَا
 نَصِبْتُ؟ 4 أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْخَيْالِ تُرِيدُ فِي أَشْدَاءَ؟ أَيُّ أَوَايِدِ نَهْرٍ تُؤَلِّدُ؟ 5 أَيُّ مَنَاجِدِ
 حَمَلَتْ أَبْنَتَهَا إِلَى خُجْرَةِ الْكَاتِبِ؟ 6 كَيْفَ تَجِبِلُ لَشَمْسٍ بَعْدَهُ إِلَى الْأَرْضِ؟ مِنْ أَتَعْلَمُ
 مِنْ لَشَمْسٍ؟

● **مَوْضِعُ النَّصِّ.** — وَصَفَ أَدِيبِي، بِمَا تُسَمِّيهِ الشَّمْسُ، إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ لَحْدِ الْقَمِيمِ

● **مَوْلُفُ النَّصِّ.** — الْأَشْدُّ حَمْدُ أَمْرٍ. أَتَرَى لَتَعْرِيفٍ بِهِ فِي صَفْحَةِ 3 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

● **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ.** — (أ) سَوَالٌ فِكْرِيٌّ. — حَدِثُ الْكَاتِبَ سَادِحٌ عَنَّا مُعْطِيهِ نَزَاهِنَ
 عَلَى ذَاتِ حِدَّةٍ أَمْنَةٍ مِنْ الشَّمْسِ. (ب) لُغَةٌ. — مَا تَعْنِي تَلْحَسِبُ "نَحْرَ شُعَاعِكَ؟" مَا مُرَادُ
 "لَتَمُنَحِيهِ؟" مَا جَدُّ نَحْيِي؟ (ج) نَحْوٌ. — أَتَرَى أَصْمِرَ: «سَا» فِي: «أَفْرَسِيَا»: «أَسَايِدُ»
 «وَبَدِيَا». وَأُصْصِرُ «هَاءٌ» فِي: «تَخْصِيصُهَا»: «شَتِي». (د) تَصْرِيفٌ. — حَاطَتْ بِأَعْيَادِهِ
 الْآيَةُ، أَمْدَكَرَ وَتَمَوَّثَ فِي حَمِيمِ تَحَلُّلَاتِ. «أَفْرَسَ أَيْزِدُ، حَتَّى أَصْطَكْتَ عَنْهُ أَشْبَابُ» (هـ)
إِمْلَأْ. — هَاتِ حَمْسَةَ أَشْهُاءٍ مَقْرُوبَةٍ بِأَنَّ لَتَمْسِيَّةً، وَحَمْسَةَ أَشْهُاءٍ أُخَرَ مَقْرُوبَةٍ بِأَنَّ الْقَمْرِيَّةَ.

● **تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ.** — (أ) انْسَخِ الْمَشْتَبَهَاتِ الْآيَةَ مَعَ شَرْحِهَا: شَمْسٌ يَوْمٌ: كَانَتْ
 فِيهِ أَسْمَسُ حَادِرَةً، فَهُوَ مُشْمَسٌ. شَمْسٌ شَتِي، سَطَعَتْ فِي أَشْفَافِ شَمْسٍ. قَعْدٌ فِي
 أَشْفَافِ (ب) ضَعِ رَقْمَ كَدِّ مَقْرُوبَةٍ أَمَامَ وَكْرَتِهَا الْأَسَاسِيَّةِ فِيمَا يَأْتِي: «شَمْسٌ فِي شَتِي»
 «لَتَمْسُ فِي الصَّبِيحِ»: «الشَّمْسُ وَأَخْرَجَ»: «مَا أَحْتِ أَشْفَافُ إِلَى الشَّمْسِ»: «شَمْسٌ
 فِي أَشْتِ»: «رَسَوْنَ الشَّمْسِ إِلَى الْأَرْضِ». (ج) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ حَمْسَ عَدَدَاتٍ تَسُ
 عَلَى سَهْوٍ أَسْلُوبِ الْكَاتِبِ (د) ضَعِ كَدِّ صَفِيهِ أَمَامَ مَا تَدُسُّهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ:

- 1 الْأَسْمَاءُ: عَوْدٌ: أَشْجَارٌ: طَبِيعَةٌ: نَلْجٌ: صَفٌّ: شَمْسٌ: رِيَّاحٌ: فَرَاشَاتٌ: يَوْمٌ: رَغْدٌ:
 رِزْقٌ: حِكَايَاتٌ: سَهْرَاتٌ.
- 2 الصِّفَاتُ حَرَسَةٌ: رَنَسَةٌ: سَوْدٌ: عَارِيَةٌ: مَلَّةٌ: حَائِرَةٌ: مُتَوَفَّةٌ: مُنْصَاوِقَةٌ: مُجْتَمِعَةٌ: لَامِعَةٌ:
 هَوَّاجَةٌ: فَاصِفَةٌ: مُتَوَدِّعَةٌ.



33. لَيْلَةٌ عَاصِفَةٌ*

♦ .. كَانَ نَسَاءً بِقَرَبٍ عَلَى مَهَلٍ*، وَلَمَصْرٌ يَسَاقُطُ لَمْرَدَةٍ*، وَرِيحٌ
أَشْمَالٍ تَهْبُ شِدَّةً، وَهِيَ تَضِرُّ جِلَالَ أَبْطَالٍ وَالذَّكَ كَيْنِ الْمَرْغَةِ
وَتَقْصِفُ بِنَوَافِدِ نَحَابٍ وَلَمَادِقِ الثَّقِيفَةِ.

♦ وَتَقْصَعُ مُوَيْجَاتِ النَّهْرِ، وَتُحَوِّلُهَا إِلَى زَنْدٍ* تَيْضُ لُتُونٍ، فَيَسُورُ
رَدْدُهَا* صَافِيًا عَلَى الشَّطْطِ، تُرْمَى، وَتَرْسَعُ أَعْرَافُهَا* التَّيَضُّ عَالِيًا فِي أَنْفَاسِهَا،
مُتَلَاحِفَةً فِي أَظْلَافِهَا إِلَى كُمْدَى الْمُضْمِ، وَهِيَ لَمَعْرُ بِأَنْدُوجٍ وَنَهْوٍ* لَعْنُهَا
فَوْقَ الْكَتَفِ لَمِضٌ وَكَتُّ النَّهْرِ كَانَ لِحْشٌ لِقَرَبِ الشَّوْءِ، فَيَعْدُو فِي
أَعْتَدِطٍ وَصَبَشٍ مُوَلَّدٍ مِنْ صَدِيدٍ* أَحْمَدٍ وَأَعْلَاهُ، تَحْمِيهَا إِلَيْهِ رِيحُ أَشْمَالٍ
فِي يَتَتَّ لَيْلُهُ نَادَاتٍ.

♦ وَكَسِبَ سَمَاءُ سَوْدٍ، سَهِيرٌ مِنْهَا فَطَرَتْ مُتَلَاحِفَةً* مِنَ الْمَطَرِ، نَكَدٌ
أَطَرُ لَا تُحِيطُ بِهِ، وَكَانَ مُصَاعَفٌ مِنْ كَدِّهِ نَظْمَةً الْمُحِيطَةِ إِلَى مِنْ كُلِّ

حَابٍ، يَقْضُ شُعَارِ الْفَقْصِ الْكَثِيرَةِ الْمُسَوَّهَةِ، وَقَارَتْ رُيْطُ إِلَى خُدُوعِهَا،
وَقَدْ قَبِلَتْ الرِّيحُ عَلَيْهِ سَائِلَهُ!

❖ كَانَ الْقَرِيبُ الصَّغِيرُ مَقْلُوبًا بِحَوَائِدِ الْمُهَشَّمَةِ، وَالشَّجَرَاتُ الْبَائِسَةُ
الْهَرِمَةُ، نَهَشَتْ فِي مَهَبِّ الرِّيحِ الْبَرْدِ. كَانَ كُلُّ شَيْءٍ يُحِيطُ بِهَا
مَقْفِرًا فَاحِلًا تَبَا، وَلَسْمَاءُ تَسُحُّ دُمُوعًا لَا تَنْضُبُ. كَانَ كُلُّ
مَا مُحِيطٌ لِي يَا أَوْ كَذَبَةً؛ فَيَحْيِلُ إِلَيَّ أَنَّ الْمَوْتَ قَدْ بَسَطَ سُلْطَانَهُ عَلَى كُلِّ
الْكَائِدِ، إِلَّا أَنَا فَقَدْ حَقَّقْتُ وَحِيدًا سَنَ الْأَحْدَاثِ، وَلَكِنْ يَقْبَعُ لِي فِي
الْإِنْتِظَارِ مَوْتُ نَارِدٍ.

مَكْسِيمُ عَوْرُكِي

❶ شَرْحُ الْحِكَايَاتِ - نَدَمُهُ: الرِّيحُ أَشَدُّ دُخَانًا غَلِيًّا مَهْدٍ: يَطْوِي - بِعَرَاةٍ:
يَكْتَرِي. مَوْتٌ حَادٌّ - مَوْتُهُ: تَضَعُ مَوْتَهُ. - مَقْلُوبًا: الْمَاءُ مِنْ الرِّغْوَةِ. - الرَّدْدُ:
النَّظَرُ الصَّغِيرُ؛ وَالْمَقْصُودُ هَا مَا يُسَاوِي مِنْ قَضَرِ الْمَاءِ الصَّغِيرِ. - أَغْرَفَ: عَرَفَ:
الرَّغْوَةُ: التَّطَبُّعُ فِي أَعْنَى مَوْتِهِ - التَّهْوِي: الْإِنْدِفَاعُ بِدُونِ مَعَالَاةٍ. - أَصْفَدَ: حَصَفَدَ:
أَقْبَدَ. - تَسُحُّ دُمُوعًا: تَرْسُدُ مَطَرًا مُدْبِيًا عَرِيًّا. - سَعَى الرِّيحُ: أَتَدَخَّلَ زَائِدُهُ فِي تَوْبِهِ.

❷ لِنَفَقِهِ النَّصْ - 1. أَيْ كَيْفَ الرِّيحُ تَهْوِي؟ 2. أَيْ شَيْءٌ نَحْوُ مُوْجِبِ
أَهْرَ؟ - جِيفَ أَغْرَفَ تَمُوجَ بِحَبِ قِطْعَةٍ. - 3. كَانَ أَهْرُ يُجِشُّ؟ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ
يَهْرُ؟ 3. كَيْفَ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ ذَلِكَ نَفَسًا؟ كَيْفَ كَانَتْ فَطْرَاتُ مَطَرِ نَهِيرٍ؟ - مَا
كَانَ يُجَاعِفُ مِنْ كَذَبَةِ الطَّبِيعَةِ؟ 4. مَا كَانَتْ سَمَاءُ تَسُحُّ.



❸ مُؤَلِّفُ النَّصْ - مَكْسِيمُ عَوْرُكِي: (Maxim Evraki) -
رُوسِيٌّ مُعَاَصِرٌ، وُلِدَ (1934-1994 م) مِنْ عَقِيمِ كَنْدَ - قَضَهُ مُعَايِنَةً
لِنَتَارِ الْمَوْتِ بِرَاعَةِ الْوَضْفِ، وَرَفِيقَةِ التَّخْيِيلِ الْتَقِيَّةِ. إِشْهَرُ سِرْعَةٍ
الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي تَنْشُرُ فِي الْإِنْفَاعِ عَنِ التَّظَلُّمِ وَأَنَاسِيسَ.
مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: «لَأَمْ». نَحْنُ عَنْ هَذِهِ نَعْنِي، وَحَالَتِ.

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - دَامَتْ: شَدِيدُ أَشْوَابٍ - كَانَ عَيْشًا: اُنْقِصَادُ دَوْرٍ بَشَرِي -
الزَّهَّةُ: الْخَوْفُ - أَطَامِي: أَسَى مَلَأَ أَفْرَافَهُ - يَنْفَت: يَلُوح: تَطَهَّرَ - ذَنَبُ:
سَرَّ - يَنْزِقُ: يَخْرُجُ - كَدَحَ وَخَمَهُ: عَمَرَ وَتَكَثَّرَ - كَثُرَ عَنْ أَهْلِهِ: كَفَّ عَنْهُ
وَتَذَهَّدَ. أَصِفَتْ يَدَهُ: جَلَّافٌ أَسْطَافٌ.

② **لِنَفْعِ النَّصِّ** - 1. بَيْنَ كَرَنِ الْأَخْوَانِ نَوَاشِلَانِ أَيْ مُتَهَبَانِ - 2. مَاذَا كَانَ يَلُوحُ
بَصِيٍّ فِي طَلَامٍ؟ 3. مَاذَا كَانَ يُحِطُّ بِهِ؟ 4. كَيْفَ كَانَ يُحَدِّثُ الْخَبَرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ؟
5. كَيْفَ كَانَ يَنْتَرِخُ أَخَاهُ حَتَّى لَا تَسْمَعَ قَلْبُهُ؟ 6. مَنِ كَانَتْ تَقْدُودُ الْأَشْدَحِ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - فِي هَذِهِ الْقَبْضَةِ يُصَوِّرُ لَنَا أُنْكَبَتْ سَاعَةً مِنْ أَيَّامِ مُطَوَّنِي: أَسَاعَةُ
أَتْنِي كَانَ بَدَى بِهَا إِلَى أَفْرَافِ لِيْنَامٍ، فَيَنْتَوِي عَلَى أَفْرَافِ وَلَوْهَمِ

④ **مَوْلُفُ النَّصِّ** - نَظَرِ الْخَرِيفَ بِهٍ فِي صَفْحَةٍ 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) سَوَالٌ فِكْرِيٌّ - إِمَادًا لَمْ تَكُنْ الْأَخْبَ تَرَى الْأَشْيَاءَ؟ (ب)
لَعَنَةً - مِمَّنْ الْأَشْيَاءَ؟ م. أَفْرَافُ تَبِيٍّ هَ قَطُّ هَ وَ هَ تَدَّ هَ؟ مَا جَدُّ لَنْكَرٍ؟ (ج)
نَحْوُ - عَرَفْتُ. «كَانَ أَفْرَافُ سَخَّ فِي طَلَامٍ دَمِي». (د) تَصْرِيفٌ - عَرَفْتُ هَ كُنْ،
فِي لَدَمَةِ الْأَلَانِ (ه) إِمْلَاءٌ - هَاتِ خَمْسَةَ أَشْيَاءٍ مَفْرُودَةٍ مَزْ هَ التَّمْيِيزُ بِصَدَفٍ
(أ) بِمَنْ: «نَسْ»

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ - نَحْ سَاعٍ أَيُّومٍ: الشَّرُوفُ ثُمَّ
تُكَوِّرُ، ثُمَّ تَعْدُو، ثُمَّ تُصْحِي، ثُمَّ لَهْ حَرَفٌ، ثُمَّ تَطْهَرُ، ثُمَّ الْقَصْرُ، ثُمَّ الْأَصْبَحُ
- تَنْفِي، ثُمَّ تَخْرُجُ، ثُمَّ تَقْفُ، ثُمَّ تَقْفُ، ثُمَّ تَحْرُ، ثُمَّ تَنْفَخُ، ثُمَّ
تَنْجُ، ثُمَّ يُصْبِحُ. (ب) مَاذَا يَصِفُ أُنْكَبَتْ فِي الْقَفْرِ أَنْتَابِهِ؟ (ج) أَكْتُبِ الْفَقْرَةَ
رَبْعَةً بِصَفْحَةٍ ثَابِتَةٍ. (د) 1. خَمِّعْ عَلَى وَرْدٍ «مَعْرُودٍ»، الْأَشْيَاءَ لَمْ تُؤْتِهِ الْآتِيَّةَ: شَرِيفَةً،
مَحُورًا، عَرُوسًا، حَرِيفَةً، صَحْفَةً، رِسَالَةً 2. بِمَنْ بَعَثَ أَسْمَاءُ مَوْشِيٍّ مِنْ هَذِهِ الْأَوْرَابِ، ثُمَّ
خَمَمَهَا. (ه) لَاحِظْ أَنَّ حُرُوفَ كَلِمَتِ فِي الْقَفْرِ حُرُوفٌ عِنْدَ رَتْلٍ (ه) خُطُّوا فِي الْإِنْشَاءِ
فَدَّ عَفْرِينِ 2 1 1 - صَفْحَتِ كَلِمَاتٍ مُرَعَّجَةٍ (ج) خُطُّوا - نَحْ مَحَدَّ كَلِمَةٍ، ثُمَّ خُطُّوا

يُتَمَكَّنُ تَتَمَكَّنُ إِلَى الْمُقْبَلِ
وَالْأَسْمَلُ فِي إِشْرَافِ عَجُولٍ
يُنْشِئُكَ الطَّنِيرُ فِي الْأَعَالِي
يُظَلِّسُ الْأَخْبَارَ حَادِي
فِي رُتْبَتِهَا أَسْمَاءُ جَارِ الْمُهْ
يَزْجُكُ كَالْمُهْ - سَارِدِ الرُّهْبِ
وَيُنْشِئُكَ الْقُدْرَةُ فِي الْقُدْرِ
وَيُظَلِّسُ الْأَخْبَارَ حَادِي

36 الشُّجَاعُ التَّعِيسُ!



◆ شهر • خيل • بأشجاعة وحس

ألمسرت. وذات مساءً كان يحدث مع

رفيقه. فنطوّر بهم الحديث، حتّى أتوا على

ذكر "خوف" والشُّجاع، فقال واحدٌ من

أُرفق هن بأسيط عذك لا حين أن نذل

لنفسه ليلًا " ! فأجابَ حيناً: "مرّ لسيّطاً ومن رفيقٌ لذي. وهن

سنتصم " نذلٌ ويدا" في وسطها! فصحت حليّ وهو برّدّد في غير

نذلٍ ما شئت من الأوتاد وأنصرف أجمع عن " نذلٍ حليّ ويدا" في

مكاي ما من ألقترؤ وسوف يحققون من عليه صدا.

◆ وفي أوقب ألقين، حضر حين يحين قدوم وويدا، ودخل المقررة

وهو سجد لبنا وسرة، وألق حليّ ألويد، وأصر صير رئيس صيرها

رئيسي، وتوّم الحق في كل مكان، وألقود مُنصّة كُنّها هيا كل الأموال.

وهو الأشجار يريد ألقود عموماً، وشرعت ذوات قلب حليّ، ورذدت

ليماناته، وكثرت حر كنه، وسأوده شئت؛ فصار يفكر، وبرّدّد ما سمعه

من روفه عن الأروح الشريرة، التي نكر بعض ألقود!

◆ وما إن وصل إلى المكان ألقين، حتّى مُسك ألويد يتدبّر مُرتحقين.

ونذلٌ نذلٍ من غير وعي أو ذراية، ولم يصدق كيف انتهى، حتّى نهض

يَعَاوِلُ الرُّحُوعَ، وَلَكِنَّ شَيْئًا أَمْسَكَهُ مِنْ طَرْفٍ مَعْصِيَةٍ، فَأَيُّقَنَ أَنَّهُ ذَهَبَ
 صَاحِبُهُ الشَّيْطَانِ. وَأَزْتَفَعَ صَوْتُهُ يَطْلُبُ النَّجْدَةَ، وَخَنَزَرُهُ تَكَادُ تَنَمَّرُ مِنْ
 الصُّرَاخِ: «أَتُرْكَونِي! أَتُرْكَونِي! لَنْ أَعُودَ! لَنْ أَعُودَ!». ثُمَّ تُدْفَعُ بِكُلِّ
 قُوَاهُ يُرِيدُ الْإِلْحَاصَ، فَيَذِرُ بِمَعْصِيَةٍ يَسْمَرُ، وَدَا يَهْ يَقَعُ عَلَى حَافَةِ قَبْرِ؛ ثُمَّ
 يَلِمُ شَعْنَهُ، وَيَسْطَلِقُ إِلَى بَابِ مَقَرِّهِ نَاحِيَةً لِنَفْسِهِ، فِي سُرْعَةٍ أَقْوَى مِمَّا لَيْسَ!
 وَلَمَّا وَصَلَ كَرَّ يَنْصَتُ عَرَفَ، وَفِيهِ يَدُقُّ بِشِدَّةٍ، وَخَسْمُهُ يَنْتَفِضُ
 مِنَ الرُّغْبِ. وَمَا إِنْ رَأَى رِفْعَهُ عَلَى هَذِهِ الْأَحْبَابِ، حَتَّى ضَحِكُوا، فَقَالَ مُبَرَّرٌ
 حَسْبَهُ مُنْجِلٌ. لَقَدْ خَوْتُ بِأَعْيُنِي وَرَدَّ وَشَلَا: كَثْرَةُ يُدَاعِي عَنْ
 شِعَاعَتِهِ لَأَخُفَّ مَعَكُمْ. يَا لَهْوَ!

وَعِنْدَ الصُّبْحِ، دَخَلَ الرَّافِقُ الْمَقَرَّةَ، فَوَحَدُو قِطْعَةً مِنْ مَعْصِيَةٍ حَلِيلٍ
 مُلْتَمَّةٍ بِالْوَيْدِ. فَعَلِمُوا أَنَّ دَقَّ يَدَيْهِ حُطًّا، وَأَنَّ هُوَ الَّذِي كَانَ شَيْئَانِ
 نَفْسِهِ. وَلَكِنَّ مَا لَمْ يَنْ، وَأَنَّ لَّهُ الْوَهْمَ... بِهِ عَدُوٌّ شَجَاعٍ!
 أَخَذَ فَخْرَ عَصَاةٍ

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ: — مَعْرِ فِي الْأَرْضِ مِنْ حَسْبِ. — دَاخِلَةٌ. —
 عَنِ الْمَسْقَرَةِ مِنَ الْخَوْفِ. — نَهْدٌ وَشَعْدٌ. — ح. —
 كَثْرَةُ هُوَ تَحْزِي وَتَرْكُص.

لِنَفْقِهِ النَّصْرَ — 1 مَد طَب الرَّافِقُ مِنْ حَسْبِ 2 جَبَّ يَبِي فِي الْمَقَرَّةِ
 حَسْبِ لِقِطْعَةٍ. — 3 مَا دَا حَسْبَ لَهُ نَعْدُ نَهْدُهُ مِنْ 4 أَلْوَدُ 4 كَتَفَ وَصَلَ عِنْدَ
 يَدَيْهِ 5 فِي حَطِّ بَرْتَكِ فَسَتْ عَنْهُ حَوْفُهُ مُنْجِلٌ.

مُؤَلَّفُ النَّصْرِ — الْأَشْدُّ خَمْدُ مُخَذَّرَ عَصَاةٍ: دَلَّتْ نَائِي مُعَاوِرَ. مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ:
 «لَا تَنْتَ، الصَّحِيحُ»، فِي تَعَابَةِ أَحْرَاءِ. أَخَذَ عَنْ هَذِهِ الْكَلِمِ وَأَفْرَادًا، فَإِنَّهُ يُرِيدُ فِي
 تَرْوَنِكَ مَعْتَمِدَةً

— مِنْ مُلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ —

النَّصُّ — سرُّ عَشْوٍ مَحْدُودٍ وَإِلَّا حَدَثَ لِشَخْصٍ، سَبِيحَةُ حَطِّ أَرْكَكَ أَشَاءَ دَوْهٍ وَتَدَى فِي مَقَرٍّ.

مُقَرَّرَةٌ — مِلَاحِظَةُ أَهْلِهِ كَثْرَةُ شَيْءٍ يَصِفُ فِيهِ مُؤَلِّفٌ بِأَخْصَاءِ أَطْلَامٍ فِي مَقَرٍّ. وَتَعْرِضُ تَقْصُودُ هُوَ نَصَاءُ سَبِيحَةٍ عَنْ مَكَانٍ مُوَحِّشٍ، بَيْنَ مَحْفُودٍ بِأَخْصَاءِ وَنَصِّ أَلَكَنْتَ إِلَى هَدَفِهِ، وَبِأَيْ يَتَّبِعُ إِلَى صَوْنٍ أَحَدِهِ، مِثْلُ هَوْنِهِ «وَلَقَوْلُهُ قُنْصَةُ كُنْهٍ هَذَا كُلُّ الْأَثْوَابِ».

جُمْلَةٌ — قَدْ هَبَّ هُجْنَةٌ: «وَمِنْ دَوَّاهٍ رَفِيقَةٍ عَلَى هَيْهَ أُحْبَبَ، حَتَّى صَحِيكُو»، لِنَسْجَتٍ عَنْ ثَلَاثَةِ مَتَاهِدٍ مُزَعَجَةٍ.

إِنْشَاءٌ ٢ مِهْمَةٌ فِي الطَّلَامِ

الْمَوْضُوعُ — خَتَمُ الْقَلْبِ، وَزِدَادُ هَوْنٍ مُطَرِّقٍ، وَنَسْجَةُ فِي صَاحِبِهِ مُنْهَدَةٍ. حَسْبُ الْإِنْشَاءِ لَقَاءِ مِهْمَةٍ فِي بَيْنِ عَقَبَةٍ، بِرَأْسِ كَثْرَةٍ لَمْ تُصِفَتْ صِفَ هَذِهِ نَحَادَتِ.

عُنَايَةُ الْمَوْضُوعِ:

(أ) التَّهْدِئَةُ، وَنَسْجَةُ الْخَوْنِ (أَسْمَاءُ، أَرْبَعٌ، رَافِعَةٌ وَنَسْجَةٌ)

(ب) «بَيْنَ» نَسْجَةُ مَعْنَى «بَيْنَ» فِي بَيْنِ عَقَبَةٍ، وَفِي صَاحِبِهِ مُنْهَدَةٍ، نَقْدٌ، بَعْضُ حَارِبٍ (هِيَ؟)

(ج) وَنَسْجَةُ مُطَرِّقٍ (سَوْدَةٌ، أَطْلَامٌ، كَثْرَةُ فِي الْكَلَامِ، بِرَأْسِ أَحَدٍ رَافِعَةٍ بِأَخْصَاءِ نَسْجَةٍ مُطَرِّقَةٍ فِي نَسْجَةٍ)

(د) نَسْجَةُ حَادِدٍ أَصْلُهُ فِيهِ شَجَاعَةٌ

(هـ) نَحَادَتِ وَصُولُ إِلَى سَبَبِ عَقَبَةٍ (نَصَاءُ لَمِهْمَةٍ بِعَبَابَتِهَا بِحَادِدٍ)



إِنْتِقِيَةُ إِلَى مُسْتَعْمَالِ أَوْقَاتِ أَفْعَالٍ، وَمِيزَةُ بَيْنَ صَاحِبِهِ وَحَادِدَةٍ، فَلَا يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا رَافِعَةٍ أَقْدَامِهِ دَهْنٌ إِلَى بَيْنِ عَقَبَةٍ، بِرَأْسِ كَثْرَةٍ مِنْ كَلَامِهِدِ بَعْدُ فِي مِثْلِ هَذِهِ نَحْصًا.



6. الطائِرةُ بَيْنَ الْأَشْعَدِ

وَطَائِرَةٌ سَرَتْ فِي اللَّيْلِ نَسْمَى*
وَحَسَاتٌ فِي دِيَارِهِ عُقَابُ*
فَحَفَّتْ لَهَا وَلاَحِقَهَا شُعَاعُ*
كَثِيرٍ تَتَرَقَّى بِخَرْقٍ شُعَابُ*
حَاصٍ بِهَا فَالَسَهَا صَبَابُ*
وَقَدْ مِنْ لَيْلٍ لَهَا إِهَابُ*
فَلاَحَتْ - وَهِيَ فِي الْأَفَاقِ - سَرُّ*

تَدْرِي بَعْدَ مَا أَتَيْتُ أَتَيْتُ*

وَأَتَتْ - وَهِيَ بَيْنَ الْأَشْعَدِ - حَبْرِي*
فَمَا تَدْرِي أَلَمْحِيءَ وَلَا تُدْهَابُ*
فَمَنْ لَرَاهُ بُو - وَاللَّيْلُ دِيحُ -
رَأَى مِنْ ثَمَرِهِ عَحْتُ مُعَدُ*
كَانَ عَاكِسًا سَحَتْ حُطُوطُ*
فَصَادَتْ - وَهِيَ تَسْعُهَا - ذُبَابُ*
مُحَمَّدُ الْأَشْمَرُ



- 1 **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ.** - نَتَى: تَبْر. - لَدِيَا جَر: أَطْلَعْتُ. - الْفَتْ: طَائِرٌ حَارِجٌ. - فَد: فَصَح. - الْإِهْ: انْجَد. - انْفَات: مَا يَمُطِّي الْوَحْه. - انْقَف: عَطَى وَحْهَةً سَائِق. - دَرَج: مَقْلَمٌ. سَحَ انْحَدَتْ الْقَوْر: حَمَّ سَدَاءٌ إِلَى لُحْمَتِهِ. - لَيْسَح: كَنَةُ شَح. - تَنْسَح: مَوْصِعُ انْتِج. -
- 2 **لِنَفْهِمِ النَّصِّ.** - بَأْيُ شَيْءٍ شَيْءٌ أَشْعَرُ طَائِرَةٌ وَهِيَ تَسْمَى فِي نَحْوٍ؟ - بَأْيُ شَيْءٍ شَيْءٌ لُتْمَاعٌ؟ - كَفَّ صَهْرَتِ أَطَائِرَةٍ فِي وَسْطِ شُعَاعٍ؟ أَيُّ نَبْتٍ يُشِيرُ إِلَى «أَنَّ أَطَائِرَةَ أَصْبَحَتْ خَيْرِي لِانْتَرَفُ طَرِيقًا لِلْخِلَاصِ»؟ - بَأْيُ شَيْءٍ شَيْءٌ لُشَاعِرُ أَطَائِرَةٍ وَهِيَ وَسْطُ الشُّعَاعِ؟
- 3 **مَوْضُوعُ النَّصِّ.** - تَصْوِيرُ مَطَرٍ تَقْدِيرُهُ وَهِيَ تُحِطُ بِهِ الْأَيْشَةُ الْكَائِنَةُ، كَانَتْهَا دُمَانَةٌ وَقَدْ فَرَسَتْ نَبْرَ سَمَحِ الْفُكُوتِ، وَقَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْهَا الدُّغْرُ.
- 4 **مُؤَلَّفُ النَّصِّ.** - الْأُسْنَادُ مُخْتَدُّ الْأُسْمَاءِ: شَاعِرٌ بِصُرِّي مُصَيَّرٌ. رَفِيقُ أَشْعَرٍ، حَيْدُ الْأَسْلُوبِ، عَرَرُ الْخِيَالِ، رَنُجُ التَّصْوِيرِ. لَهُ دِيُونٌ صَحْمٌ، عَامَرٌ بِسُخَيْفِ أَمْوُصُوعَاتِ.
- 5 **أَسْبَلَةُ شَفَوِيَّةٌ.** - (أ) سَوَالٌ فِكْرِيٌّ. - هَذَا أَعْمَلْتُكَ هَذِهِ تَقْصِيدُهُ؟ (ب) لَمَادٌ؟ (ج) نَحْوٌ. - عُزْرَةٌ: لَعْنَةٌ. - دَ مَنَى حَفَّ لَهَا؟ - مَا مُرَادُ لَاحِثٍ؟ مَا صَدَّ لِمَحْيٍ؟ (ح) نَحْوٌ. - عُزْرَةٌ: «تَسْمَى»؛ «وَتُسْنَدُ دَايَجُ»؛ «عَاكِدُ»؛ «دُمَانَا» (د) تَضْرِيفٌ. - حَرَفٌ «أَحَاطَ»، فِي الْأَرْزَةِ ثَلَاثَةٌ.
- 6 **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ.** - (أ) رَتَّبِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ تَكُونُ بَيِّنَاتٍ مِنْ لُشْعَرِ: الْغَارِيَّةُ - لُشْهُبٌ - تَطْلُعُ إِلَى - دَ نَحْدَهَا - دَاهِيَةٌ - وَدَبُّهَا. تَخْرِجُهَا - دُبُونٌ - حَفْهَا - كَلَّاتُهُمْ الْفَائِيَّةُ - وَتَمَرُقُ (ب) نَتَرُ الْمَنْظُومِ: دَ أَزْدَا نَتَرُ لَنَسِي الْأَجْرَسِ مِنْ تَقْصِيدَةٍ، فَإِنَّا نَقُولُ: مَنْ يُشَاهِدُ الطَّائِرَةَ وَهِيَ فِي ضَوْءِ الْكَتَابِ، شَاهِدٌ مُنْصَرًّا عَجَبًا حَلَالًا، وَحُلِيلٌ لِأَيَّةِ أَهْلِهَا دُمَانَةٍ، وَقَدْ فَرَسَتْ نَبْرَ حَبُوطِ الْفُكُوتِ.
- 2 عَلَى ذَالِكِ الْمُنَوَالِ، نَتَرُ تَلَبَّتِ الْأَوْرُ وَتَدَنِي.
- 7 **فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ.** - صَفٌّ حَادِنَةٌ وَقَدْ أَخَذَ أَقَارِبُكَ، تَعَرَّضَ فِيهَا لِحُيُوفِ شَدِيدٍ.

37. تَقَافَةٌ وَفُكَاهَةٌ



إِتَّفَقَ أَغْصَاءُ الْمَخَنَةِ

لِلتَّقَافِيهِ ، فِي إِخْدَى الْمَدَارِسِ ،

عَلَى عَقْدِ لَذْوَةٍ * يَتَدَاكِرُونَ

فِيهَا أَحَادِيثَ شَتَّى ، تَنْصِلُ

بِمُطَالَعَتِهِمْ فِي الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ .

فَقَالَ الْغُصْنُ الْأَوَّلُ : أُجِزْ رَجُلٌ ادَّعَى النُّوَّةَ أَيَّامَ الْمَهْدِيِّ * ، وَدَجَلَ

عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : وَهَلَى مَنْ بُعِثَ ؟ قَالَ : أَوْزَرَ كُتُبِي

أَذْهَبْتُ إِلَى أَحَدٍ ؟ سَأَلَ نَعْنُ وَصَعْتُمُوسِي فِي الْحَبْسِ . فَصَحَّكَ مِنْهُ الْمَهْدِيُّ ،

وَأَخْلَى سَبِيلَهُ .

وَقَالَ الْآخِي : اِجْتَمَعَ عَلَى شُعْبٍ * يَوْمًا عِشْرَانُ كَلْمَدِينَةِ بُعَاثُونَهُ ،

فَقَالَ لَهُمْ : يَا فِي دِرْ بِي فُلَايَ عَرَسًا فَاطْطَبِعُوا بِإِي تَمَ فَهَوَ أَنْفَعُ لَكُمْ .

فَاتَّطَلَّقُوا وَتَرَكَوهُ ، فَمَّا مَضَوْا ، قَالَ فِي نَفْسِهِ : لَعَلَّ الْآخِي قَتَلَ مِنْ ذَلِكَ حَقًّا .

فَنَصَى فِي أَثَرِهِمْ نَحْوَ الْمَوْضِعِ ، فَلَمَّ يَجِدُ شَيْئًا

وَقِيلَ لَهُ مَرَّةً ، مَا نَلَّغَ مِنْ طَمْعِكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْخَلَ أَحَدٌ يَدَهُ فِي كُمِّي ،

إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُغْطِئِي شَيْئًا .

وَقَالَ الْغُصْنُ الْآخِي . مَرَّ أَحَقُّ بِمَرْأَةٍ تَنْكِي عَلَى قَبْرِ ، فَقَالَ لَهُ :

مَا هَذَا الَّتِي مِنْكَ؟ قُلْتُ: رَوْحِي. قَالَ: وَمَا كُنْ عَمَلُهُ؟ قُلْتُ: كَأَن يَحْفَرُ
الْقُبُورَ. قَالَ: يُعَدُّهُ اللَّهُ*. أَمَا عَلِمَ اللَّهُ مَنِ حَفَرَ حُفْرَةً وَقَعَ فِيهَا!

وَدَخَلَ تَحْتَ آخَرٍ عَلَى رَجُلٍ قَدْ كَفَّ بَصَرَهُ. وَالْأَسْ يُعْزَوْنَهُ، فَقَالَ
لَهُ: لَا يَسْؤُوكَ فَقَدْ هُمَا فِيكَ لَوْ دَرَيْتَ بِثَوَابِهِمَا، تَمَنَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَطَعَ يَدَيْكَ
وَرِجْلَيْكَ، وَدَقَّ عُنُقَكَ!

وَقَالَ آخَرُ: تَصَلَّ رَجُلٌ إِلَى تَمَامُونَ* مِنْ عَامِدٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، مَا نَرُكَ فِي وَصَّةٍ إِلَّا فَصَّهَا، وَلَا آدَهَا إِلَّا ذَهَبَ بِهِ، وَلَا غَنَّةٍ
إِلَّا عَثَا*. وَلَا صَنِيعَةٍ إِلَّا أَصَاغَهَا*. وَلَا عَرَضًا إِلَّا عَرَضَ لَهُ، وَلَا مَاشِيَةً إِلَّا
أَمْتَشَّهَا*. وَلَا خَلِيلًا إِلَّا أَخْلَاهُ*. وَلَا دَقِيقَةً إِلَّا دَقَّقَهَا فَجَبَّ تَمَامُونَ مِنْ
فَمَاسَعَتِهِ. وَقَضَى حَاجَتَهُ

وَوَلَّ أَحَدُ مَنِي: حَدَّثَ "جَاحِظٌ" عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ: كُنْتُ خَارِجًا مِنْ
دَارِي ذَاتَ يَوْمٍ - فَقَدِمْتُ نَحْوِي امْرَأَةً فَقَالَتْ لِي: أَتَصْنَعُ مَعْرُوفًا
فَقَدِّمْتُ مَعِيَ إِلَى الصَّائِعِ، وَهُوَ كَيْنُ عَمَّا تَعْبِيدِي؟ فَبَرَزْتُ مَعَهَا حَتَّى نَلْفِدَا
دُكَّانَ الصَّائِعِ، فَادَّاهُ وَأَشَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: مِثْلُ هَذَا، ثُمَّ انْصَرَفَتْ. وَلَمْ
أَفْهَمْ شَيْئًا مِمَّا قُصِدَتْ؛ فَسَأَلْتُ الصَّائِعَ: مَاذَا تَعْنِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِقَوْلِهَا؟
فَقَالَ الصَّائِعُ: إِنَّهَا تُحْصِرُ إِلَيَّ حَائِثًا، وَطَلَبَتْ مِنِّي أَنْ أَرْسِمَ لَهَا عَلَيْهِ
صُورَةَ شَيْطَانِي. فَقُتِلَتْ لَهَا: يَا لِي لَمْ أَرِ الشَّيْطَانَ مِنْ قَبْلُ. فَدَهَنْتُ وَاسْتِ
بَكَ إِلَيَّ. مَقْطُوعَاتٌ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - الدُّوَّةُ: أَلْجَمَاعَةُ. - الْمَهْدِيُّ بْنُ مَتَّوِيٍّ (773-785) نَسَبُ
 لَحْفٍ، لَحْفٌ: كَالْمَسِيحِ. - أَسْفَ تَرَى حَيْثُ: كَأَنَّ شَدِيدَ لَطْفِهِ، حَتَّى صُرِفَ بِهِ أَمْرٌ فَعَلَّ
 «فَطَمَعُ مِنْ شَيْءٍ» - أَعْدَدْتُ لَهُ: (يَسْتَعِدُّ) - أَسْمَاؤُا ابْنُ هَارُونَ الرَّشِيدِ (746-784) مِنْ
 لَحْفٍ، لَحْفٌ: كَالْمَسِيحِ فِي عَقْدِهِ. - دَهْرُ أَعْلَمُ الْإِسْلَامِيَّةِ عَنْهُ: ذُخْرُهُ: وَلَمْ يَصُودْ أَذْخَرَهُ
 نَفَقَةً، وَتُخَوِّدُ عَنْهُ: نَصَبُهُ: لَأَنْصُ لِحَمَلَةٍ. - أَسْمَاؤُا لَحْفٌ: - تَعَرَّضُ: مَدَّحُ أَسْبَبِ
 مَشَى مَعِيَ بَضْعٌ: حَدَّ حَمِيَّةٍ. - أَحْلَاةُ: أَعْدَدُ. - بَحَاجَةُ: وَدَّ (b65-700) كَرَى مُطْلَقًا
 عَلَى حَمِيَّةٍ لَعْنَةُ مَعْرِفَةٍ فِي عَضْرَةٍ. وَدَّ أَسْبَبُ وَشَهْوَةُ تَفْجِيعٍ، فَحَمَلَهُ مَقْدَرُ الْبَوَادِرِ لِسَاحِرَةٍ
 ② **لِبَقِيَةِ النَّصِّ** - مَا تَعَرَّضُ نَدَى عَمْدُ لَعْنَةُ مِنْ أَخِيهِ بَدْوَيْهِمْ؟ - أَدْرَكَ دَوْرَهُ مِنْ
 بَوَادِرِ الْتَمَتُّبِيسِ، ... مِنْ بَوَادِرِ تَقْصِيقَتِهِ. - مِنْ بَوَادِرِ الْخَقْفِ ذِكْرُ طَرَفَةٍ
 ذَبَتْ

③ **مَوْصُوعُ النَّصِّ** - بَوَادِرُ وَمُنَاجٍ مِنْ أَلَدَبِ تَعْرِيفِي.
 ④ **أَسْبَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) سَوَالٌ فِكْرِيٌّ. - (ب) يَدِي أَعْلَحْتُ مِنْ هَذِهِ لَحْفَتِ «لَدَا»
 (ب) لَعْنَةٌ - مَا مَعْنَى حَدِيثِ شَيْءٍ؟ - مَا رَفَّ ذَيْتُ؟ مَا جَدُّ أَخْتِي؟ (ج) نَحْوُ. - أَمْرٌ:
 «نَعْتٌ»: «وَدَّ» - «لَمْ أَفْعَلْ» (د) تَصْرِيفٌ. - صَرَفٌ «أَتَى» فِي «لَا يَبْدُو لَعْنَةً» (هـ)
 إِنْ لَعْنَةً. - هَذِهِ حِفْظٌ قُصَا عَلَى وَجْهِ لَعْنَةٍ

⑤ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. - شَيْخٌ تَنَوَّعَ شُرُورُ لَعْنَةٍ: لَعْنَةٌ
 وَلِإِتْنَهْجٍ: أَوَّلُ أَسْرٍ. - الْإِتْنَهْجُ: أَكْثَرُ مِنْ أَسْرٍ. - الْفَرَجُ: شُرُورُ أَسْرٍ.
 تَعْرِجُ: لَعْنَةُ شَيْءٍ. (ب) إِبْرَاهِيمُ مَوْتٌ كَلِمَاتٌ لَعْنَةٍ، ثُمَّ تَحْفَظُ: حُدُودُ غِلَاةٍ.
 أَخْمَقُ: رَوْحٌ: عَمْدٌ (ج) كَوْنٌ عِبَارَاتٍ مِنْ كَلِمَاتٍ لَعْنَةٍ: سَدَّ كَرُورٍ: - عَمْدُ: لَعْنَةُ: مَا عَلِمَ
 (د) قَلْدُ الْعِبَارَةِ الْآتِيَّةِ: «مَا تَرَى لِي بِصَةِ إِلَّا صَهَا» لِإِتْمَامِ مَا بَيَّأَنِي: «مَا وَخَدَ» (ذ. . .)
 مَا (أ. . .) (ب. . .) (ج. . .) (د. . .) (هـ) خُطْوَةٌ فِي الْإِنْشَاءِ ذِكْرُ دَوْرَةِ الْفَحْفَاحِ: لَعْنَةُ: وَدَّ فِي هَذِهِ
 لَعْنَةً (ب. . .) خُطَّ. - كُنْتُ سَحَقْتُ أَلَسَّجِ ثُمَّ خَفَعْتُ:



ب. حُلَاةٌ لَا يَمُوتُ حَدِيثُهُمْ. - لَعْنَةُ: مَوْبُورٌ عَيْتٌ وَمَشْهُدٌ
 يُعْصِدُونَ مِنْ سَمْعِهِمْ عِلْمٌ مِنْ مَضَى. - وَلَهْمَا وَبَدِيَا وَبَابُ مُسَدَّدَا
 فَإِنْ قُبْتُ أَخِي فَلَسْتُ بِكَ دَبِّ. - بَابُ قُبْتُ مَوَاتٍ فَلَسْتُ مُفْعَدٌ



38. الفارابي* وسيف الدولة*

1 من الفارابي ديمشق*. ودخل على سيف الدولة وهو في ذلك
شخصه. ووقف بين يديه، فقال له سيف الدولة: رخص. ول حيث أنت؟
أو حيث أنت؟ قال: حيث أنت.

فنهض الفارابي رقاب القام، حتى أتى مسند سيف الدولة، وراحته
فيه، حتى خرجه عنه، وكان على رأس سيف الدولة معاك*. وفي معهم
إسار حاض نسرتهم به.

2 فقال لهم بذلك الأسار* إن هذا شنيع فدا عنه الأذن ولاي سببه
عن ثناء إن لم عرفها فأخرجوا به فبال أنه الفارابي حيث العود. ثم
الأمير، رخص. وإن لأمر يعقوبه، فتعب سيف الدولة عنه، وعطه عاده.

3 ثم أخذ سكتهم مع أنفسهم، فحصرين في كحل من، ومن سرك كلاله
يقو، وكلامهم سفل، حتى صمت الكل، ونمي سكتهم وخدمه، ثم أخذوا
نكفون ما يقولونه.

صَرَفَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْمَمْنَةَ، وَحَلَا دِلَّاهُ رَبِّي، فَقَالَ لَهُ: هَلْ لَكَ

فِي أَذْنًا كُنْ؟

لا.

- هَلْ لَكَ فِي أَذْنٍ تَشْرَبُ؟

- لا.

هَلْ تَسْمَعُ؟

- نعم.

فَقَالَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِخَصَرِ الْقَبْرِ: فَخَصَرَ كُلَّ مَا هِيَ فِي لُصَّةِ
دِلَّاهِ الْمَلَاهِي وَخَصَرَ الْقَارِيَّ الْحَمِيغ. فَقَالَ لَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ: هَلْ تُحْسِنُ
هَذِهِ الصَّنْعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ. ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ وَسْطِهِ حَرِيضَةً فَفَتَحَهَا، فَأَخْرَجَ مِنْهَا
عِيدَانًا وَرَكَبَهَا، ثُمَّ عَزَفَ بِهَا، فَصَحَّكَ كُلُّ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ. ثُمَّ فَكَّهَا وَرَكَبَهَا
رَكِيبًا آخَرَ، ثُمَّ عَزَفَ بِهَا، فَبَكَى كُلُّ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ. ثُمَّ فَكَّهَا وَغَيَّرَ
رَكِيبَهَا، ثُمَّ عَزَفَ بِهَا، فَسَمَّ كُلُّ مَنْ فِي الْمَجْلِسِ حَتَّى الْبُيُوتِ فَرَكَّبَهَا رِلَامًا
وَأَخْرَجَ

من كتاب «تُحَرَّتِ الْأَوْدَاقُ»

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - زَيْدٌ (873-950 م) مِنْ عُقْمٍ قَلِيلَةٍ أَلْعَبَ. إِخْتَرَعَ
لَهُ نَقُودٌ، وَأَبْ كُنْتُ كَثِيرَةً ثُمَّ يَتَبَعُ بِأَنَّهُ أَحَدٌ - سِدْ - دَوْلَةُ مُبَارِزٍ عَرَبِيٍّ. بِمَنْ
بَصِيَّةٌ سَوِيَّةٌ. - حَتَّى مُقَامِي. - لَمْ يَكُنْ يَتَّبَعُ لَمْ يَكُنْ يَتَّبَعُ حَتَّى مُقَامِي. - لَمْ يَكُنْ يَتَّبَعُ
لَمْ يَكُنْ يَتَّبَعُ بِهَ يَتَّبَعُ. - يَتَّبَعُ لَمْ يَكُنْ يَتَّبَعُ حَتَّى مُقَامِي. - لَمْ يَكُنْ يَتَّبَعُ
لَمْ يَكُنْ يَتَّبَعُ مِنْ حَتَّى مُقَامِي. - لَمْ يَكُنْ يَتَّبَعُ حَتَّى مُقَامِي.

① **لِنَقْفِ النَّصِّ** — 1 مد يقصه بعد بي يقول: أخشى حيث د و حيث قد بعد
 تحظى برف أناس وأخرج سيف لثوبه من مديته د مد فل سيف لثوبه بماليكه بي
 لغو حاصنهم ماد؟ هل فهم ألفاد بي دالة لأبد، بعدا ح د 3 مادا وهو له مع
 لغما؟ 4 مد قل بعديه كيف كان تأييد موسى في الحاضرين؟

② **مَوْضِعُ النَّصِّ** — نزلت قصة داء مكة بعد بي نفعته ولاخيماعه.

③ **مَصْدَرُ النَّصِّ** — كتاب «أمران» لأقاي: ون أخشى ما نص في أطراف
 لأدب. فقد سجد من جهة أحموي ناء و به وبعده كثير من أطراف.
 فاحت أن يدونها، فجمعها في كتاب سماء: «أقاي» فتدرا إلى ن ما حو
 كناية هـ، هو أخود ما حارة من نظون كند دالة بي.
 نحت عن هـ أكتب وصافه.

④ **أَسْبَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** — (أ) سؤال فكري — ما رئت في نقاربي؟ (ب) لغة —
 ما معنى ب؟ ما مر برف بعوفيه؟ ما صدك شرف؟ (ج) نحو — نحت. من هـ لنسج
 قد ناء الأدب. (د) تضييف — حطت هذه أصدرة؟ هـ هـ الشبح في ناء الأدب.
 ثبوت وتمكر في جمع أحوال. (هـ) إملا — هـ حقه فعل على (ب) تحصى.

⑤ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** — (أ) أسرة الكلمة — نعت المنص على شرج تشقير
 الآيه: حدث، حدثه، حدثوا؛ الأحدث، أحدث، أحدثت (ب) حول الفقرة
 الرابعة من صمد عاصي بي صمد المصالح ثم حول الفقرة الأولى بي صمد متقدم.
 (ج) رد الكلمات الآتية إلى أصلها ثلاثي: منة، حمة، مديت، سائلة، تحاصر،
 أمخيل، سماء، (د) إملا الفارغ من نص: «... روح شمس حتى بي... سيف ثوبه»
 «... فان لأمر...» «... لم يرت كلامه... وكلامهم... حتى... أكمل» «... من سيف لثوبه
 بخصر...» «... خرج من وسط... فركها...» (هـ) علامة الاستفهام «...؟» «...؟»
 علامة تد أنور، مدر ذلك قوله: هـ نحن هـم أصفه، 2. بت محض خميل
 سبهمية. (و) عوض ما بين القوسين صمد في نحن لآيه: الشطر (أدي نعت)
 لحقيقة (أدي شفي و سورخ)، (أدي نعلج ونم، بده)، (أدي نعلج ونم، بده)، (أدي نعلج ونم، بده)
 (أدي نعلج ونم، بده)، (أدي نعلج ونم، بده)، (أدي نعلج ونم، بده)، (أدي نعلج ونم، بده)
 (أدي نعلج ونم، بده)، (أدي نعلج ونم، بده)، (أدي نعلج ونم، بده)، (أدي نعلج ونم، بده)



39. الْحَاجُّ وَالْفَتِيَّةُ الثَّلَاثَةُ

فَمَرَّ الْحَاجُّ بِمَدِينَةٍ حَرَسَهَا ثَلَاثُ
 صَوَفٍ بِأَمْرٍ، فَمِنْهُنَّ عَلَى الْخَطِّ فِي
 سَاعَةِ مُدْخَرَةٍ قِصَصٌ عَنْهُ، فَصَوَفُ ثَلَاثَةٍ مِنْ
 نِسَائِهِ، فَوَحْدُ ثَلَاثَةٍ فَنَسِيَتْ، فَحَاصِلُهَا
 وَسَائِرُهَا: مِنْ ثَلَاثَةٍ حَتَّى حَقَّقْتُمْ ثَمَّ الْأَمْرَ
 وَحَرَّخْتُمْ فِي مَشْرِ هَذَا الْوَقْتِ؟
 فَقَالَ خَذُّهُنَّ.

فَمِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ دَسِ الْأَرْوَاحِ *
 ثَلَاثَةٌ بِأَرْوَاحِهِ وَهِيَ صَعْرَةٌ *
 وَفَمِنْ ثَلَاثَةٍ وَفِي ثَلَاثَةٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ *
 ثَلَاثَةٌ وَفِي ثَلَاثَةٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ *
 ثَلَاثَةٌ وَفِي ثَلَاثَةٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ *
 ثَلَاثَةٌ وَفِي ثَلَاثَةٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ *
 ثَلَاثَةٌ وَفِي ثَلَاثَةٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ *
 ثَلَاثَةٌ وَفِي ثَلَاثَةٍ مِنْ ثَلَاثَةٍ *

رَكَابَهُ*، لَا تَنْعَمُ بِرَحْلَاهُ مِنْهُمَا إِذَا الْخَيْلُ فِي يَوْمِ الْكَرْبَةِ* وَلِتِ
فَأَمْسَكَ عَنْهُ وَقَفَ: لَعَنَهُ مِنْ قُرْسَانِ الْعَرَبِ.

فَأَخْنَقَ بِهِمْ حَتَّى أَصْبَحَ لَصَاحُ، فَرَفَعَ أَمْرَهُمْ إِلَى الْأَمِيرِ.
فَأَخْضَرَهُمْ خَجَجُ وَكَشَفَ عَنْ حَائِطِهِ*؛ فَإِذَا الْأَوَّلُ ابْنُ حَتَّامٍ*، وَالثَّانِي
ابْنُ قَوَابٍ*، وَالثَّالثُ ابْنُ حَائِثٍ*. فَتَنَحَّيَ الْخَجَجُ مِنْ فَصَاحَتِهِمْ، وَقَالَ لِجُلَسَائِهِ:
عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ الْأَدَبَ. فَوَلَّيَهُ لَوْلَا فَصَاحَتُهُمْ، لَصَرَنْتُ أَعْنَاقَهُمْ. ثُمَّ أَشَدَّ.

كُنْ كَنْزٌ مَنْ يَشْتَكَ وَأَكْتَسِبَ دُنَا
يَا أَهْلِي مَنْ يَقُولُ «هَذَا»
يَغِيثُ مَخْمُودُهُ عَنِ النَّسَبِ
لَنْسِ الْأَهْلِ مَنْ يَقُولُ كَانَ أَبِي
مِنْ «مَحَاسِي الْأَدَبِ»

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — ح. ١. وَد (٥٧١٤ ٦٥١) «وَدَّ» وَحِطُّ —
تَحَرَّرَ. رَشَى. اشْتَرَطَ. — وَاتَّ الْأَفَاتُ: خَفَّتْ. — صَاعِدَةٌ: دَلِيلَةٌ. — شَوْشُ: شَفَقَتْ. —
رَكَابَهُ: مَنَعَنِي. — عِلَافُهُ: تَرْبُوعُهُ ابْنِي شَرْج، فَبَصَعَ تَرَائِكُ رِخْنَهُ بِهِ. — نَبَاهُ: نَبَّهَ
فِي الْخَرْبِ. — نَعَمَ مِنْ: هَذَا: عِيمَ أَمْرِهِمْ. — حَتَّامٌ: الَّذِي يُعَارِضُ. — شَيْخَرَجُ: الشَّيْخُ
بِوَسْطَةِ ابْنِ خَنِيْمٍ. قَوْلٌ: سَائِعُ أَمُورٍ. — ح. ٢. (د. ١): وَصَفَتْ: يَحْدَاكَ.

لِنَقِمْ النَّصِّ. — ١. أَيُّ قَرِيْبٍ أَضَدَّ نَحَجُ، ٢. كَفَّ نَسَبُ الْأَوَّلِ. —
٣. كَفَّ نَسَبُ الثَّانِي؟ ٤. كَفَّ نَسَبُ الثَّالثِ؟ ٥. مَا شَيْ نَقَدَ لِنَسَبِ الثَّلَاثَةِ. —
فَسَّرَ قَوْلَ أَتَايَرُ: كُنْ أَنْسَ مَنْ يَشْتَكَ وَكَتَسِبَ دُنَا. — ٥. رَحَضَ بِفَقْدِهِ عُتْوَاهُ عَثَرُ
«نَحَجُ وَابْنَةُ الثَّلَاثَةِ»

مَصْدَرُ النَّصِّ. — «مَحَاسِي الْأَدَبِ» فِي حَدِيثِ الْعَرَبِ. — كَسَبُ مُقْطَعَاتٍ مِنَ الْأَدَبِ
أَمْرِيٍّ قَدِيمٍ، جَمَعَهُ «لَوْيْسُ شَيْخُو» فِي يَشْتَرِ أَخْرَافٍ، رَدَفَهَا بِأَرْغَفِ أَخْرَافٍ شُرُوحٍ وَفَهْمٍ
إِنَحَتْ عَنْ هَذَا الْكِتَابِ وَطَالِيَّةٌ.

● النّصّ. — سرّ فيه ثلاثة فئات، اتّخذتهم فصاحتهم من خلال محقق.

● بقرة. — ملاحظت الفقرات 1 و 2 و 3 و 4. تحتها ملاحظة كتب في ١٤٠٠
لاشيوخ صاحب تحرير نفسه ثلاثة. ولتحوّلها فيها عنصر أساسي

و لا تحوّل من نفس أو أكثر في نفسه، بل يذهب و يوحّد، وتفتح في حودتها حسنة.
و لا تحبّ الحود في مصدق، وأخرى من نفس كما قد، فذلك أنى إلى الحصة،
ووقع في نفس، كما رأيت في هذه القصة.

● شيخ ثمان حبيب على منوال شخصه لأنه ولا فصاحتهم أصوات أناسهم

● إنشأ ١٤ عمر بن عبد العزيز والّغلام

الموضوع. ومع قصة ثلاثة



فيه على عبد بن عبد تحرير وقد من
أتم أو يؤثرون بأجلافة. ويعدّ علامة منه
نكلام. فقد في عمر. وكنتم من هو
سبب منك وقال العلامة: أنه في الأمر. فم
أضمرته: فيه و لا به: و لا روى في الأمر.
لاعت. وفيه حافظ. بعد نسخي القصة و
كان الأمر ما أن. لعل في الأمر من هو
منك، مختص به

فجرب عمر من دك به وفطيه، ووصه

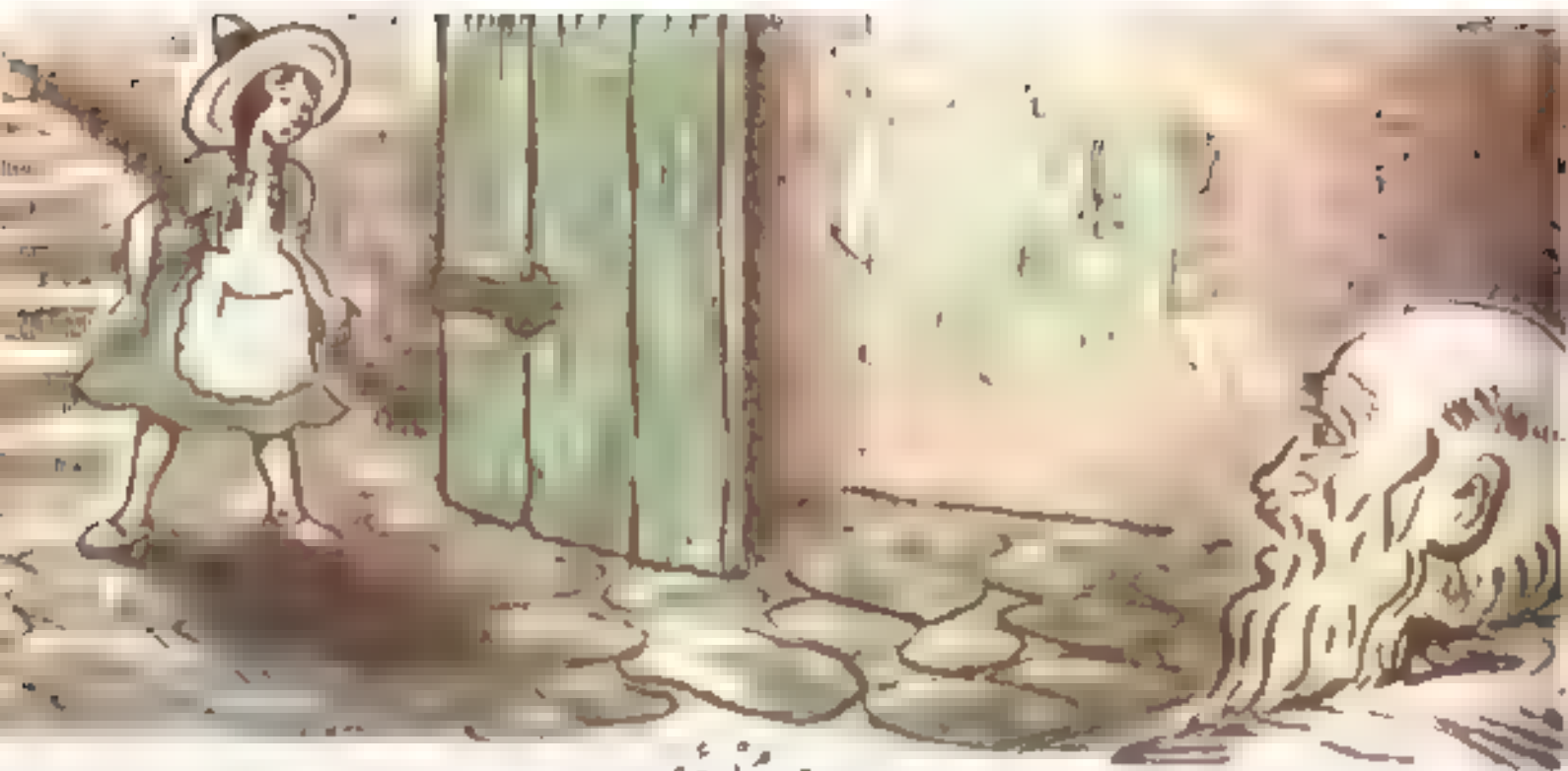
إنتية! قد أن شدّ بسوسج الموضوع، فمرة بعد مرة، ولهمنة جيد

● صنع به نصيباً، ثمّ استخراج الأفكار الأساسية.

● توشع - فقط - في التوصل إلى لها فاسق بالموضوع، وبحث لإطال.

● اعتماد في توسيع الموضوع على الوضوح والتجويد.

● إختيار الحروف غير الموضوع.



40. بِرِيحِ الْأَحْلَامِ

❖ وَقَفْتُ « مَارْحُو » الْقَدَاةُ مُعَرِّدُ شَيْعٍ فِي حَادِثِ أَهْلِهَا مَعَ صَدِيقِهَا
عَنِ رِيحِهِ رَكِبْتُ. نِي لَسْتُ مِنْ تَحْدِثِ الْأَمْرِ. وَنِي لَمْ يَنْصَبْ أَحَدٌ
نَ مَرَوْ مُقَدَّرَهَا. وَفِي نَوْمِ كَيْ فَرَّطَ « مَارْحُو » نَ تَدَهَتْ فِي أَعْدِهِ.
لَسْتُ عَنْ سَرَّ بَدَ رِيحِهِ رَكِبْتُ وَبَعْدَ ظَرْفِ تَعْدِ. حَظَرَهَا نَ لَفِي
أَتَرِيحِهِ كَالْكَالِبِ « نَوَاسِيَه » فَتَغَمَّضْتُ عَيْنَهَا. وَبَادَتْ تَنْقُ أَرِيحَهُ
فَمَا أَتَتْ نَ رِيحَهُ قَدَ دَت. وَمَلَأَ يَظَرُهَا تَمَكَّنَ. فَتَعَتْ عَيْنَهَا. فَرَّتْ
شَحَرَهُ بَلَوِي سَحْمِي

❖ وَقَفْتُ « مَارْحُو » مِنْ شَحَرَةٍ لَسَوِي. فَوَحَدْتُ بِهَا فَعْوَةً. وَفِي
أَفْعُوهِ سَلَامٌ هَالِطَةٌ. أَوْدَى نِي حُجْرَةٍ حَمِيمٍ فِي دُجِي الْأَرْضِ. وَظَرَفْتُ
« مَارْحُو » ابَ الْخُجْرَةِ. فَصَحَّ أَهْلُهَا فِي بَسَابِ نَصَاءٍ. وَهَلْ لَهَا مَدَا
بُرْدَسٍ قَمِيَّتُهَا تَعْدِي

قالت: ماذا تبيع؟

— إني أبيع الأخلام.

— أريد أن تبيعي حلماً جميلاً!

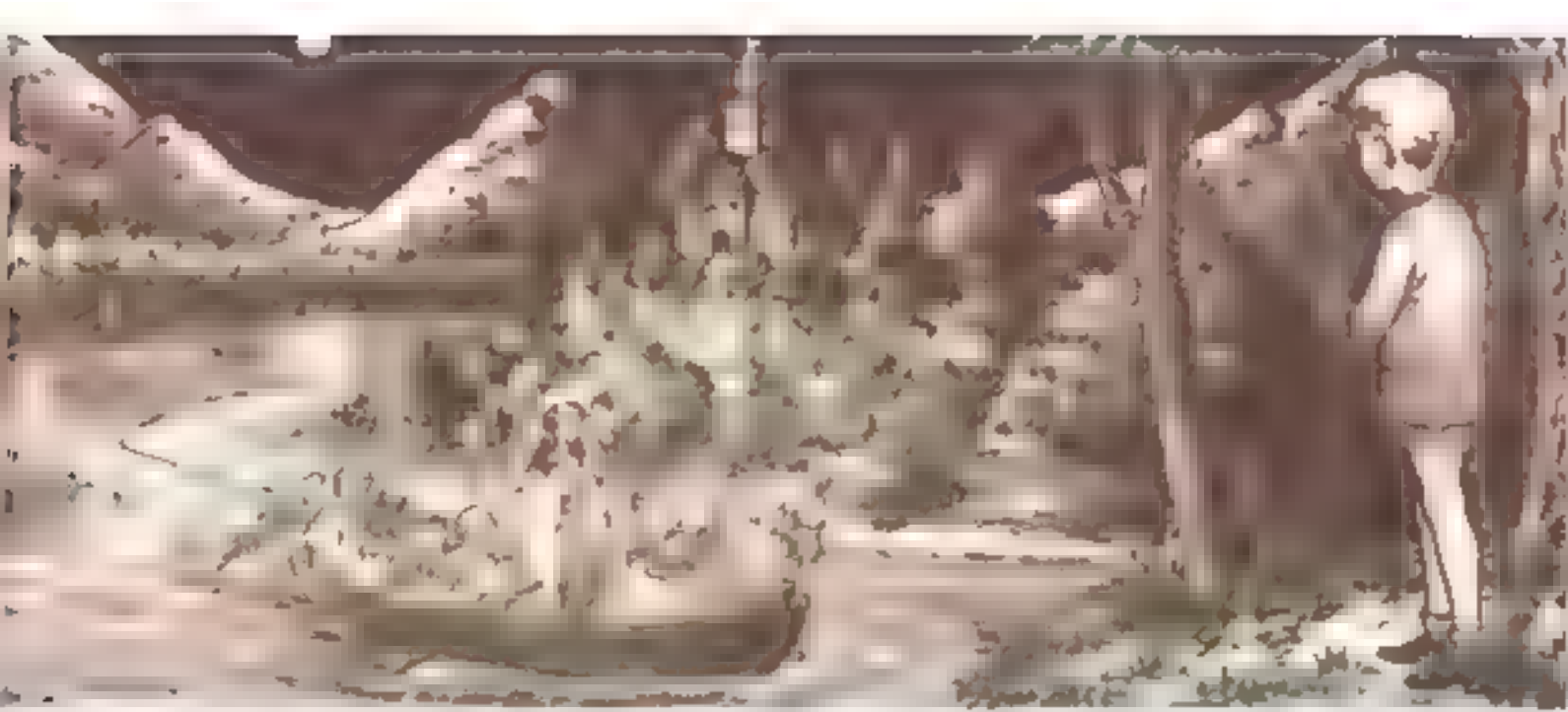
فأعطاهما الرجل صندوقاً صغيراً، وقال لهما: قبل أن تأوي إلى فراشك، صعي المسحوق الذي تجدينه في هذا الصندوق في كوبٍ من الماء ثم اشربه. عادت «مارجو» إلى دارها، فلم تختِ أحداً بشيءٍ مما كان. ولما حان وقتُ اليوم، وضعت المسحوق في الماء وشرته. وقصت «مارجو» ليلته جميلةً، نضاًحاً فيها «الأخلام» السعيدة.

وفي اليوم الذي قرّرت «مارجو» زيارة بائع الأخلام؛ ولكن معلّمتها حذرتها ساعةً لضعفها في نفض الدروس. وبعد أن صرافها من المدرسه، أسرعَتْ إلى الرجلِ وقالت له: أريدُ كدوساً مفرعاً لمعلّمتي، فقد أعصتني اليوم! فأعطاهما صندوقاً صغيراً، به مسحوقٌ من نوعٍ آخر.

وَسْتَطَاعَتْ «مارجو» أن تُعْادِلَ الْمُدْرَسَةَ، وَتَضَعَ الْمَسْحُوقَ فِي كُوبِهَا. وفي صَبيحَ يَوْمِ التَّالِي، سَمِعَتْ «مارجو» معلّمتها تقولُ إنها قَضَتْ لَيْلَةً مِنْ أَشْوَى اللَّيَالِي!

وَفَرَحَتْ «مارجو»، وَذَهَبَتْ فِي مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الرَّجُلِ، وَطَلَبَتْ مِنْهُ حُلْماً جَمِلاً لَهَا. وَلَكِنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَهَا: إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِيبَ طَلِبَهَا، لِأَنَّهَا تَطْلُبُ الْأَخْلَامَ الْجَمِيلَةَ لِنَفْسِهَا، وَأَلَكَدُوسَ بَاقِيهَا.

فَصَفَّتْ مِنْ «الْأَرْجَتَيْنِ»



41. لَحْنُ الْمَلَائِكَةِ

♦ رَأَى « سِيرُو » نَفْسَهُ نَافِثَ لُحْنٍ صَغِيرَةٍ، هَمَّتْ حَوْلَهَا الْأَشْجَارُ
مُرْدَهْرَةً فِي وَضْعٍ مُسْتَقٍ حَمِيدٍ وَكَانَ لَوَقْتُ لَيْلًا، أَوْ هُوَ شَيْبُهُ مَقْلٌ مُفْخِرٌ،
وَقَدْ شَرَّ لُحْنُ صَوْنَةٍ عَلَى الْأَشْجَارِ، فَأَلْفَسَهَا حُلَا فِصَّةً مُتَرَبِّصَةً.

♦ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ هَادِئًا سَاكِئًا سُكُونُ اللَّيْلِ، وَسَمِعَ « سِيرُو » فَدَعَا
مِنْ كُلِّ مَكَدٍ فِي مُخَيَّرَةٍ زَفَرَقَهُ عَصَافِيرٌ، قَدْ تَرَلَّتْ تَسْنَعُ فِي مَاءِ الْخُحْرَةِ.
ثُمَّ أَغْمَسَهَا ظُهُورُ خَدَعِهِ مِنَ الْكَرْكِيِّ بِرُخْفٍ بَعْضُهَا وَدَّ بَعْضُهَا بِنُضَاءٍ
كَالْتَلْجِ، وَهِيَ فِي مِثْلِ صَوْنٍ لُفْمَرٍ تَسِيرُ مَعًا فِي صُفُوفٍ، تَمُدُّ رِقَابَهَا الْبَيْضَاءَ
الطَّوِيلَةَ مَعًا، وَتَتَوَقَّفُ مَعًا.

♦ ثُمَّ رَأَى « سِيرُو » قَارِبًا فِصَّةً دَا مُخْدَافَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، يَلْمَعُ تَحْتَ
صَوْنِ لُفْمَرٍ. وَذَلِكَ فِي الْقُرْبِ أَمِيرَةٌ حَسَنَاءُ، تَلْبَسُ فُتَاتًا مِنْ قَطِيعَةِ الرُّزْقَةِ،
وَقَدْ بَدَّرَتْ لِنَقْطِ الْبَيْضِ، وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا قُبَّةً عَرِيضَةً فِصَّةً، وَحَاطَ بِهَا
زُلْمَةٌ مِنَ الْأَضْفَادِ مُحْتَجِسٍ، تَسُونُ حُلَا لِنُضَاءٍ، وَقَدْ أَقْنَسَكَ كُلُّ مَنَّهُمْ اِهْتِدَادَ

وَلَمْ يَكُنْ لَهَا رُبٌّ نَّ تَوَسَّطَ الْمُخْتَرَةُ، فَاحْظِ بِهِ عِدَّةَ قَوَارِبٍ أُخْرَى
فِيهَا كَثْرٌ مِنَ الْأَرْجَاءِ وَالنَّسَاءِ وَصَفَرٍ، كُنْهُمْ فِي حَالٍ نَبْصَةٍ حَمِيلَةٍ، وَكَانَ
الْكُرُّ فِي سُكُونٍ، وَتَهْدُوهُ نُجْبَةٌ عَنَى الْمُخْتَرَةُ، حَتَّى تُنْجِدَهُ كُنْتُ
مِنْ غَيْرِ حَرَكَةٍ.

وَمَا كُنْتُ تُقَوِّرُ لِإِلْتِفَافِ حَوٍّ قَرِيبٍ لِأَمِيرَةٍ، رَأَى «سَيَرُو»
لَا أَظْهَرَ لَأَرْثَمَةً لِلْمَسُونِ بِأَصَابِعِهِمْ أَصْعَبَةً وَبَدَأَ قَتْلَهُمْ قَاتِلَتْ مِنْهَا لَحْنٌ
بَدِيءٌ، سَنَظَرَ لَهْدُوهُ عَنَى الْكَابِ، فَهَذَا كَرَّ كَيْ وَصَفَرٍ، وَكُنْتُ قَرِيبٌ
الْأَشْعَارِ عَنِ الْخَرْكَةِ، وَتَضَعِي إِلَيْهِ كُنْتُ مِنْ فِي تَقَوِّرٍ، ثُمَّ أَصْلَحِي عَسَاءَ رَفَقٍ
فِي نَوَاقِي دَمٍّ مَعَ الْخَنِّ الْعَذْبِ، وَكَانَتْ يَسْخَرُهُ أَفْنَدٌ إِلَى الْقَمَرِ، فَظَهَرَ صَوْتُهُ
رَاصًا، وَكَانَ صَوْتُ عَسَاءٍ هُوَ صَوْتُ الْأَمِيرَةِ أَمَّا رَأَوِي لَأَظْهَرَ لَأَرْثَمَةً

❖ كُنْ «سَيَرُو»، يَسْمَعُ مَسْرُورٌ، إِنَّهُ لَا يَفْهَمُ اللَّحْنَ، وَلَكِنْ كَلِمَةً
لَيْسَتْ غَرِيبَةً عَلَيْهِ، فَصَلَ لِحَاطُطٌ بَيْنَهُمَا، مَا أَتَدَعُهُ! أَيْسَ سَمِعْتُ هَذَا الصَّوْتُ؟
ثُمَّ تَذَكَّرَ فَجَاءَهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ مَرَّةً، كُلُّ مَرَّةٍ؛ فَصَاحَ يَقُولُ: نَعَمْ، عَرَفْتُهُ الْآنَ؛ إِنَّهُ
صَوْتُ أُمِّي! هَذَا لَحْنُ أُمِّي! كُنْتُ نَعْنِي لِي هَذَا اللَّحْنُ حِينَ كُنْتُ حَدِيثَ
عَهْدٍ بِهَذَا أَمِيرَةٍ، وَكَلَّمَا رَفَدْتُ مَرِصًا

❖ وَأَرْفَعُ صَوْتَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا، وَهُوَ يُتَخَدَّثُ عَنْ نَفْسِهِ، وَقَالَ أُمِّي
أُمِّي! سَالِي! وَقَدْ نَظَرْتُ رِي «سَيَرُو» أُمُّهُ مُقْبِلَةً عَلَيْهِ، كَحَرَّاءٍ فِي سَرِيرَةٍ،
فَأَسْتَنْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ، وَقَدْ نَهَضَ عَنَى أُمِّهِ، رَأَى فِي حُلْبِهِ الْتَدَدَ

١ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — ٢ ح. طَائِرٌ أَغْرَى نُتُوبٌ، تَوِيلُ نَحْوِي وَتَرْخِيصٌ، تَرْتُلُّ لَدَيْهِ، يَأْوِي إِلَى كَعْبِهِ خَدَاةً. — ٣ سَجَّحَ مَحْمِيَّةً (الْمَوْتَر). — ٤ تَنْقَعُ يَسُو. — ٥ مَحْجَسٌ : دَوِي نَحْوِهِ.

٦ لِنَقِمْ النَّصَّ. — ١ نَصٌّ زَيْ سِرُّ نَفْسُهُ. — ٢ كَتَفَ صَهْرَتِ أَكْرَاكِي. — ٣ مَدَا رَأَى سِرُّ فِي عَدَبٍ. — ٤ مَدَا أَحَاطَ بِعَدَبٍ. — ٥ نَصٌّ كَلَّ بَوَحْدِهِ. — ٦ جَفَّ نَحْوُ مُوسِقِيٍّ فِي الْخُذْرُوحِ بِحَسَبِ قِطْعَةٍ. — ٧ مَنَى سَمِعَ سِرُّ مَنَى ذَيْتُ الْخُضْرِ. — ٨ هُنَّ مَدَا سِرُّ كَلَّ نَحْوَهُ.

٩ مَوْصُوعُ النَّصِّ — وَصَفَ نَحْوَهُ بِمَدَا لَدَى. — ١٠ نَصَّ هُنَا صَقْلٌ فِي عَدَبٍ لِّلْأَخْلَامِ.

١١ مَضَرُّ النَّصِّ. — مَوْسِرَا (Suisse) خَتَمَتْهُ نَحْوُهُ فِي نَوْبٍ وَنَحْوِي. — مَدَا حَتَمَهَا 41 295 كم. — وَتَعَدُّ سُكَّانُهَا : (117 000) مشهورة بِبَاحِ سَبَابِ. وهي مَرْكَزُ عَدَبٍ مِنْ أَلْمَانِيَا مَدُونَةٍ كَرَّضِيْبٍ لِّلْأَخْمَرِ، وَمَكْتَبٌ مُتَقَدِّمٌ.

١٢ أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — ١ سَوَالٌ فِخْرِيٌّ — مَدَا رَأَى سِرُّ فِي خَصْبَةٍ (ب) لُغَةٌ. — ٢ مَعْنَى نَسْأَلُ خَلَاةً قَصِيَّةً مَتَرَفِصَةً مَا مَرَدُفٌ لِّعَقْدَةٍ مَا جَدُّ نَفْسِهِ (ج) نَحْوٌ. — ٣ نَوْبٌ : « رَأَى سِرُّ مَتَهُ نَفْسُهُ عِنْدَهُ » (د) تَصْرِيْفٌ. — ٤ صَرَفَ « رَأَى » فِي « لَزِيْمَةٍ ثَلَاثَةِ هـ » إِمْلَاءً. — ٥ مَدَا كُتِبَ « صَوْتٌ » نَسْأَلُ مُنْفُوحَةً لِي هَدَيْتِ ثَلَاثَةَ شَمْعَةٍ عَنَى ذَيْتُ الْيُتُوبِ.

١٣ تَمَارِينُ دِيَابِيَّةٌ. — ١ كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ — نَسَجَ فِي الْأَخْلَامِ : « نَحْوُهُ » مَدَا رَأَى أَلْمَانِيَا : « لَاضَعَتْ » الْأَخْلَامُ نَحْوِي لَا تَوَسُّلَ لَهَا : « كَدُوْسٌ » مَا نَحْضُ رَأْسَهُ فِي نَوْمِهِ فَرَعَجَةٌ وَكَأَنَّهُ يَخْلُقُ : « لَهْنٌ ». — ٢ نَحْوِي تَرَدُّ فِي نَوْمِهِ، وَمَتَأَسَّ رَأْسُهُ صَالِحِي (ب) مَا أَلْفَرَقَ نَحْوِي أَلْكِيْمِ لَكِيْمٍ عَيْنُونَهُ وَنَحْوُهُ : كَشَهُدٌ : « شَهْرٌ » (ج) عَلَامَةُ التَّعْجِيبِ : « ا » وهي : تُسْتَفْعَلُ عِنْدَ مَدْعِيٍّ وَلَا يَنْصَحِي. — مَدَا ذَيْتُ : مَا تَدْعُ حَقَّتْ لَهَا بِحَفْسٍ حَمَلٍ لَعُجْبِي (د) اسْتَخْرَجَ مِنْ نَحْوِي ثَلَاثَ حَمَلٍ مَدْعِيٍّ هـ رَكَّبَ حَمَلًا مِنْ تَعْدِيٍّ لَكِيْمٍ. — ٣ حَذَّ حَفْصَهُ كَرِي. — ٤ شَقِي عَنَى وَرَائِهِ إِنْجَاءً. — ٥ بَصَّ : كَرَّ — ٦ مَدَا تَنَاحَرَتْ — ٧ مَدَا تَوَسَّ هَدَيْتُ مَدْعِيٍّ.

42. حُلْمٌ لِلْمُهْدِيِّ*



دَخَلَ سَعِيدٌ بْنُ عُثْمَانَ
عَلَى الْمُهْدِيِّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، قَدْ رَأَيْتُ لَكَ رُؤْيَا
صَالِحَةً. قَالَ: هَبْ، بِرَأْسِكَ اللَّهُ

عَلَيْكَ: مَاذَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ أَمًّا أُنْصِي فِي مَدْمِي، فَقَالَ لِي: أَحْبِبِ الْمُهْدِيَّ
أَنَّهُ يَمُوتُ ثَلَاثِينَ نَسَةً فِي الْخِلَافَةِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُرَى فِي مَنَامِهِ هَذِهِ
الْمِثْلَةُ: كَأَنَّهُ يُلْقِي قَلْبَهُ لَوَقِيَةٍ، ثُمَّ يَمُوتُهَا، فَيَعْبُدُهَا ثَلَاثِينَ يَاقُونَةً كَمَا
قَدْ وَهَبَتْ لَهُ.

قَالَ الْمُهْدِيُّ: مَا أَحْسَنَ مَا رَأَيْتَ! وَنَحْنُ نَمْتَحِنُ رُؤْيَاكَ فِي لَيْلَتِنَا الْمُقْبِلَةِ
عَلَى مَا أَخْبَرَنَا بِهِ: فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ، عَظِيمُكَ مَا تُرِيدُ، وَإِنْ
كَانَ جَلَاوَفَ ذَلِكَ، لَمْ نَعْرِفْكَ لِعِلْمِنَا أَنَّ الرُّؤْيَا رُبَّمَا صَدَقَتْ، وَرُبَّمَا أَخْلَفَتْ.*

قَالَ لَهُ سَعِيدٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَمَا أَنَا صَانِعُ السَّاعَةِ إِذَا صُرْتُ
إِلَى عِبَالِي، وَخَضَعْتُ لَهُمْ أَنِّي كُنْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ رَجَعْتُ صَفْرًا؟
قَالَ الْمُهْدِيُّ: فَكَيْفَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: يَحْتَلُّ لِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا تُحِبُّ، وَأَخْلَفُ
لَهُ أَنِّي قَدْ صَدَقْتُ. فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

فَلَمَّا كَانَ فِي بَيْتِ الْمِثْلَةِ، رَأَى الْمُهْدِيُّ مَا ذَكَرَ أَنَّهُ سَعِيدٌ حَرْفًا بِحَرْفٍ.
وَأَصْحَحَ سَعِيدٌ فِي الْبَابِ، وَاسْتَدْرَكَ لَهُ وَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْتُ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ



سَعِيدٌ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَانْحَرُوا بِأَمْرِ
 الْمُؤْمِنِينَ مَا وَعَدَنِي بِهِ، فَمَرَّ بِهِ
 ثَلَاثُ آلَافٍ دَمِيرٍ وَعَشْرَةُ نَحْوِ
 ثَيْبٍ، وَثَلَاثُ مَرَاكِبٍ مِنْ أَنْفُسِ
 دَوَابِّهِ مُخَلَّوٍ. وَحَدَّ ذَلِكَ وَأَصْرَفَ.
 ♦ فَلَمَّحَ بِهِ الْعَادِمُ، وَقَالَ لَهُ:
 سَأَلْتُ بِأَمْرٍ هَذَا كَيْلَ الْهَدْيِ الرَّثِيمِ
 نَبِيَّ ذِكْرِي، مِنْ خَلِيٍّ، قَالَ لَا وَتَمَّا
 لَكِنْ لَمْ أَقْنُتُ بِأَنَّهُ هَذَا الْكَلَامُ
 حَظَرَ يَدَاهُ، وَحَدَّثَ بِهِ لِنَفْسِهِ، وَشَعَلَ
 بِهِ فِكْرُهُ، فَسَاعَةَ دَمٍ حَيٍّ لَهُ مَا حَيَّ
 فِي قَلْبِهِ. مِنْ «كِتَابِ الْأَدَبِ».

① شَرْحُ الْكَلِمَاتِ — تَهْدِي: نَحْنُ غَيْرُ نَبِيٍّ، بَوَلَّى الْإِجْلَافَةَ (٨، ١٥٩ هـ).
 لَأَنَّهُ: الْإِلَافَةُ نَوْدُ: بِمَعْنَى «نَحْنُ» كَرِيمٌ مَذْكُورٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ حَقٌّ: بِمَعْنَى
 مَا وَعَدَ بِهِ، فَتَحَرَّرَ نَحْيِي، فِي رَدِّهِ غَضَبَهُ، نَحْوُ: بِمَعْنَى «نَحْنُ» وَغَايَةُ نَصْرٍ فِيهِ ثَيْبٌ
 ② لِنَفْقِهِ النَّصِّ — أَيُّ زَوَّادٍ حَقَّقَهَا سَعِيدٌ — بِمَعْنَى أَحْسَنَ تَهْدِيٍّ — مَادَ طَلَبَ
 سَعِيدٌ — هُنَّ تَحَقُّقَاتُ زَوَّادٍ فِي بَعْضِ تَهْدِيٍّ — كَيْفَ: بِمَعْنَى «مَرَّ بِهِ» مِنْ نَحْوِ «مَرَّ بِهِ» عِنْدَ
 حُرَاجِهِ: مَادَ: بِمَعْنَى «أَحْسَنَ» أَيُّ وَكَوْنِهِ نَقَصَتْ هِيَ تَحْكُمُهُ مِنْ غَرَفَةِ أَسَدٍ
 فِي دَمٍ أَلْفُ

③ مَصْدَرُ النَّصِّ — «كِتَابُ الْأَدَبِ»: بِمَعْنَى «نَحْنُ» أَنْتَ «نَحْوِي» نَصْرٌ
 أَيُّ زَوَّادٍ (١١١٦-١٢٠٠ هـ)، أَلْفٌ: بِمَعْنَى «أَحْسَنَ» أَيُّ وَكَوْنِهِ نَقَصَتْ هِيَ تَحْكُمُهُ مِنْ غَرَفَةِ أَسَدٍ
 عَطَرٌ.

مِنْ مِلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنشَاءِ

● **مَوْضُوعُ النَّصِّ** — نَزَدُ حَبِيبَ صَاحِبِي، بِعَادَتِهِ حَلَمٌ مُتَقَلِّبٌ، تَنْدَسُ بِهِ صَاحِبَةُ سِدَاحِهِ مَرِيضٌ، فَتَمْنَحُهُ عَطْفَهُ حَرِيلاً.

● **فِقْرَةٌ** — بِمِلَاحِهِ تَوَقُّفُهُ الْأَوَّلِي لِي حَصَصَ أَكْثَارَ رِسْرِدِ أَجْهِمِ، يُحَدُّ أَنْ عَرَّضَ سَعِيدِ بِلَرْوَيْبِ كَانَ شَدِيدَ الْإِحْصَارِ، وَاصِحَ أَيْضاً، مَعَ حَصِّ أَتَمِلَتِ بِمَنْ إِلَى تَعْدِيهِ، فَيُكْرَفُهُ مُتَحَدِّدٌ.

فَلَا تَنْوِيهِ، وَأَتَتْ نَحْبُ، أَنَّ الْإِصْلَاحَ وَكَثَرَةَ الْكَلَامِ، تَذَلِّي عَلَى الْقَهْمِ وَحَوْدُو الْأَشْوَابِ؛ وَكَلَامٌ لَمْ يَحْرُفْ لَحْدٌ، حَتَّى مِنْ لُتْرَزِهِ أُرْثَدَسُو، فَسَكَبَ الْإِحْصَارُ دَائِدَتُ فِي كِنَاسِي، بِأَلَا يَوْفَعُ لَعَلَّ فِي نَفْسِ وَرَيْكُ، وَقَدِمَا دَلِ الْأَمْدُ «حَبِيبُ كَلَامِ مَا دَلِ وَدَلِ»، كَمَا أَنَّ الْمَلَاغَةَ — يَتَى تَعَرَّبَ — الْإِحْصَارُ.

● **جُمْلَةٌ** — كَوْنُ حَتَّى بِعَادَتِهِ عَلَى أَجْوَرِ لَآيِ، مَا أَحْسَنَ مَا رَزَدُ.

● **إِنشَاءٌ** ١. حَلَمٌ مُزِعِجًا

الْمَوْضُوعُ: وَسَمِ لَحْدَةُ لَآيِ:

سَامَ حَبِيبٌ، يَكْرُ. (مَدَدَ فَعَلَ فَعْلَ لُتْوَهُ)

فَرَزِي فِي تَمْدَدِ رُؤُوبِ أُرْسَخَتُهُ. (مَدَدَ رَأَى)

تَمْدَدَ مَدَّو. (مَدَدَ مَوَّلَ) فَسَادِي

أَمَدُ (مَدَدَ كَانَتْ تَقَادُ) فَسَرِعَتْ بِأَلَا

(مَدَدَ كَانَتْ نَفْسُ أَمَدُ تَمْدَدُ)

وَدَحَتْ عَسُو عُرْفَتُهُ. (كَتَبَ وَخَدَعَتْ)

فَصَمْنَةُ بِأَلَا صَدَّهَا، رَازِدَ نَفْةَ لُتْوَعِ.

(مَادَا قَانَتْ لَهْ)

وَعَادَ حَالِدٌ إِلَى أَشْوَةٍ مِنْ خَدَبِ.



رَأَيْتُهُ • نَحَبَتْ زَكْرَارَ الْأَمْطِطِ وَلَعْمَايِ • لَا تَنْعَمِيانِ أَكَلِيَتِ تَعْدِ يَوْفَتُهُ •
حَسَبَ التَّمْيِيزِ الْمَدْرَجِ.

43. حَدِيثُ أَخَوْنِ

♦ حَدَّثَنَا أَخِي
كَانَ مُنْعَةً بِاللَّيْسَةِ بِأَيِّ دَيْتٍ
لَمْ تَنْعَهُ مِنْ تَقْوَى كَتَّ نَزِيهُ
عَلَى وَكَرِي: فَلَمْ أَكُنْ أَخْسَرُ

الْإِنْسَاء إِلَى مَا حَوْلِي: لَأَنْ لَمْ أَكُنْ أَشْمُرُ بِأَنْ هَذَا أَشْبَهُ بِحَسْنٍ أَنْ أَشْتَهَ إِلَيْهَا.
وَكَانَ مِنْ مُسْلِمٍ بِهِ عِلْمٌ سَتِي وَبَنِي أَخِي. لَمْ أَغْرَضْ عَلَيْهَا كَلَّ مُشْكِلَهُ
مَرْضِي وَأَدَّ دَائِمًا أَتَانِي، وَهِيَ دَائِمًا الْمُحِبُّ.

♦ وَدَتْ قَرِيَّةً سَأَلْتُهَا: أَسَدًا مَا تَعْنِي؟ لَوْ كَانَ لَمْ أَفْحُ مُشْدِدُكَ الْعَدَا
وَأَحَدٌ: أَفْحًا وَمِنْ قَتْلٍ كَبِيرٍ؟

— بَوَصِي السَّيِّدَةِ وَطَلَّةً، فَفَقِصْتُ لَمْ أَجِدْ مِنْ خَفِي الْكَرْبِ أَنَّهُ يَقْلُ
مَا يَكُونُ سَتِي بِهِ فِي حَفَنِيهَا مِنْ هَذَا؟

— نَعَمْ، فَاتَّ لَنَا دَيْتٌ.

— بِدَنْ وَأَسْأَلُهُ نَسِطَهُ: إِيكَرُّ رَحِمًا عَدَا. بِدَنْ السَّيِّدَةِ وَطَلَّةً أَمْرًا
صَتَّةً أَلْفَلَّ.

— سَتِي أَتَحْتُ لَفَوَاهِ. كَفَّ يُمَكِّنُ أَنْ يَمُتَّ الْقَصْفُ دَاجِدُ
تَكْرُبُ؟ أَهَلْ تَصَدَّقُ أَنْ ذَلِكَ؟
— فَمِنْ قَتْلٍ دَرَّ

— أَنْتِ تَدْرِي، وَلَكِنِّي مُدَّةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ شَيْءٍ لَا يَنْبَغِي مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّا
كُنَّا نَسْتَأْخِذُ عَنْ ذَلِكَ أَحَادًا حَتَّى نَحْتَلِفَ عَنْ حَوْبِ الْأَحْرَابِ.

♦ قَالَ صَدَقَ سَعِيدٌ إِنَّ كَطَمَلٍ بَوَالِدٍ وَحَدَهُ فِي مَدْحَةٍ أَيْدِقَةٍ. وَقَالَتْ
مَرْثِيَةٌ إِنَّ الْأَحْصَادَ نَسَعُونَ فِي سَوِيٍّ. وَقَالَتْ لَيْلَى إِنَّهُمْ يَذُنُونَ فِي الْفَرِيدِ.
وَقَالَتْ أُمِّي بِهَا لَا تَعْرِفُ مِنْ أَثَرِ نَبِيٍّ بِهِمُ الشَّيْءُ فَاطِلَةٌ. وَقَالَتْ السَّيِّدَةُ
فَاطِمَةُ: إِنَّهَا نَبِيٌّ بِهِمْ مِنْ حَقِّ الْأَكْرَبِ. وَهَكَذَا: كُلَّمَا سَأَلْنَا أَحَدًا أَحَادًا
إِحَادَةً جَدَدَهُ فَمَدَا نَطْرُكَ؟

— أَنْتِ أَدْرِي

♦ وَهَذَا أَيْضًا أَنْتِ تَدْرِي وَلَكِنِّي لَأَحْضُ أَنْ أَلَامُ نَبِيٍّ رُبُّهُ وَلَدٌ،
لَابِدٌ مِنْ أَنْ يَرْفَعَ نَظْمُهُ. رَأَيْتُ حَذُفَ حَدِّهِ مُنْفَعَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ مَعَهَا
تَوَافُئِينَ. وَرَأَيْتُ عَائِشَةَ مُنْفَعَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ مَعَهَا وَدَّاءَ. وَرَأَيْتُ رُبْعَهُ مُنْفَعَةً،
ثُمَّ رَأَيْتُ مَعَهَا وَدَّاءَ. فَلِمَاذَا يَنْفَعُنِ هَكَذَا كُلَّمَا أَرَدْنَ أَنْ يَكُونُ
بِهِمْ وَدَّاءَ؟

♦ — هَلْ رَأَيْتَهُنَّ أَنْتِ يَنْفَعُنِ؟ يَنْفَعُنِي كُنْتُ مَعَهَا

— لَمْ أَرَهُنَّ يَنْفَعُنِ، وَإِنَّمَا رَأَيْتُهُنَّ مُنْفَعَاتٍ. وَرَأَيْتُهُنَّ أَنْتِ أَيْضًا،
كُنَّ كَذَلِكَ مَعًا فِي الْأَمْرِ. لَمْ تُلَاحِظْ ذَلِكَ؟

— أَيْ، لَمْ أَرِ شَيْئًا مِمَّا تَقُولِينَ.

وَحَدَّثْتُ أَنَّ كَذَا كَرَّرْتُ ذَلِكَ. وَلَكِنْ دُونَ حَذْوِي، وَلَكِنِّي صَدَّقْتُهَا
هَذَا كَأَنَّهَا عَسَائِي.

هَذَا كَأَنَّهَا عَسَائِي.

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ.

كُنْتُ أَحَدَ قَبَائِدِ وَسَعْدَةٍ
بَدَأَ مَحَارِبِي لِقَعْدِهِ بِهِ ثُمَّ مَكَنَ لِحَبْلِ
لَا يَسَدُ. نَمَى كَثُرَ
يُتَّخَذُ نَوْدًا مِنْ خَشٍ مُعَدٍّ وَنَادِي. فِي سَقْفٍ. وَجَرَفَتْهَا
لَا تُعْرِفُ. تُعْرَضُ فِيهَا كَانَتْ شَدِيدَةً لِأَسْبَابِ.

لِنَفْقِهِ النَّصِّ. — 1 م كان تَوَدُّ نَحْوُ إِلَى خَبِيرَةٍ عَنِ مَا كَيْفِهِ؟ — 2 م هي
مَقْدُومَةٌ عَنْ مَحْيٍ الْأَحْصَاءِ إِلَى تَنْبِئٍ. — 3 كَيْفَ حَصَلَتْ أُخْتُهُ تَنْتُ فِي مَقْدُومَةٍ؟ —
مَدَّ لَخَصْبِ الْأَخْتِ عَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُرِيدُ أَنْ يَكُونَ نَهًا؟

مَوْضِعُ النَّصِّ. — مَحَاوِزُهُ نَحْوُ: مَوْضِعُهَا شُؤْنٌ لَا يَمُوتُ مِنْ نَحْوِ
بَنَاتِي الْأَوْلَادُ التَّحْدُ إِلَى الدِّيَارِ؟

مَوْلُفُ النَّصِّ. — لَأَسَدُ عِنْدَ مُجِيدِ بْنِ حُدُورٍ: أَنْصَرُ لَعَرَفَ بِهِ فِي
صَفْحَةٍ 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

أَسْئَلُهُ شَفَوِيَّةً. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — فِي تَنْبِيْهِهِ وَصَدَّ بِتَهْدِ الْأَحْوَابِ مِنْ
جَوَابِهِمْ؟ (ب) لُغَةً. — مَا نَمَى مُنْعَةً؟ — مَا مُرِيدُ خَسْ؟ — مَا صَدَّ الْإِنْسَاءُ؟ (ج)
نَحْوًا. — تُعْرَفُ: «تَقْرِصِي»؛ «يَه»؛ «سَبُّ ثَرِي»؛ (د) تَضْرِيفٌ. — صَرَفَ
«نَفْسِي» فِي الْأَثَرِ، وَتَضْرِيفٌ لِمَعْرُورٍ بِسَمٍّ. (هـ) إِمْلَاءٌ. — أَيْ: حُفِرَتْ أَلْوَاؤُ مِنْ
«أَكُونُ» فِي «لَا تُكُنْ». 2 كَيْفَ تَمَوَّنُ نَحْدُفُ حَرْفَ تَعْبَةٍ مِنْ: أَسِيرُ؛ نَعُودُ؛
نَعُومُ؛ بِسَامُ.

تَعَارِينُ كِتَابِيَّةً. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — تَنْجُ أَنْوَاعُ الشُّرُورِ: «التَّحْدَلُ»
«وَلَا تَنْهَاجُ»؛ «تَوَّلَّ الشُّرُورِ» — «الْإِزْبَاحُ»؛ أَكْثَرُ الشُّرُورِ. — «الْفَرْجُ»؛ «الشُّرُورُ أَشَدُّ».
«الْفَرْجُ»؛ الْفَرْجُ أَشَدُّ. — وَفِي تَوَارِجِ الصَّحِيحِ، يُعَالُ: «إِفْرَ»؛ إِذَا تَدَّتْ فِيهِ الْأَسَدُ وَتَسَمَّ. —
وَ «فَهْمَةٌ»؛ وَ «رَجَحَ فِي صَحْبِهِ» وَ «عَتَّ»؛ إِذَا وَصَحَ يَدَهُ عَلَى فَيْهِ يَنْخَبِئُهُ (ب)
خَطُّ الْجَوَارِ. — () أَيْ: تَنْقَطُ بِمَوْضَاعٍ عَنْ وَكْرٍ أَحَدِ الْمُتَحَارِرِينَ، وَيُفِيدُ أَنْتِفَالَ التَّحْدِثِ
مِنْ شَخْصٍ إِلَى آخَرَ وَمِنْ تَلَايِهِ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ. — 2 صَعَّ مَكَانَ حَطِّ أَنْجَوَارِ
فِي النَّصِّ لَمْ يَحْضَرْ لَوْ لَا تَحْتِ

44. أَخٌ جَدِيدٌ



بَنَى السَّيِّدَةُ وَطْمَهُ سُرُورًا

كَثِيرٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ عَلَى غَيْرِ

عَادَتِهَا فَكَدَّ فَتَحَ بَابَ مَعْرِفَةِ الْمَرَى

بَنَتْ السَّيِّدَةُ حُسْنَهُ بَعُثُوا بِحُطُوبِهَا أَوْشِدَهُ خَوْسَتُمْ رَأَى أَصْفَقَةَ كَذِبِيَّةٍ

حَيْثُ بَوَّحَتْ نَفْسِي نَبِيٌّ ثُمَّ سَكُنَ زَرْهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ بِمَرْضَاهَا وَكَأَنَّ دُمًّا

نَسِيَهُ رَأَى حَفِيضَةَ السَّيِّدَةِ وَطْمَةً لَعْنَتُهَا لَا تَعْمَلُ أَلْمَوَامِدَ فِي الْحَقِصَةِ

لَعَادِيكُو وَبِمَا نَحْبَهُنَّ فِي أُخْرَى خَدِيدِيهِ مُقَدَّرِهِ مُكْرَمٍ مِنَ الْأَوَّلَى

صَرَفَتْ ثَنَابَ دَنَاءٍ فَصَحَتْ بِهَا الْحَدِيثُ وَمَا كَدَتْ تُحْنِي

تَسْمَعُهَا حَتَّى أَسْرَعَتْ إِلَى بَابِ مَعْرِفَةِ نَيْلٍ مِنْهُ ثُمَّ عَادَتْ قَابِرَةً فِي

الْهَوَاءِ صَاحِبَكُ مُتَشَرِّهٍ ثُمَّ دَنَتْ مِنِّْي وَهِيَ تَقُولُ: السَّيِّدَةُ وَطْمَةُ! قُلْتُ:

مَالَهَا قَاتَ رَيْثُهَا بَعْدَ لَعْنَتِي الْكَبِيرَةِ لَقَدْ صَحَدْتُ بِهَا رَأَى نَفْسِي!

فَصَبَدَ لَلَّهَ قَبْعَهُ بِمَامٍ سَتَقِيقُظُ وَتَسْتَقِيقُظُ عَلَى صَوْتِ يَهُوسُ

تَحَتَ لَوْسَادِهِ أَخٌ حَدِيدٌ! أَخٌ حَدِيدٌ! نَحْدُنَا عَنْهُ مَا شَاءَ لَنَا الْحَدِيثُ وَلَمْ

أَسْمَعْ أُخْتِي تُخَرِّسِي نَحْنَا نَرِيدُ أَنْ نَسَامَ وَنَمَّ أَرَأَيْتُمْ فِي الْأَطْلَامِ .. وَطَلَبْنَا

هَكَذَا سَاعِدَتِي رَأَى أَنَّ حَمْسِي نَقَوْمٌ إِلَى عَالِمِ الْأَحْلَامِ لَوَدِدِعْ

سَتَقِيقُظَا سَتَقِيقُظَا! لَقَدْ أَصْنَعْتُ لَكُمْ أَخٌ حَدِيدٌ! إِنَّمَا حَدَّثْنَا

وَقَطْنَا يُنْشَرِبُ الْأَعَادِثُ شَعِيدِ فَرَكَا عُيُوسَ وَتَسْنَأُ مَا يَقُولُهُ الصَّوْتُ فَطَارَتِ

أَوْسَدُ فِي الْهَوَاءِ، وَطَرْنَا نَحْنُ فِي إِرْهَادِ بَيْتٍ وَنَصِيحٍ وَنَقِيٍّ؛ وَتَدْفَعُنَا
إِلَى بَابٍ فِي بَيْتٍ نَحْنُ عَرَفْنَاهُ أُمِّي، لَكِنِّي لَرَى أَحَدًا أَحَدِيَّةً.

❖ - لا، لَيْسَ أَلَّا، إِنَّهُ نَائِلٌ لَسَ زِيَادَةٌ لَا تَقْدَرُ يَوْمِي.

إِنَّهُ مُنْعَتٌ، وَأَحِيرًا رَأَيْتُهُ؛ حَمَلُونِي فَاشْرَفْتُ عَلَيْهِ، فَوَدَّ لِي أَمَامَ مَخْلُوقٍ
عَرِيبٍ أَنْعَصَاءُ صَافِيَةٍ، رَأْسُ أَمَلَسَ، عَيْنٌ صَغِيرَانِ، أَلْفَ أَفْطَسُ، وَمَا كُنْتُ
أَشْرَفُ عَلَيْهِ، حَتَّى أُرْسَلَ فِي وَحْهِي صَبْحَةً كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ: كُنْتُ
لَّذِي كُنْتُ عَلَى... كَوْنٍ أَحَدًا لَهُ! فَمَادَا لَكَ تَدَاثُلِي يَا أَحِي الصَّعِيرُ؟
أَلَا تَقُولُ أَنْ كَوْنٌ لَكَ حَتَّى لَا تَحْفَ، سَوْفَ تَبْدُلُ كُلَّ مَا فِي
سَنَةِ عَمْرٍا، وَأَحْيِي يَكُنِي كَوْنٌ سَعِيدٌ.

❖ وَرَأَيْتُهُ بَنِيَّةً كَرَامَةً كَدَتْ تَفْلِكَ إِي صَحْكِهِ، كَمَا بَوَكَدَ سَرَّهُ
أَنْ تَحْتَلِجَ قَلْبُ حَمْدِ بَوَاتٍ هَذَا شُعُورٍ، وَشَدَّ نَدَى الصَّعِيرَةِ عَلَى إِصْنَعِي،
كَأَنَّهُ يَقُولُ هَلْ أَنْتَ مُتَاكِّدٌ مِنْ هَذَا؟ فَانْتَسَمْتُ لَهُ كَأَنِّي أَقُولُ
وَهَلْ شَأْنٌ فِي أَحَدٍ؟
عِنْدَ الْمَجْدِ نَسْ حَلُولٍ

❗ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - أَوْسَدُ: بَدَأَ فِي أُمِّي. مَثَبٌ: مَثَبٌ. لَطْفَةٌ: أَدْوَرُ مِنْ
دَوْنِهَا. - حَمَلُونِي: حَمَلْتُ فِي بَيْتِي. أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ: أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ.
عَرِيبٌ: غَرِيبٌ. أَنْعَصَاءُ: أَنْعَصَاءُ. رَأْسُ أَمَلَسَ: رَأْسُ أَمَلَسَ. عَيْنٌ صَغِيرَانِ: عَيْنَانِ صَغِيرَتَانِ. أَلْفَ أَفْطَسُ: أَلْفَ أَفْطَسُ. وَمَا كُنْتُ
أَشْرَفُ عَلَيْهِ: مَا كُنْتُ أَشْرَفُ عَلَيْهِ. حَتَّى أُرْسَلَ فِي وَحْهِي: حَتَّى أُرْسَلَ فِي وَحْهِي. صَبْحَةً: صَبْحَةً. كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ: كُنْتُ
لَّذِي كُنْتُ عَلَى... كَوْنٍ أَحَدًا لَهُ! فَمَادَا لَكَ تَدَاثُلِي يَا أَحِي الصَّعِيرُ؟
أَلَا تَقُولُ أَنْ كَوْنٌ لَكَ حَتَّى لَا تَحْفَ، سَوْفَ تَبْدُلُ كُلَّ مَا فِي
سَنَةِ عَمْرٍا، وَأَحْيِي يَكُنِي كَوْنٌ سَعِيدٌ.

① **لِنَقِمْ النَّصَّ** — ١ ماددا كان أو كان يُرادى — ٢ لم يصب لأخت مُستبرمة —
 ٣ كُتِبَ لَهَا تِسْعُ مِائَةٍ رِجَالٍ — ٤ سَأَلْتُ شَيْئًا شَرًّا مِنْهُمْ — ٥ كُتِبَ عَلَى عَمَلٍ
 فَرَحْتَهُمَا ٦ كُتِبَ وَحْدَهُ مَوْلَاً لِحَدِيذٍ — ٧ كُتِبَ كَرَمٌ مُشْفَعُهُ لَهُ

② **مَوْضِعُ النَّصِّ** — ٨ كُتِبَ مُبَاحٌ حَقَائِقُ مُشْفَعِي حُدُودِهِمْ

③ **مُؤَلَّفُ النَّصِّ** — ٩ نَظَرَ تَعْرِيفٌ بِهِ فِي صَفْحَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكِتَابِ

④ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** — ١٠ سَوَّالٌ فَكَّرِيٌّ — ١١ مَا تَحْدَثُ فِي هَذِهِ أُمُورٍ

لَعَنَ — ١٢ مَنَعَنِي فَصَلْتُ لَمَّةً فَلَمَّةً ١٣ مَ مَرِيضٌ مُرْمٍ ١٤ مَ جِدُّ رَأَى (ج) نَحْوُ — أَعْرَضَ
 «يَا زَيْدُ إِنَّكَ تَسْأَلُ» (د) تَصْرِيفٌ — تَرْيَفٌ «يَا» فِي «لَا تُرْ» وَتَصْبِيحٌ «مُخْرَجٌ مِنْ» (هـ)
إِنَّمَا — ١٥ مَ خَبَرٌ خَرَفَ أَيْتَهُ مِنْ: «يَا» فِي: «يَا» كُتِبَ يَقُولُ مَخْذُفٌ
 خَرَفَ أَيْتَهُ مِنْ: أَخْشَى: يَقْوَى: ذُو: بَرَصَى:

⑤ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** — ١٦ **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** — ١٧ رَجُلٌ يُقَوِّدُ «الْحَبَشَ»
 مَدَّةً فِي أَنْظَرِ «وَالْمَدَّةُ: مُبْدِيَةٌ وَلَا يَدُ» «أَرَضِي» مَدَّةً تَرْجِعُ «الْمَدَّةُ» فِي «فَصَحْ»
 «الْمَدَّةُ»: بِرَأْسِ (مَدَّةً مُطَاعًا مِنْ مَدَارٍ أَوْ خَرَفَ) وَمَدَّةً «الْمَدَّةُ» أَوْ تُقَوِّدُ بِخَوَاسِطِ
 «مَدَّةً» «الْمَدَّةُ» تُقَوِّدُ حُمُوسًا أَوْ مَدَّةً وَهِيَ حَتَّى هَذِهِ «الْمَدَّةُ» «الْمَدَّةُ» «الْمَدَّةُ»
 أَلِفَاتٍ مِنْ قَدِيمٍ (ب) ضَمُّ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ مِنْ كُنْكَ بِ
 مَدَّةٍ مِنْ هَذَا (ج) مَدَّةً (د) مَدَّةً مُصَيِّقَةً (هـ) مَدَّةً
 تَرْجِعُ وَهِيَ مَدَّةً (ف) مَدَّةً (غ) مَدَّةً (ي) مَدَّةً (ج) إِبْحَثْ فِي النَّصِّ
 مِنْ جَانِبِ «يَا» عَلَى قَدَرِ (د) حَوْلَ الْفِقْرَةِ الْتَالِيَةِ (هـ) تَحْتَ (و) إِبْحَثْ خَرَجَ
 مِنْ كُنْكَ فِي مَدَّةً مَدَّةً لَمْ يَكُنْ بِهَا مَدَّةً مَدَّةً قَلْبُ الْفِقْرَةِ
 مَدَّةً بِحَسَبِ مَدَّةً مَدَّةً (ي) حَطَّ



وَمَدَّةً مَدَّةً مُدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً
 مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً
 مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً
 مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً
 مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً
 مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً مَدَّةً

45. رِسَالَةُ جُنْدِيٍّ

يَمُوتُ، إِلَى وَلَدٍ
لَهُ لَمْ يُولَدْ نَعْدُ

أَنْتِ سَيِّ

نَتِ أَلَا فِي صَاحِبِ

لَيْتُ* فُوَاكُ كُنْ، خَرَجَ

بِأَيِّ تَشَاءُ فِي مَقَرِّكَ

خَرُوجَ هَذِهِ، أَرْحُوكِ سَعْرَ وَسَلَامَةٍ

أَنْتِ لَأَنْ لَمْ تَكْمَلِ شَكْلًا بَعْدُ، وَلَافْسُ لَا تَدْخُلِ إِلَيْكَ وَلَا

تَخْرُجِ مِنْكَ، وَأَنْتِ تَعْنِي؛ فَلَسْتَ رَأَيْتُكَ وَهِيَ سَيِّئَةٌ تَسْعَةُ التَّوَعُودَةِ

بِكَ وَلِأَمَّاكَ يَلِكُ نَبِيٌّ جُنْدٍ شَدِيدٌ لَحْتُ وَعِنْدَهُ سَبْعُ فِي نَفْسِكَ

تَقْوَةٌ قَدْ تَلَعْتُ؛ رَجَعْتُ فِي سَبْعٍ يَهُو، وَأَجَدُهُ

فَهَذَا هُوَ "نَصَبٌ" لَيْتُ قَسَمَتُهُ لَكَ تَعْدِيرُ قَسَمَتُهُ لِكُلِّ

طِفْلٍ يَخْرُجُ مِنْ خَوْفِ مَرَأَةٍ جِهَادٍ فِي سَبْعٍ لِقَوٍّ، وَهُوَ لَا تَدْرِي إِلَهُ

لُحَاهِدٍ، وَأَلَسْتُ وَصَرْتُ وَالْذَّعُ وَهُوَ لَا تَدْرِي مَا أَلَمَةٌ، وَهِيَ "عَبَادٌ عِنْدَمَا

تَخْرُجُ إِلَى الْهَوَاءِ وَرَأَى "مُود"، وَبَيْتُ* وَكُنْ، أَدْعُو لَكَ بِمَوْصَلِ الْجِهَادِ

عَنْ إِبْرَاهِيمَ صَدِيقِ



هَإِنَّمَا أَتَعَبْتُ شَيْئًا، وَأَتَعَبْتُ دُنْيَى بِكُلِّ طَهْرَةٍ فِي حَيَاتِهِ
رَأَيْتُهُ رَاجَعَتْ يَوْمَ شَمْسٍ؛ وَأَتَعَبْتُ بِالنُّزُقِ وَالْأَرْعَادِ، وَأَتَعَبْتُ بِمُحْضَرِ يَهْمِي*
وَأَيَّكَ؛ وَأَتَعَبْتُ بِاللَّسْبِ وَالْأَرْهْرِ، وَالْحَصْدِ* نَصُوحٌ ثُمَّ يَرْدُهُ؛ وَأَتَعَبْتُ
بِالسَّدِّ وَالصَّغْبِ، نَأَى كُلِّ مَنُهَا وَلِدُوحٍ؛ وَأَتَعَبْتُ بِالْأَرْجَحِ عَاصِفَهُ وَرُوحَهُ*
وَأَتَعَبْتُ بِمُخْرِ فِي مُبْسَحِهِ وَفِي هُدُودِهِ، رَغَبْتُ بِكُلِّ شَيْءٍ فَحِيمٍ كَرِيمٍ.
وَضَبُّ أَمْرِفِهِ نَحْوُ كَأْتِ، وَمِنْ أَيِّ مَخْلُوقٍ كَانَ، وَفِي نَيْ
مَكَانٍ كُنْتُ فِيهِ وَأَيْ مَابٍ وَأَكُنْ نَهْمًا لَا نَشْفَعُ مِنْ عَيْنٍ خَدِيدَةٍ وَالْقَدِيمِ
وَأَلَكِدْتَ حَفْظَهُ لِي فِي قَلْبِكَ كَرَاهَةَ الْإِثْمِ، وَأَلَصَّتْ بِمُحَقِّقٍ وَعَمَى
كَرْدِيَّةً، وَحَفِظَ لَهَا فِي صَدْرِكَ مِنْهُ مَحْصُولًا وَفَرًّا

لَمْ أَتَى إِلَّا أُودِعَ سَائِي. وَلَقَدْ لَا كَادُ بَعْرِي فِي يَدِي.
وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْهَا لَامِحَالَةً. فَلَا عَجَبٌ بِذَنبِيكَ قُلَّ قَوِّبُ. أَفَرُصُهُ وَأَوْفَى أَحَبُّ.
عَمَّ مَسَاءٌ هَ وَدِي. لَنْ يَكُنْ صَاحِبًا! وَيَكُنْ فَتْرًا فَخْرٌ صَدِيقِي أَوْخَرُ.
يَكْشِفُ عَنْ صُبْحِ مُشْرِقٍ. لَا يَحْتَبُ شِدْعَهُ إِلَهِي لَأُولَى فِيهِ عَشْرٌ...
مِنْ مَحَنِهِ «تَرْبِي»

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ - حَذْوُ وَصْفِهِ : نَحْضُهُ مِنْ لُتْيِهِ -
 صَدْرُ قَيْدٍ - تَقْفُظُ - دَوَّقُفٌ عَنْ اسْتَفْوِظٍ - كَرَّاعٌ
 لِمَخْصُودٍ وَتَحْرُدُ هَذِهِ تَصْغِيرُ شَيْءٍ - يَنْسُ - رَاجِعٌ مُنْهَ لَتِي لَا
 تَحْرُكُ نَبْثٌ - أَغْشَى عَلَيْهِ أَشْيَاءٌ وَصَلَمَهُ جَرِيدٌ
 لِنَفَقِهِ النَّصْرَ - حَذْوُ مُقَدَّمَةٍ هَذِهِ الْأُرسَلَةُ - عَنْ بَعْضِ شَيْءٍ لَكُمْ الْخُصْبِيُّ نَعْدَ
 دَلَمَتْ - مَا هِيَ لِمُكْرَدٍ لَا يَبْقَى أَشْيَاءُ مَخْجَا فِي تَقْفُودِ الْكَلِمَةِ - مَعَادٌ وَصْنِي وَدَمٌ -
 كَتَبَ وَدَّعَهُ شَجَرُوحٌ مِنْ أَسْمَاءِ خُصِّ عِلَالِيٍّ مَحْدَرَةٍ

● **مُضَدَّرُ النَّصِّ** — « أَفْرَسِي » : مُجَنَّةٌ شَهْرِيَّةٌ مُقَوَّدَةٌ خَيْرُهُ حَاوِمُهُ مُكَوَّنَةٌ
وَيَنْتَشِرُ نَحْوُهَا بِدَوْنِ خَيْرٍ مُجَدَّدٍ زَكِيٍّ وَكَأَنَّ عَدَدَ مِنْ هَذِهِ « مُجَنَّةٌ مُنَحْنٌ حَاصٌّ
بِالْخَطِّ نَحْوَ عَنِ نَبْطِ الْمُجَنَّبِ وَطَرَفُهَا

— مِنْ مُمْلَحَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ —

● **النَّصُّ** — هَذِهِ بِرَأْسِهَا وَاحِدَةٌ عَلَى خَدِّ خَدِّي مَحْوَةٌ بِمُزْمَنَةٍ فَلَا تُكَدُّ نَفَرِي
أَعْيُ أَخْرَفِي مُنْقَوَّحَةٌ وَتُخَدِّي — وَهُوَ مَوْنٌ — نِي فِي تَعْرِفِي سَوْدٌ مُبَدَّدٌ لِنَحْوِهِ
فَإِنْ نَكُونُ حَتَّى يَمُوتَ فَلَسْتَ بِأَنَّهُ يَنْبَغُ أَنْ تَحْظُظَ لَهُ طَرَفٌ حَذْوُ نَصِّ

● **كَيْفَ تَكْتُبُ رِسَالَةً** — وَأَيُّ تَقْرِيرٍ هَذِهِ رَأْسُهَا عَلَى مَوْصُوعٍ وَاحِدٍ رَأْسُ
رَأْسُهَا مَوْصُوعٌ رَأْسُهَا مُخْتَلِفٌ لِنَعْنَعِ مُؤَلَّوْدٌ وَمِنْ هَذَا بَرِيٌّ فِي أَنْبَغِي
لَا تَنْقُذُ فِي رَأْسِهَا خَدِّهَا بِمَوْصُوعٍ جَدِيدٍ فَطَرْتُ نَكُونُ — وَهِيَ تَكْنِيهِ د
صَدْرُهَا مُدْسِنٌ بِمَوْصُوعٍ مُرْتَبِيٍّ

● **إِنْشَاءٌ** 15 تَهْنِئَةٌ بِحَادِثٍ سَعِيدٍ

أَلَمْ تَوْصِعْ أَكْثَرُ رِسَالَةٍ تَهْنِئَةٍ فِي خَدِّ خَدِّي بِرَأْسِهَا رَأْسُهَا

التَّصْمِيمُ

(أ) مُقَدِّمَةٌ (مَكَّنُ رَأْسُهَا فِي خَدِّهَا وَتَهْنِئَتُهَا)
(ب) شَأْنٌ سَعِيدٌ (كَيْفَ وَمِنْ بَقِيَّتِهَا أَرَدَ)
مُقَوَّدٌ

(ج) شَأْنٌ سَعِيدٌ بِمَوْصُوعٍ بِسَلَامَةٍ مُؤَدِّهِ
إِسْمَاءُ مُقَوَّدٌ

(د) خَدِّهَا (تَهْنِئَةٌ وَدُعَاءٌ لَهَا دَلِيلٌ)

إِتِّبَاعًا بِأَكْثَرِ رِسَالَةٍ فَدَكَّرْتُ : أ — لَدَا ج وَتَنْدُ تَنْتِي كَأَنَّ مِنْهُ فِي خَدِّهَا
أَلْتَمِسُ أَعْنَى الْوَرَقِ : د — أَكْثَرُ بِحَقِّ وَبِجْ — لَدَا ج وَتَنْتِي كَأَنَّ مِنْهُ فِي خَدِّهَا
تَوَلَّكَ فِي أَعْنَى حَقِّهِ أَفْرَسِي : أ — تَنْتِي كَأَنَّ مِنْهُ فِي خَدِّهَا وَتَنْتِي كَأَنَّ مِنْهُ فِي خَدِّهَا
سَمْنِي الْوَصُوحِ : د — صَعْدَتِ تَنْتِي فِي أَرْوَاهِ تَنْتِي عَلَى أَفْرَسِي



46. الظنلاوي أفندي



كَيْ فَمَتِ تَحْرُكُ فِي بَقْعِ أُنْدُ.
قُدَّتْ مُعَامَلَاتُ. وَحُدَّتْ لَأَزْرُ. فَوَاحِدُ
تَقْضُ شَرْهِيں اَلْ لِاصْلَاقِ مِنْ هُنْدِ قَبُودِ
وَالِي حَرَامِ اَلْمُسْتَهْلِي. وَتَرَوْ اَلْمَرْحُومَ. شَهْرُ
عَلَى مُوسَمِهِ مِنْ سَكَّابِ مَعُوفِ. وَبَسْمِ
مَرْصُوه. فَخَدَّكَرْ. اَلْمُسْتَهْلِي. وَتَرَوْ اَلْمَرْحُومَ. شَهْرُ
مَجْمَعِ فِي يَدِهِ مِنْ نَبِي عَرَفِهِ وَدُنْيِهِ

وَتَحْلَبُ تَحْرُكُ رَكْمُ عَلَى خَسَادِهِمْ اَلْمُسْتَهْلِي. وَتَحْلَبُ
حَرِيَّةَهُمْ لَأَزْرُ. وَتَحْلَبُ اَلْمَرْحُومَ. شَهْرُ
وَتَحْلَبُ اَلْمَرْحُومَ. شَهْرُ اَلْمَرْحُومَ. شَهْرُ
مُسْتَهْلِي. وَتَحْلَبُ اَلْمَرْحُومَ. شَهْرُ

شَخْصِي عَلَى هَذِهِ اَلْمُسْتَهْلِي. وَتَحْلَبُ اَلْمَرْحُومَ. شَهْرُ
أَفندي. لَأَزْرُ. وَتَحْلَبُ اَلْمَرْحُومَ. شَهْرُ
حَسْبِ تَحْلَبُ عَلَى صَدْرِهِ

كَانَ هَذَا رَجُلٌ فَقِيرٌ. وَلَكِنَّهُ كَانَ عَزِيزٌ شَرِيفٌ. فَمَتِ تَحْرُكُ
أَحْرُفُ رَجُلٍ مُعْهَدِي عَشِي. وَرَأْسُ تَحْلَبُ هُنْدِ. فَمَتِ تَحْرُكُ

وَشَارَكُهُمْ فِي الرِّيحِ، وَأَسْعَا بِهَمَّ عَلَى إِخْرَاجِ الْمُخْطُورِ* مِنْ سُكْرِ وَرُزْرِ.
وَفِي حَالِ التَّمَوُّعِ مِنَ الْمُخْذَرَاتِ؛ فَتَسَاقَصَتْ عَلَى رَأْسِهِ رُزْمُ الْقُفُودِ، حَتَّى
اُتَحَمَّعَ لَهُ فِي رِيحِهِ الْخَرْبُ رُتْعٌ مَلُوبٍ خَبِيرٌ!

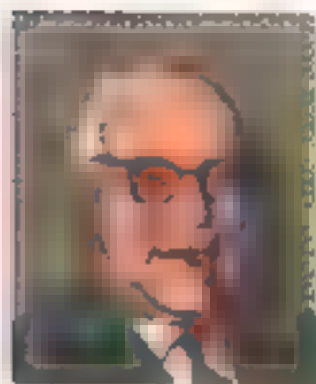
وَمِنْذُ انْتَهَتْ الْخَرْبُ، حَلَعَ الظُّبُلَاوِيُّ رِدَاءَ الْقَمَلِ، وَخَشَرَ نَفْسَهُ فِي
صُفُوفِ الْمُتَرَفِّينَ وَالْعَالِيَةِ، فَمَلَفَ حَسَنَهُ بِالْخَرْبِ، وَحَتَمَ* أَصَابِعُهُ بِأَمْسِ، وَعَدَّدَ
الْأَلْوَنَ الْفَاقِعَةَ فِي حُلَّتِهِ وَجِذَائِهِ ثُمَّ حَتَّى جِسْمَهُ يَصْحُمُ وَتَسْتَرْحِي؛ وَتَرَكَ
شَارِبَهُ يَحْلُطُ وَتَنْفُسُ، ثُمَّ أَقْتَلَى الصَّبَاةَ وَالْمَقَارَ*، وَشَتَرَى* تَوَدُّثَ
وَصَاةَ يَضْبُ الْأَكْرَبِ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ، وَالْأَعْلَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَلَا تُبْتَ فِي أَنَّهُ هُوَ الَّذِي تَحَدَّثُ الْأَطْرَافُ عَنْهُ؛ رَدَّاهُ سَمِشَارَ
خَصَبٍ، فَشَارَ عَلَيْهِ بِقَيْسَمِ ب. فَقَالَ لَهُ، وَيَمَّ لَا تُشِيرُ عَلَيَّ بِقَيْسَمِ
ب. ش.؟ وَهُوَ طَلَبُ إِلَى رَسِيمٍ رُؤْسَهُ، فَجَاءَهُ تَرِيدًا أَمُورَةً بِرُسْتِ؟
ب. كَلَّا، بِنِ رَيْدِهِ بِاسْمِنِ. هُوَ طَبِيبٌ كَشَفَ عَنْ أَحَدِ أَوْلَادِهِ،
فَوَجَدَ عِنْدَهُ الْإِثْبَابُ فِي مَمُودِ الْقَصْدِيِّ، فَقَالَ لَهُ «فَقْرِي» مَاذَا يَا دُكْتُورُ؟
كُنْتُ لَهُ مَدَّةً فَدَانِي عَيْرَ تُفُودِ!!!
خُصِدَ حَسَنُ بَرَاتَات

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ - :الْبَدْعَةُ - :سَفَرٌ خَفِيٌّ عَنِ النَّاسِ.
حَمَمَهُ وَتَلَفَى خَصَهُ قُوَى تَغِيرُ - :حَالُهُ كَسَدٌ - :لَا تُفُودُ - :خَصَمُهُ
نَفْسُهُ - :الْمَمُودُ - :أَنَسَهُ تَحَامُهُ - :لَا رُضٍ وَالْخَرْبُ

بِلَفْظِهِ النَّصِّ - : 1. مَدَا يُقَصَّدُ بِأَعْيَاءِ الْخَرْبِ؟ مَا الْأَنَسُ الَّذِي يُطْلَقُ عَادَةً عَلَى
مَدْعَاهُ كَدَابَّةٍ؟ 2. لِمَ هُوَ الظُّبُلَاوِيُّ أَوْدِي؟ 3. لِمَاذَا تَحَلَّقَ النَّاسُ
عِنْدَهُ كَالْإِثْمِ؟ 4. كَيْفَ حَتَمَ تَرُوتَهُ؟ 5. يَفُوتُ حَيَاتَهُ شِدَّةُ الْخَرْبِ؟ 6. أَدُكُّرُ
نَصِّ التَّوَادُّعِ الَّذِي حَدَّثَ لَهُ

مَوْضُوعُ النَّصِّ — حول الأسد "نُتِرَ" في هذه القطعة من "نقد عبد الحزب".
فَأَحَدُ هَؤُلَاءِ لَأَعْدُو، وَصَوْرَةُ تَخَوُّرٍ مُرْتَمَاً بِأَخْلَاقِهِ، وَهِيَ بِرَأْسِهِ "وَهُوَ يَدْعُ"



مُؤَلِّفُ النَّصِّ — لأسد أحمد حسن رثاء — كانت مصر في
مصر "نُتِرَ" لَأَعْدُو، وَصَوْرَةُ تَخَوُّرٍ مُرْتَمَاً بِأَخْلَاقِهِ، وَهِيَ بِرَأْسِهِ "وَهُوَ يَدْعُ"
لَأَعْدُو دَبَّ حَرَسٌ مُوسِمِي. جَمَعَ نَتِجَ تَقْدِيرِ حَرْبِهِ وَتَقَرُّبِهِ
فَصَدَّ فِي مَعْرِ مَحَبَّةٍ رُبَّاهُ، فَكُنْ يَ "نُتِرَ" قَوِيَّ فِي "هَذِهِ" تَقْدِيرِهِ
سَائِرَ بِلَادٍ حَرْبَةٍ مِنْ تَارِيخِ "تَارِيخِ الْأَدَبِ الْأَعْرَبِيِّ" وَهُوَ "وَحْدِي" رُثَاءُ

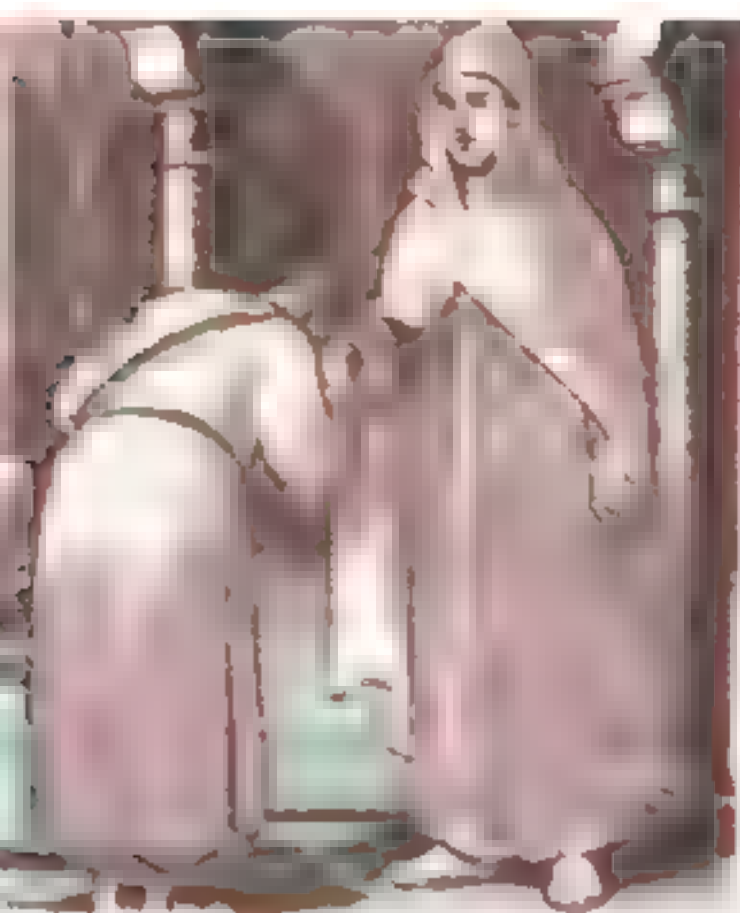
أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ — (أ) سَوَالٌ فِكْرِيٌّ — يَ حَومِ فِي نَصِّ بِحَيْثُ سَي
تَدْرِي عَنِّي "حَرْبٌ" (ب) لَعَنَةٌ — مَا مَعْنَى قُتِبَ "تَحْمُ" مَلَأَتْ، مَا مُرَدُّ "حَرْبٌ" ؟
مَا جَدُّ "حَرَامٌ" (ج) نَحْوٌ — قَتَرْتُ، "قُتِبَ" تَحْمُ مَلَأَتْ، "تَصَحُّو" طِفْءٌ مُفَرَّدٌ
(د) تَضْرِيْفٌ — صَرَفْتُ "نَهْنِي"، فِي "لَأَعْدُو" مُلَأَتْ، (هـ) إِمْلَأْتُ — أَجَدُّ خَدِيفٍ
لَمَوْ مِنْ "مَنْهَدِلٍ"، فِي "مَنْهَدِي" "حَرْبٍ" لَمْ هَبْ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ عَلَى دَلِّ "مَنْوَالٍ"

تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ — (أَسْجُ نَتِجَ تَقْدِيرِ نَهْنِي فِي أَكْثَفِ
"كُتِبَ" عَنِّي سَادِيهِ وَ "تَعْدُو" عَنِّي وَخَدِيفٌ وَ "وَلَمْ" عَنِّي تَأْبَهُ وَ "مَنْ" عَنِّي سَادِيهِ
وَ "نَتِجَ" عَنِّي دَرَعَهُ (ب) وَيُقَالُ فِي الْإِشَارَةِ: "تَأْبَهُ" بِدَدَهُ وَ "أَقَامَ" بِرَأْسِهِ وَخَدِيفٌ
بِحَاجَتِهِ وَ "رَمَى" بِشَعْبَةٍ وَ "حَجَّ" بِتَوْبَةٍ (ج) أَعْضَاءُ الْجِسْمِ فِي اللُّغَةِ — أَسْجُ
لَأَعْدُو، مُوَحَّدَةٌ فِي جِسْمِ لَأَعْدُو، مُرَدُّوهُ مُوَحَّدَةٌ وَ مُوَحَّدَةٌ وَ مُفَرَّدَةٌ مُدْكَرَةٌ — هَذِهِ
حَفْصَةُ "نَتِجَ" مُدْكَرَةٌ وَ حَفْصَةُ مُوَحَّدَةٌ (د) حَوْلُ الْبِقْرَةِ أَجْبَسَهُ، يَ "تَحْكَمُ" (هـ) أَسْتَحْرِجُ
مِنْ نَصِّ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ مَحْدِيَّةٍ (و) قَوَاعِدُ فِي عِبَارَاتٍ — تَحْدِثُ كَلِمَاتٌ لَأَعْدُو فِي
عَبَارَاتٍ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ: (أ) حَتَّى (ب) خَطٌّ — كَلِمَةُ "نَتِجَ" نَتِجَ تَقْدِيرِ:



رَأَى رَجُلٌ تَحْفَافَ مُرَدُّوهُ . وَفِي ثَوْبِهِ نَتِجَ هَصَوٌ
وَتَفَحُّفٌ كَطَرٍ رُثَاءُ وَتَلْبِيسٌ . فَيُحْفَافُ حَتَّى رَجُلٌ أَطْرِبُ
فِي عَصَا رُحَارٍ لَهُمْ سَفِيرٌ . وَكُنْ عَجَزَهُمْ كَرَّةً وَحَدٌ
وَصَدَقَ الْخَطْبُ قَوِيَّ حَسُونٌ . وَفِي طَبِ لَأَعْدُو، لَا تُقَوُّ
عَدَا عَقَبَهُ تَحْفَافَ رُثَاءُ . لَقِمَ تَقْدِيرِ سَاعَتِهِمْ تَعْدُ

47. مغرور!



❖ كَذَّ صَاحِبًا طَمُوحًا إِلَى الْوِلَايَةِ
وَالْحُكْمِ، وَالْكُتَّةُ كَانَ مُنَوَّصًا فِي
طَمُوحِهِ؛ فَيَكْفِيهِ أَنْ يَتَوَلَّى عِمَالَةَ بَعْضِ
الْمَدَنِ، أَوْ يَكُونَ خَلِيفَةً لِإِمَامٍ أَوْ
مُخَيَّبٍ؛ إِنَّمَا الَّذِي لَا تَرْضَاهُ وَلَا
يَقْبَلُهُ أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْهِ وَطِيفَةٌ كَرِيمٍ
أَوْ فَاضِلٍ، أَوْ جَائِبٍ، أَوْ أَيُّ وَطِيفٍ آخَرَ، لَا سَيْطَرَةَ فِيهِ عَلَى الْعِبَادِ.

❖ وَنُشِثَ فِي مَثَلِ صَاحِبِهِ وَفِي مُصِيبِ الْحُكْمِ، أَنَّهُ كَانَ مُنَوَّصًا لِأَخِي
الْأَعْدَبِ مِنْ رِجَالِ الدَّوْلَةِ، وَأَتَدَاعَى اسْتِطْبَاطُ وَكَانَ هَذَا الْخَدُّ حَبِيبَهُ بِعَمَلِ
صُنْعَةٍ فِي وَقْتٍ مَا، فَكَانَ نُوْحِي سِنَطُورًا بِوَحْيٍ وَمَا تُشِيرُ بِهِ الْإِهْرَامُ
يَهْدِي الْأُمُورَ؛ لِأَسَلَمَ وَفَدَّ كَانَ يَنْصَحُهُ مَعَهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ، وَعُرْفُهُ
بِمَنْ هُناكَ مِنْ الْأَكْبَرِ، وَكَانَتْ لُرُشَّحُهُ بِحِلَافَةٍ مِنْ أَعْدَائِهِ

❖ وَكَانَ هُوَ مِنْ حَبِيبِهِ خَرِصًا حَذَّ الْأَحْمَاسِ، نَحَى أَنْ يَطْهَرَ دَمًا
بِمَطْهَرِ الْبَلَاغِ، مَا لُرُشَّحُ بِنَفْسِهِ لَهُ، فَتَدَقَّقَ فِي مَنَسِبِهِ، وَنَشِيطُهُ فِي مَنَسِبِهِ،
وَبَسْتَقْلَافِي فِي كَلَامِهِ وَتُكْنِيتُهُ مِنْ سَبَبِ يَتَذَكَّرُ سَنَةً دَمًا، وَهُوَ لَا يَدِي
وَمِنْ أَطْمَاحِهِ، مَا فَالَهُ لِي ذَاتَ مَرَّةٍ أَنَّهُ لَا خَدُّ لِي،
عِنْدَهُ الْأَدَبُ وَلَا خَدُّ مَعَهُ حِيلَةٌ، مَثَلُ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ، مَا لُرُشَّحُ، فَإِنَّهُ يَفْسُدُ

عَلَيْهِ هَيْئَةُ النَّاسِ مِنْ عَطْرِ أَرْرُسٍ وَنَحْوِهِ: وَأَمَّا الْمَطَرُ، فَإِنَّهُ يَضْطَرُّهُ إِلَى السُّرْعَةِ فِي الْمَشْيِ.

❖ وَأَخِيرٌ، وَبَعْدَ حُتَيْبٍ جَهْدٌ، نَعَمْ صَاحِبُنَا مَا كَانَ يَتَمَنَّى مِنْ قَبْلُ، وَتَوَلَّى الْمَلِكُ... نَعَمْ، تَوَلَّى الْمَلِكُ لَا الْبِمَالَةِ فَقَطْ! وَلَكِنْ.. عَلَى خَشْيَةِ التَّسْرِخِ: إِذَا مَثَلَتْ بِأَحَدِي الْحَقِيقَاتِ لِأَدْبِيَّةِ رِوَايَةِ صَلاَحِ الدِّينِ الْأَبُويِّ، فَاحْذَرْتَهُ هُوَ لِدَوْرِ سُلْطَانٍ، فَوَاقَى شَيْئًا طَقَّةً. وَمَنْ يُمَكِّهُ أَنْ يُثْبَلْ ذَلِكَ الدَّوْرُ وَيُدْفِنَهُ عِزُّهُ!

❖ وَأَمَّا طَهْرُ مَاءِ نَظَارَةٍ، فَإِنَّ بِي صَدِيقٌ فُكِيٌّ — كَانَ مَعِيَ أَسْبَحًا لِلْعَوَاظِ لِهَيْئَةِ دَرَكَةٍ هَذَا نَفْسِي كَانَ لَا يُرْضِيهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا دُفُوعًا وَبِأَيْسَ شَدِيدٍ فِيهَا هُوَ ذَا!

❖ وَقَدْ أَظْهَرَ مِنْ كِبَرَاةٍ فِي التَّثْبِيلِ، وَأَضَافَ مِنْ عَنِيْدَاتِهِ إِلَى الرِّوَايَةِ مَا رَدَّهَا بَجَاحًا، وَكَسَبَهَا قُوْرًا كَبِيرًا. وَلَا زَالُ التَّمَثُّلِ حَرَكَتُهُ الْمَقْصُودَةُ، وَلَيْسَ بِهِ الْمَقْصُودَةُ، إِلَى نَجْهَةٍ الَّتِي كَانَتْ تَضُمُّ بَعْضَ الْوَلَاةِ، حِينَ تَشَدُّ هَذَا التَّنَبُّ:

نَحْيِي نَعْمَاتُ رَأْيُهَا * وَأَرَادُ أَحْمَسِي لَمَلِكُ لَا يَحْصِي
عِنْدَ اللَّهِ كَوْنُ

❶ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ — مَدْرُجًا: مَطَرٌ فِي الْقَصَبِ: تَمَدُّدٌ. — الْوَلَاةُ: مُنَاصَةُ مُقُودِ الْوَايِ. — التَّبَطُّ: التَّسْبُّ. وَنَحْوُهُ: أَلَا لَيْسَ. الْأَعْيَانُ: أَهْلُ السُّبُلِ. بِرُشْحَةٍ: نُوْهَةٍ. وَالْأَعْيَانُ: صَلَاحَتُهُ بِالْأَمْرِ. حِدُّ الْجَزْمِ: جَزْمًا شَدِيدًا. — جَهْدٌ: جَهْدٌ شَدِيدٌ. — صَلاَحُ الدِّينِ الْأَبُويِّ: مِنْ أَغْنِيَاءِ مُلُوكِ الْمُسْلِمِينَ. وَد (1138 1191 م). — وَاقَى شَيْئًا صَفَقَةً: شَرًّا. أَسْمُ رَحِيحٍ مِنْ ذَهَبٍ نَقْرًا. وَصَفَقَةً: تَسْمُ رُوْحَتَهُ. وَجَارَهُ نَفْسٌ: فَصَّرَتْ لِمُتَوَاقِفٍ. رَأْيُهَا: صَاحِبُهَا.

لِنَفْهِمُ النَّصِّ - أَيْ قَوْلِي مَنْ قَوَّطَ نَصَبَ كَلِمَةٍ نَصَحَ بِهَا لِقَوْمٍ مَعَهُ
 كَتَبَ ثَمَرُ قَلْبِهِ فِي مَدَارِ حَقَائِقِهِ أَيْ مَاهِي مَوْهَلَاتُ حَقَائِقِهِ فِي تَطَوُّرِهِ - وَكَانَ
 نَصَابُهُ وَمِنْ تَرْجِيحِ النَّصِيحِ - هُنَّ حَقَائِقُ مَا كَانَ يَتَوَقَّعُ بِقَوْلِهِ - كَتَبَ نَجْوَى جَنَّةِ حَقِّ
 تَقْصِيرِهِ هُنَّ قَوْلِي فِي دِيَارِ دُورِهِ بِمَعْنَى -

مَوْضُوعُ النَّصِّ - أَرَادَ مُنْذِرَاتُ مَا تَتَبَعَتْ حَقَائِقُهُ مِنْ تَأْيِيدِ لَذَائِبِهَا وَخَوَارِ
 وَحَدِّ رَهْمَتِهِمْ وَصَوْرَةُ نَصِيرِهِ لَدَيْهِ، نَحْمَلُهَا تَهْوِي عَلَى هَرَبِ حَقَائِقِهِ، وَنُصَحْتُ مِنْهَا فِي بَابِ وَاجِبِهِ



مُؤَلَّفُ النَّصِّ - لَأَنْتَدُّ عِنْدَ رَبِّهِ كَتُوبَ سَائِرِ مُنْذِرَاتِهِ دُونَ
 كَاتِبِ الْإِنْسَانِ، وَسِعَ شُهُورُهُ حَمْلَ ثَلَاثَةِ مَرَّةٍ خِدْمَاتِ حُجَّتِي، فَكُنْتُ
 فِي حَقِيرَةٍ مِنْ قُدْرَتِهِ عَظِيمٍ وَكَانَتْ وَهْوَ دُونَ تَوَثُّرِي، تَعَدُّ
 رَأْسُهُ بِرُوحِ سَلَامَتِهِ دُفْعَةً، تُصَوِّرُ مَخْصِرَ شَعْرِ مَرِيئَةٍ
 نَبِيٍّ فِي لَذَائِبِ وَتَرْجِيحِ، وَتَلَاخُلِي، وَأَتَرَسَهُ بِالْإِسْلَامَةِ
 رُفْقًا لَهُ: «مَدْحٌ» أَيْ بِرُوحِ الْمَدْحِ، وَ«تَقْدِيرٌ» أَيْ بِمَنْبَهِ

أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ - (أ) سُؤَالَ فِكْرِيٍّ - مَادَ كَلِمَةُ الْخَدِّ بِوَحْيِ بَيِّنَةٍ (ب)
 لَعَنَةُ - مَادَ مَتْنِيٍّ نَسَبِيٍّ فِي مَدْنِهِ مَا مُرِدَفُ لُحَاظِ مَادَ جَدُّهُ (ب) نَحْوُ -
 تَعَرَّبَ أَصْبَرَ فِي: «أَصْبَرَ يَصْبِرُ»: «فِي»؛ «تَعَرَّبَ» (د) تَضْرِيفٌ - صَرَفَ «فِي» فِي
 لَأَمْرٍ، وَتَضْرِيفُ الْمَخْرُومِ مَدْنٌ (هـ) إِمْلَاءٌ - هَذَا حَتْمُهُ خُصُومِي عَلَى وَثَرِ «نَصَائِفِ»
 تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ - (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ - نَسَبُ تَرْتِيبِ مَدْنِي الْإِنْسَانِ «نَعْمَتِي»؛
 تَبِيَّةٌ «نَعْمَتِي»؛ تَبِيَّةٌ «نَعْمَتِي»؛ تَبِيَّةٌ «نَعْمَتِي» - وَفِي أَنْوَاعِ الْإِضْطِرَابِ مُعَالٌ «نَعْمَتِي» مِنْ
 نَصِيرٍ: وَ«قَسْعَرٌ» مِنْ بَرْدٍ: وَ«تَضْرِبُ» مِنْ حَوْثٍ: وَ«تَرْتِيبُ» مِنْ مُعَالِجَةٍ (ب)
 تَعَارِيضُ فِي وَضْعِ الْأُمُورِ، يَقُولُ فِي بَيْتِهِ «تَحْرِصُ»: «تَحْرِصُ حَتَّى تَحْرِصُ»: وَ«تَحْرِصُ
 تَحْرِصُ شَدِيدًا»، وَ«تَشْدِيدُ تَحْرِصُ»: وَ«تَحْرِصُ كَلِمَةً تَحْرِصُ»، عَلَى ذَلِكَ الْيَتَوَبُّ، أَيْ
 سَلَاتِ بَعْدَاتِ مُرَدِّفَةٍ بِكُلِّ تَعْبِيرٍ مِمَّا نَأْتِي: «عَصَبٌ شَدِيدٌ عَصَبٌ»: «شَدِيدٌ بِوَحْيِ تَحْوِيفٍ»
 «نَأْتِي أَيْ شَدِيدٌ» (ج) حَوْلُ الْفِقْرَةِ كَلَامَةٌ أَيْ تَشْكِيكٌ (د) قَلْبُ الْفِقْرَةِ لِبَابِ عَصَبِ
 مَعْلًا مُدْلَلًا (هـ) خَطٌّ - أَكُنْتُ حَقًّا مُشْجَعًا، ثُمَّ أَحْطَظُ



عَلَى قَدْرِ أَهْلِ التَّرْتِيبِ تَأْنِي التَّرْتِيبِ - وَتَأْنِي عَنِّي قَدْرِ تَكْرِيمِ تَكْرِيمِ
 وَتَعْظُمُ فِي عَنِّي الصَّغِيرِ صَعَارُهُ، وَتَضَعُ فِي عَنِّي لَعْظُمِ لَعْظَائِمِ

48. أَرَانُو الثَّقِيلُ

ثُمَّ صَدَّقُ مُرَرًا

وَأَكْبَى ثَمَّتِ رِزَاكَ حَوْفٍ مِنْ
قَارِصٍ كَلَامِي، وَحَفِيَّ تَبَايُثِ

ثُمَّ سَيَّ كَرِهْتُ أَرَادِي. بِمَا صَنَعِي مِنْ أَحِبِّ تَعْلَاةٍ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِي
فِي سَاعَةِ لَا تَنْطَرُهُ فِيهَا، وَلَوْ كَانَتْ رِزَاةً هَذِهِ لِأَمْرِ وَغَرِصٍ فِي نَفْسِي،
لَسَرَعْتُ إِلَى بَعْدِ رَعَايَةِ، وَبِشَعْبَةٍ عَلَى مَطْلَبِهِ، وَلَكِنَّهُ لَا يَخْبِي عَنْ مَكْنِي
إِلَّا عَادَةً مُؤَذَّهِ، وَطَرِيقُ أَمْعَاهُ.

أَقْبَلْتُ الْيَوْمَ صَدْحًا وَخَلَسَ، وَمَرَانًا حَتَّى أَفْتَرَّتِ الطُّهْرُ، وَأَنَا أُنْذِي
لَهُ فِي لَطْفٍ وَدَعْوَةٍ أَلِي فِي غِنَى عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ لَا زِدَادُ إِلَّا تَمَكُّنًا مِنْ
مَقْعَدِهِ، وَمَا وَقَفَ عِنْدَ هَذَا الْخَدِّ، لَنْ عَمَدَ إِلَى كَسْبِي فَقَلْنَهَا، وَرَسَائِلِي
فَقَفَّحَهَا، وَهِيَ بِسَدِّهِ مَرَّرْتُ أَمَّ عَادَ فَخَلَسَ، وَلَسَأَ يَزِيدُ لَارِجَ حَيَاتِهِ،
وَحَبْلَ أَسْرِيهِ، وَمَعَارِفِ حَدِّهِ وَجَدَّتِهِ.

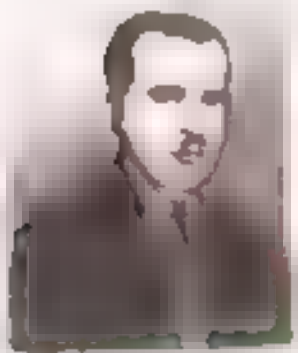
وَلَمْ يَكُنْ يَصْعُ رَحْنَهُ خَارِجَ الْعَمَلِ، حَتَّى دَفَعْتُ ثَلَاثَ فِي طَهْرِهِ،
وَأَوْصَدْتُهُ بِصَدَا مُخَكَّمًا، حَتَّى لَا أَدْعُ لَهُ إِلَى الْعَوْدَةِ سَبِيلًا، ثُمَّ أَخَذْتُ
هَذِهِ الْوَرَقَةَ وَقَفْتُ أَسْكُ عَلَيْهَا حَامً عَصِي، وَأُزِيهَا إِلَى صَدِيقِي عَنْهُ يُسَرُّ
بِتَبْلَاوَتِهَا، أَوْ تَلِيقُهَا عَلَى جِدَارِ مَكْنِيهِ، وَتُرْشِدُهُ إِلَى فِرَائِهَا مِنْ تَرَوُّدِهِ مِنَ التَّقْلَاةِ!

وَأَنصَحُ أَمِّي لَا تُعْرِفُ كَيْفَ أَصِفُ لَكَ هَذَا الرَّحْلَ، وَحَدِّثْهُ
بِمُتَرَاهُ: فَإِنَّهُ حَسَنٌ لَوَجْهِهِ، صَلْبٌ لَلِّسَانِ، وَحَيٌّ لَلصَّوْتِ، لَهُ نَصْرٌ فِي أَمْسَانِهِ،
وَرَأْيٌ فِي الْحَوْدِثِ؛ وَقَدْ يُصِيبُ الْحَقِيقَةَ، وَلِأَنَّكَ تَقِيلُ مَعَ فَضْلِهِ وَعَرْدِهِ عَنْهُ
كُنْ بِإِشَارَتِهِ مِنْ إِشَارَاتِهِ، وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِهِ تَدُلُّ عَنْهُ.
وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ أَنْظَرَ أَعْيُنِي، فَفَرَّاهُمْ هَذَا نَعْفٌ، وَهَذَا يَتَذَمَّرُ وَهَذَا يُصْحَكُ
فِي سِرِّهِ؛ وَمَسَحْنَا مِصْرَ فِي حَدِيثِهِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَكُنُّ بِحَدِّ.
أَرَانِي قَدْ خَلْتُ عَلَيْنَا أَهْلِي الْأَصْدِقُ الْأَعَزُّ، وَصِرْتُ أَخَافُ
أَنْ تُسْلِكَنِي فِي سَلْبٍ مُتَقَلِّدٍ مِنْ خَلِّ ذَلِكِ حَيْثُ رَسَّائَتِي، دَاعِبًا لَكَ
طَوِيلُ الْفَقْرِ، نَعْبِدُ عَنْ هَؤُلَاءِ!!

● **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** — سَدَدٌ عَنْهُ: مُدَبِّرٌ لَهُ. مُعَقَّةٌ: اُنْحَادٌ لِإِلَهِ.
تَدَلَّى: اِنْجَسَدَ. حَمَلٌ: رَيْبٌ قَصِيحٌ. حَوَتْ: حَمَلَتْ. حَوَتْ: حَمَلَتْ. حَمَلَتْ: حَمَلَتْ.
حَبِي: لَا تَدَعُ وَيُحِبُّ. حَمَلٌ: حَمَلٌ. حَمَلٌ: حَمَلٌ. حَمَلٌ: حَمَلٌ.
حَمَلٌ: حَمَلٌ. حَمَلٌ: حَمَلٌ. حَمَلٌ: حَمَلٌ. حَمَلٌ: حَمَلٌ.

لِسَفْهِ النَّصِّ. — عاد كره تكبُّ رُبَّ رِبَا. كَيْفَ كَانَتْ تَسْقِطُ بِرَبِّهِ هَذَا
نُفْسُهُ. — عاد حصَّ تكبُّ رُبَّ رِبَا. وَجْهَهُ هَذِهِ الرِّبَاةُ فِي صَدْرِهِ هِيَ فَتَحْتِ
عَدُوَّهُ تَبَّى حَبِيبِي كَذِبُ رِبَاةُ؟ رَشَّحُ دِيءُ

● مؤلف النص - الأستاذ يوسف عصفور أديب لبيد مصري -
 شهر مؤلفه "تاريخ كتاب: «أخلاق ومتاهة» - شاعر في عصفور
 موصو آتقدا لادعا مفيها. أشهر مؤلفايه "تاريخ: «قصص
 متاهة» - «الوسحة المنه»



8. الْأَرْمَلَةُ الْمَرْضِيعَةُ



لَقَمْتُهَا يُبَسِّي مَا كُنْتُ أَفْعَدُ

نَمَشِي وَفِي الْأَقْلَامِ الْمَشْهُدُ

أَتَوْهَا بَنُو وَرَحِلْ حَافِيَه

وَمَتَّعَ بِسَرُورِهِ فِي أَحَدٍ عِنْدَهُ

فَمُنْطَرُ حَرْبٍ مَشْهُودٌ مَنَظَرُهُ

نَمَشِي أَفْعَدُ هَذَا وَتَدُ نَمَشِي

حَتَّى عِنْدَ حَسَنِهِ بَنُو دُرُجَفْ

نَمَشِي وَبَحْلُ بَنُو بَنُو وَبَدَلُهُ

قَدْ فَمَنْطَرُهُ بِأَهْلِهِ مَعْرِفُهُ

مَا أَتَى لَا تَسِي تَسِي كُنْتُ نَمَشِي

لَقَوْلٍ سَارٍ ذَا سَرٍّ دَلَالِي

كَارَتْ مَا حَيْثُ وَهِيَ وَفِي دَلَالِي

هَذَا نَمَشِي فِي تَسِي كُنْتُ نَمَشِي

حَتَّى دَلَالِي بِأَهْلِهِ وَهِيَ مَدِينُهُ

وَقُلْتُ مَا نَحْتُ مَهْلًا بِأَهْلِي بِحُلْ

ثُمَّ خَدَمْتُ لَهَا مِنْ حَنْبٍ مَحْفَنِي

وَمُنْطَرُ مَرْأَةٍ مَقْرُونٍ بِمَرْأَةٍ

كَتَبَتْ عَفْرَتُ شَاةٍ زَبَابُهَا

كَتَبْتُ فِي رِيحٍ وَضَعْتُ نَمَشِي

حَمَلًا عَنِ صَدْرِ مَذْمُومٍ بِبَنِيهَا

فِي أَلْبَسِي مَشْرُوحٍ سَمَحٍ وَمَقْصُوحٍ

شَاةٍ بِنِي زَبَابٍ وَضَابٍ دُيَابُهَا

هَذِي رَضِيعَةٌ وَأَوْحَمَنِي وَإِيَّاهَا

كَرْهَرِهِ رَوْحٍ فَقَدْ أُعْبِتُ طَعْمُهَا

مِنْهَا وَفِي تَسِي نَمَشِي وَأَشْعَاهَا

وَأَذْمَعِي أَوْحَمَتُ فِي الْخَدِّ مَجْرَاهَا

أَشَارِكُ النَّاسَ طَرًّا فِي بَلَايَاهَا

ذَلِكَ هِيَ كُنْتُ نَمَشِي بِقَابُهَا

مَقْرُونِ الرَّصَافِي

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **لَزِمَةُ** : من مات عنها زوجها. **إِفْلَاق** : انفطر وألحاحه. - **نَذِيرَةٌ** : نذيلة. - **لَاغَرٌ** : خفيع **جَدَر** : أثوث كناية. - **بَدَأَ تَطَرُّبًا** : ما تصرف به من طريقتها. - **فَمَمَّتْهَا** : شئت لذتها ورخلتها. **مَمَزِمَا** : من شرب الخمر. - **سَطَطَهُ** : سبغ. - **مُطَبَّعٌ** : قبيح. - **أَمْسَتْ** : خفيع **وَضَب** : أخضر، وألوحج لذته. ونحوه **تَجَسَّيْمٌ** - **مُنْحَفَةٌ** : أثوث للنفس فوق سائر الأسان من دناء التردد وخروج.

② **لِنَنْفَعِ النَّصَّ** - من بقي لك عزاء - كف كانت نفسي - ماذا كانت نفسي - ماذا كانت نجش - ماذا كانت بخول - كيف - يمدد فمطتها - ماذا كانت نشكو رثها - هل تأثر لك عزاء بهذا المشهور - كف عثر عن ذلك،

③ **مَوْضِعُ النَّصِّ** - هدير عَصَدُ، نموذج من نموذج الشعور الإنساني لرحمة، غير قلب كناية، فصد عنه في عدايت كل منظر فيها صورة من صور النفس والآية، وأخيه والإشفاق



④ **مُؤَلَّفُ لِنَصِّ** - معروف "صوفي" شاعر عربي معاصر ولد (1871-1941). كف كثر من شمه عشر كائن في المعنى والادب. وأندس: ما دوا من غير كبر وكبر، ساجه نأش على دكا، حاد. وتبغلاي في رثي، ورثه في الإصلاح

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) سؤال فكري - من موضوع هذه الشفوية أحمائي؟ (ب) وصفي، (ج) خلافي، (د) تطوي، (هـ) لغة - ما معنى اضطكك ثيابها؟ ما معروف شجها؟ ما صيد حافه؟ (ح) نخو - من شئت نوايح. (د) تضريف - صوف تزيه، في الأمر، والمصارع المنصور بين

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) انثر الآيات (ب) حدد العناصر التي بدأت يشها هذه القصيدة.

⑦ **فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ** - في ختمه بدوي، شبيهه لا. ما على شريتها وأما وحد لأن وقد في حطاب. حرج تحت عمن من حطاب. فمضت صوبه على بور... تحه بخود. وقد هو في حطاب. وقد شئت قد حطاب. وشق هذه القصيدة. وصح لها عنوان مناسب.

49. الصَّبِيُّ الْأَعْرَجُ



كَانَ صَبِيًّا حَسَنًا. وَلَكِنْ خُدُّهُ مِنْ آيَاتِ
لَا تَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْمِ. هُوَ أَبَادُونَةُ. تُعْرَجُ. حَتَّى
كَذَلِكَ هُوَ نَحْنُ نَسِيْنَا اسْمَهُ لِحَقِيقَتِي وَلَا خُدُّ
مَعْرِفٍ مِنْ أَوَّلِهِ وَثُمَّ وَأَنْ مَسْكَنَهُ مَكْرَهُ مِنْ
تَكْرِيبِ. تَحْدَدُ مِنْ فَلَاعِبِ نَدُّ. وَدَوْنَهُ
أَحْبَاهُ قَدُوفَ.

فِي لِقَائِهِ عَشْرَةٌ مِنْ عُمُرِهِ. عَلَى وَجْهِهِ مَعْرُوفٌ مِنَ الْأَمْرِ مِي. وَحَدِيدُ
مِنْ لَدُنْ. يَحْرُفُ طَوِيلٌ شَهْرٌ وَثَمَّةٌ كَبِيرًا مِنْ لَدُنْ. خَلَّةٌ أَمْرُ حَسَنٍ
مِنْ مَكْرِي إِلَى مَكْرِي. الرِّجْلُ الْتَمَنَى مَرْوَمَةً عِنْدَ أَرْكَبِهِ عَلَى تَوَرُّ
دَوْنِ بِهَا الْأَرْضُ عَلَى إِنْهَادِهِ. وَإِلَيْهِ بِسَخْمَةٍ سَفْهًا لَمَنَى عَلَى الْخَصِي.
وَعَدَّتْ نَتْنُ شُفُوفِهِ وَحَلْ أَلْبَابُ مَصِي.

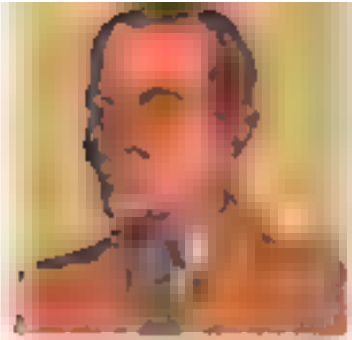
كَلَّمَا حَمَلًا حُطُودُهُ، إِنْدَعِ ثَمَّةٌ عَلَى الْأَمْرِ وَرَاءَ تَعْرِخِهِ رَدِوْنَهُ
تَكَادُ نَحْنُ رَأْسُهُ مِنْ كَيْفَتِهِ. وَهُوَ مُضْطَرُّ عَلَى الدَّوَرَانِ فِي الشُّوَرِ
مِنْ شَرِيعَ إِلَى شَرِيعَ. وَمِنْ دُكَّانٍ إِلَى دُكَّانٍ. مِنْ خَلِ إِلَى رُحْلٍ. وَمِنْ
مَقَرٍّ إِلَى أَمْرٍ. وَنَدُّ كَهْمُ، وَتَسْتَبِيحُ التَّيْسَةِ كَنَّةُ

رَدِوَانُهُ الشَّحَازُونَ صِمَارًا وَكَبَارًا. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أُنْثَى
رَدَّدُهَا عَلَى الْمُحْسِنِ: يَطُوبُونَ مِنَ اللَّوْنِ أَنْ تَحْفَظَ أَلْهَمَ حَيَاتِهِ. أَلَا تَدْعِي أَلْهَمَ

أَمَانَةٍ أَنْ يُعَوِّضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَرْزُقَ لَعْنَةً وَدَاءَ وَنَ يُكَفِّرْتُهُمْ حَبْرًا فِي
 الْآخِرَةِ هُمْ يُنْزِلُونَ دِيمًا وَتَصْقُونَ الْغَدِيرِينَ حَقًّا فَلَا يَرْزُقُهُمْ إِلَّا الْقَرْشُ
 أَمَّا هُوَ فَلَا يُحْدِثُ لَعْنَةً يَنْقُصُ صَامًا كَلَّا حَرِيرٍ أَوَّلًا أَلَسَانُهُ
 لَعْنَتُهُ وَأَوَّلًا نَبَاهُ أَلَطَفُ نَفْسٍ لَعْنَةٍ وَأَعْرِضْ مِنْ أَمْرٍ أَلَطَفُ الْفَقِيرِ
 وَأَوَّلًا نَبَاهُ أَلَطَفُ نَفْسٍ مُبْدِيهِ مَقْصُودُهُ مُؤَدِّهِ الْغَدِيرِ الرَّجْعَةُ الْمَقْصُودَةُ
 أَوَّلًا دِيَارُ نَصَبُ الْبَيْتِ صَامًا

وَالنَّشْرُ أُجْدَانُ لَعْنَتُهُ حُجُودُ لَعْنَةٍ لَا يُعْصُونَ أَلَطَفُهُ إِلَّا بِمَنْهَا
 عَدَا وَنَقَدَ وَالنَّكْبُ الْأَعْرَاجُ كَمَا فِي قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ لَعْنَةُ عَلَى هَوْلَاءِ النَّشْرِ
 صَرِيحُهُ وَلَا تَحَرِّكُ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ وَلَا تُشْكِرُ قَتْلَ الْإِسْبَاحِ وَلَا تَقْدَمُ لَعْنَةُ
 كَمَا فِي وَجْهِ لَعْنَةُ بِحُودٍ إِلَى عَنَرِهِ حَبْرًا رَحْلُهُ لَعْنَةُ وَبَدَا طَقَرُ بِمَنْشَرٍ
 وَبِشْفٍ حَتَّى يَنْقُصَ وَفِيهِ مَرْئِي ثُمَّ وَصَفَهُ فِي حَبِّ الْفُتَارِ الْفُتَارِ مُرْفَعٍ
 نَوْصِي عَوْد

شَرْحُ الْحِكَمَاتِ - عَنْهُ مَقْرُوبٌ - مَعْنَى عَشْرَ رَمَسٍ طَوْلٌ -
 مَقْدُونَةٌ - بِمَنْشَرٍ بِرَفْعٍ - مَا كَانَ مُدْبِئًا عَمِيرٌ وَصِيحٌ -
 : الْمَجْرُوكَةُ : (نَيْطَاءٌ) - مُصَيِّفٌ (Veste) -
 لِنَفْعِ النَّصِّ - أَلَمْ كَمَا أَلْقَيْتُ نَفْسِي مُنْمَةً - ١ صِفَ رَحْلُهُ - ٢ صِفَ
 سِرِّهِ - ٣ كَيْفَ يَنْشُدِي رِفَاقَهُ أَلْتَحَادُونَ - ٤ كَيْفَ نَفْتُ مُنْقَطِعَةٌ - ٥ مَكَانُ
 لَا تُنْكَرُ مَنْ تَنْصَقُ عَلَيْهِ؟
 مَوْضُوعُ النَّصِّ - وَصَفٌ - نَسْرِي لَطَفِي أَعْرِجْ - وَفَدَ صَمْنٌ تَكَثَّرَ وَصَفُهُ
 صُورًا حَرَسَهُ تَحْمِلُهُ عَلَى الطَّوْبِ وَلَتَمَقَّةً عَلَى ذَوِي الْأَهَابِ وَالْمَاكِسِ



١ مؤلف النص - لاشاد نومي عواد: فص شي مؤخر.
نقد: شيوه سرفه و تمه خد: نصه لاشاد نص.
و شاس تحف.
قر: «الرعي» و «الشي» الأعر.

أَسْئَلَةُ شَهَوِيَّةٍ — (ع) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** — مَا هِيَ عِلْمُ الْكَلِمَةِ مِنْ هَذِهِ خُصَصَهُ
 (ب) **لُغَةً** — مَا مَعْنَى قَدْوَةِ الْحَيَاةِ قَدْوَةً مَا يُقْوَى شَحَدَاتُهَا مَا حَسَدُ الْعَبِيدِ (ج)
 نَحْوُ — تَعْرِفُ « هُمَا مُتَوَاكِلَانِ » « قَدْوَةُ الْحَيَاةِ » « لَيْسَتْ يُجِيبُونَ مُتَرَتِّبَةً »
تَخْرِيفٌ — حَقٌّ « حَقٌّ » فِي تَخْرِيفِ الْكَلِمَةِ « مُتَخَرِّجٌ الْمُنْقُوبُ يَلْتَمِزُ (د) **إِمْلَاءٌ** —
 أَلْحَادٌ لَيْسَ لَهَا مُتَعَدِّدَةٌ فِي « خَصَصَ » هَاتِي حَتَّى أَقْبَابُ مَدِينَةٍ تَنْتَهِي بِأَبٍ

[illegible]

تلف - جسر - قوس

أَمْنِي خَوْفُ مَعِي . تَقَعُّ مَهْجَرُ الْوُحْدَانِ
فَأَمَّا عِنْدِي كَمَا ظَلَمَ . وَإِنْ طَلَعَتْ كَمَا قَصَرَ
عَكَزِي هِيَ بَعْدِي . هَذَا فِي حَمْدِ مَنْ لَصِقَ
نَحْرِي مُقَدِّمٌ وَيُنْصَرِّفُ . وَتَرْجَعُونَ وَلَا خَيْرَ
وَأَنْ خَيْرٌ مَعَهُ . فِي عَقْبِ بَنِي مُنْتَهَى
لَهُ مُنْصَرِّفٌ سِي . مُنْصَرِّفٌ مَا تَوَسَّى مِنْ كَدِّ

50. حِكَايَةُ أَنْفٍ



❖ كَانَ سِرٌّ بَوِيَّةٌ دَنَتْ كَعْدِي
جِدًّا، وَبِذِي دَرَجَةٍ نَفَتْ قَطْرًا، وَنَاءً أَدَهِي
وَكَانَ ظَلَمَ ذِيكَ مِنْ دَقْبِهِ، وَنَاءً سَنَهُ أَمَّا
كَبِيرٌ لِأَنَّ غَدَمَهُ كَانُوا مَجْدُوهُ سَيِّئًا إِلَى
أَشْحَرِيَّةٍ وَأَنْتَهَكُم سَنَهُ، وَفَهُ لَا تَطْلُقُ دَيْتُ
وَلَا تَحْمَلُهُ، مَكَانَ كَبِيرٍ غَدَمُهُ وَنَفَتْهُ دَنَاءً

لَا يَنْقُضُ؛ وَكَانَ لَا تَنْهَى دَنَاءً إِلَّا بِمَدْرَةٍ خَرِجَ "سِرٌّ" مِنْهَا
أَعْلَابٌ وَأَنْزَلُ مُسْتَدِيرٌ، وَكُنْ كَثْرُ خُصُوبٍ وَالْأَعْدَى

❖ وَدَتِ غَدَمَ كَانِ حَابِسًا فِي حَائِطٍ، فَارَدَتْ أَحَدًا غَدَمُهُ مُتَ غَدَمُهُ
فَتَقَطَّعَتْ بَحْوَهُ وَحَلَّتْ رُزْدًا نَصَرَ فِي وَحْيِهِ حَوَالًا ثُمَّ قَالَ بِذِي نَفَاتٍ
أَنْهَا أَرَحُلُ فَصَحَّ جِدًّا فَرَفَعَ "سِرٌّ" وَظَرَفَهُ بِأَيْدِيهِ يَهْدُوهُ، وَفِي كُهُ
ثُمَّ مَدَا؟ قَالَ: لَأَشْيَ سَوِيٌّ أَنْ نَقُولَ لَكَ مَرَّةً أُخْرَى، إِنْ أَتَمَكْتَ أُعْجَوِيَّةً
مِنْ أَعْلَابِ زَمَانٍ.

❖ قَالَ "سِرٌّ" الْبَوِيَّةُ فَقَدْ كُنْتُ ظَلَمْتُ ذِيكَ دَكِيٍّ مِنْ ذِيكَ مَا
وَمَذَا تُرِيدُ أَنْ نَقُولَ؟ قَالَ: تُرِيدُ أَنْ نَقُولَ لَكَ ذِيكَ مَحَالٌ نَقُولُ فِي
الْآنَدِ دَوَّ سَنَهُ، وَأَلَوْ أَنَّ ذِيكَ مَقْضٍ لَعَلِّي بِسَائِلِ عِطَابٍ وَمَبْهَجَةٍ
لَأَسْتَطَعْتُ أَنْ نَقُولَ لِي فِي هَذِهِ أَعْجَوِيَّةً شَتَّى كَثْرًا، كَمَا أَنَّ نَقُولَ بِنَعْمَةٍ

الْمَنْطَفِلِينَ: حَتَّى وَصَفَ بِسَيْدِي الْأُنثَى هَذَا كُنْتُ حَامِيَهُ بِهِ. فَإِنِّي
أَرَاهُ يَشْرَبُ مَعَكَ مِنْ كَأْسِكَ الَّتِي شَرِبْتُ مِنْهَا

وَبَلَّغَهُ الْقُضُولَيْنِ: مَا هَذَا شَيْءٌ؟ أَيْ: مَيِّ وَخَهَاةً بِسَيْدِي؟
مَعَارِزَةُ مُنْطَبِئَةٍ: أَيْ دَوْرُهُ نَكَرَهُ أَيْ صَدَّقَ الْأَمْرَ مِنْ أَمْرٍ مُنْطَبِئَةٍ الْمَعَارِضُ:
وَبِالْأَبْطَحِ رَجَعَهُ. مَا هَذَا لِي؟ أَيْ: لِمَ رَجَعَهُ؟ أَيْ: لِمَ كَرِهَهُ؟ أَيْ:
شِمَمَهُ صَعْرَةً؟ وَبِالْمُهَجَةِ أَعْنَكَ صَوْتٌ هَذَا مُنْطَبِئَةٍ أَيْ: وَفِيهِ كَمَرَسَانِ
رَبِّهَا أَعْنَدِي؟ وَبِالسُّلُوبِ أَلْمَدْحِ هَذَا لِي؟ أَيْ: لِمَ كَرِهَهُ؟ أَيْ:
لَدَى شِدَّتِهِ يَنْفُسِيكَ عَلَى هَذِهِ الرِّقَّةِ كَرِهَهُ

ذَلِكَ مَا كَانَ يَحْتَاجُ أَنْ يَكُونَ أَيْ: وَكَانَ فِي رَأْسِ دَرَّةٍ وَجَدَهُ
مِنْ قَضِيهِ وَذَكَرَهُ عَلَى نَتْنٍ أَوْ شَتِصَتْ أَحَدُ يَدَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ خَوْفٌ
الرُّعْبِ. لِأَنَّ نَقَامَ شَيْءٍ أَيْ: سَفَعْتُ لِنَفْسِي بِالشُّعْرَةِ مِنْ أَيْ: خِيَابِ
بِشْيٍ لَا تَمْنَحُ لِأَحَدٍ بِالشُّعْرَةِ مِنْ أَيْ: مَقْصَدُهُ

مَنْ يَنْتَبِهُ لِي لَا تَكْرُهُ شَيْءٌ هَذَا مُنْطَبِئَةٍ وَذَلِكَ مَا أَفْعَرُ بِهِ:
لَا لَأَنَّهُ كَمَرُ عُنُونِ الشَّرِبِ وَالشُّعْرَةِ وَمَا تَوَحُّهُ الْأَمْسُ. أَلْمَحَرَّدُ
مِنْ هَذَا أَمْرٌ شَرِيفٌ كَوَحْيَةٍ فَلَا يَسْتَحِقُّ غَيْرَ اللَّطِيمِ
لَهُ هَوًى عَلَى وَحْيِ الرَّحْلِ بِلَطْمِهِ هَذِهِ، رَاحِلُهَا قَبْلَهُ مِنَ الرَّعْبِ
فَرَّ هَرَبًا وَهُوَ صَبِيحُ: أَلْمَحَرَّدُ أَلْمَحَرَّدُ

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — هَذَا مَعَهُ كَتَبَهَا
بَاءٌ فَسَيُّ مِنْ دَوْرٍ عَزَزَ أَيْ: عَزَزَ: أَيْ: لَمَعَتْ —
وَصَفَ بِمَعْلَمٍ — كَيْفَةً مُرَكَّبَةً مِنْ خَشٍ وَدَ: شَتِصَتْ لِلْإِسْتِخْصَارِ وَتَمْدِجٍ —
حَمَمٌ: أَيْ: مَقْرُصٌ بِهِ أَلْتَوْتُ (يُقْطَعُ). — (صَحْحَةٌ)

ثُمَّ قَفَلَ عَنِّي لَحْظَةً، وَرَأَيْتُ أَمَةً شَعًا كَثِيرًا نَقَرْتُ مِنْهُ، وَهُوَ
يَقْبِضُ عَلَى مَنَاحِي طَوِيلٍ مُقَوَّيْنِ، وَيَبْتَسِمُ الْبَسَمَةَ سَاجِرَةً، وَيَقُولُ: هَذَا
قَدْ آتَيْتُ إِلَهُهُ أَشْبَحُ النَّبَرَةَ الْخَبِيرَةَ لَا تَعْرِفُنِي؟ إِنِّي أَنَا الْمَوْتُ الَّذِي
كُنْتُ أُنَادِيهِ مُنْذُ أَحْضَا وَفَقَعَتْ كَلِمَاتُ فِي حَلْقِي شَيْخٌ، وَعَصَّ بِرِيقِهِ
فَلَمْ يَقَوْ عَلَى الْكَلَامِ صَاحٍ فِيهِ الْمَوْتُ يَقُولُ: تَكَلَّمْ إِلَهُهُ الْخَبِيرُ.. أَلَمْ
أُنَادِ بِكَ؟ فَقَالَ الشَّيْخُ: أَلَمْ يَأْتِ سَاسِدِي. نَادَيْتُكَ. لِيُعِيدَنِي عَلَى رَفْعِ
جَهْلِي أَنْفَسًا!

وَقَتْلَ الْحَطَّابِ عَشِيرَةٍ فَإِنَّ أَمَامَهُ أَحَدٌ وَلِكَيْلَهُ وَحْدَهُ نَفْسُهُ
أَحْسَنَ حَالًا وَمَا كُنَّا قَدْ نَقَضْنَا لَهَا سَيْقُلاً ثُمَّ قَدْ وَجَّهَ جِهَتَهُ وَوَضَعَهُ
لِخَوْفِ نَوَافِ وَهُوَ يُعْصِي كَلَامَهُ فِي أَيَّامِ شِدْبِهِ الْأُولَى لَمَّا بَدَأَ حَرْكَةً
وَنَشَاطًا

① شَرْحُ الْكَلِمَاتِ — مَحَرَّرَ فَعْلًا وَشَرَّهْ - أَحَدَهُ : سَرَى وَهَنْطَه - حَفَنُوا : وَجَعَ
تَغَيَّرَ وَنَصَرَ شَدِيدٌ سَرَجٌ : أُنْفَكِرَ : دَهَسَ بِهِ

[illegible]

3 مؤلف النحر - لافونتين (L. Fontaine)، نظير كُتُوبِهِ فِي أَصْنَافِهِ
283 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

— مِنْ مُلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ —

النَّصُّ. — سَرَدُ حَبِيرٍ إِدَادَهُ حَصَبٍ تَرْتُمُهُ بِحَبِيرٍ.

فَقْرَةٌ. — لِنَاحِظِ الْفَقْرَةِ الرِّيحُ، الَّتِي يَفُوقُ فِيهَا الْمُؤَنَّفُ سَرَدَ ذَلِكَ لَحْمِ الَّذِي اسْتَحْوَذَ عَلَى الْحَصَبِ ثَمَّاءَ السَّاعَةِ الَّتِي أَظْهَرَ تَرْتُمُهُ بِحَبِيرٍ. وَيَكُونُ مُشْهَدُ حَبِيرٍ حَقْلٌ

أَكْتُبُ أَمْوَنَ يُحَاطُ بِمُتَلَّحٍ، وَكَانَ وَقْتُ تَدَاوُلِ حَتْمِهِ، وَأَحْبَبُ تَنْبِيْهِ أَلَكَاثَ إِلَى تِلْكَ
 حَتْمَةِ أَلَى وَجَدَ عَدْبُ حَطَّاءُ بِمَدَامُ شَقِيقُ، وَهُوَ بِوُجُودِهِ مُتَمَقِّمًا مَعَهُ لِحَتْمِ
 جُمْلَةٍ. — عَدْبُ فَرِيدُ حَتْمِهِ لَأَنَّهُ مِنْ مَّشْرِقِ كَرْمَلِ، أَوْ تَدَاوُلِ، وَفِي أُنْتِجِ
 سَيِّ. بِمُتَلَّحٍ نَ تَنْتَ وَفِي شَقِيقِ فِي حَتْمِهِ «سَيِّ»، وَأَلَى شَقِيقِ «سَيِّ» لَأَنَّهُ
 لَأَنَّهُ هَذَا بِوُجُوحِي، وَتَحْلَاوُهُ، أَلَى «سَيِّ» حَتْمُ حَتْمِ، لَأَنَّهُ تَعْدُ أَلْحَتْمِ لَأَنَّهُ
 فَتَضُنَّ بِنَفْسِهِ، وَفِي سَائِلِ أَلَى سَدَّوْهُ، أَلَى «سَيِّ» وَفِي سَائِلِ، كَأَنَّهُ
 حَتْمُ «سَيِّ» أَلَى «سَيِّ» حَتْمُ «سَيِّ» بِفِي تَعْدُ عَدْبُ تَدَاوُلِ، وَكَذَلِكَ بَأَى «سَيِّ»
 تَعْدُ لَأَنَّهُ حَتْمِهِ مِنْ مَدَامُ شَقِيقِهِ «رَعْمُ حَتْمِ أَلَى نَ تَدَاوُلِ»، وَفِي سَعْدِهِمْ مَعِي
 غَيْرَ حَتْمِي: «سَيِّ» تَدَاوُلِ.

تَطْبِيقُ. — صَغُ فِي مَكِّي شَقِيقُ «سَيِّ» أَوْ «سَيِّ»، حَتْمًا بِنَفْسِهِ أَلَى
 حَتْمِ تَدَاوُلِ. لَأَنَّهُ حَتْمُ «سَيِّ» حَتْمُ «سَيِّ» بِفِي تَدَاوُلِ، وَفِي سَائِلِ
 تَعْدُ أَلْحَتْمِ حَتْمِهِ، لَأَنَّهُ تَرَجُّعُ دَوَابِّ، «حَتْمُ أَلَى نَ تَدَاوُلِ» عَلَى «سَيِّ»
 تَرَجُّعُ دَوَابِّ تَدَاوُلِ.

إِنْشَاءُ ١- الشَّحَادُ وَالْحِطُّ

١- الْمَوْضُوعُ: كُنْتُ رَقَّةً شَحَادٍ مَاعِدَّةً حِطَّةً عَلَى نَفْسِي، وَأَكْبَرُ تَطْمَعُ نَصَاحَ عَمَلِهِ تَقَرُّحًا

٢- مَرَاجِلُ الْمَوْضُوعِ: سَمِعْتُ عَلَى كَتَمِهِ
 الْقَصَّةُ بِالتَّرَاوِيلِ الْآتِيَةِ:

١- أَلْحَتْمُ تَدَاوُلِ بِمَدَامُ شَقِيقِهِ، لَأَنَّهُ حَتْمُهُ
 لَحِطُّ بِنَفْسِهِ فَخَضَّرَ رَمْلُهُ عَلَى كَتَمِهِ فِي نَفْسِ
 لَأَنَّهُ حِطُّ تَرَجُّعُ عَلَى شَحَادٍ لَأَنَّهُ حَتْمُ أَلْحَتْمِ
 بِمَدَامُ شَقِيقِهِ، لَأَنَّهُ تَطْمَعُ تَعْدُ شَحَادٍ فَخَضَّرَ كَتَمِهِ
 مِنْ حَتْمِهِ، لَأَنَّهُ تَرَجُّعُ بِمَدَامُ شَقِيقِهِ، فَخَضَّرَ شَحَادٍ
 فِي تَطْمَعِ وَتَدَاوُلِ، لَأَنَّهُ حِطُّ تَقَرُّحُ مَرَّةً رَمْلًا
 لِيُؤْتِجَ شَحَادُ سَيِّ حَتْمِهِ

بِاتَّقِيَا بِكُنِّي تَكُونُ فَتَضُنَّ حَتْمَهُ مُنْتَمَةً،
 نَ تَقْوِي بِهَا عَضْرُ أَلْحَتْمِهِ، وَلَحْوَابِ، وَتَشْجَعُ

52. سَمَكَةٌ « شَابِل »

كُنْتُ فِي أَعْشِرَةٍ مِنْ
عُمَرَى، وَكُنَّا نَكُونُ فِي حَيٍّ
(أَبْلِيدَا)، وَهِيَ بِلَدٌ أَسَمَةٌ، كَانَتْ
حَلِيمَةً ذَوْجُ قُرَيْشٍ أَوْ مِنْ
أَشْرَى سَمَكَةٍ (شَابِل). كَسَبَ
السَّمَكَةُ صَمِيرَةً، وَفِي أَصْفَقِهِ لَمْ
يَكُنْ طَرِيَّةً لَمَامًا، وَمَعَ ذَلِكَ

كَانَتْ كَرِيفَةً لِإِسَارَةٍ غَيْرَةٍ خَمِيعِ الْجَارَاتِ.

لَشَرَّتْ حَسَمَةُ سَمَكِهَا فِي صَخْنٍ أَدْرَسَ وَصَقْنَهَا، وَجَعَلَتْ مِنْهَا
قِطْعًا، وَهِيَ تَحْدُثُ صَحَّةً كَثِيرَةً بِأَوَالِي النَّهْرِ، وَصَبَّ السَّكَا كَبِيرٌ، ثُمَّ
جَعَلَتْ تَذُقُ التَّوَابِلَ مُدَّةَ طَوِيلَةٍ مِنْ كَرَفِيسٍ، وَنَوْمٍ، وَفُلْفُلٍ؛ ثُمَّ انْصَرَفَتْ
إِلَى أَعْمَالٍ أُخْرَى، «إِرْكَةً» قِطْعَ «شَابِلٍ» تَنْقَعُ فِي نَهَارِهَا.

وَفِي أَمْسٍ حَمَلَبِ الْيَقْلَى عَلَى «مَحْمَرٍ»، وَخَرَجَتْ صَحْنًا مَمْلُوءًا
دَقِيقًا، ثُمَّ أَحَدَتْ نُشْرَفَ عَلَى ثِقَلِي فَأَحَدَتْ صَحْنًا آخَرَ فَحَارَدَا مُدْرَلَقًا،
وَصَفَّتْ فِيهِ قِطْعَ الشَّابِلِ الْمَمْسُوسَةِ فِي نَهَارِهَا. أَحَدَتْ مِنْ بِلَدِ الْقِطْعِ
وَاحِدَةً، وَمَدَّتْهَا فِي صَخْنٍ لَدَقِيقٍ، ثُمَّ صَارَتْ لَقِيقَةً، وَتُعِيدُ قَلْنَهَا؛ وَبَعْدَ

ذَلِكَ وَمَنْهَا فِي الزَّيْتِ الْغُلِيَانِ؛ وَأُمْتَلَأَتِ الدَّرُ دُخَانًا، فَدَعَتْ نَوْنَةً مِنْ
السُّعَالِ، تَنْتَقِلُ مِنْ طَبَقَةٍ إِلَى طَبَقَةٍ، حَتَّى لَقَدْ أَوقَدَتْ مَيِّ لَمَصَابِيحَ
وَسَدَّتِ الشُّبَّالَ.

لَقَدْ كُنَّا نَشْغُلُ حُجْرَةَ طَوِيلَةً؛ يَقُومُ فِي نُلُّهَا السَّرِيرُ، وَعَلَى حَائِطٍ
مِنْهُ وَفِي أَوْسَعِ مَكَانٍ عُرِضَتِ الْمَضْرِبَاتُ وَالْمِحْدَاتُ؛ وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ
حُلْفٌ سِتَارٍ مِنْ قُطْنٍ حَالِثٌ قَعَدَتْ مُتَنَفِّحَةً حَوَالِي مَوْوَدَةٍ فَدِرْعَةٍ.
وَكَانَتْ خَابِيَةُ الزَّيْتِ تُشْبِهُ فِي أَحْبَارِهَا نَشْرَةً بِقَالِمٍ.

وَصَلَّ إِلَيَّ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَحَلَسْنَا حَوْلَ الطَّنْفُورِ، نَتَمَشَّى؛
وَحِينَئِذٍ طَرَفْتُ أَصْبَحُ حَقِيقَةً بَابَ حُجْرَتِنَا، فَقَامَتْ أُمِّي وَأَشْدَقَتْ الْبَابَ،
وَحَمَلَتْ نَدَاكُمُ مَدَّةً طَوِيلَةً بِصَوْتٍ مُتَحَوِّصٍ؛ ثُمَّ أَخْرَجَتْ يَدَهَا مِنْ بَيْنِ
الْمِضْرَعَيْنِ، حَامِلَةً مِمْحًا؛ وَبَعْدَ أَنْ قَامَتْ بِكَلِمَةِ شُكْرِ، رَدَّتِ الْبَابَ
وَقَدْ بَدَأَ عَلَيْهَا السَّخَطُ.

وَصَبَّتِ الصَّحْنُ، فَصَارَتْ عَسَايَ تَفْرِسَارِهِ، لِأَنَّ فِي وَسْطِهِ كَانَتْ
قِطْعَةُ (شَالٍ) مُتَفَرِّدَةً ذَهَبِيَّةَ الْبُشْرَةِ، لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ شَيْئًا، فَقَدْ كُنَّا
مُكْنَثِينَ، وَلْتَنَهَدَتْ أُمِّي وَقَالَتْ: هَذِهِ الْعِظْمَةُ الشَّوْومَةُ مِنَ الشَّالِ،
سُكِّمْنَا كَثِيرًا؛ إِذْ يَحِثُّ - مُعَامَلَةً - لِحَلِيمَةٍ - أَنْ نَشْتَرِيَ سَمَكَيْنِ، وَلَنْ
نَكْبِيهَا؛ إِذْ لَا نَدُّ أَنْ تُعْطِيَ خَمِيعَ نَحَارَتِ قِطْعَا يَدْقُنْهَا، مَا أَشَدَّ شَرَّ أَعْيُنِهِنَّ!

فَأَحَدْنَا نَاكُلُ، وَقَدْ فَارَقْتُنَا الشَّهِيَّةُ.
أَحَدُ الْمُتَقَرَّبِينَ

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** — **التَّيْدُ** : حَيٌّ فِي شَعَابٍ وَهِيَ (كَلِمَةٌ مُدْفَعَةٌ). **أَمْرٌ** : مَدْحٌ مُرَبِّيٌّ — **نَسْرُ أَحَدٌ** : فَتْرَ تَرْكُهُ — **لَتَوَابِلُ** م. **كَتَابٌ** . مَا يَبْطِئُ بِهِ **لَا تُلْ** كَأَمَقُ **وَلَكُمُوبٌ يَنْتَفِعُ** . تَشَلُّ حَتَّى سَنَرُ — **لَهَارٌ** : **لَتَوَابِلُ** — **مُرْتَعَا** : مُتَمَعٌ . **أَسَدُ** : آتَمٌ — **فَحْخَةٌ** : **أَشْوَهٌ** . جِدُّ أَيْتِي وَتَحْيِيرُ سَحَابٍ . خَدُّهُ شَوْدٌ . **لَنْزَةُ** : طَبَقُهُ أَحْمَرُ .

② **لِنَفْعِ النَّصِّ** — 1 مَدَّ شَرَتْ حَسَةً كَفَّ كَاتِبُ سَمَكَةٍ — 2 كَفَّ عَاجِبُ حَسَةً سَمَكَةً قَدْ فَلَيْهَا — 3 كَفَّ بَاشَرَتْ فَلَيْهَا — 4 مَدَّ يَوْحَدُ فِي أَحْجَرٍ وَبِ سَمَرٍ . 5 أَيُّ مُدَاخِ حَدَثٍ لِلْأَسْرَةِ نَاءُ أَلْفَا — 6 مَدَّ رَأَى تَوَلَّى فِي الصَّخْرِ فِيمَ فَكَّرَتْ أَلْفَا

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** — وَصَفٌ دُمُوقٌ . بِإِسْدَادٍ سَمَكُو « شَائِبٌ » .

④ **مُؤَلَّفُ النَّصِّ** — **لَأَسْدُ** دُ أَحْمَدُ أَصْفَرِيوِي : كَانَتْ مُرَبِّيٌّ بِكَتْ بِتَدَخُّعٍ بَالَعَهُ تَهْرَيْبُهُ . مِنْ آتَامٍ شَخْخُ لَمَرُ « Le chape et l'ambre »

⑤ **أَسِيلَةُ شَفَوِيَّةٌ** — (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** — **عَلَامٌ كَدُّ قَوْلِ أَسْكَارٍ** : « فَأَحْدُ » تَأْكُلُ وَقَدْ وَافَقَتْ **نُثْبَةً** (ب) **لُغَةً** — مَدَّ مَقَى : وَافَقَتْ — مَدَّ مُرَادُفٌ سَدَّ : مَدَّ صَدَّ مُكَثَّرٌ (ج) **نَحْوٌ** — نَحْوٌ : « كَدَّ » : « بِأَسْكَارٍ طَرِيقَةٌ » (د) **تَصْرِيفٌ** — مَرُوقٌ : « كَانِ » : فِي **لَأَسْدُ** . وَتَصَارُحُ لَمَعَرُودٍ مَدَّ (هـ) **إِمْلَاءٌ** — مَدَّ كَاتِبٌ تَلَّافٌ فِي « بِقَلَى » مَقْصُودَةٌ — هَذِهِ حَسَةً أَسْمَاءُ فِي جَرِّهَا أَيْ مَقْصُودَةٌ .

⑥ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** — (أ) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** — إِنْجِ أَنْوَاعُ الطَّلِيمِ الْآلَةِ : طَعْمٌ لَمَرِيْسُ يُسَمَّى « مَدَّ » : وَطَعْمُ أَحْمَرٍ يُسَمَّى « إِبْدَالٌ » : وَكُلُّ طَعْمٍ صَمِعَ لَمَعَرُودٍ يُسَمَّى « مَدَّ » (ب) **رَسْمٌ قَوْلٌ نَحْوُ الْآلَةِ** : **أَحْوَجٌ** : جِدُّ كَسْعٌ . وَ « أَسْفٌ » : **أَحْوَجٌ** مَعَ **أَلْتَبِ** — وَ « أَمَحَصَهُ » : **أَحْوَجٌ** مَعَ صُورِ أَنْظَرُ (ج) **مَا الْفَرْقُ** بَيْنَ **أَعْدَى** وَطُورٍ : وَتَعْنَاءُ وَشَحْوٍ : وَتَفَرَّدَ وَتَشَبَّهَ (د) **كَوْنٌ عِبَارَاتٍ** مِنْ كَلِمَاتٍ لَأَسْدُ : تَأَمَّلْ — حَلَسَ . **أَسْهَادٌ** (هـ) **حَوْلُ الْفَقْرَتَيْنِ** : **لَأَسْدُ** : **أَيُّ صَمِيرٍ أُنْجَكِيمٌ** (و) **قَدْ عَقَرَهُ قَمَابَةٌ** وَتَأَمَّلْ : **أَصْبَحْتُ** وَهِيَ **بَعْدُ صَاءٍ أَعْدَى** (د) **خَطٌّ** — **كُنْتُ** مَحْطٌ لَمَسْعٍ . ثُمَّ أَلْخَطُّ

رَبَّنَا رَحْمَةً مُنْتِ . صَبَّحْتُ فِي مَرْبِ
بِهَا حَسَنٌ زَحَابٍ . وَدَسْتُ أَحَدٌ مَحْشُوبٍ



53. عَنْ نَوَادِرِ الْمُطَفِّلِيِّينَ*



يَسْتَأْذِنُ الْمُطَفِّلُونَ إِلَى طِفْلِ بْنِ رُلَايَ
الْكُوفِيِّ، الَّذِي نَدُّوا طِفْلَ الْأَعْرَاسِ، وَهُوَ
رَجُلٌ مِنْ نَسَبِ هِلَالٍ، كَانَ إِذَا سَمِعَ أَنَّ قَوْمًا
عِنْدَهُمْ دَعْوَةٌ، أَتَاهُمْ وَأَكَلَ صَاحِبَهُمْ، وَقَدْ
أَوْصَى أَبُوهُ عِنْدَ الْمَجْدِدِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ مَاتَ
فِيهَا فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ، إِذَا دَخَلْتَ عُرْسًا،

فَلَا تَسَقِّتْ لِمَنْ تَحُزُّهُ، وَتَسَحِّبِ الْمَجَالِسَ وَبَيْنَ كَدِّ الْأَعْرَاسِ كَثِيرُ الزَّحِيمِ، فَمَنْ
وَنَهَ وَتَمِصْ فَلَا تَضْرِبْ فِي عُبُوبِ الْأَمْسِ، لِمَنْ أَهْلُ الْأَعْرَاسِ نَكَتَ مِنْ أَهْلِ
الْأَحْزَانِ، وَتَمِصْ أَهْلَ الْأَحْزَانِ مِنْ أَهْلِ الْأَعْرَاسِ وَبَيْنَ كَدِّ الْأَعْرَاسِ عِلْدُهَا
وَنَدُّهَا، وَمَرْزُهَا وَنَهْهَا، مِنْ عُرْسٍ أَنْ تُعَفَّ عَلَيْهِ

وَقِيلَ لِطِفْلِيٍّ: أَيُّ سُورَةٍ تُحَنِّتُ فِي أَنْتَرَاءٍ؟ قَالَ: أَلْمَائِدَةُ قِيلَ:
فَأَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ: دَرَّهْمٌ نَأْكُلُهَا وَبِمَسْعُورٍ قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: كَسَا عِدَائَهُ*
قِيلَ: ثُمَّ مَدَا؟ قَالَ: أَدْخَلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ. قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: وَمَعَهُمْ
مِنْهَا لِمُخْرَجِينَ*

وَمَرَّ طِفْلِيٌّ بِقَوْمٍ يَأْكُلُونَ فَقَالَ: مَا تَأْكُلُونَ؟ فَقَالُوا: مِنْ
نَعِصٍ -: سَمًا. فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى الطَّعَامِ وَقَالَ: الْحَيَاءُ يَمْنَعُكُمْ حَرَامًا.

وَمَرَّ مُصَلِّيٌّ سَحَرٌ يَقُومُ يَا كَلُونَ فَقَالَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ النَّاسِ.
فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ بَلَى كَرِهَ قُلُوبِي رَحِيلُهُ وَجَسَّ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اخْلَعْهُمْ مِنَ
الصَّادِقِينَ، وَاخْلَعْني مِنَ الْكَذَّابِينَ.

❖ وَمَرَّ مُصَلِّيٌّ يَقُومُ يَا كَلُونَ، فَتَلَّهَ وَجَسَّ يَا كَلُ، فَقَالُوا لَهُ: أَعْرِفْتَ مَا
أَحَدٌ؟ قَالَ سَمِعْتُ عَرَفْتُ هَذَا، وَشَارَ بِي الْأَطْعِيمِ.

وَسُئِلَ مُصَلِّيٌّ: كَيْفَ تَدْرِي فِي أَمِينٍ؟ قَالَ: أَرْنَعُهُ دُعَاةً.
وَنَصَلَ رَجُلٌ سَبِيَّ آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الَّذِي لَمْ
أُخَوِّخْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَالَ مُصَلِّيٌّ فِي نَفْسِهِ:

نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا دُعِينَا أَحْبَبْنَا * وَمَتَى نُسِرْ نَذْعُنَا الْتُفْعِلُ
وَمَنْ نَحْنُ عَدَدُ قَوْمٍ * وَأَنْتَ فَلَمْ يَحْدَثْ لِرَسُولٍ.

❖ وَقَالَ مُصَلِّيٌّ: حِفْظْتُ الْقُرْآنَ كُنْتُ ثُمَّ نَسِيَهُ وَلَا حَرْفِي. إِلَهَ عَدَدٍ.
وَدَخَلَ طُفَيْفِيٌّ فِي عُرْوَةٍ خَلَّ مِنْ الْفَيْظِ * فَصَالَ لَهُ: مَنْ رَسَلُ إِلَيْكَ؟
فَأَنَّهُ: زَوْرُ كُنْ لَا أَكْفِيكُمْ بِحُفُوبِكُمْ * إِنَّ الْمُحِبَّ إِذَا لَمْ يُرْزَ زَارَ.
فَصَالَ لَهُ مُنْصِيٌّ: * زَرَزَارُ؟ لَسْتُ أَذْرِي مَنْ هُوَ! أَخْرَجَ مِنْ تَبَنِي!
مُقْتَطَعَاتٌ مِنَ كُتُبِ الْأَدَبِ

شَرْحُ الْحِكَايَاتِ -	الَّذِي تَدْعُو وَنَسِيَ، وَنَا نَسِيَ هَذَا -
... سَدَّ وَصَفَ -	لَا تَسْمَى كَذَلِكَ حَتَّى تَكُونَ عَسَا حَسَدًا، وَتَلْفِي
جَوَابُ ... حَمْدُ الْعَدُوِّ:	: مُطْلَقُ الْخَصْمِ ... شَحِيحٌ مُقْبِلٌ مَسِيرٌ -
... لَمْ تَحْدَثْ تَحْدِثُ -	... حادثة من أخطرتك ... سَوَابُ لَدَيْكَ
... خَلَطَهُ فِي الْمَعَارِفِ.	



54. عُنُرُشْ فِي وَايسْ

❖ كُنْ عُنُرُشْ وَسْةَ مُرْخُوقْ دَ تَنْبُو كَسِدَه. سِرْفُشْ فِي وَسْةَ
 دَعُوْةٍ مِّنْ كَدِّ، كُفَايْ قُرْبَ اَرْضْهُ تَنْصَرِّبْ وَحَسْ عَيْنْهُ فِي شَكْ
 دِثْرِ قَدْ حَقْ تَمَسِّبْ. هَذَا حَقْ سَهْ تَمْدُوقْ وَكَانَ تَحْمِلْ تَوَقُّعْ
 دُنْدَهْ عَلَى كَهْ. هَذَا كُنْدْ هَذَا كُنْدْ

❖ كُنْ هَذَا هَذَا خَلَقْ، كَدِّ، خَلَقْ، فَرِيْةَ يَمُومُونْ
 تَجِدْهُ فِي لَأَفْرَحْ لَا تَحْمِلْ اَلْأَوْسْ، وَلَكِنْ يُؤَدُّعُوا شَيْ لَأَحْصَرْ،
 وَحَدَّوْىَ فِي كَدِّ مِّنْ مَّسْ، وَفَدَّ سَطْعْ اَلْمَدْرُ كُفْ بِاَلْأَوَارْ، وَفِي
 تَصْنَعْ كَدِّهْ نَصْ عَشْرُ كَدِّ يَسْمَعْ هِي تَمُوسِيْقَا اَلْسِي كَانَ
 تَقْرُقْ اَلْحَقْ وَهُوَ عُنَى

❖ ثُمَّ كُفْ تَمُومُوْةَ اَلْعَصِيْرَةَ لَأَزْجَلْ، فَيَنْقَلِبْ لَمْرُ كُفْ إِلَى
 وَغَيْرِ اَلْأَكْ وَيَقْبَلْ كَدِّ سِتْ لَأَصْبَحْ اَوَايْمْ، اَلْمَلَايْ يَقْطَعْ اَللَّحْمْ
 اَلْكَبِيْرَهْ، وَتَدْحَاجْ، وَضَوِي عَيْنْهُ مِّنْ اَلْأَطْمِيْعْ كُنْ ذَلِكَ فِي مُنْصَبْ قَبْلْ

وَعِنْدَ مَا تَنْهَى الْأَحْمَلَاتُ فِي الْمَرْأَةِ يَجْتَمِعُ النَّاسُ لِيُخْرِجُوا إِلَى
عَرَضِ الشَّرِيعِ وَيَسْرُوا فِي مَوَاقِفٍ كَبِيرٍ يَنْشُدُونَ الْأَنَاشِيدَ بِأَصْوَاتٍ
عَالِيَةٍ إِلَى أَنْ يَصِلُوا إِلَى مَرْأَةِ آخَرٍ حَتَّى يَحْتَمِلُوا حَوْلَ بَابِهِ وَبَعْدَ
مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ يُفْتَحُ ابْتِداءً وَيُخْرَجُ قَوْجٌ مِنَ الْمَرْءِ فَيَحْبِطُ بِهِمُ الْمُتَحَفِلُونَ
وَقَدْ أَزْدَدَتْ أَصْوَابُهُمْ أَزِيدَةً ثُمَّ يَعُودُ الْمُؤَكِّتُ كُلُّهُ إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَوَّلِ
وَهُنَاكَ يَأْتُونَ بِمَرْوَسَةٍ إِلَى مَنْزِلِ ذَوِجِهَا وَهِيَ تَنْصَرِفُ الرِّجَالُ
وَهُمْ يَتَصَافَحُونَ وَيَتَسَلِّقُونَ ثُمَّ يُفْعَلُ بِبَابِ الْمَنْزِلِ بِإِحْكَامٍ وَعِنْدَئِذٍ يَسْرُ
النِّسَاءُ مِنَ الْحُفَّةِ الْأَمْرِ لِأَسْبَقِ الْمَرْوَسَةِ ثُمَّ يُحِطُّنَ بِهَا وَيَرْفَعْنَ فِي
الْمَرْءِ وَيُثَقِّنَ بِهَا دَاجِلَ الْمَرْءِ وَهِيَ مُفَضَّضَةٌ كَمَتْنَيْنِ وَقَدْ أَفْلَتْ
بِالْذَّهَبِ وَالْخَوَهِرِ.

وَفِي جَلَالِ ذِيكَ كُلِّهِ يُزِينُ النِّسَاءُ صِرَاحًا عَرِيسًا مُتَوَاصِلًا يُعَزِّزْنَ
بِهِ عَنِ اغْتِدَاطِهِنَّ بِالْحُفَّةِ وَالْمَرْوَسَةِ ثُمَّ يَنْتَهِي هَذَا كُلُّهُ فَيَقِفُ أَمْرُهُ
صَحْنُهُ الْأَلْعَاءُ إِلَى حَابِ الْمَرْوَسَةِ وَهِيَ تَسْرُدُ كَلَامًا لَمْ أَكُنْ أَفْهَمُهُ
مَعْنَى: وَلَكِنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يُقْبِلْنَ عَلَيْهَا وَيَفْتَحْنَ بِالنَّفُودِ كُلَّمَا أَتَتْ
مِنْ عِبَادَةٍ.

وَيَسِيرُ هَذَا كُلُّهُ إِلَى الصُّبْحِ فَيَنْصَرِفُ النَّاسُ إِلَى النَّوْمِ يَتَنَادَوْنَ
الْحَفَلَاتُ فِي النَّوْمِ أَتَالِي: لَا لِمُنَاسَبَةٍ جَدِيدَةٍ وَلَكِنَّ يَوْمًا وَجَدًا لَا يَكْفِي
الْتِمَاسُ عَنِ الْإِشْرَاحِ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ: بَلْ لَأَنْدَ مِنْ ذِلَالَةِ النَّاسِ أَوْ سَتَعُوا

— مِنْ مَلاحِظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ —

● **النَّصُّ** — في هيد مُعْطِية نُصُورٌ كُتِبَتْ لِنَفْسِهِ الرُّغَايَ نُصُورًا حَفَلًا
تَحْرِكُهُ وَتُحْدِثُ حَرَكَةً لِلْأَوَّلِ نَهْبَةً.

وهيد لِقِطْعَةٍ مَوْجُودَةٍ مَاجٍ تَقَابُسِي أَيْ نُصُبٌ بِأَمْتٍ هَبْ وَضَعٌ مُجَلَّابٍ. عَدُ
مَرَّةً أَلْقِطْعَةُ مَرَّةً ثَلَاثَةً، تَحْدِثُ لِكُلِّ مَرَّةٍ مَعْدَدُ حُطْوَةٍ مِنْ حُطُوبِ أَمْرٍ إِلَى
وَدَسْمٍ بِهَا صَوْرَةٍ دَمِيقَةٍ، مِيدٍ عَنِ تَحْدِثِ وَلاَ تَنْطَرِدُ.

وَلَمْ يَغِبِ كُتِبَ لِكُلِّ نَصٍّ فِي عُسُوبٍ حَدِيدٍ رُفِعَ مَلاحِظَاتٍ عَلَى تَفْصِيلِ التَّعَالِيدِ،
مَعْدَا شَيْءٍ مُتَدَوِّةٍ وَتَحْدِثُ فِي مَا كُتِبَ. تَأْمَلُ قَوْلَهُ: «لَا يَلْهَثُ قَوْلُهُ تَرْوُوسٍ وَكُنْ.»
وَقَوْلَهُ: «فَسَمِعْتُ حَرْشَ كُنْهُ قَوْلَهُ الْأَكْبَلِ.» «وَقَوْلَهُ: «يَوْمًا» جَدًّا لَا تَكُنِي.»

● **إِنْشَاءٌ** ١٤ حَفَلَةٌ عَابِلِيَّةٌ

الْمَوْضُوعُ — حَسْبِ عَرِيَّتِهِ، أَمْتٍ، أَيْ حَفَلَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى تَحْقِيقِ وَحَقٍّ
وَضَعَتْ مَقْصِدَ التَّحْلَا حَصَبٍ.



عَنَاصِرُ الْمَوْضُوعِ:

١. الْمُقَدِّمَةُ: أَمْتٍ تَحْقِيقٌ (يَعْنِي: وَ
جَدًّا، وَ قَوْلُهُ مِنْ حَجٍّ...))
٢. رَسْفَانٌ مُتَدَوِّتٌ.
٣. حَوْثٌ تَحْقِيقٌ (عَبْدٌ، رَفْعٌ،
صَحْبٌ مُتَحَدِّثٌ).
٤. تَوْرِيحٌ أَشَدِّيٌّ وَتَحْلَاوِيٌّ.
٥. حَارِيَّةٌ مُصَرِّفٌ مُتَدَوِّتٌ.

أَمْتٍ! يُسَبِّحُ دَقَّةً أَوْضَعُ أَمْرٌ عَمْرٌ تَكُنِي لِكُلِّ سَجْدَةٍ فِي دَهَبِ صَوْرَةٍ أَيْ
كُنِي تَرِيدُ وَضَعَهُ، وَالْحَرَكَاتِ كُنِي مُجَدِّدٌ تَحْوِيلُهُ، حَتَّى تَبْعَ مِنْ ذَلِكَ تَعَالِيدُهُ تَحْوِيلُهُ...



9. وَصَفُ أَكُولٍ

بِأَلَيْتَ شِعْرِي* ذَاؤُمِي إِلَىٰ فِيهِ
 كَانَهَا وَحَيْثُ الرَّادِ* يُضْرِمُهَا
 تَبَارَكَ اللَّهُ* مَا أَقْضَىٰ أَيْسَهُ!
 كَانَ بَيْتَ سِلَاحٍ فِيهِ مُخْتَرَنٌ
 أَيْنَ الْأَيْسَةُ* أَمْ أَيْنَ الصَّوَارِمُ* أَمْ
 كَانَمَا الْحَمْلُ النُّشُويُّ فِي نَبِي
 كَانَا كُلُّ رُكْنٍ مِنْ طَبَائِعِهِ
 قَوْمُوا إِنَّا فَلَقَد رَيْتَ خَوَاطِرُنَا
 نَصَحْنُكُمْ فَخُذُوا مِنْ شِدْقِهِ حَذْرًا
 أَحَقُّهُ أَهْوَتْ* ثُمَّ مَبْدِيسُ
 حَهْمٌ قَذَوْتُ فِيهَا شَيْطَانَيْنِ
 كَانَا كُلُّ فَتٍ مِنْهُ طَاحُونٌ
 مِمَّا أَعَدَّهُ لِلرُّسُلِ لِقَرَاعِيسُ
 أَيْنَ الْحَاجِرُ* أَمْ أَيْنَ لَشَاكِينُ؟
 هَذَا نَوْنٌ* فِي الْمَاءِ لَمَّا عَصَهُ النَّوْنُ*
 نَارٌ وَفِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ كَانُونُ
 وَجَادَبْنَا عِبَانَهَا* الرَّادِيزُ*
 أَوْ لَا، فَأَنْتُمْ سَوِيْقٌ فِيهِ مَطْحُونُ!

يَا نَسْرُ هَابِي

[illegible]

(۱) لِنَقِمِ النَّصَّ - شَهَ الشَّاعِرُ لَهُمَ الْأَكُولُ - شَهَ شَهَ مَعَهُ - مَكَهَ -
شَاهَهُ - بِمَ شَهَهُ وَهُوَ سَدُورُ لَطْمَاهُ؟ - أَيُّ شَيْءٍ شَهَ صَدَقَهُ؟ - نَقَصَهُ؟ - بِمَ
يُجِي شَيْءٌ حَذَّ خَوَاهُ؟ كَتَبَ حَبَّ شَاخِرُ قَصْدُهُ أَحَدَهُ؟

❶ مَوْضُوعُ الْقَصِيدَةِ — وَهُوَ صَوْرَتُ رَاطِلٍ بِحُضْرِ كَوْنِ شِدَّةٍ وَهَذَا
أَتَعَرَّضُ فِي تَصَوُّرِ هَذِهِ ثَلَاثَةَ تَصَوُّرَاتٍ لِأَيْعَانٍ هِيَ دُعَاةٌ وَطَرِيقٌ.

وَالْقَصْدُ وَاصِحَةُ نَفْسٍ. حِدَّةُ الْأَنْفِ. حِدَّةُ نَوْصِبٍ: نَاقِلٌ قُوَّةً كَأَنَّهُ حِمْلُ
الْمَشْوِيِّ... نَيْبٌ وَقُوَّةٌ: يَصْحُوكُمْ فَتُحْدَوْنَ... نَيْبٌ.

(مؤلف النص - محمد بن هادي: ذب نفسي، وقد سه
(326 327 هـ). كان شاعرًا. وقد فُتد. يُحدِّد وصفه بأنه وشيعة
ولهُ ديوانٌ صحيح، سأل فيه حمزة عن صفة تفرُّد.



أَسْئَلُهُ شَقَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فَعْرِيٌّ — ذَلَّ فِي تَقْصِيدِهِ عَلَى مَقْيُ مُسَكَّرٍ (ب) لُغَةً. — (ج) مَا مَقْيُ: رِبَتْ خَوَاطِرُهُ؛ مَا مُرَادُوهَ غُضُوهُ؛ مَا صَدَّ مُشْحَوْنَ. — (ح) نَحْوُ: — أُغْرِتْ: «قَوْمُوا»: «رَبَّتْ خَوَاطِرُهُ»؛ «صَحَّكَتْ»: «فِيهِ مَضْحَوْنَ». (د) تَصْرِيفٌ — صَرَفٌ: «قَامَ» فِي الْمَصَارِفِ الْمَخْرُومِ سَمً.

تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) نَبِيٌّ هَارِيٌّ قَصْدُهُ — هَيْبَةٌ — عَلَى رُبْعِ عَاصِرٍ: لَعُصْرُ
الْأَوَّلِ: وَصَفٌ فِيهِ قَمٌّ أَكُولٌ. أَذْكَرُ نَفْسٍ أَعْصِرٍ، وَذَرْ عَلَى لَأَيْدِيكَ لَتِي عَاجٍ فِيهِ كَلٌّ
عُصْرٍ عَلَى جَدْوٍ. (ب) أَثَرُ لَأَيَاتٍ ثَلَاثَةٍ لَأَوِي.

في مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ. — أَكُنْتُ حِكَاةً تَقْرُفُهَا عَنْ شَخْصٍ أُكُوبُ.

55. بَيْنَ خَرُوفَيْنِ



خَتَمَ لَيْلَةَ الْأَصْحَى
خَرُوفَانِ مِنَ الْأَصَاحِي
فِي دَارِهَا، مِمَّا الْأَوَّلُ، فَكَبِشُ
أَصُوفُ أَفْرَنْ، إِنْ تَهَى سِنَّهُ
حَتَّى صَاكُ حَمْدُهُ لِلْحَمْدِ، وَسَجَّ

بَدَنُهُ بِشَجَبِ سَعَا، فَإِذَا نَحَرَ حِلَّتُهُ سَعْدَةً يَصْطَرِكُ نَفْسَهَا فِي نَفْسِ. وَهَ
وَوَرْدٌ يَحْرُهَا حَمْدُهُ حَرًّا، وَإِذَا رَأَتْهَا مِنْ نَعِيدِ حَسْبَتِهَا حَمَلًا نَسَعَ نَفْسَهُ
وَهُوَ مِنْ أُخْتِهَا قُوَّةً وَحِدْرُوهَ أَشْهُ يَنْقَلَعُ، يَمُودُ مِنْ هَمِّهِ كَأَنَّهُ رَجَحَ
الْحَزِينِ فِيهِ مَذْفَعَانِ دِرْدَانِ. وَتَرَاهُ أَبَدًا مُصْطَرًّا حَمْدُهُ، كَنَّهُ أَمِيرٌ مِنَ الْأَنْصَلِ.

وَمِمَّا الْآخِرُ، فَهُوَ جَذَعٌ فِي رَأْسِ الْخَوَلِ الْأَوَّلِ مِنْ مَوْلِيدِهِ، وَكَانَ
نَشْرُ لَا يَنْقَطِعُ نَفَاؤُهُ، فَقَدْ أُخِذَ مِنْ قَصِيصِهِ الْبَرَاءَةُ، فَحَسَّ الْوَحْشَةَ، وَسَبَّهَتْ
فِيهِ غَرِيزَةُ خَوْفٍ مِنَ الدُّبِّ، مُرَادُهُ إِلَى الْوَحْشَةِ فَلَقَا وَاصْطَرَّا

فَلَمَّا نَذَرَ سَهْرًا وَقَبْلَ أَيْتِلٍ، حَيَّ بِخَرُوفَيْنِ بِأَكْلٍ خَشْمَهُ، فَحَسَّ
الْكَبْشُ نَافَاً فِي أَكْلِهِ شَيْئًا لَمْ يَذَرِ مَهْوًا، وَتَقَنَّنَتْ نَفْسُهُ، كَأَنَّهُ أَدْرَكَ
نَهْ أَسْرَ رَدْفِهِ عَلَى الْأَذْيَانِ، فَصَافَ أَنْ يَقْطَعَهُ، وَرَجَعَ كَوَّلَ قَطْمِهِ عَنِ نَفْسِهِ،
لَا يَنْزِفُ كَيْفَ يَأْكُلُ.

وَكَانَ الصَّغِيرُ قَدْ أَبَى التَّكَلُّمَ وَالطَّلَمَةَ وَأَقْبَلَ يَعْثَلِفُ وَيَحْضُمُ
 الْكَلَامَ فَقَالَ لَهُ الْكَبِيرُ: رَأَيْتُ فَرِحًا يَا ابْنَ أَخِي كَأَنَّكَ لَا تَعِدُ مَا
 أَجِدُ... بَلَى لَا أَحْسُ أَنْ أَقْدَرَ مُصَبِّحًا مَا مِنْ ذَلِكَ بَلَى قَالَ الصَّغِيرُ: أَتَعْنِي الدُّبُّ؟
 قَالَ: لَيْتَهُ هُوَ! وَبَايَكَ بِهِ لَوْ أَنَّهُ الدُّبُّ. وَنَ صَوَفِي هَذَا ذَرْعٌ مِنْ أَطَاعِرِهِ
 وَقَرَأَنِي هَذَيْنِ تَرْتِ وَرَمَحَ قَالَ الصَّغِيرُ: فَمَاذَا نَحَافُ لَعَدُ الدُّبُّ؟ لَعَشَى النَّصَّ
 قَالَ الْكَبِيرُ: إِسْمَعْ أَتَيْتُ الْآلَةَ لَقَدْ رَأَيْتُ نَحْيَ مِثْلُ كُنْتُ حَذَاهُ
 مِثْلُكَ. وَرَأَيْتُ صَاحِدَ أَدْيَ كَرَّ يُعْلَفُهُ وَيُسَمُّهُ قَدْ خَدَهُ فَأَضْجَعُهُ فَحَنَمَ
 عَلَى صَدْرِهِ شَرًّا مِنَ الدُّبِّ. وَحَبَّ شَعْرُهُ بِبَيْضَةٍ لَامِعَةٍ فَخَرَّهَا عَلَى خَلْفِهِ
 فَإِذَا دُمُهُ شَعْبٌ وَتَفْقَعَرُ وَحَمَلُ الْمُسْكِينِ يَنْتَفِصُ وَتَحْضُ بِرَحْلِهِ ثُمَّ
 سَكَنَ وَبَرَدَ فَقَدْ لَرَّحَلُ فَقَضَ عُنْفُهُ!

قَالَ صَغِيرٌ: أَلَا أَدْرَكَ إِذَا عَثَ أَنْ تَطْعَمَ!

مُطَفِّنُ صَادِقِ الرَّافِعِي

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — سَمَحَ أَدَاةً سَمَحَ عَلَيْهِ سَمَحَ — نَوَادِي. بَيْتُهُ ت. د.
 غَطَمْتُ — سَتَرْتُ حَتَّى: أَمْلَأْتُ عَنِ شَعْرِ بِلَى غَيْرِهِ تَهَاوَنًا مِنْ كِبَرٍ — نَحْدُغُ مِنْ نَحْدُغٍ: مَا يَبْعُ
 نَحَابَةِ الشَّهْرِ وَنَحْبَةً. طَعَمَ: أَكَلَ. — أَفْعَلَمَ: فَضَّلَ صَغِيرٌ عَلَى الْبَاصِعِ. — حَصَبُ: طَعْمٌ أَوْ
 بِحَبِيبٍ فِيهِ، أَوْ بَأَقْصَى أَضْرَابِهِ. — عَارَ: أَشْبَهَ. — شَعْبٌ: كَمَّةٌ أَوْ الدَّقَقُ وَسَائِرُ...
 دَحْضُ: تَحْدُوحُ بِرَحْلِهِ: خَرَّهَا وَتَرْتَكِصُ بِنَمُوتِ.

لِنَفْعِهِ النَّصَّ — 1 كَفَّ عَثَرَ تَكَلَّمَ عَنْ يَدَيْهِ سَمَحَ الْكَبِيرُ؟ — كَفَّ عَثَرَ
 عَنِ كَثَرِهِ؟ — 2 كَفَّ عَثَرَ عَنْ حَذَوِ أَجْدَعٍ؟ — 3 مَاذَا قَتَعَهُ الْكَبِيرُ عَنِ
 الْكَثَرِ؟ — 4 نَحْيَ شَيْءٍ كَرَّ يَحْضُهُ أَجْدَعُ؟ — 5 كَفَّ وَصَفَ الْكَبِيرُ دَحْضَ كَمَّةٍ؟

56. دلكي الغريب!



لَوْ قُدِّرَ لِمَدِّقَتِي الْمَدْحَةُ أَلَمْ
تَنْحَدِّثْ عَن دَلِكِهَا بِنَعْمَةِ الْأَسَى، نَقَاتِ:
أَقَدْ شَغَفَنِي زَوْحِي حُدَّ، وَمَلَّكَ
كُلَّ حَارِجٍ مِّنْ حَوَارِحِي، حَتَّى لَوْ كُنَّ
لِي أَنْ قُتِصَ مِنْ عَمِي شَطْرٌ وَظَمَنَ

إِيَّاهُ لَمَسْتُ وَلَوْ كُنَّ لِي أَنْ تُحَدَّ مِنْ عَيْنِي مَاءٌ وَشَقِيهُ بِأَهْلٍ لَمَا تَوَيْتُ*
وَلَوْ كُنَّ لِي أَنْ أَكْسُوهُ أُحْمِلَ بِسَابِي لَمَا رَدَّدْتُ.

وَمَ لَا أَفْعُلُ كُنَّ ذَلِكَ؟! إِنَّهُ لِمَشْأُ شُرُوعٍ وَالْكَرَمِ، وَنَحْوُ وَحُبِّ.
إِنْ وَقَعَ عَلَى حَبِّهِ كَمِيرَةٍ دَعَايَ بِبُحْبُوحِهَا دُونَهُ، وَإِنْ سَقَطَ
عَلَى شُرْبَةٍ مَاءٍ، تَوَقَّفَ وَاسْتَفْقَمَنِي لِأَبْدَأُ بِالشَّرْبِ قَبْلَهُ، وَإِنْ سَمِعَ صَوْتَهُ
يُفْرِغُنِي، انْتَفَحْتُ. أَوْدَاخُهُ، وَصَلَّتْ أَغْصَانُهُ، وَنَارَ الدَّمِّ فِي وَجْهِهِ، وَاسْتَعَدَّ
لِلِقَاءِ الْمَكْرُوهِ بِنَفْسِهِ.

حَالُهُ فَنَسَهُ لَا مِثْلَ لَهُ، وَصَوْتُهُ سَعَرَ لَا يُشْبِهُ شَيْءٌ. أَمَّا ذَلِكَ
الْمَرْفُوقُ الْقَرْمِيرِيُّ* أَلَيْتُنْ، الَّذِي يَتَدَلَّى مِنْ مَفْرِقِهِ، فَقِطْعَةٌ فَنِيَّةٌ مِنْ صَنِيعِ
خَالِقٍ مِفْرَجٍ بَارِعٍ. وَأَمَّا ذَلِكَ الْعُنُقُ الطَّوِيلُ الْوَسِيمُ، الَّذِي يُشْبِهُ غُصْنَ
الْمَنْشُورِ* وَقَتَ ارْتِدَائِهِ، وَأَمَّا ذَلِكَ الْفَمُّ الْجَمِيلُ الدَّقِيقُ، الَّذِي أَوْدَعَهُ اللَّهُ
أَعْدَبَ لِسَانٍ، وَأَمَّا ذَاكَ الْحَفَاحَانِ الْمَلُونَانِ بِأَحْمِلِ الْأَلْوَانِ، وَأَمَّا تَانَاكَ السَّاقَانِ

الذَّقِيقَتَانِ، وَتِلْكَ الْأَصَابِعُ الزَّمْرَدِيَّةُ، وَتِلْكَ الْمَخَارِبُ الْعَاجِيَّةُ، وَتِلْكَ أَيْشَةُ
الْمُتَهَدِّبَةِ، فَصُغَ حَائِقٍ جَمِيلٍ، أَحَبَّ أَحْمَالَ فَطَنَ حَلَقَهُ بِطَائِعِهِ.

❖ مَا أَحْمَلَ صَدْحِي حِينَ يَخْرُجُ رَوْحِي مِنْ حُمُورِي، وَلَتَصَدُّ فِي عُلَى
مَكَانِي، وَتَقُتُّ فِي الْإِنْشَادِ وَالشَّدْوِ بِصَوْتِ هُوَ سَخَرُ الْجَلَالِ! إِيَّ
لَا أَمْنِي أَنْ يَقِفَ الرَّمَدُ فِي تِلْكَ الْخَطَةِ، رَيْسُ تِلْكَ الصَّوْتِ فِي شَدْوِهِ
وَالْإِنْشَادِ.

❖ وَمَا بَكَدُ تَرِي حَتَّى يَخْرُجَ إِيَّيَّ مُجِئًا مُؤَابًا مُلَاجِمًا، فَكَيْفِي
أَحْسَ، أَيْهِ مِنْ عَدِيهِ، وَهُوَ لَوْ تَدْرِي مَا فِي قَلْبِي، أَعِيدَ أَنْ عِدَمَهُ أَحَبَّ إِيَّ
مِنْ أَنْفْسِي، وَبَعْدَ أَنْ يُحْتَبِي، يَدْعُوَنِي بِصَلْبِ طَعَامِ الشَّهْوِي، وَتَحْدِيرِ الْمَخَالِسِ
الْأَلْبِي.

ما أَسْعَسِي! وَمَا أَطْلَيْتِ الْخَيْدَةَ بِحُجُورِ دَبْكِي الْعَرِيرِ
من: «مَذْكُورٌ ذَحَاةٌ»

❖ شَرْحُ الْحِكَايَاتِ: - شَمْسِي: لَحْدٌ: أَصَابَ حَتَّى شَدَّ قَلْبِي. - لَمَّا: وَتِلْكَ: تِلْكَ
تَأَخَّرْتُ. - أَرَدِي: رَغْبِي: عَزَقٌ فِي أَمْنِي بِشَيْءٍ وَتَدَّ عَصَبِي. - لَمَّا: زَهْرٌ ذَكَرُ
لَرَّيْخَةٍ. - نَمِيرٌ: صُغَرٌ خَمْرٌ. - كَرِيْمٌ: كَرِيْمٌ شَدِيدُ الْخُصْرَةِ. - تَعْفَرِي: مِنْ الشَّيْءِ
مَوْضِعُ اقْتِرَاقِهِ. - حَمَلٌ: مَخْصِيٌّ مُحَاجٍ. - تِلْكَ: تِلْكَ شَيْءٌ قَدْ صَوَّبَ بِهِ
كَتَبَهُ. وَتَمَرَّدُ هَذَا: قِيَامُهُ بِأَمْرٍ يَنْفِي بِخُصْرِهِ وَسُرْعَتِهِ.

57. الْقِطَّةُ وَالسَّعَاءُ

مَضَى نَحْنُ
مَضَى نَحْنُ
مَضَى نَحْنُ
مَضَى نَحْنُ
مَضَى نَحْنُ
مَضَى نَحْنُ
مَضَى نَحْنُ
مَضَى نَحْنُ

مَنْ نَحْنُ قَدَمِي، وَدَمْ مَشِيْتُ فِي حُدُودِهِ بَعْنِي، وَدَمْ نَكْتُ : حَضَنِي.
وَحَدَّثَ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ

رَأَيْتُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
فَأَتَتْ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
حَتَمَ فِي مَوْصَعِهِ مُرْتَعِدًا، وَكَانَتْ قَطْرَتِي لَمْ تَزَلْ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
حَدَّثَ عَلَى عَيْنَيْهَا أَذْهَبَهَا مَنَظَرُهُ، وَوَقَفَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ سَاهِمَةً بِإِلَاحِرَكَةٍ.
فَكَانَتْ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
دَكْرِيهَا كُنْ مَا عَرَفْتَهُ مِنْ نَوْعِ الْحَيَوَانِ وَكَانَ مَا يَدُورُ بِرَأْسِهَا، يَتَحَلَّى
فِي نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ نَحْنُ
ذَوَاهُ حَضَرًا

كَانَ لَمَعَانًا نَظَرُ إِلَيْهِ فِي أَصْطِرَابٍ وَقَدْ نَقَشَ رِيشُهُ، وَرَفَعَ
سَافَهُ الْفَرْعِيشَةِ، وَسَنَ مِنْقَارُهُ عَلَى إِبَائِهِ أُنْدَى نَا كُلِّ فِيهِ لَقَدْ هَدَّتْهُ

غَرَبَهُ إِلَى أَنْ هُناكَ عَدُّوا مُدِيرُ التَّكِيدَةِ لَهُ. ذَاتِ الْفِطَّةِ مِنَ التَّمَعُّدِ وَالْفُتُوحِ
يَزِيدُ، وَغَيْدُهُ تَصِيدُ، وَرِيشُهَا تَنْقِصُ وَتَنْتَصِبُ، وَفَقَرَاتُ صَهْرِهِمْ يَنْبُو
وَيَنْحَقِصُ وَأَحَدَتْ لَمَنِي نَفْسُهَا بِطَوِيمٍ لَدِيدٍ، مِثْلُ مَا يُتَى شَرُّهُ نَفْسُهُ. بِدِ
دُعَى إِلَى مَارِدَةٍ صَفَتْ تَلَبَّاهَا أَنْوَاعُ تَصْعِدِ الشَّيْءِ

❖ ثُمَّ تَعْنِي صَهْرُهَا فَتَحْمَهُ، وَوُثِّتَ وَثْنُهُ، فَهِيَ بِحَسَابِ الْقَمِصِ
فَأَحْسَنُ التَّمَعُّدِ بِهِ هُوَ فِيهِ مِنْ حَظَرٍ وَفِي بَصُوتٍ حَافِصٍ رَدِّسٍ " هُنَّ
أَقْطَرَتْ بِأَحَدِكِ " وَهِيَ كَلِمَةٌ تَعُودُ النَّفْسُ أَنْ يَقُولَهَا كَمَا عَمَهُ سَنَدُهُ
فَأَخَذَ الْفِطَّةَ مِنَ الرُّغَبِ مَا لَا يَوْصَفُ، فَلَوْ أَنَّ ظُلُومًا دُفَّتْ، وَبِجَدِّهِ كُنَتْ،
وَقَدَائِفَ سَارِيَةٍ أَطْلَقَتْ، مَا رُوِّعَتْ " الْفِطَّةُ كَمَا رُوِّعَتْ مِنْهُمُ كَلِمَةً
لَا دُنَّتْ بِدِ ذَلِكَ إِلَى الْوَدَاءِ، وَبَدِ عَلَى وَجْهِهَا نَبْهٌ عَدَّتْ كَلِمَةً
أَرَبَهَا فِي هَذَا أَصْغَرٍ، وَكَانَ حَيْثُ إِلَى مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا أَنَّهَُا تَمُوتُ مَا هِيَ
طَائِرًا، إِنَّ هَذَا إِلَّا إِنْسَانٌ صَغِيرٌ!

وَفِي الْأَوَّلِ مُذَلِّو عَادَتِهَا شَحْنُهَا، فَعَادَتْ " كَرَاهٍ عَلَى التَّمَعُّدِ، وَلَكِنَّهَا
لَا قَتَ فِي يَوْمِهَا، مَا لَاقَتْهُ فِي مُبَيِّهَا، فَعَرَفَتْ بِهَرِيمِهَا، وَفَرَّتْ أَنْ تَعْمَلَ
هَذَا أَصْغَرُ لِأَخِيرٍ، كَمَا تَعْمَلُ الْإِنْسَانُ.

❖ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - **إِسْوَدَّعِي** : بِرَأْسِ عَدِي وَدَمْعَةٍ تَحْمِلُهَا. **الْوَدْبَةُ** : مَا تُثَرِّتُ لَمَرَّةً
عِنْدَ كَلْبٍ - **إِسْتَوْحَشَ** : شَرٌّ **بِالْوَحْشَةِ** وَهِيَ تَحْوُفٌ مِنَ الْخَوْفِ وَأَوْحَدٌ وَفَعَلَ فِي صَدِّهَا
إِنْسَانٌ : **مُضْطَّةٌ حَقَطَ أَسْنَنُ** : عَالِي حُجَّةٍ، وَحِشَاهُ **بِالتَّحْوِطِ** : وَهُوَ كَلِمٌ طَبِ نَفْسُهُ أَتَمَّ
يُخْشَى بِهِ حُجَّةُ أَمْسَ حِدِ بِخَوْبِهِ، فَتَحْمِلُهُ مِنْ أَسْفَى حَوْلًا. - **رُوِّعَتْ** : تَمْخُطُونَ مِنْ رَوْعٍ
أَوْعٍ. - **عَادَتْ الْكَرَّةَ** : لَمَرْدُ عَادِبٍ لَهَا حَوَّةً.



58. الْعَالَةُ الْكَبِيرَةُ

بِأَعْلَامِهَا تَعْلَمُ الْكَبِيرَةُ مُنْقَسَةً إِلَى طَوَائِفِ غَضَائِهَا فَوَيْ تَقْصُ
فَهَذِهِ أَوَّلُ صَفَةِ نَحْتِ الْأَرْضِ حَشٌّ فِيهَا جَمَاعَةٌ غَرِيبَةٌ مِنْ تَحْيَوِينَ فِي
مَنْ عَرَفَهَا ثُمَّ بَاقِي بَعْدَ ذَلِكَ قَصَّةٌ تَتَى رَأَى فِيهَا كُنُوفَ تَحْيَوِينَ
مِنْ كُلِّ حَجْمٍ وَنَوْعٍ وَهَذِهِ هِيَ أَرْضُ تَحْيَوِينَ وَفَوَيْ هَذِهِ أَوَّلُ صَفَةِ
تَحْيَوِينَ عَنِ الْأَرْضِ وَنَحْتِ فِي تَحْيَوِينَ وَكُنُوفُ تَحْيَوِينَ تَحْيَوِينَ
تَقْطَعِي أَرْضَهُ كَبِيرَةُ ثُمَّ تَوُفُّ عَلَى فَصْطَرٍ ذَلِكَ تَحْيَوِينَ فَيَقْطَعِي أَصْوَافَهُ
إِلَى ذَلِكَ تَحْيَوِينَ كَرَفَعِ

وَدَتِ لَهَا حَرِثٌ وَخَدِي لَأَفْصَحُ شَعْرَةٌ فَرَمَةٌ وَفَعِي مَصْدَحٌ
كَهَرٌ ثُمَّ حَرِثَتْ عَلَى أَنْ تُصَيِّتَ بِسَبْرٍ فَكَلَّ تَوَقُّفِي هَذَا وَهَهُوَ عَجَبٌ
مُنْمَعٍ وَ عَيْنٌ وَجَدَةٌ سَوْبُصٌ وَهَدِيمٌ مُوَوٌ صَعِيرَةٌ حَاوَةٌ
تَدُو مُفْرَدَةٌ حَدَّعَةٌ فَفَقْدَ لَا كُونُ لَا فَطَرَتْ مِنْ تَحْيَوِينَ وَ مِنْ
عَصَادَةٍ بَدَلَتْ لَفَكْسٌ مَوَوٌ وَ عَاكِزٌ وَ حَشْرَاتٌ

وَوَقَفْتُ فِي مَوْضِعٍ وَصَعَّدْتُ نَوْرَ الْبَصَاحِ، فَرَأَيْتُ فَوْقِي - نَقْرَةً
 حَيَوَانًا لَهُ أُنْحَثٌ مُنْطَرِفٌ وَالْأُظْفُفُ، وَكَانَ مُدْبِئًا مِنْ غَضَنِ، وَهُوَ لَا تَحْلِفُ فِي
 شَيْءٍ عَنْ ذَاتٍ صَغِيرٍ، وَكَانَ مَقْلُوبًا فِي تَدَائِهِ، وَوَحْهَهُ الصَّغِيرُ الْمُتَقَدِّرُ إِلَى
 الْأَرْضِ؛ وَكَانَ قَرِيبًا مِنِّي، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَلْمَسُ أَنْفَهُ الْوَرْدِيَّ لِلْسَائِرِ
 الصَّغِيرِ الْوَرْدِيَّ نَفْسًا، وَكَانَ سَائِرٌ بِدَوِّهِ مُكْتَنِزًا وَأُسْمَرًا، وَذَا فَرْوٍ؛ فَجَعَلَ
 يَنْصَرِفُ فِي نَوْرِ النَّصْبِ، ثُمَّ شَرَعَ نَصْعًا بِعَهْدٍ، حَتَّى حَقَمَ لَبَنَ الْأَغْصَانِ
 مُنْتَكِمًا

وَذَاتَ صَبَاحٍ سَلَقْتُ شَجَرَةً دَيْقَةً، وَنَحَذْتُ لِي مَكَدًا أُحْدِثُ فِيهِ
 عَلَى مَرَأَتِي مِنْ رُقْعَةٍ وَاسِعَةٍ مِنْ سَطْحِ شَجَرِ الْأَمَابِ كَانَ صِيَاءُ أَشْمَسِ
 أَمْسَكِبَ عَلَى سَطْحِ نَحَابٍ قَوِيٍّ لِنَهَرٍ أَنْصَرُ، وَبِرِيدٍ مِنْ قُوْبِهِ أَيْكَاكُهُ
 عَلَى الْأَوْرَاقِ اللَّامِغَةِ

وَرَأَيْتُ جَمَاعَاتٍ لَا تُحْصَى مِنَ الْفَرَاشِ الْمُتَلَوِّزِ عَدِيدَةٍ رَائِحَةٍ، تَزُورُ
 عَصْفَةَ الْأَزْهَارِ الْفَرَّغَةِ، أَمِّي نَدُو كَنْهَا مَضُوعَةٌ مِنَ الشَّمْعِ، وَسَمِعْتُ دَوِيَّ
 آلَافٍ مِنَ النَّحَبِ، نَحُومٌ حَوْلَ الْأَشْعَرِ أَمِّي تَوْبُرُهُ، فَسَدُو كَنْهَا عَاصِفَةً
 مِنْ عُبَابٍ، وَشَاهَدْتُ كِدْرَ الدَّيَّانِ وَصِيعَرَهُ نَحُومٌ هَا وَهَبَاكَ، وَتَنَرَّقُ
 أَحْيَاءٌ كَالشَّهَابِ الْحَافِقَةِ، فَلَا يُدْرِكُهَا الْقَصْرُ، أَوْسَكُنْ فِي الْقَضَاءِ كَأَنَّمَا
 (أَهْلُو كَوْنِيروا)، وَطَلَّ عَلَى ذَاتِ بَضْعٍ ذَوَاتُ

وَكَانَ أَظْهَرُ عَلَى اخْتِلَافِ الْأَوَارِجِ وَأَحْجَابِهَا تَرَفُّ فِي الْقَضَاءِ
 وَكَانَتْ الْعِيقَانُ وَالنُّسُورُ تُحَقِّقُ وَتَدُورُ فَوْقَ رَأْسِي، ثُمَّ تَنْقُصُ فِي

الْحَبْنِ بِمَدِّ الْحَبِ إِلَى الْبَسَاطِ الْأَحْصَرِ. ائْتَشِرْ مِنْ نَعِيهَا كَيْفَ رُحُومٌ
أَوْ صَوْرُحٌ. مِنْ كَلَامِ «دَحْرَةُ الْخَيَاطِ»

① شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — نَبَا : لَفْظُهُ مِنْ لَأَزَمَ. — لَذَمٌ : لَذَمٌ وَائْتَحَ.
مِنْ : تَلْتَع. — نَبَا : أَلَمِي نَائِي لَمَعَانَةٌ. — نَبَا : سَطَّ بَوْدٌ إِلَى عَلَا —
نَبَا : يُقْبَدُ لَهَارٌ وَهُوَ قِرْدٌ عَرَبِيٌّ أَشْعَرُ. — نَبَا : مُعْتَلِيٌّ. — نَبَا : الْخَلْدُ وَشَعْرُهُ. —
نَبَا : نَوَّعٌ مِنْ الصَّبْرَاتِ، فَرَاشَةٌ عَلَى سَفْحَةٍ، تُكَبِّهُ أَسْرُوفٌ عَمُودٌ، وَأَوْقُوفٌ
فِي يَمَكِبٍ. — نَبَا : طَارٌ مِنْ جَوَاحٍ. — نَبَا : طَارٌ حَارٌّ
الْقَصْرُ، قُوًى مِنْ السَّعْبِ. — نَبَا : نَبَا نَبَاهُ فِي النَّهْرِ كَيْفَ
نَحْوُ نَبَا فَصْلٌ. — نَبَا : قَدَمَةٌ دَنَتْهُ شَطْرِيَّةٌ أَشْكَبَ مَحْرُوجِيَّةٌ.

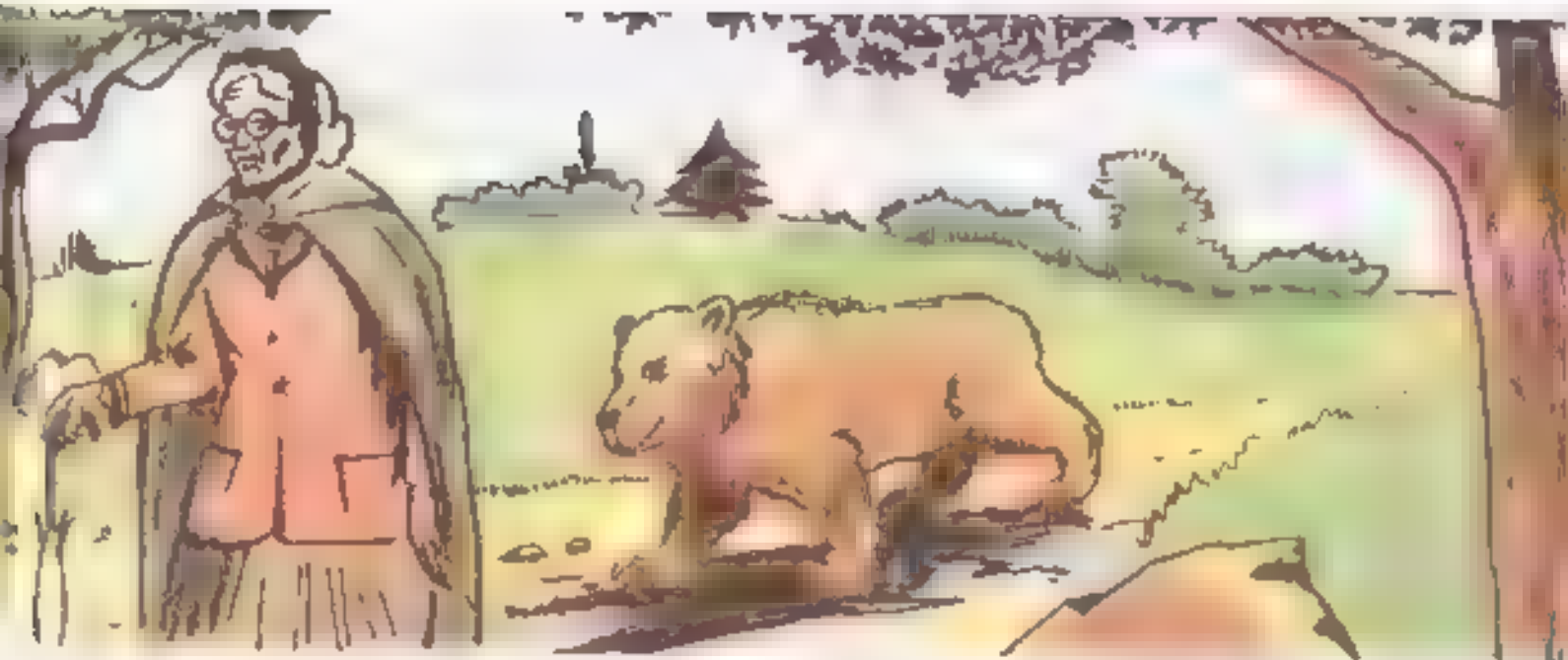
② لِنَفْعِهِ النَّصُّ. — كَمْ يَنْبَغِي عِلْمُ الْعَدَابِ ؟ مَاذَا كَانَ يَسْتَوْفِيهِ الْكَتَابُ
بَعْدَ مَا كَانَ نَلْطُ بَوْدٍ مُضَاحَةٍ عَلَى الْأَحْرَةِ ؟ أَيُّ خَيَاطٍ رَأَى ؟ كَيْفَ كَانَ وَصْفُهُ ؟ —
كَيْفَ كَانَ حَبَابُ الشَّيْءِ فِي أَفْعَةٍ ؟ كَيْفَ كَانَ مَقْصُودُ الْفَاعِلِ مِنَ أَعْلَى الشَّعْرَةِ ؟

③ مَوْضُوعُ النَّصِّ. — وَصَفٌ مُوَحَّدٌ حَبِيدَةُ الْخَيَاطِ فِي حَوْثٍ نَحَاهُ وَعَلَى شَعْرَاهُ.

④ مَصْدَرُ النَّصِّ. — «دَحْرَةُ الْخَيَاطِ» : كَيْفَ فِي كَلَامِ لَطَبِيٍّ.

⑤ أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — أَيُّ شَيْءٍ فِي مَقْصَدٍ نَمَّ بَعْدَ رُؤْسِهِ
فِي مَقْصُودٍ حَبَابٍ ؟ (ب) لُغَةٌ. — مَا مَقْصُودُ طَرَفٍ نَحْنُ ؟ مَا مُرَادُ أَصِيءَ ؟ مَا يَصْدُقُ
بِقَرْنِهَا ؟ (ج) نَحْوٌ. — نَحْوٌ : «مُشَمِّمٌ» : «تَعْرِيفٌ» : «الْحَصَّةُ» : «رُقْعَةٌ كُتِبَتْ» .
«لَيْفَرَةُ لَأَزَمِي» (د) تَصْرِيْفٌ. — صَرَّفَ «عَشْرًا» فِي الْأَمْرِ، وَتَصَارَعَ مُخْرُودٌ
يَلَمُّ. (هـ) إِمْلَاءٌ. — أَيْ : كَيْفَ قَدْ مَفْتُوحَةٌ فِي حَضْرَةِ ؟ هَذِهِ حَقَّةٌ حَمُوجٌ عَلَى
دَيْتِ لَوْرٍ

⑥ تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. — (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. — رَسَخَ بِفَضْلِ أَمْكَةِ الْخَيَاطِ نَعَالُ
«عَرِي» : الْأَسَدُ : وَ «وَحَارٌ» : الْحَبُّ وَالتَّحِيْلُ : وَ «مَكُو» : نُقْبٌ وَتَلَابُ : وَ «كَسَلٌ»
الظَّمِي : وَ «عَشْرٌ» : صَدِيرٌ وَ «وَكْرَدٌ» : وَ «فَرْزَةٌ» : كَلْبٌ : وَ «حُجْرٌ» : أَلَصٌّ وَنَحْوُ. (ب)
اسْتِخْرَاجٌ مِنَ النَّصِّ ثَلَاثَ مَسَاطِرٍ : (ج) أَصْلُ يُضَيُّ، وَانْقِدَ إِصْبَاهُ، صَبَّاهُ فِدَايَتُهُ.
ذَكَرَ حَقَّةً قَسَبٍ مِنْ هَذِهِ نَوْبٍ، ثُمَّ قَوَّرَ مَا يَسْتَهَاءُ وَمَصَارِعَهَا، وَمَصْدَرَهَا.



59. إَحْتِقَارُ خَطِيرٍ

كَتَبَتْ سَيِّدَةُ عَجُوزٍ تَكُنُّ فِي قَصْرِ لَهَا، أُقِيمَ وَسَطَ الْعَالَمِ * دَاتِ
الْأَشْجَارِ الضَّخْمَةِ الْعَظِيمَةِ، الَّتِي كَانَتْ تَدْنِيهِ وَلَدَّتْهُ تَحُوسٌ جِلَالٌ * حُدُوعِهَا
لَهَا بِلَّةٌ.

وَدَاتِ يَوْمٍ قُبِضَ هُذَا عَلَى ذَاتِ كَتَبَتْ بِهِ بَعْضُ أَخْرُوجٍ: فَعُتِنَتْ
بِهِ السَّيِّدَةُ، وَعَالَمَتُهُ عِنْدَهَا: ثُمَّ اسْتَأْنَسَتْ كَأَخْسَنِ مَا تَكُونُ: حَتَّى لَقَدْ نَدَا
يَسْمُهَا كَأَلْكَلِ، وَيَرْفُدُّ عَلَى سَاطِئِ أَقَاعِهِ.

وَتَبَتِ السَّيِّدَةُ فِي الطَّرِيقِ ذَاتَ مَرَّةٍ مُنْصَرِفَةً إِلَى مَرْزَعَةٍ
لَهَا، لَمَعَتْ (مَا شَا) دُثَاهَا الْمُسْدَأْسُ يَنْبَعُهَا، فَصَاحَتْ بِهِ: لَا يَا (مَا شَا)، بَنَ
تُرَافِقِي إِلَى تَمْرَزَعَةٍ: عُدْ إِلَى الدَّارِ. وَلَمَّا رَأَتْهُ يَأْتِي الرُّحُوعَ وَيُعَايِدُ
سَاقَتَهُ رَاجِعَةً بِهِ إِلَى الْبَيْتِ، وَحَسَنَتْ هُنَاكَ حَادِلَةً إِلَيْهِ تَعَتْ الْجِرَاسَةَ.
وَمِنْ الْغَايَةِ سَمِعَتْ مِنْ حَدِيدٍ صَوْتَ خَطَوَاتِ حَافِلَةٍ عَلَى أَشْوَالِ

لَصَوِيرٍ، فَاسْتَدْرَتْ لِتَرَى (ماشاً) مُنَحِّهَا صَوْنَهَا.. (ماشاً) الَّذِي أَذْرَكَهَا
بِسُرْعَةٍ، وَوَقَفَ فَجَاءَهُ أُمَامُهَا. فَصَاحَتْ لَمَرْءَةٍ: آوِ مِنْكَ يَا (ماشاً)! لَقَدْ حَطَرْتُ
عَلَيْكَ أَنْ تَسْمَعَنِي! يَسِي غَصَّةٌ مِنْكَ! وَأَمْرُكَ الْآنَ أَنْ سَعِدَ إِلَى لُبَيْتٍ.
إِذْهَبْ! إِذْهَبْ! وَأَكْثَدَتْ أَمْرَهَا بَصْرَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ عَلَى حَظِيمٍ * أَلَدَّتْ
بِمِصْلَتَيْهَا. وَنَظَرَ لَدَبٌ إِلَى السَّيِّدَةِ بِمِثْلَيْنِ مُتَرَدِّدَتَيْنِ، ثُمَّ قَفَزَ قَفْزَةً، وَأَحْتَمَلَ
فِي النَّفْسِ.

قَالَتِ السَّيِّدَةُ فِي نَفْسِهَا لَعَنَ أَنْصِرَافِ أَلَدَّتْ: لَقَدْ أَخْطَأْتُ صُنْماً.
فَلَنْ يَدْخُلَ (ماشاً) نَيْتٍ وَقَدْ أَغْطَتْهُ بِلَ سَرْعَبُ الشَّيْءِ وَلَمْوَاشِي؛
فَلَا رَجْعَ إِلَى النَّيْتِ لِلْبَحْثِ عَنْهُ.

وَهَكَذَا عَادَتْ أَذْرُخُهَا. وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ أَلَدَّتْ، فَتَحَتْ بَابَ الْقَاعَةِ
وَهَبَاكَ كَانَ (ماشاً).. (ماشاً) الَّذِي لَمْ يَكُنْ تَحَرَّاً مِنْ مَوْضِعِهِ.. (ماشاً) الَّذِي
مُسْتَفْرِقاً فِي نَوْمِهِ عَلَى الْبَسَاطِ!

بِذَنْ كَانَ حَيَوَانُ الْقَاعِ دُبّاً آخِرَ نَسَمَةٍ.. كَانَ يَقْتَنِي أَمْرَ السَّيِّدَةِ
الْعَجُوزِ لِتَفْرِسَهَا! وَلَكِنَّهُ وَقَدْ بَانَ مِنْهَا تَيْبَتُ الصَّرْلَتَيْنِ بِأَمْطَلَةٍ زَاجِرَةٍ إِيَّاهُ
كَالْكُلَيْبِ، قَالَ فِي نَفْسِهِ: إِنَّ إِيَّاهُ الشَّخْصَ لِأَمْرٍ وَلَا شَكَّ قُوَّةُ
حِفْيَتِهِ لَا تُحَدُّ.. فَلَأَفِرَّ مِنْهُ!

وَلَكِنْ لَوْ أَنَّ ذَلِكَ أَلَدَّتْ لَمَتَّوَحَّشَ، عَلِمَ أَنَّ تِلْكَ السَّيِّدَةَ الْعَجُوزَ
الَّتِي سَدَّ بِرَأْيِهَا، لَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ سِلَاحٍ عِزٌّ مِصْلَتُهَا الصَّغِيرَةُ، الْمَصْنُوعَةُ مِنْ
الْقُطَنِ الْوَرْدِيِّ لِلْوَبْدِ.. فَمَادَ!



60. حَديقَةُ الْحَيَوَانِ

♦ تَنْفَرُ بِكُمْ لَدَى هَذِهِ الْأَسْلَافِ لِإِبْرَاءِ بَنِي نَفْسِهِ فِي مَضَرَّةٍ.
خُبِنَتْ فِيهَا عَجَائِظُ الْمَلَكُوتِ، وَعَرِثَتْ أَسْخَافُ قُوصِهَا فِيهَا أَنْحَرُ بَعْدَ بِهِ
وَنَاسِيحِيهِ وَقَرَسُهُ * وَسَدْعُهُ، وَنُزْرُ صَدْرِهِ وَغَلَايَةِ وَسُودِهِ وَغَرْلَانِهِ، وَفِيهِ
بِهِ الْبَرِّي * مَحْضَرَةٌ مِنْ نَسَبِ، وَفِيهِ نَقِصٌ مُخَرَّدٌ مِنْ الْخَرَزَةِ،
وَالْأَخْرَجُ مُنْتَفِعٌ مِنْ نَهْدِهَا * مُنْتَفِعٌ مِنَ الْقُطْبِ. هَذِهِ نَفْسُهُ
صَحْنَةٌ نَبِيْشٌ فِيهَا مُخْتَلِفَاتٌ وَنَشَائِصٌ. إِلَى حَيْثُ نَحْبِمْ وَنَحْبِمْ وَنَحْبِمْ
فِيهَا أَسْفَرِي مُدَابِّ، وَنَحْبِمْ مُدَابِّ، وَالْأَسْفَرُ * نَشْرُ يَلُكُ هِيَ حَديقَةُ
الْحَيَوَانِ.

♦ رُؤْتُ يَوْمًا هِيمَ حَديقَةِ، وَمَصِيتٌ مَعَ نَدَى نَظَرُ كَمَا نَنْظُرُونَ
إِلَى الْأَوَائِعِ الْخَيَوَانِيَّةِ، حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى الْأَسَدِ وَهُوَ يَدُورُ فِي فَنَاصِيحِ مُدَابِّ
فِي صَحْنِ، صَابِرًا فِي أَسْتِكْبَارِهِ يَلْخُطُ الْأَسَدُ نَصْرَبَ عَنْهُ وَكَذَلِكَ نَقُولُ.

لَوْ كُنْتُ طَلِقًا فِي الدَّبِيبَةِ* يَأْتِيهَا بَشَرًا سَمِعَتْهُ يَزَارُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ فَلَا يَفْرَعُ
 مِنْهُ إِلَّا أَصْبَنَهُ الصَّعْدُ وَلَوْ زُرُّ عِنْدَ أَمْرِسٍ لَحَلَعَ هَدِيرُ الْقُلُوبِ وَزَلْزَلَهَا.
 وَوَقَفْتُ أَمَامَ الْفِيلِ، وَقَدْ تَوَاضَعَ حَتَّى غَرَّ النَّاسَ مِنْهُ لَيْئَهُ، فَتَنَوُ
 بَشَدَتَهُ. وَهَذَا عَلَى أَحَدِهِمْ حَتَّى أَزَكَّهُ صَبِيَّتَهُ، وَوَقَفْتُ عَلَى دُتَيْبٍ مُتَحَوِّزٍ،
 الْأَوَّلُ أَبْضُ كَبِيرٌ، يَدُورُ الْهَارَ كُهُ عَصَصٍ أَيْفَا؛ وَلَيْسِي شَمَرٌ، يَنْتُ
 بِكَرَةٍ مِنْ تَحْدِيدٍ، وَرُأَوْعُ أَحَارِسٍ، وَلُضْحَاتُ مُنْطَرَةٍ*.

وَوَقَفْتُ عَلَى الْقَرْدَةِ، وَهِيَ تَعِشُ الْعَمَرَ كُلَّهُ فِي نَهْجٍ وَلَبِ،
 وَتَقْلُدُ لِمَا تَرَاهُ، وَعَلَى التَّنْعَامِ، وَهِيَ تَرْدُدُ مَا يُقَالُ بِهَا فَهْمٌ، وَعَلَى الْحَيَاتِ،
 وَهِيَ نَاعِمَاتُ الْمَلَمَسِ، نَقَعَاتُ الشَّمِّ*

وَمَرَزْتُ أَحَبْرَ بِمَثَبِ الْحَوَالِاتِ عَلَى اخْتِلَافِ أَشْكَالِهَا وَأَنْوَاعِهَا
 وَمَطَاعِيهَا وَمَشَارِبِهَا، مِنْ كُلِّ سَائِرٍ أَوْ سَائِجٍ أَوْ طَائِرٍ.

نَحْيِي لَطَاوِي

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — سَوَاءٌ عَظُمَ الْخُتْمُ، كَبِيرُ الرُّبْرِ، فَصِيرُ الْقَوَائِمِ
 وَالَّذِي — : هُوَ تَحْيَايَ الْمَالِي؛ مَقْرُودٌ — : مِنْ سَقَطَ لَشَيْءٌ عَلَى
 الْأَرْضِ، شَرَفٌ. — : لِحَيَوَانَاتُ الْمُفْتَرِيسَةِ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا؛ مَقْرُودُهَا — :
 : فَصَاءٌ وَابِيعٌ هُوَ الْمَرْعَى وَتَدَا — : دُرٌّ وَحَقَرٌ. — : أَسَاجِدُ الْمَصَانِ. —
 : حَادِعَةٌ. — : حُفُورُ الْمُتَفَرِّجِينَ. — : الشَّمُّ الْقَائِرُ

لِنَفْعِهِ النَّصُّ. — 1. سَادَا وَصَفَ الْكَاتِبُ حَقِيقَةَ الْحَيَوَانِ هَوْلَهُ. «يَتَنَا نَعْمَةً عَجِيبَةً»
 2. يَتَنَا كَانَ الْأَسَدُ يَدُورُ فِي نَفْصِهِ مُدْلِمًا؟ — 3. وَتَقْبِدُ، كَيْفَ كَانَتْ حَالَهُ؟ — 4. هِيَ
 هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي رَآهَا كُنْتُ فِي حَقِيقَةِ الْحَيَوَانِ؟
 5. مُؤَلَّفُ النَّصِّ — تَطَرُّ التَّحْرِيفِ هِيَ فِي الْمَفْصَحَةِ: 9 مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مِنْ مِلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنشَاءِ

النَّصُّ — وَضَعُ مَوْحَرٍّ لِحَدِيثِهِ نَحْوًا، بِأُتْلُوهُ وَصَحَّ الْفِكَرُ، وَاصْحَ الْقَلْبُ.
وَبَدَتْ نُسَخُ كُتَابٍ أَنْ نَحْمِلَ نَحْنُ كَأَنَّ سَخُونًا مَعَهُ فِي هَذِهِ أَلْحَدَةِ تَحْمِلَةٍ.
فَقَرَةُ — خَصَصَ كَتَبْتُ الْفَقْرَةَ الْأُولَى بِوَضْعِ حَدِيثِهِ نَحْوًا وَضَعُ
بِحَدِيثِهِ؛ وَبَدَتْ بِهِ تَقَرُّاتُ أَفْصِلَ مَا تَحْمِلُهُ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى، فَوَضَعَ نَحْوًا،
كَمَا حَدَّثَ عَنْ مُعْبَرٍ بِهَا لِقَارِعَةٍ.

بِأَنَّ أَفْصَلَ الْأَسَاسِ فِي وَضْعِ الْأَمْرِ، هِيَ هَذِهِ الَّتِي تُطَيُّعُ عَنْ أَشْيَاءِ الْمَوْصُوفِ
بِكَرَّةٍ عَامَّةٍ فِي سَادَةِ الْأَمْرِ، ثُمَّ يَنْدَرُجُ فِي وَضْعِ كُلِّ فَنِيٍّ مَعَهُ تَرْتِيبُ مُصْطَفَى
جُمْلَةٍ — لَاحِظْ قَوْلَ كَتَبْتُ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى: «خُصَّتْ فِيهَا عِدَّةٌ أَسْدَابٍ،
وَعَرِثَتْ نَحْوًا» بِأَنَّ هَذِهِ طَرِيقُهُ فِي الْكِدْسَةِ يُدْعَى لِسَخْمٍ: وَهِيَ أَنَّ تَوْفِيقَ
تَحْمِلَتِ فِي أَتَحَرَّى الْأَحَدِ. وَقَدْ حُتَّ أَنْكَرْتُ تَقْدِيمَهُ هَذِهِ طَرِيقَةً، وَأَكْثَرُ مِنْ
أَسْتَقْبَالِهَا، وَلَكِنَّهُ أُنُومَ نَحْتَهَا، وَسُودَهَا مَكْرُوهَةً، بِأَنَّ نَحْيَهُ عَقْوُ الْحَاطِرِ.
يَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ عِبَارَاتٍ مَنْحَوِعَاتٍ.

20 الْمَسْئَلَةُ

إِنشَاءً

الْمَوْضُوعُ: فَصَّلَتْ سَاعَةً سَعِيدَةً فِي الصَّلَاةِ صَفًا وَنَحَبًا حَادِثًا وَقَعَ لِأَحَدِ
مُرُوضِي الْوُحُوتِ، خُصَّتْ لَهُ قُلُوبُ الْمُتَفَرِّجِينَ

تَضَمِيمُ الْمَوْضُوعِ:

(أ) مُقَدِّمَةٌ: (وَضَعْتُ الصَّلَاةَ مِنْ مُدْخِلٍ).

(ب) أَلْحَرَّةُ الْأَوَّلُ مِنَ الْفَرْصِ: (أَعَادَ
تَهْلُوبِيَّةً تَقُومُ بِهَا نَحْنُ الْخَبِيرَاتِ).

(ج) أَلْحَرَّةُ الْآخِرَى مِنَ الْفَرْصِ: (مُرُوضُ
الْوُحُوتِ يَتَعَرَّضُ لِلْخَطَرِ...)

(د) اِسْتِهَابَةٌ: (يَعْنَاكَ مَا تَهْلِي).

إِنْتِبَاهًا لِأَنَّ أَنْ تَذْكُرَ أَتَاءَ الْوُضُوءِ، مَا تَشْرِبُهُ نَحْوَ الْمَوْصُوفِ مِنْ اسْتِخْصَارٍ أَوْ
اسْتِهَابٍ، وَمِنْ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ. فَذَلِكَ يَحْصُلُ الْوُضُوءُ كَأَنَّهُ خَفَقَةُ مَائَةٍ أَمَامًا.

10. شاعِرٌ يَصْرَعُ أَسَدًا !

حَطَبٌ بِشَرٍّ مِنْ عَنَّةٍ مُتَنَّةٍ، فَطَبَّ الْمَهْرُ أَلْفَ دَقِيقَةٍ مِنْ نَوْبِ حِرَاعَةِ
وَكَانَ فِي طَرِيقِ حُرْنَةِ أَسَدٍ يُفْتَرِسُ مَرَاتِنَ... التَّمِي بِهِ لَشَرٌّ فِي نَصِ
حَتَبٍ فَقَتَلَهُ.. وَفِي هَذَا كَتَبَ بَدَمٌ لِأَسَدٍ بِأَنَّهُ عَنَّةٌ يَقُولُ:

فَاطِمٌ وَ شَهْدٌ بَطْنِ حَتَبٍ	وَقَدْ لَا فَنِي تَهَرُّرًا حَاكُ لَشَرٍّ
يَذُو أَرَأَيْتَ نَفْسًا دُرِّيَّةً	هَرَبَتْ أَسَدًا لَا فَنِي هَرَبَتْ
تَهْمِسُ حِينَ تُحْصِمُ عَنَّةً مَهْرِي	مُعَدَّةً.. وَفَاتٍ سَرَّابٌ فَهْ
أَبْنُ قَدَمِي صَهْرٌ لَأَرْصِي نَفْسِي	رَأَيْتَ لَأَرْصِي نَفْسِي بِمَا عَهَرُ
وَقَتُّ نَفْسِي وَقَدْ تَذِي سَدَا	مُعَدَّةً وَوَحْدًا.. مُكْمَلَةٌ
يُكَفِّفُ عَيْنَهُ بِحَدِي يَدِهِ	وَيَنْسُطُ الْوُثُوبَ خَلِيٍّ أُخْرَى
يُسِرُّ بِمَخْبٍ وَبَعْدَ بَابٍ	وَالْمَخَصَاتِ قَدْ نَهَضَتْ دَمَرُ
وَمِنْ نَفْسِي.. صِي مُعَدَّةً نَفْسِي	بِمَضْرِبَةٍ فَرَعٌ كَمُوتِ نَارٍ !!
أَلَمْ يُتْلَفْكَ مَا قَمَلَتْ خُصَاءُ	بِكَاطَمِي عِدَّةً لَعَنَتْ سَهْرُ
وَفَلَنِي مَشْنُ فَلَئِكَ لَيْسَ عَشِي	مُصَاوَأَةً فَكَيْفَ يُحَافُ دَعَا
وَأَمَّتَ لَرُومٍ لِأَتْبَالِ قَوْنَا	وَأَطَلَتْ لِأَبْنَةِ الْأَعْسِمِ مَهْرًا
فَعَمَّ سَوْدٌ مَقْلِي نَ سَوْلِي	وَحَمَلٌ فِي بَنَاتِ مَقْلَسٍ قَهْرًا
صَخَاتٍ وَنَمَسٍ بَنَاتٌ غَيْرِي	طَلَبْنَا إِنْ لَحْمِي كَرَّ مُرًا

فَلَمَّا طَنَّ أَذَّنُ النَّعْشِ نَضَّحِي
مَشَى وَمَشَتْ مِنْ تَحْتِ رَامَا
وَأَطْلَقْتُ أَلْهَمْدُ مِنْ بَيْنِي
فَخَرَّ مُصْرَحًا بِدَمِ كَانِي
وَقُلْتُ لَهُ: يَمِرُّ عَلَى أَنِّي
وَحَاقَنِي كَانِي قُلْتُ هُخَر
مَرَامًا كَرَّ ذَا طَلِبَاءُ وَغَرَا
فَقَدَّ لَهُ مِنَ الْأَصْلَاعِ عَشْرَا
هَدَمْتُ بِهِ بِهِ مُشَجَّرَا
قَنَلْتُ مُدَاسِي جَلْدَا وَفَحَر
تَدْبَعُ كَرَامًا أَلْهَمْدُ سِي

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — مَعْنَى طَرَحَهُ عَلَيَّ لَدَّرْتَنِي — رَأَيْتُ شَاعِرًا حَدِيثِي، خَرَعَهُ بَدِيحَ
 الْأَرَمِيِّ. — نَمَرٌ خَذَفٌ: رَمَتْهُ مَكِبًا. — كُنْزُهُ نَعْلٌ أَوْ نَعْلَانِ. — وَهُوَ
 تَعَثَّرَ. — نَعَمٌ: بَاحِرٌ. — مَعْنَى مَنْ خَلَّ أَحَدُهُ. — مَعْنَى دَعَا عَيْنَهُ بِقَطْعِ
 فَوْئِهِ. — حَفَّتْ: حَسَدَتْ. — وَتَذَكَّرْتُ هَذَا نَيْشَ الْأَسَدِ
 وَمَعَالِيهِ. — نَحَاةُ أَحْمَقٍ: الْكِبَرُ. — تَقَطَّبَ مِنْ عَصَبٍ: تَذَكَّرْتُ نَعْمًا، وَهُوَ بِمَعْنَى يَقِصُّ.

● لِنَقْفِهِمُ النَّصَّ. — أَيْنَ بَقِيَ بَشَرٌ لِّلْأَسَدِ؟ مَاذَا تَقْنَى؟ بِمَ خُفِّهِ أَمْتَمُّهُ؟ كَيْفَ حَضَرُ
لَّأَسَدٌ قُوَّتُهُ؟ مَاذَا قَالَ بَشَرٌ لِّلْأَسَدِ؟ — كَيْفَ كَانَتْ بَدِيَّةٌ تُضَرِّكُهُ؟ — كَيْفَ نَتَهَتْ بِسَائِي
شَرِّهِ شَتَّةً أَسَابِعُهُ سُقُوطَ الْأَسَدِ؟ — كَيْفَ رَوَّى بَشَرٌ لِّلْأَسَدِ؟

③ مَوْضُوعُ النَّحْصِ. — وَصَفَ الْفَدَاءُ بَيْنَ شَاعِرِ شُجَاعٍ وَأَسَدٍ عَظِيمٍ. وَقَدْ نَعَتْ شَاعِرُهُ
هَذَا أَنْوَصَ إِلَى نَفْسِهِ عَمَّا مَقْصُورٌ مَقْصَرَعٌ لِأَسَدٍ، وَمَتَمِّحٌ بِغُرُوبِهِ وَشُعَاعِهِ.

● **مَوْلَفُ النَّصِّ** — شيخ أرمي أنهداي. وُلِدَ (358-398 هـ)
 شاعرٌ وُلِدَ. شَهِرَ مُؤَلَّفَاتِهِ «مَقَامَاتُ نَدَجِ أَرْمِي أَنْهَدَاي» وَهُوَ
 مَجْمُوعَةٌ فَصِيحَةٌ مَكْتُوبَةٌ عَلَى مَقَرِّ حَاضِرٍ، صَلَّاهَا أَبُو مُنْتَجَحٍ الْإِسْكَانْدَرِيُّ.
 نَحْنُ عَنْ هَذَا أَكْبَرِ وَحَدَّثَهُ.

٥ تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ — ٤) صِفْ مَضْرَعُ الْأَسَدِ ب) كَيْفَ تَتَخَيَّلُ عَوْدَ بَنِي
إِلَى أُمِّهِ عَمَّ ح) دَخَلْتُ عَنِ فَصِيحٍ نَصَبْتُ خُبْرًا مِنْ صَوَارِي وَأَشْرَهَا.
٦) فِي مَخْلَقِ الْمَدْرَسَةِ — ٥) صِفْ مَعْرَكَةً تَنَتُّ فِي حَوَائِشِ مُنَاسَلَةٍ.

61. كُلُّ عِيدٍ

وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ

انْتَهَى شَهْرُ

الصَّيَّامِ، وَحَلَّ الْعِيدُ وَفِي

الْعِيدِ يَنْسَى النَّاسُ بَعْضَ

مَتَاعِ الْحَيَاةِ، وَيَتَفَرَّغُ*

كُلُّ صَاحِبِ أَسْرَةٍ إِلَى

أَسْرَتِهِ، يَأْسُ بِهَا*

وَيَأْسُ بِهِ.

وَالْأَوْلَادُ لَهُمْ مَطَايِكُ

عِنْدَ الْوَالِدَيْنِ لَا تَفْرَعُ*.

وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَطَايِكِ

عِنْدَ عِيدٍ: كُلُّ رَجُلٍ مِنْ

وَالِدِهِ الْحَدِيدَ، وَقَدْ يُؤَزَّمُ* الْأَبُ، وَمَعَ هَذَا يَجِدُ السَّبِيلَ إِلَى الْبَدَلِ* - مِنْهَا

شَقٌّ - لِيَتَوَمَّ عِيدُ.

وَالْعِيدُ فَرَحٌ عِنْدَ الْقَادِرِينَ، وَهُوَ تَرَحُّهُ* عِنْدَ الْعَاجِزِينَ. وَكَمْ لُقْمَةً

لَذِيذَةً تَشْتَاهَا الْمُنْشَهِي وَهُوَ قَادِرٌ - وَلَكِنَّهَا وَفَقَتْ فِي خَلْقِهِ عِنْدَ مَا

نَظَرَ إِلَيْهَا صَغَارٌ غَيْرُ قَادِرِينَ! وَالثِيَابُ الْحَدِيدَةُ فِي صُفْرَتِهَا وَخُمْرَتِهَا

مُتَمِّةٌ عِنْدَ الْمُتَرْفِينَ*، وَهِيَ قَدِيٌّ* فِي الْأَعْيُنِ حَتَّى أَعْيُنُ أَصْحَابِهَا إِذَا
 هُمْ اتَّقَوْا - عَلَى هَذَا الرُّفُو* - بِصِغَارٍ فِي أَسْمَائِهِمْ* عَادِينَ رَائِعِينَ. وَإِنَّ
 الْعَيْشَ الرَّجِيَّ لَا يُتَكَنُّ أَنْ يَهْأَبُ بِهِ قَوْمٌ ذَوُو صِمَائِرٍ* بَيْنَ قَوْمٍ فِي الْوَأْدِ
 مِنَ الْحِزْمَانِ يَتَرَّغُونَ*.

وَالْأَهْلُ عَلَى الْأَهْلِ حَقٌّ. وَوُجُوهٌُ بِاعْدَتْ بَيْنَهَا مَشَاعِلُ الْحَيَاةِ
 حَتَّى تَكْدُ تُنْسَى يُفَرَّتْ بَيْنَهَا الْعَيْدُ. وَكَأَلْأَقَارِبِ الْأَصْحَابِ. فَأَحْرَصُ
 فِي الْعَيْدِ عَلَى أَنْ تُشَدَّ عَلَى صِدَاقَةٍ صَادِقَةٍ وَهَتْ أَوْ كَدَتْ. وَإِنْ أَنْتَ
 ذَكَرْتَ فِي الْعَيْدِ صَادِقًا سَلِيمًا قَادِرًا وَاحِدًا، فَأَذْكُرْ مَعَهُ صَدِيقًا مَرِيضًا
 عَاجِزًا وَاحِدًا.

أَمَّا بَعْدُ. فَهَذَا هُوَ الْعَيْدُ، نَحْتَفِلُ بِهِ وَفَاءً بِوَاجِبَاتٍ؛ وَنَحْتَفِلُ بِهِ
 فَرَحَةً لِلْبَنِينَ وَبَنَاتٍ؛ وَنَحْتَفِلُ بِهِ تَجْدِيدَ عِلَاقَاتٍ وَصِدَاقَاتٍ.
 وَفِي الصَّعِيدِ* الْإِسْلَامِيِّ نَحْتَفِلُ بِهِ وَفَاءً وَدُعَاءً، أَنْ يَكُونَ غَدُ الْمُسْلِمِينَ
 أَحْسَنَ مِنْ يَوْمِهِمْ، وَمَا بَعْدَ الْعَدِ أَحْسَنَ مِنَ الْعَدِ. هَكَذَا فِي سَبِيلَةِ
 مُتَصَاعِدَةٍ إِلَى التَّجْدِيدِ وَالْمِرَّةِ، وَحُسْنِ الْحَالِ وَالْمَالِ.
 وَلِلَّسَائِسِ عَامَّةٍ. لِلْإِنْسَانِ حَيْثَا كَانَ رَزْجُو الْحَيَرِ، وَمَعَ الْخَيْرِ الْهُدَى
 وَالتَّوْفِيقِ؛ حَتَّى تَكُونَ الْأَرْضُ كُلُّهَا سَلَامًا وَوِلَامًا. أَخُذَ رُكِي

شَرْحُ الْحِكَايَاتِ. - : أَخْلَى نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا. -
 : يَنْكُرُ قَلْبُهُ إِلَيْهَا. - : لَا تَنْتَهِي. - : مِنْ : وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْقَهْطُ. -
 : الطَّاءُ عَنْ طَبِيبٍ نَقِيسٍ. - : حُرٌّ. - : ح : الْمُتَوَسِّعُ فِي مَلَدَاتِ
 الْحَيَاةِ. - : مَا يَقَعُ فِي الْعَيْشِ. - : لِبْنُ الْعَيْشِ. - : يَنْتَقِلُونَ. -

ج-د: الثوبُ كذا. - د-ز: أراح. - هـ-ح: استعدادٌ نفسي لإذراء أخصيت وأظيب من الأعيان والآقواب والآفكر. - هـ-د: لأرض الطينة. والمرادُ به بلاد الإسلام.

١- كيف يتخفف الناس من متاعب العيش في أعيادهم؟ - 2- هل يفرح جميع الناس بالأعياد بعد؟ - 3- كيف تتحدد العلاقات في أعيادهم؟ - 4- بأي شيء يحتفل في أعيادهم؟ - 5- ماذا تشبه إلى الله في العيد؟

موضوع النص. - سورة واقية ليوم العيد، وتُصير صادق عن الأحاسيس والآمال التي يسفل بها المسلمون كد عبيد.

مؤلف النص. - الدكتور أحمد دكي. انظر لتريف به في الصفحة: 81 من هذا الكتاب.

أَسْئَلُهُ شَفَوِيَّةً. - (أ) سؤال فكري. - كيف يكون العيد فرحة عند أحمر من لغة. - ما معنى حل؟ رث؟ صغار؟ عنز؟ قدر من؟ عد؟ المسلمين؟ ما مرادف دواء؟ الأهل؟ كادت؟ سلام؟ بهذا؟ ما جد حل؟ بأش؟ الفرحه؟ بعدت؟ ح. - أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ. - هـ: حسن مشتقات من أسرة: «الرؤية»، «مع الترحح»، «مادة الكلمة». - استخرج أحادي من الكلمات الآتية: العيد، سنن، سنن، العاقر، المشتقي، يشرعون، مضاعف، تدرى ه. نخو. - أعرف: «وفاء»، «حسن»، «أحسن»، «مضاعفة»، «كثا». (الفقرة 4) (و) تضيف. - صوف «رحا»، «الماضي والأمر»، «التصديق المخرم بهم». (إملاء). - الجنة التي تقرر الكلام. - بحيث تمكن الاستغناء عنها. - بعضها بين مضمومتين (- -). - استخرج من النص خمس حمل غير اجبة.

تعاريف كتابية. - (أ) كلمات للتمييز. - 1- اسخ في الأعياد: عيد المولد النبوي، - فاتح السنة الهجرية. - عيد الفطر. - عيد الأضحى. - عيد الترش. - عيد الشع. - عيد الاستقلال. - يوم الشجرة. - عيد الأظف (عاشوراء). - 2- أسند التواريخ الآتية إلى أعيادها: 3- مارس، فاتح ماي، 18 نوفمبر. 3- أي الأعياد تكون في هذه الشهور: محرم، ربيع الأول، شوال، ذو الحجة، 4- ماذا يكون في عيد الشعب؟ ماذا يفعل في يوم الشجرة؟ في أي عيد يقوم الحبيب باستعراض عسكري عا؟ ب) ضع رقم كل فقرة في النص، أمام عنوان مناسب، مع يأتي: «التروار في العيد»، «فرحة الأساء بأولادهم»، «لوحه إلى الله بأنداء الصالح»، «الفراء والأعيان في العيد»، ح) خطوة في الإنشاء: استخرج خمس الأفكار والآراء من هذا النص، وكتب ساسة إلى أحد أعارك، نهته عبي القطر.

62. الطبل الكبير

1 -



♦ كان في قديم الزمان مدٌّ كبيرٌ حريصٌ على مطهر الأبهة* والمعصية، وكان أعظم ما يسره أن يخرج الشعب في مؤكب* فحيم، فدى الناس وقد وقفوا على حايي الطرق، يومنون له بالنتيجة، ويرقصون أصواتهم بالهدوء له. ويقدروا ما كان يسره ذلك، كان يفيضة شدًّا أليط، أن يتحلف أحدٌ من الشعب عن نحيته.

♦ وكان الناس يعرفون ذلك من أخلاق الملك؛ فبدأ علموا أنه خارجٌ في مؤكبٍ من مؤكبه، تركوا كل ما كانوا فيه من عمل، وأحتشدوا* على جانبي الطريق يهتمون، فيشرح صدور الملك ويرضى. ولو أنه أضع على قلوب المحتشدين في تلك اللحظة، لعرف مقدار ما ينال نفوسهم من السخط عليه، لأنه يشعهم عن مصالحهم بهذه المظاهر الرائفة.

♦ وذت ليلة، قال الملك لنفسه: لو أنني تنكرت* وحرخت إلى المدينة، وحذت سعادته في محالطة الناس، والإستماع إلى حديثهم عني،

وَهُتَابِهِمْ بِأَشْمِي. ثُمَّ إِنَّهُ قَمَ مِنْ قُورِهِ، وَأَزْتَدَى رِيَابَ فَلَاحٍ فَقِيرٍ، وَخَرَجَ
مِنْ بَابٍ حَاصٍّ دُونَ أَنْ يَلْمَحَهُ أَحَدٌ.

أَحَدُ الْمَلِكِ يَتَحَوَّلُ فِي الشُّوَارِعِ، وَاسْتَمَرَ يَمْشِي خَارِجَ الْمَدِينَةِ،
حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ كَوَاجٍ * يَنْكُهُ فَلَاحٌ فَقِيرٌ. دَعَا الْفَلَاحُ الْمَلِكَ إِلَى
الدُّخُولِ، ثُمَّ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ تُشَاطَرَهُ * عَشَاءً، فَأَعْتَذَرَ لَهُ، وَدَعَا لَهُ أَنْ
يَكْشِفَ الْفَلَاحَ عَنْ حَقِيقَةِ نَفْسِهِ، لِيَعْرِفَ كَيْفَ تَكُونُ تَحِيَّتُهُ لَهُ، وَخَفَاؤُهُ بِهِ.
فَلَزَعَ عَنْ وَجْهِهِ شَامَةً، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْفَلَاحِ قَائِلًا: انْظُرْ إِلَيَّ،
أَلَا تَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ الْفَلَاحُ بِغَيْرِ كِبَرَاتٍ * وَمَادَا يَعْنِي أَنْ أُعْرِفَ؟
قَالَ الْمَلِكُ مُعْتَظًا: أَنَا الْمَلِكُ! فَأَحَابَ الْفَلَاحُ. إِنَّهُ لَشَرَفٌ عَظِيمٌ أَنْ يَطْرُقَ
الْمَلِكُ بَابِي.. فَمَعِيزَةٌ يَا مَوْلَايَ. لَأَتِي أَمْ أَلْتَمَعُ قَلْبَ لَيْوَمٍ بِطَمَعِكَ *
فَلِ الْمَلِكِ وَقَدْ زَادَ عَيْظُهُ: أَلَمْ تَسْمَعْ الطُّولَ تَدُقُّ ذَاتَ مَرَّةٍ فِي
مُقَدَّمَةِ مَوَكِبِي، فَتَخْرُجَ مَعَ الْحَارِجِينَ لِتُحَيِّتَنِي؟ قَالَ الْفَلَاحُ: إِنِّي ثَقِيلُ
السَّمْعِ يَا مَوْلَايَ، لَا أَسْمَعُ دَقَّ الطُّولِ.

أَسْرَعَ الْمَلِكُ عَائِدًا إِلَى الْقَصْرِ، فَجَمَعَ وُزَرَاءَهُ وَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ لَمَّا
يَدْعُو إِلَى الْأَسْفِ، أَنْ يَكُونَ فِي مَمْلَكَتِي مَنْ لَا يَعْرِفُنِي، وَلَمْ يَسْمَعْ
قَطُّ دَقَاتِ طُولِي.. وَإِنَّ هَذَا لِنَقْصٌ كَبِيرٌ. فَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضَعَّ
طَنًا كَبِيرًا مُدَوَّنًا، تَمْلَأُ دَقَائِهِ الْأَذَانَ فِي كُلِّ مَكَانٍ؟

نَظَرَ الْوُزَرَاءُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَحَرِّينَ: فَإِنَّ الطُّولَ الَّتِي تَدُقُّ
مُؤَدِّنَةً بِخُرُوجِ مَوَكِبِ الْمَلِكِ، لَمْ يَكُنْ مُسْتَطَاعًا صُنْعُ طُولٍ أَضَحَمَ مِنْهَا.

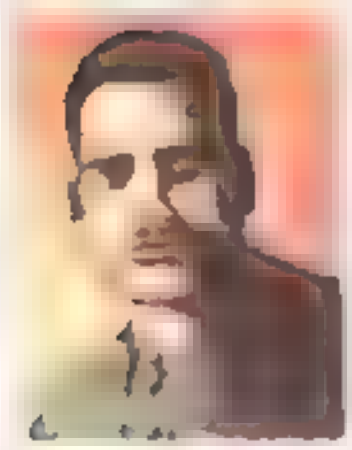
وَكَانَ بَيْنَ الْمُتَشَارِكِينَ مُنْتَشَرُ شَيْخٍ، كَانَ مُعَلِّمًا لِلْمَلِكِ فِيمَا مَضَى مِنْ
 أَيَّامِهِ؛ فَقَالَ لَهُ: أَا يَا مَوْلَايَ اسْتَطِيعُ أَنْ أَضْعَعَ ذَلِكَ لِقَبْلِ الْكَبِيرِ،
 وَلَكِنْ صُنْعُهُ يَحْتَاجُ إِلَى تَكَالِيفٍ بِهَيْظَةٍ قَدْ أَلَمَّكَ، يَصِفُ نَزْوَنِي
 وَنَزْوَةَ الْمَنَكَةِ رَهْنُ مَشِيئَتِكَ، إِنْ وَحَدْتُ فِيهِ الْكِفَايَةَ!
 مُحَمَّدٌ سَعْدٌ حِزْمَان

شَرْحُ الْحِكَايَاتِ. — 1. كَثُرَ وَنَحْوُهُ. — 2. رَسَمَ لِمَخْدَعِهِ رُكْنًا
 وَمَنْعَهُ. — 3. اِخْتَلَعُوا لِأَمْرِ وَجِدٍ. — 4. لَمْ يَلْمِصْهُ فِيهَا. — 5. عِزَّتْ هَيْبَتُهُ. — 6. أَلَمَّكَ مِنْ هَبِّ بِلَا كُوفَةٍ. — 7. نَعَامَتُهُ. — 8. أَنْظَامُ يَتَوَكَّدُ عِنْدَ الْمَتَاءِ. — 9. الْإِكْرَامُ وَالْمُضَامَعَةُ فِي إِظْهَارِ الشُّرُوبِ أَسْبَابُ. — 10. دُونَ أَنْ يَلْتَمِزَ إِلَيْهِ. — 11. وَخَفَةُ.

لِنَفْقِهِ النَّصِّ. — 1. أَيُّ شَيْءٍ كَانَ نُسْرًا مُنْذَرًا، مَادَا كَانَ يَسُوؤُهُ؟ 2. مَادَا كَانَ
 أَنْشَأَ يُصَبِّرُونَ لَهُ؟ 3. مَادَا قَطْلَ دَانَ الْقَلْبُ؟ 4. أُنْشَأَ دَحْلًا، أَيُّ شَيْءٍ دَعَا؟
 5. لِمَ كَتَبَ لِفَتَاخٍ عَنْ حَقَّقَتِهِ؟ كَيْفَ أُنْشَأَ تَفْلَاحًا؟ 6. مَادَا طَلَّتْ أَلْمَدَةُ مِنْ وَرْدٍ لَهُ؟
 مَوْضُوعُ النَّصِّ. — قِصَّةٌ مِنْهُ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مُنْشَأً عَلَى كُلِّ لِسَانٍ، وَلَنْ
 تَكُونَ هَيْبَتُهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ، دُونَ أَنْ يَقُومَ بِخَوِّ الشُّكِّ لِمَا سَتُؤَحِبُّهُ ذَلِكَ

مُؤَلَّفُ النَّصِّ. — الْأُسْتَاذُ مُحَمَّدُ سَعِيدٌ حِزْمَانُ، كَاتِبٌ بِضَائِعٍ
 وَاسِعٍ تُشَاهِرُهُ قِصَّةٌ مِنْ أَنْدَعِ الْأَقْلَامِ أَنْشَأَهُ أَلْفٌ فِي الْأَدَبِ،
 وَالْقِصَّةِ، وَالنَّارِجِ. حَصَّ خُرُوجًا كَثِيرًا مِنْ شِطَائِهِ حَذَمَهُ لِقَبْلِ
 الْعَرَبِيِّ، فَاشْتَرَى مَحَلَّهُ بِبَنْدَادٍ، وَأَلْفٌ كَثِيرًا مِنْ بَعْضِ الْأَحْصَاءِ.
 رَابِدٌ مِنْ أَكْبَرِ زُؤَادِ الْأَشْعَابِ، فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ أُنْشَأَ صِرَ
 إِقْرَأْ لَهُ: مَخْمُوعَةٌ، «فَصَصْ مَذْرُوبَةٌ»، وَمُسْتَلَاهُ فِي مَحَلَّةٍ «سَدَادَةٌ».

أَسْبَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. — هَاتِ أَمَاسِي ثَلَاثِي مِنْ كُنَرَاتٍ لِحَيْتِهِ، مُدَحِّبِينَ، ٤. نَحْوُ —
 أَنْشَأَ، «مُدَحِّبِينَ»: «صُنْعٌ»، «شَيْخٌ»، «الْقَصْدُ»، «رَهْنٌ»، «الْكِفَايَةُ»، (لِقِصَّةٍ 7).
 (ب) تَضْرِيْفٌ — صَرْفٌ: «وَحْدَةٌ»، فِي أَمَاسِي وَالْأَمْرِ، وَالْمَصَارِيعُ أَمْصُوبٌ (بِأَرْحِ) إِمْلَاقٌ —
 مَزْرُوعًا مِنْ هَمَزَةٍ أَوَّلٍ وَالْقَطْعُ فِي الْقَفْرِ الْأَوَّلِيِّ 2. سَتَدِخْ لَاعِدَةٌ كُلٌّ مِنَ الْهَمَزِ



63. الطبل الكبير

- 2 -

أخذ مُششارٌ شَيْخٌ
حفلٌ حليقٌ من ذهبٍ ونقعه،
ومضى يَتَقَلُّ نَبِيَّ مِلادٍ أَمْنَكُو؛
يُخَيِّنُ إِلَى الْفَقْرِ، وَيُخَيِّجُ الْأَرْضَ

وَسَاعِدُ الْمُخَفَّجِينَ، فَلَا يَرُدُّ لِأَحَدٍ صَدَقَةً، وَلَا نَمِيْعٌ عَنْ أَحَدٍ مَعُونَةٍ.
وَكُلُّ شَكْرَةٍ تَنَسُّ عَلَى خَسَاةٍ، قَالَ لَهُمْ: لَا تَشْكُرُونِي عَلَى مَا أَنْتُمْ
أَنْتُمْ مِنْ هَذِهِ نَسَبٍ، فَمَا هُوَ مَا تُمْنِيْثُ. تَابِي عَنْهُ فِي حَمْلِهِ إِلَيْكُمْ

وَدَاعٌ فِي أَنْعَاءِ أَيْلَادٍ مَا نَفَقَهُ الشَّيْخُ؛ فَكَانَ النَّاسُ يَسْتَقْبِلُونَهُ
عَلَى أَنْوَافِ أُمْدُنٍ وَلَقَرَى بِأَهْتَابِ الْمَلِكِ، وَالْأَدْعَاءُ لَهُ، فَمَنْ يَنْقُ فِي
الْمَمْلَكَةِ نَيْتٌ إِلَّا وَصَلَ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَثِيرًا، وَلَمْ يَنْقُ أَحَدٌ فِي
أَمْنَكَةِ إِلَّا سَمِعَ بِهَذَا لِكَرَمِ نَعْمِهِ.

❖ وَلَمَّا أَنْتَمُ الشَّيْخُ حَوْلَهُ سَنَنَ رُبُوعَ أَيْلَادٍ، عَادَ إِلَى الْمَلِكِ وَمَا
لَهُ: إِنَّ الطَّبْلَ الْكَبِيرَ أُنْذِي أَرْذَنَهُ بِأَمْوَلَايَ، يَفْرَعُ كُلُّ أَدِيٍّ فَأَخْرَجَ
إِلَى أُنْدَرِسٍ يَتَرَى وَسَمِعَ

فَلَمَّا خَرَجَ الْمَلِكُ، اخْتَشَدَ الشَّيْخُ كُلَّهُ فِي الطَّرِيقِ، وَهِيَ شَرُفٌ
أَمَّا زِلَابٌ، وَعَلَى الْأَشْجَارِ أُنْعَالُهُ، يَهْتَفُ لَهُ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ، وَيَدْعُو لَهُ بِالْعَمْرِ وَالْأَمْرِ

بصر أُمُشْتَرِ الشَّيْخِ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ يَا مُؤَلَّي

مَا فَعَلْتُ أَظُنُّ الْكَبِيرَ؟ فَقَدْ تَرَكُو حِمَمًا مَا كَانُوا فِيهِ مِنْ عَمَلٍ. لِيُؤَدُّوا
لَكَ حَقَّ مُؤَلَّي. وَالطَّاعَةِ فَإِنَّ الْمَلِكُ بِكُمْ. فَذَرَايْتُ. وَلَسَكُنِي مِنْ دُونِ
الْعَاسِ حِمَمًا. أَسْمَعُ دَمًا نَصْرًا وَلَمْ أَرَهُ! فَهَلَا أَرَيْتَنِي بِرَأْيِهِ؟ وَفِيهِ
وَمَا يَنْدُو طَنْنٌ عَجَبًا!

قَالَ الشَّيْخُ: إِنَّهُ لَيْسَ صِلًا كَمَا تَتَحَيَّلُ يَا مُؤَلَّي. وَبِنْ كَانَ قَدْ
كَلَّمَا مَا لَا حَمْدًا. ثُمَّ فَضَّ الشَّيْخُ عَنِ الْمَلِكِ مَا فَعَلَ. وَرَادَ قِيلًا. إِنَّ
أَظُنُّ الْكَبِيرَ أَدَّى شَمْعُهُ كَرُّ أَدْيٍ يَا مُؤَلَّي. هُوَ عَمَلُ الْخَيْرِ.
وَهُوَ وَخَدَهُ أَدَّى تَصِلُ دَقَاتُهُ إِلَى الْأَدَابِ وَالْقُلُوبِ. وَتُؤَصِّلُ مَحَنَةً
الْحَاكِمِينَ فِي قُلُوبِ مُوَاطِينَ حِمَمًا.

مُحَمَّدُ سَعْدُ أَيْزَنَ

① شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — ٢. مِنْ نَصْتٍ مَعَهُ لَرَأَيْ وَتَشَوَّرَ. — ٣. مَا حَمَسَ
عَلَى طَهْرٍ أَوْ غَرَمَ. — ٤. لَوْلَا أَلَّتِي يَكُونُ مَعَهُ خُكْمُهَا مَكْنِيًّا. — ٥. لَكَثِيرًا. —
٦. مَا خَرَجَ مِنْ أَدَاءٍ مَكْنُوفًا. — ٧. كَثَرًا.

⑧ لِنَقْفِ النَّصِّ — ١. مَادَا حَمَسَ الشَّيْخُ لِمَلِكِهِ؟ ٢. مَادَا كَانَ أَرَى دَمًا؟ ٣. يُبْنِ
أَحْسَدَ لَدُنْ بَوْنِهِ الْمَلِكِ؟ ٤. مَادَا طَبَّ الْمَلِكُ مِنْ كَلَامِهِ؟ ٥. كَيْفَ شَرَحَ بَوْنَهُ دَلِيلًا؟

⑨ مُؤَلَّفُ النَّصِّ — أَخْبَرُ أَعْرَفَ بِهِ فِي الْقَفْضَةِ: ٢٥٨ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

مِنْ مِلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنْشَاءِ

⑩ مَوْضُوعُ النَّصِّ. — هَذَا النَّصُّ حَامِيَةٌ بِصَوْنٍ مُتَمَعٍّ. وَهِيَ لَا تُسَكَّنُ أَشْوَاقَ سَهْرِ
عَادَةٍ فِي سِلَاسِهِ. وَقَدْ أَوْصَحَ بِنُحَاسٍ: أَنَّ حَتَّ الشَّيْخِ لَمْ يُسَكَّنْ بِبِقَامَةِ الْخَفَلَابِ. وَمُطَاهَرِ الْعُظْمَى
الْمَدْرَعَةِ: لَمْ يَهْضَمْ حَارَ الْأَوَاطِينَ. وَتَخَفَّقَ رَعْدِيَّةً فِي أَرْحَابِهَا. وَأَعْرَبِيَّةً. وَتَعَادَةً.



64. خَلَّوْا عَنْهَا، فَإِنْ أَبَاها
كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ!

وَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رَأَى صَيْئَةً مَرَسَتْ
مِنْ خُدَمِهِ، يَفْقِدُ مَهْمَةً عَلَى عَيْنِهِ السَّلَامَ،
وَمَرَّ غَدِيَّةٌ بِنُ حَابٍ نَصَائِي
وَكَانَ مِنْ شِدَّةِ الدَّيْسِ عِدَاءُ رَسُولِ
اللَّهِ إِلَى الشَّيْءِ، فَضَحَّ عَيْيُ قَوْمَهُ، وَشَتَقَ حَتْلَهُمْ وَمَعْمَهُ، وَرَحِمَهُ
وَسَيِّئَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

فَلَمَّا عَرَّصَ عَنْهُ الْبَشَرَى، بَهَضَتْ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ سَفَاةٌ لَتَتْ
حَابِمَ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ هَذَا نَوَالِدُ وَعَاتُ الْوَيْدِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَحْلِي
عَنِّي، وَلَا تُشِمِتَ بِي أَخِيَةَ الْأَرَبِ! فَإِنِّي كَأَنَّ شِدَّةَ قَوْمِهِ لَمَاتُ نَحَايَ،
وَيَقْتُلُ أَحَدِي، وَيَخْطُطُ أَعْدَا، وَيَحْمِي أَعْدَا، وَيَضْرِبُ عَنِ الْمَكْرُوبِ،
وَيُظِيمُ الطَّعَامَ، وَيُقْشِي السَّلَامَ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الدَّهْرِ،
وَمَا أَنَا أَحَدٌ فِي حَاحَةِ فَرْدَةٍ حَادٍ أَنْ لَتُ حَابِمَ الطَّائِي

قَالَ نَبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَابِمَةُ هَذِهِ صَعْتُ الْتَوَامِسِ
حَقًّا، لَوْ كَانَ بُولُكُ مُسْبِئًا سَرَحَتْ عَلَيْهِ، خَلَّوْا عَنْهَا، فَإِنْ أَبَاها كَانَ يُحِبُّ

مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ. ثُمَّ قَالَ: رَحِمُوا عِرْبَ دُرٍّ*، وَغِيًّا أَفْقَرًا، وَعَدَمًا ضَاعَ لَيْنُ جُهْدٍ.
وَمَنْ عَيْنُهَا بِقَوْمِهَا، فَطَقَّهْمُ تَكْرُمًا لَهَا
فَسَدَّذَتْهُ فِي الدُّعَاءِ لَهُ، فَاذَّنْ لَهَا وَقُلْ لِأَصْحَابِهَا: شَمُّوا وَاعْمُوا*
فَقَالَتْ: نَصَبَ اللَّهُ لِبِرِّكَ مَوْقِعَهُ؛ وَلَا جَعَلَ لَكَ إِلَى كَثِيرٍ حَاحَةً،
وَلَا سَلَبَ نَفْعَةٍ عَنْ كَرِيمٍ قَوْمٍ، إِلَّا حَقَّتْ سِدَّتُ فِي رَدِّهِ عَلَيْهِ
فَتَمَّ أَطْلَفُهَا، وَجَعَتْ إِلَى أَحِبِّ عَدِيٍّ وَهُوَ بِدُومَةِ الْخَنْدِ*.
فَمَاتَتْ لَهُ: يَا أَحِي، بَيْتَ هَذَا أُرْخُلُ قُلُوبَ نَاسِ لَمَعَاتِ حَبَائِلُهُ؛ فَبِي
رَأَيْتُ هَذِيًّا وَرَأَيْتُ سَيْفِيًّا أَهْلَ الْعَدْنَةِ* وَرَأَيْتُ حَصْلًا مُخْشِيًّا، رَأَيْتُهُ نَجَتْ
أَفْقِيرًا، وَيَمُوتُ الْأَسِيرَ، وَرَحِمُ الْقَصِيرِ، وَغَرَفَ وَبَرَّ الْكَبِيرِ، وَمَا رَأَيْتُ
تُخَوِّدَ وَلَا أَكْرَمَ مِنْهُ، وَإِنْ نَكُنْ بَيْتًا فَبِلَتَقِي قُصَّةً، وَإِنْ يَكُنْ مِيكَأً
فَمِنْ ثَرَلٍ فِي عِزٍّ مُلْكِيٍّ.

فَقِيمَ عَدِيٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَأُسْلِمَ، وَأُسْلِمَتْ سَفَائِلُهُ.

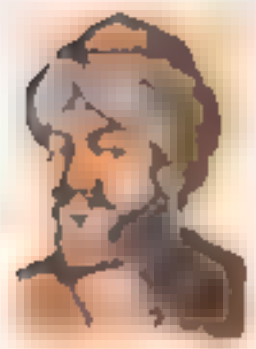
أَبُو الْمَرْجِ الْأَصْدَهَائِي

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ: - قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي - : شَفَّهَتْ - : شَفَّهَتْ.

: رُبْعُ الْخَنْدِ أَوَّلُ بَنِي. مَاتَ سَنَةَ 40 هـ. - : أَحَا. - : مَحَابِيثُ،
أُسْلِمَ سَنَةَ 9 هـ. - : وَجَدَ. - : أَتَاهُمْ مَسْحًا. - : لَمَاشَةً وَغَيْرَهَا:
سَافَهُ. - : أَحَبُّهُ مَنْ قُبِضَ وَأُحْدَ. - : مَاتَ. - :
كَبِيَّةٌ عَنْ كَرِ سَهَابٍ مِنْ قَوَائِمٍ «مِنْ شَابِّ عَاتٍ وَفَدَّةً». - : الْخَرْقَةُ مِنْ قَبْلِ
عِنْدَ الْمَضْعِ. - : الْأَسْرُ. - : كُلُّ مَا يَلْزُمُكَ حِفْظُهُ وَحِمَايَتُهُ وَالْتِمَاسُهُ.
: اصْصِفْ وَاقِيمَ. - : شَاعِرٌ حَادِيٌّ، يَشْتَهَرُ بِالشَّجَاعَةِ وَالْكَرَمِ.
: قَالَ لَهُ: رَحِمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ. - : هُنَّ وَصُرَتْ بِقَوْمِهِ. - : بَدَأَ وَأَخْلَطَ.

منه في ما :-
 : كناية عن الموت. بقا. حق فلا

لِنَقْعِ النَّصِّ - 1 من وحه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 2 كيف شتمت نفسه
 حتى أتته عينه وسلم - 3 لم يعد عنها - 4 لم من عبقها - 5 كيف دنت
 له 6 حتى جسد، انجسها في شيء كعب أفعى أحدهم بالذهب هي رسول الله
 موضوع النص - في هذه الحادثة تأتي عنك لتي حتى أنه عنه ما
 ذات خلافا في أن الكمال الإنساني في كذا تسعدت هذه الإنس



راو النص - أو تخرج لأصغر شيء عام مؤسوعي: ده
 ندمه ثمانيه بعد ذلك من مشرب كذا، ثم
 "كنت لأعي" في مشرب خمر: حيث هو عن كذا
 ولأن، وتفسد، وحوسد، لأحد، ثم

أُسئلة شقوية - (أ) سؤال وكري - وصف من بعده (ب) لغة -
 ما مني حو أعني لا تبت في وجه ثوب؟ بطم قصده ما بين حو - ما مردف
 وحق؟ بقك تحدي؟ أذا - ما جد ثبر، أصد، شدة (ج) أشرة الحكيمه هات
 حنن كمداب من ثمره "نفس" (د) مادة الحكيمه هات "ما مني لئلا يسي من،
 وريقا زعمته: شق: لأخرى: نوفا: ترخفا: وسندرة: موفقة (ه) نحو - أغرت
 "حلوا" : "كان نكح" : "ورقا" : "يقدمهم" : "عداء" (فقرة الأولى) (و) تصريف -
 صرف: "وعى"، في "أرملة ثلاثة" - (إ) إماما - البقطنان (:) تأنيب ضد لقوب،
 وفيه أخرج، ستخرج: فنة من نعم.

تأريخ كتابية - (أ) كلمات للتمييز - مع لكبت لانية، في تكاب
 تأنيب من تحمب لانية: متجدد لينة: بين ندر: مؤمقة: أكنة: ...
 عا التلميز: ... هي، مضد تهووم: ... نصارى: ... لبرذهب: ...
 محوس: ... (ب) بسم: فاد: يتم: فاد: فنى خوق: خمدل: سحر: هيد؟
 (ج) يجمع أيم: عنى: نمة: هو حقم: فاجر: قان: كافر: هريق: بار؟
 (د) يقال لمن صفه نحوع: حاتم: ما يقاب من صفه ألواية: أكت؟
 الرخذ: لصور: نظهر: النحر: ثونة (ه) المسجد إسم مكان من سعد: ما
 هو أتم مكان من بر: جلس: وقع: وضع: سرك: طلع؟



65. وَأَمْعَتَصِمَاهُ!

وَقَفَ رَجُلٌ عَلَى الْمُنْعَصِمِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتُ
بِعَمُورِيَّةٍ، وَهِيَ حَارِيَّةٌ مِنْ خَيْرِ نِسَاءِ سَبْرَةَ، قَدْ لَطَمَهَا عَلَجٌ عَلَى وَجْهِهَا،
فَدَدْتُ، وَتُنْعَصِمُهُ فَقَالَ لَهَا لَمِئْتُ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ مُنْعَصِمٌ! أَيُّحَى عَلَى
أَنْتَلِقَ وَيَنْصُرُوكَ؟! وَزَادَ ضَرْبَهَا

فَقَالَ مُنْعَصِمٌ وَفِي يَدَيْ جِهَةِ عَمُورِيَّةٍ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ — وَثَرُ
ذِي جِهَةٍ — هَذِهِ دِي هَرْدٌ مُنْعَصِمٌ وَخَتَمُهُ بِإِلَهِهَا وَقَدْ لَبِثْتُ عَنْهَا
أَعْدَاءَهُ لَبِثْتُ! هَذَا مُنْعَصِمٌ إِنَّهُ أَحَدٌ.

♦ ثُمَّ تَحَنَّنَ إِلَى عَمُورِيَّةٍ فِي ثَمَنِي عَشَرَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ، وَحَاصَرَهَا
وَلَمَّا طَالَ مُقَامُهُ عَنْهَا، حَمَلَ مُنْعَصِمِينَ فَقَالُوا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ،
تَقْنَعُهَا بِمَا فِي الْمَسْبِيَةِ نَحْنُ نَحِبُّ وَنُحِبُّ فَشَقَّ عَلَيْهِ دَيْكُ وَنَعْمَتُهُ لَهُ.
♦ وَحَرَجَ نَسَهُ — مَعَ خَمْسِ خَمِيسٍ مُنْعَصِمَاتٍ فِي الْمَكْرِ، يَسْمَعُ مَا

يَقُولُ: "سَلِّمْ" فَمِنْ نَحْنِهِ حَدَدَ بَصَرُ حَالِ "حَتَّى" وَأَنْ يَدَّ لَهُ عَلَامَةً قَدِمْ
كَقَدْرِهِ. وَهُوَ لَمْ يَكُنْ عَلَى كُسْفَانٍ وَبَقُولِهِ فِي رَأْسِ الْفَتْحَةِ! فَهَلْ
لَهُ مُعَيَّنَةٌ رَأْيٌ مِنْ عَدَدِ مَوَاقِفِ وَتَقْصِصِهِ! فَهَلْ لَهُ عِنْدَهُ تَضْيِيقٌ
كَمَا وَكَلَتْ؟ وَمِنْ هَذِهِ كُنْزُهُ مَعَ قُوَّةِ وَلَا خَفِيفُهَا وَنُظْمِي
لَا تُفَرِّقُ مَا بَيْنَ عَدَدِ رَأْيِهِ

[illegible]

لِنَقْفِهِ الْمَصْرُ - 1 ماذا أَتْلَعُ الرَّحُلُ أَتَقْنَصُمُ؟ - 2 ماذا فعل؟ - 1 به نأْمُ
مُحْمَمُونَ؟ 4 من رَقِدَ حَقَّتْهُ لَحْرَسَةٌ؟ - 5 كَيْفَ تَمَّ فَعَلَ عَمَلِيَّةٌ؟ - 6 كَيْفَ
دَ أَتَقْنَصُمُ لِلْحَارَةِ نَعَبْ هَا؟

مَوْضُوعُ النَّصِّ — فَفَحْهُ مَحْدَةً مِنْ دَرْجِ دَوْرِ الْفَاعِلَةِ وَهُوَ نَحْوُ مُدَوِّكِهَا
نَحْوُ جَدِّهِ عَصِيْبَةٍ مُخْلِصٍ مُرَادٌ مُسْتَمِدٌّ مِنْ عِلْمِ الْإِسْتِعْمَارِ تَرْطِيْقِيٍّ وَشَيْءٌ مِنْ مَجْزَعِ الْعَصَبِ
مُزَيَّجَةٌ مَعَى مَحْدَةٍ عَصِيْبَةٍ

مَقْصِدُ النَّصِّ - «مَقْصِدُ نَصْرِ» كُنْتُ فِي نَصْرِهُ خَيْرٌ، هُوَ مَرَصٌ
 مِنْ بَيْتِ نَصْرِ مِنْ جَلَالِ قَصَصِهِ، أَفْعُ نَحْمَدُ أَحْمَدَ حَادٍ كُوفِي وَآخَرُونَ،
 نَحْنُ مِنْ هَذِهِ نَكَبِ وَصَفَةٍ.

أَسْئَلُهُ شَفَوِيَّةٌ — (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ — يُقَالُ فِي تَقْصِيْدٍ لَمْ يَسِي
قَبْلَهُ: مُتَابِعَةٌ لِمَا قَبْلَهُ (ب) لُغَةٌ — مِمَّا مَضَى صَمَوًاءَ تَلَا: تَلَا: حَنَوًاءَ .
وَيُقَالُ حَنَوًاءَ حَسْبُ خُصُوفٍ — مِمَّا صَدَّ رَمْدُهَا مُعَدَّةً وَتَبَيَّنَتْ رَسْمُهَا (ج) أَسْرَةُ
الْحِكْمَةِ: غُطَّ حَسْبُ مُتَابِعَةٍ مِنْ: «صَرَبَ» (د) مَادَّةُ الْحِكْمَةِ: هِيَ ثَلَاثِي مِنْ كِتَابَاتِ
لَا تَبِي: حَادِيَّةٌ مُعَدَّةٌ مُتَحَمِّلِينَ: غَنَمٌ مُتَحَمِّلَاتُ: الشَّدِيدُ: مُسِيرٌ مُؤَكَّلًا: أَنْصَرُ
حَائِيَةً (هـ) نَحْوٌ — أَغْرَثَ: «يُسِّتُ»: «دَلَّتْ»: «مُتَحَمِّلَاتُ»: وَهُوَ يَضْرِبُ (الفقرة 4)
تَضْرِيْفٌ — صَرَفَ: «أَنَدَى لَيْسَ حَقٌّ»، فِي خَدِيعِ الْحَالَاتِ (و) إِفْلَافٌ — «حَاءُوا»
لَا يَحُفُّ كَذِبَهُ لِهَازِلِهِ فِي هَذَا نَفْسٍ، ثُمَّ هَذِهِ حَسَنَةٌ أَفْعَالٍ غَمِيٍّ دَلَّتْ لَيْسَ
تَمَارِيْنُ كِتَابِيَّةٌ — (أ) رَاسْتَخْرِيجٌ مِنْ تَقْصِيْدٍ عَدَدِيَّةٍ لِمَا يَأْتِي «فَنَحَقِّقُ
تَقْصِيْدُ لَيْسَ»: «حَاءَ رَحْنٌ لِي لَيْسَ»: «وَمَا طَلَتْ قَدَمُهُ بِهَا»: «هَذَا يَأْسِي
عَلَى فَرَسٍ لَيْسَ وَمَنْزُوكٌ»: «مَا فَتَتْ لَهَا حَقًّا»: «وَلَا أَمْرٌ خَرَبَ»: «لَيْسَ
لَهَا» (ب) يَمْنَنُ نَرْمُزُ شَايِعُ نَفْوِيَّةٌ:

يَسْأَلُونَكَ كِتَابَ أُشْرٰى هٰذَا . خُلُوْهُهُمْ قُلْ نَصَحْتُ اَنْفِىْ وَالْغَيْبِ

(ج) خَطٌّ - اَنْحَاطٌ لَنْحِ نَحْمُ اَنْحَطَ.

اَشْفَقْتُ فَضْلًا إِنَّمَا مَسَّ أَكْثَرُ . فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْحَدِّ وَالْأَلْبِ
بِصْرِ الصَّاعِجِ لَسَوْدُ الصَّاعِجِ فِي . مَكْتُوبُهُمْ حَلَاءُ أَلَشَّ وَأَرْكَسَ

66. أَبُو مَخَجْنٍ الثَّقَفِيُّ*



كَانَ أَبُو مَخَجْنٍ
الثَّقَفِيُّ قَدِيمَ عَرَبِيَّةٍ، دَا بَيْسٍ
أَتَتْهُ، وَهَبَتْ حُرًى، وَكَانَ
يَحْتَ أَخْوَءَهُ نَحْدَ حَتَّةٍ، وَلَا
يُطِيقُ عَنْهَا صَرْفًا.

فَعَادَهُ ثَمَرُ ثَمَرٍ نَحْصَابٍ عَمْرَ مَرَّةٍ، وَكَانَ أَبُو مَخَجْنٍ صَرَفًا عَلَى شَرِبِهَا،
كَانَ لَا يَقُولُ شَيْئًا، بَلَّغَتْهُ زَكَاةً مَحْفُوفَةً، وَفَرَّ عَمْرُ ثَمَرٍ بَنِيهِ إِلَى
مَكَايِدِ بَعِيدَةٍ، وَوَكَّنَ بِهِ شُرَطًا ضَحْبَةً إِلَى ثَمَمِي هَيْبَتٍ هَبَّ فِي لُغْمِ
الْطَّرِيقِ، شَهَرَ أَبُو مَخَجْنٍ سِنَعَهُ، وَكَانَ قَدْ حَتَّتْهُ فِي كَيْسٍ كَسِيرٍ - فَمَمَّ
يَكْثُرُ الشَّرَطِيُّ رَى شَيْفًا، حَتَّى تَصْنُقَ يَغْدُو، وَعَنْدَئِذٍ قَالَ أَبُو مَخَجْنٍ فِي
نَفْسِهِ: يَحْتَ ثَمَرُ ثَمَمِيَّةٍ هِيَ أَمْرٌ مُرَقٍّ، سَعْدٌ بَنِي أَبِي وَقَاصٍ.

وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ بَدَقَى مِنْ عَمْرِ كِتَابًا يَأْمُرُهُ فِيهِ بِخَشْيِ الشَّاعِرِ
إِذَا وَقَدَ عَلَيْهِ؛ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَخَجْنٍ، لَمْ يَجِدْ بَدَأَ مِنْ إِنْصَافِ أَمْرِ
الْحَلِيفَةِ فِيهِ.

وَكَانَتِ الْخُرْتُ دَائِرَةً كَدُّ لَيْسَ أَعْرَبَ وَتُقَرَّبُ؛ فَكَانَ أَبُو مَخَجْنٍ
يَسْمَعُ أَتْبَاءَهَا وَهُوَ مُقَيَّدٌ فِي لَبِّ سَعْدٍ، فَيَضْطَرُّ فِي حَبْسِهِ أَصْطِرَابِ
الْأَسَدِ فِي قَفْصِهِ!

وَأَخْبَرًا نَادَى أَبُو مَخْنَجٍ زَوْجَةَ سَعْدٍ وَقَالَ لَهَا: يَا سَعْدُ، هَلَّا
تُسَدِّينَ إِلَيَّ مَعْرُوفًا؟ فَقَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تَطْلِقِينَ سَرَّاحِي، وَتُعِيرِينَ
الْبَذَائِقَ؟ فَزَسَّ سَعْدٌ وَأُقْسِمَ لَدَيْهَا، لَئِنْ سَلِمْتُ لَا زَجَعَنَ إِلَيَّ هَذَا كَيْ
تَضْعِي رِجْلِي فِي الْقَيْدِ! فَتَرَدَّدَتْ سَلْمَى أَوَّلَ الْأَثَرِ، حَتَّى إِذَا تَلَيَّنَتْ
الصَّاقُ فِي قَوْلِهِ، طَلَقَتْ سَرَّاحَهُ.

رَكَ أَبُو مَخْنَجٍ الْبَذَائِقَ وَانْطَلَقَ إِلَى سَاحَةِ الْقَسَالِ، فَحَسَّ عَلَى
الْفَرْسِ خَفَّةً صَادِقَةً، انْجَلَّتْ لَهَا الْقُلُوبُ، وَهَمَّتْ مِنْهَا نَفْسُهُ وَتَفَجَّتْ
لَعْنُهُ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ هَذَا الْفَارِسُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُونَهُ! وَأَجَدَ سَعْدٌ يَهْوُونَ
وَهُوَ يُشْرِفُ عَلَى مُمَرَّكِهِ: الطَّيْنُ طَمْنُ أَبِي مَخْنَجٍ، وَأَوْتُتْ وَتُتْ
النَّفْسُ، وَإِذَا لَا مَحْسَةَ سَقَّتْ إِنَّهُ هُوَ!

وَعِنْدَ مَا تُنْصَفُ اللَّيْلُ، رَجَعَ أَبُو مَخْنَجٍ إِلَى بَيْتِ سَعْدٍ، وَوَضَعَ
رِجْلَيْهِ فِي الْقَيْدِ، فَتَحَبَّتْ سَلْمَى بِصَوْلَتِهِ، وَوَفَّاهُ، ثُمَّ دَخَلَتْ عَلَى سَعْدٍ
وَحَدَّثَتْهُ نَحْوَهُ، وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُصَنِّقَهُ، فَطَرَبَ سَعْدٌ لَمَّا رَأَى مِنْ شَهَامَتِهِ وَصِدْقِهِ،
وَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ يَا مَخْنَجُ، بِنَ أَخْبَسَ بَعْدَ الْيَوْمِ رَحْلًا لَصَرَ أَلَمَهُ
تَحَرَّبَ عَنِّي يَدِيهِ هَذَا الْبَصْرُ؛ وَلَئِنْ أَعَاقَبَهُ إِذْ شَرِبَ! فَقَالَ أَبُو مَخْنَجٍ: وَأَنَا وَأَلَمِي
أَنْ أَدُوقَهَا تَعْدُ السَّاعَةُ أَقْدُ كُنْتُ أَشْرَبُهَا حَشَّةً أَنْ يَقُولُوا حَافٌ مُعْقُولَةٌ،
فَبِ الْيَوْمِ أَرْزُكُمُ رِغَةً فِي أَنْ يَقُولُوا حَافٌ مُعْقُولَةٌ.

من "قصص العرب"

11. عِشْتَ كَرِيماً قُتْ كَرِيماً

بِأَنْ تُسَاهِدَ فِي مَوْتِ حَبِيبِ نَفْسِي
صَعْتُ فِي تَوَدِّعِ حَبِيبِ صَبْعِ
حَادِثِ تَنْتِ بِمَوْتِ سَحَابِ دُرْعَا
نَحْتُ دُرْعِ مَسْوَاحِ مِنْ نَحْمِ
وَالْأَنْ يَأْتِ قَدْ عَشْتُ بِأَمْرِي
بِذَلِكَ أَتَى مَرَّةً وَوَلَّى فَطَبِيعِ
حَاسِي تَقَشُّعِ وَرَبَّاسِ قَدِي
صَبَابِ عَيْرِ سَهْمِي تَقْطُوعِ
بِذَلِكَ مَوْتِي لَأَمَّا قَدِي
عَمْرُؤُا بَيْنَ فَنَاءِ مِنْ شَبَابِ
وَأَحَدِ وَأَحْضِ عَمْرُؤُا كَأَنَّ
بِكَ مِنْ قَدَّرَ مَوْجِبَا مَدْمُوعِ



لَأَسْلَمَ لَأَنْ تُحِبَّ وَأَلَا
بِأَنْ مَوْتِي فِي سَاحِلِ الْحَزَنِ حَذَا
مَنْ هُمَا كَمَا حَبِيبِ هُمَا
تَمَّ وَامْتُ نَصْبُهُ بِوَدَاعِ
لَمْ تَكُنْ بِدَرْعِهِ قَدَرْتُ لَهْمِي
إِلَّا نَاسُ الْقَصَا فِي لَدُنِ نَاسِ
فَصَحَا عَنْهُ وَقَرَّ إِلَيَّ لَمَوْ
وَأَنِّي أَنَا النَّبِيُّ فَحَادِثِ

هَنَكَلَا شَاءَ وَشَاءَ تَقْطُوعِ
لَكَ مِنْ عَيْنِي دَمْعِ وَخُصُوعِ
وَأَخِي فِي ذِكْرَا أَلْحَبِ الرَّفِيعِ
هَبَابِي بَيْنَ نَفْسِهِ مِنْ رُحُوعِ
بِكَ مَا بَيْنَ الرَّفِيعِ عَمْرُؤُا حَرُوعِ
لَأَسْلَمَ بِنَاسِ بَيْنَكَ أَمْرُوعِ
بِأَنْ يَدْرِجَ مِنْ أَلْحَبِ مَسْبُوعِ
نَعْدَ لَأَنِّي بِذَمِيمِ تَقْطُوعِ

نُصْبِي تَقْطُوعِي

67. الربيع في فاس

بجيشي ربيع
ببعض الأضواء جزر
مادي دي غيبس كاهن
الحزب الكر، وفر شس.

وحنساء فحور بكنويها أشفاقه مخضرة كاشب. إن هؤلاء إذ تحضرون،
يخجلون في حذر قصص زهور، تحت ملاحظة أشعة الشمس صاجدة،
وفية كمشيته التي تقصها فطره شدي

والشمع يترى في عروق الجذور، على مثل إيطاع حريدي الدم
في عروقي. إن كيدي يذلي يد ربيع وتصرف في دافدي. لذفني
زمنه إشع رثلي هو صايد. وماء عيني من روثي الأكام في زهراني،
وهذا نكت حرمان قد في جبل كرمي. كانه الماشي ممتدا
مكثرا. انقصني عن دب اعسا: وفي وراءك على تعب مئة
مير جعلت الحفول تكت درالها ميدة.

وحد في مثل هذ اليوم فقه. فاحمل بها فذري التي اسودت
معدا ويرق أنفهم يضي الكون في ررقه وفي نظري حول حذر،
وحصر وسكر. دون ان يهوي حرة

هـ أَنَا فَوْذَ حَرَحْتُ مُنْعِدًا عَنِ الْأَنْوَارِ أَلَّتِي جَعَلْتُ الشَّمْسُ بِلَا طَفْ
عَلَيْهَا بِرَقَّةٍ كَانَتْ تَفْعَلُ ذَاتَ بِرِيشَةٍ رَسَامٍ وَمَخْمُوعَةٍ فَطَرِ كَسَتْ لِفَطِي
أَخْصَرًا شَهْدًا بِرِشَافَةٍ وَكَانَتْهَا النُّحُومُ.

وَمِنْ أَيْتٍ * مِنْ أَلْمَوْسَجِ، خَعَمَتْ طَرِيقُ نَسِيرٍ مُنْذَوِيَّةٍ حَائِرَةٍ؛ وَهَذَا
الْأَفَاحِي نَضْمَةٌ وَزَرْزَرٌ * نَزَرُ مُلَقَّةٍ نَحَتْ شُجَيْرَاتٍ أَرَبَتَوْرٍ
أَيْتُكُنِي نَ تَدُورُ هَبِمْ مَخْلُوقَاتِ لَحْمِيلَةٍ؟! أَلْحَسِي عَلَى سَوَاقِهَا أَلْمَعَشَاءَ
حَرِيرًا؟! مَهْمَا كُنَ، فَوَيْي أَرِيدُ بِنَفْسِي مَوْضِعًا فِي هَذَا الْحَقَائِ.

مَدُّ رُئُوسِي عَلَى الْأَرْضِ بِسَاحَةٍ وَأَخَسُّ نَحَتْ شَعْرَةٍ، ثُمَّ أُخْرِجُ
رَادِي، وَأَتَّحِدُ قُرْبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَخْصَرٍ هَدْيِي نَسَارُ نَسَاحُ نَحَتْ وَذَرِي
الْخَرْفَةِ، وَلَا طَوْلُ نَوْفٍ حَتَّى يَأْخُذَ الْمَاءُ بِرُفْعِهِ.

سَنَكُونُ عَدَنِي فَوَلَّا أَخْصَرَ، مَقْبُوسًا فِي بَهَارٍ فَوِي رَيْحَةِ الثَّوَمِ وَالْكَرْفِيسِ.
وَهَذِهِ بِسَمَةِ دَوَقِي لَبَنٍ أَوْرَاقِ الشَّعْرِ، تَسْخَعُ بِلَحْنِهَا دُونَ أَنْ أَرَاهَا.
وَفَمَا تُشَرُّ أَلْقَوْلِ، أَسْمَعُ بِنَظَرِي فَرَاثَةً كَانَتْ رِيَّةٌ مِنْ أَرْضِ مَذْهَبَةٍ.
بِهَا مَارَالُ مُكَبِّبَةٍ حُلَّةَ رَقَبِهَا، وَهِيَ نَكْرٌ مِنْ دَحْبِقِ الزُّهُودِ.
أَخْمَدُ أَصْفَرِي

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ - حَجَرٌ كَرِيمٌ - نَابٌ - عَصَا
النَّابِ - : أَحَدُ أَبْوَابِ بَابِ أَهْدِيمِ - : الْأَلْمَلَةُ - سَوْدُ
تَقْدِيرِ - : الشَّعْرُ الْكَبِيرُ الْمُدْعَى - : زَهْرٌ أَصْفَرٌ مُلَوَّنٌ فِي
شَكْلِ قَدَحٍ صَغِيرٍ.

١. لِنَقَمِ النَّصِّ - أَيْ تَصَدِّقُ بِهِ أَيْ يَهْدِي لِرُؤْيَا رَأْيِهِ فَضَدُّ لِكَلِمَتِهِ
أَيْ يَهْدِي - وَ هُوَ نَقَمُهُ عَنْ بَابِ كَسَاةٍ ٤ كَيْفَ كَانَ أَشْعَادُهُ بِشَرِّهِ ٥ - ٦
كَيْفَ كَانَ مُشْمَلٌ لِدَيْتٍ سَوْرٌ مُدْبِهَةٌ ٦ م م د كَلَّ تَنَزَّرُ تَحْتَ شُجَيْرٍ
رَمَوْنٍ ٧ - كَيْفَ كَانَ تَكَلَّمَ بِهَيْئَةٍ طَوَاعَةٍ ٨ مَدَا سَمِعَ بِنَصْرِ يَهُوَا

٢. مَوْضُوعُ النَّصِّ - وَصَفَ تَصَوُّرِيٌّ لِأَنَّهُ أَرْبَعُ أَوَّلَى مَخْرُجٌ ٩ هَلْ لَكَ كَلِمَتٌ
مَشْرُوعٌ مِّنْ خُفُوفٍ

٣. مُؤَلِّفُ النَّصِّ - لَأَسَدُ خَمْدٍ السَّقَرِيُّ تَصَرُّفٌ أَقْرَبُ بِهِ فِي صَفْحَةٍ
مِنْ هَذِهِ كَلِمَةٍ

٤. أَسْبَلَةُ شَعْوِيَّةٌ - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ - يَقُومُ بِهِ هَذَا النَّصُّ عَلَى بَيِّنَاتٍ
أَسْبَلَتْ: دَكَّرَ هَذَا (ب) لُغَةً - م م نِي « كَدِي » « كَرَمَةٌ » « سَتٌّ » - م مَرْدُودٌ
« بَغْرِي » « صَحَاءٌ » « نَتِي » م م حُدَّ الْأَصْدَاءُ ٦ « نُطْقِي » « مَلُوثَةٌ » (ج)
أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ - هَذِهِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ مِنْ أَسْرَةٍ: « دَهْرٌ »: « شَمْسٌ »: « شَجَرٌ »
(د) مَادَّةُ الْكَلِمَةِ - جُمِعَ مِنْ تَكْلِيَمَاتٍ ثَلَاثَةٌ: « مَصْرُوعٌ » وَ « لَأَمْرٌ » « خَوِيلٌ »:
« مَكْنَزٌ »: « سَدٌّ » (هـ) نَحْوٌ - أَعْرِثَ « كَلْبٌ » لِحَبْرٍ «: « إِسْوَدَّتْ سَحَابًا »:
« نَعَمٌ خُرٌّ » (و) تَضْرِيفٌ - ضَرْفٌ: « حَصْرٌ » فِي أَمْعَادٍ أُنْصَبَ لَهَا
و « آتَى » فِي « لَأَمْرٍ » وَ « مَصْرُوعٌ » أَمْعَادٌ بِسَمٍّ (ز) إِمْلَاءٌ - أَيْ دُوِّنَ وَصَفَ الْقَطَابِ
(ح) تَقَدَّمَ كَلِمَةً « لَأَصْرَقَا » فِي أَعْقَرِ الْأَوَّلَى ١ هَذِهِ يَتَأَسَّرُ مِنْ يَعْنَدُ

٥. تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ - (أ) كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ - رُتِبَتْ فِي الْأَوَّلِ: تَقَدَّمَ لِيَتَسَبَّرَ
مِنْ كَلِمَاتٍ أَوَّلَى: أُنْصَبَ « صَعٌّ » وَ « ضَرْفٌ » « فَايَعٌ »: وَ « حَصْرٌ » « جَرٌّ » وَ « إِسْوَدُّ » « فَسَمٌّ »
وَ « حَالٌ »: وَ « خَصْرٌ » « فَي »: وَ « زَرْقٌ » « صَايٌ » (ب) إِبْحَثْ فِي الْمُعْجَمِ وَ تَخْرِجْ
تَعْرِقُ نَشْرٌ: أَرْهَرُوا وَأَرْهَرَهُ: وَرَهْرَرْتَهُ وَأَجْرَهَرِي: وَرَهْرَرْتُ وَرَهْرَرْتُ وَأَرْهَرِي (ج) اسْتَخْرِجْ
مِنَ النَّصِّ خَمْسَ مَوَاقِدَ مِنْ أَسْمَاءِ كَلِمَاتٍ وَ « نَحْوِي » (د) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ
عَبْرَتَيْنِ مَحْدِثَتَيْنِ وَ « زَرْقٌ » تَشْبِيهٌ (هـ) خُطْوَةٌ فِي الْإِنْشَاءِ - قَبْلَ الْفَرْقَةِ الْأَوَّلَى
يَصِفُ قُدْرَةَ أَصْطَفٍ (و) قَوَائِدُ فِي عِبَارَاتٍ - دَخَلَ « إِنْ » عَلَى أَسْمَاءِ الْأَيْدِ مَعَ
إِعْدَادِ أَشْكَالٍ « أَعْنَفُ » وَ « مَحْوٌ » كُنُوزُهَا « الْمُخْفَرُ »: « أَسْمَلُ » « لَأَصْفُ » « عَرِي » « لَأَنُو »:
« تَرَانَةُ مَكْنِيَّةٌ » خَلَّةٌ جَرِيدَةٌ (و) لِنُكُونِ عَادَةٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ: (ز) رَاسِمٌ -
تَمَّسَ (يَهْوَى): (سَمْعٌ - وَادٌّ - أَلَدٌ): (أَلَدٌ - تَرْتَامٌ - لَرَاهُ)



أَقْبَدَا جَدًّا * عَلَى
مَرْبَعٍ فِي فَيْءٍ يُخْفَوْنَ
وَكَانَ الرُّوْعُ يُحْضِرُهُ
تَحِيْطُ بِنَا فِي كُلِّ النَّهْرِ
إِلَى أَنْ يَنْبَغِي خَلْفَ الْأَفُقِ
الْبَعِيدِ فَجَحْنٌ يَأْتِي وَنَسَائِدُهُ يَمْشِي * بِهَا
أَفْوَاجٌ سَاعِيَةٌ صَغِيرَةٌ حَصْرَةٌ

وَنَفِثَتْ قُلُوبُ صَغِيرَةٍ لِرَأْسِهِ. وَكَانَ الظُّلَيْمَةُ نَفْدَهُ إِلَيْنَا عَرَّةً
فَقَدْنَاهُ فِي تَمْدِيدِهِ. وَهُوَ الْخَرِّيَّةُ. كَذَتْ نَمَطًا لَنَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.
وَفِي كُلِّ كَرِهِ وَضَعِيرَةٍ لَيْسَتْ وَكَانَ نُحْدَهُ خَدِيدُهُ رُشْتُهُ لَنَا. وَإِذَاكَ
كَذْ نَمَطٌ بِمُتَحَدِّهِ كُلُّ شَيْءٍ رَأَى نَحْمَهُ فِي السَّمَاءِ سُنْدَةً مِنْ سَبَابِلِ
طَائِرٍ فَوْقَ عَصِي. كُلُّ شَيْءٍ رَأَى كَنْ سَمَرَعِي أُنْقَضَ.

وَمَنْ نَكْدُو عَيْنَهُ هَذَا الْقَصَّةُ إِلَّا قُدُومُ حُدِهِ * أَصْرَائِبِ الْقُرْنَيْنِ.
فَمَا كَادُوا يَصْلَوْنَ حَتَّى يَدُو بِحَمَمٍ كُلِّ فَلَاحِيٍّ وَرُعَاةٍ. لَسْتَعْدِمُوهُمْ فِي
إِقَامِهِ مُتَنَكِّرِهِمْ. وَفِي شَقِّ لُضْرِي لَهُمْ نَسْ الرُّوْعِ. وَنَحْفَقُهُ أَنَّهُمْ لَمْ
يَكُونُوا فِي حَاخِهِ إِلَى كُلِّ هَذَا. لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُقَدَّرُونَ أَصْرَائِبِ نَظَرِهِ
مِنَ الطَّارَاتِ.

وَأَوْ سِيفَتُ حَيَاةٍ يَحْدَثُونَ * فِي فَلَاحِيٍّ. احْسِنْتُهُمْ تَحَدُّبِ الْأَرْضِ

تَحَدِّثُونَ بِى أُنْمَاقٍ وَتُتَخَذَمِينَ: فَكَلُوا صَحَابِينَ* حَدَّادِينَ وَهَرَمِينَ
وَالَكِنَّ رَيْسَهُمْ كَانَ يَمُوقُهُمْ فِي ذَلِكَ: فَقَدْ كَدَّ نَسْلُ بى وَرَبِّ
مِنْ مُتَكَرِّهِمْ. نَسْلَى بِالْطَّرِيقِ إِلَيْهِ وَهُوَ يَصْدَحُ وَيَنْقُ، وَنَضْرِبُ نَهْوً
بِيَدِهِ. وَالْأَرْضُ بِرَحْلِهِ وَلَا تَرَى إِلَّا عَصَا مُرْمَحَرًا

لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَغْرِبِ أَنْ نَسَبُوا شَمْسُ الرَّبِيعِ حُلُمُ
رَبِّ* بَيْضُ: وَأَنْزَلَ طَلِيحٌ كَمَا يَقُولُ النَّاسُ هَاهُنَا: نَلَّ بى فِي ذَلِكَ مَا
يَرِيدُ كَرَّيْسُ نَهْجَةٍ وَخَمَالًا: وَالَكِنَّ حَدَثَ مَا نَسَبَ حُبَّ الضَّرَائِبِ
وَصَحْبَهُمْ: فَقَدْ بَلَاحَتِ الشَّعْبُ بِالنَّاسِ، إِنْ أَنْضَجْتَ دَكَّةً* كُنْهَةً
وَسَادَ الْخُفُولُ صَمْتُ رَهْطٍ، كَمَا أَوْ كَلَّتْ شَمْرُ بِنٍّ كَدِئَةً يَوْشِكُ أَنْ
تَنْزَلَ بِهَا، وَتَنْتَلِفَ الْمَارَهَا.

وَحَسَّ مَلَّاحُونَ وَالرَّعَاةُ يَنْظُرُونَ بَيْنَ أَرْغَبِ بِنَى طَلَائِعِ أَعْيَافَةٍ.
وَهَتَّتْ فَعَاهُ رِيحٌ صَرَصَرٌ عَابِيَةٌ، وَرَدَّادُ الْخَوْطِ طَلَامٌ، ثُمَّ تَسَاقَطَ رَدَدُ
مَالَتْ أَنْ تَقْلَبَ إِلَى مَطَرٍ غَزِيرٍ: ثُمَّ انْطَفَتِ الْعَاصِفَةُ مِنْ عِقَابِهَا، تُرْعِدُ
وَتُزْقُ وَتُظْطَرُّ: فَمَلَأَ ذَلِكَ قُلُوبَ حَضَرَةٍ وَأَسَى: فَبِئْسَ سَاعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ
لَا مَطَارٍ، كَفِيهِ الْإِنْلَافُ، مَحْصُولُ نَسَةٍ كُنْهًا.

عَلَّلْنَا الْتَفَرُّ بِأَنَّا عَاصِفَةٌ عَادِيَةٌ، وَالَكِنَّا بِنَا نَسَمُ هَدِيرَهَا إِلَى
الصَّاحِ. وَاسْتَمَرَّتْ طَوْلَ الْيَوْمِ الْتَالِي.

وَهَكَذَا أَضَاعَتْ عَلَيْنَا أَلْزَمَةً، وَفَقَدْنَا رَجَعِينَ إِلَى ثِيَابِنَا مَهْمُومِينَ
لَمَّا أَصَابَ الْفَلَاحِينَ مِنْ قَسَاوَةِ الْعَاصِفَةِ، وَطَلَمِ حُمَا الضَّرَائِبِ الْغَاصِبِينَ.
عَنْدَ التَّجْدِيدِ بِنٌ حَيَوْنٌ



69. في الطريق إلى طرابلس*

فصنت صرُس، وكان رُشيع قد نَشَرَ في سَوجِل، وكَا
لأَرْضِ رِدَاءَهُ مُرْقَشٌ، وَتَحْصُونَ قَدَ مَخْتِ بِالْأَرْهَرِ عَلَى تَحِيَّافِ تَوَعِيهِ
وَوَرِيهِ، وَلَاحِظُ مَنَازِلَ حَمَّةٍ مِنَ الْأَوْدِي نَمِيثُ، وَتَشْرُ حَزَاحَتِ مِنْ
وُكْدِيهَا تَرْتَمُ نَشِيدُ مُفْرَجِ بِقُدُومِ قَضِي نَحْتِ، وَتَقْصُرُ رَجْنَهُ هُدَا وَهْدَتِ
عَنْ مَوَدَّ سَنِي رِيهَا تَحْشَشُهَا، وَتُحْدِثُ قَدَ تَبَاتِ فَرِحَةٍ نَسْ الْأَخْصَرِي.
وَقَطْنَعُهُ كُنْهَا نَهْجَهُ وَمَرْحُ كَأَنَّهَا تَقْطَعُ نَمَاتِ.

هَذَا قَضِي نَهْجِي وَالْأَحْلَامُ مُصَافِرُ نَحْمُ بِالْأَفْرَجِ، وَلَاحِظُ نَحْمُ
بِالْأَمَارِ، وَتَحْيَوَاتِ نَحْمُ بِصَعَارِهِ بَيْتِ خَوَالِيهَا، وَالْإِنْسَانُ يَحْمُ رَسْمُهُ
نَتْنِي دَفْنِ أَثْمَا فِي الْأَرْضِ يَلْتِكُ هِيَ يَقْطَعُهُ تَحْيَوُهُ لَعْدُ هُجُوعِهِ، وَذِيكَ
هُوَ شَاطِ الْأَحْيَاءِ لَعْدُ رُكُودِهِمْ.

النَّسْتُ حَمَّةُ الْإِنْسَانِ صُورَةٌ عَنْ حَيْدِهِ أَصْبَعُهُ، الْقُصُورُ رُفَعُهُ سَمَافُ
عَنْ طَبِيعِهِ، مَنُودُ فِي رُشِيعِ، وَنَلْمُ فِي الْأَصْبَفِ، وَهَزْمُ فِي حَرَبِيفِ،

من ملاحظة النص إلى الإنشاء

النص - وصف ما شاهده "كثرت ثمة سفرة في مدينة طرابلس، وأنقضى الهدى، نص، لا سكتي بما يدور من سدة الأثوب، وقدر التصور، من يجس منه ترى مناظر أروع من أمد، عتمة، وسكد يتم ناعمة ريجة لأزهر عطرة، ويشم دوية أصوات تطير وهي مرر نحت الرسع

وهذا نص يعود صريح بالإنسي التي نصت وانت في وصف مشهد طبيعي. **جملته** - قرأ الختم لآية من المزمع أحسن: "...فحسب لي فتحه - ساعته - كاهل دارود حب كبرت، وبق كحوت عطره، وتنت مع كل ربح

فركي بوضوح شكك عتمة ريجة لأزهر عطرة في مقيس ألفي، قدس ديت يشهد ماوي (قدور حب..)، وكمة سي تتنهد، بمقدار هي: (كاهل). **تمية للإنشاء:** كانت أصوص نمتس نداء في رفق كاهل... - تنيرت قطرات أنسي على نور في الأشجار لآية كاهل... كاهل عرشه... كاهلها..

إنشاء 21 نزهة في ضواحي البلدة

ثم أنشأت بكرة بيت، وأنسج من مخطيت، وسنين في بيت بالنص الذي قرأته، كارتا نداء في الموصوع الآتي:

فمت نزهة في ضواحي بلدكم في فصل الربيع. جف ما هدته، وتحدث عن شعورك. إنني، عتمة، نكت لك أن سيف نداء. فإسما يفتك منك أن تصور ذلك التي، ربيعة الكياسة. نحت في إنسانك أصدات المدة، والحنل أنوسية، الجاهرة



70. لَحْنُ الرَّبِيعِ



بَدْرُهُ سَدَى نَدَى - رَحَّةُ
لَاكَادُ نُحْرُ، وَزَيْعَاشُ مَكْدُومُ
يَسْرِي جَلالُ لَعْنَةٍ، إِنَّهُ هَمْسُهُ
لَأَعْشَابِ أُنْثَى سَمُو، وَلَأَوْرَقِ
نُثَى نَدِيطِ، وَالْعَصَارَاتُ الَّتِي

تَصْعَدُ، ثُمَّ فِي حُزْبِ لَعْنَةٍ حَبْثُ نَفْعِ شَجَرَةٍ حَمِيلَةٍ كُودُسُهَا تَوْدِدُهُ،
سَمِغَتْ ثَلَاثُ بَعْدِ زَيْعَاشِ، حَبْثُ خَفِيفَةِ التَّكْرِيرِ، يَعْصَةُ الْمُغْتَبِسِ
لَأَوَّلِي، إِنَّهُ نَفْعَةُ شُجُورٍ، تُشَفُّ بِأَغْرُودِيهِ سَمْعُ الْأَشْجَارِ، الَّتِي مَرَلَتْ
زَاعِمُهَا تَنْفَعُ، وَكَأَنَّهُ يَصْبُحُ فِي لَعْنَةٍ كُلُّهَا قَائِلًا: إِمْرَحُو، إِمْرَحُو،
هَهُوَ الرَّبِيعُ وَذُنَى، هَهُوَ كَأَنَّ عُصْفُورٍ صَارَ يَحْذُو لِنَفْسِهِ مَوْجِعًا.

وَيُحِبُّ ذَلِكَ الصَّوْتُ نَدَى لَعْنَةٍ مَرَحَةٍ صَوْدِي: أَحَدُهُمَا يَنْطَلِقُ
مِنْ تَحْتِ رَيْشٍ كَثِيفٍ مَحْمَلِي مُهْتَرِّ، إِنَّهُ صَوْتُ شُرْشُورٍ، وَآخَرُ يَنْفَعُ
وَاضِعًا، سَادِحًا، مُتَوَلِّيًا، إِنَّهُ مِنَ الدُّخَانِ، الْأَسْوَدِ الرَّائِسِ، وَهَذِهِ الْمُغْتَبِسِ
الْعَدِيدَانِ، لَيْسَ لِهَمَا إِلَّا أَعْيَةُ فَصِيرَةٍ، وَلَكِنَّهُمَا يُكْرِّرَانِهَا حَتَّى يَشْتَعَارَ مِنْهَا،
فَكَأَنَّهُمَا يُرِيدَانِ أَنْ يَقْدِمَا عَلَى الشَّيْءِ سَهْوِي فَقَلًا، وَأَنَّ الرَّبِيعَ لَنْ تَمْتَنِعَ عَنِ
الْقُدُومِ الْآنَ، حَتَّى مَعَ هَذِهِ الْقَطَرَاتِ الْخَفِيفَةِ فِي شَهْرِ أَوَّلِ رَيْسِ.

وَهَذَاكَ فِي الشَّهْرِ حَيْثُ يَحْضُرُ الْقَمْعُ صَارَتْ مَذَاتُ الْأَصْوَاتِ

الْحَوَاشِي الْمَذْنُوعَةُ الْمُدْسِفَةُ، تَوَكَّدُ ذَلِكَ الْحَرَّ السَّارِ. إِلَيْهَا أَصَوَاتُ مَجْمُوعَةِ
الْقَابِرِ فِي الصَّاحِ وَمِنْ الْمَحَرِّ أَحَدَتْ فِي الطَّرَافِ الْقَبْرَِةُ الْمُسْتَقِظَةُ
الْأَوَّلَى، وَخَعَلَتْ نَفْعًا فِي حَقِّ مُسْتَقِيمٍ أَعْلَى مَا أُسْتَطَاعَتْ، كَأَنَّهَا التَّوْبَى
الْمُرَاقِفَةُ عَلَى أَصَارِي الْكَبِيرِ، وَأَخَذَتْ مِنْ هُنَاكَ تَنْبِيءَ بَغَاتٍ جَسِيهَا، بِأَنَّ
وَقْتُ لَحَبِّ وَالْأَغْشَابِ قَدْ قَدِيمٌ: ثُمَّ هَبَّتْ مُنْطَلِقَةً كَحَيْطِ الرِّصَاصِ، حَتَّى
خَصَّتْ عَلَى الْأَخَادِيدِ الْمُعْشُوشَةِ.

قَدْ غَضِبَ لِإِشْرَاهُ، فَصَارَتْ نَمَلًا أَحْوَّ أَصَوَاتُ مَجْمُوعَةٍ عَجَبَةٍ مِنْ
كُلِّ رَجِيءٍ: مِنْ جَمَابِ، وَشَحَابِ لَذَوَقِ الْمُنْصَحَةِ فِي الْحَدِيقَةِ، وَمِنْ
صَقِي نُفُورٍ، وَلَمَّهَوِي الْمَحْصَرَةِ فِي لَمَاهِ، بِهَا الْأَصَوْتُ الْمُنْكَرَرَةُ مِنْ
خَسَاسِي، وَالْأَعْدَادُ مِنْ رُقَنْبَاتٍ، وَرُغَارِيدُ مِنْ لَهْزُهُدٍ، ثُمَّ نَطَقَتْ
بَيْنَ فَرْقَةٍ وَفَرْقَةٍ، نَعْمَانُ مُرْدُوخَانٍ عِلِيصَتَانِ كَأَنَّهُمَا يُحْتَرِفَانِ لَمَاهِ
الْكَيْفَةِ، بِأَنَّهَا صَوْتُ الْكُوكُ.

وَهَكَذَا عَمَّ الْقَرَحَةُ أَلْفَةً كُلُّهَا، فَأَلَاوَرِقُ تَرُورُ، وَأَرْهَسُو تَقْطُرُ
أَحْوُ، وَأَمِشَاشُ نُسَى حَبَشَا بَطَرَتْ عَلَى الْأَغْشَابِ، وَلَسِيَّحَاتِ، وَحُرُوقِ
الْأَشْجَارِ الدَّيْفَةِ، وَمَقَارِقِ الْأَغْصَابِ الْخَصْرَاءِ، وَلَيْسَ يُفَكِّرُ أَحَدٌ إِلَّا
فِي مَسَرَّتِ الرَّبِّعِ

تَنْدِي بِيَزْبِي

شَرْحُ الْحِكَايَاتِ - تَرُورُ بَدِيءُ رَجَاءٍ رُئِيَ قَدْ كُلَّ شَيْءٍ حَرَكَةً
تَحْرُورًا. حَذَرٌ مُعَرَّرٌ مُكْرَرٌ مِنْ تَضْفُورٍ، أَسْوَدٌ، دُو مُعَارٍ خَضِرٌ - الْخَرَزُورُ، صَائِرٌ
فِي حَجْمِ التَضْفُورِ، خَصَرُ الرَّئِيسِ، نُسَى الْقَطْرِ - دَخَلَ: صَائِرٌ أَسْفَرٌ مِنْ التَضْفُورِ.

وَرَدِيَّ تُنْظَرُ. - نَدْبُ. - فَتْرَةٌ: حَادِثَةٌ فِي حَتْمِ الْخَطَايَا، تُدْنِي، مُعْرِفُ أَرَأْسٍ. -
 خَدِيرٌ. - حَتٌّ: حَادِثَةٌ مُعَرَّدَةٌ فِي حَتْمِ الْفُضُولِ، دَوَّانِي حَسْبِ. - رَقْدَةٌ. -
 رَقْدٌ: حَادِثَةٌ فِي حَتْمِ الْخَطَايَا، قَصْرٌ مُدْنِي وَرَحْنٌ، كَسْرُ كَرَأْسٍ، طَوِيلٌ جَنَابٍ. -
 نَادِي: حَادِثَةٌ فِي الْخَوَارِجِ فِي حَتْمِ الْخَدَا، نَفْثَةٌ مُحْظَرَةٌ بِالْأَنْبِصِ وَالْأَسْوَدِ.

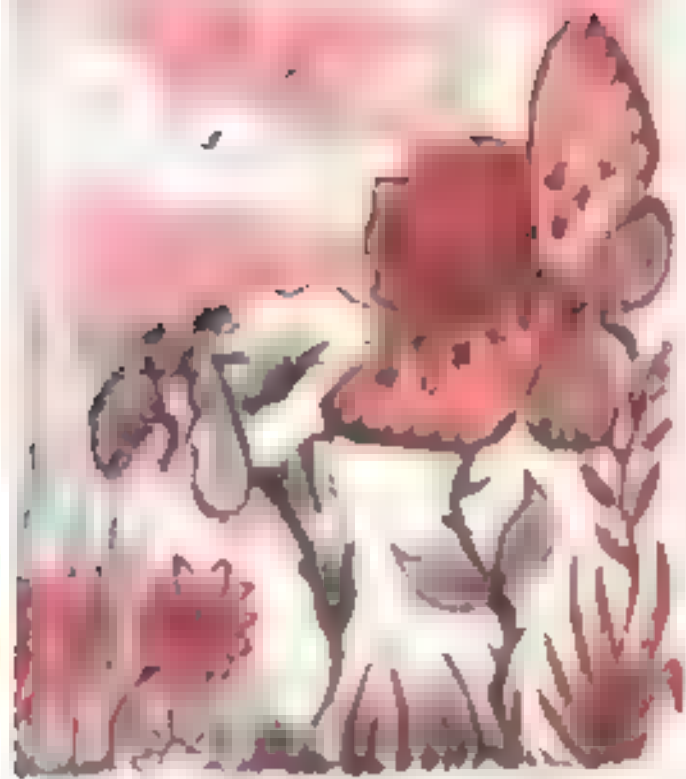
❶ لِنَفْعِ النَّصِّ. - مَاؤُنْ حَادِثَةٌ بِدَايَةِ نَفْسٍ، مَا كَانَ يَقُولُ 21 مَادَّةُ الْفَعْلَاتِ
 الْآخِرَةِ، لَمْ كَانَ مُكَرَّرًا أَعْبَهُمَا، دَايِمِي سَنِيَّةُ الْكَلِمَةِ صُغُوذُ الْفَتْرَةِ 4 -
 نِي الْأَصْوَاتِ كَاتِ نَتِي مِنْ أَلْحَرِيقِ وَالْأَهْرِ وَالْمَهَادِي، كَيْفَ غَمَّتْ أَمْرُخَةُ الْعَاسَةِ
 ❷ مَوْضُوعُ النَّصِّ - صَوْرَةٌ بِصَفَةِ عَنِ أَنْهَاجِ لَطُورٍ بِقُدْوَةٍ فَضْ أَلْسَرِجِ.
 وَالْمَوْضُوعُ يَمُودُ حَيْثُ بِالْأَسَى الَّتِي تَصُفُّ بِأَنَّهَا وَصَفُ حَادِثَةٍ مُعَرَّدَةٍ.

❸ مُؤَلَّفُ النَّصِّ. - أَلْدَرِي تَبْرُسِي (André Theuriel) شَاعِرٌ وَقَاصٌّ فَرَنْسِيٌّ، وَهُوَ
 (1907 1833)، مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ: «طَلُورًا»، وَفِيهِ أَلْحَرِيقُ لَمْ هَذِهِ نَفْثَةٌ.

❹ أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ. - سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ - أَعْبَدُ غَمًّا بِدَفْعِ عَيْنٍ: «خَلُّ كَرَبَدِجٍ». -
 لُغَةٌ. - سَرِخٌ: «خَلُّ» «الْمَصْرُوتُ»: «مَحْمُودِي»: «حَضَبٌ» - «مُرْدُوفٌ» - «مُتَوَدِّعٌ»
 «نَدْبَةٌ» «نَمِثٌ» «بَاحَةٌ» «صَدُّ» «نَسْطٌ» «نِي» «الْمَسَامَةُ» (ج) أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ
 هَاتِ ثَلَاثَةُ مُتَشَقَّاتٍ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ: «صَوْتُ»: «قُدْوَةٌ»: «سُرُورٌ» (د) مَادَّةُ الْكَلِمَةِ. -
 اسْتَحْرَاجُ نَمَاصِي ثَلَاثِي مِنْ: «رِيْعَاشٌ»: «مُتَعَوِّثٌ»: «مُحْصَرَةٌ»: «مُتَنَبِّهَةٌ»
 (ه) نَحْوٌ. - أَعْبَدُ «رَحَّةٌ»: «هَنْهَةٌ»: «رَبْعَةٌ»: «رُفُوحًا». (نَفْقَةٌ أَلَاوِي). (و)
 تَصْرِيفٌ - صُرُوفٌ «سَرِيٌّ» فِي تَصْرِيفِ الْخُصُوفِ بِدَنٍ. (ز) إِمْلَاءٌ - رِمَادٌ وَصَبٌّ
 «نَقْطَةٌ» (ح) نَفْثَةٌ «نِي نَصَاعَدُ» (في نَفْقَةِ أَلَاوِي) «اسْتَحْرَاجُ مَنَاسٍ مِنْ النَّصِّ.

❺ تَعَارِيضُ كِتَابِيَّةٌ. - كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ. - أَسْجُ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَةٌ فِي تَوَاجِ
 أَنْطَرَانٍ: «نَفْثَةٌ»: «دَفٌّ» «لَقَاظٌ» «دَا حَرَكٌ» «حَادِثَةٌ» «رَحْلَةٌ» «لَا تَرْدُ» «عَلَى الْأَرْضِ». وَنَفْثَةٌ.
 «تَفٌّ» «لَقَاظٌ»: «إِذَا طَلَّ» «مَرَسَتْ» «غَنَى» «وَحَبَّ الْأَرْضِ». «و» «رَفٌّ»: «إِذَا حَرَكٌ» «حَادِثَةٌ» فِي
 مَعْرِفَةٍ، وَحَادِثَةٌ «وَقَدْ» «بُرِيدٌ» «أَنْ» «مَعْرِفَةٌ» (ب) «إِبْحَثْ عَنْ مَصْدَرٍ هَذِهِ الْأَصْوَاتِ:
 لَقَاظٌ، لَهْدِيٌّ، نَهْدَةٌ، لَقِيٌّ، رَقْفَةٌ، مَنُ: «مَعْرِفَةٌ» «صَوْتُ» «سَرٌّ» (ج) «اسْتَحْرَاجُ
 مِنْ النَّصِّ ثَلَاثَةُ تَعَارِيضٍ مَعْرِفَةٍ»

71. نَيْيَ نَحْلَةٍ وَفَرَاشَةٍ



سَمَاءُ صَاعِدَةٌ وَشَمْسٌ مُدَايِفَةٌ
سَمِيَّ أَصْوَاهُ كَدَهِيثَةٍ عَلَى تَلَاوُصٍ
وَتَحْمُولٍ مُزْدَدَةٍ أَهْلًا أَثْوَاهَا مُتَوَكِّلَةٌ
وَمَدَامُ سَرَفَرُوقُ فِي شَوَاقِي صَاعِدَةٍ تَرَفُّهُ
كَقَبْضَةٍ أَسْنَنَةٍ وَتُصَوِّرُ سَبْعًا مِنْ عَصِيٍّ

هَذِي سَحَرٌ مُرْدَدَةٌ تُحْمَلُ عَرِيدَةً وَأَهْلَاحُونَ مُنْصَرِفُونَ بِحَدِّ هِيَ تَحْمِلُهُ
قَسَمَتْ فَرَشَةً تَنْفِي عَلَى كَفِّ رُسِيمٍ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرٍ يَرْدَاهَا
مُتَرَدِّدَةً لَدَى نَقْصَتٍ هِيَ لَأَلْوَانُ مُنْعَدَّةٍ مِنْ صُفْرِ وَبَيْضٍ وَ
كُذْبِي مُخَيَّلِي هِيَ تَنْصَحُ بِجَمِيعٍ وَتَسْكُتُ لِحُطُوطٍ وَتَدْوِيرُ عَلَى تَحْبِيحِهَا
كَتَبَهَا مِنْ وَحْيٍ رُسِيمٍ عُنُقَرِي

لَرَأَيْتُ عَيْنِي حَفْدَ وَرْدَةٍ عَرْمٍ قَدِيمَةٍ يَبْعُوحُ مِنْهَا التَّلَاحُ مُشْكِرَةً
فَإِذَا بِهَا تَحِيدُ نَحْنَةً عَارِفَةً فِي قَلْبٍ مُوَزَّدَةٍ مُنْصَرِفَةً إِلَى أَعْمَالٍ غَيْرِ مَعِينَةٍ
بِأَحْوَالٍ تَمُصُّ لَأَزَى وَتُتَرَعُّ حِسْمَهَا بِأَلْبَطْرِ فَتَدْرُسُ الْفَرَشَةَ بِصَوْتِ
ظُرُوبٍ صَاحُ الْخَيْرِ — عَزَّارِي — فَرَقَّتْ نَحْلَةً رُشَهَا مُنْسَمَةً وَحَالَاتُ
تَدَابُّرٍ صَدَحَ سَمْعُهُ بِظُنُونٍ مُشْرِفَةٍ

— ماذا تفعلين؟

— ما بفعله جميع النحل أعماماً

— نَصْنَعُهُ حَمَلَهُ، وَالْخِدَةَ فَسَّرَهُ، وَالرُّبْعُ تَدْعُوا، هَلُمِّي تَشْتَعُ مِنْهُ لَعْدًا
— فَصَتْ أَلَمْ الرَّاخِ، وَحَا وَفَتْ عَقَلِي، وَتَقْفَرُ أَقْفَرُ مِنْ الْعَسَلِ،
وَلَعَلَّتْ الصَّعْدَةُ فِي سَاعَةِ بَأْنِي طَعِيم.

— لَا تَسْمَعْنَ شِدْوُ الْتَعْدِ، وَوَعْدَةُ الْفَلَاحِينَ فِي لَعْدَوَةٍ لَتَانِيَّةٍ؟
— أَلَيْتُمْ تَحْمِلُ فَلَنَّهُ، وَأَلَيْتُمْ الرَّاخِ كَثْرَةً
— الْخِدَةُ نَرْهَمُهُ.

— نَعْبَهُ وَبِتْ فَهَذِهِ رُثُورُ نَدْلُ نَمْدٍ قَلِيلٍ، فَمِنْ أَيْنَ لَأْنِي بِرَادِ السَّيِّئَةِ؟
— وَنُصْنَعُهُ مَدْنُ فَمِنْ أَيْنَ لَأْنِي بِهَذَا الْحَمَلِ؟
— كَرْتَبِعُ وَتَحْمَلُ فِي بَقِيَةِ الْعَامِ نُشَيْطُ، لَأْنِي يَعْوَمُ
بِوَاجِهِهِ، وَنُشَيْطُ تَعَارِفُ فِي صَدْرِ الْكَلَالِ!

— أَرَأَيْتِ سَتَسْتَلِينَ دَقْوَالِ الْعُكْمِ يَا عَزَّزِي.
— لَأَيْتُمْ سَتَسْنِي الْحِكْمَةَ نَهْ سَتَسْمِي بِقَصَّةِ الْفُرْصَةِ وَالْمَنَةِ؟
— بَلَى! أَعْرِفُهَا سَبْدًا، فَكَيْفَ صَوْتُ مَنْ أَصْدُونِي. وَأَلَيْتِ تَعْرِفِينَ أَنَّهُ لَمْ تَمُتْ.
مَمْ سَتُتْ!

— نَحْنِدِينَ بِمَا أَفُورُ! أَضْمِي قَسْلًا أَلَا تَسْمَعِينَ صَوْنَهُ فِي خَقْلٍ
أَقْمَحِ؟ إِنْ أَعْدِيَهُ قَدْ أَعْدَتَهُ إِلَى الْحَبَا، لِأَنَّ الْخِدَةَ لَا تُكْتَمِلُ بِدُونِ أَغَانِيهِ.
وَرَفُفَتْ لَفْرَشُهُ وَهِيَ تَنْتَشِمُ نَسْمَةَ الْعُكْمِ تَذِينَ عَرَفُوا سِرَّ
الْوُحُودِ، وَمَنْ تَسْمُ كَفَّهُ إِيَّهَا فَحَمَلَهَا بِرَفِي، وَارْتَلَاهَا سَابِحَةً فِي عَشَقِ أَرْجَحِ.
فَحَنَّتِ الشَّخْلَةُ رَأْسَهَا نَعْوَى صَدْرِ مُوزِدَةٍ مُقَابِلِهِ، وَعَادَتْ بَأْنِي مَا كَانَتْ
عَلَيْهِ، وَهِيَ تَرْدُدُ فِي قَرَارَتِهِ نَفْسُهَا: وَالْحَبَا لَا تُكْتَمِلُ بِدُونِ عَنَلِي!
من كتاب «الأمواج»

❶ **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** — **زبر فري** : تَحْرِي حَرْزٌ سَهْلًا — **نمر كس** : الْكَثِيرُ أَرْسُومٍ..
عمرى : مَهْرٌ بَاقِي بَالْعَجَبِ. **لازى** : الْبَصَرُ الْخَفِيُّ، الَّذِي تَسْتَخْرِجُهُ الْفَحْشَةُ مِنَ الْغُرُورِ
يَتَمَلَّحُ بِهِ كُلُّ نَفْسٍ : حَلَّةٌ تَحْلُلُ. — **نمر** : وَنَ الْبَصَرِ حَلَا بِهِ. **خدا** :
الْحَقُّ. — **نحمة** : الْكَلَامُ الْمَوَاقِفُ يَدْخُلُ

❷ **لِنَفْعِ النَّصِّ** — كَيْفَ كَلِمَ أَنْطَبِيحُهُ عِنْدَ مَا أَلْتَصِرُ الْفَرَاشَةَ دَخَلَهُ؟ — ٢ كَيْفَ
أَقَلَّتِ الْفَرَاشَةُ؟ — ٣ أُنْشِ سِرَّتْ؟ مَدَدَ رَثَتْ؟ مَدَدَ كَانَتْ الْفَحْشَةُ تَقَعُ؟ — ٤ مَادَا طَفَعَتْ
أَقْرَبَتْ مِنَ الْفَحْشَةِ؟ مَدَدَ فَالْتِ الْفَحْشَةُ عَنِ الْخِيَاوَةِ؟ — كَيْفَ تَفْهَمُ فَرَاشَةَ الْخِيَاوَةِ؟ —
مَادَا قَلَّتِ الْفَحْشَةُ بَعْدَ أَنْ طَارَتْ الْفَرَاشَةُ؟

❸ **مَوْضِعُ النَّصِّ** — جَوْرٌ نَسْنُ فَرَاشَةً وَخَلْفَهُ خَوْفٌ شَعَائِرُ نَسْنُ تَقَعُ، أَوْ الْفَحْشَةُ
يَسَاحِرُ تَحْدَرُ.

❹ **مَصْدَرُ النَّصِّ** — لَحْرٌ سَادِسٌ مِنْ كَيْدِ «مَرْوَجٍ». رَاحَتْ عَنْهُ وَحَالُهُ.

❺ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** — (أ) **سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ** — مَا عَمَرَى هَذَا النَّصِّ؟ (ب) **لُغَةٌ** —
مَا مَعْنَى: أَحْيَاؤُ نَزْهَةً، لَأَرْجَحَ، هُنْتِي، سَتِيمٌ، — مَا مَرْوَجٌ: تَنْفِي، أَصَوَاهِدُ،
مَاطَلَتْ، مُمَيَّجَةٌ، مَدَدَتْ: صَابِقَةٌ، رَاحَتْ: فِي حَاكِيهِ، لَهْ: تَمَتُّ، (ج) **أُسْرَةُ الْكَلِمَةِ** —
هَاتِ ثَلَاثَ مُتَنَفِقَاتٍ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ «رُتَدَاةٌ»: «تَغْرِيبٌ»: «إِصْرَافٌ». (د) **إِسْتِخْرَاجُ**
الْمَاضِيِ ثَلَاثَتَيْنِ مِنْ: «بَعِثْتُ»: «نَشِئْتُ»: «الْأَرْجَحُ»: «مَدَدْتُهَا». (ه) **نَحْوُ** —
أَقْرَبْتُ: «لَدَهْبَةٍ»: «تَرْقُوقٌ»: «صَابِقَةٌ»: «مُضَرَّوونَ»: «الْفَقْرَةُ (الْأُولَى)». (و)
تَضْرِيْفٌ — حُرُوفُ «قُلْ» فِي مُصَاحِجِ الْمَرْوَجِ، وَتَدْنُوبِ (ر) **إِقْلَابٌ** — لِمَادَا
يُتَمَلَّحُ حُطُّ الْجَوْرِ: (—)؟ مَادَا مُعَدُّ؟ أَعْطِ أَهْمَةً مِنَ النَّصِّ.

❻ **تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** — (أ) **كَلِمَاتُ التَّمْيِيزِ** — اِنْسَخْ فِي الْأَخْوَاتِ مُتَشَرِّكَةً:
«الْقَصْفُ» بِالرَّغْدِ وَالْحَرِّ: «الْقَبِيحُ» لِلصَّقْدَعِ وَأَنْدَحَاجٍ: «الْخَفِيفُ» لِلأَشْجَارِ
وَجِبَاحِ الطَّائِرِ: «أَصْرِيرٌ» بِالْقَمِيهِ وَأَنَابٍ: «وَالْأَوِيُّ» يَتَمَطَّرُ وَالْخَلِ وَالرَّغْدُ:
وَ«الطَّلُ» لِيَدْنَابِ وَالْعَوِصِ. (ب) **ضَمُّ خَطَا نَحْتِ الْعَمَرَى** أَلْمَدِيدِ بِضَمِّ مَدَدٍ
بَاقِي: «كَمَا تَرْدَعُ، تَحْقَدُ»: «كُلُّ شَيْءٍ وَثَمَنُهُ»: «الْحَيَاءُ عَدَلٌ وَثَمَنُهُ»: «وَالْقَبِيحُ»
عَنَلَا عَصَّ أَصْغِي. (ج) **كَوْنُ جُمْلَةٍ** وَجَدْتُ مِنْ كُرْدٍ ثَلَاثَ كَيْسَمٍ مَعَ بَاقِيِ
(لَهُوَ) شَتَّ (الرَّسْعُ): (لَسُو و - مُشْرِئٌ - ي) (كَحْرَابٍ - طَارَتْ ي) (ي).

72. لَنْ يَسْقُطَ بَعْدَ الْيَوْمِ عُصْفُورٌ



كُنْتُ فِي الْحَدِيثِ عَشْرَةٌ مِنْ عُمْرِي،
حِينَ أَغْصَى وَابِدَى نَدْفِيَّةٌ تَطْلُقُ بِصَفْرِ
هَوَايَ. وَكَانَ يُؤَلِّصُنِي عُصْفُورٌ دُورِيًّا، وَأَدَّ كُرْسِيَّ
نَبِيٍّ تَحْتَهُ بِشُعُورِ الْأَكِيمِ الْمُذَبِّبِ حِينَ سَقَطَ،
عَلَى الرَّغْبَةِ مِنْ سُرُورِي بِحَكِيمٍ رَمَنِي.

وَقَفْتُ وَالِدِي بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ، يَسْتَحْيِضُ أَشْيَاءَ وَتَحْشَرَاتٍ مِنْ
حَنْطِ عَنَكُوتٍ، وَبَصَفَهَا فِي صُدُوقِ الثُّقَابِ فَسَأَلَنِي: مَاذَا تَفْعَلُ يَا أَمَّةُ؟
فَأَجَبَنِي: بَعْدَ مَعِي وَنُطْرًا، وَقَدَدِي إِلَى أَحَدِيقَةٍ، حَتَّى إِذَا أَلَيْتُ إِلَى
شَجَرَةٍ، رَاحَ أَغْصَانُهَا الْمَلَقَّةُ، وَرَبِي عُنْتُ فِيهِ زَنْجٌ مِنْ صِنَارِ الْأَصَابِرِ
وَوَضَعَ وَالِدِي صُدُوقَ الثُّقَابِ فِي نُورَتِهِ، وَوَضَعَ الْخَشَرَاتِ فِي الْأَفْوَاهِ
مُفْتَوَحَةٍ

وَعَرَفْتُ بِسُتَى مَدِّ بَطْنِهَا وَبَدِي: مَاذَا أَيْتُ لَمْ أَتَطْلُعْ إِلَّا أَنْ
قُولَ: أَوْ تُمَكِّنِي أَنْ أُعْبِتَ! فَقَالَ بِي نَلِيٌّ، وَلَكِنَّهُ عَمَلٌ شَائِقٌ
وَحَدَّثْتُ — صَوَانَ بَعْدَ ظَهْرِ ذِيكَ الْيَوْمِ — فِي الْخَبَرِ عَنِ الْخَشَرَاتِ،
وَسُخْرَاجِ السُّودِ مِنْ بَاطِنِ الْأَرْضِ، وَأَحْطَطَ وَبَدِي الْأَصَابِرَ فِي بِلَاسِ
لَيْلَةٍ يَقْطَعُ مِنَ الْقُصْرِ الْمُدُورِ.

وَفِي صَبِيحَةِ الْيَوْمِ الْآتِي، حَانَنِي وَابِدَى فِي غُرْفَتِي — وَأَنَا أُرْثَدِي

مَلَابِسِي — وَعَلَى كَفِّهِ حُذْرٌ مُدْرِكٌ هَدِيمٌ مُصَافِرٌ؛ وَقَدْ خَذَّ مَتْنُهَا
النَّارَ. وَعَلَيْهِ أَنْ يُصَافِرَ مِنْ حَيْثُهَا لِيَحْفَظَ عَلَى أَيْمَنِهَا حَدِيثَهَا وَتَعْدَ مَتْنِ
دَهْنِهَا إِلَى أَيْمَنِهَا. فَالْقَدْ عَصُفُورًا كَرَّ قَدْ وَرَقَ أَحْمَدُ وَتَعْدَ بَيْمِ حَبِ
وَالِدِي فِي وَقْتِ الْإِفْطَارِ. وَعَلَى رَأْسِهِ حُلْمَانٌ مُصَافِرٌ نَابِثٌ

﴿ وَقَدْ وَالِدِي نُحَيْيُ بِأَيْمَنِ أَنْ الْمُصَافِرَ الْأَيْمِي. قَدْ نُحَرِّثُ حَسَابِيهِ
فِي الْعَاجِيزِ الْقُرْبِ نَمَّ أَرْدَفَ: إِنْ هَذَا مُنْدِي الصَّغِيرِ خَتَمَهُ مُمَامَهُ عَمَلًا
شَقًا. فَتَسْ نَمَّ مِنْ تَعْنِيهِ شَرِّ مُطَرِّبًا وَقَدْ تَكُونُ صَبِيحًا. لِأَنَّهُ لَا
تَكُنُ فِي صَفِيدٍ أَنْ تُصِغَهُ بِسَيْمَرٍ كَمَا يَتَمَي

وَلَدَا لِي حَبِيدٍ نَمَّ هَمَّ شَيْءٌ فِي أَحْمَدٍ. أَنْ تَقْوَى هَذَا الْمُصَافِرُ
عَلَى الْمُطَرِّبِ وَزَفَرَفَ أَحْبَبَهُ مُصَرَّهُ. وَصَدَرَ عَنْهُ عَمَلٌ وَأَطْمَحَ حَسَابُهُ
أَهْوَى عَلَى عَتْرِ طَائِلٍ نَمَّ هَوَى إِلَى الْأَحْصَيْنِ: وَفَحَصَ بِرَحْنِهِ مَرَّةً
وَجَدَهُ نَمَّ مَتْنٌ

وَصِيحَتْ فِي تَوَدِّهِ مِنْ أَيْمَنِهَا وَأُخْتَرَهُ بِتَعْنِيهِ نَابِثًا أَلَامًا. فَقَدْ
فَعَلْتُ نَمَّ فَعَلْ وَلَدِي. نَمَّ دَيْتَ بَ نَمِّي. فَقَدْ رَأَيْتُكَ تَعْنِي فَعَلْتُكَ
وَلَكِنْ لَا تَسْ عَلَى مَا فَعَلْتُ: فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ رَزَكْنَهُ مُعْظَمُ الْأَوْلَادِ.
وَلَكِنْ أَرَيْتُكَ أَنْ تَفْهَمَ — بِأَيْمَنِ — أَنَّهُ مِنْ الْأَمْسَحَالِ أَنْ تُؤْدِيَ شَيْئًا وَ
شَخْصًا. دُونَ أَنْ تُؤْدِيَ خَرِبِينَ. وَقَدْ يَكُونُ مَنْ تُؤْدِيهِمْ هُمْ مَنْ تَحْصُونَكَ
تَحْتَ وَكَثِيرٌ مَا كُونُ أَنْتَ تَعْنِي أَكْثَرُ أَيْدِي نَصِيدٍ مِنَ الْأَدَى.

مِنْ مَحَبَّةِ «الْمُحَدِّثِ»

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — **الرَّمْزُ**: الْخَبْرَةُ مِنَ الرَّمِي. — **حَاجِلٌ**: جَدُّ لَاحِظٍ. —
 انْتَمَ بِنَاءٌ إِلَى الْكَلِمَاتِ الْمُسَوَّاةِ، بِمَنْحَى: هَالِكٌ. — **الْفَرْقُ**: تَفْصِيلُ التَّشْفِيهِ. **حَصْرٌ** تَقْدِيرٌ
 مِنَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَشْعَرِ الْعَبْلِ. — **فُحْصٌ** **يَرْخَلِبُو**: فَلَبَّ بِهِمَا تَقَرُّنَ كَأَنَّهُ سَحَابٌ.
 — مِنْ مَّلَاخِظَةِ النَّصْرِ إِلَى الْإِنشَاءِ —

① **النَّصْرُ** — هَذِهِ تَقْصِيدُهُ يُقْصَدُ وَفَارِدٌ عَنْ تَوْجِيهِ مِنَ تَقْصِصٍ كَقِصَّةِ عِيسَى. وَتَقْصِيدُهُ
 مِنْ هَذَا التَّوَجُّهِ نَهْجِيٌّ — هَذِهِ سَمْعِيٌّ يُحْصَى تَقْصِصٌ عَنِّي مِنْ أَخِيهِ كَيْدِ
 أَقْصَدُ وَفِي تَقْصِيدٍ دَكَاةً أَمَقَدِي تَقْصِيدُ عَنِّي هَذَا تَقْدِيرِي
 مُعَدِّ وَفِيهِ تَقْصِصٌ عَنِّي مِنْ أَخِيهِ كَيْدِ عَنِّي تَقْدِيرِي لَاحِظٍ
 ② **مُقَدِّمَةٌ** — وَفِيهَا مَعْرُوفٌ عَنِّي مُعَدِّ لَاحِظٍ فِي بَحْثِ مَوْضُوعٍ شَرْحِيٍّ أَدْوَمُ
 حَصْرِيٍّ هُوَ تَقْدِيرِي

③ **تَقْدِيرِي** — هَذَا تَقْدِيرِي فِي بَحْثِ مَوْضُوعٍ الْوَاقِعِ الْأَسَاسِيِّ أَمَّا سَكُونٌ — وَفِي
 سَائِرِ أَحَادِيثِ تَقْدِيرِي وَأَفْكَارِي وَفِي تَقْدِيرِي

④ **وَفِيهِ** تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي مِنْ تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي لَاحِظٍ. وَهُوَ تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي وَفِيهِ
 حَاجِلٌ وَفِيهِ تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي وَفِيهِ

⑤ **وَفِي تَقْدِيرِي** يَسْتَخْلِصُ الْكَاتِبُ الْخَبْرَةَ مِنَ حَوَادِثِ تَقْدِيرِي وَفِيهِ تَقْدِيرِي
 بِتَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي

⑥ **إِنشَاءٌ**

الْمَوْضُوعُ: عَنِّي بِمَنْحَى تَقْدِيرِي وَفِيهِ تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي
 يَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي وَفِيهِ تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي
 اشْفِئْ وَفِيهِ تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي

أ. وَفِيهِ تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي
 ب. تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي تَقْدِيرِي

إِنشَاءٌ حَاجِلٌ لَاحِظٍ تَقْدِيرِي وَفِيهِ تَقْدِيرِي
 تَقْدِيرِي • رَفْعُ أَحَدٍ فِي مَوْضُوعٍ سَائِرٍ كَمَا وَفِيهِ تَقْدِيرِي



○ **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **نَمَرٌ** : حيٌّ عَظِيمٌ لَهُ مَقْصُودٌ عَظِيمٌ - **نَمْرُوتٌ** : نَمْرُوتٌ وَصْفٌ
 أَفْعَلٌ. **نَمْرُوتٌ** : مَنْ كَثُرَ شَيْئُهُ وَرَمَتْهُ **نَمْرُوتٌ** : أَفْعَلٌ. **نَمْرُوتٌ** : مَنْ كَثُرَ شَيْئُهُ وَرَمَتْهُ
 أَلْفٌ : نَهْرٌ فِي مَقَرٍّ - **دَحَاةٌ** : نَهْرٌ فِي مَقَرٍّ - **دَحَاةٌ** : مَنْ كَثُرَ شَيْئُهُ وَرَمَتْهُ
 أَلْفٌ : مَنْ كَثُرَ شَيْئُهُ وَرَمَتْهُ - **دَحَاةٌ** : مَنْ كَثُرَ شَيْئُهُ وَرَمَتْهُ - **دَحَاةٌ** : مَنْ كَثُرَ شَيْئُهُ وَرَمَتْهُ
 كَثِيرٌ - **وَحِيلٌ** : مَرِيضٌ - **وَحِيلٌ** : مَنْ كَثُرَ شَيْئُهُ وَرَمَتْهُ

○ **لَفْظُ النَّصِّ** - **نَصٌّ** وَفَعْلٌ يُهَذِّهُ بِهْ تُشْكِي سُنْدٌ هُنَّ صَدَقَ
 سُنْدَانٌ يَهْدُهُ نِيَّ يَهْمُ نَسَاةٌ يَهْدُهُ - نِيَّ شَيْءٌ حَسْرٌ نِيَّ شَيْءٌ نَهْمُ
 سُنْدَانٌ يَهْدُهُ

○ **مَوْضِعُ النَّصِّ** - **نَصٌّ** حَيْثُ عِيْنٌ مَعْرُودَةٌ لِنَظْمٍ فَوْقَ نَظْمٍ مِنْ عَقَبِ
 الْقَاوِمِ، وَهُوَ نَصٌّ يَسُجُّ مِنْ عَدَبِ كُفَيْسٍ، وَنُوسِجٌ مُصَدَّرٌ

○ **مُؤَلَّفُ النَّصِّ** - أَخْبَدَ شَوْفِي مِنْ أَشْهَرِ مَنْ عَاجَ شَمْلُ نَحْرِيَّ بِشَرِّ
 أَنْظَرَ نَحْرِيَّ رُتَّاعٍ فِي مُصَفِّحَةٍ ٨١ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

○ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) سَوَالٌ فِكْرِيٌّ - بِهْ تُشْكِي يَهْدُهُ نِيَّ سُنْدَانٌ وَهْ
 يَنْتَشِرُ بِمَعْنَى (ب) لَفْظٌ - (ج) مَقِيٌّ : حَتَّى دَسَاءٌ حَتَّى عَنَاءٌ دَسَاءٌ حَتَّى نَحْرٌ
 مَا مُرَادُ نَحْرِيَّ دَسَاءٌ مَا حَتَّى وَفَعْلٌ يَهْدُهُ (ح) نَحْوٌ - أَغْرَبُ : كُنْ لِي
 « مُبِينَةٌ » : « قَدَتِي » (د) تَضْرِيفٌ - حَتَّى « وَفَعْلٌ » فِي « نَحْوِ » كَمَا وَفَعْلٌ
 وَ « فَارٌ » فِي « لَذَّةٌ » وَ « دَسَاءٌ » فِي « حَتَّى » (هـ) إِمْلَاءٌ - أَلْهَدُ كَلَّ أَحَدٌ « تُشْكِي »
 سَاءٌ 29 عِنْدَ أَمْنَةٍ

○ **تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) اسْتَخْرِجِ الْمَاضِيَّ ثَلَاثِيَّ مِنْ : لَدَّةٌ مُبِينَةٌ : أَمْرٌ
 إِلَيْهِ : أَيْتٌ (ب) هَذَا نَحْوُ مَتْنٍ مُتَرَجِمٍ : أَنْ نَحْرِيَّ حَوْرَتُهُ مَنْ هُمْ أَنْظَرُ
 أَظْهَرَ أَفْعَلٌ فَعْلٌ (ج) سُنْدَانٌ : مَنْ كَثُرَ شَيْئُهُ وَرَمَتْهُ (ح) يَتَكَوَّنُ هَذَا مَتْنٌ مِنْ
 أَرْبَعَةِ عَاجِزٍ حَذَّاهُ (د) أَعْدُ كَسَرَهُ أَمْسَى بَشْرًا

○ **فِي مَجْلَعِ الْمَدْرَسَةِ** - انْحَثْ عَنْ مَتْنٍ مِنْ نَظْمٍ شَوْفِيٍّ وَنُزْدُ
 وَوَرْدُ أَجْدُ : وَنُزْدُ

73. تاجرٌ أصيلٌ!

دَتَ نَوْمِي، نَبِيَّ حَذَرٌ لَدَيَّ كَانَتْ
لَهُ أُخْتُ بِأَهْلِ سَمَرْوُجٍ، فَوَدَا هُوَ حَذَرٌ
لَا يَدْرِي مَا صَنَعُ، وَقَدْ كَانَ يَوَدُّ نَهَابَ
إِلَى رِافٍ، لَنْدَةً كَانَتْ كَرَاهَةً لِي
لَنْزَاكِ بَعْدَهُ، فَمَنْ سَمِعَ حَذَرٌ فِي عِيَالِهِ؟
وَقَدْ هُوَ مُفَكِّرٌ فِي ذَلِكَ، دَحَلُ الشَّاعِرِ،
فَقَالَ تَحَذَرُ، مَا بَسْتِي (كَرْخَوَار)،
يَسِي - نَوْم - شَدِيدُ صَبَاحٍ وَالصَّخَرِ

- وَدَدَ حَذَرٌ بِحَذَرٍ الْخَلِيلِ؟ - إِنْ أُجِنِّي سَمَرْوُجٍ، وَلَا
أَنْ أَرْوِكَ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ يَمْنِي مِنْ أَحَدٍ حَقِصَةً. - أَبَ الْوَدَى سَأَحْفُطُ عَنْكَ
ذِكْرَكَ! - حَقًّا تُرِيدُ ذَلِكَ، يَا هُوَ مِنْ صَنِيعِ حَبِيبِ سَمَرْوُجٍ، إِي! وَلَكِنْ
هَذَا سَمَرْوُجٌ كَيْفَ سَمِعَ خُتْمِي؟ - تَبْلُوكَ مِنْ تَاجِرٍ، إِي! شُعْرَاءُ يَحْتَلُونَ فِي
كَانَ مَكْرٍ وَسَيَخْبِرُ شَيْئَانِي وَرَاءَ مَعْدُوكَ يُشْرِفُهُ، - شَرِيطَةٌ أَنْ تَمْرُوكَ
كَيْفَ تُخْسِنُ نَوْرًا، حَسْبِي يَكُونُ لِأَمْرٍ عَلَى مَا تَرَاهُ، - وَمَنْ يَشْكُ فِي ذَلِكَ
وَمَنْ صَبَاحَ دَحَلٍ فَهَذَا صَغِيرَةٌ، وَدَلِيلُ أَرْبَعَةِ رُطَالٍ مِنْ لَحْدٍ
فِيهِمْ وَحْدَهُ شَاعِرٍ، ثُمَّ أَخَذَ أَخُوهُ سَبْرُو عِنْدَهُ، وَقَفَّعَهَا إِلَى أَفْئِدِهِ وَأَمْسَا
هَذَا فَمَدَّتْ إِلَيْهِ الْقِصَّةَ فُلُوسَهَا: حَذَرٌ لَدَيَّ! فَوَدَّ الشَّاعِرُ يَمْنِي الصَّغِيرَةَ
تَهْنِئَةً، وَأَشَدَّ

حَدَّثَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَدَّ الصَّغِيرَةُ: أَيِ هِيَ الَّتِي سَمَّرْتُ شُكْرًا بِإِسْدِي! وَحَرَحْتُ
الْقَامَةَ رِقَصَةً!

وَدَخَلَتْ امْرَأَةً "عَجُوزًا" صَنِيعَةً، فَقَامَتْ مُرَدَّدَةً: عَطِي فُلَسْتِينَ مِنْ
حُتْرٍ كَثِيرٍ أَتَسْتَدِيرُ، وَلَمْ تَكُنْ رَاحِلًا عَلَى نَسَابِي أَهْرَمَةٍ. فَأَحْبَبَ الشَّاعِرُ
قِطْعَةً مِنْ حُتْرٍ كَثِيرٍ أَعْمَى جِدًّا، ثُمَّ قَدَّمَهَا إِلَيْهَا وَبَلَّاءَ هَالِكٍ تَتَبَّهَا لَأَمَّ
أَقْطِئَتْهُ. سَمِعْتَنِي يَا بَنِي بَشَرٍهَا نَعْمَ بَشَرَةً. وَلَدَيْهَا "خَلِي" أَبٌ.

فَقَامَتْ امْرَأَةٌ "مُسْكِبَةٌ" مُسَهَّيَّةٌ، قَدَّ دَيْتٌ فِي "كَنْبٍ" يَسِي لَا
يَسْتَطِيعُ "لَادَةً" يَوْمًا، فَهَلْ شَاعِرٌ مُتَهَيِّئٌ، أَيِ كَيْتٍ؟! فَشَارَتْ امْرَأَةُ
أَقْطِئَتْهُ "بَنِي سَجْدٍ" صَحِيحٍ مُخْبِرٍ بِالْأَسْوَدِ خَلْفَهُ "مُتَضَرِّبَةً" نَعْمَ نَعْمَ
فَقَامَتْ كَيْتٌ عَيْنِي؟ حَمَلَتْهُ "بَلَاءَةً" فَتَتْ. فَحَصَّ الشَّاعِرُ عَلَى "سَجْدٍ" حَقًّا
صَوَّلًا، ثُمَّ كَتَبَ بِحَقِّهِ "أَحْمَدُ" الشَّاعِرُ هَذَا مُدَّ هَذَا "جَسَدٌ". ثُمَّ قَالَ
الْمَحُورُ: يَا بَنِي عَيْنِي شَيْءٌ! فَتَضَرَّفَتْ "شَدَّةً" تُشْكِي مِنْ "فَرْجٍ".

وَبَنِي عَيْنِي سَتَتْ كَثْرَةً "مُمْلَأَةً" عَنِ دُكَّانٍ (تَوْمَانٍ) الْخَبَانِ،
كَثْرَةً لَمْ يَسْبِقْ لَهَا مَسِيٌّ وَعِنْدَ "ظَهْرِ" بَنِي سَبَقَ قُدَّةً مِنْ "أَحْمَدٍ" فِي
الدُّكَّانِ وَحَدَّ الشَّاعِرُ يَدَهُ بِدَنِّهِ وَاقْبُولُ. أَلَقَدَ رَجَعْتُ - حَقًّا - بِرِيقٍ
يَوْمِي! وَهَذَا وَقْتُ فَفَارِ الدُّكَّانِ. ثُمَّ سَدَّ "أَوَاحَ" تَوَفِيهِ. وَكَبَّ بِتَحْرِوفٍ
تُكْسِرُهُ لَأَعْبُدَهُ مِنْ فَرْعٍ بِبِ تَوْمَانٍ، فَهَلْ سَمِعَ "أَحْمَدُ" كَيْتَهُ.
مِنْ كَبَّ: "لَا كَيْفَ" مُطَاعَةٌ.

① **شَرْحُ الْمُفْرَدَاتِ** — **ج ١** : مُسَكَّنٌ فِي بَحَارَتِهِ **حَضَةٌ** : وَفٍ • حَقْلَةٌ قَدِيمٌ تَدْرُسُ فِي رَوْحِهِ **بَحَضَةٌ** : نَحْرُشُهُ **ش ١** : دُعَاةٌ غَيْثُهُ أَنِي هَلَاكًا وَخُسْرًا — **ج ٢** : هَلْ كُنْ شَاعِرٌ يَنْطُرُ بِوَحْيِ نَبِيٍّ بِاتِّفَاقٍ وَتَفَرُّدٍ : أَخُوهُ وَأَلِإِهَاهُ — **حَضَةٌ** : نَزْدٌ بِهِ هَذَا مَعْدَةُ التَّمَنُّطَةِ لَمَّا نَفَذَتْ عَلَيْهَا التَّحَرُّجَ بِصَاعَةِ بِمُتَسَرِّسٍ — **ج ٣** : مِنْ وَحْدَاتِ الْوُزْنِ تَأْوِي : 541 ع. — **الْحَضَرُ** : مَا يُوَحِّدُ فِي حَوْفِهِ

② **لِنَفْهِمِ النَّصِّ** — فِي نَبِيٍّ شَيْءٍ كَانَ يُفَكِّرُ الْخَبَارَ عِنْدَمَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَشَاعِرُهُ — **مَد** : قُدْرَتُهُ سَهْلَةٌ — كُنْتُ حَرَجِيَّةً مِنْ «لُكَاكٍ» بِمَدٍّ — «أَيُّ كِتَابٍ نَشَأَتْ بِهِ مَجْهُودٌ» — تَصَرُّفٌ يَكْنِي مِنَ الْفَرَجِ : هَذَا عَرَفَ سَبَّ كَثْرَةِ تَعْمَلًا عَلَى بَابِ دُكَاكٍ مُجَدَّدٌ مَدٌّ كَيْفَ عَلَى بَابِ «لُكَاكٍ»

③ **النَّصُّ** — سَوَدُ حِكْمَةٍ شَاعِرٍ خَرَسَ دُكَاكٍ حَتَّى هَضَرَ فَتَصَرَّفَ مَعَ مَقْصَرٍ لَرُبْدِهِ **نَضْرَفٌ** : نَشَرًا مَدَّ مُخَرَّجٌ : نَحَرٌ لِجَمِيعٍ : وَدُونَ مُعَابِيَةٍ

④ **مَصْدَرُ النَّصِّ** — كَذَبٌ : «لَا كُفَّ تُصَقِّفُهُ» نَبِيٌّ هَائِي كَلَامٌ (Lanny, lar) : كُنْتُ قَرْنِي مُعَصِّرٌ

⑤ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** — «سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ» — **مَد** : مَسَحَ «أَشَاعِرُ» الْخُسْرَ لِلْمَجْهُورِ مَخَاطٌ — **ب** : لُغَةٌ — **م** : مَعْنَى حَائِرٍ : مَدَّةٌ تُسْتَدِيرُ — **م** : مُفْرَدٌ يُنْصَوُّ «لُكَاكٍ» هَـ : مَا جِئْتُ تُخْرِئُكَ : «خُود» رَضَا : **ج** : أَشْرَةُ الْكَلِمَةِ — **إِشْرَاحٌ** : مَعْنَى شُرْمٍ : «خَر» : تَحَرُّجٌ : مُجَادِرَةٌ : لَجْجَمَةٌ : أَتَحَدُّ : تَحَضَّرُ : **د** : مَادَّةُ الْكَلِمَةِ — **هـ** : مَعْنَى ثَلَاثِي بِكَلِمَاتٍ كَلْبَتُهُ : سَرُوحٌ : تَرَفُّفٌ : سَاخِطٌ **هـ** : نَحْوُ — **غَرَبٌ** : «سَعَى أُنْحَرُ كُنَّةً» : **و** : تَضَرِيفٌ — **صَرَفٌ** : «هَي» : فِي لَارْمِيَةِ الثَّلَاثَةِ — **ز** : إِفْلَاجٌ — **حَمْدٌ** : «أَيُّ مُفَرِّقٍ مُشَاةً» : وَرَبُّ مُجَوٍّ : وَصَاعًا حَقْلَةً فِي أُولَى الْمَصْرِ

⑥ **تَعَارِينُ حِكَايِيَّةٌ** — «إِخْذِفِ الْخَشَوْ» مِنْ كَلِمَاتٍ كَلْبَتُهُ : «دَخَلَبِ الْقَرْءُ» تَحْوَرُّ حَائِقَةً مُنْهَكَةً : «مَدَّ» هُوَ حَائِرٌ لَا يَسْدِي مَا تَضَعُ : «أَب» الَّذِي سَاخِطٌ عَنْتَ دُكَاكٌ : وَتَوَفَّيْ «خُرْشُهُ» **ج** : بِخَرِّ الْمَعْرَى مُنَاسِبٌ : «هـ» قِطْعَةٌ : «مَدَّ» تَأْسِي : «مَخِثَ جَلَدًا» مِنْهُ مُطْرَكٌ : «عِنْدَ» تُدَوِّ بِقَرَفٍ «لِخَوَلٍ» : «يُولَا» تُحْفَرُ أَمَّا عِنْدَ «هـ» : **د** : كَوْنٌ حَقْلَةً وَاجِدَةً مِنْ كُنْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مَعًا بِأَتِي : (نُفَلٌ حَاجِبَاتٌ — أُمِّي) : (جَنَبِي — نُفُودٌ — نَفْثٌ) : (نَحَرٌ — مَي — كَدٌ)

74. كَفَكَةُ عِيدِ الْمِيلَادِ



كَانَتْ عُرْنَةٌ ، مُرَوِّدَةٌ تَصْنَعُ وَدَّ
يَوْمَ كَانَتْ تُصَفِّحُ حُجَّتًا فَتَهْجُرُ فِي حَمَمٍ دَاهِيَةٍ
فَوَجَدَتْ فِيهِ نَشْرًا تَنْصَبُ فَاَسَدٌ وَكَانَ تَنْصَبُ
شَدِيدًا ، لِأَنَّهَا لَا تَنْصَبُ إِلَّا تَنْصَبُ بِهَا تَنْصَبُ
لَفَاسِدٍ ، ثُمَّ حَظَرَتْهَا وَفَكَرَتْ فَجَعَلَتْ تَنْصَبُ فِي
كَيْسٍ ، وَتَهْدِيهِ إِلَى تَهْ أَلْفَسِي ، لَتَكْسِبَ مَوَدَّهَا

وَلَمَّا كَانَتْ رَابِعَةً تَنْصَبُ أَمْسَتْ فِي حَمَمٍ وَهِيَ تَنْصَبُ أَهْدِيَةً
إِلَى بَرِّهِهَا حَارِبًا ، تَنْصَبُ وَأَلْفَسِي بَرِّهِهَا كَانَتْ تَنْصَبُ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ
تَنْصَبُ ، وَلَا يَرُدُّ أَمْرًا ، فَهَدَاهَا إِلَى عَمَلٍ ، وَهِيَ تَنْصَبُ أَكْثَرُ
حَاجَةً وَهِيَ تَنْصَبُ مِنْهُ ، وَكَانَتْ أَعْمَهُ كَانَتْ مَرَضَةً ، وَهِيَ تَنْصَبُ
لَنْ تَنْصَبُ عَنْ شَكْلِ تَنْصَبُ شَهْرًا كَمَلًا

فَأَهْدِيَةً إِلَى خَدَوَيْهَا فَرَسَ مِنْ دَارِهِ ، وَهِيَ تَنْصَبُ أَكْثَرُ
تَنْصَبُ ، فَرَحَ بِهَا فَرَحًا كَبِيرًا ، وَقَدْ فِي تَنْصَبُ وَهِيَ تَنْصَبُ أَكْثَرُ
كَفَكَةُ عِيدِ الْمِيلَادِ ، تَنْصَبُ مِنْهَا تَنْصَبُ عُرْنَةٌ ، وَكَانَ تَنْصَبُ أَكْثَرُ
مَرْكُومًا ، فَلَمَّا تَنْصَبُ وَهِيَ تَنْصَبُ لَفَاسِدٍ وَهِيَ تَنْصَبُ أَكْثَرُ حَمَمٍ ، أَتَقَبُّ
وَالشَّكْرَ ، وَتَدَّ يَصْنَعُ لَتَنْصَبُ عُرْنَةٌ كَفَكَةُ تَنْصَبُ حَمَمٍ ،

وَتَصْبَحُ كَفَكَةُ ، وَكَانَ شَكْلُهَا حَمَلًا ، وَمَنْظَرُهَا لَطِيفًا ، وَأَلْوَانُهَا

تَلَقَّتْ الْبَطْرُ؛ فَأَخَذَتْهُ عُرَانُ شَاكِرَةٍ. وَأَنْصَرَفَتْ إِلَى دَارِهَا. وَخَصِمَتْ
صَدِيقَاتُ عُرَانُ وَحَارَاتُهَا حَوْلَ الْكَفَّةِ، وَابْنُ أَنْ صَحْنٌ حَمِيمًا فِي
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ: إِنْ رَأَيْتَهَا غَرَبَهُ. لَأَنْدَّ أَلَهَا مَضُوعَةً مِنْ بَيْضٍ فَايِدٍ.

❖ وَذَهَبَتْ عُرَانُ إِلَى الْخَلَوَاتِيِّ تَقُولُ لَهُ عَاضِبَةً: أَنْتَ عَشَّشْتَ كَيْفَ
تَصْنَعُ كَفَّةً عِيدِ مِيلَادِي بِبَيْضٍ فَايِدٍ؟ قَالَ بَائِعُ الْخَلَوَاتِيِّ مُقَنْدَرًا: هَذَا
لَا يُتِمَّنُّ يَا سَيِّدَتِي! إِنْ بِصَاعَتِي نَطَقَهُ؛ وَقَدْ صَنَعْتُ كَفَّةً عِيدِ مِيلَادِي مِنْ
بَيْضٍ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ أَلَعَهُ؟ نُونُهُ، وَهِيَ لَا يُتِمَّنُّ أَنْ تَكُونَ عَشَّاشَةً

❖ وَهَاتِ أَلَعَهُ؟ نُونُهُ، إِمَّا أَزْسَلْتُ إِلَيْهِ تُنْبِضُ
لَدِي أَهْدُهُ، إِيَّيَّيْ سُنُّ حَمِيٍّ بِرَهْمٍ، وَهُوَ لَا يُتِمَّنُّ أَنْ يَكُونَ عَشَّاشًا!
وَقَالَ إِنْ رَهْمُ إِمَّا أَزْسَلْتُ إِلَيْهَا تُنْبِضُ أَلَدِي جَدَّتِي بِهِ بَالَعَهُ أَلْعَسِ:
وَهِيَ مُرَّةٌ شَرِيفَةٌ لَا نَعْرِفُ أَمْرًا! وَهَاتِ بِدَعَهُ أَلْعَسِ: يَا لَلتُّهْمَةِ
أَطْلَيْتِهِ! كَيْفَ عَشَّ جَرَى بِرَهْمٍ، وَهُوَ رَحُلٌ يَسْتَحِقُّ التَّعْوَنَةَ؟ إِمَّا
أَزْسَلْتُ إِلَيْهِ تُنْبِضُ لَدِي أَهْدُهُ، إِيَّيْ سَيِّدُهُ عُرَانُ.

وَسَمِعَتْ عُرَانُ مِنْ نَفْوَاهُ بَالَعَةً أَلْعَسِ الْخَلَوَاتِيِّ. فَأَصْفَرَّ وَخَفَّهَا،
وَزَاغَتْ عَنْهَا، وَأَنْصَفَتْ مُطَاطِلَةً أُرَائِسَ وَهِيَ تَقُولُ: إِنْ هُوَ لَا حَمِيمٌ
شَرَفٌ؛ فَمَنْ يَكُونُ أَلْعَشَّشُ أَلَيْسَ الصَّبِيحُ؟!

وَأَمَّا نَعْرِفُ عُرَانُ — حَتَّى أَتَوِّمَ — حَوَابَ سُؤَالِهَا لِأَنَّهَا مَعَ لُؤْمِ صَنْعِهَا

عَبِيَّةٌ

من مخنه «سند»



75. بَائِعُ الْعُلَالَةِ*

بَائِعُ الْمَحَالَةِ شَوْقٌ مُدْبِئُهُ
وَزَقَّتْهَا : فَهُوَ فِيهَا مُدَوٌّ وَبُرُوحُ
رَمَى رَأْسَهُ صَوْقًا خَشِيتُ* فِيهِ
صَائِعُ كُشْكُرٍ مُنْقَصِرٍ* مِنْ أُنْفُسِ
وَأَخْمَرِ : وَفِي خَنْجَرِهِ صَوْتُ حُلُو
لَقَمَةٍ. سَقَطَ فِي لَدُنْهِ كَلَاغُورْدَةٌ
بِأَمْسِكٍ وَتَقْسَرُ* : حُلُوٌّ بِسُكَّرٍ

وَسَمَوُحُ بَرَتْ* صَوْتِ فِي مَسَامِعِ لَصْفَارٍ، فَتَطْلُ زُؤْنُهُمْ مِنْ
تَوَقُّدٍ وَتَلَاوُتٍ، وَحَالَتُهُ يَسْلُ الْأَصْبَحِ شَهْتَةً، انْفِرَاجُهُ عَلَى قَطَقِ*
كَتُوبٍ مُخْتَرٍ فِي زِيَاهِهِمُ الْمَنَاعَةُ لُتْرُ كَشَةٍ

هَذَا لَوْ سَلِمَ بَائِعُ "خَلَوَى" وَمَنْ لَا بَعْرَفُهُ فِي الْمَدِينَةِ بِشَجِي*
لَحْدِهِ، وَخَوْدُهُ صَاعِقُهُ، وَسُتْرِيهِ مُنْقَدِمٌ*، وَطُولُ قَامَتِهِ لَصَائِرَةٌ*، فَكَلَّتُهُ—
وَعَلَى رَأْسِهِ صَوْقٌ لُحْلَوَى — نَحْنُ "مَدِينَةُ" سِيرٌ بِأَحْمَالِهَا

وَأَلَسَ سَلِيمٌ يَرْتَدِي لُتُوْتُ لُتْلِيٍّ أَفْعَى* : فَاسْتَرْوَالُ الْأَسْوَدُ حَيْرٌ
مِنْ عِنْدِهِ مَنْ يَدِي : هُوَ رَفِيعُهُ، فِي أَشْتِهِ وَالْقَيْبِ، وَلَا يَدِيلُ لَهُ، وَحَارَاتِ
الْشَّمْسِ وَالْأَلْيَامِ عَلَى هَذَا الدُّنَارِ* قَعَّرَتْ لَوْنُهُ، لَقَدْ بَدَأَ يَسْلُ إِلَى الْإِغْبَارِ.
وَدَهَمَتْهُ* لُفُتُوقُ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ يَسْتَرُ جِسْمَهُ، وَجِدَاءُ أَبِي سَلِيمٍ يَكَادُ

لَكُونُ هُوَ إِتَاءُ. فَأَلْزَجُلُ وَمَنْ تَعْتَفُونَ الْيَابَ فِي الْمَوَدَّةِ؛ فَلَا تَعْتَرِقُ
عَنْ يَابِهِ، وَلَا عَنْ حَلَايِهِ وَصَبَقِهِ.

❖ وفي وَخَرِ أَبِي سَلِيمِ أَنْتَ أَعْتَفْتُ كَوْنُكَ الْبَشَرِ؛ أَعَدَّهُ لِيَسْتَأْ
كَالْمَطَرِيَّةِ يَنْتَقِي بِهِ الْمَطَرُ وَيَنْتَعُهُ مِنْ كُلِّ شَارِبِيهِ. وَلِأَبِي سَلِيمِ شَارِبِي
كَتَقْرِيزٍ فِي زَيْرٍ لَكُنْشِ الْقَضَاحِ؛ يَفْعِلُهُمَا بِرَهْوٍ مُسْتَطِيلٍ، كَأَنَّهُمَا
تُرْوَتُهُ وَكَرَّهُ

❖ وَلَا نَدَّ لَهُ مِنْ وَقْفِهِ فِي صَدْرِ كُلِّ حَيٍّ مِنْ أُخْيَاءِ الْمَدِينَةِ؛
فَيَتَخَلَّقُ عَلَيْهِ الْأَوْلَادُ لِشِرَاءِ صَبِيحِ سُكْرِ. وَأَبُو سَلِيمٍ يُلَاطِفُهُمْ وَيُجَابِلُهُمْ
بَسْرَةٍ وَمَوَدَّةٍ. هَؤُلَاءِ رُبَاءُ الْمَحَلِّ، وَحُلُّ اعْتِمَادِهِ عَلَيْهِمْ. وَلَا يَتَوَرَّعُ عَنْ
مُجَارَحَتِهِمْ. وَعَنْ دَانِيَهُمْ بَنَ حَلَّتْ أَيْدِيهِمْ مِنْ ضَعْفِ الْقَدْرِ. وَتَبَيَّنَ لَهُ
صِدْقُهُمْ فِي أَعْمَالِهِ، فَاتَّوَلَّاهُمْ وَابْتَدَاهُمْ شَبَهَ بِالْأَسْرَةِ الْوَاحِدَةِ، مُنَادِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ
فَرْدًا فَرْدًا، وَيَنْتَحِشُونَ بِأَنَّهُ

كَرَمٌ مُنْجَمٌ كَرَمٌ

❖ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. — م. تَدْنِيهِمْ. — ح. زَفَعَ الْقَوِيَّةَ. —
نَمَسَ: تَكْبِيرُ الْمَطَرِ. — م. مَوْعٌ مِنْ لَطِيبِ. — ح. زَفَعَ الْقَوِيَّةَ. —
عَمِلَ فِي الْأَصْلِ: مَاتُوكُلُ عَلَيْهِ، وَلِإِرَادَةِ مَا تَرَضَّ عَنْهُ الْبَصَاعَةُ بِقَدْرِ الْقُدْرَةِ. —
أَحْرَبَ: حَادَّةٌ: الْقَدْرَةُ. — م. نَفْسُهُ الْخَمِيمُ. — ح. لَحَاحُ. —
الْقَوِيُّ الَّذِي يَكُونُ قَوْفُ الْقَدْرِ. — م. حَتَّى يَوْمَ. — ح. اَلْقَدْرُ الْخَمِيمُ. —
م. أَدَّةٌ كَالْحِطَّةِ تَقِي الْمَطَرَ.

❖ لِنَفْعِهِ النَّصِّ. — 1. تَنْ يَتَحَوَّنُ مَائِعُ الْفَلَاحَةِ؟ — مَادَا فَإِنَّ الْكَاتِبَ عَنْ صَوْنِهِ؟
— 3. مَادَا شَبَهَ قَفْنَهُ تَقْدِيمَهُ؟ 4. كَيْفَ وَصَفَ يَزْوَانَهُ وَجِدَانَهُ؟ — 5. مَادَا قَالَ
عَنْ تَعْبِهِ وَشَارِبَتِهِ؟ 6. كَيْفَ يُعَامِدُ رُسَاءَهُ الْخَمَارِ.

● **مُؤَلَّفُ النَّصِّ** — لَتَسَدُّ كَرَمُ مُنْعَمِ كَرَمٍ قَاصُّ لَمَآئِي مُعَاصِرٍ
 نَصْرُ بَنِي الدَّعَابِ الْقَضِي، فَكَانَ فِي لَمَعَةٍ مِنْ تَلَامِيذِهِ «صَفَرُ قُرْتَبِي»
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ هَذَا نَصْرٌ وَصَافٌ

مِنْ مِلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنشَاءِ

① **أَسْئَلَةُ** — أَمَعَ رَفِيقٌ كَيْفَ يَغْتَرِبُ أَمَّا غُلُوبٌ يُسَبِّحُ بِمَدِّ رَتْنِي «شَدَّةُ» «مَجَانَّةُ»
 «جَهَنَّةُ» «صَوْنَةُ» «وَقْفَةُ» فِي أَلْحَيَّ «أَتَقَةُ وَشَرِيَّةُ» 2 مِنْ أَيِّ أَنْوَاعِ التَّوَصُّفِ
 هَذِهِ الْفَصْلَةُ سَادَ شَقُّهَا «كَأَنَّ» «سَاحَ» «كُشْكُ» «جَلْفَةُ» أَيُّ سَبِيحٍ... شَرِيَّةُ؟

● **النَّصُّ** — وَصَفٌ بِأَيْحَ أَهْلَاءِ وَتَوْصُوعٍ نَعُودُ صَالِحٍ لَأَنَاسِي أَلَّتِي نَصَبَتْ بِأَيْتٍ
 فِيهَا وَصَفٌ بِأَيْحَ مُنْعَبَةٍ، مَعْنَى مَقْصُودٍ بِصَافِيهِمْ عَلَى الْفَصْلِ.

وَتَقْصُ مِنْ ذَلِكَ وَصَفٌ وَتَوْصُفٌ بِوَعْدٍ بِتَوَصُّفٍ: وَكَيْفَ يُوصَفُ تَخْصُوصَاتٍ
 كَالْأَشْخَاصِ وَالْأَمَّا كَيْفَ وَتَوَصُّفٍ: وَكَيْفَ يُوصَفُ أَنْوَاعُهُ كَحُكْمِ نُطُوبٍ وَلَا مَوْجِهٍ

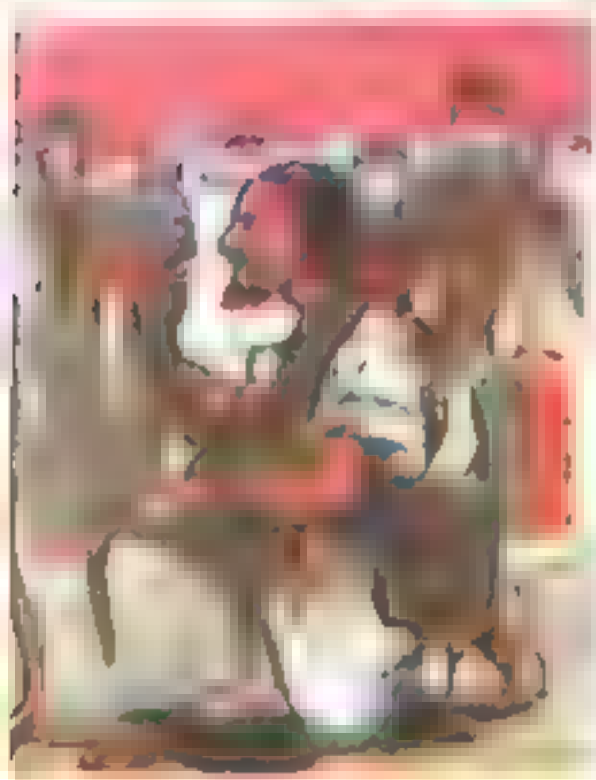
● **فَقْرَةُ** — بِإِدِّ لَاحِظٍ مُدْفِرَةٍ كَتَلَيْتُهُ، جَذَبَتْ مُحَضَّصَةً بِوَصْفٍ وَفِيهِ لَيْسَ
 سَبِيحٌ وَفِيهِ تَمَّ الْفَقْرَةُ «جَهَنَّةُ» بِوَصْفٍ تَقَرُّ وَشَرِيَّةُ وَجِهَةٌ مَعْرِفَتٍ حَقِّقَةٍ
 تَكُونُ بِأَعْيُنِ تَوْصُوعٍ وَحَرَكَاتِهِ: فَسَدَتْ سَمَاءُهَا بِأَنْوَاعٍ مُتَعَدِّدَةٍ لَيْسَ فِيهَا
 تَكُونُ بِأَيْحَ أَهْلَاءِ.

وَمَعْنَى ذَلِكَ وَصَفٌ بِشَخْصٍ، فَلَا تُدْرِكُ مِنْ أَجْلِهَا «لَا مَوْجِهَةً» وَحَرَكَاتِهِ وَتَقَرُّ
 دُونَ ذَلِكَ بِفَصْلِ وَصَفٍ بِأَيْحَ تَوَصُّفٍ بِأَيْحَ تَوَصُّفٍ وَتَكُونُ مَكْنَةً

إِنشَاءٌ سَاجِرُ الْأَفَاعِي

الْمَوْضُوعُ: عَلَى مَنَاقِلِ وَصَفٍ «سَاحَ»
 تَلَامِيذِهِ، جَيْفٌ مُرَوِّضٌ لَأَفَاعِي تَدِي زُرَّةً مُدَمَّتٍ
 فِي نُفُورِهِ، وَحَدَّثَ عَنْ رَحِيحٍ تَكُونُ حَوْسَةً

إِسْتِغْنَاءً بِرَوْصَةٍ وَفِي تَوْصُوعٍ بِأَيْحَ
 وَلَآئِيهِمْ مَدْرَجٌ فِي سَائِلِهِمْ بِأَيْحَ
 نَحْبٍ بِطُورٍ مُعَمَّرٍ وَتَقَرُّ كَوْنُهُ وَفِيهِ
 كَلْفَاصَةٍ



76. مِنْ ذِكْرِيَاتِ

الظُّمُولَةِ

كَيْتِ تَعْدَاتِ

أَوَّاسِيَّةٌ مُمْتَدَّةٌ لَحْنٌ نَصَّارِ

وَكَيْتِ تَعْرِفُ وَرَأُولُ مِنْ تَلَّابِ أَرْبَعَةِ

صُرُوبٍ: فَتَا الصَّغَرُ جِدًّا فَيَلْعَنُونَ أَيْلِيَّ*

وَأَمَّا أَلَاؤُسَطُ فَيَلْعَنُونَ أَلَمَّطُ* وَمَا أَلَكَاذُ

فَيَلْعَنُونَ تَكْرَةً أَوْ بَشَابِقُونَ. وَكَيْتِ

تَكْرَةً هِيَ كَرَّةُ تَحْوَابٍ*؛ أَمَّا التَّكْرَةُ تَمْفُوحَةٌ، فَمَا كَيْتِ لَدِ قُدْرَةٍ

عَلَى شَرَاهَا

وَأَمَّهَرَةٌ مِنْ نَصَّارِ، كَلُوا بَشَارُونَ فِي زَمَانِهِ، وَسِلَاحُهُمْ

(الرَّايِقَةُ*)، فَهَقْفُ تَمْرِ قَدِ حَذَّهْمَ فِي تُولِ الْعَارَةِ، وَالْآخَرُ فِي جَرِّهَا،

وَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ مِثْرًا، لِأَنَّ الْإِصَابَةَ يَهْدِيهِ الرَّايِقَةُ، كَلَّإِصَابَةٍ

يَحْدُثُ السَّيْفِ، يَقْطَعُ وَيُذَمِّي.

وَكَانَ الْكُلُّ حَيَّ شُعْمَانَهُ، وَكُلُّ حِمَاةٍ مِنْ لَشْعَابِ تَهَاجِمُ كُلَّ

حِمَاةٍ أُخْرَى، وَتَنْدُرُ لِمَقْبِهَا. وَكَيْتِ - لَحْنٌ نَصَّارِ - سَتَطِيعُ تَنْ تَعْرِفَ

سَلَفًا - تَدَّ الْعَدَاتِ مُؤَبِّقَةً، فَحَدَّرَ شُعْمَانِ حَتَّى، ثُمَّ تَخْرُجُ سَتَمَرَّحُ، أَوْ

تَسْتَفْرِحُ مِنْ مُؤَبِّدٍ عَلَى الْعِصِيِّ وَهِيَ تَهْوِي عَلَى رُؤُوسِ، وَلَشَارِكُ فِي

76. مِنْ دِكْرِيَّاتِ

الْطُّفُولَةِ

كَبِّ تَعْدَتْ

تَوَاسِعُهُ مَعْنَا بَعْضُ الصَّغِيرِ

وَكُنَّا نَعْرِفُ وَرُودَ مِنْ أَلَانِبِ أَرْسِهِ

صُرُوبِ. وَمَا أَصْعَدَ حِثًّا قَسَمُونَ (أَيْلِيَّ*)

وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَيَقْعُونَ أَمَّطُ، وَأَمَّا الْكِبَارُ

فَيَلْمُونَ أَكْرَهُ وَ يَتَسَابِقُونَ وَكَاتِ

تَكْرَهُ هِيَ كُرَةُ الْحَوَارِ؛ أَمَّا الْكُرَةُ الْمَنْفُوحَةُ. فَمَا كُنْتُ لَدَ قُدْرَهُ

عَلَى شَرِّهَا

وَلَمَهَرَهُ مِنْ لُصْغَارِ. كَلِمَا يَتَنَازَرُونَ فِي رَمَائِهِ. وَسِلَاحُهُمْ

(الرَّائِقَةُ*) يَتَقَفُ الْفَرَقْدَانُ أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِ الْحَازَةِ، وَالْآخَرُ فِي آخِرِهَا؛

وَبَيْنَهُمَا أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِينَ مِرًّا؛ لِأَنَّ الْإِلْصَاقَ بَيْنَهُمَا (الرَّائِقَةُ)، كَالْإِلْصَاقِ

بِحَدِّ السَّيْفِ. نَقَطُ وَتُسَمَّى.

وَكَانَ لِكُلِّ حَيٍّ شُعْمَانُهُ. وَكُلُّ حِمَاةٍ مِنَ الشُّعْمَانِ تُهَاجِمُ كُلَّ

حِمَاةٍ أُخْرَى، وَ تَنَادُّ بِنَفْسِهَا. وَكُنَّا - نَحْنُ أَصْغَارُ - سَنَطْبِيعُ نَا نَعْرِفُ

سَلَفًا - أَيْ أَنْتَ أَتَعْرِفُ أَلْمُؤَيَّةَ. وَحَدِّدُ شُعْمَانِ حَيًّا، ثُمَّ نَخْرُجُ لِمَتَفَرِّجٍ، وَ

نَتَفَرِّجُ مِنْ مُؤَيَّةٍ عَلَى لُجْبِيٍّ وَهِيَ تَهْوِي عَلَى الرُّؤُوسِ. وَتُشَارِكُ فِي

أَمَرَكَ (بِأَرْأَيْتَهُ) مِنْ نَبِيِّهِ. وَالْجَرِيُّ: مِمَّنْ يَدْرُسُ فِي الشَّارِعِ. رَأَيْتُكَ عَلَى لَا بُصْبَ بِالْأَحْصَوْمِ حَيْثُ.

عَلَى لَأَحَدَهُ أَصْفَرٌ لَمْ تَكُنْ كُلُّهُ لَهْوٌ؛ وَهَذَا كَيْفَ يَقْضِي حُلَّ أَوْقَاتٍ فَرَاغًا فِي الْمَطْعَمَةِ وَالْمَخْصَصِ؛ كَمَا كُنْتُ نُصَلِّي الْفَجْرَ فِي مَنْجَبِ الْحَبَسِ. وَفِيمَ أَصْلَاهُ فِي مَوْجِبِهَا فِي اللَّيْلِ. وَفِي الصَّبْرِ - فِي الْإِحَارَةِ الْمَذْرُوبَةِ - يُرْسَلُ قَدْ إِلَى الْكُتُبِ لِنَحْطَ قُرْءَانَ الْكَرِيمِ.

وَكُنْتُ عَلَى بَعْضِ وَجْهٍ عَجِينَةٍ. فَكُنْتُ ن - مَثَلًا - مَكْنَفًا أَنْ أَغْلِبُ إِجْدِي جَمَارَهُ. وَكَانَ جَدِّي ضَعِيفٌ نَظَرًا؛ فَكُنْتُ بِجِيءٍ لَهُ بِأَجْمَلٍ مُنْزَحًا مُنْجَمًا، فَتَرْكُهُ وَيَدْوُكُنْ عَلَى اللَّهِ. وَيُخْرِجُ مِنْ حَبِّ قُطْطِهِ أَمْلَرَمَةً، وَيُدْبِيهَا مِنْ وَجْهِهِ وَيَفْرُغُ حَتَّى يَنْتَعِ بِهِ الْجِمَارُ الْأَزْهَرُ فَيَقِفُ. وَتَعْرِفُ حَدِّي أَنَّهُ وَصَلُ، فَيَذَرُحُ، وَيَتْرُكُ الْجِمَارَ لِمَنْ يُقَى بِهِ؛ فَيَدْخُلُ الْأَزْهَرُ، وَيُلْقَى دَرَسُهُ. ثُمَّ يَعُودُ كَمَا كَانَ.

فَحَدَّثَ ذَلِكَ يَوْمَ أَنِّي أَهْمْتُ عُفَّ الْجِمَارِ فَجَاعَ؛ فَلَمَّا رَكِبَهُ حَدِّي، لَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الْأَزْهَرِ. نَلَّ كَرَّ بِهِ رَاجِعًا إِلَى الْإِسْطَنْلِ. فَلَمَّا سَرَّحَ حَدِّي، لَمْ يَجِدْ مَا أَلِفَ؛ وَلَمْ يَذَرِ أَيْنَ هُوَ، فَمَا دَخَلَ الْإِسْطَنْلَ قَطًّا!

إِبْرَاهِيمُ عِنْدَ الْقَادِرِ الْمَارِي

شَرْحُ الْحِكَايَاتِ. - : لَمَّا تَلَفْتُ نَكْرَبَ صَبِيرٍ مِنْ رُحَجٍ عَلَى الْأَرْضِ. - : لَمَّا تَلَفْتُ نَكْرَبَ مِنْ قَوِيٍّ أَحَدِ اللَّابِسِ وَهُوَ مُنْجَبٌ. - : حَوَزْتُ سَائِلَ مَحْنُوٍّ وَرَفٍّ، وَكَوْنُ كُرْوَى أَشْكَبِ. () حَجَرٌ ذَقِيقٌ جَدٌّ وَمُسْتَدِيرٌ. - : سَائِلٌ أَجْبُونٌ أَطْعَمَهُ الْغُلَبُ. وَحَدَّثَ طَعَامُ الْخَيْوَرِ. - : حَرَّةٌ مِنْ لَيْكَبٍ نَكْرَبُ نَعَامِي صَفَحَاتٍ، أَوْ غَيْرَ صَفَحَاتٍ، وَ أَتَيْنِ وَنَلَانِ صَفْحَةً لَابِسَ: مَادِي أَجْبِينِ.

77. مَعَ فَنِّ الطُّفُولَةِ

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ
مَا هُوَ أَزْوَاجُ صَوْبِ كَلِّ نَهْرٍ
مَشَاعِرُنَا - وَنَحْنُ صِمَارٌ -
فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَوْتُ طَلْرِ الْأَرْحُورِ *

إِذَا قُتِرَبَ مِنْ حَيْدٍ بَيْنَ دَيْتٍ بَرَى مُعْجَبٌ قَوْحًا مِنْ لَأَصْفَرٍ يَحْرُحُونَ
مِنْ سَوْبِهِمْ رَكْعًا وَتَحْمَعُونَ كَيْتًا فِي بَيْتِ السَّاحِرِ خَتُّ بَلَصُ
صَارِبِ الْأَرْحُورِ مَسْرَحُهُ لَصِيقُ مُزْنَعِ

لَا أَسَى ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي هَرَمْتُ فِيهِ بِنَى سَّاحِرٍ عَلَى صَوْتِ
دَيْتِ الطَّلْرِ وَفِي ذَلِكَ حَارِي الطَّلْرِ عَصِيَّةٌ - وَكَانَ شَعْرٌ مِنِّي يَحْوِي
عَامِسٌ - رَزَكُصُ بَرُكُوسِي، وَلَا يَنْدِي لَكِنْ يَدُهُ فَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ
وَلَمْ نَعُدْ بَرُوكُ الْأَرْحُورِ

وَقَدْ نَسِطُ مُخْتَلِفِينَ بَيْنَ تَحْوَرٍ، حَتَّى ذَلَّتِ الْخَدَةُ فِي مَسْرَجِ
الْصَمِيرِ، وَظَهَرَتْ عَلَى حَشِيَّةِ دُمَيْهِ سُنُلُ مُرَاءٍ شَرْقَاوِيَّةٍ، مَلَسِيهَا
الْأَسْوَدُ، وَرُفِعَتْ تَكْنِيفُ، أَلْمَحَى السَّاحِرِ، وَلَمْ يَكُنْ عَصِيَّةٌ تَرَى
الشَّرْقَاوِيَّةَ حَتَّى حَرَى مُخْتَرِفًا صُفُوفَ، وَوَقَفَ بِشَهْرِ الْمَسْرَجِ، فَرَفَعَ
رَأْسَهُ بِأَلْبَاهِهَا وَصَاحَ فِي نَرَقَةٍ حِدَةً تَعْرِفُهَا مِنْهُ، حَاتِي حَاتِي ثُمَّ خُمُسٌ يَا
وَصَلِّ مُخْرَجَ الْأَرْحُورِ أَنْ تَطْفُلَ بِعَيْنَيْهِ، فَحَدَرَهُ قَبْلًا بِسَابِ

الذميمة: «بعتك يا بني» — «أُمِّي بِسَلَمٍ عَلَيْكَ» — «أُمُّكَ مِنْ؟»
 — «أُمِّي، أُمُّ عَصَّة» — «سَلَّمَ يَ عَلَيْهَا» فَاثْنَاهَا، الذميمة عَلَى
 نَحْوِ: «عَصَّةٌ طَهَّرَتْ عَصَّةَ ذَلِكَ دَقَمَهُ خَرَى، تَمَثَّلَ حَصِيرًا» يَتَحَمَّلُ هَرَوَهُ
 صَحْمَةً، «فَرَّتْ مِنْ الشَّرَوِيَّةِ»، وَقَالَ أَهْلُ: «أَمَّشَ مِنْ هُهَا بِأَوِيَّةَ»
 وَاسْتَمَّهَا سَتًا وَشَتَمَ، وَهُوَ عَلَى أُمِّ رُسْبِهَا يَهْرَاوِيَهُ صَرْبًا.

❖ فَلَمَّا نَكَدَ الطَّافِلُ عَصَّةَ بَرَى دَابَّ، حَتَّى نَكَى بِدَمْعٍ سَعِينٍ،
 وَرَكَ كُحْمَ، وَحَرَى إِلَى اللَّهِ سَائِعًا، «أُمِّي! أُمِّي! الْخَفِيرُ نَازِلٌ صَرْبٌ
 يَهْرَاوِيَهُ عَلَى حَالِي أُمِّ حَمَشٍ! فَهَضَبَتْ أُمُّهُ مُسْتَغْرِبَةً: «خَالَتُكَ أُمُّ
 حَمَشٍ! دَى هِيَ أَرْبَعٌ» وَرَدَّ عَصَّةَ: «لَا، دَى هُهَا وَقَلَّتْ يَ سَلَّمَ
 عَلَى نُجْمَتٍ، وَطَلَعَ كُحْمُ طَرْدَهُ، وَصَرَبَهَا دَأْهَرَوَهُ!»

❖ وَفَسَدَ اللَّأُتُ يَ مَلَأَهُ، فَسَدَّتْ يَهَا، وَتَمَكَّتْ يَدُ أَبِيهَا
 عَصَّةَ، وَخَرَّحَا لِحَدِّهِ أُمُّ حَمَشٍ

وَمَشَا مُسْرِعِينَ حَتَّى نَلَّضَا السَّاحَةَ، وَكَرَّ الْخَفِيرُ لِأَبْرَالٍ بَضْرُ
 يَهْرَاوِيَهُ رَأْسَ شَرْوَاوِيَّةٍ، وَهِيَ نَصْبُحٌ وَوَأُولُ، وَتَدَاوَلُهُ لَمَّا يَغْنُ، وَبَدَاةُ
 يَبْدَاةُ، وَتَمَكَّتْ بِالسَّيْرِ مُدَوِّخَةً بِذِرَاعَيْهَا فِي الْهَوَاِ

❖ فَجَذَبَ عَصَّةَ أُمُّهُ مِنْ طَرَفٍ إِزَارَهَا، وَأَرَادَ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا جُمُوعَ
 الْغِلْمَانِ وَهُوَ يَنْكِي وَتَشْتَقُّ وَتَشْتَعُ، وَبُشِيرٌ إِلَى (الشَّرَوِيَّةِ)، الْفَارَقَةُ
 فِي شِعَارِهَا مِنَ الْخَمْرِ، مُبَادِيًا بِسَاحَتِي، «سَائِحًا بِهَا أَنَّهُ قَدْ
 أَحْضَرَ أُمُّهُ لِإِلْمَادِهَا، مِمَّا هِيَ فِيهِ»

70. هَكَذَا بَدَأَتْ أُعْرِفُ الْحَيَاةَ

كثيراً ما كانت (ميسلي) ثقيلٌ عليّ،
وَتَحْزَنُني يَأْتِيَا سَنُخْرِجُ؛ فَعَلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى
أَبِي لِيُرَوِّدَنِي * بِالنُّقُودِ وَذَهَبُ إِلَيْهِ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ
ذَلِكَ. فَإِذَا دَفَعَ إِلَيَّ بِوَرَقَةٍ مَالِيهِ أَرْجِعُهَا إِلَيْهِ،
وَأَتَى إِلَّا أَنْ يُعْطِيَنِي (بِنَاتٍ *). فَيَضْحَكُ
أَبِي، وَيُعْطِيَنِي مَا أُرِيدُ؛ وَلَكِنَّ (ميسلي) تَصِيحُ لِي أَوَّلَ مَا نَخْرُجُ،
وَتَحْزَنُني مِنْ مِثْلِ هَذَا التَّصْرِيفِ، وَنَقُولُ لِي: حُذِّ مِنْهُ الْوَرَقَةُ، وَلَكِنَّ عَلَيَّ
مِنْ الْبِنَاتِ مَا تَشَاءُ!

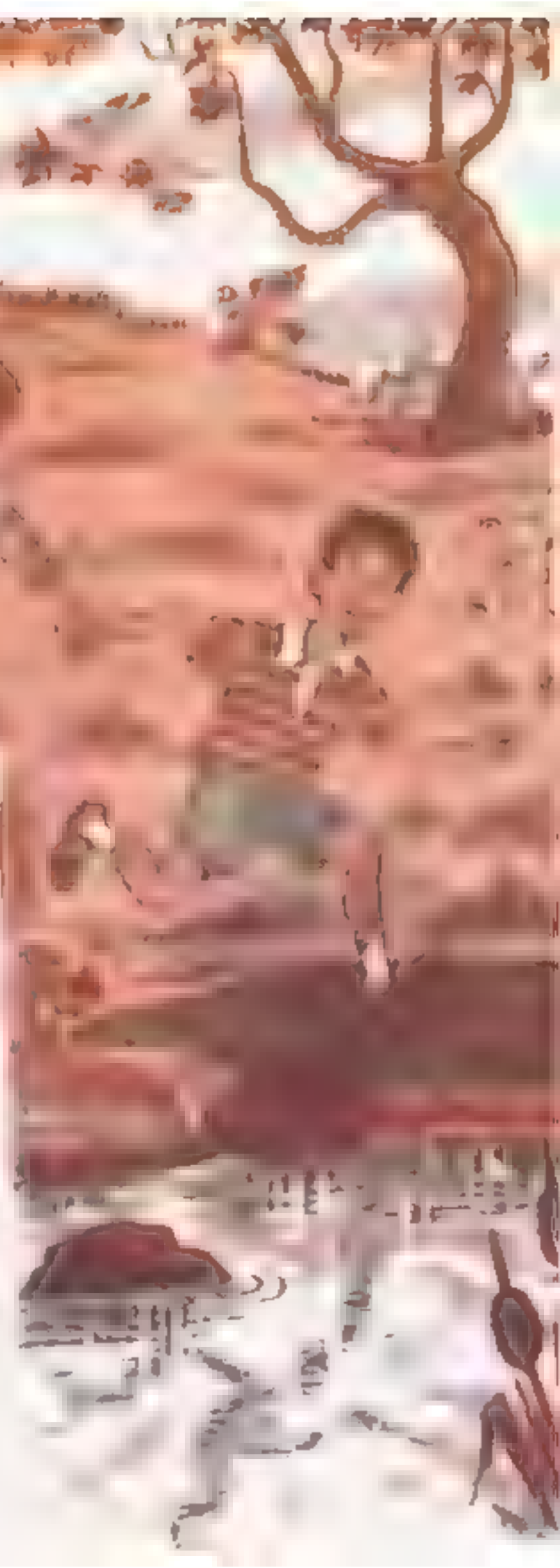
بِوَسْطِهِ هَذِهِ الْقَدْرَةُ بَدَأْتُ أُعْرِفُ الْحَيَاةَ : فَكَانَ أَوَّلَ الْأَمَّاكِنِ
الَّتِي عَرَفْتُهَا: السَّمَاءُ، وَالْحَدِيقَةُ الْعُمُومِيَّةُ، وَحَدِيقَةُ الْخِيَوَانِ. وَكَانَتْ لَهَا
مَقَرُّهُ "حَاسَةً"، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُشْمِعُ عِنْدِي عَرِيزَةً * حَبَّ الْإِسْتِظْلَاعِ.

وَكَانَتْ السَّيْنِمَا تَحْلُقُ أَمَامِي مُثَلًّا عَلَيَّ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَثَلُ الْعَلِيَّا تَدُورُ
حَوْلَ الْقَوْمِ الْمُضَلِّيَّةِ، أَنِّي نَهَبْتُ لِشَخْصٍ أَقْدَرَةً عَلَى السَّيْطَرَةِ عَلَى مَا حَوْلَهُ؛
وَكَانَتْ تُعْطِيُ إِعْجَابًا بِرُكُوبِ الْأَفْرَاسِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَتَقْفَرُ، وَالشَّبَاحَةِ. وَكُلُّ
مَا يُعْبَرُ عَنْ يَمْنٍ الْقَوْمِ الْمُضَلِّيَّةِ وَكَانَتْ تُفْعَلُ عِنْدَ رُؤْيَايَةِ الْفِعَالِ شَدِيدًا،
أَنِّي مَعَهُ كُلُّ مَا حَوْلِي.

أَمَّا الْحَدِيقَةُ الْعُمُومِيَّةُ، فَقَدْ كُنَّا نَقَابِلُ فِيهَا أَضَافًا مِنَ الدِّيسِ، يَحْمِلُو

يَشْرُو وَحَوَّاهُمْ حَبِيبًا: وَمِنْ نَبِيِّهِمْ أَنَا لَأَطْلَعُ وَكُنْتُ نَسَبُهُ يَكُنْ
شَيْءٌ لَأَنْ كُنْ شَيْءٌ كُنْ جَدِيدًا بِأَنْتَهُ يَأْتِي: وَالْكَرَّ هُوَ لَأَحَدُ
كَوْ نَزَعُونَ نَسَبُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَأَحَرَسْنَ فَكُنْتُ نَسَبُهُ لِبَعَارِيسِهِ
وَأَعِيهِمْ: وَصَرَفَ بِهِمْ: وَأَتَتُّهُ بِنَدَاهُمْ كُنْ لَيْبَ يَكُونُ حَدَثٌ بِأَنْتَهُ يَأْتِي
فَأَتَتُّهُ بِهِ فِي حَيَاتِي

❖ وَمِنْ لَأَمَّا كُنْ لَأَنْ كُنْ نَزَعُهُ حَبِيبُهُ لَأَحَدُ يَأْتِي وَهَلِي نَسَبْتُ
فِي حَاحَهُ يَأْتِي لَأَنْ هُوَ يَأْتِي حَبِيبُهُ لَأَحَدُ يَأْتِي وَهَلِي نَسَبْتُ
مِنْ نَسَبِهِ أَحَدُهُ لَأَنْ هُوَ يَأْتِي شَيْءٌ فِيهِ لَأَنْ كُنْ حَدَثٌ
بِأَنْتَهُ يَأْتِي فَحَدَّثُ: وَكَتَبْتُ كُنْ عَرَبًا لَأَنْ عَرَبًا لَأَنْ لِنَظَرٍ لَأَنْ
مَرَدُّ يَأْتِي هَذِهِ مَخْلُوقَاتُ الْمُحَبِّهِ فِي نَسَبٍ مِنْهَا: وَهِيَ مَرَدُّ فَضْلِ نَسَبٍ
فِي لَأَقْدَسِ: وَنَظَرُ نَسَبٍ لَأَنْ هُوَ يَأْتِي نَسَبُ يَأْتِي مِنْهَا: وَهِيَ
نَسَبُ يَأْتِي ذَلِكَ حَاجَتِي يَأْتِي زَوْجُهُ لَأَنْ هَذِهِ مَخْلُوقَاتُ لَأَنْ كُنْ
نَسَبُ عَنْهَا أَكْثَرُ: وَمِنْ نَسَبِهِ: دُونَ أَنْ نَسَبُ حَذَلِي * لَأَصْفَرُ نَسَبُهُ
❖ كُنْتُ لَأَحَدُ يَأْتِي وَنَسَبُهُ لَأَحَدُ يَأْتِي: وَمِنْ نَسَبِهِ لَأَحَدُ يَأْتِي
بِزَوْجَتِهِ: وَمِنْهَا الْمُحَبِّ لَأَنْ هُوَ زَوْجُهُ لَأَحَدُ يَأْتِي: وَمِنْهَا لَأَحَدُ يَأْتِي
كُنْتُ قَوْمٌ نَسَبُهُ فِي نَسَبٍ نَسَبُهُ: فَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مِنْ نَسَبِهِ لَأَحَدُ
أَنْ لَأَحَدُ يَأْتِي هَذِهِ لَأَحَدُ يَأْتِي: وَنَسَبُهُ فِي نَسَبٍ لَأَحَدُ يَأْتِي
فَتَنُ: كُنْتُ مِنْ رُحِيحٍ: وَكُنْتُ أَحَدُ أَنْ نَسَبُهُ لَأَحَدُ يَأْتِي: وَمِنْهَا
مِنْ الْكَلَامِ: أَوَّلًا: فَعَلْتُ ذَلِكَ: وَكَانَ مِنْ أَعْرَابِ لَأَنْ نَسَبُهُ مِنْ هَذِهِ
لَأَحَدُ يَأْتِي مِنْ زَوْجَتِهِ: وَمِنْ زَوْجَتِهِ



13 في أَيَّامِ الْخَمْلَةِ*

[illegible]

79. لَبَّالَى الْحَصَادِ



♦ كَانَ ذِيكَ فِي لَيْلَةٍ
نَيْنُ نُو يَخِرَ مَابُو وَأَوَائِلُ يُونَيْهِ،
وَالرَّزْعُ قَدْ اشْغَصَدَ * وَهَالِكُ *
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِّنْ أَلْدُوبِ
وَالْيُسْرِ، فَمَنْ مَدَّ نَفْوَى عَلَى

حَتَّى سُلِّمَ، وَكَأَنَّ حَاصِدُونَ وَتَحَصَّدَتْ قَدْ حَرَّحُوا عَشَاءً إِلَى التَّحْقُولِ
أَلْهَبِيَّةٍ فِي أَيْدِيهِمُ الْمَسَاحِجُ، وَعَلَى أَكْتَافِهِمُ الْأَزْدَةُ، وَهَبُ تَوَقُّعُونَ عَلَى
طُرُقِ الرَّابِعِ نَفْسُهُمْ أَهَارِيجُ * الْحَدَلُ * وَالْأَمَلُ قَدَّتِ الْقَرْيَةُ هَدِيدَةً كَمَا
صَرَبَ عَلَى آذَانِهَا تَمُوتُ، فَلَا تَسْمَعُ سَمَرًا * عَلَى وَضْطِهِ * وَلَا دَبَّحًا عَلَى نَلٍّ

♦ فَأَخَذَنِي مِنْهَا مَا تَأْخُذُ السَّائِرُ الْوَحْدُ مِنَ الْعَامَةِ الْمَلَقَةِ، أَوْ الْمَقَرَّةِ
الْقَصِيحَةِ.. فَحَرَّحْتُ أَشَدَّ الْفَرْخَةِ * وَالْأَسْرِ فِي حَقْلِي مِنْ حُقُولِهَا الْقَرْيَةِ؛
فَلَمَّا تَعَرَّبِي لَيْلُ التَّحْمُولِ، وَمَلَكَتْنِي سُلْطَةُ أَتَّصَمَةٍ، تَحَنَّنْتُ فِي نَفْسِي
دُنَا حَدِيدَةٍ، أَمْ أَجَسَّهَا مِنْ قَتْلٍ فِي نَهَارِ يُسْرِ، وَلَا فِي لَيْلِ الْقَرْيَةِ

♦ فَقَدْ كَانَ الْقَمَرُ حَيْثُ فِي تَفْجَتِ، يُزِيلُ أَضْوَاءَهُ الْبَلْبَنَةَ
الرَّجِيَّةَ هَادِنَةً كَمَا شَاعِيَ الْحَلِيمُ، شَاجِيَةً كَمَا سَارَ الْأَمَلُ؛ فَيَلَوْنُ الْعِطْيَانُ *
وَالْمَعْدَرَانُ وَتَطْرُقُ بِأَوْدِ الْقَيْصَةِ الْكَاتِبَةِ، * وَتَسْمُ الْبَيْتُ الْعَتَهْرِي * يَفْجَحُ *
يَطْرُقُ الْمَرْذُوقِ الْإِنْسَانُ وَالْخَيْوَانُ وَالشَّعْرُ * فَتَسْمُ الْهَامِدُ، وَيَسْمُ
الْمَكْرُوبُ، وَتَسْمُ لَحْصَائِدُ

فَسَمِعَ الْحَادِثَ بَصْرًا فِي هَشِيمٍ لَأَعْشَابٍ. وَالضَّاعِدُ نَبِيٌّ عَلَى
 حَاوِيٍّ رُحَى. وَتَشَوَّ فِي سَوَاحٍ عَلَى رُؤُوسِ الرُّدُوعِ. وَالْحَادِثَاتُ يُفَسِّسُ
 فِي مَرِيضٍ مُتَمَحٍّ. وَضُورٌ مُدَّ تَقَعَمٌ عَلَى عَالِيِ السُّوَحِ. وَكِلَابُ
 حَرَسِهِ يَنْتَحِ عَلَى أَطْرَافِ الْمَدِيرِ. فَيَكُونُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِغَاةِ
 مَوْسَمِيٍّ حَيْثُ. تَنْتَحِ أَرْوَعَةٌ فِي النَّفْسِ. وَيَلْقَى أَشْعَرُ عَلَى الْحَاطِرِ.
 كُنْتُ أَفْشَى نَتْنِ هَذِهِ لَطَوَاهِرِ الشَّعْرِ وَبِنِ الْخَارِ. بَرَسِ
 حَيْدَابِ. لَا أَحَدٌ فِي صَبِيٍّ مَا كُنْتُ أَحَدٌ فِي الْهَرِ مِنْ مَرَجِ
 شَدِيدِ. وَحَفَّهَ أَحْدَاثُهُ. فَكَانَتْ تَصْعُقُ أَيْدِيَهُ مِنْ رُفْقِهِ عَلَى الْحَسَدِ
 وَلَفِكَرِ وَالشُّعُورِ فَيَسْعُ عَلَى أَمْرِهِ أَعْدُوهُ. أُنْظَرُ

دَبَّ رَأَى أَنْ لَحَوَّ الْإِخْبَاعِيَّ فِي الْقَرَى - يَدَى اخْصَادِ -
 يَخْلِفُ عَنْهُ فِي أَيْدِيهِ لَحْنِي. فَفِي خَصَادِ تَمَحُّ بِأَحَدِ مَرُوسٍ حَالِ
 مِنْ تَدَيُّنِي لَدَرْكِ الْكَرِ. لِأَنَّهُمْ يَمَقْشُونَ قَضِ الْمَوِّ فِي هَذِهِ الْحَنَّةِ
 الْمُقَدَّسَةِ. أَلْخَفَضُوا لَهَا الْمَدَنَ. وَيُمَسِّكُو عَلَيْهَا الرُّوحَ فَهِيَ عِنْدَهُمْ
 مُرَادِفَةٌ لِحَبَابِ.

أحمد حسن الزيات

١ شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - نَحْصَدُ أَرْوَعًا : حَالُ خَصَادَةٍ - يَدَى : يَدَايِ. - نَحْصَدُ : نَحْصَدُ
 حَالُ أَمْرٍ وَحَالٍ. - يَنْتَحِ مِنْ لَأَعْشَابٍ : حَالُ الْفَرَجِ. - شَدِيدٌ : لَشَدِيدٌ مَعَ
 ضَعْفِهِ أَلَا : يَنْضَعُهُ : يَدَايِ عَنِ مَرَجٍ مُخَدَّشٍ عَنْهُ. - شَدِيدٌ : أَلَمٌ أَلَمٌ. -
 مَرَجُهُ : كَلَامٌ لَهُ. - مَرَجُهُ : صَوْتُ مَرَجٍ وَهُوَ مَا يَنْشَدُ. - حَالُ : لَمَحْضُ
 أَوْ سَعٍ مِنْ الْأَرْضِ. - كَلَامُهُ : مَنْ كَلَّمَ : مَنْ أَلَمَّ بِهِ أَوْ أَلَمَّ بِهِ. - لَمَحْضُ :
 سَعَةٌ يَدَى : هُوَ لَمَحْضُ : مَنْ لَمَحَّ : لَمَحَّ : لَمَحَّ : لَمَحَّ : لَمَحَّ : لَمَحَّ : لَمَحَّ : لَمَحَّ :
 الْحَادِثَاتُ : حَالُ خَدِّ. - نَوْعٌ مِنْ أَحَدٍ وَحَدٍّ. - نَوْعٌ : صَوْتُ مَا فِي الْقُصُوبِ. - نَبْدٌ : حَالُ نَبْدٍ :
 أَلْخَفَضُ الَّذِي يُدْشِ عَلَيْهِ أَلَمُّهُ وَعَنْزُهُ. - وَبِنِ : أَلْخَفَضُ : عَلَى نَوْذَةٍ : مَهْلٍ.

❖ قَدْ يَكُونُ
عَدُوٌّ هَوْلَاءُ أَدَسُ
يَنْصَرِفُونَ إِلَى قَبِ
الْحَرْبِ وَأَتَدْرُودُ مَشِي
فَارِيسُ * يَهْتَفُونَ خَتَمَعُونَ

زَمَرَاتِي فِي كُلِّ زُمْرَةٍ ثَلَاثُونَ أَوْ زَمْعُونَ - مُدَامَ سَابَ الْقَصَّةُ * نَدِيرَةٌ *
وَيَنْصَلِفُونَ مِنْهُ كَمَا يَهْتَفُونَ بِغَدَاةٍ لَيْسَ فِيهَا لَأَشْوَارُ إِلَى سَاحَةِ تَوَعَى *

❖ يَنْصَلِفُونَ مِنْهُ كَمَا يَهْتَفُونَ بِغَدَاةٍ لَيْسَ فِيهَا لَأَشْوَارُ إِلَى سَاحَةِ تَوَعَى *
مَرِيخٌ مِنْ تَدَاهٍ أَدْوَى وَأَكْثَرُ * أَلَدَى تَمَلَّأَتْ بِهِ أَلْعَدَةُ فِي أَلْهَوَا
أَلْطَلْقِ * وَخَمَلٌ لَقِصَّتْهُمْ حَوَى زُؤُوسِهِمُ أَلْمَخَاوِقَةُ أَخْذَلًا بِسَبْطَةٍ مِنْ أَلْقَبِ
وَلَقِصَّتْهُمْ قَدَمًا مُسَدِّدِيرًا * وَأَخْرَجُونَ طَرَبِشَ أَدْرُوا عَلَيْهَا شَاثَ * وَكَانَتْ
حَبْلَتُهُ لَشَقَوَةً وَهِيَ عَلَى أَلْقَصَصَاتٍ * تَمَلُّوْنَهُ * كَشَفَ عَنِ أَلْأَكَامِ
أَلَدَجَلَّةِ أَلْأَمَةِ * وَأَذَالُ أَلْأَكْسِيَةِ أَلْمَهْرَةِ * أَلْبَدَنَةِ عَلَى أَلرَّكْبِ أَلْعَدِيدَةِ *
وَكَانَتْ أَلْكَسَاسُ * مِنَ أَلْجِلْدِ أَلْأَخْمَرِ أَوْ أَلْأَصْفَرِ * مُغَلَقَةً عَلَى طُهُورِهِمْ
بِأَخْبِي مِنْ حَرِيرٍ *

❖ وَحِدَادُهُمُ أَلْقَصَصَةُ أَوْ أَلشَّوْدَاءُ أَلَّتِي غُلِصَتْ أَعْدَاهُ * وَفُصِّرَتْ * كَانَتْ -
وَهِيَ مُغَمَّهٌ بِأَشْرَاحٍ أَلْمَايَةِ * - تَضَعُفُ نَحْتِ أَسْوَارِ أَلْقَصَصَةِ أَلدَّرَسَةِ * وَبِأَخْدِ

أَهْلُ أَنْفُسِهِ - مِنْ قَرِيبٍ وَأَصْدِقَاءٍ - يَخْشَوْنَ لِنَادِقٍ، مُفْعِلِينَ أَسْبِيْنَهَا
الْقِصَّةَ دُرُودًا. لِنَمَا سِرَ الشَّحَذُونَ لِدُورُونَ وَسَطَ الْجِدَارِ، وَيَمْدُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى
الْفَرَسَانِ، دَاعِينَ لَهُنَّ. صَدَّتْ صُرْبُكَ - أَتَاهَا الْفَارِسُ - قَتَّ الْعَدُوَّ.
وَمَا هِيَ إِلَّا صَنِيعُهُ. (آلله! آلهي!)، حَتَّى تَثْبُتَ الْحِيَادُ رَاكِضَةً.

وَسَمِعَ صَيْحَاتٍ. بِأَنَسَاءِ الْمَسَاكِينِ! - كَأَنَّمَا الْجَمِيعُ ذَاهِبٌ يَخْشَوْنَ نَفْسَهُ
إِلَى أَمَوْتٍ - فَتَزِيدُ الْحِيَادُ مِنْ سُرْعَتِهَا، وَيَلْوُحُ الْفَرَسَانُ بِبِيَادِقِهِمْ تَدْرِكِينَ
الْأَعْنَةَ. رَاغِبِينَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى رُؤُوسِهِمْ، لِيَنْدُلُوا عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَنْقُوا أَحَدًا
يَرْمِيهِمْ وَكَأَيْدِيَهُمْ. ثُمَّ تُسَدُّونَ كَسَدِفَهُمْ إِلَى عَدُوِّ وَهَيْبِي، وَتُفَرِّغُونَ فِيهِ
شَحَذِيَهُمْ مَعًا، ثُمَّ يَخْدَعُونَ بِسِلَاحِهِمْ فِي الْهَوَاءِ وَيَتَقَفَوْنَهُ، وَنَعْدَ ذَلِكَ تَرْكُضُ
بِهِمْ حَصَنَهُمْ حَتَّى يَقْصُوا. وَتَسْتِيرُ غَمْلِيَّةُ الْفَرُوسِيَّةِ هَذِهِ سَنَعِ دَفَائِقٍ.

ثُمَّ يَمُودُونَ إِلَى أَسَورِ الْأَخْمَرِ مُتَسَاوِي الْخَطْوِ. وَمِنْ حَرٍّ تَدِيرُ
سُرْعَةَ السَّيْرِ، يَسْكُ شَرْ عَنْ خَنْهَةٍ، وَيَنْزِلُ بِنَظَرٍ إِلَى الْأَرْضِ كَأَنَّهُ
حَبِوْطٌ عَنكَوْطٍ؛ فَيَمُودُ وَرِسٌّ نَعْتُ* بِجِصَايِهِ قَبِيلًا، وَيَتَحَنَّى مِنْ عَلَى سَرْجِهِ؛
وَيُطَرَفُ نَتْدَقِيَّتِهِ يَرْفَعُ مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ الشَّاشَ الْأَنْيَضَ.

وَهَاهِي أَلَمَاتُ فُرُوسِيَّتِهِ أُخْرَى لَنْطَلِقُ إِلَى الْحَلَبَةِ* مِنْ حَدِيدٍ، نَعِيدُ
السَّيْرَةَ الْأَوَّلَى؛ وَهَاهِي الصَّيْحَاتُ نَسْتَحِثُّ الْحِيَادَ، وَتَارُودُ يُمْرِقُ، وَأَلَمَارُ تَلْمَعُ.
وَفَخَاةٌ يَقِفُ ذَلِكَ، ثُمَّ يَمُودُ كَرَّةً أُخْرَى، لَا يَتَرَفُّ إِلَّا عِيدُ سَبِيلِهِ إِلَيْهِ.

وَفِي سَمَاءِ حُقُوبِ السَّكْرُومِ، يَنْدُو الْقَمَرُ كَأَنَّهُ تَلْعَ سَاعَةَ دُحُولِهِ لِلْمُشَارَكَةِ
فِي بِلَاكِ الْحَلَبَةِ

مِنْ كِتَابِ: «تِلَاوُهَا»

① **شَرْحُ الْكَلِمَاتِ** - **الْفُرُوسَةُ** : المَهَارَةُ فِي ذِكْوَبِ الْخَيْلِ - **الْمَاهِرُ** : لَمَاهِرٌ فِي ذِكْوَبِ الْخَيْلِ - **وَمَرٌّ** : جَمَاعَةٌ - **الْفَصَّةُ** مِنْ قِلَادَةٍ مَدَسْنَهَا تُحِطُّهُ **الْأَرَسَةُ** : مُهْدِئَةٌ - **الْوَعْيُ** : نَحْرٌ - **النَّشْ** : سَبْعٌ زَمَقٌ مِنْ الْقَطْلِ - **جَانُ حِجَّةٍ** : نَوْتُ سَاعٍ وَسَبْعُ الْكَتِفِ، مَشْفُوقُ الْمُقَدِّمِ، يُشَلُّ قَوْفُ الْيُوبِ - **الْمَقْطَابُ حِ فِقْطَارٍ** : نَوْتُ مَقْطَاصٍ سَاعٍ، مَشْفُوقُ الْمُقَدِّمِ، نَصْمٌ مَرْفُوعٌ جَرَمٌ - **الْكَشْحُ حِ كَبَرٍ** : وَعَاءٌ يُسْقَوِي - **لُحْنَةُ حِ عَدَا** : سَيْرُ الْوَحَامِ لَدَى تَمَكُّتٍ بِهِ الدَّائَةُ **بِحُثِّ الْفَرَسِ** : يَقْلُ ثَامِيَهُ وَأَبَاسَهُ حَبِيصًا فِي الْغَدَا **الْحَنَّةُ** : الْخَيْلُ تُجْمَعُ لِلْمَسَاقِ.

② **لِنَفْقِهِ النَّصِّ** - 1 كَيْفَ تَنْدُ الْعَاثُ الْفُرُوسَةُ؟ 2 كَيْفَ وَحْوُهُ الْفُرَسَانُ؟ 3 مَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ؟ 4 صِفَ جَنَادَهُمْ أَيُّ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ الْأَقَابِرُ وَالْأَصْدِقَاءُ؟ 4 صِفَ أَعْمَارَ الْفُرَسَانِ فِي نَهْلِهِمْ؟ 5 مَا نَحْدُثُ إِذَا سَقَطَ شَيْءٌ عَلَى الْأَرْضِ؟ 6 مَا نَسْتَدُو فِي كَلِمَةٍ؟

③ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - وَصِفْ تَصَوُّرِي بِحَقِّهِ ثَمَابَ فُرُوسِيَّةٍ، سَيِّ- يَسْرُ بِهَا رِجَالُ الْمَنَاصِبِ فِي بِلَادِهِ. وَتَمَرَّةٌ فِي هَذِهِ الْوَصْفِ: لَمَرَّةٌ تُكَاتِبُ عَلَى رَاسِهَا نَحْصَ الْقَطَابِ بِرَأْسِهِ وَتَقْفُو نَاعْلُ قُوَّةٍ: «يَهْمُ يَحْتَمِلُونَ رُمُورًا» وَقَوْلُهُ: «طَابَ وَحْوُهُمْ» وَحَثَّ: «وَقَوْلُهُ: «كُنْتُ عَنْ الْأَكْبَامِ تَدَايِجُهُ» وَقَوْلُهُ: «قَطَطُ حَثَّ شُور» قِصَّةٌ تَدَايِجُهُ: «وَقَوْلُهُ: «يَحْتَمِلُونَ أَسَادِقَ مُقْبِسِينَ...» وَ(تَقْرَأُ لِي بِهَا كَلِمَتُهُ): «وَقَوْلُهُ: «وَيَصْرَفُ تَدَفُّسُهُ رُفْعٌ مِنَ الْأَرْضِ دَيْكُ لِنَاشِ الْأَنْصَرِ» وَقَوْلُهُ: «نَسُو الْفَرَسَ...» وَهَذَا أَنْصَرُ مَوْجُوحٌ خَبْدٌ بِالْأَنَاسِي لَتَّى يَحْطُ مِنْكَ بِهِ، لَنْ يَصِفَ حَقْلًا مِنْ مَانُوا يَدَا التَّخَيُّتِ (أَهْوَالُكَوَّة).

④ **مَضَدُّ النَّصِّ** - «تَلَاوَنَ»: كَانَتْ مَذَاسِيٌّ فِي أَلَمَةٍ أُخْرَى.

⑤ **أَسْبَلَةُ شَفَوِيَّةٍ** - (أ) **سُؤَالٌ فُخْرِيٌّ** - فِي أَيِّ شَيْءٍ يَسَارَى الْفُرَسَانُ؟ (ب) **لَعَةٌ** - مَا مَعْنَى نَحْوَرٍ؟ مَا مُرَادُ قَلْبٍ؟ مَا جَدُّ تَرْبِيدٍ؟ (ج) **إِمْلَاءٌ** - نَنْ وَأَحْتِجِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ: هَذَا: أَلَدِي: يَنْتَ: هِيَ: أَلَّتِي: هَيَمِدَ (د) **اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ** حَمَلٌ عِدَارٍ تَصَوُّرِيَّةٍ.

⑥ **تَعْلِيلُ كِتَابِيَّةٍ** - (أ) **اسْتَخْرِجْ تَشْبِيهَيْنِ مِنَ النَّصِّ حِ** رَتَّبْ عَنَاصِرَ أَنْصَرٍ لَأَيَّةٍ بِحَسَبِ أَمْنِيَّتِهِ. «جِيعَاتُ الْفُرَسَانِ وَمَلَابِسُهُمْ»: «أَفْرَسَانُ فِي تَقْدَارٍ»: «تَحْمَلُ الْفُرَسَانُ»: «إِسْتِيفَانُ الْوَدَّ»: «أَعُوذَةُ إِيَّيْ دُفْعَةِ الْإِطْلَاقِ»: «لَا شَيْفَادُ لِلَّيْلِ»: (د) **خُطُوةٌ فِي الْإِنْشَاءِ** قَلْبِ الْبَقَرَةِ الْدَائِيَّةِ يَصِيرُ فُرَسَانُ أَنْحَرَسِ الْمَكْبِي.

81. الفخر

جعل "لمزح" المسبح يذات تحت لألر رزقه أفخر، أشبهه
بسطر من ورد نصع من جهة أفخر ومن سقوف الشتر لتي نكلل
لأشكواح ص ت اشترت من نصع فير نصق كاه جمع من أفراح
مضطهد وناعي لأشعر ص ت هتر تحت لألاس لأوى معالاب نحو
أولائك كمن كمو لشوشون كمن شوى بخسكك أكسبهم ر شبة

وحسب لأشوت ونهم ص ت كمن رزح بها الشتر حدث بهند
شيتا فشيتا فقدر أمعى خريز لقنوات، وحفيف خفوق نصص، ونأخ
كلاص تجرسه، كمن صبح نذاك ندا ننديل بين لأشكواح ومن
ساحات الأعرايع، جعلت تنطق أضوت حوي* حوي من صهيل قرايس،
وخوار نمر، وثمة حوي، وفوق دحاج كمن نقطة صاحبه لدوت،
ما كدت نعرش لتعبري فخر يلاصها محلا لأشدي* من شالاب، حتى
ملكنها رنة كمن طلاق في تعقود

وَصَارَ الْقَضَاءُ يُشْرَبُ نَوْرًا، وَالْطَّلَالُ أُحْدِثَ تَقْلَاشِي شَيْئًا فَشَيْئًا،
كَأَنَّمَا تَسْتَلِمُهَا الْأَذْوَاخُ. وَالْمَسَالِكُ أُحْدِثَ تَنْشُطٌ وَتَنْتَعِيشُ بِصُوفٍ ذَاتِ
نُقْطٍ سَوْدَاءَ مُتَحَرِّكَةٍ، كَأَنَّهُمَا مَسْخَعَةٌ مِنْ تَلٍ تَتَّبِعُهُ صَوْبُ الْمَدِينَةِ. وَمِنْ
حَبِيبِ أَنْعَاءِ الْقَرْيَةِ، صَارَ يَتَوَارَدُ عَلَى السَّمْعِ صَرِيحُ الْفَحْلَابِ. وَمِنْ حِينَ
لِحِينَ كَانَ يَشُقُّ النَّحْوُ نَهْيُ جِمَارٍ بَعْضُ، كَأَنَّهُ يَجَاحُ عَلَى الْقَمَلِ الشَّاقِّ،
الَّذِي تَحْمَلُهُ وَمَا يَكَادُ يُولَدُ النَّهَارُ.

وفي الْقَنَوَاتِ كَأَنَّهُ تَتَحَرَّكُ صَفْحَةٌ مِنْ مَاءٍ سَسْبِيلِ أَصْفَى
مِنَ الْبَلُورِ الْأَخْمَرِ؛ وَقَدْ أَخَذَ حَرِيرُهُ يُرْمِ الصَّفَادِغَ الصَّمْتَ ثُمَّ كَانَ يُسْمَعُ
خَفَقُ أَحْيَةٍ شَدِيدٍ، تَطْهَرُ نَمَّةٌ نَقَاتٌ تَسَابُ كَأَنَّهُمَا مَرَاكِبُ مِنْ عَاجٍ؛
وَتَتَحَرَّكُ أَعْدَفُهَا التَّعْبَانِيَّةُ، فَتَصْرِعُ قِيَادِيمَ عَجِينَةٍ.

وَهَامِي أَحْيَةٍ أَنِّي كَأَنَّهُ دَفْعُ دُرُوتِ الْقَرْيَةِ بِالْمَوْرِ، صَارَتْ
تَلْبَحُ دَوَاجِلَ الْأَكْوَاجِ وَالْأَسِيمَاتِ، فَحَمَلَتْ لَأَتُوبُ نَصْرًا وَهِيَ تُفْتَحُ،
وَتَلْعَتُ الْأَكْرِمَاتِ تَرَى وَجُوهَهَا نَقَصًا سَدَّاتٍ، وَأُتْدِيهَا حَلَفَ أَفْقَائِهَا، وَهِيَ
تَنْظُرُ إِلَى الْأَفْقِ الْغَمِيرِ. وَالْإِسْطَلَاتُ فَحَمَلَتْ أَبْوَابَهَا عَلَى مَضْرَاعَيْهَا،
وَأُحْدِثَ تَسْتَفْرِغُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْقَرِيبِ الْخَدُوبِ، وَقُطْعَانِ الْعَبَارِ وَصَارَتْ
تَسْمَعُ أَهْوَادَاتٍ دَقَّ الْأَخْرَاسِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِغَنَاقِ دَوَاتٍ

وَعِنْدَ أَبْوَابِ الْأَكْوَاجِ، كَأَنَّهُ لَتَمَّاتٌ لَسَادُلُ بَيْنَ مَنْ
يَذْهَبُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَمَنْ يَسْمَى فِي الْحُقُولِ:

— أَسْمَدُ اللَّهِ صَبَاحًا

— أَسْمَدُ اللَّهِ!

وَهَكَذَا أَكْمَلْتُ صُورَةَ مَظَالِمِ النَّهَارِ.

نَسْكَ بِسْمِ



الطعام. وأحد ما يَنْطَلِقُ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا كَيْتُ. تَرْيَعُ أَيْتُ.
فَيَنْزَحُ مِنْهَا مَنْ كُصُورٍ أَوْ عَلَى تَحْشِيشٍ. وَلَكِنْ مَا يَنْقُصُ أَرْوَدُ
بِهَا لِيُهَيِّتَهُمْ - وَلَا يَرَوْهُ أَحَدٌ كَيْفَ - نَتَى لَعْدُ لُضْطُ تَنْطِيمِ
كُصُورٍ. وَسَحَرْتُ عَشْرَةَ مَلَايِينِ مَلَوٍ فِي بَقْدِ سَكْرِيَّةِ

❖ وَلَا تَنِي. سَنْصِيهِ وَقَفَ رَحِبَ دَيْتِ الْخَيْشِ الْقَامِيَةِ فِي غَيْرِ
هُوَدِهِ* وَهُوَ ذَاكُ كُنْ لَعْمٍ مَنَّةَ كَاتِ أَوْ حَيْتُ. وَمِنْ الْكُصُورِ إِي
مَرِي تَحْرِي وَعَدَ مَا يَهْجُو عَلَى أَمْرٍ دَعِي. وَكُتَيْبُ كُنْ مَا يَنْتَرِصُ
طَرَعُهُ مُقَرَّبُ حَمِيحٍ مَ يُؤَكُّ أَمْرُهُ. وَتَحْرِذُ. وَتَقَارُ بَلْ كُنْ
إِسَاءِ سَمَرُهُ تَحْصُ. فَلَا تَنْطِيحُ تَ سَرَعٍ مَي مَنَحٍ يَلُودُ يَسِ. لَا يَتْرُكُ
هَذَا الْكَلِمُ حَيْتُهُ سَوِي بَعِيهِ مُعَرِّدُهُ

❖ وَفَدَ وَفَعُ تَمَلُّ لَأَحْدَرُ - دَتَ تَوَمَ - عَلَى مُخَيِّمٍ صَدَادٍ كَانَ أَسَرُ
فَهْدَاتُ. وَتَدْفَعُ كَتَمُ حَسَبَ طَرَفَتِهِ إِي قَعِيصٍ دَيْتِ الْخَيَوَانِ. وَبَعْدَ
دَفَاتِقُ خَلْوُهُ هَبِكَلَا وَمَرَّةٌ شَوْهَدَ حَيْثُ مِنْهُ تَفْتَرِسُ يَمْسَاحِينَ كَبِيرِينَ
سَرَسَ مِنْ أَلَمٍ. وَتَوُ تَلْتَمِهَا فِي دَفَاتِقِ.

❖ وَبَعْدَ مَا نَعَصُ خَلَّةٌ عَارِيَّةٌ ضَرَفِي فَكَيْهَا أَلْمَقَرِيْنِ فِي أَلْعِمِ
قَرِيْسَتِهَا. فَإِنَّهَا لَا تَكْفُ عَنْ مَكْبِهِ. وَتَلْهِي يَسْتَحْدِمُونَ هَذَا الْإِضْرَدُ*
مَي جَرَحَتِهِمْ أَيْدِيَّتُهُ* فَيَسْتَعْمِلُونَ ذَلِكَ تَمَلُّ فِي الْإِلْعِمِ* الْخُرُوجِ.
يَتْرَكُونَهُ نَمَلَةً تَمُصُّهُمْ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْخُرُوجِ. ثُمَّ يَرْعَوْنَ حِشْمَ الْخَشْرِقِ.
لِيَكُونَ زَنْسُهُ دَجَلُ الْعِمِ تَخْرُجُ. يَتَقَتَّى الْخُرُوجُ مُنْشَدًا.

من كتاب «ألف ليلة وليلة»

● شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. —

مُحَمَّدٌ

بِقِطْعَةٍ

...: الْقَمَاءُ الْمُخْتَصَرُ بِتَحْتٍ مِنْ صَعْبٍ لَآبِيَةٍ. — ...: ح. — ...: من مرابٍ أَخِيصٍ. — ...: من نَقْدَةٍ قَوْمٌ يُنْصِرُ لَهُمُ الْكَلَاءُ وَمَا يَصْدُرُ مِنْ ...: نَسَبٌ وَأَسْتَفْرَ — ...: من ...: بِنَكْبَةٍ أَضْمَرُ مِنْهُ. — ...: من ...: لَآبِيَةٍ. — ...: لَآبِيَةٍ. — ...: في أَظْهَرِ لَآبِيَةٍ مِنْ ...: من ...: لَآبِيَةٍ. — ...: لَآبِيَةٍ.

● لِنَقْفِ النَّصِّ. —

1. من نَقْفِ هَذَا النَّصِّ عَنْ ...: لَآبِيَةٍ. — ...: بِنَلْعٍ صَوْنٌ صَوْبَةٍ مِنْ بَقُودَةٍ؟ — ...: مِنْهُمَا تَرْوَدُ. — ...: مِنْهُمَا. — ...: أَنْطَلُ مَثَلًا عَلَى شَيْءٍ أَفْرَاسِيٍّ. — ...: كَتَبَ لِيَتَخَذَهُ لَأَهْلِي فَكَيْفِي شَيْءُهُ فِي حَقِّهِ خُذْرِي.

● مَوْضُوعُ النَّصِّ. —

وَصِفْتُ حَبِيبِي بِخَيْرِ مُوَحِّينَ، وَبِهِ دَفْعَةٌ مُلَاحِظَةٍ، وَطَرِيفَةٌ مُتَبَرِّجَةٍ، وَرَأْسُهُ، وَنَهْجُهُ مُدْفَعٌ فِي ...: وَهُوَ يَكُونُ عَصِيًّا فِي ...: وَخَدَّتُهُ عَشْرَةُ مَلَابِيسٍ. — ...: كَوْنُ صَفُوفٍ مَرَكَّتْ مِنْ حَفْصِهِ لَآبِيَةٍ فِي ...: وَهَذَا النَّصْرُ بِمَوْضِعٍ صَاحِبٍ بِالْأَسْمَاءِ كَيْ تَنْقُطَ بِمَنْتَ عِنْدَهَا وَصَفٌ حَسَنٌ.

● مَصْدَرُ النَّصْرِ. —

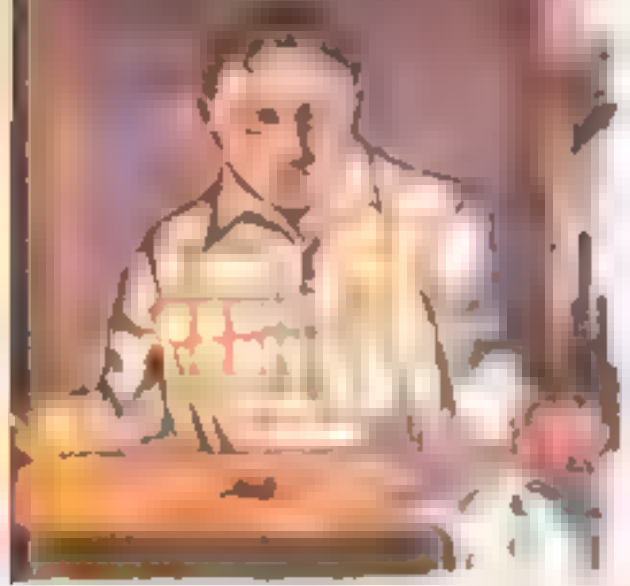
كَتَبْتُ «لَوْ بَقَا». — ...: لَقَدْ فَسَدَتْ سَعُودٌ (111111) كَابِتٌ أَمِيرٌ بَكِيٌّ مُعَاجِزٌ.

● أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٍ. —

(أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ. — ...: كَتَبَ كُلُّ كَلِمَةٍ مُوَحِّدَاتٍ هَذَا النَّصْرَ. — ...: لَقَدْ. — ...: مَا مَضَى: فِي دَفْعَةٍ عَنكَرَتِيَّةٍ بِكَلِمَةٍ كُنَّ مَقْدُوسٌ طَرِيقُهُ. — ...: مَقْدُوسٌ. — ...: الْوَسْطَةُ خَمِيسٌ؟ — ...: مَا صَدَّ طَوْرُهَا أَلْفَقْدَمَةٌ. — ...: أَسْرَةُ الْكَلِمَةِ. — ...: هَاتِ حَمْسَ مُشْتَقَاتٍ مِنْ: «قَطَعَ». — ...: مِمَّا أُشْرِجَ. (د) مَادَّةُ الْكَلِمَةِ. — ...: هَاتِ عَاصِمِي ثَلَاثِيٍّ مِنْ: «فَضَحَةٌ: تُمَازِلُ: لَا بُدَّ: طَلُوبَ. (هـ) نَحْوُ. — ...: نَحَرْتُ: «رَفَرَسَا»: «صَوَلَا»: «لَا بُدَّ»: «مَاءَ». — ...: (بِالْفَرَقَةِ الْأُولَى). (و) إِمْلَأْ. — ...: خَمْسَ: حَتَوْتُ: هُنَا: وَخَدَّتُهُ: مَخَدَّتِي: حَشْرَةُ.

● تَمَارِينُ كِتَابِيَّةٌ. —

(أ) كَلِمَاتُ التَّمْيِيزِ. — ...: صَعْبٌ تَقَرَّرَتْ لَآبِيَةٍ مِنْهُ شَرْحُهَا. — ...: الْأَسْبَابُ: نَمْنَمَةٌ: بَيْتُ الطَّعَامِ: النَّبِيَّةُ: الْأَنْبَاءُ: بَرٌّ: تَمَكُّنٌ: ...: ...: كَثُرَ نَمْنَمَةٌ. — ...: عَقْدَةٌ: الْإِضْمَاعُ. — ...: حَشْرَةُ: حَفْصَةُ: الْحَشْمَةُ: بَعَثَ: حَمَاسَةٌ: رَأْسُهُ: مُتَصَدِّقَةٌ. — ...: صَوْنٌ: لَاطِعَةٌ: (ب) قَوَائِدُ فِي عِبَارَاتٍ. — ...: هَاتِ ثَلَاثَ عِبَارَاتٍ عَلَى هَذَا نَمُونٍ: «أَعْظَمُ» «خُصُوصًا» «أَقْبَرُ» هُوَ أَشَدُّ لَاحِظٌ. — ...: ضَعُ خَطًّا عَلَى أَلْفَاظِي تَصَحِّحْ بِكَلِمَاتِ لَآبِيَةٍ: رَحَلٌ = سَافَرَهُ: سَافَرَهُ: هَوْنٌ = سَقَطَ: حَلَعَهُ: عَدَى مَرِحَ = شَدَّ: تَطَعَهُ: أَشَدَّ: أَمَّهُ: شَدَّ عَصَاهُ = يَلْوِذُ بِأَشْيَاءٍ خَمِيَّةٍ: تَطَعَهُ: تَطَعَتْ.



أَذْكُرُ أَذَى دَتٍ صَدَّاحٍ مِنْ أَيْلِ
يُوبَةِ، فِي لَسَاغِهِ أَرْبَعَةٌ، وَكَتَبَ الشَّمْسُ
فَدِرَ أَرْسَفَتْ فِي أَقْضَاءِ، أَيْقَظَنِي - فَخَاةٌ -
شَيْءٌ "وَأَلَا مَا أَرَأَى بَعْدًا أُرِيدُ الْيَوْمَ، كُنْتُ -
حَبِيدٌ - فِي قَرْبِهِ دَائِمًا فِي حُجْرَةٍ بِأَيْدَتِهَا

بِلَا أَوَاجٍ وَلَا سِنَاءٍ، وَنَوَاحِيهِ الشَّرْقِ نَمَاءٌ؛ فَكَانَتْ أَشْيَعُ الشَّمْسِ تَصِلُ
حَتَّى يَرَشِي، لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الشَّيْءُ يَسُوبُ بِدَيْعٍ*، دَخَلَ عَلَيَّ
حُجْرَتِي - لَا أَذَى كَيْفَ - وَحَقْلٌ لَحُومٌ* وَطَيْلٌ* فَرِحًا فِي الشَّمْسِ،
لَقَدْ مَلَكْتُ صَوْنَهُ، فَفَقَنْتُ مِنْ يَرَشِي حَبِيدًا أَنَّهُ يَرُدُّ الْخُرُوجَ؛
وَفَتَحْتُ لَهُ الْإِيدَةَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ" مِنْ ذَلِكَ؛ إِذْ لَمْ يَكُنْ
الْخُرُوجُ وَكَرْنَهُ، لِأَنَّ الصَّاحَ - مَعَ حَمَالِهِ - كَانَ لَارِدًا رَظْلًا*، فَفَصَلَ
الْيَغْسُوبُ أَنْ يَتَقَى دَاجِلَ الْحُجْرَةِ، حَيْثُ يَنْدَقُ وَبِحِفٍّ، وَأَزْدَتْ أَنْ أُعْطِيَهُ
تَوَفَّتْ الْكَهْفَى، فَتَرَكْتُ الْبَاقِيَةَ مَفْتُوحَةً، وَعَدْتُ إِلَى الْبَرَشِ نَامًا، وَلَكِنْ
لَمْ يَكُنْ هَذَا سَبِيلًا إِلَى الرَّاحَةِ، لِأَنَّ التَّرُودَةَ مِنَ الْحَدَارِجِ، كَانَتْ تَدْخُلُ
فَتَرِيدُ الْيَغْسُوبُ تَشْبِيًا* بِحَوْ الْخُحْرَمِ وَتَحْوِيلًا فِيهَا

وَصَدِيقِي - لَمَضُ الشَّيْءِ - هَذَا أَصْنَفُ الْعِيدِ، فَفَقَنْتُ مُعْتَرِمًا طَرْدَهُ
نَاقُوةً، وَكَانَ سِلَاحِي فِي ذَلِكَ مُبْدِلًا؛ وَلَكِنِّي - دَوِيرَ شَتٍّ - كُنْتُ

أُخْرِقَ فِي أَسْتَعْمَالِهِ: فَقَدْ أُرِيدَتْ الْحَشْرَةُ، وَدَاخَتْ وَتَحَيَّرَتْ فِي طَيْرِهَا؛
وَلَمْ يَكُنْ يُكْرَرُ الْخُرُوجُ يَحْطُرُ لَهَا بِئْسَ حَالٌ، فَزَادَ ضَعْفِي. وَلَكِنِّي طَلَيْتُ
أَطْرُدُهَا حَتَّى سَقَطَتْ عَلَى حَافَةِ النَّوْمِ، وَلَمْ تَنْهَضْ

رَأَيْتَنِي دَوَّحْتُ بِكَ الْحَشْرَةَ، أَمْ قَتَلْتُهَا؟ وَلَمْ أَقْبَلِ النَّاقِدَةَ أُنْدَاءَ
مُفَكَّرٍ فِي ذِي الْهَوَاةِ قَدْ نَحَسَ فَنَصْرَفَ. وَصِرْتُ نَظَرُ مَنْ حِينَ
لَحْنٍ — وَأَنْ فِي وَرْشِي — نَحْوِ النَّاقِدَةِ، وَلاَ حِطَّ بِكَ كَأَنَّكَ الْخَشْرَةُ
قَدْ تَحَرَّكَتْ قَبِيلًا، وَكَانَ — لِسَوْءِ الْخَطِّ — لَمْ تَكُنْ هَاكَ دُنَى حَرَكَهٍ،
بَلْ حُمُودٌ سَامٌ.

وَلَقِي لَأَمْرًا عَلَى حَالِهِ نَدَتْ مُدَّةً بِضْعِ سَاعَةٍ أَوْ أَكْثَرَ؛ وَلَكِنْ
فَجْأَةً وَدُونَ مُدَوَّرٍ أَقْبَلَ حَرَكَهَ سَاعَةً مُبِينَةً. رَأَيْتُ مَسْجُودِي لَعَلَّو طَائِرُ
طَيْرَانٍ قَوِيٌّ شَدِيدٌ، كَانَ شَبِيحًا لَمْ يَقْعُ وَتَنَقَّلَ إِلَى الْحَدِيقَةِ الَّتِي
كَانَتْ — حَيْثُ — وَهِيَ لَمْ يَفُوتْهَا، وَرَحَرَتْ نَاشِئَةً.

أَعْرِفُ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ لِي عَرَاءٌ وَسَعَادَةٌ؛ فَقَدْ كَانَتْ الْحَشْرَةُ
تُفَكَّرُ — بِحَيْثُهَا — أَلْصَقَ — بِأَنَّ قَدْ حَرَكَهَ مِنْهَا تَدَلُّ عَلَى الْخَبَرِ.
كَانَتْ فَمِيَّةً دَلَّ بِعَمَلِ خَلَادِهَا يُجَهَرُ عَلَيْهَا؛ وَلِذَلِكَ لَمَّا مَاتَتْ كُحْسَنُ
مَاتَ كَوْنُ السَّمَاوَاتِ، مُنْطَرِفَةٌ لَمْ تَسْمِعْ قَوْلَهَا وَلَفْظَهَا، حَالًا تَجِبُ وَتَذْفَأُ
فَتَنْطَلِعُ أَتَحِبُّهَا حَيْثُ هِيَ حَيْثُ تَشَاءُ وَحَيْثُ تَصِفُ فِي طَرِيقِهَا
الْإِطْلَاقَ وَاجِدَةً بِدُونِ وَدِيعٍ.

حَوْلَ مَشْرِ

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ - وَتُؤَدُّ خَدَمَاتُ حَسَنَاتٍ
 وَتُؤَدُّ خَدَمَاتُ حَسَنَاتٍ
 وَتُؤَدُّ خَدَمَاتُ حَسَنَاتٍ
 وَتُؤَدُّ خَدَمَاتُ حَسَنَاتٍ

لِنَفْقِهِ النَّصِّ - ثُمَّ كَانَتْ كَذِبًا
 لِنَفْقِهِ النَّصِّ - ثُمَّ كَانَتْ كَذِبًا
 لِنَفْقِهِ النَّصِّ - ثُمَّ كَانَتْ كَذِبًا
 لِنَفْقِهِ النَّصِّ - ثُمَّ كَانَتْ كَذِبًا

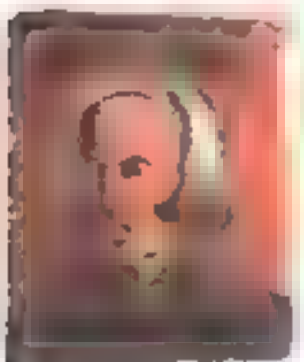
مَوْضُوعُ النَّصِّ - وَخَفَّ يُحْدِثُ بِمَنْ
 مَوْضُوعُ النَّصِّ - وَخَفَّ يُحْدِثُ بِمَنْ
 مَوْضُوعُ النَّصِّ - وَخَفَّ يُحْدِثُ بِمَنْ
 مَوْضُوعُ النَّصِّ - وَخَفَّ يُحْدِثُ بِمَنْ

مُؤَلَّفُ النَّصِّ - لَأَتَدَّ حَسَنَاتٍ
 مُؤَلَّفُ النَّصِّ - لَأَتَدَّ حَسَنَاتٍ
 مُؤَلَّفُ النَّصِّ - لَأَتَدَّ حَسَنَاتٍ
 مُؤَلَّفُ النَّصِّ - لَأَتَدَّ حَسَنَاتٍ

مُؤَلَّفُ النَّصِّ - لَأَتَدَّ حَسَنَاتٍ
 مُؤَلَّفُ النَّصِّ - لَأَتَدَّ حَسَنَاتٍ
 مُؤَلَّفُ النَّصِّ - لَأَتَدَّ حَسَنَاتٍ
 مُؤَلَّفُ النَّصِّ - لَأَتَدَّ حَسَنَاتٍ

أَسْبَلَةُ شَفَوِيَّةٌ - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ - كَيْفَ عَرَفْتُ كَلِمَاتَ عَرَبِيَّةٍ
 أَسْبَلَةُ شَفَوِيَّةٌ - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ - كَيْفَ عَرَفْتُ كَلِمَاتَ عَرَبِيَّةٍ
 أَسْبَلَةُ شَفَوِيَّةٌ - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ - كَيْفَ عَرَفْتُ كَلِمَاتَ عَرَبِيَّةٍ
 أَسْبَلَةُ شَفَوِيَّةٌ - (أ) سُؤَالٌ فِكْرِيٌّ - كَيْفَ عَرَفْتُ كَلِمَاتَ عَرَبِيَّةٍ

تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ - (أ) ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنَى فَصَحِّحْ بِكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ
 تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ - (أ) ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنَى فَصَحِّحْ بِكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ
 تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ - (أ) ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنَى فَصَحِّحْ بِكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ
 تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ - (أ) ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْمَعْنَى فَصَحِّحْ بِكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ





84. الْقَاضِي وَالذُّبَابُ*

كَانَ يَنْتَظِرُ* فَيَسُ قُلُوبَهُ عِنْدَ
اللَّهِ ابْنُ سَوَاقٍ، ثُمَّ يَرَى نَسْجًا كَيْفَا فَطْ
صَنَعَ مِنْ نَفْسِهِ وَمَلَكَ مِنْ حُرْكَتِهِ، مِثْلُ
الَّذِي صَنَعَ وَمَلَكَ. كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَّةٍ
وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ مَسْجِدِهِ، فَلَمَّا

مُنْتَصِفًا* لَا يَحْرُكُ* نَفْسَهُ غَضًّا حَتَّى كَرَّةً يَدًا، وَصَغِيرَةً مَنُصُوبَةً
فِيهِ هُوَ كَذَلِكَ — ذَاتَ يَوْمٍ وَأَصْحَابُهُ حَوَالِيَهُ — يَدُ سَقَطَ
عَلَى نَفْسِهِ ذَاتَ* وَأَصْلُ* مَكَاتٍ*، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى مُؤَيٍّ* عَلَيْهِ* فَرَمَ
أَصْبَرَ فِي سُجُودِهِ إِلَى مُؤَيٍّ* وَعَلَى نَفْسِهِ وَفِي حُرْطُومِهِ، كَمَا
رَأَى مِنْ أَصْبَرَ عَلَى سُجُودِهِ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ عِزِّ أَنْ يُحْرَكَ أَرَابَتَهُ،
أَوْ نَفْسٌ* حَفْهَ* وَذَاتُ* لِيُضْمِعَهُ.

فَلَمَّا صَدَّ عَيْنُهُ ذَلِكَ مِنَ الدُّبَابِ وَشَمَلَهُ، وَأَوْحَمَهُ وَخَرَقَهُ،
وَقَصَدَ إِلَى مَكَانٍ لَا يَحْتَوِي* التَّفَاهُ، أَطْلَقَ حَفْهَ* الْأَعْلَى عَلَى حَفْهِهِ
الْأَنْفِ، فَلَمَّ بِهِمْ فَدَعَهُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَوَالِي بَيْنَ الْأَطْدِي وَالْفَتْحِ،
فَلْتَحَى رَيْثًا كَانَ حَفْهَ.

ثُمَّ عَادَ إِلَى مُؤَيِّهِ بِأَشَدِّ مِنْ نَمْرَةٍ الْأَوَّلَى؛ فَمَسَّ حُرْطُومَهُ*
فِي مَكَانٍ كَانَ قَدْ أَوْهَمَهُ* قَبْلَ ذَلِكَ، فَكَانَ أَحْفَمَهُ* وَغَحْرَهُ* عَنِ الصَّنِ

مِنْ مُمَاحِظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنشَاءِ

مَوْضُوعُ النَّصِّ - وصف «مَرَكَزٍ حَادِثٍ» بين وصف مَعْرُوفٍ، وَدُنَابٍ مُصَحَّحٍ،
تَنْتَهِي بِإِعْدَامِ الْفَاعِلِ عَلَى الْحَرَكَةِ، وَبِشَعْرِهِ بِوُجُوبِ كُتُوبِ

أَسْلُوبُ النَّصِّ - فِي هَذَا نَصِّ وَصْفٍ عَامَّةٍ فِي الدَّقِيقَةِ وَالْقِيَرَةِ وَبِهِ
بِرَاعَةُ الْإِحَاطَةِ، وَقُدْرَةُ عَلَى تَصَوُّرِ حَرَكَةِ، وَبِثَبَاتٍ لَا تَكَادُ تَنْتَهِي مِنْ قِرَاءَةِ حَرَكَاتِ
الدُّنَابِ، وَمَا لَهَا مِنْ حَرَكَاتٍ الْفَاعِلِ، حَتَّى لِحَدِّثِ الْإِلَهِ أَنْ تَتَّهَدُّ مَا دُونَ فِي هَذِهِ
الْمَرَكَزَةِ أَصْرَافَهُ مِنْ صَرِيحٍ بَيْنَ وَاسِيِ الْفَرَقَةِ، وَالدُّنَابِ مُصَحَّحٍ.

كَلِمَةٌ - أَوْ تَطْهَرُ دَقَّةً وَوَضْهِاً فِي سَتْمَالِ الْإِعَادَةِ وَصِيَّةٍ: (أَيُّ لَيْسَ يُسَاسُ
هَيْئَةُ الْإِلَهِ أَلَيْسَ يَكُونُ عَيْنَهُ) مُؤَوِّدٌ، لَأَسَ، عَصَ حَقِّقِي، لَوْ وَادَّ لَهَا حَرَكِي
مِنْ نَصِّ، (أَتَتَهُ إِلَى دَلَّتْ وَتَبْ صَفَا).

جُمْلَةٌ - حَتْمًا لِحَاطِطِ عَصْرَةٍ، رَغِيْبَةٍ، وَصَحَّةٍ تَمْنِي، وَوَصْرٍ خَمْسَةٍ بِخَصْمَةٍ
سَرِيْعَةٍ، حَتَّى، اسْتَخْرَجَ ثَمَنَةً مِنْ كَلِّ، (رَبَّةً إِلَى دَلَّتْ وَتَبْ تَعْرَأُ).

فِكْرَةٌ - تُورِدُ مَعْرِفَةً مِنْ صَفَاتِ الْفَاعِلِ، وَمِنْ صَفَاتِ الدُّنَابِ فِي النَّصِّ.

فَقْرَةٌ - حَتَّى مُؤَوِّدٌ يَكُونُ فَرْقًا مِنْ بَيْنِ نَصِّ.

إِنشَاءٌ فِي النَّحْلَةِ فِي الْقِسْمِ

الْمَوْضُوعُ: بَيْنَ قَلَامٍ مُتَهَكِّمٍ فِي ذَا قُرُوبِهِ
إِذَا بَسَحَهُ يَدْخُلُ الْقِسْمُ مَقْصُوعٌ عَنْهُ، حَتَّى الشُّكْرُ
صَفٌّ وَتَحَدَّثَ.

اسْتَمْعَ إِلَى شَيْءٍ لَأَقْرَبَ لَأَسَ، الْقِسْمُ صَامِتٌ...
الْقِسْمُ... سَوَاعِدُ مَقْصُوعَةٍ... حَتْمًا... حَتْمًا... رُؤُوسُ...
(ب) سَقْلَانِ اسْتَحْوَا (ج) مُجَاوِلَةٌ طَرْدُهُ حَوْدَتِ
مُصْحَكَةٍ (د) حُرُوجُ حَتْمًا... أَهْدُوهُ.

أَمْتِيَّةٌ - حَتَّى - عِنْدَ طَرُورِهِ بِغَضِّ حَرَكَةِ تَوَارِدٍ فِي كَلِمَتَيْنِ K1 و K2 تَكُونُ وَتَبْ
تَصَاحُ هَذَا الْمَوْضُوعُ، ثَبَاتٌ مُلَوِّدٌ بِأَنْ تَطْلِي بِفَاعِلٍ دَقِيقَةٍ عَنْ سَقْلَانِ حَتْمًا، وَمِنْ صَفَاتِ
سَقُوطِهَا • سَحَابَةٌ مِنْ بَرَقَةٍ عَنْ مُصَادَمَاتِ حَتْمًا.



14. الزَّيْبُ وَالْثَمَلَةُ

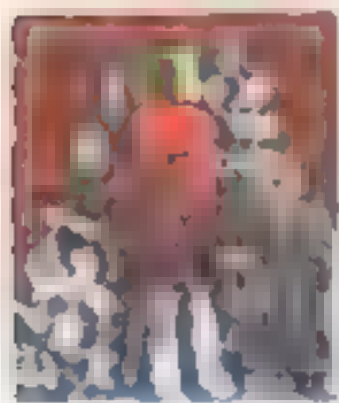
فَمَا قَصِي أَقْصَرُ صَيْفٍ وَهُوَ لَا يَسْمَعُنِي
 مَدَانِي وَضَلُّ شَدِيدٍ مَرْمَهَةٌ فَأُنْذَكَا
 لَيْسَ فِي مَدْوَاهُ شَيْءٌ شَاغِلٌ ضَرْسًا وَسِينَا
 وَنَحَا حَارَّةُ الثَّمَلَةِ شَكَوُ الْجُوعِ مُضْنِي
 قَالَ يَا حَارَّةُ عَظَمَ وَأَرْحِي قَلْبَ الثَّمَلَةِ
 أَفَرَضِي نَقْصَ رِدِي وَأَبْسُطِي لِلْجُودِ يُعْنِي
 فَأَجَبْتُ: كَيْفَ قَصَيْتُ مَدَى الثَّمَلِ؟ أَوْدَا
 قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَشْدُو وَأَغْنِي مُظْمِنَتِ
 وَحَدِّثِي بِعَمِّ هَذَا أَقْنُ فِي الْأَعْمَالِ فَتَا
 إِنْ تَكُنْ عَيْتَ وَدَمًا فَأَرْقُصِ الْآنَ مُهْمَا

لا يسمع

١٠ شَرْحُ الْحِكَايَاتِ. — خَرَجَ نَعْفٌ حَوَالًا عَلَى أَشْخَرٍ وَأَمَّا صَوْتُ
كَانَهَا يَهْوَى: دَرَجًا. — مُسَاعِدَةٌ فِي: دَرَجًا: وَهُوَ التَّصَوُّبُ. — شَدِيدٌ مُرِيدٌ. —
: هَدَأَ فِي مُرِيدِهِ. — نَصَدَ: مَرَضَ: مُعَصَّبٌ. —
فَقَرَّ حَامِدٌ تَقْصِدُ مِنْهُ الْإِسْخَارُ وَالْمَدَحُ.

١١ لِنَفْقِهِ النَّصْرُ — كَتَبَ فَصِي الْأَرْبُ الْصَّفْ مَاذَا حَدَّثَ لَهُ فِي أَتَوَيْهِ مِنْ
تَحَا طَدَ لِنَعْرَضَ؟ مَاذَا لَحِصَ عَلَيْهِ أَتَوَيْهِ كَتَبَ تَدَى عَدَدَهُ هُنَّ تَتَّ عَسَهُ هُنَّ
عَبِثَ حَتَّى: أَمْ نَكَّرَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْكِنُ نَدَلُ شَهْرٍ فِي هَذَا

١٢ مَوْضِعُ النَّصْرِ. — مِنْ تُرَوَّى عَنْ رِبِّ فَصِي مُصَنَّفٌ مُصَنِّ. — وَكَانَ مَا قَدْ
أَتَوَيْهِ فِي حَتَّى مَا تَدَى بِهِ وَعَدَدُ مُصَنَّفِهِ لِنَعْرَضَ وَرَبُّهُ حَرِشٌ وَحَدَّثَ هَدَدُ
مُعَصِدَةٍ يَهْوَى عَلَى شَهْوَى. — لَأَسْوَبُ: فَهَدَى مُصَنِّعٌ مُعَرِّفٌ لَنْ تَدَى تَدَى عَلَى
أَتَوَيْهِ تَدَى فِي تَدَى لِنَعْرَضَ



١٣ مُؤَلِّفُ النَّصْرِ. — (دوتيس (17 - name) شَارِبٌ وَرَبِّهِ
مِنْ كِبَارِ رَدِّ مُصَنِّفٍ مُصَنِّفٌ وَوَلَدَ (1621-1695). — مُصَنِّفٌ فِي
كِبَارِ مُصَنِّفَاتِهِ وَهُوَ مَجْمُوعَةٌ مِنْ دَبِّ مَعْرِى خَلَامِي. —
لَا مَوْتَيْنِ مُصَنِّفٍ مِنْ لَدَبِ مُعَرِّفِي.

١٤ تَعَارِينُ جَنَابِيَّةٌ — ضَعُ خَطًّا نَحْبُ تَعَارِي: لِمَا سَبَّ لِنَعْرَضَ: «مَنْ
أَتَوَيْهِ يَكُونُ مُصَنِّفٌ: «مَنْ فِي تَدَى مُصَنِّفٍ: «مَنْ فِي تَدَى مُصَنِّفٍ: «مَنْ
صَنَعَ مُصَنِّفٌ وَوَدَّ مُصَنِّفٌ: «مَنْ أَكْتَظَبَ الْقَصِيدَةَ نَشْرًا يَوْشَعُ: وَحَصَلَ
الْحَبِثَةُ سَادَّةً: إِنْ يَشَاءُ بِالْأَفْكَرِ الْآتِيَةِ: «مَنْ فِي فَصْلِ مُصَنِّفٍ: «مَنْ
يُعْنِي لِنَحْوَابَتِهِ... هَذَا لِنَعْرَضُ تَقْدِيرُ: أَرْبُ تَقْصِدُ: «مَنْ عَنْ صَفَاةٍ: «مَنْ
تَقَرَّرَ... لِنَعْرَضُ فِي أَرْبُ... حَتَّى تَقَرَّرَ: «مَنْ فِي بِلَادِ أَسْخَرِ.

فِي مَجَلَّةِ الْمَدْرَسَةِ. — أَسْمُنُ بِالْحَسَنِ أَدَى وَرَبُّهُ: وَأَشَى: مَدُورَةٌ مَتَلَا
نَشْرًا: «مَنْ: «الْإِتِّحَادُ قُوَّةٌ: «وَالْتَفَرُّقَةُ ضَعْفٌ». إِنْ خَلَّ حَبِثُ الْإِطْلَالِ مِنْ حَبِثَاتِ.

85. ذِکْرِيَّاتٌ لَا تُتْلَى



هَذَا حَاسٌ نُحِيتُ إِلَى
دَرْسِي الْأَحَدِ فِي هَدِيهِ الْبِلَادِ
وَمَا كُنْتُ تُسَمِّعُ مِنْهُ حَرْفٌ وَاحِدًا
فَقَدْ انْصَرَفَتْ وَبَى وَحْدِهِ رُقُلَاتِي
نُفُوسُهُ. وَبَى كُنْتُ شَيْءٌ فِي تَقْصِي

أَرْوَدُ مِنْهُ بِتَضَرُّعِ الْأَحَدِ نُوْهُ تَنْسِي مُنَاسٍ. وَصَدَقْتُ بِي الْأَسَدُ
فَصَافِحَتُهُ. وَتَضَلَّتْ دَهْلًا صَوْتُ تَابٍ. وَبَى وَدَعْتُ رُقُلَاتِي الْفَلَامِيَّةَ. نُوْهُ
بِزَتْ مُضْرَقٌ رُشِي جَلَالٌ نَهْوٌ الْكَبِيرِ - بَى تَابٍ. وَخَرَفْتُ
سَاحَةِ الْبَيْتِ الْخَدِيمِ

وَفِي أَصْدَاحِ رُبِّي سَكْرَةٌ مُفْهِمَةٌ وَفِيهِ تَابٌ مُنِيرٌ. وَتَحْتَلُّ
تَنْلُونَ الْأَمْعَةَ مِنْهُ. وَفِيهِ يَضَعُ - عَابِتٌ. كَبَرُ شَوْءٍ سَلَوِ
تُسَعِّدُ بِرَحْمَتِهِ. وَرَأَيْتُ بِي تَقْفِي تَابٌ مُتَرَبِّعٌ لِأَجْرِ مُرَبِّهِ. وَفِي مُعْظَمِ
أَلْفِي شَرَعَتْ سَبَابَهُ سَحَرَاتُ بَدَا. أَحَدٌ قَسِي نَدَى ذَوَاتِ سَرِيمَةٍ وَحَنَى
تَعْدَا فَتَدَّتْ حَتَّى تُمْتَرِبَ نَظَرُهُ أَحَدَةً. وَهُوَ هَدِيٌّ كَتَبَهُ خَرِيٌّ بِرِيبِ

وَحَرْفِ شَوَارِعٍ. وَبَى تَذَكَّرُ فِي كُنْتُ مَكْرِيٍّ ذِكْرِيٍّ مِنْ
تَذَكَّرُ بَدَاهَهُ. بَى بَى وَفِيهِ بِلَى مُعْظَمُ قِطَارٍ. وَفِيهِ تَابُكَدُ فِي
مَنْصَرَفِهِ سَرِيرَةٍ تَقْطَعُ رَدَّ وَتَحْتَلُّ حَتَّى رُشْمِيَّةً. وَفِيهِ تَصْغِيرُهُ

تَقْسِي. وَخَدُّي مِنْ أَمْسَانِي. وَتَصَرَّفَ الْكَدَرُ فِي نَدَائِي عِدَارَاتِ الشُّكْرِ
وَأَذْنِي. وَنَمِي لَمَسِي مَرَّةً أُخْرَى. وَكَتَبُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي هُدُوءٍ عَجِيبٍ أَلَدِ
حَدَائِي *

وَلَكِنْ حِينَ زَفَقْتُ بَصْرِي فِي وَخْدِي مِثْلِي. - وَقَدْ سَمِعْنَا
تَقْصِيرَ الْخُودِ بِقُرْبِ تَطْلَاقِ الْقَصِيرَةِ - رَأَيْتُ دُمْعَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ فِي عَذْبَتِهَا
تَشْوَدُ وَبَيْنَ مَمَاسِيئِهِ وَلَا أَذْكَرُ أَمِّي رَأَيْتُ فِي حَسَاتِي - وَلَا خَيْبَتِي
سَوْفَ رَأَى - دُمْعَتَيْنِ أَعْمَقَ مِنْهُمَا. فِيمَا كَانَا مُقَرَّانِي عَنْهُ مِنْ دَقِيقِهِ
وَأَسَاجِهِ وَلَلَّيْ.

رَأَيْتُ مِثْلِي. مِنْ أَمْرَانِي. وَوَقَعْتُ نُوْكَدُ ضَرْوَرَةٍ أَكْثَرَتِي
وَهِيَ هَمْرٌ تَقْصُرُ. ثُمَّ تَحْرَاكُ. ثُمَّ سَرَّ رُوْنُدُ رُوْنُدًا: فَلَوْحَدُ. بِأَكْثَرِ
وَسَادَتْ مِثْلِي. إِلَى جَانِبِ شَفِيقَةٍ وَهِيَ تَقُولُ: إِنَّا كُنَّا أَنْ نَسُوْنَا بِأَمِّي
أَنْتَصِرُ رِسَائِلَكُمْ يَا أَيُّهَا الصَّعْدُ وَأَزْدَادَتْ سُرْعَةُ تَقْطِيرِ، إِلَى أَنْ نَحْرَتْ
مِثْلِي. عَنْ مُدَامِيهِ فَنَوَقَمْتُ. وَطَلَيْتُ الْوَحْ أَمَّا يَدِي. إِلَى أَنْ
بَارَحْنَا * الْمَخْطَةَ

أَيُّهَا الْبِلَادُ الْخَمْلَةُ الرَّائِعَةُ! أَيُّهَا الْبِلَادُ الَّتِي أَمْتَرَجَتْ بِهَا نَفْسِي
أَمْتَرَا حَا لَا تَفِكَكَ لَهُ بُدَا! بِي فِي كَثِيرٍ مِنْ زَوَايَاكَ ذِكْرَاتٌ لَا تَلِي،
بِهِمَا أَمَامَهُ عَلَيْهَا تَقْهَدُ. وَبَاعَدَتْ بِي عَنْهَا لَأَيْتَمَ أَيُّهَا الْخَمْلَةُ السُّودَاءُ
زَاتُ أَلْمَدَاجِي الْعَالِيَةِ وَالشَّوَارِعِ الْقَصِيحَةِ! أَيُّهَا الْخَدَائِقُ الْمُسْقِيَةُ لِنَهْجَةٍ.
تَحْلِيْرُ. بِأَمْرَتِهِ حَسَايَ.. أَوْدَاعُ! عَدُ الْمَجِيدِ بِنُ حَلَوْنِ

286

86. حَلَّ مِنْ نُورٍ

هـ ح من
نور في نرس نخر.
بالأ في ك.
نلا أو نعد بال دهمي

د كرى مدينة الملاهي ولكن هذا اللؤلؤ يقتار . . .
والخروبي: وهذا فحل على حدود مدينة من مثل الأساطير. وهذا حل
من نور سوف تحرقه ونحن في سدد. وهذا لم تخلق صنير. ورفعت
صولي بتمون. وحاول أي - ع. من دوعي. وقد نحتات
أعصبي فوق. وكنت رؤو. - وأنا أصرخ - إلى حل التو.
وصعد أشلايه. وحرقه هذه لأصوة. ودخلنا غرقه صغيرة. كل ديت
و.

هـ ح من نور بوى تد جرة في ثلثي. فقد سيقطت في
الصباح. و. وحركت من حرقه مع. ما زلت!
مده. لا أعده بوى ررقه السمو.
فكان حيل. أي. عرفت فيما نقد أنه موسيه التي
تقرؤها لظبية. كذا نحت إلى نفسها في غرض نخر. أو في أعصبي
العاد. دلت من روعي

وَأَنَّ مَعَادُ سِدُولٍ وَخَنَقَ الْإِفْطَارِ، فَرَأَيْتُ رَحُلًا فِي رُبَابٍ مُتَعَدِّمٍ -
 مَيِّ رَفْنِي - يَدَقُّهُ أَيُّ وَيَضْلُبُ مَيِّ زُ أَنْقَضَ يَيِ الْخُرُفَةُ لُتِي
 سِدُولٍ فِيهَا الْأَطْفَالُ وَحَدِيثُهُمْ*، وَدَخَلْتُ حَلْفَ الْخَنَارِ عُرْفَةً أَمَدَّتْ فِيهَا
 مَدِينَةُ طَوْلٍ صَحَّ حَوَاهِ الْأَطْفَالُ؛ فَأَخَذْتُ مَكَلِي بَيْنَهُمْ، وَكَانَ رَهْوِي
 غَطْلًا حَسَمًا أَقْبَلَ إِلَيَّ رَحُلٌ مَدِيدُ الْقَنَعِ، وَأَلْحَنِي عَلَيَّ نَسَائِي عَنْ أَصَابِ
 قَطْعِهِ أَيُّ رُبْدُ أَنْ أَسَاوَاهَا

وَدُنَّ حَرَسٌ يَتَدُّ نِيهَا، الْإِفْطَارِ، فَرَأَيْتُ الْأَطْفَالَ يَقِفُونَ مَوْقِفًا،
 وَصَرْتُ مَتَّ وَشِدْلًا، فَرَأَيْتُ وَحَوْهَ ضَعْدَةٍ تَنْسِيمُ لِي، فَلَمْ يَكُنْ لِي نُدُّ
 مِنْ نَّ أُرِدَّ عَنْهَا الْإِنْسِيمَ، وَسِزْمًا إِلَى عُرْفَةِ الْأَلْسِبِ، وَتِي عُرْفَةً مَمْلُكَةً
 مِنْ أَلْمَاثِ، أَرْدَهَرْتُ بِحَصَارِهِ مِنْ أَلْبِ لَا يُشْكِنُ وَصْفُهُ، وَأَمَّ نَمْرُ
 سَوَى لَحْطَبِ، حَتَّى حَتَّطَ تَقْفِيرُونَ بِالْمَلَايِعِينَ، وَأَلَصَّ جُكُونُ بِالْعَارِحِينَ
 وَتَشْدُوهِينَ بِالْمُتَجِدِّينَ فَلَمْ نَكُنْ لِي نُدُّ مِنْ أَنْ أَحْبِلِظَ بِهِمْ أَحْبِلَاصَ
 نَآيَ كُلُّ هُمُومِي، وَأَبْ أَحْتَرِقُ فِي هَذِهِ الدَّجِرَةِ الْقَتِيدَةِ عُرْصَ الْبَحْرِ،
 عِنْدَ الْمُجِيدِ بِنُ حَلَوِ

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ - : أَلْعَبْتُ : مَدِينَةٍ فِي
 : خَسْرًا : الْحَدِيثُ الْفَحْشُ : دَفَعُ الْقُصُورِ لِلْمُكَارِ .
 : جَوَاهِرِي : الْقَدْرُ : الشَّخْصَةُ مِنْ الْأَحْدَادِ : م
 : الْكَلِمَةُ الْوَاحِدَةُ : خَزَنَةٌ مِنْ الْأَشْيَاءِ : الْكُرَى : قَطْعُ بَهْرٍ
 : الرَّمْيُ : الْقَتْلُ وَحَصْرُهُ .

لِنَقْفِ النَّصِّ - ماذا رأى المؤلف في غرض الخمر؟ - 2 ماذا تنسأ له صاحب؟ -
 : أَيْ سِدُولٍ وَخَنَقَ الْإِفْطَارِ - 1 أَيْنَ أُنْصَرَفُ مَعَ الْأَطْفَالِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ نَآيَ
 نَسِيَتْ عُرْفَةَ الْقَفْ؟ مَيِّ نَسِيَتْ هُمُومَهُ؟

أَخَذَهُمْ أَطْرُوا مِنْ بَيْنِ حَذَى مُتَّارٌ مَدَى دَفَعَ ذِيكَ الْجَذَعُ ثُمَّ وَو
وَحَوْهَكُم شَطْرَهُ.

وَأَصْعَوْ مَشُورَةً صَاحِبِهِمْ وَتَجَهَّوْا أَخُو أَنْحَابٍ هَاهُمْ أَوْلَاءُ
مَارُونَ نَصْرُونَ فِي تَرْصِصٍ مُحِيطٍ بِرَفْعِهِمْ مَدْطَرَهُمْ أَيْ مُبَوِّدِهِمْ حَبِيبُ
وَنَصْعُوا لَهَا حَبِيبٌ آخَرُ وَوَصَتْ بِصَعَةٍ وَبَشَرُونَ قَوْمًا وَأَمَّ نَزَلَ عَنْهُمْ أَهْلُ
فِي التَّوَصُّلِ إِلَى الشَّاطِئِ الْغَرِيبِ بِخَيْرِ الظُّلُمَاتِ.

وَقَعْدَهُ صَاحٍ حَذُّهُ مَرَّةً أُخْرَى أَطْرُوا! فَطَارُوا إِلَى حَذِّ أَشَدِّ
فَإِذَا حَذُّهُ شَاهٍ مَقْدَفُهُ مُوجٌ مُحِيطٌ.. لَهَا شَاهٌ رَئِيَّةٌ وَلَا شَكَّ! فَإِنَّ الْأَمْرَ
الَّذِي قَدَفَ بَيْنَ حَذُّهُ وَرَفَعَهُ مَبْطَرَهُمْ أَيْ عُبُودَهُمْ ثُمَّ صَاحُوا
جَمِيعًا هَذِهِ أَرْضُ! هَذِهِ أَرْضُ!

وَقَدَرُوا سَعْيَهُمْ أَيْ أَسَاجِدَ وَتَقَوُّوا بِرَبِّهِمْ وَوَجَّهُوا الْأَرْضَ
قَدَامَهُمْ هَاهُمْ أَوْلَاءُ قَدْ وَصَدُوا وَحَدَّثَتْ مُسْتَهْطَةً وَصَحَّ فَاحْبَبُوا فَهَذِهِ
بَابُهُ فِي غَرْبِ الْمُحِيطِ وَكَانَ كَهَاتُ فِي "أَشْوَبَهُ" رُفُوعًا مُحِيطٌ
الْأَخْلَبِي هُوَ آخِرُ الدُّنْيَا!

بَيْنَ سَعْيِهِمْ أَحَدٌ - قَدْ ذَرَفَ - بِمَنْشَرِهِ مَعْرُورِينَ*

نَحْنُ نَعْبُدُ بَرَاءً

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ - هِيَ تَقْدِيرُ تَقْدِيرِهِمْ

الْأَخْرَجَ - أَيْ أَخْرَجَهُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ

ج - تَقْدِيرُهُمْ لِحَبِيبِهِمْ أَوْ لَأَخِيهِمْ

الْأَخْلَبِي - تَقْدِيرُهُمْ فِي تَقْدِيرِهِمْ أَيْ تَقْدِيرُهُمْ

أَشْوَبَهُ - بِمَنْشَرِهِمْ أَيْ بِمَنْشَرِهِمْ

مَعْرُورِينَ - مَعْرُورِينَ

88. أَلْفَغَةُ الْعَرَبِيَّةُ بِلا مُعَلِّمٍ

وَفَقْتُ مَرَّةً بِدَبِّ مَكْتَبِي أَسَافِلَ
مَقْرُوصَاتِهَا، فَحَدَّثْتُ عَنِّي كَبَيْتَ نَعْلَمُ
لَا حَاتِلَ، لَعَلَّهُ أَعَرَيْتُهُ بِلا مُعَلِّمٍ،
فَرَأَيْتُنِي هَهُنَا أَجْزَمُ وَخَطَرُ لَدُنِّي أَنْ
أَتَقَرَّعَ مِنْهُ مَتْنُهُ، فَشَتَرَيْتُهُ وَاحِدَةً
مُرَشِدًا لِي، وَقُلْتُ أَرْفَعُهُ بِجُلِيِّهِ فِي
الْمَحَادِّثَاتِ الَّتِي أَصْطَرُّ بِأُفْهَامِهَا فِي تَحْوِيلِ
يَحْتَمِلُ أَعْمَ الْبِلَادِ.

وَلَمَّا كُنْتُ سَائِحًا، وَشَوْرِعُ أَمْدَانِهِ مُشَبِّهًا بِصِلِ الْعَرَبِ، فَقَدْ
وَحَتَ — وَفَقْتُ لِمَشُورَةِ "كَيْس" — أَنَّ زُكَّ سَدْرَةٍ: فَفَتَحْتُ لَصَفْحَةَ
الْثَانِيَةِ عَشْرَةَ حَتَّى أَجِدْتُ مَعَ سَائِقِ السَّدْرَةِ: وَصَحْتُ بِالسَّابِ مِلْدُونُ:
"أَرْجِي، يَا وَاللهِ" أَسَافِلُ حَوَادِثِهِ، وَعَدَا يَأْتِي إِلَيْهَا فَلَمَّا صَرَ عِنْدِي،
عَدْتُ إِلَى "كَيْس" نَسُوحِهِ الْخَمْلَةَ الَّتِي بَشَّرَنِي أَنَّ تَعْلُوَ الْمَدَاءِ ثُمَّ
رَفَعْتُ بِأَيْدِي رَأْسِي وَقُلْتُ: "رَوِّدْ هَاتِ سَيَّارَهُ".

فَكَأَنِّي أَطَفْتُ أَسْرَحُلَ عَلَى وَجْهِهِ، فَتَطَلَّقَ مُبْصِرِي وَإِلَّا مِنْ
الْكَلَامِ، لَمْ أَفْهَمْهُ كَمَا هُوَ الْمُقْرُوضُ، وَعَدْتُ إِلَى "كَيْس" فَسَمِعْتُهُ الْخَمْلَةَ
الَّتِي لَهَا نَحْلُ الْإِشْكَارِ، فَقُلْتُ: "يَا أَرْجِي، أَنْتَ وَصِي" يَا فَرْمَايَ

مات سنة 1774. - ١. : هجاء وثانيه - ٢. : لاسي وعدم الوضوح.
٣. : ساد الى انظر ولا تخاف في فكره. - ٤. : زهد في تحفي. - ٥. : وحار
هذه شجرة.

١. لِنَفْعِ النَّصِّ. - ١. أي شخصه عظم. - ٢. : مد طلب من - ٣. :
٤. : أي نمر من طلبت شئ معونه فليس. - ٥. : كيف حل كذا يسبح فستكون.
كيف كان يد لاسي على مساهمة كذا. - ٦. : كان يد به دت. - ٧. : دت في هذ كذا.
٢. مَوْضِعُ النَّصِّ. - ١. : في هذ نص من نص عظم. - ٢. : بفتح هذ في نص.
فلا وكذا. - ٣. : نمر في يد. - ٤. : سابع ونحري. - ٥. : دت كذا. - ٦. : في نص
عظم على نص أخري في النص. - ٧. : نص. - ٨. : نص في موقف
كذا من نص. - ٩. : نص.

لاحظ كيف عظم نص عن نص. - ١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص.
"نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه"
"نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه" "نحوه"

رشته. - ١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.
٣. مُؤَلَّفُ النَّصِّ. - ١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.

٤. أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّة. - ١. : سؤال وكري. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.
٥. لُغَةُ. - ١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.
١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.
١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.

٦. ثَمَارِينُ كِتَابِيَّة. - ١. : كلمات للتمييز. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.
١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.
١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.
١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.
١. : نص. - ٢. : نص. - ٣. : نص. - ٤. : نص. - ٥. : نص.

89. أَرَادَ أَنْ تُرْتَدَّ وَتُحْمَلُ.

كَيْ تَسُدَّ لَاحَتَهُ مِنْ حَتْفِ
وَلَمْ تَكُنْ صَبُوءًا مِنْ الْإِخْلَافِ، وَتُحْمَلُ
كَمَا تُحْمَلُ مِنَ الْمُتَغَيَّرِ، نَفْسُهُ
إِلَى الْخَيْرِ الْإِنْدِغِ تَسْبِيحًا، وَالْأَوَّلَى
الْأَجْرُ، وَتُحْمَلُ كُنْ مُهَيَّئَةً هَوْلًا،
أَمَّا سُبْحَتُهُ فَقَطُّ، وَتُحْمَلُ كُنْ عِنْدَهُ
مَنْ عَرَبِيٌّ إِلَى الْأَشْمَدِ، بِأَحَدِهِ.

بَلَدٌ لَحْدُهُ أَصْحَابُهُ شَيْ كَثُرَ لَحْمُهُمْ مِنْهُنَّ مُدْنٍ بِخَلِيلٍ وَمَصَافِيهَا.
وَبَدَا فِيهِ مِنْهُنَّ شَخْصٌ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ فَاحْتَمَلَتْ مِنْ بَنٍ سَعْرَ صَ لِبَعْضِ
الْأَعْدَاءِ. لِحْتَمَلَهُ لَمْ تَلَدِ وَشَوْرَعَهَا، وَلَكِنْ لَمْ تَكُنْ لِحْتَمَلِهِ - هَذَا
الْمَوْقِفِ - أَيْ تَأْتِي عَلَى خُرُوجِهِ، فَهُوَ يُخْرِجُ وَحِيدًا، وَيَبْدَأُ مَا يُرِيدُ،
وَأَمَّا هُوَ مَعَ الْبَنِيِّ، وَتُحْمَلُ كَمَا كَانَ يَكُونُ ذَلِكَ، وَتُحْمَلُ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِمَا عَلَيْهِ.
حَدَّثَ أَنَّ قَتْلَ رَجُلٍ حَسِيدٍ مِنْ مَدِينَةِ الدَّارِ الْبَيْضَاءِ، وَقَامَ عِنْدَهَا.
وَكُنْ أَلَى مَرِيضَةٍ لَا تَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ، وَلِذَا ذَلِكَ كُنْ عَلَيْهِ أَنَّ يَخْرُجَ وَحْدَهُ،
وَأَمَّا خَرَجَ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ، خَرَجَتْ مَعَهُ أُنْثَى تَتَكَلَّمُ بِمُهَيَّئَةٍ تَتَغَيَّرُ، وَأَعْطَاهُ أَلَى
صَرْفٍ كَسَتْ عَلَيْهِ عُثْوَانٌ تَعْتَرِي، تَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَبِذَ لَهَا إِلَى كَثْرَتِهَا عِنْدَ
الْأَعْدَاءِ فَتَهْدِيهِ تَصْرِفُ.

خَرَجَ صَدْرُهَا خَفِي، وَتَطْلُقُ فِي الشَّوَارِعِ الْوَاحِدَ تَلَوَّ الْآخِرَ،

وَرَكْتُ كَسَدَةَ الْعَامَّةِ، فَأَتَّبَعْتَهُ تَعَامًا عَنْ أَنْتَرِي فَلَمَّا قَضَى مَا كَانَ يُرِيدُ
وَرَدَ رُحْبِي، صَلَّى النَّاسُ، سَأَلَ أَحَدِي هَلْ تَعْرِفُنِ الطَّرِيقَ؟ فَلَمْ أَفْهَمْ
مَا يَقُولُ، ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى خَبَرٍ لَدُنْكَ كَيْنٌ، طَالَتْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَبْتَاعَ شَيْئًا
فَنَصَرَفَ مِنْهُمُ فَهَيْهَاتَ، وَشَدِيدَ رَأْيِهِ عَلَى أَنْ يَنْصَرِفَ وَخَدَهُ.

وَأَحَدٌ مَقْدَمٌ إِلَى أَحَدِ الْمَدِينِ، وَأَتَيْتَنِي أَنَّهُ مُجِيبٌ، فَرَدَّ عَلَيْهِ هَدِيَّةً
لِلْإِسْمَاءِ مِنْهَا، ثُمَّ دَخَلَ صَاحِبُهُ بَيْتَهُ فِي حَتْبِهِ، وَأَخْرَجَ الطَّرْفَ، فَوَأَهُ
الرَّحُلَ لَدَى دُرَاكٍ مِنْ هَنْتِيرٍ ثُمَّ عَرَسَتْ، فَأَخَذَ مِنْهُ الطَّرْفَ، وَقَرَأَ
مُخَوَّنًا، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى أَحَدِ لَدُنْكَ كَيْنٍ، وَشَرَى مِنْهُ طَالِبًا لِلْيَرِيدِ، لَصَقَهُ
عَلَى الطَّرْفِ، ثُمَّ أَشَارَ لَهُ أَنْ يَنْتَعَهُ.

وَلَمَّا كَانَ دَهْشُهُ، حِينَمَا رَأَى الرَّحْلَ يَدْبُرُ إِلَى أَقْرَبِ صُنْدُوقِ
يَرِيدٍ، وَتَلْقَى فِيهِ بِالطَّرْفِ، وَوَقَفَ الرَّحْلُ مَشْدُودًا، حِينَمَا رَأَى صَاحِبُنَا
بِكَادٍ يَسْتَلْقِي عَلَى قَعَاءِ مِنَ الصَّحَابِ.
وَأَمَّ يَسْعَهُ لَا أَنْ يَنْصَرِفَ فِي أَشْيَرَابٍ!

عد المجيد من حبلون

شَرْحُ الْكَلِمَاتِ. - 1. مَكَانُ الْإِقَامَةِ فِي الْأَصْبَحِ. - 2. مَكَانُ
الْمَدِينِ. - 3. مَكَانُ الْمَدِينِ. - 4. مَكَانُ الْمَدِينِ. - 5. مَكَانُ الْمَدِينِ.
الْحَبْلُ. - 6. مَكَانُ الْمَدِينِ. - 7. مَكَانُ الْمَدِينِ.

لِنَفْعِهِ النَّصِّ. - 1. أَيُّ مَبْنِيٍّ كَانَ عِنْدَ التَّحَارِيرِ مَعَارِنُهُ؟ 2. مَا نَوْعُ تَصَوُّرَاتِ
الَّتِي كَانَتْ تَخْرِصُ نَفْسَهُ؟ 3. مِمَّ خَفَدَ الرَّايزُ الطَّرْفَ مَقَّةً؟ 4. مِمَّ تَصَابَقَ الرَّايزُ
مِنْ أَسْبَابِ؟ 5. مِمَّ مَوَّلَ الرَّايزُ الطَّرْفَ لِأَخِيهِ الْمَدِينِ؟ 6. مِمَّ فَتَدَ الرَّحْلُ بِالطَّرْفِ؟

❶ **مَوْضُوعُ النَّصِّ** - هذا اجزى مغربي، سائر إلى آخره وهو لاجل
 حرف من لغة أهلها. ولا كذا ذلك له يؤخر في آخره واجزى أو سائر
 في نص الآخر مع في مروي مضجك. سائر جهة أمة ملك البلاد
 وتكتب في هذا نص تصور في لغة المغربي في نصه. وتعماده في
 دكاو. فائدة على التكم مع تحيد الخدم.
 والأسد عند التعمد فائدة في هذه الصورة في تدبير طبيعي، ويشتوب في
 يشهور ومزج. (فائدة في هذا نص).

❷ **مُؤَلَّفُ النَّصِّ** - نظر تعرف به في صفحة ٩ من هذا نص

❸ **أَسْئَلَةُ شَفَوِيَّةٌ** - (أ) سؤال فكري - كيف سجين طوف سائر فمود
 في نص (ب) لغة. ما معنى لا، أحد ما جك، طوف، ما مروي
 عليه تقديم فائدة. ما مصاد جهة تدبير فائدة. (أ) **أُسْرَةُ الْكَلِمَةِ** -
 نص من معنى الكلمات لانه صاف ولا: شدة، ضعف، صلب، تضاد
 تضاد فائدة (د) **مَادَّةُ الْكَلِمَةِ** - هو ما في الألفاظ من خواص صاف
 لا يدرى فائدة: لغة: نظرو: شعرت (ه) **نَحْوُ** - عرب: "كان في مروي
 لا شطع خروج" "نسمة في محبت، وقد عنه هذه (الاسم) (و) **تَضْرِيْفٌ** -
 صوف "د" في الألف، ثلاثة "كان" في الألف، المضاعف مضاد
إِثْلًا - أ "أخذ" "نم" أنعمي في آخره لفت لفتي لأب لانه نظرو
 جميع الألف لا تختمو كنت كدت، مثل، يشيد. هو فائدة فائدة

❹ **تَعَارِينُ كِتَابِيَّةٌ** - (أ) **كَلِمَاتٌ لِلتَّمْيِيزِ** - ضج أكيد لانه فائدة فائدة
 فائدة: الشدة: الهدية: الحقيقة: الآخر: التذكير: ... ما شخص فائدة فائدة -
 فائدة فائدة فيها آخر كوكب وصفه ... أختاف ... عوض نص
 ولا يدرى. ما فائدة آخر أو ضعف من أختاف ولاطاف (ب) **لِإِثْلٍ الْفَارِغِ**
 هذه أو مروي: من طوطة سائح مغربي، و... مشهور. كل بقل راحل بارد
 و... بارد - يتشأ للاحول أشرعة سفند عندما تنجرون، فإذا عدت إلى آخره
 فائدة لأشرعة.

90. يَوْمِيَّاتُ طِفْلِ

الأحد في 25 شَتَبَر سَنَةِ 1948

نَحْنُ دِفْيُ، لِذَاكَ
سَنَتَرْدُ نَوَّةً هِي لَدِوَبِ*
يَا هَذَا نُحَرِّمُونَ غَلَّتْ
الْبِيرْدَ فِي هَذَا نَهْرٍ

لَا تَهْ — كَمَا قَوْلُونَ — حَصْرٌ جَدُّ، نَكَبْتُ، عَرِفْتُ رُقْعَةً مِنْهُ سَنَطَعُ حَمِيصًا
فِي جَنَفٍ فِي مَدْيِهِ، مُصَحَّحَةً عَلَى قَدِيمٍ، حَتَّى "يَوْمُ" سَنَطَعُ
نَقِيتَ عَلَى قَدَمَتِهِ فِي الْبَحْرِ — هَذَا — زَعَمَ نَوَّةً وَفِي "يَوْمِ" الْبُرْدِ
فِي سَنَطَعُ فِي مَدْيِهِ، وَحَنُّ حَمِيصٍ سَنَطَعُ فِي سَعْلَى رِفْعِهِ كَلْتِي "رُوكِ"
فَسَنَطَعُ بِهِ فِي عَيْرِ سَدِي*

الأربعاء في 28 شَتَبَر

نَوَّةً مَكْنَى لِي مُسَخَّرٌ لِبَطْنِي وَأَوَّلُ كَنْ عَانَدٌ لَا كَبْتُ فِي هَذَا أَمْنَحُ
كَبْتُ فَهُوَ لَا يُقْصِي عَنْ حَرِّ صَبَا مِنْهُ، صَعُهُ عَلَى وَطْغِهِ مِنْ أُنْحَرٍ، بَرُشٌ
عَلَيْهِ أَمْنَحُ وَأَمْلَقُ، وَقَدْ أَلْتَقَرْتُ أَلْوَمَ صَدِي — كَأَنَّكَ — كَبْتُ سِنِي
وَهُوَ يَمْلِكُ ذَلِكَ كَثِيرٌ

وَقُلْتُ هُوَ "يَوْمِ" وَفِي لِي رَأْيٌ "مَلَايَكَةُ" لَعْدَ صَهْرٍ
هَلْ نَصْرُ فِي هَذَا صَدِيقٌ، وَنَحْضَرُ أَلِي حَتَّى فَرَعٍ مِنْ مَكْنَى مُسَخَّرٌ لِبَطْنِي

ثُمَّ قَالَ لِي: أَنْتَ حَمْدًا وَأُخْرَى هَذَا رَزْدُ الْأَلِيَّةِ. وَفَتِ أُمِّي لِأَبِي
لَا تَكُنْ حَادًّا هَكَذَا مَعَ الْغُلَامِ. فَقَالَ أُمُّهَا: هَلْ تَعْلَمِينَ أَنَّكَ تُفْسِدُهُ؟ ثُمَّ
تَسَاخَرُ. وَحِينَئِذٍ وَرَقِي الْحَزَنُ وَالْإِكْتِنَابُ.

الْإِثْنَيْنِ فِي 3 أُكْتُوبَر

الْيَوْمَ لَمْ أَكُنْ أَتِيًّا فِي أَعْدَارَةِ، لِأَنِّي لَا أَغْرُفُ أَهْوَى كَدِّ
أَمِّ لَا. إِنَّ الصَّبَاحَ دَافِيٌّ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ. وَقَدْ أَرَدْنَا كُلُّنَا أَنْ نَصْحَا
وَنَلْهَوْا، فَلَمْ نَجِدْ فُرْصَةً. لِأَنَّ مَعْلَمَ • بَرَانَك • كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ شَيْءٍ مُهِمٍّ.
وَكُنْتُ أَلْعَا لَا تَعَارِفُ يَدَهُ

السَّبْتُ فِي 8 أُكْتُوبَر

وَصَلَتْ حَدَّثِي مِنَ الْمَدِينَةِ. وَقَدْ لَاحِظْتُ أَنَّهَا كَانَتْ حَزِينَةً. لِأَنَّ
حَايَ • بِيْرَئِي • حَاءَ مَعَهَا، وَهُوَ مَرِيضٌ. وَحَالِي • بِيْرَئِي • هُوَ أَهْوَ
نَصَا: وَلَا أَغْرُفُ مَهْوُ مَرَضِهِ. وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّهُ ضَعِيفُ الْعَقْلِ. وَأَنَا أَجِبُ
حَايَ • بِيْرَئِي • لِأَنَّهُ مُصْحَبٌ. إِنَّهُ ضَعِيفُ الْعَلَقَةِ نَحَتْ دَقْنَهُ - أَحْيَا -
وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ عَلَى فَيْهِ؛ ثُمَّ يَتَكَلَّمُ الْخَاءُ فِي قَمِيصِهِ. وَهِيَ لَكِنَّهُ
طَرَفَةٌ مِنْ شَخْصٍ كَبِيرٍ مِنْهُ. لَكِنْ حَدَّثَنِي كَانَتْ تَحْزَنُ كَثِيرًا حِينَ تَرَى
دَائِكَ، وَلَا تُطِيقُ أَنْ تَرَانِي أَصْحَا. فَكَانَتْ تَرْفُشِي بِقَدَمَيْهَا مِنْ تَحْتِ الْمَائِدَةِ.
وَحَايَ • بِيْرَئِي • يَعِيشُ مَعَ حَدَّثِي. وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يَتَمَوَّدَ سَكَّ
الْخَاءُ فِي قَمِيصِهِ، يَحْمِلُ فِي الْمَدِينَةِ مُدِيرًا لِتَشْرِيفٍ كَبِيرٍ.

حَزِينٌ بَارِدٌ

شَرْحُ الْعِلَامَاتِ - : سَعْدُ يَتَمَدَّدُ وَجَدُهُ

انْقَضَتْ نَهْرٌ فِي زُرْنَاءَ - : الْمَاءُ يُفْقِدُ عَلَى الْأَرْضِ لَاغْنَقَ لَهُ - : كَثُرَتْ

مَدَّةُ ذَهَبِهِ نَاكُورُ دَجَلُ مُجَدُّ أَطْلُو مَوْ - : رَوْنَةُ وَرْدِي

طَرِيقُهُ بِمَوْجِزٍ عَذْبَةٍ - : وَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ عَشْرِ حَبَبٍ - : عَرِيقُ

مَكَانُ الْقَرْبِ وَهُوَ شَمْسِي تَلْتُ مَضْرُوقٌ

لِنَفْقِهِ النَّصِّ - كَيْفَ كَانَ الْأَوْلَادُ مُسَاحُونَ فِي الْهَرَاءِ - : لِحَادِ نَحْوِ

رَوْحَانِ - : حَادَا مَ بِحَدِّ الْأَوْلَادِ فُرْصَةً لِمَصْحَكِهِ - : مَكَانُ تَوَدُّ مَصْحُوتٍ مِنْ حَادٍ

مُؤَلَّفُ النَّصِّ - حَوْرَاتُ بَرْدُ (Joseph Bard) : كَأَنَّ هُنْدِيَّ مُعَاوِيَّ

— مِنْ مِلَاحَظَةِ النَّصِّ إِلَى الْإِنشَاءِ —

النَّصُّ - سَرْدُ تَوَمَّنَاتٍ طَلَعَ تَحَدَّثَ فِيهَا عَنْ عِلَاقِهِ بِوَدِّهِ وَحَدِيثِهِ فِي

لَيْلَتِهِ وَتَوَكَّرَ فِي الْمَدْرَسَةِ كَمَا وَصَفَ بَعْضُ أَقْرَبِيهِ وَكَانَ مُطَّانٌ فِي حَدِيثِهِ بِإِي

تَوَمَّنِيهِ صَرِيحًا سَعْدًا حَادِقًا

أَسْلُوبُ النَّصِّ - بِتَوَمَّنَاتٍ ثَلَاثِي لِقَائِهِ فِي هَذِهِ نَصِّ رَسْمَةٍ لَأَسْتَوِي

مُصَرِّفُ نَحْوِي رَسْمَةٍ لَمَسَرَّةٍ وَبِرَّ كَمُتَوَرِّجِيهِ لِي حَادِقًا بِتَسَاوِيهِ وَتَحَدَّثَ

بَرْدُ هَذَا كَتَحْبِيرٍ مُفْتَلَةٍ مِنْ نَصِّ

مَا الْيَوْمِيَّاتُ؟ تَوَمَّنَاتٌ مِنْ قُتُوبٍ كَلَامِي شَهْنُ عَلَى كُلِّ مُتَمَلِّقٍ

تَمَارِسُهُ فَقَدْ أَنْ نَدَّهَ بِإِي لِقَائِهِ مَسَاءً نَدَوُ فِي كَرَسِيٍّ حَادِقٍ مَزْدُ أَوْ

سَعْدًا أَوْ وَقَعَ مَاءً وَمِنْ تَحْبِيرِ أَنْ نَكُونُ حَدِيثًا بِإِي (الْكُرْسِي) حَادِقًا وَصَرِيحًا

بِرُجِحِ فَلَوْ أَنَّ التَّرْدِيحَةَ بِأَعْدَابِ وَأَعْدَابِ أَصْغَرَةٍ

قَدَّاسَتُهَا - وَأَتَوَمَّنَاتٌ مِنْ الْأَشْرِ الْمُفْتَلَةِ الَّتِي لَا تَسْمِي لُحْيٍ - مَهْمَا

كَانَتْ مَكْرَهُ عَدَدٍ - أَنْ نَفْتَحَهَا لَا يَارِدِي

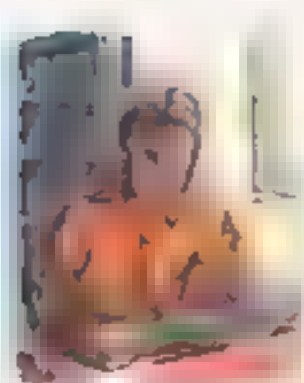
إِنشَاءً 30 هَذِهِ يَوْمِيَّتِي

الْمَوْضُوعُ نَمْدُ أَسْوَجِ مُخَيَّرُ كُلِّ تَلْمِيزِ كَرَامَةِ أَيْفَقِ

وَقَدْ دَوَّنَ فِيهَا أَهَمَّ مَاشِدٍ أَوْ سَمِعَ أَوْ وَقَعَ لَهُ

إِنْتِيقًا حِمَالُ الْإِنشَاءِ فِي سِجِّهِ التَّغْيِيرِ وَالْأَكْبَرِ وَأَنْوُصُوجِ

وَرْدَاءَتُهُ فِي فَسَادِ التَّغْيِيرِ وَالْمُصَوِّمِ وَالْحَشْوِ وَالْإِنْتِدَالِ

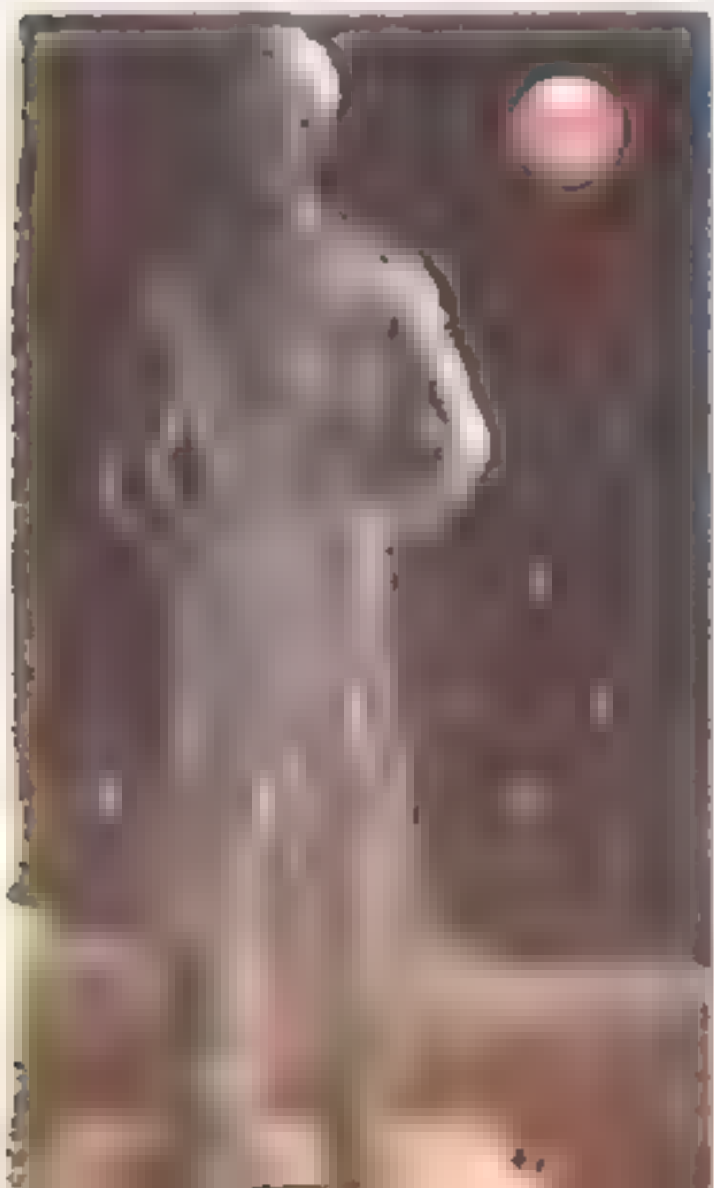




هَذَا عَلَى مُرْفَعٍ لِيَا عَلَى الْمَدِينَةِ. قَمَ يَمْنَانُ . الْأَمِيرُ السَّعِيدُ
عَمُودٍ شَاهِي. وَكَانَ التَّمَنَّا مُعْطَى بِوَرَقٍ . فَيَقِفُ مِنَ الذَّهَبِ وَجَنَاحُ
مَضُوعَةٍ مِنْ بَابِ لَيْتِي زَرْقُونِي بِرَأْفَتِي . وَعَلَى مَقْبَضِ سَبْعَةِ عَشْرَةَ حُرَّاءُ
كَمَرَةٍ مُدَقَّةً

وَمِنْ خَدَى اللَّادِي خَلَقَ فِي سَمَاءِ الْمَدِينَةِ حَقُوفٌ صَغُرُ — كَانَ قَدْ
يَحْتَفُ عَنْ رُوحِهِ — فَرَأَى التَّمَنَّا عَلَى كَعُودِ الشَّاهِي. فَحَظَّ بَيْنَ قَدَمَيْ
الْأَمِيرِ السَّعِيدِ ثُمَّ قَالَ فِي صَوْتٍ رَحِيمٍ: يَا أَيُّ سَائِمَةٍ فِي حُجْرِهِ دَهْنِيَّةٌ ثُمَّ
بَهِتَ مِنْ رُوحِهِ هُوَ نَصْرُ رُوحِهِ لَعَنَ خَدَّيْهِ إِذْ سَقَطَتْ عَلَيْهِ فَظَرَهُ
كَمَرَةٍ مِنْ أَلَمٍ فَصَاحَ فَتَبَلَّأَ: يَا هَذَا لَشَيْءٌ عَجَبٌ! فَلَمَّا فِي أَسْمَاءِ
سَحَابَةٍ وَجَدَّ. وَالْحُجُومُ صَفَقَهُ رَأْفَةً. وَتَسْمَةُ عَلَى أَرْعَمٍ مِنْ ذَلِكَ مُطَرِّأً
يَا نَجْدِي فِي أَوَّلِ وَصْفٍ حَقٍّ.

ثُمَّ سَقَطَتْ عَلَيْهِ فَظَرَهُ خَرَى
عَنْدِيهِ وَ. نَى وَيَدِي فِي يَمْنَانٍ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَخُتَّ مُطَرِّأً! الْوَاحِدُ عَلَى أَنْ
أَنَذَا عَنْ رُوحِهِ بِدَحْنٍ صَالِحٍ مُؤْمِي
وَعَرَمَ عَلَى أَصْبَرِي وَفَنَ ثَمَّ يَفْنَحُ
خَاجَتِهِ. سَقَطَتْ عَلَيْهِ فَظَرَهُ ثَابِتَةً. فَرَفَعَ
نَظْرَهُ إِلَى أَعْلَى فَرَأَى.. نَرَى مَا دَرَى
لَمَّا كَانَتْ عَيْنَا الْأَمِيرِ السَّعِيدِ مُتَرْقِفَتِي
يَدْمُوعِ اللَّيْلِ كَمَا تَسْلُ عَلَى حَنِينِهِ
الذَّهْبِيَّتِي فَقَالَ فِي الْخَطَاةِ. مَنْ أَنْتَ



فَرَدَّ عَنْهُ. "أَلَا مَرُّ السَّعِيدِ. فَسَأَلَهُ الْخَطَّافُ: إِمَّا ذُكِّرْتُكَ، فَهَذَا عَمْرِي بِالسُّقُوفِ.
 وَرَدَّ عَنْهُ الْمُنَادُ حَاكِيًا: فِي أُنْمَاءِ حَدَنِي - عِنْدَ - كَرِّ لِي
 قَلْتُ سِرِّي - يَا عَرُوفَ عَنِّي الدَّمُوعِ. لِأَنِّي كُنْتُ قُصِي بِهِ دِي
 لَاهِبًا مَعَ أَصْدِقَائِي بِأَحَدِهِمْ وَفِي أُنْمَاءِ كُنْتُ قُودُ الرِّقَصِ فِي
 أُنْمَاءِ تَكْنَرِي. وَيَحْطُ بِقُصْرِي سَوْدُ عَصَبِي لَدَارِجٍ، يَا أَهْلَ قَطْرٍ
 بِسُؤَالِ عَمَّا وَرَدَهُ فَكُلُّ مَا كَانَ يُحْطُ بِهِ حَبِيبٌ بِإِلْعَاقِ الرَّدْعَةِ. وَكَانَتْ
 حَبِيبَتِي سَمِيحِي. أَلَا مَرُّ السَّعِيدِ، وَأَيْسَ ثَمَّةَ شَيْءٍ فِي أُنْمَاءِ كُنْتُ
 سَبِيحًا، إِذَا كَانَتْ أَلَمُّهُ هِيَ أَلَمُّ دَهْلٍ. هَكَذَا عِشْتُ. وَهَكَذَا مِتُّ
 فَصَنُوبِي هَذَا عَلَى هَذَا أَلَمُّ رَفِيعِ الشَّاهِقِ، بِحَيْثُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَشَاهِدَ
 كُلَّ مَا فِي مَدَنَتِي مِنَ الْقَنَجِ وَالذُّوَيْسِ. وَرَغِمَ أَنْ قُلْتِي مَضُوعٌ مِنَ
 الرِّصَاصِ، فَلَا أَحَدٌ لِي مَدَامًا عَنِ التُّكَاةِ

فَرَدَّ الْخَطَّافُ فِي نَفْسِهِ: "مَدَامًا" لَيْسَ الْمَثَلُ هَذَا مَضُوعًا"
 إِذْ أَنْ دَمَانَةَ أَخْلَافِهِ كَانَتْ تَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ كَمَا لَحَظَتِ الشَّعْصَةُ.
 وَوَصَلَ الْمَثَلُ حَدِيثَهُ بِنِعْمَةِ مُوسِيقِيَّةٍ حَافِيَةٍ فَأَيَّلًا، عَلَى مَسَافَةِ لَعِيدِهِ فِي

شاربٍ صعبٍ، نَتَّ كُرَّهٍ مُعِيرَةٍ، وَإِخْدَى وَفِيدٍ مَقْصُوحَةٍ، وَمِنْ جِلَالِ
 أَشْطَطِمْ لَمْ أَرَى كُرَّهَ حَسَّةٍ إِلَى صَدٍ، وَوَحْهَهَا أَجِيلٌ مَنُهَوَكٌ وَدَه
 حَسْبَسٍ، هَذَا نَقَتْ شَرَّهَا وَحَرُّ لَإِزْقٍ، يَتَّ حَقْدَةً، وَهِيَ حَصْرُ
 أَزْهَارٍ عَلَى مُخْتَلَفٍ مِنَ تَدْمِيسِ الْأَمْعِ، لِإِخْدَى وَصِيفَاتِ الْمَلِكَةِ، وَاعْلَى
 شَرِّهِ فِي دَاوَنِهِ مُخْجَرَةٍ، رَزَقْتُ أَنَّهَا الصَّعْرُ غِلَالًا، وَبِهِ حَقْمَى وَهُوَ
 يَشْتَهِي التَّرْتِيبَ، وَكَبْرُ أَمَةٍ لَا تَمِثُّ نَسْ أَمْرُتُهَا، فَهَوَ مِنْ نَحْوِ
 ذَلِكِ يَنْكِي قِيَّتُهَا، تَحْصُفُ الصَّعِيرُ، أَوَّلًا بِأَحَدٍ إِنَّهَا الْعَقِيقَةُ مِنْ
 مَقْبِصِ سَيْفِي؛ فَإِنَّ الصَّيِّ قَدْ رَزَّحَ بِهَذَا الطَّعَامَ، وَالْأَمُّ قَدْ مَلَأَتْ قَلْبَهُ الْحُزْنَ
 وَرَدَّ عَلَيْهِ تَحْصُفُ فَيَلَا، مَا طُنَّيْتُ أَجِبُ الصَّبِيَّانَ، فَمَي تَصَبِّفُ
 أَلْمَاصِي — قَدْ مَقَمِي عَلَى التَّهَرُّ — كَانَ هَذَا صَبِيَّانَ وَفِيدٍ، هَذَا وَالدَّ
 تَصَابٍ، وَكَانَا دَائِمًا بِرُؤْمَانِي بِالْجَعْدَةِ، وَمَنْ تَصَبِّفِي فَطَّ وَمَعَ ذَلِكَ
 فَقَدْ كَانَ نَحْوُ هَذَا بِالْمَلَامَةِ دَلِيلًا عَلَى عَنَمٍ لِأَحِيرٍ
 وَكَبْرُ الْأَمِيرِ الشَّعْبِ نَدَبَ عَظْمِهِ عِلَامَاتُ حُزْنٍ، وَمَا حَرَّكَ الشَّقَّةَ
 فِي قَلْبِ تَحْطُفِ الصَّعِيرِ، فَقَالَ لَهُ، إِنْ مَحَوُ هَذَا شَدِيدُ التَّرْوَدِ
 وَسَانَتِي مَعَكَ أَمَلُهُ وَجَدَّةٌ، وَكُونَ رَسُوْنَتَ فَقَدْ لَأَمِيرٌ، تَشْكُرُ
 يَتَّ تَحْصُفُ الصَّعْرُ وَلَقَدْ ذَلِكَ التَّنْقِطُ تَحْطُفُ الْعَقِيقَةُ مِنْ
 سَيْفِ الْأَمِيرِ، وَطَارَ بِهِ إِلَى أَسْتِ الْحُزْنِ.



وَنَضَرَ فِيهِ، فَوَدَّ الْوَلَدُ يَنْقَلِبُ فِي فَرَشِهِ مِنَ الْخُتَى، وَالْأُمُّ قَدْ أَحَدَ
 مَكْرِي لِمَقَادِيرِ خُفْيَاهَا، إِذْ كُنَ الْإِجْهَادُ قَدْ هَدَّ قُوَاهَا، وَوَقَعَتْ عَيْنُ الْخَطَايَا
 عَلَى الْقَصْدِ، فَوَضَعَ عَيْنَهُ الْمُقْبِلَةَ، ثُمَّ صَارَ يَرْفِقُ إِلَى الشَّرِيرِ، وَحَمَّ حَوْلَهُ
 مُزْفَرًا بِحَدِيثِهِ فَوْقَ حَبِيبِ أَعْلَامِ.
 وَقَالَ الْوَلَدُ: أَعْظَمَ بِهَ أَشْمُرُ بِهِ مِنَ الْإِرْوَادِ لِأَنَّ أَسْأَلَ مِنْ عِلَّتِي
 ثُمَّ كَحَلَ لَوْنَهُ أَعْدَتْ عَيْنَهُ.
 وَنَعَدَ ذَلِكَ صَرَ لِحَطَفِ عَائِدًا إِلَى الْأَمِيرِ السَّعِيدِ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا فَعَلَ
 ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ أَمْرٌ عَجَبٌ أَنْ تُشْمَرَ بِالنَّفْسِ أَلْتَمَّ الْآنَ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شِدَّةِ
 الْإِرْوَادِ، فَقَالَ الْأَمِيرُ: ذَلِكَ لِأَنَّكَ أَسَدَيْتَ الْخَيْرَ، وَشَرَعَ الْحَطَفُ الصَّغِيرُ
 تَفَكَّرَ، ثُمَّ عَلَنَهُ السُّعُورُ، وَكَانَ التَّفَكُّرُ يَغُيْبُ لَهُ الْيَوْمَ دَائِمًا
 وَلَمَّا أَشْرَقَ الصَّاحُ، صَارَ إِلَى النَّهْرِ وَاسْتَوْدَعَ، ثُمَّ خَلَقَ مُنْخَوْلًا فِي أُنْجُو
 الْمَدِينَةِ، وَحَيْثُمَا ذَهَبَ كَانَتْ الْقَصَافِيرُ تُزْفِرُ، وَيَقُولُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ: يَدُهُ مِنْ
 غَرِيبٍ مُتَمَدِّدٍ! وَبِذَلِكَ نَزَلَ خَطَا وَافِرٌ مِنَ الشَّرُورِ.
 وَلَمَّا صَلَحَ لَقَمَرٌ، طَارَ عَائِدًا إِلَى الْأَمِيرِ السَّعِيدِ، وَقَالَ لَهُ: أَلَدَيْكَ
 مَا تَكْتَفِي، عَمَلُهُ مِنْ أَخْلِكَ فِي مِصْرٍ؟ فَأَنَا عَلَى وَشَاكَ الرَّحِيلِ إِلَيْهَا.
 فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَا أَيُّهَا الْحَطَفُ الصَّغِيرُ، أَلَا تَتَقَى مِنِّي لَيْلَةً أُخْرَى؟
 وَأَجَابَهُ الْحَطَفُ قَائِلًا: إِنَّهُمْ فِي الْبَيْتَارِي بِمِصْرَ، وَأَصْدِقَائِي هُنَاكَ نَظَرُ
 مُخَلَّقَةً فَوْقَ النَّبْلِ، صَاعِدَةً إِلَى أَعَالِيهِ، هَابِظَةً إِلَى مَضْبَعِهِ.
 فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَا أَيُّهَا الْحَطَفُ الصَّغِيرُ: هُنَاكَ عَلَى مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ فِي

تَأْخِذُهُ الْآخِرَى مِنْ أَمْنِيَّتِهِ.
 أَشْهَدُ شَيْءٌ فِي حُجْرَةٍ
 عَلَى صُحْبٍ مُتَرَلٍّ، وَهُوَ
 مُكْتَئِبٌ عِزِّي مَكْتَبِ نَقْطِهِ
 لَاؤُورِي، وَبِحَابِيَةِ كَوْنِ
 فِيهِ طَافَةٌ مِنْ أَلْسِنَةِ
 نَدَى، وَشَقْرَةٌ تُنَيِّجُ مُجَعَّةً
 وَأَلَّةُ غَيْبٍ وَبِغْتَابِهَا جِسْمَانِ
 وَهُوَ يُحَاوِلُ إِكْمَالَ قِصَّةِ
 مُسَرَّحِيَّةٍ، وَالْكَفَّ شِدَّةَ الرَّدِّ
 لَعَوْلِ بَيْتِهِ وَبَيْتِ مُتَانِهِ
 "كُتَابِيَّة". فَتَنْسُ فِي مَوْقِفِهِ
 سَارًّا، وَقَدْ حَارَتْ قُوَاهُ مِنْ
 أَلَمِ الْجُوعِ

فَرَدَّ عَنْهُ الْخَطَافُ لَصِيكَ تَغْلِبَ قَائِلًا: سَأَتَقِي مَعَكَ أَثْلَهُ أُخْرَى.
 أَوَأَحْذَرُ لِي عَقِيقَةً ثَابِتَةً؟

هِيَ الْأَمِيرُ: وَاحْزَرَةُ! لَيْسَ لَدَيَّ الْآنَ عَقِيقٌ. وَكُلُّ مَا تَقِي لِي هُوَ عَيْنَايَ.
 وَهِيَ مَضْجُوعَةٌ مِنْ دَهْوِيٍّ أَرْزَقَ نَدِيرَ الْوُحُودِ، حُلْبٍ مِنْ أَلْهَنْدِ مُنْدُ أُنْبِ
 سَيِّئَةٍ. وَسَتَسْمِعُ هَذَا أَلْتُّ أَلْبَقُوَّةَ إِلَى أَلَلٍّ، ثُمَّ يَشْرِي طَعَامًا وَحَشَاءً
 لِلْوُقُودِ، وَيُكْمِّلُ قِصَّةَ الْمُسَرَّحِيَّةِ.

وَلَكِنَّ الْحَطَّافَ رَدَّ عَلَيْهِ قَائِلًا: يَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْغَزِيرُ، إِنِّي لَا أُسْتَطِيعُ
أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ، ثُمَّ شَرَعَ يَبْكِي.

فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَا أَيُّهَا الْحَطَّافُ الصَّغِيرُ، إِفْعَلْ مَا أَمُرُكَ بِهِ
فَنَقَرِ الْحَطَّافُ بِإِحْدَى عَيْنَيْ الْأَمِيرِ، وَطَارَ بِهَا إِلَى عُزْفَةِ الْكَتَابِ
وَدَخَلَهَا مِنْ كُوْفٍ فِي أَشَقِّهِ، فَرَأَاهُ قَدْ دَفَنَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَسْمَعْ
رَفِيفَ حَذَاكِي الطَّائِرِ. فَلَمَّا رَفَعَ نَصْرَهُ، وَحَدَّ الْيَاقُوْتَةُ أَجْمِلَةً فَوْقَ التَّنْفِيسِ الْمَلَالِ.

وَصَاحَ الْكَاتِبُ: لَقَدْ أَخَذَ الدُّسُ لُقْدَرُونَ
مَوَاهِي. وَهَلِوُ الْيَقُوْتَةُ مِنْ تَعْيُضِ الْمُتَعَبِّينَ
بِي. فَأَنَا أُسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَكْمَلَ مَشْرِجَتِي.
وَنَدَّتْ عَلَيْهِ سَيِّدَا السَّعَادَةِ.



وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي طَارَ الْحَطَّافُ إِلَى أَمِيرِهِ
وَحَطَّ عَلَى سَارِيَةِ سَفِينِهِ كَمِيرَةٍ. وَشَهِدَ النِّعَارِينَ وَهُمْ يَرْفَعُونَ بِالْجِدْلِ
صَادِقَ كَمِيرَةٍ مِنْ مَحَارِنِ السَّفِينَةِ. وَصَاحَ الْحَطَّافُ قَائِلًا: أَبْ دَاهِبْتُ إِلَى
مَضَرَ. وَلَكِنَّ لَمْ يَنْصُرْ بِهِ أَحَدٌ.

وَلَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ، فَقَلَ رَاجِعًا إِلَى الْأَمِيرِ السَّعِيدِ، وَصَاحَ يَقُولُ لَهُ:
لَقَدْ حَضَرْتُ لِأَوْدَعَاتٍ. فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَا أَيُّهَا الْحَطَّافُ الصَّغِيرُ، أَلَا بَقِيَ مَعِيَ
لَيْلَةٌ أُخْرَى؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْحَطَّافُ قَائِلًا: لَقَدْ أَشْتَى الْخَوْ، وَنَمَّا قَرِيبَ يَكُونُ
هَذَا التَّلَحُّ الْقَارِسُ. أَمَّا فِي مَضَرَ، فَأَشْمُسُ دَائِمَةً فَوْقَ التَّخِيلِ الْأَخْضَرِ
وَالْتَّماسِيحُ زُرْعُ فَوْقَ شَاطِئِ اللَّيْلِ، وَأَصْدِقَائِي يَسُورُونَ عِشَائِهِمْ فِي الْمَعَائِدِ.

فَلَا بُدَّ لِي مِنْ فِرَاقِكَ نَهْأَ الْأَمِيرُ الْأَعَزِيزُ، وَلَكِنِّي لَنْ أُنْكَأَ أَسَدًا
وَسَأُخْصِرُكَ قَمِي - فِي رَاجِعِ الْآتِي حَوْهَرَتَيْنِ حَمْسَتَيْنِ، بَدَلًا مِنْ
الْقَتَنِ خُذْتُ بِهِمَا وَسَيَكُونُ لَمَعِنَهُ أَشَدُّ حُمَرَاءَ مِنْ أَلْوَانِهِ لَحْمَرَاءَ،
وَسَيَكُونُ لَمَعِنُهُ لَرْدَقَةٌ فِي لَوْنِ الْبَحْرِ نَحْصَمٌ.

وَقَالَ الْأَمِيرُ أَسْمِدُ، فِي
أَمِينٍ نَحْنَدُ تَقَفُ نَتُّ
صَغِيرَةٌ تَسْمَعُ أَوْقِيدَ، وَفَدَّ وَقَعَ
مِنْهَا وَفِيدَهُ فِي مَخْرَجِ مِيَاهِ
حَبَابِ رَصِيفِ شَارِعٍ، فَلَحَقَهُ
كُتْلَةٌ تَلْفُ وَيُضْرِبُهَا أَوْهَا إِنْ
هِيَ عَادَتْ بِأَيِّ ثَلَاثٍ مِنْ عَشْرِ
ثَمَرٍ. وَهِيَ الْآنَ تَنْكِي وَأَنْسَ
أَمَّا جَدُّهُ، وَلَا يَغْصَهُ عَلَى رَأْسِهِ،
وَتَقَرَّرَ عَنِّي الْآخَرَى، كَيْ لَا
يُضْرِبُهَا أَلُوهُ.



وَأَحَبُّ نَحْصَفٍ سَأَقِي مَعَهُ يَتِيمًا آخَرًا، وَنَكِينٌ لَا يُسْتَصِيحُ لَنْ تَقَرُّ
غَيْبَتِ حُسْنَةٍ لَنْ تَصِيرَ أَعْمَى. وَفِي الْأَمْرِ نَاهَا نَحْصَفُ أَصْغَرُ، فَعَلِمَ مَا قَرَأَتْ
لَهُ فَصَرَ عَنْ الْأَمْرِ تَدْبِيرَهُ، وَمَرَى حَصْبًا تَحْوَاهُ فَوَى بِأَمْرِهِ كَوَدَّ فَصَحَتْ
أَلَتْ الصَّغِيرَةُ وَثَلَّةً، وَتَهَيَّ هَذِهِ تَقْصَعَةٌ مِنْ رُحَاحٍ لَمْ تَحْرُثْ صَاحِكَةً
لِي سَتَتَهَا.

وَعَدَ دَيْتَ عَادَ الْخَطَافُ إِلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ لَهُ: عِنْدَ صِرْتِ أَهْمِي.
 وَبَدَأَ سَأَلَنِي مَعَكَ أَتَدَا، فَأَجَابَهُ الْأَمِيرُ شَعِيدًا: لَا يَكُنْهَا الْخَطَافُ تُعْرِزُ
 جِبْتُ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ. فَقَالَ الْخَطَافُ سَأَلَنِي مَعَكَ أَتَدَا ثُمَّ لَمْ يَجِبْ
 قَدَمِي الْأَمِيرِ.

وَقَصَى الْيَوْمَ نَدَى حِدَا، عَلَى كَيْفِ الْأَمِيرِ، وَفَضَّ عَلَيْهِ قِصَصًا نَدَى
 شَاهِدَهُ فِي أَمْلَادِ الْأَخِيَّةِ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي تَهْوَا، وَحَدَّثَهُ عَنْ تَحْدِيرِ نَدَى
 تَهْوَا، وَهُوَ نَدَى رَحَابَ حَمَاهِمَ، وَحَدَّثَهُ عَنْ الْأَقْرَمِ الَّذِي رُكِبَ فِي
 نُحُوزِهِ وَسَبْعَ فَوْقِ زُورِقِ أَشْجَرٍ كَبِيرٍ، وَلَا تَنْقَطِعُ خُرُوجُهُمْ مَعَ تَهْوَا
 وَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: يَكُنْهَا الْخَطَافُ الصَّغِيرُ، إِنَّكَ تُعَدُّنِي عَنْ أَشْيَاءَ عَجَبَةٍ،
 وَتَكُنْ تُعَدُّ كُنْ شَيْءٌ وَهُوَ لَا يَكُنْ سَبِيلًا فَرَّ - تَكُنْ الْخَطَافُ الصَّغِيرُ - فَوْقَ
 مَدِينَتِي، وَخَيْرَنِي مَا رَأَى فِيهَا.

فَصَارَ الْخَطَافُ فَوْقَ مَدِينَتِهِ الْخَطَافُ، وَشَاهِدَهُ الْأَعْيَادُ بِمَرْحُورٍ فِي



دَوْرِهِمْ خَمْسَةَ عَشَرَ حِينَ تَكُنْ الشَّحَذِينَ تَكُنْ تَحْلِسُونَ عَمْرٍاءَ

وَسِرَ فِي لَأَرْقَهُ أَمُصَّتَهُ وَرَأَى لَأَعْدَى نَصُوءَ وَنَ حَوَاءَ وَحَوَاهُهَا شَبَحَهُ
وَعَوَاهُهَا كُدْرَةُ نَظَرٍ فِي كُتُوبٍ كَسَّارَةٍ

وَمِنْ كَحَطَافٍ رَحِمًا فِي لَأَمْرِ وَخَيْرُهُ لَهْ

فَعَلَّ لَأَمْرُ بَنِي مَعْقُطٍ بَدَّهَبَ أَمُصُوبٍ فَعَلِمْتُ أَنْ تَلْزَعَهُ وَرَفَهُ
وَقِهِ وَأَمُصَّتَهُ فَعَرِئِي فِي كُتُوبٍ بَطُونٍ دَائِمًا فِي كُتُوبٍ نَحْوَهُهَا شَبَحَهُ
وَأَمْرُ كَحَطَافٍ كَدَّهَبَ وَهَبَهُ وَرَفَهُ حَتَّى بَدَّ لَأَمْرُ أَمُصُوبٍ
رَمَدًا وَاحِدَ كَحَطَافٍ كَدَّهَبَ فِي كُتُوبٍ وَشَرُّهُ سَائِلُهُ فَاحْتِ وَحَوَهُ
لَأَحْطَابٍ بَدْرِئِي فِي كُتُوبٍ كَدَّهَبَ وَشَبَحَهُ وَصَحَّحَهُ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ

فِي كُتُوبٍ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ
ثُمَّ حَبَّ كُتُوبٍ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ
كَحَطَافٍ كَدَّهَبَ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ
وَكَيْفَهُ كُتُوبٍ لَأَمْرٍ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ
بَدَّ وَكَلَّ بَلَّغَظَ كُتُوبٍ مِنْ كُتُوبٍ وَنَحَّكَوْنَ
كَحَطَافٍ كَدَّهَبَ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ
بَدَّ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ
كُتُوبٍ كَدَّهَبَ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ
كُتُوبٍ كَدَّهَبَ وَنَحَّكَوْنَ وَنَحَّكَوْنَ
وَجَدَّ إِلَى شَقِي الْأَمِيرِ فَكَلَّ مِنْهُمْ
وَنَحَّكَوْنَ كُتُوبٍ كَدَّهَبَ وَنَحَّكَوْنَ



وَمِنْ تِلْكَ النَّحْطَةِ، سَمِعَ صَوْتُ تَصَدُّعٍ غَرِيبٍ فِي خَوْفِ التَّنْثَالِ، كَأَنَّ
شَيْئًا قَدْ كُبرَ. وَحَقِيقَةُ الْأَمْرِ، أَنَّ قَلْبَهُ الْمُثْقَلُ بِدُرِّ صَدِصٍ، انْصَدَعَ إِلَى
يَقِينٍ. وَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيِدَ كَانَ شَدِيدَ انْقِسَاوِهِ.

وَمِنْ صَبَاحِ النَّوْمِ الْقَالِي، كَانَ الْعُنْدَةُ يَنْشِي فِي التَّنْثَالِ الَّذِي نَحَتْ
التَّنْثَالِ، وَمَعَهُ أَعْصَاهُ الْمُخْلِيسُ الْبَلَدِيَّ. فَنَظَرَ الْعُنْدَةُ إِلَى التَّنْثَالِ قَائِلًا:
وَارْحَمَتَاهُ! مَا أَشَدَّ رِثَاةَ الْأَمِيرِ السَّعِيدِ!

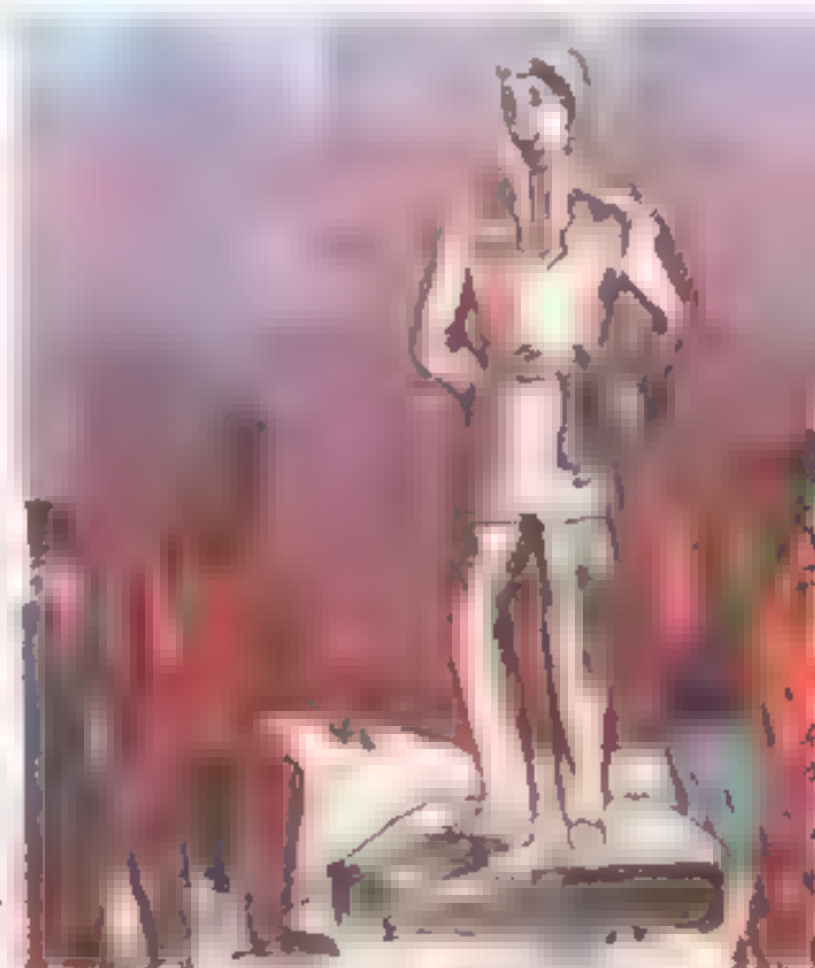
وَدَّ أَعْصَاهُ الْمُخْلِيسُ الْبَلَدِيَّ — عَلَى
حَدِيثِهِمْ فِي الدَّمِيسِ عَلَى كُنْ مَا يَقُولُهُ
الْعُنْدَةُ: مَا أَشَدَّ رِثَاةَ حَقًّا!

وَمِنْ الْعُنْدَةُ مِنْ سَفْطَنِ الْخَفِيفَةِ
مَنْ سَتَعَهُ، وَدَهَبَتْ حَوَهِرَ عَيْنِهِ، وَأَمَّ
لَيْسَ مِنْ دَهَبِهِ شَيْءٌ، وَكَادَ لَا يَقْصُرُ
شَجَادًا مِنْ شَجَادَتِهِ!

وَرَدَّ أَعْصَاهُ الْمُخْلِيسُ شَيْئًا: بِكَادَ
لَا يَقْصُرُ شَجَادًا مِنْ شَجَادَتِهِ.

وَأَكْبَرَ الْعُنْدَةُ مَلَا حِطَّةَهُ قَائِلًا: إِنَّ هَذَا صَدْرٌ مُدٌّ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَفِيهِ
وَاحِدٌ نَنْ تَصِيدَ قَرَرٌ يُحْطَرُ عَلَى الْخَطِيرِ أَنَّ لَمَوْكَ هَذَا، وَدَوْنِ كَاتِ
مُخْلِيسٍ شَيْئًا مَذْكُورَهُ يَهْدُ لِقَافِرٍ جَا

وَعَلَى ذَلِكَ حَظَمُوا نَشَأَ الْأَمِيرِ السَّعِيدِ وَفِي شَدِّ الْقُيُومِ
لَمْ يَفِدْ أَصْحَابُ كُتُبِهِمْ جَمَالًا فَقَدْ صَارَ حَيِّمًا لِنَعْمَةٍ



وَنَعَدَ ذَلِكَ صَهْرًا لِّلْمَثَالِ. وَعَقَدَ الْمُعَمَّدَةُ أُخِيَامًا مَّعَ لَمْعَلِيسَ الْبَلَدِيِّ، لِنَقَرِ
مَا يُفَعَّلُ بِالْمُعَدِّينِ الْمَضْهُورِ. وَقَالَ: لَا تُدَّ أَنْ لَنَصُبَ مِنْهُ بَعْدَ لَا أَحَرَّ،
وَسَيَكُونُ يَمْنَالِي أَنَا!

وَقَالَ كُلُّ عَضْوٍ مِنْ أَغْصَاءِ الْمَخْلِيسِ مُسَبِّحًا: كُلُّ يَمْنَالِي أَنَا.
وَنَشَحَرُوا فَمَا دَنَّهُمْ!

وَقَالَ رَئِيسُ الْعُمَمَاءِ فِي الْمَضْهَرِ: مَا نَعَتْ مَا رَأَى! فَهَذَا لَقَلَّتْ
الْأَرْصَاصِي الْمَضْهُورُ. لَمْ نَصْهِرْ. فَلَا تُدَّ أَنْ لَنَقْبِضَ بِهِ سَعْدُ
وَبِذَلِكَ رَمَوْهُ عَلَى كَوْمِهِ مِنْ نَشْرَابِ. كَلَّ لَحَقَطَافُ الْيَمِينِ وَهَذَا
أَجَى عَلَيْهَا نَصًا.

وَقَالَ اللَّهُ لِقَلَّتْ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: أَخْصِرْ ثَمَنَ مَعِي مُدَانِهِ.
وَأَخْصِرْ لَهُ أَمَلَتْ لَقَلَّتْ أَرْصَاصِي. وَتَحَقُّفُ أَمَلَتْ.
فَقَالَ لَهُ اللَّهُ لَقَدْ نَصَّتْ فِي أَحْبَابِكَ، مِنْ هَذَا الصَّائِرِ أَصْغِيرِ
سَيَعْرُدُ حَالَهُ فِي حَتِي. وَفِي فِرْدَوْسِي أَدَهْتِي، سَيَسْتَعِجُ بِعَمْدِي هَذَا
الْأَمْرُ السَّعِيدُ.

شُكْرٌ وَبُيِّنَ



فهرستُ النّوادر

1. الْمُعَلَّمُ

- | | | | |
|---|-------------------------|---|-----------------------------|
| 4 | عني ضُطَّطِي | 1 | في كَتَاب |
| | عندُ مُحَمَّد بنِ خَلَو | 2 | دَاش في أَمْعَه نَقَرُشِيَه |
| 1 | حسن بغي لَدِين | 3 | نُحَمِّلُون وَدَه أَشْهُوب |

2. التَّلْمِيزُ وَالْحِكَايَاتُ:

- | | | | |
|----|---|---|------------------------------------|
| 13 | كُنْ عَصَمَتْ قَدْرُ نَ تَكُونُ أَمْرًا . نَحْمَدُ نَحْمَدُ | 4 | |
| 6 | إِنَّهُ نَصُوصَه | 5 | في تَكْذِبُ لَقَدْ عَفَا |
| 10 | أَتَتُولُ قَرَأَسِ | 6 | نَحْبُ صَوِّهِ وَصَدِجُ الشَّارِعِ |
| 2 | حَلِيمَ دَقُوس | 7 | نَحْنُ الْأَخْذِ (مَخْصُوصَه) |

3. الْخَرِيفُ. الْقَصَصُ

- | | | | |
|----|---------------------------------|---|-------------------------------|
| 4 | من كِتَاب: «لُرْمَا وَ تُفَر» | 7 | سَدَهتْ نَحْسَرِ بِيَمِي |
| 27 | نُفُونُ صَوْصِي | 8 | «نَزْزَرُون» بِأَعْمَرُ صَادِ |
| 30 | من كِتَاب: «أَنَرِي أَشَادِيَه» | 9 | نَطَايِرُ نَمَائِي لَأَحِيرُ |

4. الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ:

- | | | | |
|----|--------------------------|----|--------------------------|
| 33 | نَحْمَدُ أَمِيرِ | 10 | نُعَلِّي الْأَوْرُ |
| 36 | من مَحَلَّة: «الْمُحَار» | 11 | أَسِي نَسِي |
| 39 | فِيحَه مِنْ «إِيرَان» | 12 | لَاتَنِ الْحَقِيقِي |
| 42 | إِدْوَار حَتَّى نَعْمَد | | الْخَرِيفُ. (مَخْصُوصَه) |

5. الدَّارُ وَالْأَقَارِبُ:

44	خَمْدٌ مُسِي	13	مَدَنِي الْأَوَّلَى
47	مِنْ كَذِبٍ « نَحْدِيدُ فِي أَصْوَاحِ »	14	لُحْدَةُ
50	مِنْ قِصَّةٍ: « حَاتِ كَرِينَدُفْ »	15	حَدِي

6. بَيْتُنَا الْكَبِيرُ:

53	صَلَحَ الْبَتِينَ مُعْجِد	16	بِلَادُ الْأَمْحَادِ
56	» » »	17	أَلْوَانُ مِنْ قُورِ بِلَادَا
59	مِنْ مَحْتَلَةٍ: « إِدْعَا أَوْصِيَّةَ »	18	ثَلَاثُ رَضَاتٍ مُعْرِبِيَّةٍ
62	مِنْ كِتَابٍ: « أَحْدِيدُ فِي الْمَحْفُوطَاتِ »	19	بِلَادِي. (مَحْفُوطَةٌ)

7. أُمَّتُنَا الْعَرَبِيَّةُ. التَّضَامُنُ الْإِفْرِيقِيُّ الْأَسْيَوِيُّ:

64	مُحَوَّلٌ عَرَبِي	19	ثُمَّ وَجَدَ
67	مِنْ دُرَّةٍ تَسْمَى « الْإِصْبَاقَةُ الْبَلَّادُ »	20	مَدَنِي لَثَرِي وَنَزَرِيَّةُ الْعَرَبِ
70	كَلْبِ عَرَسِي	21	تَضَامُنُ الْإِفْرِيقِيِّ الْأَسْيَوِيِّ

8. التَّضَامُنُ الدَّوْلِيُّ:

72	حَوْهَرُ لَنْ يَهْدُو	22	إِخْوَانٌ عَلَى مُرَرٍ مُعْجَسِ
76	قَصَّةٌ مِنْ: « يَوْعُوتُ الْفَيْدِ »	23	لِنَحْيِ الصَّدَاقَةِ
79	« مِنْ » أُولَآئِكَ الْمُتَجَدِّدِ الْأَمْرِ بَكَّةَ »	24	لِكُفْحِ الْعَائِمِ
82	أَحْمَدُ شَوْقِي	25	رَحْنُ الشَّعْبِ. (مَحْفُوطَةٌ)

9. الْجَمَالُ:

84	حَيْلُ هَذَاوِي	26	مِنْ بِلَادِ الْأَنْتَبِ
87	أَحْمَدُ زَكِي	27	وَعَالِي أَلَّةٍ مَا جَالِ الْأَطْلَسِ
90	بَيْتُ الْتَالِي. (عَائِثَةُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ)	28	وَادِي الْعُلُونِ

10. الرَّثَمُ.

93	لَطْفِي مُحَمَّد بَرَكِي	38	النَّاسُ
96	لَهُ آي مَغْرَبِي	29	أَوْحَةٌ مِنْ غُصْنِ الْتَوْبِ
99	إِذْ دُرُ فَنَسِي	30	الْعُكُوتُ الْقَسَارُ
102	أَحْمَدُ الْقَاهِي أُنْجَحِي	5	سَائِعُ خَصِيرٍ (مُخْفُوطَةٌ)

11. فَضْلُ الشَّتَاءِ:

104	حَوْرَجُ بِيَمُو	31	الْإِنْدَادُ
107	أَحْمَدُ أَمْسِ	32	مَعْظَمُ الشَّقْسِ!
110	مَكْسَمُ عَوْزِكِي	33	بَيْلَةُ عَاصِفَةٍ

12. اللَّيْلُ:

113	مِنْ مَجَلَّة: « الْمُجَدِّ »	34	أَيَّامُ آتِي سَادِ فِيهَا الظَّلَامُ
116	عِنْدُ الْمُجَدِّ تَنْ خَلَوِ	35	الْأَشْبَحُ
119	أَحْمَدُ مُجَدِّ عَصَاة	36	الشُّجَاعُ الثَّمَرُ
122	مُحَمَّدُ الْأَسْمَرُ	8	الْمُتَارَةُ بَيْنَ الْأَشْعَةِ (مُخْفُوطَةٌ)

13. النَّوَادِرُ:

124	مُقْطَعَاتُ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ	47	نَدَفَةٌ وَفُكَاهَةٌ
127	مِنْ كِتَاب: « نَمِرَاتُ الْأَوْرَاقِ »	38	أَهَارِي وَيُفِي وَسَيْفُ نَدْوَى
130	مِنْ كِتَاب: « مَحَاحِي الْأَدَابِ »	39	نَحْوُ وَتَقْنَةُ ثَلَاثَةِ

14. الْأَحْلَامُ:

133	قِصَّةٌ مِنْ « دَارِ حَبِيبٍ »	40	سَائِعُ الْأَحْلَامِ
-----	--------------------------------	----	----------------------

١٤٦	قصة من «توسرا»	١١	عن مملأكة
١٤٩	من: «كتاب الأدب»	١٢	حديث لبيدي
١٤٢	سيد قطب		الأدب الساهر (محمطة)

15. مَوْلِدُ الْإِنْسَانِ:

44	عند المجد بن خلون	43	حديث خوتس
147	» » » »	44	ح حديث
150	من محبة: «أمرني»	45	رسالة حدي يوت، ولي ولي له لم يولد بعد

16. نَمَازِجُ بَشَرِيَّةُ الشَّعَاءُ:

153	أحمد حسن اربيات	46	الطلاوي أفدي
156	عند الله كنون	4٧	مفرو
159	يوسف عصب	48	أريز القل
162	مفرو الرصاصي	8	الأزمة المزمنة (محمطة)

17. أَعْضَاءُ الْجِسْمِ الْحَيَاءُ:

164	توفيق عود	٤٩	نصي لا عرج
167	مظفر المنفلوطي	50	حكمة تب
170	لا بوس	١	نقصت ولموت

18. الْأَكْلُ الطِّفْلِيُّونَ الْأَعْرَاسُ:

173	أحمد القريبوي	١٢	سكة شاد
176	مقطعات من كتب الأذن	13	من يور الطفليين
179	عند المجد بن خلون	١٤	عز في فارس
182	إن هابي	9	وصف أكل (محمطة)

10. الرَّسْمُ:

93	أَطْعَمِي مُحَمَّدَ رَبِّي	28	النَّاسُ
96	لَمَّا بَلَغَ مَعْرِفِي	29	لَوْحَةٌ مِنْ فَضْلِ السَّوِي
99	إِدْوَارَ مَنِّي	30	الْمَكُونُ الْقَتَارُ
102	أَحْمَدُ الْقَاصِي الثَّجَفِي	5	سَائِعُ خَصِيرٍ (مَخْصُوعَةٌ)

11. فَضْلُ الشَّيْءِ:

104	حَوْرَجُ سَيْمُو	31	لَا يَرْدَاقُ
107	أَحْمَدُ أَمْسِ	32	مَا عَظُمَ الشَّمْسُ!
110	مَكْسَمُ عَوَزِي	33	بُنُو عَاصِفَةٍ

12. اللَّيْلُ:

113	مِنْ مَحَلَّةِ «الْمُحْتَدِرِ»	34	الْمُنَّةُ الَّتِي سَادَ فِيهَا الظُّلَامُ
116	عِنْدَ الْمُحِبِّ نَسْ خَلَوِ	35	الْأَشْجَاعُ
119	أَحْمَدُ مُخَارِ عَصَاةِ	36	لِشَّجَاعِ الْعَمْرِ
122	مُحَمَّدُ الْأَسْمَرِ	6	نَطَبُ بَرٍّ نَسْ لَأَشْمَةِ (مَخْصُوعَةٌ)

13. النَّوَادِرُ:

124	مُقْتَصَعَاتُ مِنْ كُتُبِ الْأَدَبِ	37	نِفَاقُهُ وَفُكْرُهُ
127	مِنْ كِتَابِ: «ثَمَرَاتُ الْأَوْزَاقِ»	38	أَقْدَامُ بِي وَصَنَفَ أُنْدُوهُ
130	مِنْ كِتَابِ: «مَحَاسِنُ الْأَدَابِ»	39	الْحَقَّاقُ وَتَقْبَةُ الثَّلَاثَةِ

14. الْأَخْلَامُ:

133	بَصَّةٌ مِنْ «لَا رَحِمَ»	40	سَائِعُ الْأَخْلَامِ
-----	---------------------------	----	----------------------

41. لَحْنُ الْعَلَاكِ 36
 42. حَبِيْءٌ يَمْتَدِي 36
 43. أَلَمْ أَلْهَرْهُ . (مَحْفُوطَةٌ) 42

15. مَوْلِدُ الْإِنْسَانِ:

43. حَدِيثُ حُوَيْنٍ 44
 44. أَحْ حَدِيْ 47
 45. رَسَالَةُ حُنْدِي بِمَوْتٍ، إِلَى وَائِي لَهُ لَمْ يُوْنِدْ تَعَدَّ . مِنْ مَحَلَّةٍ: «الْمَرْيِي» 150

16. نَمَازِيْجُ بَشَرِيَّةِ الشَّقَاءِ:

46. الظَّنَّالَوِيْ أَمْسِي 153
 47. مَمْرُورًا 156
 48. أَرَايَرُ تَنْفِيْلُ 159
 8. أَلَا مَلَّةٌ أَمْرُجَمَةٌ . (مَحْفُوطَةٌ) 162

17. أَعْضَاءُ الْجِسْمِ. الْحَيَاةُ:

49. أَنْصَبِيْ لَأَغْرَحُ 164
 50. حَكَمَةُ أَنْفٍ 167
 1. انْخَصَتْ وَأَمَوْتُ 170

18. الْأَكْلُ. الطَّعْمِيْلِيُّونَ الْأَعْرَاسُ:

51. سَكَّةٌ شَامِلٌ 173
 52. مِنْ تَوَائِدِ أَطْفَالَتَيْنِ 176
 4. غَزِيَتْ فِي هَائِرٍ 179
 . وَخَفَّ أَكُولِي . (مَحْفُوطَةٌ) 182

19. الْحَيَوَانَاتُ الْأَلِيفَةُ:

184	مُصْطَفَى صَادِقُ الرَّافِعِي	33. بَيْتُ خُرُوفَاتٍ
187	مِنْ كِتَاب: «مَذَكَّرَاتُ دَجَانَةِ»	36. دَبْكِي الْقَرِيرُ
190	نُبُوذُ عَوْنِي	37. النَّمَطَةُ وَالْمَغَاءُ

20. الْغَابَةُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْمُتَوَحَّشَةُ:

193	مِنْ كِتَاب: «ذَخِيرَةُ الْحَيَوَانِ»	58. الْغَابَةُ الْكَبِيرَةُ
196	كُنُزِي بَيْتِي كَوَيْتُ	59. إِحْيَاءُ خَطِيرِ
199	عَلِي الطَّنْطَاوِي	60. حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ
202	بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِي	10. شَاعِرٌ يَفْرَعُ أَسَدًا. (مَحْفُوظَةٌ)

21. الْأَعْيَادُ وَالْحَفَلَاتُ:

204	أَحْمَدُ زَكِي	61. كُلُّ عِيدٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ
207	عَمْدُ سَعِيدِ الْإِزْبَانِ	62. الطُّبْلُ الْكَبِيرُ 1
210	» » »	63. » 2

22. أَمْجَادٌ وَأَبْطَالٌ:

213	أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي	64. خَلَوْا عَنْهَا فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ .
216	مِنْ كِتَاب: «فِيضُ الْعَرَبِ»	65. وَامْتَصِمَا!
219	» » »	66. أَبُو مَيْحَجٍ الثَّقَفِيُّ
222	مُصْطَفَى الْمَنْفِلُوطِي	11. عِشْتُ كَرِيمًا فَمَتَّ كَرِيمًا. (مَحْفُوظَةٌ) .

23. الرَّبِيعُ وَالزُّهُورُ:

224	أَحْمَدُ الصَّفْرِيَوِي	67. الرَّبِيعُ فِي فَايَسَ
227	عِنْدُ الْمَجِيدِ بْنِ جَلُونَ	68. زُرْهَةٌ
230	حَبِيبُ مَشْعُود	69. فِي الطَّرِيقِ إِلَى طَرَابُلُسَ

24. الطيور. الفراش. النحل:

- 233 أنذري تيرسي 70. نحن أربع
- 236 من كتاب: «المروج» 71. بين نحلة وفراشة
- 239 من مجلة: «المختار» 72. لن يسقط بعد اليوم عصفور
- 242 أحمد شوقي 12. سليمان والتهنئة. (مخطوطة)

25. الخبز. الحلوى:

- 244 من كتاب: «الأكف المصقفة» 73. ناجر أصل
- 247 من مجلة: «يتبداد» 74. كعكة عيد الميلاد
- 250 كرم ملجم كرم 75. بائع المثل

26. الطفولة:

- 253 إبراهيم عبد القادر المازني 76. من ذكريات الطفولة
- 256 توفيق الحكيم 77. مع فن الطفولة
- 259 عبد المجيد بن جلون 78. هكذا بدأت أعرف الحياة
- 262 أبو القاسم الشابي 13. في أيام الطفولة. (مخطوطة)

27. في القرية: الحصاد. الفروسيّة. الصبح:

- 261 أحمد حسن الزيات 79. ليالي الحصاد
- 267 من كتاب: «تلاوتنا» 80. فروسية
- 270 تلسك إينيت 81. الفجر

28. الحشرات:

- 273 من كتاب: «أفريقيا» 82. النمل المرعب
- 276 منيل 83. البعوب
- 279 الحاجظ 84. القاضي والذباب
- 282 لافونسين 14. الزير والنملة. (مخطوطة)

سلسلة «اقرأ» تسمح لأطفالنا بالتقدم والاكتمال

